

من كتب في تفسير القرآن الكريم
والتفسيرات التي فيها

وخاصة استفاضت في تفسير الامام السليم

والعلم الشهير جلال الدين عبدالرحمن

ابن أبي بكر السسيوطي

رحمه الله تعالى

آمين

*(ولتمام النفع قد وضع بهامشه القرآن الشريف مع كتاب
تمويل القياس تفسير جبر الامة سيدنا عبد الله بن عباس وقد
جعل القرآن الشريف بأعلى الصحيفة وتفسير ابن عباس
رضي الله عنه جاباً أسفلها اميراً بينهما جدول حلية من العاج)*

على الذين اسرفوا
 فاستمهم الى آخر
 فافهم امدنية آياتها
 من وثقتهم عن آية
 آياتهم الى الله وما دة
 سنان وثقتهم عن
 وفها اربعة آلاف *
 بسم الله الرحمن الرحيم
 وباسمنا ومن ابن عباس
 في قوله جعل ذكروه
 (تنزيل الكتاب) يقول
 هذا الكتاب تمكين
 (من الله العزيز)
 لمن لا يؤمن به (الحكيم)
 في امره وقتاته امرات
 لا يعبد غيره (انا انزلنا
 اليك الكتاب) جبريل
 والكتاب (بالسقي)
 لا بالاعلى (فاعبد الله)

* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال نزلت بكلمة سورة المؤمنين * وأخرج عبد الرزاق والشافعي وسعيد
 منصور وابن سعد وابن أبي شيبة وأحمد والبخاري في تاريخهم وسلم وأبو داود وابن ماجه وابن خزيمة والطحاوي
 وابن حبان والبيهقي في سننه عن عبد الله بن نابت قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة الصبح فاستفتح بها
 المؤمنون حتى إذا جهاد كرموسى وهارون أود كرموسى أخذته سحابة فركع * قوله تعالى (قد أفلح المؤمنون
 *) أخرجه عبد الرزاق وأحمد وعبد بن حميد والترمذي والنسائي وابن المنذر والعلبي وإسحاق كرموسى والبيهقي في
 الدلائل والضعيف في الحثارة عن حماد بن أبي حمزة عن أنس قال كان إذا نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي يسمي
 عند وجهه كدوى النخل فأنزل عليه يوما فمكثنا ساعة ففسرى عنه فاستقبل القبلة فرفع يديه فقال اللهم زدنا ولا
 تنقصنا وأكرمنا ولا تمنا وأعطنا ولا تحرمنا وأثرنا ولا تؤثر علينا وارزقنا وارزق المسلمين قال لقد أنزلت على عيسى
 آيات من آفامهن دخل الجنة ثم قرأ قد أفلح المؤمنون حتى ختم العشر * وأخرج البخاري في الأدب المفرد والنسائي
 وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن يزيد بن بزنس قال قلنا لعائشة كيف كان
 خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن ثم قالت تهرا أسورة المؤمنون قد أفلح المؤمنون فقرأ
 حتى بلغ العشر فقالت هكذا كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم * وأخرج ابن عدي والحاكم والبيهقي في
 الأسماء والصفات عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله الجنة عدن وغرس أشجارها بيده وقال
 لها تسكاني فقالت قد أفلح المؤمنون * وأخرج الطبراني في المعجم عن ابن مردويه عن سعيد بن أبي حمزة عن
 * وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة في قوله قد أفلح المؤمنون قال قال كعب بن مالك لم يتناق الله في
 تناق آدم بيده والنوراني بيده ثم قال تسكاني فقالت قد أفلح المؤمنون لما علمت في يوم
 الكرامة * وأخرج ابن جرير عن مجاهد قال لما غرس الله الجنة نظر إليها فقال قد أفلح المؤمنون * وأخرج ابن
 جرير عن أبي العالية قال لما خلق الله الجنة قال قد أفلح المؤمنون وأنزل الله به قرآنا * وأخرج ابن أبي سارة

الذين هم في جهنم
 خاشعون
 لا يبالون بالعبادة والتوسيع
 (الذين) يسبوا للناس
 (الذين انما الصلح) الذين
 بالانحلاص لا يبالون الطهارة
 (والذين اتخذوا) عبدوا
 (ممن دونه) ممن دون
 الله كفار مكذبة (أولياءه)
 آربا بالآلات والعزى
 وضاعة قالوا (ماتهمهم)
 الالية سر بونا الى الله
 زاني) قري في المسئلة
 والشعاعة (ان الله يحكمهم)
 بينهم) وبين المؤمنين
 يوم القيامة (فيما هم)
 فيه) في الدين (يختلفون)
 يخاطبون (ان الله لا يهدي)
 لا يرشد الى دينه (من)
 هو كاذب) على الله
 كفار) كافر بالله وهم
 اليهود والنصارى وبنو
 صالح والجهوس وشركو
 العرب (لو اراد الله ان
 يخذلوا) من الملائكة
 والادوية) كما قالت
 اليهود والنصارى وبنو
 صالح (لاصافي) لا يحدار
 (مما خلق) عنده في
 الجنة (ماشاء) ويقال
 من الملائكة (سبحانه)
 قوة نفسه عن ذلك (هو)
 الله الواحد) بالاولاد ولا
 شريك (القهار) الغالب
 على خلقه (خلق)
 السموات والارض
 بالحق) لا بالباطل
 (يكور الليل على النهار)

سعد بن جبلة في قوله قد اطلع المؤمنين يعني صلواتهم في قوله * واخرج عبد بن حمزة عن علي بن
 ابي بصير انه كان يقول قد اطلع المؤمنين برقع اطلع * واخرج عن عاصم انه قرأ بصب اطلع * واخرج ابن ابي شيبة
 عن ابن عباس ان باقر بن الازرق سأل عن قوله قد اطلع المؤمنين قال فازدادوا فقال وهب بن نعران
 العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول لبيد
 فاعقل ان كنت مائة على * واقد اطلع من كان عقل
 * قوله تعالى (الذين هم في صلاتهم خاشعون) * واخرج عبد بن حمزة عن ابن سيرين قال سمعت
 ابن سيرين قال سمعت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى رفع بصره الى السماء فزلت الذين هم في
 صلاتهم خاشعون * واخرج عبد بن حمزة عن ابو داود في مراسيله وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في سننه عن
 وجه آخر عن ابن سيرين قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلاة نظر هكذا وهكذا ويمينا وشمالا فزلت
 الذين هم في صلاتهم خاشعون في رأسه * واخرج عبد بن حمزة عن ابن سيرين وابن المنذر وابن ابي حاتم عن محمد بن
 ابن سيرين قال كان محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة ويلتفتون
 يمينا وشمالا فانزل الله قد اطلع المؤمنين الذين هم في صلاتهم خاشعون فقالوا برؤسهم فلم يرفعوا ابصارهم بعد ذلك
 في الصلاة ولم يلتفتوا يمينا وشمالا * واخرج عبد الرزاق وابن ابي شيبة عن ابن سيرين قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم رجلا ينظر الى الشيء في الصلاة فرفع بصره حتى تزلت آية ان لم تكن هذه فلا أدري ما هي الذين هم
 في صلاتهم خاشعون فوضع رأسه * واخرج ابن مردويه والحاكم ومصحح والبيهقي في سننه عن محمد بن سيرين
 عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى رفع بصره الى السماء فزلت الذين هم في صلاتهم خاشعون
 فطأ طأ رأسه * واخرج ابن مردويه عن ابن عمر في قوله الذين هم في صلاتهم خاشعون قال كانوا اذا قاموا الى
 الصلاة اقبلوا على صلاتهم وخفضوا ابصارهم الى موضع سجودهم وعلموا ان الله يقبل عليهم فلا يلتفتون يمينا ولا
 شمالا * واخرج ابن المبارك في الزهد وعبد الرزاق والفرابي وعبد بن حمزة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي
 حاتم والحاكم ومصحح والبيهقي في سننه عن علي بن ابي طالب عن قوله الذين هم في صلاتهم خاشعون قال المشوع في
 القاب وان تدين كنفك للمسلم وان لا تلتفت في صلاتك * واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن
 ابن عباس في قوله الذين هم في صلاتهم خاشعون قال خائفون ساكنون * واخرج الحاكم الترمذي والبيهقي في
 شعب الاعمسان عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعودوا بالله من خشوع النفاق قالوا
 يا رسول الله وما خشوع النفاق قال خشوع البدن ونفاق القلب * واخرج ابن المبارك وابن ابي شيبة عن أحمد بن
 الزهد عن أبي البرداء قال استعبدوا بالله من خشوع النفاق قيل له وما خشوع النفاق قال ان تربي الجسد خاشعا
 والقلب ليس بخاشع * واخرج عبد بن حمزة عن ابن جرير وابن المنذر عن قتادة قال ان خشوع في القلب هو الخوف
 وغض البصر في الصلاة * واخرج ابن ابي شيبة وعبد بن حمزة وابن جرير عن ابراهيم الذين هم في صلاتهم خاشعون
 قال ان خشوع في القلب وقال ساكنون * واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن الحسن في قوله الذين هم في صلاتهم
 خاشعون قال كان خشوعهم في قلوبهم فغضوا بذلك ابصارهم وخفضوا ذلك الجناح * واخرج عبد الرزاق وعبد بن
 حمزة وابن جرير وابن ابي حاتم عن الزهري الذين هم في صلاتهم خاشعون قال هو سكوت المرء في صلاته * واخرج
 ابن المبارك وعبد الرزاق وعبد بن حمزة وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في الآية قال ان خشوع في الصلاة السكوت
 فيها * واخرج ابن سعد وابن ابي شيبة وأحمد في الزهد عن مجاهد عن عبد الله بن الزبير انه كان يقوم للصلاة كأنه
 هو وكان أبو بكر رضي الله عنه يفعل ذلك وقال مجاهد هو خشوع في الصلاة * واخرج الحاكم الترمذي من
 طريق القاسم بن محمد عن أسماء بنت أبي بكر عن أم رومان والدة عائشة قالت رأيت أبي بكر الصديق رضي الله
 عنه أعمل في صلاتي فزحزحة كدب انصرف من صلاتي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قام
 أحدكم في الصلاة فليستكن أظرافه لا يميل عمل اليهود فان سكوت الاطراف في الصلاة من تمام الصلاة * واخرج
 الحاكم الترمذي عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رأى رجلا يعجب بالحنية في صلاته فقال

(الحاشية أو واج) أصناف

ذكر وأتى من الضمان

أثنى ذكر أو أثنى ومن

المعزاتين ذكر أو أثنى

ومن الأهل أثنى ذكر أو

وأثنى ومن البقراتين

ذكر أو أثنى (عطفكم)

في بطون أو هاتكم

شكرا من (عطفكم)

حالا من بعد حال (عطفكم)

وعطفكم وعطفكم وعطفكم

(في طائفة ثلاث) طائفة

البعض وظلمة الرحمن

وظلمة المشيئة (عطفكم)

الله (عطفكم) يفعل ذلك

(له الملك) الدائم لا يزول

ملكه (لا اله الا هو)

لا خالق ولا معبود الا هو

(فأنى نفس قسوت)

بالكذب يقول من أين

تكون على الله

فكذبون له شريكاً (ان

تكفروا) بعباده صلى

الله عليه وسلم والقرآن

بأهل مكة رافان الله

ففى عنكم) عن إيمانكم

(ولا يرضى لعباده

الكفر) ولا يقبل منهم

الكبرى بحمد صلى الله

عليه وسلم والقرآن

لأنه ليس دينه (وان

تشكروا) أو منسوا

(رضكم) يقبله منكم

لأنه دينه (ولا تزوروا

وزواجرى) لا يهمل

سأله ليجل أخرى ما عليها

حسن التوفيق ويقال

لا تؤخروا نفس بغير

نفس أخرى كل ما يؤخذ

بغيره أو لا تؤخذ

عن قتادة في قوله والذين هم من الغرور منون قال أئامهم والله من أمر الله ما قد هم من الباطل * وأخرج ابن
أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله والذين هم للزكاة فاعلون يعني الأموال والذين هم المفلحون يعني
الزكاة وحش الأهل أو واجهم أو ما ملكك أئامهم يعني ولا تدعهم فأنهم غرير ما ومن قال لا يلاون على جناح
أو واجهم ولا تدعهم في أئامهم يعني في طلب الفواحش بعد الأذى والولا تدعهم طلب ما لم يحل فاولئك
هم العادون يعني المعتدين في دينهم والذين هم لا مانعهم يعني بهذا ما تمنوا عليه فيما بينهم وبين الناس
وقد هم قال يوفون العهد راعون قال حافظون * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله الأعلى أو واجهم
يعني الأمن أو ما ملكك أئامهم قال أمية * وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن كعب قال كل فرج صلات
سرام الأفرج حين قال الله الأعلى أو واجهم أو ما ملكك أئامهم * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم
عن قتادة في قوله في أئامهم أو واجهم العادون يقول من تعدى الحلال أصابه الحرام * وأخرج عبد بن
حميد عن عبد الرحمن بن أبي نجيح في قوله في أئامهم العادون قال الزنا * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم
والحاكم وصحبه عن ابن أبي مليكة قال سئل عائشة عن منعة النساء فقالت بيني وبينكم كتاب الله وقرآن والذين
هم لغرور وجهم حافظون الأهل أو واجهم أو ما ملكك أئامهم في أئامهم أو واجهم أو ما ملكك أو ما ملكك
* وأخرج عبد الرزاق وأبو داود في ناسخه عن القاسم بن محمد أنه سئل عن المنعة فقال في لأرى تحرقها في
القرآن ثم تلا والذين هم لغرور وجهم حافظون الأعلى أو واجهم أو ما ملكك أئامهم * وأخرج عبد الرزاق عن
قتادة قال تسرت امرأة غلاما لها فذكرت له امر رضى الله عنه فساأها ما جعلت على هذا فقالت كنت أرى أنه
يحل لي ما يحل للرجل من ملك اليمين فاستشار عمر رضى الله عنه فمأأها ما جعلت على هذا فقالت كنت أرى أنه
كتاب الله على غير ما يله فقال عمر لا حرم والله لأحلك لحر بهمه أبدا كأنه عاقب ما لا بد وأما السدي عنهما أو
العبدان لا يقر بها * وأخرج عبد الرزاق عن أبي بكر بن عبد الله أنه سئل عن أبيه يقول حضرت عمر بن عبد العزيز
جاءته امرأة من العرب بغلام لها روى فقالت انى استسرى به فنعى وانما أنا بمنزلة الرجل تكون له
الولاية فيه فمأأها فمأأها على بنوعى فقال لها عمر أتزوجت قبله قالت نعم قال أما والله لو لا منزلة من الجاهلية
لر سعتك بالجار * وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة عن ابن عمر أنه سئل عن امرأة أحلت جارية لها فقال
لا يحل لك أن تطأ فرجا لا فرجان شئت بعثت وان شئت وهبت وان شئت أعتقت * وأخرج عبد الرزاق عن سعيد
ابن وهب قال سأل رجل عن ابن عمر فقال ان أى كانت لها جارية وانما أحلتها إلى أطرافها فقال لا يحل لك إلا
ان تشترى بها أو تهبتها لك * وأخرج عبد الرزاق عن ابن عباس قال إذا أحلت امرأة الرجل أو ابنته أو أخته له
جاريتها فلا يصح بها وهى لها * وأخرج عبد الرزاق عن طاوس أنه قال هو أحد من الطعام فان ولدت فولد لها
للذى أحلتها وهى لسيدها الأولى * وأخرج عبد الرزاق عن عطاء قال كان يفعل الرجل لا يسد له الخلاء
وابنه وأخيه وأبيه والمرأة ولزوجه وأولاده فمأأها فمأأها على بنوعى * وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن
سبير بن قال الفرج لا يعار * وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن قال لا يعار الفرج * وأخرج عبد بن حميد وابن
المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله والذين هم على صلاتهم يحافظون قال أى على وضوئهم وأوقيتهم أو ركوعها
وسجودها * وأخرج عبد بن منصور وابن أبي حاتم عن مسروق قال ما كان في القرآن يحافظون فهو على
مواقيت الصلاة * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والطبراني عن ابن مسعود أنه
قال له ان الله يكثر ذكر الصلاة في القرآن الذين هم على صلاتهم دائرون والذين هم على صلاتهم يحافظون
قال ذلك على مواقيتهم أو ما كانوا يركبوا ذلك الأهل تركها قال تركها الكفر * وأخرج ابن المنذر عن أبي صالح
في قوله والذين هم على صلاتهم يحافظون قال المكتوبة والذى في سائر التلوة * وأخرج عبد بن حميد عن
مكرمة في قوله والذين هم على صلاتهم يحافظون قال على المكتوبة * قوله تعالى (أولئك هم الوارثون) الآية
* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير والحاكم وصحبه عن أبي هريرة في قوله أولئك هم الوارثون قال
يرثون ممتلكاتهم ومساكن أئامهم التي أعدت لهم لو أطاعوا الله * وأخرج عبد بن منصور وابن أبي حاتم

قوله الذين كفروا
وكذبوا ابناء الاخرة
واقرناهم في السجوة
الدنيا ما بهذا الالبس
مثلكم يا كل مما تاكلون
منه ويشرب مما
تشيرون وان اطمعتم
بشرا مثلكم انكم اذا
طاسروا بعدكم انكم
اذا امستم وكنتم نرايا
وعظاما انكم تخرجون
هيهات هيهات لما
توعدون ان هي الا
سياث الدنيا غوث وجها
وما نحن بيهوتين ان
هو الارجل اخرى على
الله كذبا وما نحن له
بمؤمنين قال رب انصرني
بما كذبون قال نعم
قليل ليصحب نادمين
فاخذتهم الصبحه بالحق
فما ناسهم غشاء فعددا
للقوم الظالمين ثم انشأنا
من بعدهم قسرونا
آخري من مائس سبق من
مؤاخذها وما يستأخرون
ثم ارسلنا رسلا تنرى
كلما جاء امسه رسولا
كذبوه فاتبعنا بعضهم
عضوا فجعلناهم احاديث
فبعدا لقوم لا يؤمنون
ثم ارسلنا موسى وَاخاه
هرون باياتنا واسلطان
مبين الى فرعون واهله
فاستكبروا وكانوا قوما
عالمين فقلوا انؤمن
ابهم من اننا وقرهمها
ان اعادنا فسنكذبهم

[illegible]

وياقوت اشعب لهد ساسرا * اذا نبت نيرانهم وقد را

وخرج عبد بن منصور وابن أبي حاتم عن عبد بن حبيب قال كانت قريش تسهر حول البيت ولا تفر فيه
ويقترون به فنزل الله سبحانه وتعالى فخرجوا من مكة فخرجوا من مكة فخرجوا من مكة فخرجوا من مكة
عن ابن عباس في قوله ساسرا انه خرج من مكة فخرجوا من مكة فخرجوا من مكة فخرجوا من مكة
أي شعبة وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والحاكم وصححه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقرأ مستكبرين به ساسرا الله يخرجون قال كان المشركون به يخرجون رسول الله صلى الله عليه وسلم
في القول في سمرهم * وأخرج عبد بن حميد عن عاصم انه قرأ ساسرا تهجرون بنصب التاء ورفع الجيم * وأخرج
عبد بن حميد عن عكرمة انه قرأ ساسرا تهجرون وكانوا اذا هجروا هجروا في القول * وأخرج ابن أبي حاتم عن
عكرمة في قوله ساسرا تهجرون قال تهجسون الحق * وأخرج النسائي وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن
مردويه عن ابن عباس قال اذا كره السمر حين نزلت هذه الآية مستكبرين به ساسرا تهجرون قال مستكبرين
بالبيت تقولون نحن أهل تهجرون قال كانوا يهجرونه ولا يهجرونه * قوله تعالى (ألم يدبروا القول) الآيات
* وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة ألم يدبروا القول قال اذا والله كانوا يهودون في القرآن زاحوا عن معصية الله
لو تدبروا القوم وحقاهم * وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي صالح في
قوله ألم لم يعرفوا ربهم قال عرفوه ولكن حسدوه وفي قوله ولوا تبسع الحق أهواءهم قال الحق الله عز وجل
* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله بل أثبتناهم بكبرهم قال بيناهم * وأخرج
عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله بل أثبتناهم بكبرهم قال هذا القرآن وفي
قوله ألم تسألهم أسرارهم قال ألم تسألهم على ما أثبتناهم به جعلنا * وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن
أبي حاتم عن الحسن في قوله خرجا قال اجرا * وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد قال اخرج وما قبلها من القصص
للكفار قرأ يش * وأخرج عبد بن حميد عن عاصم انه قرأ ألم تسألهم خرجا بغير ألف فخرج ريك بالالف * وأخرج
ابن أبي شيبة وابن المنذر عن الحسن انه قرأ ألم تسألهم خرجا بغير ألف فخرج ريك بالالف * وأخرج
حاتم عن قتادة في قوله وانك لتدعوههم الى صراط مستقيم قال ما فيه عوج ذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
لقى رجلا فقال له اسلم فتصعب له ذلك وكبر عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رأيت لو كنت في طريق وعرجت
فما كنت رجلا تعرف وجهه وتعرف نسبة تدعك الى طريق واسع سهل أ كنت فتبعه قال نعم قال فوالذي نفسي
في يده انك لفي أوعر من ذلك الطريق لو كنت فيه وانى لادعوك الى سهل من ذلك الطريق لو دعيت اليه وذكر
لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي رجلا فقال له اسلم فصعبه ذلك فقال له نبي الله صلى الله عليه وسلم رأيت فتبينك
أحد هما ان حدث صدق وان أمته أدى اليك والآخر ان حدث كذب وان أمته منته خالك قال بلى فتأى الذي
اذا حدثني صدقي واذا أمته أدى الى قال نبي الله صلى الله عليه وسلم كذا كنتم عند ربكم * وأخرج عبد بن
حميد عن مجاهد في قوله وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لنا يكون قال عن الحق عادلون * وأخرج ابن
جرير عن ابن جرير في قوله ولورجناهم وكشفنا ما بهم من ضر قال الجوع * قوله تعالى (ولقد أخذناهم بالعذاب)
الآيتين * أخرج النسائي وابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل
عن ابن عباس قال جاء أبو سفيان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد أنشدك الله والرحم فقد أكلنا العاهل
يعنى الور بالدم فانزل الله ولقد أخذناهم بالعذاب فاستكانوا الرجيم وما يتضرعون * وأخرج ابن جرير وابن
نعيم في المعرفة والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس أن ثمامة بن أنال الخنفي لما أتى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وهو
أعبر فغلى حبله لوط باليسامة فقال بين أهل مكة وبين المير من اليسامة حتى أكلت قريش العلهز لواء أبو سفيان
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألميس ترعم أهلك بعثت رجة للعالمين قال بلى قال فقد قلت لأبى سفيان
والآباء بالجو فأنزل الله ولقد أخذناهم بالعذاب فاستكانوا الرجيم وما يتضرعون * وأخرج ابن المنذر عن

في يدبروا القول

جاءهم ما لم آياهم

الاولين أم لم يرفوا

سألهم نعم الله مستكبرون

أم يقولون به حسنة بل

سألهم بالحق وأكبرهم

للحسنى كانوا ولو

اتبع الحق أهواءهم

الاستسدت السموات

والارض ومن فيهن بل

أثبتناهم بكبرهم نعم

عن ذكرهم معضون

أم تسألهم خرجا فخرج

ربك لتسير وهو مستكبر

الرازيين وانك لتدعوههم

الى صراط مستقيم

وان الذين لا يؤمنون

بالآخرة عن الصراط

لنا يكون ولورجناهم

وكشفنا ما بهم من ضر

للجو والى طغيانهم

بهمون ولقد أخذناهم

بالعذاب فاستكانوا

لربهم وما يتضرعون

حتى اذا فتحنا عجبهم

بأبصارهم فتاب سديد

أذهلهم فيه مباهون

وهو الذي أنشأكم

السمع والابصار والافئدة

فلا ما تشكرون وهو

الذي ذرأكم في الارض

واليسه تعشرون وهو

الذي يحيى ويميت وله

اختلاف الليل والنهار

أفلا تعقلون بل قالوا

مثل ما قال الاولون

قالوا أنما أمتنا وكنّا ربّا

وعظما أنشأناهم ونون

لقد وعدناهم وآباؤنا

هذا من قبل ان هذا
الا اساطير الارسلين
قل ان الارض ومن فيها
ان كنتم تعلمون
سيرة ولون لله قل ادلا
كروا قل من رب
السماوات السبع ورب
العرش العظيم يقولون
به قل افسلاتهم قل
من يده ما تكون
كل شيء وهو يحسبهم
بحار عيان كنتم
تعملون سيرة ولون لله قل
فاني تسبحون بسلا
آيتناهم بالحق وانهم
لما كانوا ما تشذ الله
من ولد وما كان معه
من اله اذا ذهب كل
اله عما خلق واعلامهم
على بعض سموات الله
بما يصفون عالم الغيب
والشهادة فتعالى عما
يشركون قل رب ايا
هم يني ما لو عدون رب
فلا تعجلني في القوم
الظالمين وانما على ان
هم يني ما نعددهم
لقادرون ادفع بالحق
هي احسن السيرة فمن
اعلم بما يصفون وقل
رب اعوذ بك من همزات
الشياطين واعوذ بك
رب ان يحضرون حتى
اذ جاء احد هم الموت
قال رب ارجعون لعل
اعمل صالحا فما تركت
كلاهما كلمة هو قائمها
أبأبكر وأحماه (لهم
نقطة لعل)

بجاهد في قوله ولقد آتيناهم بالعذاب قال بالسنة والجوع * وأخرج الهجري في المرواظة عن علي بن ابن
طال رضي الله عنه في قوله فاستسكانوا لهم وما يتضرعون أي لم يروا ما وافى الدعاء ولم يشفعوا ولو شفعوا الله
لاستجاب لهم * وأخرج ابن جرير عن الحسن قال اذا أصاب الناس من قبل السموات بلا فاقة هي نعمة فلا
تستقبلوا نعمة الله بالحيث ولا تكن استقبلاوها بالاستغفار واستسكينوا وتضرعوا الى الله وقرأ هذه الآية ولقد
آتيناهم بالعذاب فاستسكانوا لهم وما يتضرعون * وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن مردويه عن
ابن عباس في قوله حتى اذا فتنناهم م باباذا عذاب شديد قال قدمي كان يوم بدر * وأخرج ابن جرير عن ابن
جرير حتى اذا فتنناهم م باباذا عذاب شديد قال يوم بدر * وأخرج ابن جرير عن عطاء بن رباح حتى اذا فتنناهم
باباذا عذاب شديد قال انكنا قرش الجوع وما قبلها من القصة لهم أيضا * قوله تعالى (قل ان الارض) الايات
* أخرج أبو سعيد وابن المنذر عن هرون قال في مصنف أبي بن كعب سيرة ولون لله كاهن بغير ألف * وأخرج
أبو سعيد وابن المنذر عن عطاء بن رباح في الامام مصنف عثمان بن عفان قال الذي كتب للناس لله كاهن
بغير ألف * وأخرج ابن أبي داود في المصنف عن أسيد بن زيد قال في مصنف عثمان بن عفان سيرة ولون لله
ثلاثين بغير ألف * وأخرج عبد بن حميد عن يحيى بن عتيق قال رأيت في مصنف الحسن لله كاهن بغير ألف في
ثلاثة مواضع * وأخرج عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ لله بغير ألف كاهن * وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن
حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله قل من يده ملك كوت كل شيء قال خزائن كل شيء * قوله
تعالى (ادفع بالتي هي أحسن السيرة) * أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد ادفع بالتي هي
أحسن السيرة يقول اعرض عن آذاهم بال * وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عطاء بن رباح
بالتى هي أحسن السيرة قال بالسلام * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في
الآية قال نعمت والله الجرة تضرعوا وانت مفلوم فمن استعاض أن يغاب الشر بالخير فليعمل ولا قوة الا بالله
* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو نعيم في السيرة عن أنس في قوله ادفع بالتي هي أحسن السيرة قال قول الرب جل لانبيه
ما ليس فيه فيقول ان كنت كاذبا فاما أسأل الله أن يفرقك وان كنت صادقا فاما أسأل الله أن يغفر لي * وأخرج
البخاري في الادب عن أبي هريرة قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي قرابة أصلاهم
ورقة ملعون وأحسن اليهم ويسبونني ويجهلون علي واحد منهم قال لئن كان كما تقول كانوا تسفهم المل ولا
يزال معك من الله طهر عليهم ما دمت على ذلك * قوله تعالى (وقل رب) الآية * أخرج ابن أبي شيبة وأحمد
وأبو داود والترمذي وحسنه والنسائي والبيهقي في الاسماء والصفات عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا كلمات نقولهن عند النوم من الفزع بسم الله أعوذ بكلمات الله التامة
من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد في قوله
وأعوذ بك رب أن يحضرون قال يحضرون في شيء من أمري * وأخرج أحمد عن خالد بن الوليد أنه قال يا رسول الله
اني أجد وحشة قال اذا أخذت مضجعا فقل أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات
الشياطين وأن يحضرون فانه لا يضرك وبالجرى أن لا يضرك * قوله تعالى (حتى اذا جاء أحدهم الموت) الآية
* أخرج ابن أبي الدنيا في ذكر الموت وابن أبي حاتم عن أبي هريرة قال اذا وضع الكافر في قبره فبري مقبلا من
النار قال رب ارجعون حتى أقرب أعمل صالحا فيقال قد عرفت ما كنت معمر افضيق عليه قبره فهو كالمنوش ينام
ويفرع ثم ياتي به هوام الارض حيا ثم اوعا قروها * وأخرج ابن أبي حاتم عن عائشة قالت ويل لاهل المعاصي من
أهل القبور يدخل عليهم في قبورهم حيات سودجة عند رأسه وسدية عند رجليه يضربانه حتى يلتفتان في وسطه
فذلك العذاب في البرزخ الذي قال الله ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن
ابن زيد في قوله قال رب ارجعون قال هذا حين يعاين قبل ان يذوق الموت * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن
جرير قال زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة ان المؤمن اذا عاين الملائكة قالوا اني جعلناك الى الدنيا فيقول
الى دار الهموم والحزن بل قدما الى الله وأما الكافر فيقولون له نرجعك فيقول رب ارجعون لعل أعمل صالحا فيسا

تركت * وأخرج الديلمي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضر الموت فليذكر الله في كل شيء من نفسه من الحق فيقول بين يديه فعند ذلك يقول رب ارجعوني لعني لأعمل صالحا فإني سأترك * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله لعلي أعمل صالحا فإني سأترك قال لعلي أقول لا اله الا الله * وأخرج البيهقي في الاسماء والصفات من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله لعلي أعمل صالحا قال أقول لا اله الا الله * قوله تعالى (ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون) * وأخرج ابن أبي حاتم عن سفيان بن حسين في قوله ومن ورائهم برزخ قال امامهم * وأخرج ابن أبي شيبة وهناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبو نعيم في الحلية عن مجاهد في قوله ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون قال هو ما بين الموت الى البعث * وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال البرزخ الحاصل ما بين الدنيا والآخرة * وأخرج عبد بن حميد عن حماد بن عمار عن مجاهد قال البرزخ ما بين الدنيا والآخرة ليس مع أهل الدنيا يكونون ولا مع أهل الآخرة يجازون بأعمالهم * وأخرج عبد بن حميد عن الحسن في الآية قال البرزخ بين الدنيا والآخرة * وأخرج عبد الرزاق وعبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة قال البرزخ بقية الدنيا * وأخرج عبد بن حميد عن قتادة ومن ورائهم برزخ قال أهل القبور في برزخ ما بين الدنيا والآخرة هم فيه الى يوم يبعثون * وأخرج عبد بن حميد عن الربيع قال البرزخ القبور * وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي حمزة قال البرزخ المقابر لا هم في الدنيا ولا هم في الآخرة فهم مقيمون الى يوم يبعثون * وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وسفيان في قوله من ورائهم برزخ ما بين الدنيا والآخرة هو في البرزخ * وأخرج ابن جرير عن سعيد بن جبير في قوله ومن ورائهم برزخ قال ما بعد الموت * قوله تعالى (فإذا نطق في الصور) الآية * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون في الصور فلا يبقى حي الا الله عز وجل * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن السدي فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون قال في النسخة الاولى * وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في الآية قال ليس أحد من الناس يسأل أحد ابنه ولا بقربته شيئا * وأخرج ابن جرير عن ابن جرير في الآية قال لا يسأل أحد يومئذ نسب شيئا ولا ينسب اليه يومئذ * وأخرج سعيد بن منصور وعبد ابن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس انه سئل عن قوله فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وقوله وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون فقال انهم واقف فاما الموقف الذي لا أنساب بينهم ولا يتساءلون عند الصخرة الاولى لا أنساب بينهم فيها اذا صعدوا فاذا كانت النسخة الآخرة فاذا هم قيام يتساءلون * وأخرج ابن جرير والحاكم وصححه عن ابن جرير عن ابن عباس انه سئل عن الآيتين فقال لما قوله ولا يتساءلون فهذا في النسخة الاولى حين لا يبقى على الارض شيء وأما قوله فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون فأنهم لما دخلوا الجنة فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون * وأخرج ابن المبارك في الزهد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو نعيم في الحلية وابن عساكر عن ابن مسعود قال اذا كان يوم القيامة جمع الله الاولين والآخرين في لفظ يؤخذ بيد العبد أو الامة يوم القيامة على رؤس الاولين والآخرين ثم ينادى مناد الا ان هذا فلان بن فلان فمن كان له حق قبله فليأت الى حقه وفي لفظ من كان له مظنة فليجيئ فلما أخذ حقه ففرح والله المرء أن يكون له الحق على والده أو ولده أو زوجته وان كان صغيرا ومصدق ذلك في كتاب الله فاذا نطق في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون * وأخرج ابن جرير عن قتادة قال ليس شيء أبغض الى الانسان يوم القيامة من أن يرى من يعرفه مخافة أن يدور له عليه شيء ثم قرأ يوم يفر المرء من أخيه الآية * وأخرج أحمد والطبراني والحاكم والبيهقي في سننه عن السور بن خزيمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الانسان ينقطع يوم القيامة بنسبي وصبي وصهرى * وأخرج الترمذي والطبراني والحاكم والبيهقي والضياع في المنارة عن جرير بن الخياط سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سبي ونسبي * وأخرج ابن عساكر عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل نسب وصهر

ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون * وأخرج الديلمي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضر الموت فليذكر الله في كل شيء من نفسه من الحق فيقول بين يديه فعند ذلك يقول رب ارجعوني لعني لأعمل صالحا فإني سأترك * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله لعلي أعمل صالحا فإني سأترك قال لعلي أقول لا اله الا الله * وأخرج البيهقي في الاسماء والصفات من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله لعلي أعمل صالحا قال أقول لا اله الا الله * قوله تعالى (ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون) * وأخرج ابن أبي حاتم عن سفيان بن حسين في قوله ومن ورائهم برزخ قال امامهم * وأخرج ابن أبي شيبة وهناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبو نعيم في الحلية عن مجاهد في قوله ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون قال هو ما بين الموت الى البعث * وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال البرزخ الحاصل ما بين الدنيا والآخرة * وأخرج عبد بن حميد عن حماد بن عمار عن مجاهد قال البرزخ ما بين الدنيا والآخرة ليس مع أهل الدنيا يكونون ولا مع أهل الآخرة يجازون بأعمالهم * وأخرج عبد بن حميد عن الحسن في الآية قال البرزخ بين الدنيا والآخرة * وأخرج عبد الرزاق وعبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة قال البرزخ بقية الدنيا * وأخرج عبد بن حميد عن قتادة ومن ورائهم برزخ قال أهل القبور في برزخ ما بين الدنيا والآخرة هم فيه الى يوم يبعثون * وأخرج عبد بن حميد عن الربيع قال البرزخ القبور * وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي حمزة قال البرزخ المقابر لا هم في الدنيا ولا هم في الآخرة فهم مقيمون الى يوم يبعثون * وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وسفيان في قوله من ورائهم برزخ ما بين الدنيا والآخرة هو في البرزخ * وأخرج ابن جرير عن سعيد بن جبير في قوله ومن ورائهم برزخ قال ما بعد الموت * قوله تعالى (فإذا نطق في الصور) الآية * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون في الصور فلا يبقى حي الا الله عز وجل * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن السدي فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون قال في النسخة الاولى * وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في الآية قال ليس أحد من الناس يسأل أحد ابنه ولا بقربته شيئا * وأخرج ابن جرير عن ابن جرير في الآية قال لا يسأل أحد يومئذ نسب شيئا ولا ينسب اليه يومئذ * وأخرج سعيد بن منصور وعبد ابن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس انه سئل عن قوله فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وقوله وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون فقال انهم واقف فاما الموقف الذي لا أنساب بينهم ولا يتساءلون عند الصخرة الاولى لا أنساب بينهم فيها اذا صعدوا فاذا كانت النسخة الآخرة فاذا هم قيام يتساءلون * وأخرج ابن جرير والحاكم وصححه عن ابن جرير عن ابن عباس انه سئل عن الآيتين فقال لما قوله ولا يتساءلون فهذا في النسخة الاولى حين لا يبقى على الارض شيء وأما قوله فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون فأنهم لما دخلوا الجنة فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون * وأخرج ابن المبارك في الزهد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو نعيم في الحلية وابن عساكر عن ابن مسعود قال اذا كان يوم القيامة جمع الله الاولين والآخرين في لفظ يؤخذ بيد العبد أو الامة يوم القيامة على رؤس الاولين والآخرين ثم ينادى مناد الا ان هذا فلان بن فلان فمن كان له حق قبله فليأت الى حقه وفي لفظ من كان له مظنة فليجيئ فلما أخذ حقه ففرح والله المرء أن يكون له الحق على والده أو ولده أو زوجته وان كان صغيرا ومصدق ذلك في كتاب الله فاذا نطق في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون * وأخرج ابن جرير عن قتادة قال ليس شيء أبغض الى الانسان يوم القيامة من أن يرى من يعرفه مخافة أن يدور له عليه شيء ثم قرأ يوم يفر المرء من أخيه الآية * وأخرج أحمد والطبراني والحاكم والبيهقي في سننه عن السور بن خزيمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الانسان ينقطع يوم القيامة بنسبي وصبي وصهرى * وأخرج الترمذي والطبراني والحاكم والبيهقي والضياع في المنارة عن جرير بن الخياط سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سبي ونسبي * وأخرج ابن عساكر عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل نسب وصهر

ثم يقولون ربنا اخرجنا من هذه الملة التي كنا نعمل فيها فليخرجهم الله اول دفعهم الله ما يشاء من ثمره من ثمر الجنة
الذي يذوقوا فقالوا يا ربنا اخرجنا من هذه الملة التي كنا نعمل فيها فليخرجهم الله اول دفعهم الله ما يشاء من ثمره من ثمر الجنة
فانا نطالمون فنجيبهم الله انفسوا انفسا ولا تسكاهون ولا تكلمون بعدها ابدا واخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن
جرير قال بلغنا ان اهل النار نادوا اخرنا جهنم ان ادعوا ربكم يخفف عنا يومنا من العذاب فلم يجيبوهم ما شاء الله فلما
اجابوهم بعد حين قالوا لهم ادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال ثم نادوا يا مالك تلذذتنا بالنار ليعرض علينا ربك
فمسكت عنهم ما لك مقدار اربعين سنة ثم اسبابهم فقال انكم ما كنتم ثم نادى الاشقياء منهم فبقاوا ربنا اخرجنا
منها فان عدنا فانا نطالمون فمسكت عنهم مثلي مقدار الدنيا ثم اجابهم بعد ذلك انفسوا انفسا ولا تسكاهون * واخرج
عبد بن حميد عن الحسن في الآية قال تسكاهوا قبل ذلك وخاصة فلما كان آخر ذلك قال انفسوا انفسا ولا تسكاهون
قال منعوا الكلام اخرجوا منهم * واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن زبادة بن سعد
الخراساني في قوله انفسوا انفسا ولا تسكاهون قال فتمطبق عليهم فلا يسمع منها الا مثل طنين العليست * واخرج ابن
أبي حاتم عن أبي مالك في قوله انفسوا انفسا ولا تسكاهون * واخرج ابن جرير والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن
عباس انفسوا انفسا ولا تسكاهون قال ههنا قول الرب عز وجل حين انقطع كلامهم منه * واخرج ابن أبي الدنيا
في صفة النار عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا قال لاهل النار انفسوا انفسا ولا تسكاهون عادت
وجوههم فقامت لهم ليس فيها اقواء ولا مناخير تردد النفس في أجوافهم * واخرج هناد عن ابن مسعود قال ليس
بعد الآية شروج انفسوا انفسا ولا تسكاهون * قوله تعالى (فاتخذتموهم سفيرا) * اخرج ابن جرير وابن أبي حاتم
عن ابن زيد في قوله فاتخذتموهم سفيرا قال هما تختلافان سفيرا وسفيرا يقول الله ليخذه بعضهم بعضا سفيرا
قال يسفرونهم والآخرين الذين يستهزئون سفيرا * قوله تعالى (قال كم لبستم) الآية * اخرج ابن أبي حاتم
عن أبي يعلى عن عبد السكاني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا أدخل اهل الجنة الجنة وأهل النار
النار قال لاهل الجنة كم لبستم في الارض عدد سنين قالوا لبشنا يوما وبعض يوم قال لهم ما التجرت في يوم أو بعض
يوم رجعتي ورضواني وجنتي اسكنوا فيها اهل الدين فخذ من ثم يقول يا اهل النار كم لبستم في الارض عدد سنين قالوا
لبشنا يوما وبعض يوم فيقول يس ما التجرت في يوم أو بعض يوم ناري وخناني امكثوا فيها اهل الدين * واخرج
عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله فاسأل العادين قال الحساب
* واخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد فاسأل العادين قال
الملائكة * قوله تعالى (أفحسبتم) الآية * اخرج الحسكيم الترمذي وأبو يعلى وابن أبي حاتم وابن السني في عمل
يوم وليلة وأبو نعيم في الحلية وابن مردويه عن ابن مسعود أنه قرأ في اذن مصاب أفسبتم أنما خلقناكم عبثا فحق
يتهم السوء فقبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قرأت في أذنه فاحبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لو أن رجلا وقفنا قرأها على جبل لزال * واخرج ابن السني وابن ماجة وأبو نعيم في المعرفه بسند
حسن عن من طرقت محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية
وأمرنا أن نقول اذا نحن أمسينا أو أصبحنا أفسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم اليئسا لانرجعوا فقرأناها ففجعنا
وسلمنا والله أعلم * قوله تعالى (ومن يدع مع الله) الآية * اخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر
وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله لا يرهان له قال لا يدينه * واخرج عبد بن حميد عن قتادة لا يرهان له قال لا يدينه
* واخرج ابن جرير عن مجاهد لا يرهان له قال لا يحسنه * واخرج عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ أنه لا يفلح
الكافرون بكسر الهمزة في انه * واخرج عبد بن حميد عن الحسن أنه قرأ أنه لا يفلح الكافرون بنصب الهمزة في
انه * واخرج عبد بن حميد عن ابن أبي حاتم عن قتادة فأنما عساه به انه لا يفلح الكافرون قال ذلك حساب
الكافر عند الله انه لا يفلح * قوله تعالى (وقل رب اغفر وارحم) * اخرج ابن أبي شيبة وأحمد والبخاري ومسلم
والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابن أبي حاتم وابن حبان والبيهقي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه
أنه قال يا رسول الله عاني دعاء ادعوه في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وانه لا يغفر الذنوب

فاتخذتموهم سفيرا
تخفى أنسوكم في كرونا
وكنتم منهم تفصحكون
اني سخرتهم اليوم بما
صبروا أنتم بهم هبم
الماززون قال لكم
لبستم في الارض عدد
سنين قالوا لبشنا يوما
بعض يوم فمسأل العادين
قال ان لبستم الا في الابل
أنكم كنتم تعلمون
أفسبتم أنما خلقناكم
عبثا وأنكم اليئسا
لانرجعوا فبعث الله
الملاك الحق لاله الا هو
رب العرش الكريم
ومن يدع مع الله الها
آخرا يرهان له به فأنما
حسبنا به عنسدر به الله
لا يفلح الكافرون وقل
رب اغفر وارحم وأنت
ذير الرحيم

والناسخ والمنسوخ
وغير ذلك ويقال له كبر
(تقشع منه) تهيج من
آيات العذاب والوعيد
(جلاود الذين يتخشون)
يخافون (رجم ثم تلين)
جلاودهم) بآية الرحمة
(وقال لهم) راجعة (الى
ذكر الله ذلك) يعني
القرآن (هسدي الله)
بيان الله (يهدى به من
يشاء) الى دينه (ومن
بضل الله) عن دينه
(فساله من هاد) مرشد
لدينه (أفمن يتسقى
لوجهه سوء العذاب)
شبهه بالمرشد (يوم)

فصاحدا * وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي ذر بن عبد الله بن سفيان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت بعد ما أتت سورة النور أو قبلها قال لا أدري * قوله تعالى (الزاني لا ينكح) الآية * وأخرج عبد الرزاق والفرابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو داود في ناسخه والبيهقي في سننه والضياع المقدسي في الحفاوة ومن طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله الزاني لا ينكح الآية قال ليس هذا بالنكاح ولكن الجماع لأن الزاني يمتدح من الزنا أو مشرك أو حرم ذلك على المؤمنين يعني الزنا * وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل قال لما قدم المهاجرون المدينة فقدموا وهم يجهلون ما كان في المدينة فأتوا السراة فوجدوا فيها قوم من النصارى فأتوا من أهل الكتاب وأهل الأنصار ومن أمية وابنة عبد الله بن أبي ونسبة كانت أمية ترجل من الأنصار في بغايا من ولاد الأنصار فدرعت كل امرأة منهن علامة على باجم البعير فأنها زانية وكان من أنحصب أهل المدينة رأيا كثرة خيرا فترغب أناس من مهاجري المسلمين فيما يكتسبون للذي هم فيه من الجهد فاشار بعضهم على بعض لوترق جنانا بعض هؤلاء الزواني فنصيب من فضول أطعمهم فأنال بعضهم نسبا * وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوه فقالوا يا رسول الله قد شوق علينا الجهد ولا نجد مانعا كل وفي السوق بغايا نساء أهل الكتاب ولا تدهن ولا تلبس ثيابا ولا تلبس ثيابا لا ينسهن في صلح إنا ان تترج منهن فنصيب من فضول ما يكتسبن فاذا وجدنا ناعن عن تركناهن فأنزل الله الزاني لا ينكح الآية فحرم على المؤمنين أن يترجوا الزواني المسافحات العاليات زاهن * وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله الزاني لا ينكح الآية أو مشركة قال كن نساء في الجاهلية بغيات فكانت منهن امرأة جدي له تدعى أم مهزول فكان الرجل من فقراء المسلمين يترج أحداهن فتنفق عليه من كسبه فأنهى الله أن يترجهن أحد من المسلمين * وأخرج عبد بن حميد عن سليمان بن يسار في قوله الزاني لا ينكح الآية أو مشركة قال كن نساء في الجاهلية بغيات فنهى الله المسلمين عن نكاحهن * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن عطاء قال كانت بغايا في الجاهلية بغايا آل فلان وبغايا آل فلان فقال الله الزاني لا ينكح الآية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا أن أو مشركا فحكم الله ذلك من أمر الجاهلية بالاسلام قبل له أن ابن عباس قال نعم * وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وعبد بن حميد عن مجاهد في قوله الزاني لا ينكح الآية أو مشركة قال رجال كانوا يريدون الزنا بنساء من بغايا مائة النيات كن كذلك في الجاهلية فنهى الله عن نكاحهن فحرم الله عليهم نكاحهن * وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد قال كان في بدء الاسلام قوم يزوبوا أو أفلا تترج النساء التي كان يفرجن فأنزل الله الزاني لا ينكح الآية * وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن الضحاك الزانية لا ينكحها إلا أن أو مشركا قال انما عني بذلك الزنا لم يعن به التزويج * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن سعيد بن جبير الزاني لا ينكح الآية أو مشركة قال لا يترج حين يترج الزانية أو مشركا * وأخرج ابن أبي شيبة عن بكرمة مثله * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي عن ابن عباس في هذه الآية قال الزاني من أهل القبلة لا يترج إلا زانية مثله من أهل القبلة أو مشركا من غير أهل القبلة والزانية من أهل القبلة لا يترج إلا زانية مثله من أهل القبلة أو مشركا من غير أهل القبلة وحرم الزنا على المؤمنين * وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد قال لما حرم الله الزنا فكان زوانا عندهن جمال ومال فقال الناس حين حرم الزنا فالتا فلقن فليترجوهن فأنزل الله في ذلك الزاني لا ينكح الآية * وأخرج أحمد وعبد بن حميد والنسائي والحاكم وصححه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في سننه وأبو داود في ناسخه عن عبد الله بن عمر قال كانت امرأة يقال لها أم مهزول وكانت تسافح الرجل وتشربا تنفق عليه فأراد رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن يترجوها فأنزل الله الزانية لا ينكحها إلا أن أو مشرك * وأخرج عبد بن حميد وأبو داود والنسائي في سننه والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي عن

الزاني لا ينكح الآية
أخرج ابن أبي شيبة
عن أبي ذر بن عبد الله
بن سفيان قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم
قال نعم قلت بعد ما
أتت سورة النور أو
قبلها قال لا أدري
قوله تعالى (الزاني
لا ينكح) الآية *
وأخرج عبد الرزاق
والفرابي وسعيد بن
منصور وعبد بن حميد
 وابن أبي شيبة وابن
المنذر وابن أبي حاتم
وأبو داود في ناسخه
والبيهقي في سننه
والضياع المقدسي في
الحفاوة ومن طريق
سعيد بن جبير عن
ابن عباس في قوله
الزاني لا ينكح الآية
قال ليس هذا بالنكاح
ولكن الجماع لأن
الزاني يمتدح من الزنا
أو مشرك أو حرم ذلك
على المؤمنين يعني
الزنا * وأخرج ابن
أبي حاتم عن مقاتل
قال لما قدم المهاجرون
المدينة فقدموا وهم
يجهلون ما كان في
المدينة فأتوا السراة
فوجدوا فيها قوم من
النصارى فأتوا من
أهل الكتاب وأهل
الأنصار ومن أمية
وابنة عبد الله بن أبي
ونسبة كانت أمية
ترجل من الأنصار في
بغايا من ولاد الأنصار
فدرعت كل امرأة منهن
علامة على باجم
البعير فأنها زانية
وكان من أنحصب
أهل المدينة رأيا
كثرة خيرا فترغب
أناس من مهاجري
المسلمين فيما يكتسبون
للذي هم فيه من
الجهد فاشار بعضهم
على بعض لوترق
جنانا بعض هؤلاء
الزواني فنصيب من
فضول أطعمهم
فأنال بعضهم
نسبا * وأمر رسول
الله صلى الله عليه
وسلم فأتوه فقالوا
يا رسول الله قد
شوق علينا الجهد
ولا نجد مانعا كل
وفي السوق بغايا
نساء أهل الكتاب
ولا تدهن ولا تلبس
ثيابا ولا تلبس
ثيابا لا ينسهن في
صلح إنا ان تترج
منهن فنصيب من
فضول ما يكتسبن
فاذا وجدنا ناعن
عن تركناهن فأنزل
الله الزاني لا ينكح
الآية فحرم على
المؤمنين أن يترجوا
الزواني المسافحات
العاليات زاهن *
وأخرج ابن أبي شيبة
وعبد بن حميد وابن
جرير عن مجاهد في
قوله الزاني لا ينكح
الآية أو مشركة
قال كن نساء في
الجاهلية بغيات
فكانت منهن امرأة
جدي له تدعى أم
مهزول فكان الرجل
من فقراء المسلمين
يترج أحداهن
فتنفق عليه من
كسبه فأنهى الله
أن يترجهن أحد من
المسلمين * وأخرج
عبد بن حميد عن
سليمان بن يسار في
قوله الزاني لا ينكح
الآية أو مشركة
قال كن نساء في
الجاهلية بغيات
فنهى الله المسلمين
عن نكاحهن *
وأخرج عبد بن حميد
 وابن جرير عن عطاء
قال كانت بغايا في
الجاهلية بغايا آل
فلان وبغايا آل فلان
فقال الله الزاني لا
ينكح الآية أو مشركة
والزانية لا ينكحها
إلا أن أو مشركا
فحكم الله ذلك من
أمر الجاهلية
بالاسلام قبل له
أن ابن عباس قال
نعم * وأخرج ابن
أبي شيبة وابن جرير
وعبد بن حميد عن
مجاهد في قوله
الزاني لا ينكح
الآية أو مشركة
قال رجال كانوا
يريدون الزنا بنساء
من بغايا مائة
النيات كن كذلك
في الجاهلية
فنهى الله عن نكاحهن
فحرم الله عليهم
نكاحهن * وأخرج
عبد بن حميد عن
مجاهد قال كان في
بدء الاسلام قوم
يزوبوا أو أفلا
تترج النساء التي
كان يفرجن فأنزل
الله الزاني لا ينكح
الآية * وأخرج
ابن أبي شيبة وعبد
بن حميد عن الضحاك
الزانية لا ينكحها
إلا أن أو مشركا
قال انما عني
بذلك الزنا لم يعن
به التزويج *
وأخرج عبد بن حميد
 وابن جرير عن سعيد
بن جبير الزاني لا
ينكح الآية أو مشركة
قال لا يترج حين
يترج الزانية أو
مشركا * وأخرج
ابن أبي شيبة عن
بكرمة مثله *
وأخرج ابن جرير
 وابن المنذر وابن
أبي حاتم والبيهقي
عن ابن عباس في
هذه الآية قال
الزاني من أهل
القبلة لا يترج إلا
زانية مثله من
أهل القبلة أو
مشركا من غير
أهل القبلة والزانية
من أهل القبلة لا
يترج إلا زانية
مثله من أهل
القبلة أو مشركا
من غير أهل
القبلة وحرم الزنا
على المؤمنين *
وأخرج عبد بن
حميد عن مجاهد
قال لما حرم الله
الزنا فكان زوانا
عندهن جمال ومال
فقال الناس حين
حرم الزنا فالتا
فلقن فليترجوهن
فأنزل الله في
ذلك الزاني لا
ينكح الآية *
وأخرج أحمد وعبد
بن حميد والنسائي
والحاكم وصححه
 وابن جرير وابن
المنذر وابن أبي
حاتم وابن مردويه
 والبيهقي في
سننه وأبو داود
 في ناسخه عن
عبد الله بن عمر
قال كانت امرأة
يقال لها أم
مهزول وكانت
تسافح الرجل
وتشربا تنفق
عليه فأراد رجل
من أصحاب النبي
صلى الله عليه
وسلم أن يترجوها
فأنزل الله
الزانية لا ينكحها
إلا أن أو مشرك
* وأخرج عبد بن
حميد وأبو داود
 والنسائي في
سننه والنسائي
 وابن جرير وابن
المنذر وابن أبي
حاتم وابن مردويه
 والبيهقي عن

ثم يأتوا بأربعة شهداء
فاجلدهم عشرين جلد
ولا تقبلوا لهم شهادة
أبدا وأولئك هم
الفاستقون الذين
يأتوا من بعد ذلك
وأصلحو فان الله غفور
رحيم

وإنهم يعني كفار مكة
(ميتون) سميتون (ثم)
أنكم يوم القيامة تفسدون
وبكم فتتصمون
تتصمون بالجنة يعني
النبي صلى الله عليه وسلم
وزوجساء الكفار (فن)
أظلم في كفره (عن)
كذب على الله بالقرآن
بأنه ولدوا وشربوا
وهو أبو جهل وأصحابه
(وكذب بالصدق)
بالقرآن والتوحيد (اذ)
بما به) شجده (أليس في)
بجهنم ثوى منزل
ومقام (للكافرين)
لا يجهل وأصحابه
(والذي جاء بالصدق)
بالقرآن والتوحيد
وهو محمد صلى الله عليه
وسلم (ومصدق به) أبو
بكر وأصحابه (أولئك
ثم الموقنون الكفار
وإشركوا والفواحش
(الهم ما يشاؤون)
ما يشاؤون (عندهم)
في الجنة (ذلك) الكرامة
(جزاء المؤمنين)
المؤمنين (الكفر الله
بهم) أسوأ الذي عملوا

عن ابن عباس عن أبيه عن جده قال كان رجل يقال له مني بن عبد الله من بني النضير
وكانت أسرته بكية يقال لهم عناق وكان من بني النضير وكان من بني النضير وكان من بني النضير
إلى رجل من بني النضير وكان من بني النضير وكان من بني النضير وكان من بني النضير
فقال مني بن عبد الله من بني النضير وكان من بني النضير وكان من بني النضير وكان من بني النضير
هذا الرجل يعمل أسراكم قال فبني غسانية وسلكك الخلد من فانيته إلى غار أو كهف فدخلت بها وأحس
فأما على رأسه فبالواو ظل برأيه على رأسه ونحاهم الله عنى ثم رجعوا ورجعت إلى صاحبها فدخلت حتى قدمت
المدينة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أسكن عناقا فأسكنك فلم يردها على شيء حتى تزالت
الزاني لا يسكن الأزانسة أو مشركه والزانية لا يسكنها إلا زن أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين فلا يسكنها
* وأخرج ابن جرير عن عبد الله بن عمر في قوله الزاني لا يسكن الأزانسة أو مشركه قال كان أساءة أو مبات
فكان الرجل من فقراء المسلمين يزوج المرأة من تنطق عليه فنهاهم الله عن ذلك * وأخرج أبو داود
في ناسخه وابن مردويه وابن جرير والبيهقي عن ابن عباس أن الزاني في بغايا عذبات كن في البغايا يسكن
زوان مشركت فم الله نسكاهن على المؤمنين * وأخرج ابن أبي شيبة وسعيد بن جبير عن ابن عباس عن ابن
المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كنت مع ابن عباس فأتاه رجل فقال
إني كنت أتبع امرأة فاصبت منها محرما لله علي وقد رزقني الله منها ثوبه فاردت أن أتزوجها فقال الناس الزاني
لا يسكن الأزانسة أو مشركه فقال ابن عباس ليس هذا موضع هذه الآية إنما كن نساء بغايا تعذبات يجعلن
على أبواب من رأيت يأتين الناس يعرفن ذلك فانزل الله هذه الآية تزوجها فاسكنها فاسكنها ثم فعل * وأخرج
سعيد بن جبير وابن أبي شيبة وابن أبي حاتم والبيهقي عن سعيد بن جبير قال كن نساء بغايا في البغايا كان الرجل
يسكن المرأة في الإسلام فبمها فم ذلك في الإسلام فانزل الله الزانية لا يسكنها إلا زن أو مشرك * وأخرج
أبو داود وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يسكن الزاني المحمود إلا مثله * وأخرج ابن أبي شيبة وسعيد بن جبير عن الحسن الزاني لا يسكن الأزانسة أو مشركه
لا يزوج إلا محذورة مثله * وأخرج ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور وابن المنذر عن علي بن رباح أن رجلا تزوج امرأة
ثم أنه رزق فقيم عليه الحد فأتاه إلى على ففرق بينهما وبزوجه وقال له لا تزوج إلا بمحذورة مثلك * وأخرج أحمد
والنسائي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسكن الزانية إلا زن أو مشرك * وأخرج
من أراد أن يلقى الله طاهرا مطهرا فليزوج الحرة * وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وسعيد بن جبير وأبو
داود وأبو عبيد عن النضر بن زعيم وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
الزاني لا يسكن الأزانسة قال يرون أن هذه الآية التي بعدها نسختها وأتوا بها لا يمتنع من أيامي
المسلمين * قوله تعالى (والذين يرمون المحصنات) * وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير والذين يرمون المحصنات
ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدهم م يعني الحكم إذا رفع اليهم بحدوا القاذفين ثمانية جلد ولا تقبلوا لهم شهادة
أبدانهم حتى بعد الجلد ما دام حيوا وأولئك هم الفاسقون العاصون فيما قالوا من الكذب * وأخرج أبو داود في
نسخه وابن المنذر عن ابن عباس والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء الآية ثم استثنى فقال إلا الذين
يأتوا من بعد ذلك وأصلحو فاقب الله عليهم من الفسوق وأما الشهادة فلا تجوز * وأخرج ابن مردويه عن ابن
عباس والذين يرمون المحصنات أو وحيم فانزل الله الجلد والتوبة تقبل والشهادة ترد * وأخرج سعيد بن منصور
وابن جرير وابن عمر بن الخطاب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكره أن تبس قبلت شهادة ابن مردويه
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا الذين يأتوا من بعد ذلك وأصلحو قالوا بغيرهم أكذبهم أنفسهم فان
كذبوا أنفسهم قبلت شهادتهم * وأخرج أبو داود في ناسخه عن ابن عباس قال في سورة الزور والذين يرمون
المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدهم واستثنى من ذلك فقال والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم

والذين يرونه في وجههم

ولم يكن لهم شهادة إلا
أنفسهم وشهادة أحد
أربع شهادات بالله أنه
لن الصادقين والخامسة
أن لعنت الله عليه أن
كان من الكاذبين
وبدأ عنهم العذاب
أن تشهد أربع
شهادات بالله أنه
لن الكاذبين والخامسة
أن لعنت الله عليه أن
كان من الصادقين ولولا
فضل الله عليهم ورحمته
وأن الله تواب حكيم

أقبح أعظمهم (ويخرجهم)
أجرحهم) ثوابهم (بأحسن
الذي كانوا يعملون)
بأحسنهم (أليس الله
بكاف عبده) يعني الذي
صلى الله عليه وسلم ويقال
خالد بن الوليد مما
يريدون به (ويخوفوننا)
يا محمد (بالذين من دونه)
من دون الله يعني اللات
والعزى ومنافقة قولون
لك لا تشبهها ولا تعبد
فتعبدك (ومن يضلل
الله) عن دينه (فيما
من هاد) مرشد إلى
دينه وهو أبو جهل
وأصحابه (ومن يمد
الله) لدينه (فيما
من هاد) عن دينه وهو
أبو بكر وأصحابه ويقال
هو أبو القاسم عليه
السلام (أليس الله
يعز من في ماله)
الذين هم

شهادته إلا أنفسهم الآية فإذا حلفوا فزادوا في عذابهم وأخرج ابن المنذر وابن
جرير والبيهقي في سننه عن ابن عباس في قوله ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا ثم قال إلا الذين تابوا قال من تاب وأصلح
فشهادته في كتاب الله تقبل * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن سعيد بن المسيب قال شهد على
المغيرة بن شعبة ثلاثة بالزنا وكل زياد فبكر الثلاثة وقال لهم توبوا تقبل شهادتكم فتابوا فقبلت شهادتهم
أبو بكر فبكره فكان لا تقبل شهادته وكان أبو بكره أنكر زياد لأمه فلما كان من أمر زياد ما كان حلف أبو بكره أن
لا يكلمه أبدا فلم يكلمه حتى مات * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن عطاء في الآية قال إذا تاب
القاذف وأكذب نفسه قبلت شهادته * وأخرج عبد بن حميد عن الشعبي والزهرى وطاوس ومحمود قالوا
إذا تاب القاذف قبلت شهادته وتوبته أن يكذب نفسه * وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن المسيب والحسن قالوا
القاذف إذا تاب فتمت توبته فيما بينه وبين الله ولا تجوز شهادته * وأخرج عبد بن حميد عن مكحول في القاذف
إذا تاب لم تقبل شهادته * وأخرج عبد بن حميد عن محمد بن سيرين قال القاذف إذا تاب فتابت توبته فيما بينه وبين
الله فامسا شهادته فلا تجوز أبدا * وأخرج عبد بن حميد عن حمزة قال لا شهادة له * وأخرج سعيد بن منصور و
عبد بن حميد وابن المنذر عن سعيد بن جبير قال توبته فيما بينه وبين ربه من العذاب العظيم ولا تقبل شهادته
* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا قال كان
الحسن يقول لا تقبل شهادة القاذف أبدا توبته فيما بينه وبين الله * وأخرج عبد بن حميد وعبد الرزاق وابن جرير
وابن المنذر عن ابن جريح قال كل صاحب حد تجوز شهادته إلا القاذف فإن توبته فيما بينه وبين ربه * وأخرج
عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن إبراهيم قال لا تقبل للقاذف شهادة توبته بينه وبين ربه
* وأخرج عبد بن حميد عن عيسى بن عاصم قال كان أبو بكره إذا جاءه رجل يشهد قال أشهد غيري فإن المسلمين
قد فسده في * وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن المسيب قال شهدت عمر بن الخطاب حين جلدت ذمة المغيرة
ابن شعبة منهم أبو بكره ومات وشبل ثم دعا أبا بكره فقال إن تكذب نفسك تجوز شهادتك فإني أن يكذب نفسه ولم
يكن يجرى به شهادته حتى هلك كذا في قوله إلا الذين تابوا فزادوا في عذابهم * وأخرج عبد الرزاق
عن حماد بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرض الله ورسوله أن لا تقبل شهادة ثلاثة ولا اثنين
ولا واحد على الزنا ويجلدون ثمانين ثمانين ولا تقبل لهم شهادة أبدا حتى يتبين للمسلمين منهم توبة تصوح وإصلاح
* وأخرج عبد بن حميد عن محمد بن جعفر بن برقان قال سألت ميمون بن مهران عن هذه الآية والذين يرمون المحصنات
التي قوله إلا الذين تابوا فجعل الله فيما توبته وقال في آية أخرى أن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا
في الدنيا والآخرة وعذابهم عظيم فقال أما الأولى فعسى أن تكون فارقت وأما الأخرى فهي التي لم تعارف
شيء من ذلك * وأخرج ابن مردويه عن أنس قال لما كان زمن العهد الذي كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين أهل مكة جدات المرأة فتخرج من أهل مكة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرة في طلب الإسلام فقال
المشركون انما انما عاقبت في طلب الرجال فانزل الله والذين يرمون المحصنات إلى آخر الآية * وأخرج عبد الرزاق
عن الحسن قال الزنا أشد من القذف والقذف أشد من السرقة * وأخرج عبد الرزاق عن عطاء قال جلد الزاني
أشد من جلد الفرية والجور جلد الفرية والجور فوق جلد الله تعالى أعلم * قوله تعالى (والذين يرمون
أو واجهم) الآية * أخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه عن عاصم بن عدي قال سألت والذين يرمون المحصنات
ثم لما توبوا باربعة شهداء الآية قالت يا رسول الله إلى أن يأتي الرجل باربعة شهداء قد خرج الرجل فلم ألبث إلا أياما
فاذا بمن عمل مع امرأته ومعها ابن وهي تقول منك وهو يقول ليس مني فترأت آية اللعان قاله عاصم فأنزل من
تكلم وأول من ابتلى به * وأخرج أحمد وعبد الرزاق وأبو داود وابن جرير وابن المنذر
وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهم قال سألت والذين يرمون المحصنات ثم لما توبوا باربعة
شهداء الآية قال سعيد بن عباد وهو ميمون الانصار أهكذا أنزلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأعشر الانصار ألا تسلمون ما يقول سعيدكم فقالوا يا رسول الله لا تملكه رجل غيور والله ما تروج امرأته إلا

في يومئذ ياتيهم من ربهم جنات تجري من تحتها الانهار
 (ولهم فيها ما يشاءون) يعني
 كفار مكة (من شاور
 السموات والارض
 ما يقربهم الى ربهم
 الا الله) خليفتهما (قل)
 لهم ما يشاءون (أفرأيتم
 ما تدعون من عبادة
 من دون الله) (اللات
 والعزى ومن سوا ذلك
 أرادوا من الله) (بشدة
 جلاله هل هن الاالات
 والعزى وما بينهما) (كاشفات
 خيبره) (رافعات بسلاعه
 وشدة عني) (أو أرادوا
 من سوا الله) (بهاية
 هن) (اللات والعزى
 وما بينهما) (مستكبات)
 (وحيثما) (عني حق)
 تأسروا في عبادتهم) (قل)
 يا محمد (حسبي الله)
 تقني بالله (عليه يتوكل
 المتوكلون) يعني ياتق
 الواقعون ويتشال على
 المؤمنين أن يتوكلوا
 على الله (قل) يا محمد
 اكفار مكة (يا قوم
 اهلوا على مكانتكم)
 على دينكم وفي ما نزلكم
 به الا كفي (اني عامل)
 به الا كفيكم (فسوف)
 وهذا وعيد لهم من الله
 (تعملون من ياتيه
 عذاب يخزيه) يذله
 ويذلهم (ويذلهم)
 يذلهم عذابهم (عذاب منكم)
 دايم) (انا انزل العذاب
 الكتاب) (يحييهم)
 بالقرآن (لناس ياتق)
 يقول تفسد بالجنة

بكر او ما اتوا من ربهم من جنات تجري من تحتها الانهار
 في يومئذ ياتيهم من ربهم جنات تجري من تحتها الانهار
 باربعه شهداء من الله اذ اتى بهم حتى يقضى حاجته فان قالوا لا يسير احديهم هلال بن امية وهو احد الثلاثة
 الذين تبنت عامهم فقام من أرضه عشاء فدخل على امراءه فوجد عذرا هلالا فرأى بعينه وسمع باذنيه فلم يجبه
 حتى أصبح نذرا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني وجدت أهلي عشاء فوجدت عذرا هلالا
 فأتيت بعيني وسمعت بأذني فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جابه به واشتد به واجتمعت الانصار فقالوا قد
 اتينا بما قال سعد بن عبادة الا ان نضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم هلال بن امية نرا بطل شهادته في المسلمين
 فقال هلال والله اني لارجو ان يجعل الله لي من هذا عذرا فقال يا رسول الله اني قد أرى ما اشتد عليك مما جئت به
 والله يعلم اني صادق وان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يأسر به اذ نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الوحي وكان اذا نزل عليه الوحي عرفوا ذلك في ترويض جلدته فامسكوا عنه حتى فرغ من الوحي فزالت والذين يرمون
 أزواجههم ولم يكن لهم الاية فصرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقال ابشري يا هلال قد جعل الله لك
 فرجا ونفرا فافقه هلال قد كنت أرجو ذلك من ربي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ارساوا اليها فاجتهدت
 ففلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ما وذكروا ما أخبرهم ان عذاب الاخرة أشد من عذاب الدنيا فقال
 هلال والله يا رسول الله لقد صدقت عام اذ قالت كذب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنو ايمنه اذ قيل له لال
 اشهد قد شهد أربع شهادات بالله انه لمن الصادقين فلما كان في الخامسة قيل له لال فان عذاب الدنيا أهون من
 عذاب الاخرة وان هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب فقال والله لا يعذبني الله عذابا اكل عذاب الاخرة
 في الخامسة ان اعنته الله عليه ان كان من الكاذبين ثم قيل لها الشهدى فشهدت أربع شهادات بالله انه لمن
 الكاذبين فلما كان في الخامسة قيل لها اتقي الله فان عذاب الدنيا أهون من عذاب الاخرة وان هذه الموجبة التي
 توجب عليك العذاب فتمسكت ساعة فقالت والله لا أفضع قومي فشهدت في الخامسة أن عذاب الله عامات كان
 من الصادقين ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ما وقضى انه لا يدعى لادب ولا يرمى ولد همام من أجل الشهادات
 اناس وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس لها قوت ولا سكنى ولا هرة من أجل انهم ماتوا فقام من غير طلاق
 ولا مة توفي عنها يومها وأخرج البخاري والترمذي وابن ماجه عن ابن عباس ان هلال بن امية قد ذف امرأته هذا الذي
 صلى الله عليه وسلم بشر يك بن معجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم البيضة أو حذفتي نظهر لك فقال يا رسول الله
 اذ رأي أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البيضة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول البيضة والاحد في
 نظهر لك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق وان ابن الله ما يبرئ ظهري من الحذفتي لرجل فانزل الله
 عليه والذين يرمون أزواجههم حتى يأتوا من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهم ما جاءه
 هلال يشهدوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يعلم ان أحدكم كاذب فهل منكم تائب ثم قامت فشهدت فلما
 كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انهم امو جبهة فتناكحت وكصحت حتى طرنا انهم امو جبح ثم قالت لا أفضع قومي
 سائر اليوم ففشت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها فان جاءت به أكل العينين سابغ الالبسة من خدج
 السابقين فهو لشر يك بن معجم فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان
 لي ولها شأن * وأخرج ابن أبي حاتم وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس قال ساء رجل الى النبي صلى الله
 عليه وسلم فرأى امرأته برجل فذكره ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل يردده حتى أنزل الله والذين يرمون
 أزواجههم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم حتى فرغ من الايتين فارسل اليهم ما جاءهم فقال ان الله قد أنزل فيكم
 قد عاير رجل فقرأ عليه فشهد أربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ثم أمر به فامسك على فيه فونظف فقتله كل شيء
 أهون عليك من لعنة الله ثم أرسله فقال لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم دعا به فقرأ عليهم فشهدت أربع
 شهادات بالله انه لمن الكاذبين ثم أمر به فامسك على فيه فونظف فقتله كل شيء أهون عليك من لعنة الله
 الله ثم أرسلت ففقت غيب الله عليها ان كان من الصادقين * وأخرج البخاري ومسلم وابن مردويه من طريق

1990

[illegible]

انما الله سائر بالافلاك
 فبعض منكم لا يحسبه
 ثم انكم بل هو
 لكم كل امرئ منهم
 ما اكتسب من الاثم
 يا ايها الذين آمنوا اذا قتل
 الله وحده اذا قيل لهم
 قتلوا لاله الا الله
 (اشهدوا) نفرت (قلوب
 الذين لا يؤمنون
 بالآخرة) بالبعث
 بعد الموت (واذا ذكر
 الذين من دونه) من
 دون الله الاله والعرى
 ومثله (اذا هم
 يمشون) يمشون (بذكر
 آلهتهم) (قل اللهم قل
 يا الله أم يشاء أي أقصد
 ينسأني انفسهم) (فاطر
 السموات والارض)
 يا خالق السموات والارض
 (عالم الغيب) يا عالم
 الغيب ما غاب عن العباد
 (والشهادة) ما علمه
 العباد (أنت تشكهم بين
 عبادك) تعطي بين
 عبادك يوم القيامة
 (فيما كانوا في)
 الدنيا (مختلفين)
 يخالفون (ولو أن الذين
 ظلموا) أشركوا (ما في
 الارض جميعا ومثله
 لا تفسدوا به) (لماذا
 به أنفسهم) (من سوء
 العذاب) من سوء
 العذاب (يوم القيامة
 وبداههم) ظهر لهم
 (من الله) من عذاب الله

وان ما أتت به أي في سبب ما قصير العيون فهو لاهل البصيرة فأتت به آدم بهذا الخشيشين فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لولا ما نزل فيهم ما من كتاب الله لكان لهم ولها شأن * وأخرج البخاري وابن مردويه عن عمر بن
 الخطاب عن أبيه عن جده أن رجلا من الأنصار من بني زريق قد فاسد امرأته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فرد ذلك
 عليه أربع مرات فانزل الله آية الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمين السائل قد نزل من الله أمر عظيم
 فأتى الرجل الا ان يلاعنه وأتت الاندرا عن نفسها العذاب فتلاعنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تجيء به
 أمسفر أخش مطول العظام فهو للعلا عن واما تجيء به أسود كالجمل الاورق فهو لغريمه فأتته به أسود كالجمل
 الاورق فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله لعنبة أمه وقال لولا الآيات التي نزلت لكان فيه كذا وكذا
 * وأخرج البراز عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره لو رأيتم مع أمر ومات رجلا
 ما كنت فاعل له قال كنت والله فاعل له شرا قال فانت يا عمر قال كنت والله فأنزلت والذين يرمون أزواجهم
 الآية قلت رجال اسناده ثقات الا ان البراز كان يحدث من حديثه فحط عن ذلك وأخرج ابن مردويه والبيهقي من
 هذا الطريق وزاد بعد قوله كنت فأنزلت قال فانت يا سهل بن بيضاء قال كنت أقول لعن الله الاله الا بعد فهو حديث
 ولعن الله الالهedy فهي خبيثة ولعن الله أول الثلاثة أي من هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تآذات القرآن
 يا ابن بيضاء والذين يرمون أزواجهم وهذا أصح من قول البراز فنزلت * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن
 زيد بن نفع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكره لو رأيتم رجلا لو وجدتم مع أهله رجلا كيف كانت صناعته اذ
 لقنتم ثم قال لعمر فقال مثل ذلك فتابع القوم على قول أبي بكر وعمر ثم قال سهل بن أبي نفع قال كنت أقول
 لعنك الله فانت خبيثة ولعنك الله فانت خبيثة ولعن الله أول الثلاثة ثم ما يخرج هذا الحديث فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم تآذات القرآن يا ابن أبي نفع لو فتلته تل به ولو قد جلد ولو ذلها لاعتها * وأخرج ابن أبي سنان عن
 سعيد بن جبير في قوله والذين يرمون أزواجهم قال هو الرجل يزوج زوجته بالزنا ولم يكن لهم شهادة الا لأنفسهم
 يعني ليس للرجل شهادة غيره ان امرأته قد زنت فرفع ذلك الى الحكم فشهدا أحدهم يعني الزوج يقول بعد
 الصلاة في المسجد فيخلف أربع شهادات بالله وبقول أشهد بالله الذي لا اله الا هو أن فلانة يعني امرأته زانية
 وانطامسة ان لعنة الله عليه يعني على نفسه ان كان من الكاذبين في قوله ويدري ما يقع عليه كام عن المرأة العذاب يعني
 السدات تشهد أربع شهادات بالله انه يعني زوجته من الكاذبين فتقوم المرأة فقام زوجها فقامت أربع شهادات
 أشهد بالله الذي لا اله الا هو اني لست برائسة وان زوجي من الكاذبين وانطامسة ان لعنة الله عليهم يعني على
 نفسها ان كان زوجي من الكاذبين * وأخرج عبد بن حميد عن قتادة والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من
 الكاذبين قال فان هي اعترفت رجعت وان هي أتت بغير أعظم العذاب قال عذاب الدنيا ان تشهد أربع شهادات
 بالله انه من الكاذبين وانطامسة ان غضب الله عليهم ان كان من الصادقين ثم يفرق بينهما فترتد واحدة المطلقة
 * وأخرج عبد الرزاق عن عمار بن الخطاب قال لا ينجح الملعنة ان تبدأ * وأخرج عبد الرزاق عن عمار بن
 مسعود مثله * وأخرج عبد الرزاق عن الشعبي قال الامان أعظم من الرجم * وأخرج عبد الرزاق عن سعيد بن
 المسيب قال وجبت اللعنة على كذبهم * وأخرج البراز عن جابر قال ما نزلت آية التلاعن الا كثرة السؤال
 * وأخرج البخاري في كتابه كرم الاخلاق عن أبي هريرة قال لما نزلت هذه الآية قال سعيد بن عباد اني لو رأيت
 أهلي يرمون رجلا حتى أتوا به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال والذي بعثت بالحق لو رأيته
 لعاجلة ما يسف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر انما يقول سيدكم ان سعد الغرور وأنا
 أنير منه والله أعير مني * وأخرج ابن ماجه وابن حبان والحاكم وابن مردويه عن أبي هريرة قال سمع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول حين نزلت آية الملائكة أن عاصم امرأة أذخعت على قوم ما ليس منهم فليست من الله في
 شيء وان يذللها الله بجنه وأعمار رجل محمد ولد وهو ينظر اليه احجب الله منه يوم القيامة وفيه تسلي رؤس
 الاوين والاخرين * قوله تعالى (ان الذين جاؤا بالاذك صعبة منكم) الآيات * وأخرج عبد الرزاق وأحمد
 والبخاري وعبد بن حميد ومسلم وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الشعب عن عائشة

2019-2020

(وہابیہ) نزل

فرز (فرزند)

ذات ما كانوا لله رؤس

(الانسان) الكاف

لكنه انما كان

من قال اغناؤني

(1 - 10) - 100

من (أراد) فتيته) بألف

وہی کہ وہاں سے (وہی کہ وہاں سے)

(الإيمان) (الإيمان) (الإيمان)

(الذين من قبلهم) من

خارون وعیره (مساعی

عذاب الله (ما لا يراى)

ويعملون ويعبدون

١٨

(دسبوا) ۷۷۱ اب ما قالو

من المال (والدين)

(مؤلفه) من كماله

[illegible]

ما علموا به مثل ما أصاب
الذين من قبلهم (وإنهم
يخزيون) يفتخرون من
عذاب الله (أولم يعلموا)
كفار مكة (أن الله
يسيطر الرزق لمن يشاء)
يوسع المسالك على من
يشاء وهو مكر منه
(ويقدر) يستتر على
من يشاء وهو نظر منه
(أن في ذلك) في البسطة
والفتنة (لأنهم)
أعلاما وصبرا (لقوم
يؤمنون) بحمد الله
السلام والقرآن (قل
يا أيها الذين آمنوا
علي أنفسكم) بالكفر
والشر والظن والغلل
(لأنه يفتواهم من رحمة الله)
لأنهم من مغفرة الله
(أن الله يفر الذنوب
بهم) الله هو الغفور
لمن تاب من الكفر
وآمن بالله (الرسيم) لمن
حلت على التوبة (وأنبهوا
إلى ربكم) أتنبهوا إلى
ربكم بالذنوب من الكفر
(وأسلموا) آمنوا بالله
وأطيعوا الله (من قبل
أن يأتيكم العذاب ثم
لا تصرون) لا تعصون
من عذاب الله نزلت
هذه الآية في الوحشي
وأصحابه ثم قال (واتبعوا
أحسن ما أنزل إليكم من
ربكم) يعني القرآن
استأصلاه وسرما
سوامه واعملوا بحكمه
وآمنوا بتسامحه (من
قل أن الله أعلم

بذلك من قبلهم ولا أعلم في يوم فاصبح أبواي عندهم فذكرت لي أني لو لم أكن
من الأتباع فاذنبت لهما فاستبني معي فبينما نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس ولم
يجلس عندي منذ قبل في ما قبل قبله أو قد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشي فذنه حين جالس ثم قال أما بعد
يا عاتكة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئ الله وإن كنت من المذنبات فاستعصم الله وتوكل
الله فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فاستصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له قص دمي حتى
ما أحسن منه فمطره فقلت لا بي أجيب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقامت لا بي أجيب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقامت وأبجارية حديثة السن لا أقرا كثيرا من القرآن أني والله لقد علمت أنكم سمعتم هذا الحديث حتى
استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم أني بربية والله أعلم أني بربية لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بأمر الله
يعلم أني منه بريئة لصدقني والله لا أجدر لي ولكم من لا أقول أبي يوسف فصيحي لوالله المستعان على ما تصطوبون ثم
سئلت فاضلها جئت على فراشي وأنا نائمة فتدألم أني بربية فإني والله ما كنت أعلم أن الله
منزل في شأني وسبأ بلي ولست أني في نفسي كنت أحقر من أن يتكلم الله في بامر يتسلي ولكن كنت أرجو أن يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورويا بربية الله ثم قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم جاسه ولا خرج
أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأنزله ما كان يأخذه من البراءة عند الوحشي حتى أنه ليتحدرنه من أهل الجاهل من
العرق وهو في يوم شات من نفل القول الذي أنزل عليه فاستصم رسول الله صلى الله عليه وسلم سرى عنه وهو
يفضلك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال بشري يا عاتكة ما الله فقدر أن قالت أني فوق الله فقامت والله لا أقوم
إليه ولا أجد إلا الله الذي أنزل براءتي وأنزل الله أن الذين جئوا بالانك عصبة منكم العشر الآيات كلها فاستأنزل
الله هذا في براءتي قال أبو بكر وكان ينفق على مسطح بن اثابة فقرأت منه فقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا
بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا ياتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤثروا أولى القرى والمساكين إلى قوله
رحيم قال أبو بكر والله أني أحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعهما
منه أبدا قالت عائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل الذين يابونه بحش عن أمرى فقال يابون ماذا علمت
أو رأيت فقالت يا رسول الله أحسبني وبصري ما علمت إلا خير أفاضت وهي التي كانت تسامعني من أرواح
النبي صلى الله عليه وسلم فعصها الله بالورع وطهقت أختها حمنة فتعارب أهلها فكانت فيمن هلك من أصحاب الأذنك
* وأخرج البخاري والترمذي وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن عائشة قائلة لما ذكر من شأني الذي
ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة فاشهد مني ما شئني عليه ثم قال أما بعد أشير وأعلى
في أناس أنبوا أهلي وأيم الله ما علمت على أهلي من سوء وأنبوهم من والله ما علمت عليه من سوء وثبوا لا يدخل بيقي فما
الأو أنا حاضر ولا غبت في سهر إلا غلب معي فقام سعد بن معاذ فقال أذن لي يا رسول الله أن تضرب أعناقهم وقام
رجل من بني الخزرج وكانت أم حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت أما والله لو كانوا من الأوس
ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى كاد أن يكون بين الأوس والخزرج شرفي المسجود وما علمت فلما كان مساء
ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي وهي أم مسطح فعمرت فقالت تعس مسطح وقالت أي أم تسمين بين ابنك فستكتم
ثم عمرت الأنيسة فقالت تعس مسطح فقلت لهما أي أم تسمين بينك ثم عمرت لثالثة فقالت تعس مسطح فاستمرتها
فقامت والله لم أسبه إلا ذلك فقالت في أي شئ فقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت إلى بيتي
كان الذي خرجت له لأجد منه قليلا ولا كثيرا وعكت فقالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني إلى بيت أبي
فأرسل معي الغلام فدخلت النار فوجدت أم رومان في السفلى وأبا بكر فوق البيت يقرأ فقالت أي ماجاء بك يا نية
فأخبرته ما وجدت له الحديث وإذا هو لم يباغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا نية خفي عليك الشان فإنه والله لقد لما
كانت امرأة حسنة ناعمة فدخل يحجمها فدخلت فقلت وقد علمت أبي قالت نعم قلت ورسول

الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فاستجرت وبكيت فسمع أبو بكر صوته وهو فوق البيت يقرأ أنزل فقال لا
ما شأنكم قالت يا نعم الذي ذكر من شأنهم أفاضت عيناه فقال أقسمت عليك أي بنية الارجعت الى بيتك فرجعت
ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يتي فسال غنى خادى فقالت لا والله ما عات عليا ايما الا انها كانت تزد
حتى تدخل الشاة ذاك كل خيرها أو يحجبها وانتهر هابعض أصحابه فقال اصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
أسقطوا الهابة فقالت سبحان الله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبرأذهب الاجر فبلغ الى ذلك الرجل الذي
قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انبي فقالت فقتل شهيدا في سبيل الله قالت وأصبح أبو بكر عني
فلم ير الا حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتمتني أبو بكر عني وشهالي
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوا أو ظلمت فتوبى الى الله فان الله يقبل التوبة عن
عباده قالت وقد جاءت امرأة من الانصار فهسى جالسة بالباب فقالت ألا تستحي من هذه المرأة ان تذكر شيئا فوجدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى أبي فقالت أجبه قال ماذا أقول قالت قلت الى أي فقالت أجيبه قالت أقول
ماذا فعلت اليك يا عائشة تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم أفعل والله يشهد اني
لصادقة ماذا ينفعني عندكم وقد تكلمتم به وأشربتمه قلوبكم وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم أفعل لنقولن قد
باعت به على نفسها وانى والله لا أجدي ولكم مثالا والتست اسمي يعقوب فلم أقدر عليا الا أبو يوسف حين قال فصر
جبل والله المستعان على ما تصفون وأنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكننا فرجع راني لا تبين
السرور في وجهه وهو يمسح بجمينه ويقول ابشري يا عائشة فقد أنزل الله براءتكم قالت وقد كنت أشد بما كنت
غضبا فقال لي أبو بكر قومي اليه فقلت والله لا أقوم اليه ولا أجده ولكن أجده الله الذي أنزل براءتي لقد سمعته يوم
فما أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول أما زينت ابنة جحش فعهما الله بدينها فلم تقل الا خيرا وأما أخذها
جنته فها كنت فمن هالك وكان الذي تكلم فها مسمع وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن أبي وهو الذي كان
يستوشيه ويجمعه وهو الذي كان تولى كبره منهم هو وجمته قالت خلف أبو بكر ان لا ينفع مستطعنا فاعة أبا فأنزل
الله ولا ياتل أولو الفضل منكم الى آخر الآية يعني أبا بكر والسعة ان يؤثروا الى القرى والمساكين يعني مستطعنا
الى قوله لا تتحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال أبو بكر بلى والله فانتخبان يغفر الله لنا وعادله كما كان
يصنع * وأخرج أحمد والبخاري وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن مردويه عن أم رومان قالت بينا أنا أعند
عائشة إذ حدثت عابها امرأة فقالت فعل الله يا بنها وفعل فقالت عائشة ولم قالت أنه كان فبين حدث الحديث قالت
عائشة وأي حديث قالت كذا وكذا فقلت وقد بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قلت وأبا بكر قالت
نعم فحدثت عائشة مغشيا عليها فما أقافت الا وعلمها حتى بناقض فقامت فزرت اوجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما شأن هذه قالت يا رسول الله أنت حديث بناقض قال فله من حديث يتحدث به قالت واستوت عائشة فاعده
فقال والله لئن حالم لا نصدد قوفى ولئن اعتسذرت اليكم لا تعذر وفي فثلى ومثلكم كذل يعقوب وبنيه والله
المستعان على ما تصفون وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عزه فاجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
منه أبو بكر فدخل فقال يا عائشة ان الله قد أنزل عذرك فقالت بحمد الله لا بحمدك فقال لها أبو بكر أنقولن هذا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وكان فبين حدث الحديث رجل كان يعوله أبو بكر خلف أبو بكر ان
لا يصله فأنزل الله ولا ياتل أولو الفضل منكم والسعة الى آخر الآية قال أبو بكر بلى فوصله * وأخرج البخاري وابن
مردويه بسند حسن عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفر اقرع بين نسائه فاصاب
عائشة القرعة في غزوة بني المصطلق فسلمها كان في جوف الابل انطالقت عائشة لحاجة فاحتلت فوالت فاذ هبت
في طلبها وكان مستطع يتيمس بالاب بكر وفي عياله فله ارجعت عائشة لم تر العسكر وكان صفوان بن المعطل السلمي
يختلف عن الناس في صيب القسح والجواب والادارة فيجعله فتنظر فاذا عائشة ففعل في وجهه عنها ثم أدنى
بعير منها فانتهى الى العسكر فقالوا فله قال ثم ذكر الحديث حتى انتهى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم يجي هفيعوم على الباب فيقول كيف تكم حتى جاء يوم ما قال ابشري يا عائشة قد أنزل الله عذرك فقالت

(واقعية) فجاء (واشم
لا تشعرون) لا تعاون
نزلوا (أنت تقول نفس)
لبي لا نقول نديس
(يا حسرتنا) ياندما
(على ما فرطت في حبيب
الله) تركت من طاعة
الله (وان كنت لمن
الساخرين) وقد كنت
من المستهزئين بالسكائب
والرسول (أو تقول)
واسكن لا تقول (لو أن
الله هداي) يذلي
الاعيان (اسكنت من
المتقين) من الموحدين
(أو تـولـول) واسكني
لا تقول (سكني تـولـول)
العذاب لو أن لي كرة)
رجعة لي دار الدنيا
(فاكون من المؤمنين)
من الموحدين فيقول
الله لهم (بلى قد جاءك
آياتي) كتابي ورسولي
(فكذبت بها) بالسكائب
والرسول (واسكني تـولـول)
عن الاعيان (وكننت
من الكافرين) مسع
الكافرين على دينهم
(ويوم القيامة تـولـول)
الذين كذبوا على الله في
تـولـول عيسى والملائكة
سكني قالوا الملائكة
بنات الله وعزير وعيسى
ولله (وجوههم)
مسودة) وأعينهم
منزوعة (أليس في جهنم
من يرى للمتكبرين)
منزل للساخرين
(ويجزي الله الذين اتقوا)
أبونا وأطاعوا وبهم

ان الله قد تغير وجهه

عن انقرض وجهه

ما بين من الله سبحانه ودي

سجد له (واارض

جدها قبضته) في

قبضته (يوم القيامة

والسموات مطويات

بيمينه) بقدرته يوم

القيامة وكما يدي الله

يمين (سجده) ثمة نفسه

عن مقالة اليهود (وقه الى)

تبرأوا مني) (عما

يشركون) (نه من

الاولئ (ونخرج في

الصور) وهي نفخة الموت

(فصعق) فسان (من في

السموات ومن في الارض

الامن شاء الله) من في

الجنة والنار يقال

جبريل وهيكائيل

واسرافيل وملاك الموت

فانهم لا يعوتون في النخلة

الاولى ولكن عسوتون

بعد ذلك (ثم نخرج في

أخرى) وهي نفخة

البعث وبينهم اربعون

سنة ثمطار السماء كطاهة

الرجال (فاذا هم قيام)

من القبور) (ينظرون)

ما يقال لهم (واشرقت

الارض) انشأت الارض

(بنور دجها) بضوء نور

ومها يقال بعدل دجها

(ووضع الكتاب) في

الاعيان والشهائس

وهو ديوان الحفظة

(وجيء بالنبين)

الذين ليسوا بمرسلين

(والشهداء) يعني

الله وانني علمت ان الله قد تغير وجهه وقال يا رسول الله انما
انك سئوكت منه ان يكون من الاروس اتيتك برأس وان يكون من الخروج امر تنبأ به لك فبقه فقام سعد بن عبيدة فقال
كذبت والله ما قدور على ذلك انما طاب له ان يقول كانت يندنو منكم في الجاهلية فعمل هذا في الاروس وذلك انما
انك خرج فاضطر بوابه الى حال والحجارة قد لا طعم وافتام أسيد بن حضير فقال فيم الكلام هذا رسول الله يا امرأه
فنهله عن رغبته أنف من رغبته وتزل جبريل وهو على المنبر فلما سري عنه تلا عليهم ما تزل به جبريل وان طائفان
من المؤمنين اقتتلا الى آخر الآيات فصاح الناس رضي ناعا أنزل الله وقام بعضهم الى بعض وتلازموا وتصيحوا
فأنزل النبي صلى الله عليه وسلم عن المنبر وأبأ الوحي في عائشة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم الى علي بن أبي طالب
واسامة بن زيد برقة وكان اذا أراد أن يستشير في أمر أهله لم يعد عليا واسامة بن زيد بعد موت أبيه زيد فقال لعلي
ما تقول في عائشة فقد أهدمت ما قال الناس قال يا رسول الله قد قال الناس وقد حل لك طلاقها وقال واسامة ما تقول
أنت قال سبحان الله ما يحل لنا أن نكاهم هذا سبحانه عظيم فقال لبريرة ما تقرأين يا بريرة قالت والله
يا رسول الله ما علمت على أهله الا انهم امرأة تؤم تمام حتى تجيء الداجن فتأكل بحميمه وان كان شيء
من هذا الخبر لك الله فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى أتى منزل أبي بكر فدخل عاتقه فقال يا عائشة ان كنت فعلت
هذا الامر فتولي حتى استغفر الله لك فقال والله لا استغفر الله منه أبدا ان كنت قد فعلته فلا غفر الله لي وما
أجد مثلي ومثلك الا مثل أبي يوسف اذهب اسمع به قوم من الاسف قال انما أشكوا بني وحزني الى الله وأعلم من
الله بما لا تعلمون فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلمها اذا نزل جبريل بالوحي فانخذت النبي صلى الله عليه وسلم
زعسة قسري وهو يتبسم فقال يا عائشة ان الله قد أنزل عذرك فقالت بحمد الله لا بحمدك فلا علمها سورة النور
الى الموضع الذي انتهى اليه عذرها وبراعتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قومي الى البيت فقامت وخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فدعا بأبي عبد بن الجراح لجمع الناس ثم تلا عليهم ما أنزل الله من البراءة
لعائشة وبعث الى عبد الله بن أبي بفي عنه فضر به النبي صلى الله عليه وسلم حديثه وبعث الى حسان ومسطح
وخجة فضر بواضه باوجهه عاود حتى في رقابهم قال ابن عمر انما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن
أبي حدين لانه من قذف أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعليه حدان فبعث أبو بكر الى مسطح لا وصلته بك بدركهم
أبدا ولا عطفك له لم يخبر أبدا ثم طرده أبو بكر وأخرجهم من منزله ونزل القرآن ولا تأمل أولوا الفضل منكم الى آخر
الآية فقال أبو بكر أما اذا نزل القرآن يا بني فليلا ضاعف لك وكانت امرأة عبد الله بن أبي منافقة معه فنزل
القرآن الخبيثات يعني امرأة عبد الله الخبيثات يعني عبد الله والخبيثون الخبيثات عبد الله وامرأته والعلقيات
يعني عائشة وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم للطيبين يعني النبي صلى الله عليه وسلم وأخرج الطبراني وابن
مردويه عن أبي اليسر الانصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة يا عائشة قد أنزل الله عذرك قالت بحمد
الله لا بحمدك فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند عائشة فبعث الى عبد الله بن أبي فضر به حديثه وبعث
الى مسطح وخجسة فضر بهم * وأخرج الطبراني عن ابن عباس ان الذين جاؤا بالاذن عصبه منكم يريدان الذين
جاؤا بالكذب على عائشة أم المؤمنين أو بعة منكم لا تحسبوه شر السكبل هو خير لكم يريد خير الرسول الله صلى الله
عليه وسلم وبراءة أسيد النساء المؤمنين وخير لابي بكر وأم عائشة وصفوان بن المفضل اسكل امرئ منهم ما كتب
من الاثم والذي تولى كبره منهم يريد اساعته منهم يريد عبد الله بن أبي ابن ساوله عذاب عظيم يريد في الدنيا جلد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الآخرة مسيره الى النار لولا اذنه مع موطن المؤمنين والمؤمنات بأنفسهم خيرا
وقالوا هذا اقل من بين وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استشار فها بريرة وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا خير او قالوا هذا كذب عظيم لولا جاؤا عليه بأربعة شهداء لكانوا هم والذين شهدوا كاذبين فاذلم يا أم
بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون يريد الكذب بعينه ولولا فضل الله عليهم ورحمته لم يدولوا ما من الله به
عليكم وستركم هذا بينتان عظيم يريد البهتان الافتراء مثل قوله في مريم تانا عظيم يا عظيمكم الله أن تعودوا لئله
يريد مسطحا وحنفا وحسان ويدين الله لكم الآيات التي أنزلها في عائشة والبراءة لها والله عليه في قلوبكم من

بالنبيين والمرسلين
 والشهداء وشهداء
 المرسلين على قلوبهم
 (وقضى بينهم) وبيت
 العليم (بالحق) بالعدل
 لا يظلمون) لا ينقص
 من حسنة منهم ولا يراد
 على دينهم (ووقيت)
 وقرت (كل نفس) برة
 أو فاسدة (ماعتات) من
 شعير أو شمر (وهو أعظم
 بما يشاهدون) من الشجر
 والشمر (وسبق الذين
 كفر والى جهنم ذرا)
 أسماء الأول فالأول (حتى
 إذا جازوها) يعني النار
 (فجاءت أبوابها) طرقها
 لهم ولم تكن قبل ذلك
 مفتوحة (وقال لهم
 خذوها) يعني الزانية
 (ألم يأتكم) يا معشر
 السكندر (رسل منكم)
 آدميون مثلكم (يتلون)
 يقرؤن (عليكم آيات
 ربكم) بالأسرار والهي
 (ويزيدونهم) (هم)
 يتخوفونكم (أقام) عذاب
 (لهم) (هم) (أقالوا) (ألم
 تقرأ بالرسالة) (ولا كان
 منكم) (وجبت) (كلية)
 (لعذاب على الكافرين)
 قبل ذلك (قيل) يقول
 لهم الزانية (أدخلكم
 أبواب جهنم) (نمل) (من
 فيها) دائم (بين في النار
 (فبهم مشرى المتكبرين)
 منزل المتكبرين من
 الأسماء بالحق سبحانه
 والرسول (وسبق الذين

الذرية) (هم) (أقالوا) (ألم
 آمنوا) (هم) (أقالوا) (ألم
 والله يعلم وأنتم لا تعلمون ما دخلتم فيه وما فيه من شدة العذاب وأنتم لا تعلمون شدة ما حفظ الله على من فعل هذا ولولا
 فضل الله عليكم لربدوا لما فضل الله به عليكم ورحمته يريد مسلحاً وحده وحسان وإن الله رؤوف رحيم يريد من الرحمة
 رؤوف بكم حيث تدمتم ورجعتم إلى الحق يا أيها الذين آمنوا يريد صدقوا بواحد الله لا تتبعوا أهواء الشيطان يريد
 الزلات فإنه يأمر بالمعشاة والنهي عن المنكر يريد بالمعشاة حسنات الله والمنكر كل ما يكره الله تعالى ولولا فضل الله عليكم
 ورحمته رب ما فضل الله به عليكم ورجعكم ما زكركم من أحد أبدأ يريد ما قبل توبه أحد منكم أبدأ ولكن الله ترك
 من يشاء قد شئت أن يتوب عليكم والله سميع عليم يريد سمع الله تعالى أنفوسكم من الندامة ولا ياتن
 يريد ولا يخلف أولو الفضل منكم والسعة يريد ولا يخلف أبو بكر أن لا ينق على مسلح أن يؤتوا ولي القرى
 والمساكين وإياهم من في سبيل الله وليعفو وليعفو أولو الصلح ما فرقة جعلت فيك يا أبا بكر الفضل جعلت عندك السعة
 وإعرفة بالله فسخها يا أبا بكر على مسلح فله قرابة وله هجرة ومسكنة ومشاهد رضىته به يوم بدر لا تعجبون يا أبا
 بكر أن يعفو الله لكم يريد فاعفوا عنكم وألطفوا بهم يريد فاعفوا عنكم وألطفوا بهم يريد فاعفوا عنكم وألطفوا بهم يريد فاعفوا عنكم وألطفوا بهم
 المحصنات يريد العفاف نعم الغافلات المؤمنات يريد المحصنات وتوحيده الله وبره وقد قال حسبان من ثابت في عائشة
 حسان رزات ما تزن برة * وتصبح غرض من علوم الغوائل
 فقالت عائشة لئن كنت لست كذلك لوفى الدين والاولا شجرة وأهم عذاب عظيم يقول آخر جهنم من الأسماء مثل
 قوله في سورة الأحزاب للمنافقين أينما ذهبوا أخذوا وقيلوا أو اتبعوا والذى تولى كبير يريد كبر التذلل وأشاعته
 عبد الله بن أبي الماعز يوم شهد عليهم أسنهم وأيديهم وأرجلهم عما كانوا يعملون يريدان الله منهم على
 أسنهم فشهدت الجوارح وتكلمت على أهلها بذلك وذلك أنهم قالوا اتبعوا لعائشة بالله ما كنا مشركين نعم الله
 على أسنهم فشهدت الجوارح عما عملوا فشهدت أسنهم عليهم بعد ذلك يومئذ لو فهم الله دينهم الله الحق يريد
 يجازونهم بما عملواهم بالحق كما يجازى أولياءه بالثواب كذلك يجازى أعداءه بالعقاب قوله في الحديث ما لك يوم
 الدين يريد يوم الجزاء ويعلمون يريد يوم القيامة إن الله هو الحق المبين وذلك أن عبد الله بن أبي كان يشك في الدنيا
 وكان رأس المنافقين ذلك قوله يومئذ لو فهم الله دينهم الله الحق ويعلم ابن ساول أن الله هو الحق المبين يريد أن يطلع
 الدنيا واستيقن حيث لا ينفقه اليقين الشكيبات للخبين يريد أمثال عبد الله بن أبي ومن شك في الله ويقذف مثل
 سيدة فساء العالين والعليات لعلين عائشة طيبها الله لرسوله أتى بها جبريل في سرقته من حرقه قبل أن تصور في
 رحم أمها فقل الله عائشة بنت أبي بكر زوجه منك في الدنيا وزوجتك في الجنة فوضاهن شديدة وذلك عند موتها
 بشرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرهم بعيناه والعلين لعلين يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 طيبها الله لنفسه وجعله سيد ولد آدم والعليات يريد عائشة أولئك مبرؤن عما يقولون يريد برأها الله من كذب
 عبد الله بن أبي أنهم مغفرة يريد عهدة في الدين أو مغفرة في الآخرة وروق كرسيم يريد الجنة وثواب عظيم * وأخرج
 ابن أبي حاتم والطبراني عن سعيد بن جبير أن الذين حازوا بالافك الكذب عصابة منكم يعني عبد الله بن أبي المنافق
 وحسان بن ثابت ومسلح بن أثانة وحنيفة بنت جحش لا تحسبوه شر الكذب يقول لعائشة وسلفوا لا تحسبوا الذي
 قيل لكم من الكذب بشر الكذب بل هو شر لكم لأنكم تأخرون عن علي ذلك لكل امرئ منهم يعني ممن خاص
 في أمر عائشة مما كتب من الآثم على قدر ما ناض فيه من أمرها والذي تولى كبره يعني سلفهم يعني القذفة
 وهو ابن أبي راس المنافقة بين وهو الذي قال ما برئت منه وما برئ منها الله عذاب عظيم وفي هذه الآية تارة تطفلية
 بل يبع المسلمين إذا كانت قيم خطيئة فمن أعان عليها بفعل أو كلام أو عرض لها أو أعجب بذلك أو رضى فهو في ذلك
 الخطيئة على قدر ما كان منه وإذا كان خطيئة بين المسلمين من شدة ذكره فهو مثل الغائب ومن غاب ورضى
 فهو ومثل شاهد لولا أذمة قوه قذف عائشة وصفوا من المؤمنين والمؤمنات لأن منهم من حنة بنت جحش هلا
 كذبتم به بأنفسهم غير أهلا ظن بعضهم ببعض غير الله لم يرفوا قالوا هـ ذا الذين بين الأقالوا هذا القذف

كذب بين هؤلاء يعني على القذف بار به زعمه اعذارهم يا قواي لشبه لا اعذار للمعصية الذين ذنبوا فانه يشهد
الله هم الكاذبون في قولهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة من تأخير العقوبة لم يسكن فيهما أنفسكم
فيه يعني فيما قلتم من القذف عذاب عظيم اذ تلهونه بالسنتكم وذلك حين خاضوا في أمر عائشة فقال بعضهم
سمعت فلانا يقول كذا وكذا وقال بعضهم لم كان كذا وكذا فقال تلقونه بالسنتكم يقول برونه بعضهم عن
بعض وتقولون يا قواهم يعني بالسنتكم من قذفهم ما ليس لكم به علم يعني من غير ان تعلموا ان الذي قلتم من
الفساد حقيقي وتحسبونه هينا فتسبون ان القذف ذنب هين وهو عند الله عظيم يعني من الزور لولا اذ سمعتموه
يعني القذف قائم ما يكون يعني الا قلتم ما يكون ما ينبغي انما انتم تكلمتم به سدا ولم تروه عينا سبحانك هذا بين عظيم
يعني الا قلتم هذا كذب عظيم على ما قال سعد بن معاذ الا نصارى وذلك ان سعدا لما سمع قول من قال في أمر عائشة
قال سبحانك هذا بين عظيم والبهتان الذي يثبت فيقول ما لم يكن يعني عظيم الله ان تعود والماله ابد يعني القذف
ان كنتم مؤمنين يعني مسدقين وبين الله اسك الآيات يعني ما ذكر من المواضع ان الذين يحبون ان تشيع
الفاشحة تفشو ويظهر الزنا لهم عذاب أليم في الدنيا بالحد وفي الآخرة عذاب النار ولولا فضل الله الاية لعاقبكم
بما قلتم لعائشة وان الله رؤوف رحيم حين عفا عنكم فلم يعاقبكم ومن يتبع خطوات الشيطان يعني تزني به فانه
يأسر بالغشاة يعني بالهوى والمكر ما لا يعرف مثل ما قيل لعائشة ولولا فضل الله عليكم ورحمته يعني نعمته ما زكا
ما صلح ولكن الله تركي يصلح من يشاء فلما أنزل الله عذرا عائشة وبرأها وكذب الذين قذفوها حلف أبو بكر ان
لا يصلح مسطح بن اثاثة بشيء أبدا لانه كان فيمن ادعى على عائشة من القذف وكان مسطح من المهاجرين الا وبن
وكان ابن خالة أبي بكر وكان يتيما في حجره فقيرا فلما حلف أبو بكر ان لا يصلح فزلت في أبي بكر ولا ياتل أي ولا
يحلف أو لولا الفضل منكم يعني في الغشاة أي بأبكر الصديق والسمة يعني في الرزق أن يؤثروا أولى القربى يعني مسطح
ابن اثاثة فزاية أبي بكر وابن خالته والمساكين يعني ان مسطحاً كان فقيرا والمهاجرين في سبيل الله يعني ان مسطحاً
كان من المهاجرين ولما عفاوا ولم يسلحوا يعني لم يجاوزوا عن مسطح ألا يحبون ان يغفر الله لكم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يكره ما كتب أن يغفر الله لك قال بل يارسول الله قال فاعف واصفح فقال أبو بكر قد عفت
وصفحت لا آمنهم معر فابعد اليوم ان الذين يرمون المحصنات يعني يعذفون بالزنا الحافظات لفر وجهن العفاف
الغافلات يعني عن الفواحش يعني عائشة المؤمنات يعني الصادقات لعذوا يعني جلدوا في الدنيا والاخرة بعدون
بالنار يعني عدا الله بن أبي لانه منافق له عذاب عظيم يوم تشهد عليهم ألسنتهم يعني من قذف عائشة يوم القيامة
يومئذ يعني في الآخرة يؤفهم الله دينهم الحق حسابهم العدل لا يظلمهم ويعاملون الله هو الحق المبين يعني
العدل المبين الخبيثات يعني السيئ من الكلام قذف عائشة للخبيثين من الرجال والنساء يعني الذين قذفوها
والخبيثون يعني من الرجال والنساء للخبيثات يعني السيئ من الكلام لانه يليق بهم الكلام السيئ والخبيثات
يعني الحسن من الكلام للطيبين من الرجال والنساء يعني الذين ظنوا بالمؤمنين والمؤمنات خبيثا والطيبون من
الرجال والنساء لانه يليق بهم الكلام الحسن أو ائلك يعني الطيبين من الرجال
والنساء مبرون حماة ولونهم برآء من الكلام السيئ لهم مغفرة يعني الذنوب بهم وروى كريمة يعني حسنة
الجنة فلما أنزل الله عذرا عائشة فها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نفسه وهى من أزواجه في الجنة * وأخرج
الطبراني وابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها قالت أنزل الله عذري وكادت الامة تم لك في سبي فلما سرى عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرج الملائكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذهب الى ابتك فاجبرها ان الله قد
أنزل عذرها من السماء قالت فأتاني أبي وهو يحدو يكاد أن يعثر فقال اشري يا بنية بابي وأمي فان الله قد أنزل
عذرك قالت جهدهم الله لا يجهدهم ولا يجهدهم صاحبك الذي أرسلك ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فتناول
ذراعي فبات بيده هكذا فاحذ أبو بكر النعل ليعلمني بها فنهته أي فنهك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أقسمت لا تفعل * وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها قالت والله ما كنت أرجو أن ينزل في
كتاب الله ولا أطمع فيه ولا كفى كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يافئ ذهاب ما في نفسه

الجنة ومها) قوا
ذرية (حتى اذا باؤها)
أي الجنة (وفتحت
أبوهم) وقيل كانت
مفتوحة قبل ذلك (وقال
لهم خزنتم) خزان الجنة
على باب الجنان (سلام
عليكم) يسلمون عليكم
بالحبة والسلام (طبت)
فزينتم ونجوتهم ويقال
طهرتم وصسطهم
(فادخلوها) يعني الجنة
(صالحين) دائمين مقربين
فيها لا توفون ولا تقربون
منها (وقالوا) به ذلك
محسبن علموا كرامته
(الحمد لله) المنة لله
(الذي صدق وعده)
أنجزنا وعده (وأورثنا
الارض) أنزلنا أرض
الجنة (تبارك) تنزل (من
الجنة حيث نشاء)
نشهدهم (فذهبهم أجمع
العاملين) ثواب العاملين
لله في الدنيا (وترى
الملائكة صافين) نجدق
(من حول العرش
يسبحون بحمدهم)
بأمرهم (وقضى
بينهم بين النبيين
والامم بالحق) بالعدل
(وقيل) لهم بعد الفراغ
من الحساب قولوا (الحمد
لله) الشكر لله والمنة
لله (رسالهم) سيد
الجن والانس على ما فرق
بيننا وبين أعدائنا وهو
منزل حسبه وهو العزيز
العليم

1992

الزهرى قال يا بنى شيعة من الذى قولى كذبه فقال ابن شيعة كذبت عروبة **ي** قال انه كذب لا انا لا اكون كاذب
 من الذين السامعون الله اهل الكذب ما كذبت شي عروبة عروبة والله وعاقمت عن عاقبة من الذى قولى
 كذبت والله بنى شيعة ما كذبت شي عروبة عروبة والله وعاقمت عن عاقبة من الذى قولى
 كذبت والله بنى شيعة ما كذبت شي عروبة عروبة والله وعاقمت عن عاقبة من الذى قولى
 كذبت والله بنى شيعة ما كذبت شي عروبة عروبة والله وعاقمت عن عاقبة من الذى قولى
 كذبت والله بنى شيعة ما كذبت شي عروبة عروبة والله وعاقمت عن عاقبة من الذى قولى

قالت لكذلك لست كذلك قات تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد أنزل الله والذي قولى كبره منهم لهم عذاب عظيم
فقال وأى عذاب أشد من العدى وألفظ ابن مردويه أوليس فى عذاب قد كلف بصرة * وأخرج ابن ستر بومن
طريق الشسعي عن عائشة أنهم أقالت ما سمعت بشئ أحسن من شعر حسان وما عذاب به إلا رجول له الجنة قوله
لابى سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم

فَقِيلَ يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أَإِيْسَ هَذِهِ الْقَوَالُ لَا نَعْبُدُ الْغُفَاةَ قِيلَ عِنْدَ النَّسَاءِ قِيلَ أَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ وَالَّذِي تَقُولُ كِبَرُهُمْ
لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ قَالَتْ أَيْسَ قَدْ أَصَابَهُ هَذَا أَيْسَ أَيْسَ قَدْ أَصَابَ بَصْرَهُ وَكَسَعَ بِالسَّيْفِ وَتَعْنِي الضَّرْبَةَ الَّتِي ضَرَبَهَا
أَيُّهَا صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ حِينَ بَلَغَهُ مِنْهُ أَنْ تَسْكُمَ فِي ذَلِكَ فَعَلَاهُ بِالسَّيْفِ وَكَادَ يَقْتُلُهُ * وَأُخْرِجَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
سَيْبِرٍ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَأْذُنُ لِحَسَنَ بْنِ نَابِثٍ وَتَدْعُوهُ بِالْوَسَادَةِ وَتَقُولُ لَا تَوْذُرْ أَحْسَنَ قَالَهُ كَانَ يُعْجِزُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْنَانِهِ وَقَالَ اللَّهُ وَالَّذِي تَقُولُ كِبَرُهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَدَعَى وَاللَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ
الْعَذَابَ الْعَظِيمَ * وَأُخْرِجَ ابْنُ جَوْرٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ الضَّحَّاكِ وَالَّذِي تَقُولُ كِبَرُهُمْ مِنْهُمْ يَقُولُ الَّذِي يَدُ
بِذَلِكَ * وَأُخْرِجَ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ وَهْبٍ وَابْنُ جَوْرٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ
اللَّهُ بْنُ أَبِي بِنِيسْلٍ يَذِيحُهُ * وَأُخْرِجَ عَبْدُ بْنُ جَيْدٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ ذَكَرْنَا أَنَّ الَّذِي تَقُولُ كِبَرُهُمْ جَلَّانَ مِنْ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدُهُمَا مِنْ قُرَيْشٍ وَالْآخَرُ مِنَ الْأَنْصَارِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنِيسْلٍ وَلَمْ يَكُنْ شَرْقًا الْأَوَّلُ
قَادِرٌ وَسَاءَ فِي شَرْهِمْ * وَأُخْرِجَ عَبْدُ بْنُ جَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبِرٍ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَأْذُنُ لِحَسَنَ بْنِ نَابِثٍ وَتَقُولُ
الْوَسَادَةُ وَتَقُولُ لَا تَقُولُوا لِحَسَنَ الْأَنْصَارِ قَالَهُ كَانَ يَرُدُّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ وَالَّذِي تَقُولُ كِبَرُهُ
مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَقَدِمَ وَالْعَمَى عَذَابٌ عَظِيمٌ وَاللَّهُ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ وَيُعْزِلَ لِحَسَنَ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ
* وَأُخْرِجَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَابْنُ مُرْدُوَيْهِ عَنْ مَسْرُوفٍ قَالَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ وَالَّذِي تَقُولُ كِبَرُهُمْ لَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ
* قَوْلُهُ تَعَالَى (لَوْلَا ذِكْرُ اللَّهِ فِيهِ) الْآيَةُ * أَخْرِجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ جَوْرٍ وَابْنُ الْمُنْذِرِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ مُرْدُوَيْهِ
وَابْنُ مَسْرُورٍ عَنْ بَعْضِ الْأَنْصَارِ أَنَّ أُمَّ أَبِي أُيُوبَ قَالَتْ لَهُ حِينَ قَالَ أَهْلُ الْأَذَلِّ مَا قَالُوا لَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ النَّاسُ فِي
عَائِشَةَ قَالَ بَلَى وَذَلِكَ السَّكْذِبُ أَكُنْتُ أَنْتَ فَاعْلَمْ ذَلِكَ يَا أُمَّ أُيُوبَ قَالَتْ لَا وَاللَّهِ قَالَتْ فَعَائِشَةُ وَاللَّهِ خَيْرُكُمْ وَأَطْيَبُ
أَعْمَالِهِمْ كَذِبٌ وَافِلٌ بَاطِلٌ فَلَمَّا تَوَلَّى الْقُرْآنَ ذَكَرَ اللَّهُ مَنْ قَالَ مِنَ الْفَاجِسَةِ مَا قَالَ مِنْ أَهْلِ الْأَذَلِّ ثُمَّ قَالَ وَلَوْلَا ذِكْرُ
سَمْعِهِمْ وَظَنُّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْوَهْمَاتُ بَانْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا أَهْلُكُمْ مِمَّنْ أَيْ كَمَا قَالَ أَبُو أُيُوبَ بِرِصَابَتِهِ * وَأُخْرِجَ
الْوَحْدِيُّ وَابْنُ عَسَاكِرٍ وَابْنُ عَسَاكِرٍ عَنْ أَفْلَحٍ مَوْلَى أَبِي أُيُوبَ أَنَّ أُمَّ أُيُوبَ قَالَتْ لَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ النَّاسُ فِي عَائِشَةَ
قَالَ بَلَى وَذَلِكَ السَّكْذِبُ أَكُنْتُ يَا أُمَّ أُيُوبَ فَاعْلَمْ ذَلِكَ قَالَتْ لَا وَاللَّهِ قَالَتْ فَعَائِشَةُ وَاللَّهِ خَيْرُكُمْ وَأَطْيَبُ
وَذَكَرَ أَهْلُ الْأَذَلِّ قَالَ اللَّهُ لَوْلَا ذِكْرُ اللَّهِ فِيهِ سَمْعُهُمْ وَظَنُّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْوَهْمَاتُ * قَوْلُهُ تَعَالَى (إِذَا تَلَقَّوْنَهُ بِالسَّلَامِ) * أَخْرِجَ
الثَّوْرِيُّ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ جَوْرٍ وَابْنُ جَوْرٍ وَابْنُ الْمُنْذِرِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ
بِالسَّلَامِ قَالَ يَرُوهُ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ * وَأُخْرِجَ عَبْدُ بْنُ جَيْدٍ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ تَلَقَّوْنَهُ بِالسَّلَامِ قَالَ يَرُوهُ بَعْضُكُمْ
عَنْ بَعْضٍ * وَأُخْرِجَ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ جَوْرٍ وَابْنُ الْمُنْذِرِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ يَرُوهُ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ قَالَ

وقد ثبت في الحديث انه قال وهو
عند الله عظيم ولولا ان
هو قاتم ما يكون
لنا ان نكلمهم هذا
سبحانك هذا ربنا
عظيم يعظمكم الله ان
تعودوا لمثله ابدان
كنتم مؤمنين و بين الله
لكم الايات والله عليم
حكمكم ان الذين يعصون
ان تسمع الفاحشة في
الذين آمنوا لهم عذاب
اليم في الدنيا والاخرة
والله يعلم وانتم لا تعلمون
ولولا فضل الله عليكم
ورحمته وان الله رؤوف
رحيم يا أيها الذين آمنوا
لا تتبعوا خطوات
الشيطان فانهم يهتبعون
سلوات الشيطان فانه
ياصبر بالنعشاء والمسكر
ولولا فضل الله عليكم
ورحمته ما ترك منكم من
أحد أبدا ولكن الله
يرك من يشاء والله
سميع عليم ولا ياتل
أولو الفضل منكم
والله ان يؤتوا أولى
القرى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله
وليغفوا وليصغفوا ألا
تعلمون ان يغفر الله
لكم والله غفور رحيم
بالرسل (أنتم أصحاب
النار) أهل النار في
الآخرة الذين يحرقون
العرش عرش الرحمن
وهو السرير وهم عشرة
أجزاء من المسلاكة

كانت عائشة تقرأ اذا قرأه بالسنة ثم وتقول انما هو وراق القوم والواق الكتب قال ابن جرير
غير هذا ان ذلك نزل فيها قوله تعالى (وتحسبونه هين اوهو عند الله عظيم) * اخرج البخاري ومسلم عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل يسلككم بالكلمة من سخا الله لا ياتي بها الا بالاجورى من ابي النار
أبعد ما بين السماء والارض * واخرج الطبراني عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد فذف المحصنة ثم دم
عمل مائة سنة * قوله تعالى (ولولا انكم معتمرون فاقسم) الآية * اخرج ابن مردويه عن عائشة قالت كان أبو ب
الانصاري حين أتته امرأته قالت يا أبا ب ألا تسمع ما يتحدث الناس فقال ما يكون لئلا نكلمهم هذا
سبحانك هذا ربنا عظيم فانزل الله ولولا انكم معتمرون فاقسم ما يكون لئلا نكلمهم هذا سبحانك هذا ربنا عظيم
* واخرج سعيد بن مسروق عن سعد بن جبير عن سعد بن جبير عن سعد بن جبير عن سعد بن جبير عن سعد بن جبير
بن مازن عظيم * واخرج ابن أبي شيبة عن سعد بن جبير عن سعد بن جبير عن سعد بن جبير عن سعد بن جبير
عنه وسلم اذا سمعوا شيئا من ذلك قالوا سبحانك هذا ربنا عظيم * اخرج ابن جرير عن أبي ب * قوله تعالى (يعظمكم
الله ان تعودوا لمثله أبدا) * اخرج ابن أبي شيبة عن سعد بن جبير عن سعد بن جبير عن سعد بن جبير عن سعد بن جبير
مردويه يعظمكم الله ان تعودوا لمثله أبدا قال يعرج الله عليكم * واخرج الفرابي والطبراني عن جاهد في قوله
يعظمكم الله قال بهاكم * قوله تعالى (ان الذين يعصون ان تسمع الفاحشة) * اخرج الفرابي وسعيد بن
جبير عن ابن جرير وابن المنذر والطبراني عن جاهد ان الذي يسمع الفاحشة قال تظهر بعدت عن
شأن عائشة * واخرج عبد بن حمزة عن قتادة عن الذين يسمع الفاحشة قال يعصون ان تظهر الزنا
* واخرج ابن أبي حاتم عن خالد بن معدان قال من حدثت بما أوصرت عننا وسمعت أذناه فهو من الذين يعصون
ان تسمع الفاحشة في الذين آمنوا * واخرج ابن أبي حاتم عن عطاء قال من أشاع الفاحشة فله من النكال وان
كان صادقا * واخرج البخاري في الادب والبيان في الشعب عن علي بن أبي طالب قال العامل الفاحشة والذي
يسمع به في الاثم سواء * واخرج البخاري في الادب عن شبل بن عون قال كان يقال من سمع بفاحشة فافشاها
فهو فيها كالذي أبداها * واخرج أحمد عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذوا عباد الله ولا تعيروهم
ولا تلبوا عورتهم فانه من طلب عورة أخته المسلم طلب الله عورته حتى يفضحه في بيته * قوله تعالى (مازكا
منكم) الآية * اخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ما زكا
منكم قال ما هتدى أحد من الخلق لشي من الخير * قوله تعالى (ولا ياتل أولو الفضل) الآية * اخرج
ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ولا ياتل أولو الفضل يقول لا تسمعوا ان لا تفتقروا
على أحد * واخرج ابن المنذر عن عائشة رضي الله عنها قالت كان مسطح بن اثانة من تولى كبره من أهل
الافك وكان قريشا لا يكره وكان في عياله غاف أبو بكر رضي الله عنه ان لا يراه خيرا أبدا فانزل الله ولا ياتل
أولو الفضل منكم والسعة الآية قالت فاعاده أبو بكر الى الله وقال لا أسافك على عيني فأوى غديرها حتى رماها
الاختلاف وأتيت الذي هو خير * واخرج عبد بن حمزة وابن المنذر عن قتادة في قوله ولا ياتل أولو الفضل منكم
الآية قال ثلاث هذه الآية في رجل من قريش يقال له مسطح كان بينه وبين أبي بكر قرابة وكان يتبع في حجره
وكان من أذاع على عائشة ما أذاع فلما أنزل الله راعاهم أو عذرها نالي أبو بكر لا يرؤه خيرا فانزل الله هذه الآية
فندكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم دعا أبا بكر فثلاها عليه فقال ألا تحب ان يغفر الله لك قال بلى قال
فاعف عنه وتجاوزة ال أبو بكر لا حرم والله لا نه معروفا كنت أولاه قبل اليوم * واخرج ابن المنذر عن
الحسن قال كان ذو قرابة لأبي بكر من كثر على عائشة غاف أبو بكر لا يراه بشي وقد كان يراه قبل ذلك فلما
نزلت هذه الآية ولا ياتل أولو الفضل منكم والسعة الى آخر الآية فصار أبو بكر يغفر له بعد ذلك بعد ما نزلت
هذه الآية فعفي ما كان يعظم * واخرج ابن أبي حاتم عن قتادة بن دحيات قال غاف أبو بكر لا يزوج مسطح بن
اثانة ولا يراه وكان بينه وبين أبي بكر قرابة من قبل النساء فاقبل الى أبي بكر بعد ذلك فقال مسطح جعلني الله فداك
والله الذي أنزل على محمد ما قد فتها وما تكلمت بشي مما قيل لها أي خالي وكان أبو بكر خاله قال أبو بكر والله قد

ان الذين يرمون المحصنات

الغافلات المؤمنات
لعنوا في الدنيا والآخرة
ولهم عذاب عظيم يوم
تشهد عليهم أسنتهم
وأيديهم وأرجلهم بما
كانوا يعملون

الجملة (ومن حوله) من

اللائكة (يشهدون بهم)

(بهم) بأسرهم ويؤمنون

(به) وهم يؤمنون

بالله (ويسبغون)

يدعون (الذين آمنوا)

بمحمد عليه السلام

والقرآن ويقولون

(ربنا) ياربنا (وسبغ)

كل شيء زينة) ملأ كل

شيء نعمة (وعلمنا) عالم

أنت بكل شيء (فأخبر

الذين تابوا) من الشر

(واتبعوا سيئنا) ديننا

الاسلام (وقههم عذاب

الجحيم) ادفع عنهم عذاب

النار (ربنا) ياربنا

(وأدخلهم جنتنا)

جنتنا (معدن الانبياء

والصالحين) النبي

(وعدتهم) في الكتاب

(ومن صلح) من وعد أيضا

(من آياتهم وأزواجهم

وذرياتهم) انك أنت

العزیز) في ملكك

وساطناك (الحكيم)

في أمرك وقضائك (وقههم

السيئات) ادفع عنهم

عذاب يوم القيامة (ومن

تق السيئات) ومن

دفع عنه العذاب

الذي

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

لا

[illegible][illegible]

الحجاز فان كنتم لا يدعونهم فرددوا الاسلام وعصوا الانصار وادعوا النبي لوانعوا على الجولان وتخرجوا من الخندق
 وادعوا النبي لوانعوا على ان يبعثوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ائمة ويا ائمة على الطرقت فخر يارسول الله ما اريد
 من مجالسنا تحدث فيها فقال ابن ابي عمير فاعطوا الطارق حقه قالوا وما حق الطارق قال رسول الله قال فغضب البصر
 وكف الاذى ورد الاسلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واخرج ابو القاسم البغوي في صحيحه والطبراني
 عن ابي امامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكلوا الى بستان كمثل لكم بالجنة اذا حدثت اخذكم فلا
 يكذبوا اذا ائتمنوا واذا وعدوا فلا يخاف غصوا ابصاركم وكفوا ايديكم واحفظوا اقر وبعكم واخرج احمد
 وابو حاتم في فوار الاصول والطبراني وابن مردويه والبيهقي في شعب الایمان عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ما من مسلم ينظر الى امرأة اول مرة ثم يغضب بصره الا احببت الله عبادة تجد خبالا في قلبه
 * واخرج احمد والبخاري ومسلم وابوداود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
 كتب على ابن ادم حفاة من الزنا اولك ذلك لاجل ان قزنا العين النظار وزنا اللسان المنطق وزنا الاذن الاستماع
 وزنا السدين البطش وزنا الرجلين الخطو والنفس تمنى وتشتهى والفرج ينص - صدق ذلك او يكذبه * واخرج
 الحاكم وصححه عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العظرة سهم من سهام ابليس مسمومة من تركها
 من خوف الله آتاه الله ما يجسد حلالته في قلبه * واخرج ابن ابي الدنيا والديلي عن ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كل عين باكية يوم القيامة الا عين غضت عن محارم الله وعينا سهرت في سبيل الله وعينا
 خرج منها مثل رأس الذباب من خشية الله * قوله تعالى (وقل للمؤمنات) الآية * اخرج ابن ابي حاتم عن
 مقاتل قال بلغنا والله اعلم ان جابر بن عبد الله الانصاري حدثنا ان أسماء بنت مرشد كانت في نخل الهادي في حارثة
 بفعل النساء يدخان عليهم اغبر مؤثر وانث فيدوما في ارجلهم يعني الخلائق ويبدو صدورهم وذواتهم فقال
 أسماء ما اتبع هذا فانزل الله في ذلك وقال للمؤمنات بغضن من ابصارهن الآية * واخرج عبد الرزاق والفرجاني
 وسعيد بن منصور وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني والحاكم وصححه
 وابن مردويه عن ابن مسعود في قوله ولا يبدين زينتهن قال الزينة السوار والدمج والحلخال والقرط والقلادة
 الاماظهر منها قال الثياب والجلباب * واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن ابن مسعود رضي
 الله عنه قال الزينة زينتنا زينتنا طاهرة وزينة باطنة لا راها الا الزوج فاما التي بيننا الظاهرة فالثياب والمازنية
 الباطنة فالكحل والسوار والخاتم ولنا ابن جرير فاناظاهرة من الثياب وما يخفي فالحلخالان والقرطان
 والسواران * واخرج احمد والنسائي والحاكم والبيهقي في سننه عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ائمة امرأة استعطرت فخرجت ففرت على قوم فيجدوا ريحها فمسي زانية * واخرج ابن المنذر عن انس في قوله
 ولا يبدين زينتهن الاماظهر منها قال الكحل والخاتم * واخرج سعيد بن منصور وابن جرير وعبد بن حميد وابن
 المنذر والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا يبدين زينتهن الاماظهر منها قال الكحل والخاتم والقرط
 والقلادة * واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن ابن عباس في قوله الاماظهر منها قال هو غضاب الكف والخاتم
 * واخرج ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله الاماظهر منها قال وجهها وكنهاها
 والخاتم * واخرج ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله الاماظهر منها قال رقبته والوجه
 وباطن الكف * واخرج ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في سننه عن عائشة رضي الله عنها
 انها سالت عن الزينة الظاهرة فقالت القلب والفتح وضعت طرف كلها * واخرج ابن ابي شيبة عن عكرمة في
 قوله الاماظهر منها قال الوجه ونقرة النحر * واخرج ابن جرير عن سعيد بن جبيرة في قوله الاماظهر منها قال
 الوجه والكف * واخرج ابن جرير عن عطاء في قوله الاماظهر منها قال الكفان والوجه * واخرج عبد
 الرزاق وابن جرير عن قتادة ولا يبدين زينتهن الاماظهر منها قال المسكك والخاتم والكحل قال قتادة وبلغني ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعجل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تخرج يدها الا الى ههنا ويقبض نصف
 الذراع * واخرج عبد الرزاق وابن جرير عن المسور بن مخرمة في قوله الاماظهر منها قال القلبين يعني السوار

في سنة من ثمان مائة قال لا تنزع المسلمة من زوجها الا بغيره ولا تكون غايبة عنه ومنه ركن ولا تقبله لان الله تعالى يقول لا
تساكنن فليس من نساكنن * واخرج سعيد بن منصور والبيهقي في سننه وابن المنذر عن حماد بن الخطيب رضي الله
عنه انه كتب الى ابي عبيدة اما بعد فانه بلغني ان نساء المسلمين يدخلن الحمامات مع نساء اهل الشرك فانه
لا يعمل لاسرأة تومن بالله واليوم الآخر ان ينظر الى عورتهم الا اهل ما هنا * قوله تعالى (او ما مكنت ايمانهم)
* اخرج ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبيرة في قوله او ما مكنت ايمانهم يعني عبد المراء لا يعمل لها ان تضع جلبابها عند
عبد زوجها * واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر عن ابن عباس قال لا بأس ان يرى العبد شعر سيده * واخرج ابن
ابي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه قال تضع المرأة الجلباب عند المأول * واخرج أبو داود وابن مردويه والبيهقي
عن انس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى فاطمة بعد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قمعت به رأسها لم يبلغ
رأسها الا اذا غطت به رجليها لم يبلغ رأسها فاسأله النبي صلى الله عليه وسلم ما تاتي قال انه ليس عليه ثياب نساء
أولئك وغلامك * واخرج عبد الرزاق وأحمد عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان لاحدا كن
مكاتب وكان له ما يؤدى فاختجب منه * واخرج عبد الرزاق عن مجاهد رضي الله عنه قال كان العبيد يدخلون
على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم * واخرج ابن المنذر عن ابن جريح في قوله او ما مكنت ايمانهم قال في القرعة
اذولى الذين لم يبلغوا الحلم فمكنت ايمانكم * واخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن طاووس ومجاهد قال لا ينظر
المأول لشعر سيده قالوا في بعض القرعة او ما مكنت ايمانكم الذين لم يبلغوا الحلم * واخرج عبد الرزاق عن
عطاء بن رباح هل يرى غلام المرأة رأسها وقدمها قال ما أحب ذلك الا أن يكون غلاما يسرا فاما رجل ذو حية ولا
* واخرج ابن ابي شيبة عن سعيد بن المسيب قال لا تغرسكم هذه الآية او ما مكنت ايمانهم انما معنى هم الاماء ولم
يعن بهم العبيد * واخرج ابن ابي شيبة عن ابراهيم قال تسير المرأة من غلامها * قوله تعالى (او التابعين غير
الاربعة من الرجال) * اخرج الفريابي وابن ابي شيبة وسعيد بن جريد وابن جرير عن ابن عباس في قوله او التابعين غير
أولى الاربعة من الرجال قال هو الذي لا يستحي منه النساء * واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في
سننه عن ابن عباس في قوله او التابعين غير أولى الاربعة قال هذا الرجل ينبس القوم وهو مغفل في عقه لا يكثر
للنساء ولا يستحي منه النساء * واخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس في قوله او التابعين غير أولى الاربعة من
الرجال قال كان الرجل ينبس الرجل في الزمان الاول لا يغار عليه ولا ترهب المرأة ان تضع خمارها عنده وهو الاحق
الذي لا حاجة له في النساء أرب ولا حاجة * واخرج ابن ابي شيبة وسعيد بن جريد وابن جرير والمنذر وابن ابي حاتم عن
مجاهد غير أولى الاربعة قال هو الابن الذي لا يعرف امر النساء * واخرج ابن ابي شيبة وسعيد بن جريد وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن ابن عباس غير أولى الاربعة قال هو الخنثى الذي لا يقوم زبه * واخرج ابن ابي حاتم عن سعيد بن
جبيرة غير أولى الاربعة من الرجال قال هو الشيخ الكبير الذي لا يطبق النساء * واخرج عبد بن جريد غير أولى الاربعة
هو العنين * واخرج ابن المنذر عن السكبي غير أولى الاربعة قال هو النحصى والعنين * واخرج ابن ابي
شيبه وابن جرير عن عكرمة قال هو الذي لا يقوم زبه * واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير عن سعيد
ابن جبيرة قال هو المعتوه * واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير عن الشعبي قال هو الذي لم يبلغ أربه ان يطلع
على عورات النساء * واخرج عبد الرزاق وسعيد بن جريد ومسلم وأبو داود والنسائي وابن جرير وابن ابي حاتم
وابن مردويه والبيهقي عن عائشة قالت كان رجل يدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم تحت فكاكوا
يعودونه من غير أولى الاربعة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو عند بعض نساءه وهو يمتع امرأة قال اذا
أقبلت أقبلت باربع واذا أدبرت أدبرت بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أرى هذا يعرف ما هيئها لا يدخلن
عليكم فخبوه * واخرج ابن مردويه عن عائشة قالت كان يدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم هيئ
وانما كن يعدونه من غير أولى الاربعة من الرجال فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو يمتع امرأة
يقول انهم اذا أقبلت أقبلت باربع واذا أدبرت أدبرت بثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أسمع هذا
يعلم ما هيئها لا يدخلن عليكم فخرجه فكان بالبيداء بعد نخل كل جمعة يستطعم * قوله تعالى (او الطفل الذي لم

او ما مكنت ايمانهم
او التابعين غير أولى
الاربعة من الرجال او
الطفل الذي لم
يبلغ الحلم
(يا قوم اني أخاف عليكم)
أعلم أن يكون عليكم
(مثل يوم الاحزاب)
مثل عذاب الكفار
قبلكم مثل ذاب مثل
عذاب (يوم نوح وعاد)
قوم هود (وقود) قوم
صالح (والذين من
بعدهم) من الكفار
(وما الله يريد ظلما
للعباد) أن يكون منه
ظلم على العباد وأنه
يأخذهم بالاحرم (ويا قوم
ان انصاف عليكم) أعلم
ان يكون عليكم العذاب
(يوم التناد) يوم ينادى
بعضكم بعضا وينادى بكم
أصحاب الاعراف ويقال
يوم القرائان قرأت
مشقة الدال (يوم تولون
مدبرين) هار بين من
عذاب الله (ما لكم من
الله) من عذاب الله
(من عاصم) من مانع
(ومن فضال الله) عن
دينه (فأله من هاد) من
مرشد غير الله (ولقد
جاءكم يوسف) قال لهم
سخر قبل هذا (من قبل)
من قبل موسى (بالآيات)
بالاسم والنهي وتعبير
الروايات في القصة
(فما زلت في شك) ما
جاءكم به (يوهنا) حتى
أفاد الله ما تاتاه

الظهور وآية على عودته
النساء ولا يضرب
بارجاءن ايلم مايتخفين
من زينةن وتوروا الى
الله جميعا آية المؤمن
العلمكم بطهرون وانكسرو
اعلى منكم والصلابين
في عبادكم وامانتكم ان
يكفروا فمقر ايضهم الله
من فضله والله واسع
عالم
يعت الله من بعده
من بعده موت (وسولا
كذلك يضل الله) عن
دينه (من هو مسرف)
مشر له (مشرتاب) في
شركه (الذين يجادلون
في آيات الله) يكذبون
بجسد على الله عليه
وسلم والقرآن (بغير
سماوات) حجة (آثام)
من الله وهو اوجوهل
واصحابه المستهزون
(كبر مقتا) عنكم بغضا
(عند الله) يوم القيامة
(وعند الذين آمنوا)
في الدنيا (كذلك) هكذا
(يطمع الله) يختم الله
(على كل قلب متكبر)
من الايمان (جبار)
عن قبول الحق والهدى
(وقال فرعون) لوزره
(ياها مان ابنى صرحا)
قصرا اعلى اباخ
(الاسباب) اعمد الابواب
(الاسباب السموات)
ابواب السموات (فاطلع)
فانظر (الى اله موسى)
الذي يزعم انه في السموات

بما نهر واعي دوران النساء) * اخرج ابن ابي شامة عن جدي وابن جبر ورواين المنذر وابن ابي براهيم بن ابي براهيم
فاستمع من جدي في قوله والاطفال الذين لم ينكحوا ورواين النساء قال جدي من الذين لا يدرون مال الله من
الصغر قبل العلم * واخرج ابن ابي شامة عن جدي بن جبر في قوله والاطفال الذين لم ينكحوا واعلى حوريات
النساء قال الغلام الذي لم ينكح * واخرج عبد بن حميد عن قتادة مثله * واخرج ابن ابي شيبة عن أبي بكر بن عبد
الرحمن بن الحارث بن هشام قال كل شيء من المرافعة رخصي فمقرها والله أعلم بقوله تعالى (ولا يضربن بارجاءن
ايلم مايتخفين من زينتهن) * اخرج ابن جبر عن جدي ان امرأته اتخذت مهرين من فضة واتخذت حنظل فارت
على القوم فضربت برجلها فوقع الحنظل على الجرح فموت فأنزل الله ولا يضربن بارجاءن * واخرج ابن جبر
وابن المنذر وابن ابي شامة عن ابن عباس في قوله ولا يضربن بارجاءن وهو ان تخرج الحنظل بالاحن عند الرجل
أو تسكون على رجليها عند النخل فتعبر كهن عند الرجال فهي الله عن ذلك لانه من عمل الشيطان * واخرج عبد بن
حميد عن قتادة ولا يضربن بارجاءن قال كانت المرأة تضرب برجلها ليمسح دعة الحنظل فيها فهي عن ذلك
* واخرج عبد بن حميد عن جدي ولا يضربن بارجاءن ايلم مايتخفين من زينتهن قال الحنظل فهي ان تضرب
برجلها ليمسح صوت الحنظل * واخرج عبد بن حميد عن معاوية بن قرة قال سمعت نساء الجاهلية يلبسن
الحنظل الصم فانزل الله هذه الآية ولا يضربن بارجاءن ايلم مايتخفين من زينتهن * واخرج عبد بن حميد وابن
جبر وابن المنذر وابن ابي شامة عن أبي مالك قال كانت المرأة تخرج على المجلس في رجليها الحنظل فادا جاوزت المجلس
ضربت برجلها فخرت ولا يضربن بارجاءن الآية * واخرج ابن ابي شامة عن جدي بن جبر قال ان المرأة
كانت يكون في رجليها الحنظل في الجلال فاذا دخلت على زوجها لم يمسح الحنظل * واخرج عبد بن حميد عن جدي بن جبر
فقال ولا يضربن يعني لا تعبر كهن أو جاهن ايلم مايتخفين يعني ليعلم الغريب اذا دخل على الجاهل في من زينتهن
* واخرج ابن ابي شامة عن ابن مسعود ايلم مايتخفين من زينتهن قال الحنظل * واخرج الترمذي عن معوية بن
سعدان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرادلة في الزينة في غير أهائها كمثل طلمعة يوم القيامة لا نور لها * قوله
تعالى (وتوروا الى الله جميعا أيها المؤمنون) * اخرج أحمد والبخاري في الادب وسلم وابن مردويه والبيهقي في
شعب الايمان عن الاغر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس توروا الى الله جميعا فان
أتوب اليه كل يوم مائة مرة * واخرج أحمد عن حذيفة قال كان في أساني ذرب في أهلي فلم أعده الى غيره فذكرت
ذلك لاني صلى الله عليه وسلم فقال أين أنت من الاستغفار يا حذيفة اني لا استغفر الله في كل يوم مائة مرة وأتوب اليه
* واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي في شعب الايمان عن أبي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل كم صلاة ومسلمين
من ستر قال هي أكثر من ان تحصى ولكن المؤمن اذا عمل خطيئة فله منها ستر فاذا تاب رجعت اليه ذلك الستر
وتسعة مائة واذا لم يتب منها ستر واستمر حتى اذالم يبق عليه منها شيء قال الله تعالى ان يشاء من ملائكة
ان يني آدم يسيرون ولا يغفرون عفوهم باجنتكم فيعلمون به ذلك فان تاب رجعت اليه الاستتار كله واذا لم
يتب تجبت منه الملائكة فيقول الله لهم اسلموه فيسلموه حتى لا يسبتموه عورة * واخرج ابن المنذر عن عبد الله
ابن مغفل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة * واخرج الحاكم الترمذي عن ابن مسعود
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة * واخرج الحاكم الترمذي عن أنس قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الندم توبة * واخرج ابن ابي شيبة عن جدي بن حميد عن ابن عباس انه سئل عن الرجل
يزني بالمرأة ثم يتزوجها فقال أوله سفاح وآخره نكاح وتوبته مالي جميعا أحب من توبته ما الى متفرقين
ان الله يقول توروا الى الله جميعا أيها المؤمنون * قوله تعالى (وانكسروا الايمان منكم) * اخرج عبد بن
حميد عن قتادة وانكسروا الايمان منكم قال قد أمركم الله فأتوهن ان تنكسوهن فانه انكس لا يصارهن
واستفوا لزوجهم * واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن بن انه قال وانكسروا الصالحين من عبديكم
وامانتكم * واخرج ابن مردويه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكسروا الصالحين والصالحات
فجاءتهم بهد ذلك فهو حسن * واخرج ابن جبر وابن المنذر وابن ابي شامة عن ابن عباس وانكسروا

الاباء منهم الاية قال امر الله سبحانه بالانكاح يزعمهم انه وامرهم ان يزوجوا اخر اخرجهم وعبداهم وعبدتهم في
 دار النور فقال ان يكرهوا فقرأ عليهم الله من كتابه يروى عن ابن ابي حاتم عن ابي بكر الصديق قال انا بعث الله
 نبيا امرهم به من الانكاح يشجعكم ولوعدهم من العقوبة ان يكونوا اقراء منهم الله من فضله * واخرج عبد الرزاق وابن ابي
 حاتم عن ابي حاتم عن عبد بن حميد عن قتادة قال ذكرنا ابن عمر بن الخطاب قال ما رأيت كرجلا لم يأس
 الغنى في الباعة وقد وعده الله فاما وعده فقال ان يكونوا اقراء بعينهم الله من فضله * واخرج عبد الرزاق وابن ابي
 شيبة عن معاذ بن المصنف عن عمر بن الخطاب قال ابغوا الغنى في الباعة وفي الفضل في الباعة وتلان يكونوا
 فقرأ عليهم الله من فضله * واخرج ابن ابي حاتم عن ابن مسعود قال التمسوا الغنى في الانكاح يقول الله ان يكونوا
 فقرأ عليهم الله من فضله * واخرج الدليلي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا الرزق بالانكاح
 * واخرج ابن ابي حاتم عن ابن مسعود قال التمسوا الرزق بالانكاح * واخرج ابن ابي حاتم عن ابن مسعود قال التمسوا الرزق بالانكاح
 انكم هو النساء فانهم ياتينكم بالمال واخرج ابن ابي شيبة واوداد في امراسيله عن عروة بن قيس عن عائشة
 * واخرج عبد الرزاق والترمذي وصححه والانساني وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي في
 سننه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة حق على الله عونهم الزاكع يريد العفاف والمكاتب
 يريد الاداء والغزاة في سبيل الله * واخرج الخطيب في تاريخه عن جابر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
 يشكو اليه الفاقة فامر ابن ابي حاتم * قوله تعالى (وليس تعفف الذين لا يجدون نكاحا) * اخرج عبد بن حميد
 وابن المنذر وابن ابي حاتم عن بكرمة في قوله (وليس تعفف الذين لا يجدون نكاحا) قال هو الرجل يرى المرأة فسكاه
 يشتمس فان كانت له امرأته فذهب اليها فليقض حاجته منها وان لم تكن له امرأته فليست في ملكه كوت السموات
 والارض حتى يغنيه الله من فضله * واخرج ابن ابي حاتم عن ابي روق وليس تعفف يقول عباس بن عبد الله عليه السلام
 يزعمهم الله * واخرج الخطيب في تاريخه عن ابن عباس في قوله (وليس تعفف الذين لا يجدون نكاحا) الاية قال
 لا تزوج من لا يجد فان الله سيغنيه * قوله تعالى (والذين يبتغون المكاتب) اخرج ابن السكيت في معرفة الصحابة عن
 عبد الله بن مسعود عن ابيه قال كنت هملو كالحوي يطب بن عبد العزيز فسالته المكاتب فاني فترت والذين يبتغون
 المكاتب الاية * واخرج ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير والذين يبتغون المكاتب يعني الذين يطلبون المكاتب
 من المملوكين * واخرج ابن ابي حاتم عن مقاتل في قوله فمكاتبوهم قال هـ ذ اتعلم ورخصة وليست بعزيمة
 * واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن عامر الشعبي فمكاتبوهم قال ان شاء كاتب وان شاء لم يكاتب * واخرج
 عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن ابي حاتم عن انس بن مالك قال سالت في سيرة المكاتب فابيت عليه فاني عن ابن الخطيب
 فاقبل على بالردة وقال كاتبه وثلاثة مكاتبوهم ان علمت فيهم خيرا فمكاتبهم * واخرج اوداد في المراسيل والبيهقي
 في سننه عن يحيى بن ابي كثير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكاتبوهم ان علمت فيهم خيرا قال ان علمت
 فيهم خيرا ولا ترسلوهم كالا على الناس * واخرج عبد الرزاق وابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي عن
 ابن عباس في قوله ان علمت فيهم خيرا قال المال * واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن مجاهد بن جهم
 * واخرج البيهقي عن ابن عباس في قوله ان علمت فيهم خيرا قال امانة ووفاء * واخرج البيهقي عن ابن
 عباس في قوله فمكاتبوهم ان علمت فيهم خيرا ان علمت ان مكاتبك يقضيك * واخرج عبد الرزاق
 وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي عن ابن جريج قال قلت لعطاء عما قاله فمكاتبوهم ان علمت فيهم خيرا
 ان خير المال ام الصلاح ام كل ذلك قال ما اراه الا المال كقوله كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك
 خيرا فخير المال * واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن عبيدة السلماني ان علمت
 فيهم خيرا قال ان علمت عندهم امانة * واخرج عبد بن حميد عن قتادة وابراهيم وابي صالح مثله * واخرج عبد
 الرزاق وابن المنذر والبيهقي عن قانع قال كان ابن عمر يكره ان يكاتب عبده اذ لم يكن له حرف فقول يقول يعطاني
 من اوساخ الناس * واخرج سعيد بن منصور وابن ابي حاتم وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي عن مجاهد
 وطاوس في قوله ان علمت فيهم خيرا قال لا امانة * واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن الحسن بن
 * واخرج ابن ابي حاتم عن ابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي عن ابن عباس في قوله ان علمت فيهم خيرا قال ان علمت

ولا تكلموا بغير ما سمعتم
عنه صلى الله عليه وآله
تفصيلا لبيان ما
الحيوة الدنيا ومن
يكرهه من فان الله من
بعد اكرهه من تفور
جانبه (بغير حساب)
بلا قوت ولا هذاز ولا منة
(ويأقشوم مالي أدعوكم
الى الجنة) الى التوحيد
وهذا قول حريق ايضا
(وتدعونني الى النار)
لي عمل أهل النار
الشرك بالله (تدعونني
الى كفر بالله واشرك به
اليس لي به مسلم) انه
يركبه ولا به مسلم انه
يس له شريك (فأما
دعواكم الى العز) الى
بعد العز من النعمة
لا يؤمن به (الغفار)
بآمن به (الاحرم) حقا
نما تدعونني اليه
سلكه دنوة (مقدرة
الدنيا ولا في الآخرة
ان مردنا) مرجعنا
الى الله بعد الموت (وان
مرفين) المشركين (هم)
عاب النار أهل النار
تذكرون) فتعلمون
القيامة (ما أقول
في الدنيا من
سذاب (وأقش) (هم)
(أمرى الله الله)
قوله (ان الله بصير
بالد) لمن آمن به
لا يؤمن به (فوقه
سبب ما تكلموا

لوم ديلة ولا تلهوا منكم على الامانة يا قوم من حال تله الا اني ما لكم بعض منكم من كتابكم * وأخرج
ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والرواني في مسندهما والشيخ المحدث في المختارة عن يريده
وأخرجهم من مال الله قال حدث الناس عابسه ان يعاوه * وأخرج عبد بن حميد عن الحسن بن الحسن بن مالك قال
حدث الناس عابسه مولى وغيره * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي عن جاهد بن جاهد قال يترك
للمكاتب ما يطلب من كتابته * وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس في وأخرجهم من مال الله
أمر الله المؤمنين ان يعينوا في الرقاب قال علي بن أبي طالب أمر الله السيد أن يبيع للمكاتب الربع من ثمنه وهذا
تعلم من الله ليس بغير ريشة ولكن في ما أخرجه عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير
وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي من طريق أبي عبد الرحمن السلمى ان علي بن أبي طالب قال في قوله ان علمهم
فيهم خير قال ما لا وأخرجهم من مال الله الذي أنا لكم قال يترك للمكاتب الربع * وأخرج عبد الرزاق وابن أبي حاتم
وأما لكم وصحة ما لا يابن ابن المنذر والبيهقي وابن مردويه من طريق عن عبد الله بن مسعود عن علي بن أبي
صلى الله عليه وسلم في قوله وأخرجهم من مال الله الذي أنا لكم قال يترك للمكاتب الربع * وأخرج عبد الرزاق
وعبد بن حميد عن قتادة قال يترك له العشر من كتابته * وأخرج عبد الرزاق وابن أبي حاتم والبيهقي عن حمارة
كاتب عبد الله يكنى بأمية فباع بخرم من رجل قال يا أبا أمية أذهب فاستمن به في مكاتبته قال يا أمير المؤمنين
لو تركت حتى يكون من آخر نعم قال أناس ان لا أدرك ذلك ثم قرأ وأخرجهم من مال الله الذي أنا لكم * وأخرج
عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر اذا كان له مكاتب لم يبيع منه شيئا من أول
ثبوتهم في أفان يبيع فترجع اليه صدقة أو ساكنة اذا كان في آخر مكاتبته ووضعه في مكاتبته * وأخرج ابن أبي حاتم
عن زيد بن اسلم وأخرجهم من مال الله قال ذلك على الولاية يعلمونهم من الزكاة يقول الله في الرقاب * قوله تعالى
(ولا تكلموا بغير ما سمعتم) الآية * أخرج ابن أبي شيبة ومسلم وسعيد بن منصور والبخاري وابن جرير
وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق أبي سعيد عن جابر بن عبد الله قال كان عبد الله بن أبي
يقول لماريه له اذهبي فابغينا شيئا أو كانت كراهة فاقول الله ولا تكلموا بغير ما سمعتم على البغاة ان أردن تعصمنا لا تبغوا
بغير من هذه الحياة الدنيا ومن يكرهه فان الله من بعد اكرهه من غفور رحيم هكذا كان يقرؤها * وأخرج
مسلم من هذا الطريق عن جابر ان جارية لعبد الله بن أبي رباح لهامسيكة وأخرى يقال لها أمية فكان يريدها
على الزنا فسكنا ذلك الى الذي صلى الله عليه وسلم فاقول الله ولا تكلموا بغير ما سمعتم الآية * وأخرج النسائي
وأما لكم وصحة ما لا يابن جرير وابن مردويه من طريق أبي الزبير عن جابر قال كانت مسيكة ابنة بعض الانصار
فباع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان سيدى يكرهنى على البغاة فترأت ولا تكلموا بغير ما سمعتم على البغاة
* وأخرج البخاري وابن مردويه عن أنس قال كانت جارية لعبد الله بن أبي رباح لهامسيكة ويكرهها على الزنا فبأ
جاء الاسلام فترأت ولا تكلموا بغير ما سمعتم على البغاة * وأخرج ابن أبي حاتم عن جابر بن عمر بن عبد الله بن مردويه
عن علي بن أبي طالب في قوله ولا تكلموا بغير ما سمعتم على البغاة قال كان أهل الجاهلية يبيعون اماءهم على الزنا فبأ
في الاسلام * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال كانوا في الجاهلية يكرهون اماءهم على الزنا فبأ
أجورهم فترأت الآية * وأخرج الطيالسي والبخاري وابن مردويه بسند صحيح عن ابن
عباس ان جارية لعبد الله بن أبي كانت تزني في الجاهلية فولدت له اولاد من الزنا فبأ الحرم الله الزنا قال له امالك
لا تزني قالت لا والله لا أزي أبد فاضرب فاقول الله ولا تكلموا بغير ما سمعتم على البغاة * وأخرج سعيد بن منصور
والقزويني وعبد بن حميد وابن جرير عن جابر بن عبد الله بن أبي كانت له أمسيكة ومعاذة وكان يكرهها على
الزنا فقالت احداهما ان كان شيرا فاقول الله ولا تكلموا بغير ما سمعتم على البغاة * وأخرج ابن أبي حاتم عن جابر بن عمر بن عبد الله بن أبي
فبأ تكلموا على البغاة * وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد عن أبي مالك في قوله ولا تكلموا بغير ما سمعتم على
البغاة قال فترأت في عبد الله بن أبي وكانت له جارية تسكب عليه * فاست وضمن اسلامها فادها ان تفعل كما
كانت تفعل فاست عليه * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي قال كان لعبد الله بن أبي جارية تدعى معاذة فكان اذا

نزل به صديقه ارساه الله ليواقعه اراة الثواب فنهضوا الكرام الله فاقامت الجوار به الى ابي بكر فشكلت ذلك اليه
 فذكره ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فامر به بقبضها فصاح عبد الله بن ابي من يعذرنا من محمد يغلبنا على مما يمكننا
 فنزلت الآية * واخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن الزهري ان رجلا من قريش اسير
 يوم بدر وكان عند عبد الله بن ابي اسيرا وكانت امة عبد الله بن ابي جارية يقال لها معاذة وكان القرشي الاسير يريد
 على نفسه او كانت مسلمة فكانت تتشبع منه لاسلامها وكان عبد الله بن ابي يكرهها على ذلك ويضر بها رجاء ان
 تتحول للقرشي فيطلب فداء ولده فانزل الله ولا تكرر هو اقسا انكم على البغاء * واخرج الخطيب في رواية ماله من
 طريق ماله من ابن شهاب بن ابن عباس بن ثابت اخا بني الحرب بن الخزرج حادثة ان هذه الآية في سورة النور
 ولا تكرر هو اقسا انكم على البغاء فزالت في معاذة جارية عبد الله بن ابي ابن ساول وذلك ان عباس بن عبد المطلب كان
 عندهم اسيرا فكان عبد الله بن ابي يضر به على ان تمكن عبد الله بن ابي من نفسه رجاء ان تجعل منه فداء ولده فداء
 فكانت تاتي عليه وقال ذلك الغرض الذي كان ابن ابي يتبع * واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم
 عن مجاهد قال كانوا يأمرون ولا تدهم ان يباغوا فكن يلعن ذلك ويصن فيا تين بكسبهن قال وكان لعبد الله
 ابن ابي جارية فكانت تباعى وكرهت ذلك وحلفت ان لا تفعله فاكرهها فانزل الله الآية * واخرج ابن ابي حاتم
 عن مقاتل بن حيان قال باغنا والله أعلم ان هذه الآية نزلت في رجلين كانا يكرهان امة تين لهما احداهما اسمها
 مسيكة وكانت للانصاري والاخرى امة اسمها مسيكة لعبد الله بن ابي وكانت معاذة واروى بذلك المنزلة فانت مسيكة
 واسمها النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك الله فانزل الله في ذلك ولا تكرر هو اقسا انكم على البغاء يعني الزنا * واخرج
 ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن طريق علي بن ابن عباس ولا تكرر هو اقسا انكم على البغاء قال لا تكرر هو
 اماكم على الزنا فان فتم فان الله له غفور رحيم وانهم على من يكرهه * واخرج ابن ابي شيبة عن رافع بن
 خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كسب الخمار نجس وهو النبي نجس * واخرج ابن ابي شيبة عن ابي جعفر
 قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مهر النبي * واخرج عبد بن حميد عن ابي حاتم عن سعيد بن جبير قال
 في قراءة ابن مسعود فان الله من بعد اكرههن غفور رحيم قال لا تكرهات على الزنا * واخرج عبد بن حميد
 وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قراءة ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير عن سعيد بن جبير
 انهم غوا عرض الحياة الدنيا يعني كسبهن وأولادهن من الزنا * واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن
 ابي حاتم عن مجاهد فان الله من بعد اكرههن غفور رحيم قال لا تكرهات على الزنا * واخرج عبد بن حميد عن
 قراءة فان الله من بعد اكرههن غفور رحيم قال لهن وليست اهن * قوله تعالى (واقد انزلنا اليكم آيات) الآية
 * واخرج ابن ابي حاتم عن مقاتل واقد انزلنا اليكم آيات مبيدات يعني ما فرض عليهم في هذه السورة * واخرج ابن
 جرير عن سعيد بن جبير انه كان يقرأ فان الله من بعد اكرههن غفور رحيم * قوله تعالى (الله نور السموات
 والارض) * واخرج البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهج في الليل يدعو اللهم لك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن ولك
 الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيام السموات والارض ومن فيهن انت الحق وقولك
 حق ووعدك لا يفلح والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت
 واليك أنبت وبك خاصمت واليك أحاسنت فاغفر لي ما فديت وما آخرت وما أسرت وما أعلنت انت الهى لا اله الا
 انت * واخرج ابو داود والنسائي والبيهقي عن زيد بن ارقم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في دبر صلاة
 الغداة في دبر الصلاة اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد بانك انت الرب وحده لا شريك لك اللهم ربنا ورب كل
 شيء انا شهيد بانك انت الله ربنا ورب كل شيء انا شهيد بان العباد كلهم اخوة اللهم ربنا ورب كل شيء
 انا شهيد بانك انت الهى في كل ساعة في الدنيا والاخرة ذا الجلال والاكرام اسمع واسجب الله أكبر الله أكبر الله
 نور السموات والارض الله أكبر الله أكبر حسبي الله ونعم الوكيل الله أكبر الله أكبر * واخرج الطبراني عن سعيد
 ابن جبير قال كان ابن عباس يقول اللهم اني أسألك بنور وجهك الذي أشرقت له السموات والارض ان تجعلني في

واقد انزلنا اليكم آيات
 مبيدات ومنعنا من
 الذين شاولوا من قبلكم
 وموعظة للمتقين الله
 نور السموات والارض
 مثل نوره كمشكاة فيها
 مصباح المصباح في زجاجة
 الزجاجة كأنها كوكب
 دري يوقد من شجرة
 مباركة بكرة لا تشع
 ولا غريبة يكاد يراها
 بعض ولولم تفسد النار
 نور على نور من الله
 انوره من يشاء ويضرب
 الله الامثال للناس والله
 بكل شيء عليم
 فرفع الله عنه ما أرادوا
 به من القتل (وصاف)
 نزل ردار (بال فرعون)
 بفرعون وقومه (سوء)
 العذاب سدة العذاب
 وهو العسقر (النار)
 يعرضون لها يقول
 يعرض ارواح آل
 فرعون على النار
 غدوا وعشيا غدوة
 وعشية الى يوم القيامة
 (يوم تقوم الساعة)
 وهو يوم القيامة يقول
 الله لا اله الا هو
 آل فرعون قومه
 (أسد العذاب)
 أسفل النار (واذ)
 يتحاجون يتحاجون
 (في النار) القادة والسفلة
 (ويقول الضميمة)
 السفلة (لان استكبروا)
 تعظم هو أعين الاعيان

أحمد الم (و) و

يوم الف (و) و
 الأسماء (و) و
 ينصرفونهم بالعبادة
 والحجة والأشياء
 الرسل فيقول لهم الحيلة
 يشهدون عليهم بما كانوا
 (يوم لا ينفع الظالمين)
 الكافرين (معذرتهم)
 اعتذروا من الكفر
 (ولهم العنة) السخنة
 والعذاب (ولهم سوء)
 النار (واقداً فيها)
 أعطينا (موسى الهادي)
 يعسى التوراة وآتيناه
 داود الزبور وعيسى بن
 مريم الإنجيل (وأورنا)
 بنى إسرائيل الكتاب
 أنزله على بنى إسرائيل
 من بعدهم الكتاب
 كتاب داود وعيسى
 (هدى) من الضلالة
 (وذكرى) عظة (لاولى)
 الآليات (لذوى العقول)
 من الناس (فأصبر)
 يا محمد على أذى اليهود
 والنصارى والمشركين
 (ان وعسى الله) لك
 بالنصرة على هؤلاءهم
 (حق) كأن (واستغفر)
 لذنبك (لنفسه) يشكر
 ما أنعم الله عليك وعلى
 أصحابك (وسبح محمد)
 ربك (وصلى) بآسرتك
 (بالعشي والأبكار)
 غدوة وعشية (ان الذين)
 يمسكون في آيات الله)
 يكذبون (محمد عليه)
 السلام والقرآن وهم

يوم الف (و) و
 الأسماء (و) و
 ينصرفونهم بالعبادة
 والحجة والأشياء
 الرسل فيقول لهم الحيلة
 يشهدون عليهم بما كانوا
 (يوم لا ينفع الظالمين)
 الكافرين (معذرتهم)
 اعتذروا من الكفر
 (ولهم العنة) السخنة
 والعذاب (ولهم سوء)
 النار (واقداً فيها)
 أعطينا (موسى الهادي)
 يعسى التوراة وآتيناه
 داود الزبور وعيسى بن
 مريم الإنجيل (وأورنا)
 بنى إسرائيل الكتاب
 أنزله على بنى إسرائيل
 من بعدهم الكتاب
 كتاب داود وعيسى
 (هدى) من الضلالة
 (وذكرى) عظة (لاولى)
 الآليات (لذوى العقول)
 من الناس (فأصبر)
 يا محمد على أذى اليهود
 والنصارى والمشركين
 (ان وعسى الله) لك
 بالنصرة على هؤلاءهم
 (حق) كأن (واستغفر)
 لذنبك (لنفسه) يشكر
 ما أنعم الله عليك وعلى
 أصحابك (وسبح محمد)
 ربك (وصلى) بآسرتك
 (بالعشي والأبكار)
 غدوة وعشية (ان الذين)
 يمسكون في آيات الله)
 يكذبون (محمد عليه)
 السلام والقرآن وهم

يُكْتَبَرُ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ

(ان الساعة) قيام
الساعة (لا تبيد)
لكائنه (لا ريب فيها)
لا شك في قيامها (وايكن
أكثر الناس) أهله
مكة (لا يؤمنون)
بقيام الساعة (وقال
ربكم ادعوني) وحدوني
(استجب لكم) أغفر
لكم ربي (ادعوني)
استجب لكم أسمع
منكم وأقبل اليكم (ان
الذين يستكبرون)
ينعاضونهم (عن)
عبادتي) عن توسيدي
وطاعتي (سيفضلون
جهنم الذين) صاغرين
(الله الذي جعل لكم)
خلقكم (الليل)
لئلا تكونوا قوماً
في الليل (والنهار)
مبصرين) ماضين
(ان الله لذو فضل)
لذو من (على الناس)
أهل مكة (وايكن
أكثر الناس) أهله
مكة (لا يشكرون)
بذلك ولا يؤمنون بالله
(ذلكم الله ربكم)
الذي يفعل ذلك هو
ربكم فاشكروه (فخلق)
كل شيء) بان منه (لا اله)
إلا هو فاني
تؤمنون) من آياته
تسجدون لله
(كذلكم الله ربكم)
يؤمنون بالله

وأخرج ابن أبي شيبة وأبو يعلى عن ابن عمر أن عمر كان يحضر المسجد في كل جمعة * وأخرج ابن أبي
شيبه عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التهلل في المسجد خطيئة وكفارتها أن يواريه * وأخرج ابن
أبي شيبة وأحمد والطبراني عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البراق في المسجد خطيئة وكفارتها
* وأخرج الطبراني في الأوسط عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البراق في المسجد خطيئة
وكفارتها * وأخرج البرزعي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البراق في المسجد خطيئة وكفارتها
دفعه * وأخرج البرزعي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تيممت الخاتمة يوم القيامة في القبلة وهي
في وجه صاحبها * وأخرج الطبراني عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ في قبلة ولم يوارها جاءت
يوم القيامة حتى ما تكون حتى تقع بين عيني * وأخرج ابن أبي شيبة عن حذيفة قال من صلى فبقبلة القبلة جاءت
البرقة يوم القيامة في وجهه * وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عمر قال إذا قرأت في القبلة جاءت حتى ما تكون يوم
القيامة حتى تقع بين عيني * وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي هريرة قال ان المسجد ليس تروى من الخياط أو الخاتمة كما
تروى الجلود من النار * وأخرج ابن أبي شيبة عن العباس بن عبد الرحمن الهاشمي قال أول ما خافت المساجد أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في المسجد نخامة فكها ثم أمر بخافق فاطخ مكانها قال فخلق الناس المساجد
* وأخرج ابن أبي شيبة عن الشعبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في قبلة المسجد نخامة فقام اليها فكها
بيده ثم دعا فخلق فقال الشعبي هو سنة * وأخرج ابن أبي شيبة عن يعقوب بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يتبع غبار المسجد بغير يد * وأخرج ابن أبي شيبة عن زيد بن أسلم قال كان المسجد يفرش ويقم على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر * وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد عن رجل من الأنصار قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا وجد أحدكم القملة في المسجد فليصرها في ثوبه حتى يخرجها * وأخرج ابن ماجه عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خصال لا ينبغي في المسجد لا يتخذ طريقاً ولا يشهره سلاح ولا يقبض فيه بقوس ولا
يقتل نسوقاً * وأخرج ابن ماجه عن والده بن الأسقع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جندوا مساجدكم به انكم
وجبايئكم وشراكم وبيعتكم وخصوماتكم وإقامة حدودكم وسيفوفكم واتخذوا على أبوابها المطاهر وبغروها
في الجسج * وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا مر أحدكم بالنبل في المسجد فليمسك على نواحيها وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وأبو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البسج
والشرا في المسجد وعن تناشد الأشجار والظنابن أبي شيبة عن أنس الأضواء * وأخرج الطبراني عن
ثوبان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى نوره يشد شعره في المسجد فقولوا له فخذ الله فخذ
ثلاث مرات ومن رأى نوره يشد شعره في المسجد فقولوا له جسدكم ثلاث مرات ومن رأى نوره يشد شعره أو يتنازع
في المسجد فقولوا لا أرى الله تجارته * وأخرج الطبراني عن جابر بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسبل السيف ولا تنثر النبل في المساجد ولا يختلف بالله في المساجد ولا تتخالف القائل في المساجد ولا تضيقوا
ولا تبني النصارى ولا ترين بالقرار فانتما بيت بالامانة وشرفت بالكرامة * وأخرج الطبراني عن جابر بن
مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد * وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس أنه
قال لرجل أخرج حصاة من المسجد فرددناها والاحصاء يوم القيامة * وأخرج ابن أبي شيبة عن كعب قال
ان الحصاة إذا خرجت من المسجد تناشد صاحبها * وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد قال إذا خرجت الحصاة من
المسجد صاحبت أو سبحت وأخرج ابن أبي شيبة عن سعيد بن جابر قال الحصاة تسب وتلعن من يخرجها من المسجد
* وأخرج ابن أبي شيبة عن سليمان بن يسار قال الحصاة إذا خرجت من المسجد تصيح حتى تؤدى إلى موضعها
* وأخرج ابن أبي شيبة والترمذي وابن ماجه عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم إذا دخل المسجد يقول بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي واغفر لي أبواب
رحمتك وإذا خرج قال بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي واغفر لي أبواب فضلك * وأخرج ابن أبي

كسراب به يه تبه
الظلمات ماء يحيى اذا
جاءه لم يجده شياً ووجد
الله عنده فوقه حساب
والله سريع الحساب
أو كظلمات في بحر ربي
يغشاها موج من فوقه
موج من فوقه حساب
ظلمات بعينها فوق
بعض اذا أخرج يده لم
يكدرها ومن لم يحعل
الله نور الفسالة من نور
ألم تر أن الله يسبح له من
في السموات والأرض
والعير صافات كل قد علم
صلوته وتسبحه والله
عليهم عايف عماون والله
ملك السموات والأرض
والى الله المصير ألم تر أن
الله يرحم عباده
يؤاخيهم ثم يجعله ركاماً
فترى الودق يخرج من
الهالة وينزل من السماء
من جبال فيها من برد
فيه سيب به من يشاء
ويصرفه كما يشاء
يكاد يشاقق به يذهب
لا بصار يقاب الله الابل
والنهاران في ذلك ليلة
لاولى الا بصار

(رب العالمين) رب كل
 ذي روح دب على وجه
 الارض (قل) لا اله الا
 الله يا محمد حين قالوا له
 ارجع الى دين آباءنا
 (انى سميت) في الترات
 (ان اعبد الذين تدعون)
 (من دوت الله)

انما اتاهم وبعضهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خالوا وعلماكم ما جلتكم * قوله تعالى (وعدا الله الذين آمنوا)
الآية * اخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن البراء في قوله وعد الله الذين آمنوا منكم الآية قال فيمن اتوا ونحن
في خوف شديد * واخرج عبد بن جريد وابن أبي حاتم عن أبي العباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بمكة
فدعوا من عشرين سنين يدعون الى الله وسدنه وعبادته وحده لا شريك له سرا واهم سائقون لا يؤمنون بالقتال حتى
أمروا بالهجرة الى المدينة فقدموا المدينة فامرهم الله بالقتال وكافواهم سائقين يسعون في السلاح ويصيحون
في السلاح وغيره وبذلك ما شاء الله ثم ان رجلا من أصحابه قال يا رسول الله أبا الدهر نحن خائفون هكذا أما ياتي
علينا يوم نأمن في موضع فيه السلاح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ياتيكم يوم نأمن فيه سلاح حتى يحبس الرجل
منكم في الملا العظام تحتها ليست فبهم جديدة فانزل الله وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
في الارض الى آخر الآية فظهر الله نبيه على خير العر ب فأمروا بقتلهم السلاح ثم ان الله قبض نبيه فمكثوا
كذلك آمنين في ما مراءى بكر وعمر وعثمان حتى وقعوا في ما وقعوا وكفروا النعمة فادخل الله عليهم انكوف
الذي كان وقع عنهم واتخذوا العجز والشرط وغيره فغير ما هم * واخرج ابن المنذر والطبراني في الاوسط
والحاكم وصححه ابن مردويه والبيهقي في الدلائل والضياء في المختارة عن أبي بن كعب قال لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأصحابه المدينة وآوتهم الانصار منهم العرب عن قوم واحدة فمكثوا لا يبيتون الا في السلاح
ولا يصحون الا فيه فقالوا أترونا نأمن حتى نبيت آمنين مطمئنين لا نخاف الا الله فنزلت وعد الله الذين آمنوا
منكم وعملوا الصالحات الآية * واخرج أحمد وابن مردويه واللفظ له والبيهقي في الدلائل عن أبي بن كعب
قال لما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات الآية قال بشرة هذه الامية
بالسنة والرفعة والدين والنصر والتمكين في الارض فمن عمل منهم عمل الاخرة لا دين له في الاخرة فمن
فريب * واخرج عبد بن جريد عن عاصم انه فرأى يستخلفهم بالاعراف في الارض كما استخلف يرفع التاجر كسر
اللام واماكن بالبيعة مقلد وابداهم مخوفة بالياء * واخرج عبد بن جريد عن عطية وعد الله الذين آمنوا منكم
وعملوا الصالحات يستخلفهم في الارض قال أهل بيت ههنا وأشار بيده الى القبلة * واخرج عبد بن جريد وابن
المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة وهم الذين ارتضى لهم قال هو الاسلام * واخرج عبد بن جريد عن
ابن عباس يعبدونني لا يشركونني شيئا قال لا يخافون أحدنا - يري * واخرج الفريابي وابن أبي شيبة وعبد
ابن سعد وابن المنذر عن جاهد يعبدونني لا يشركونني شيئا قال لا يخافون أحدنا يري ومن كثر بعد ذلك فاولئك
هم الفاسقون قال العاصم * واخرج عبد بن جريد عن أبي العباس ومن كفر بعد ذلك قال كفرهم هذه النعمة
ليس الكفر بانه * واخرج ابن مردويه عن أبي الشعثاء قال كنت بالسامع حديثا عن ابن مسعود قال
حدثني فقه ذهاب النفاق انما كان النفاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما هو اليوم الكفر بعد
الاعيان ففعل ابن مسعود ثم قال سمع تقول قال في هذه الآية وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات
التي آتوا الآية * واخرج عبد بن جريد عن قتادة يحسن الذين كفر وامحزون في الارض قال سامة بن في الارض
والله تعالى أعلم * قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا ليس تأخذنكم) الآية * اخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل
ابن سليمان قال بلغنا ان رجلا من الانصار وامرأته اسمع بنت مرشد من الانبي صلى الله عليه وسلم طمعا فماتت
اسمها رسول الله ما أقبح هذا انه ليدخل على المرأة وزوجها هدمافي ثوب واحد كل منهما غير اذن فانزل الله
في ذلك يا أيها الذين آمنوا ليس تأخذنكم الذين ملككم أيمانكم من العبيد والامعاء والذين لم يبلغوا الحلم منكم قال
من أحراركم من الرجال والنساء * واخرج ابن أبي حاتم عن السدي في هذه الآية قال كان أناس من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمعهم ان واقعوا نساءهم في هذه الساعات يعطسوا ثم يخرجوا الى الصلاة فامرهم
الله ان يأسروا المملوكين والغلمان أن لا يدخلوا عليهم في تلك الساعات الا باذن * واخرج ابن مردويه عن ثعلبة
القرظي عن عبد الله بن سويد قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العورات الثلاث فقال اذا ما وضعت
ثيابي بعد الظهيرة لم يلج علي أحد من الخدم من الذين لم يبلغوا الحلم ولا أحد من الاجراء الا باذن واذا وضعت ثيابي

الا بالاذن المدين وعدا
الله الذين آمنوا منكم
وعملوا الصالحات
ليستخلفهم في الارض
كما استخلف الذين آمنوا
منكم ولعلكم تكونون
معدون
الذي ارتضى لهم
وايضا منهم من يعبد
نعمهم أمرا ويبدونني
لا يشركونني شيئا ومن
كفر بعد ذلك فاولئك
هم الفاسقون وأطيعوا
الله وأطيعوا الرسول
والذين لا يخافون الله
كثيرا ولا يحسنون في
الارض وما أولاهم النار
وابشس المسير يا أيها
الذين آمنوا ليس تأخذنكم
الذين ملككم أيمانكم
والذين لم يبلغوا الحلم
منكم ثلاث من ان دون
قبل صلاة الفجر وحين
تضعون ثيابكم مسون
الظهيرة ومن بعد صلاة
العشاء ثلاث من ان
لكم ليس عابكم ولا علمكم
بما لا يعرفون طوافوا
عليكم بعد ذلك
بعض ذلك بين الله
لكم الايات والله أعلم
محكم واذا بلغ الايمان
منكم اسلام فليستأذنوا
كلامه تأذن الذين آمنوا
قبلهم كذلك بين الله
لكم آياته والله أعلم
سليم
هو الاوتار (لما ياتي
الدينات) من ياتي

(٨ - (الدوا المنتهية) - خامس)

لبني على الامم حرج
 ولا على الاعرج حرج ولا على
 على المريض حرج ولا على
 انفسكم ان تاكوا من
 بيوتكم او بيوت آبائكم
 او بيوت امهاتكم او
 بيوت اخوانكم او
 بيوت اخواتكم او
 بيوت اعمامكم او بيوت
 اعماماتكم او بيوت
 اخوالكم او بيوت
 خالاتكم او امهاتكم
 مفاتيحكم او مفاتيحكم
 ليس عليكم جناح ان
 تاكوا اجمعاء او اثنائا
 (كذلك) هاذن يضل
 الله الكافرين عن
 الجنة (ذلك) العذاب
 في النار (ما كنتم
 تقرعون) تطرون
 (في الارض بغير الحق)
 بالحق (وما كنتم
 تقرعون) تكبرون
 في الشرك (ادعوا)
 أبوابهم (ثم خالدين)
 في النار لا يخرجون
 ولا يخرجون منها (فبئس
 ما تكون المصيرين)
 نزل الكافرين النار
 (فما من) يا محمد على اذى
 الكفار (ان وعد الله)
 بالهزيمة لك على هلاكهم
 (سحق) كائن (فاما
 فربك بعض الذي
 اندهم) من المذاب
 يوم يدر (اوتو في ذلك)
 قبل ان تريك (فالناس
 يرجعون) بعد الموت
 ان يأتوا بآياتهم اولم تر

الاصول فلذلك على حجة من الله ورسوله واوليائه والحق والعدل من الناس
 الا لا يجرعون نكاحا فليس عليهم جناح ان يفضوا من ثيابهم فالتا اقر ابا عبد الله وان يستعف من ثيابهم هو ثياب
 الباطل وقوله تعالى (ليس على الاعرج حرج) الآية * واخرج ابن ابي ساتم عن عبد الله بن مسعود قال سالت
 يا ابا عبد الله انما انا كافر اموالكم بينكم بالباطل فالتا الا نصار بالباطل فالتا الا نصار بالباطل فالتا الا نصار بالباطل فالتا
 ان يا كافر اموالكم بينكم بالباطل فالتا الا نصار بالباطل فالتا الا نصار بالباطل فالتا الا نصار بالباطل فالتا
 بسببه الى المسكان ولا يستطيع ان يراحم ويترجى الا كل مع المريض يقولون لا يستطيع ان يا كل مثل
 الصبي وكانوا يترجون ان يا كافر اموالكم بينكم بالباطل فالتا الا نصار بالباطل فالتا الا نصار بالباطل فالتا
 * واخرج عبد بن جابر عن ابن ابي ساتم عن مقسم قال كانوا يكرهون ان يا كافر اموالكم بينكم بالباطل فالتا
 والمريض لانهم لا يبالون كما ينال الصبي فالتا ايس على الاعرج حرج الآية * واخرج عبد الرزاق وابن
 ابي شيبة وابراهيم وعبد بن جابر وابن ابي ساتم وابن ابي ساتم وابن ابي ساتم وابن ابي ساتم وابن ابي ساتم
 يذهب بالاعرج والمريض الى بيت ابيه او بنت ابيه او بنت اخته او بنت عمه او بنت عمته او بنت
 خاله او بنت سالتة فكان الرضى يترجون من ذلك يقولون اعما يذهبون بنالي بيوت غيرهم فالتا هذه الآية
 رخصة لهم * واخرج البرار وابن ابي ساتم وابن مردويه وابن النجار عن عائشة قالت كانت المسلمون يترجون في
 النهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدفعون مفاتيحهم الى امتهامهم ويقولون لهم قد احلنا لكم ان تاكوا
 مما احل الله اليه فكاؤا يقولون انه لا يعمل لئلا تاكل انهم اذ ذلوا الناصر غير طيبا انفسهم وانما نحن امة فالتا الله
 ولا على انفسكم ان تاكوا الى قوله او ما لكم مفاتيحكم * واخرج عبد بن جابر عن ابن شهاب عن ابي عبد الله
 ابن عبد الله وابن السائب انه تان رجال من اهل العلم يحدون انما ائزالت هذه الآية في امة المسلمين كانوا
 يترجون في النهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدفعون مفاتيحهم الى امتهامهم ويقولون لهم قد احلنا لكم ان تاكوا
 امة الله ان تاكوا امة الله في بيوتنا فيقول الذين استودعهم المفاتيح والله ما يعمل لنا في بيوتهم شي وان اكلوه
 انما نحن يرجعوا اليها وانما الامانة ائتمنا عليها فلم يزلوا على ذلك حتى ائزل الله هذه الآية فطابت ائمة الله
 * واخرج ابن جابر وابن ابي ساتم وابن ابي ساتم وابن ابي ساتم وابن ابي ساتم وابن ابي ساتم وابن ابي ساتم
 امة الله ان تاكوا امة الله في بيوتنا فيقول الذين استودعهم المفاتيح والله ما يعمل لنا في بيوتهم شي وان اكلوه
 الاموال فلا يعمل لاحد من ان تاكل من عند احد فكف الناس عن ذلك فانزل الله ايس على الاعرج حرج الى قوله
 او ما لكم مفاتيحكم فالتا هو الرجل يجرى على الرجلى ويضيقه والذي رخص الله ان يا كل من ذلك الطعام والشراب
 المأين وكانوا ايضا يترجون ان يا كل الرجل الطعام وحده حتى يكون غير دفر رخص الله لهم فم قال ليس
 عليكم جناح ان تاكوا اجمعاء او اثنائا * واخرج ابن جابر وابن ابي ساتم عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال
 كان اهل المدينة قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم لا يخافون في طعامهم امة ولا مريض ولا اعرج لان
 الاعرج لا يذهب طيب الطعام والمريض لا يستوفي الطعام كما يستوفي الصبي والاعرج لا يستطيع المزاجعة على
 الطعام فالتا رخصة في ما كانتهم * واخرج الثعالبي عن ابن عباس قال خرج الحارث غازي مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وخطب على اهل خالدين زيد فخرج ان يا كل من طعامه وكان به ودافزات * واخرج عبد الرزاق
 وعبد بن جابر وابوداد في مساهله وابن جابر والبهقي عن الزهري انه سئل عن قوله ايس على الاعرج حرج
 الآية ما بال ادعى والاعرج والمريض ذكر واهذا فقال ائمة بن عبد الله ان الله ان المسلمين كانوا اذا
 غزوا اقاموا وصاتهم وكانوا يدفعون اليهم مفاتيح اموالهم ويقولون قد احلنا لكم ان تاكوا امة في بيوتنا وكانوا
 يترجون من ذلك يقولون لا ندخلها وهم غيب فالتا هذه الآية رخصة لهم * واخرج عبد بن جابر
 جابر وابن ابي ساتم عن قتادة قال كان هذا الحلي من بني كنانة بن خزيمة يري ائمة الله ان عليه فخرا ان يا كل
 وسده في الجاهلية حتى ان كان الرجل يسوق الدرداء لحمل وهو جائع حتى يبعد من يوا كما ويشار به فانزل الله ليس
 عليكم جناح ان تاكوا اجمعاء او اثنائا * واخرج ابن جابر وابن ابي ساتم عن ابن عباس قال كانت الانصار

اذا نزل بهم الضيف لا ياكلون معه حتى ياكل كل معهم الضيف فترت رخصة لهم * واخرج عبد الرزاق وعبد بن
 محمد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله او صديقكم قال اذا دخلت بيت صديقك من غير موافقته
 ثم اكلت من طعامه بغير اذنه لم يكن بذلك باس * واخرج ابن أبي حاتم عن ابن زبيد في قوله او صديقكم قال هذا
 شيء قد انقطع انما كان هذا في اذنه ولم يكن لهم الابواب وكانت السور ومخاضة فرجما دخل الرجل البيت وابس فيه
 احدث فرجما وجسد الطعام وهو جائع فسوق له الله ان ياكله قال وذهب ذلك اليوم البيوت فيها اهلها فاذا خرجوا
 اغلقوا فذهب ذلك * قوله تعالى (فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم) الآية * اخرج ابن جرير وابن
 المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الایمان عن ابن عباس في قوله فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم
 يقول اذا دخلتم بيوتا فسلموا على اهلها تحية من عند الله وهو السلام لانه اسم الله وهو تحية اهل الجنة
 * واخرج البخاري في الادب وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن طريق أبي الزبير عن جابر بن عبد الله
 قال اذا دخلت على اهل الدار فسلم عليهم تحية من عند الله مباركة طيبة قال ابو الزبير ما رأيت الا اوجبه * واخرج
 الحاكم عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلتم بيوتكم فسلموا على اهلها واذا طعنتم فاذا كروا
 اسم الله واذا سلم احدكم حين يدخل بيته فذكر اسم الله على طعامه يقول الشيطان لا يحبه لاميتكم ولا عشاء
 واذا لم يسلم احدكم ولم يسلم يقول الشيطان لا يحبه اذكرتم المبيت والعشاء * واخرج البخاري في الادب عن جابر
 انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان
 لا مبيت لكم ولا عشاء فاذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان اذكرتم المبيت والعشاء فذكر الله عند
 طعامه قال الشيطان اذكرتم المبيت والعشاء * واخرج البيهقي في الشعب وضعفه عن أبي هريرة عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل بيته يقول السلام علينا من ربنا التحيات الطيبات المباركات الله سلام عليكم
 * واخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن عطاء قال اذا دخلت على اهلك فقل السلام عليكم تحية من عند الله
 مباركة طيبة فاذا لم يكن فيكم احد فقل السلام علينا من ربنا * واخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن ماهان في
 قوله فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم قال يقول السلام علينا من ربنا * واخرج الطبراني عن أبي الخضر
 قال جاء الاسود بن قيس وجوهر بن عبد الله البجلي الى سلمان فقالا لعلنا لم نعد اذنا من ابي الدرداء قال فابن
 هديته التي ارسلهاهم عكالا ما ارسل معنا هدية قال اتقيا الله واديا الامانة ما جاء في احد من عندنا لا جاء معه
 هدية قالوا والله ما بعث معنا شيئا الا انه قال اقرؤهم في السلام قال فاي هدية كنت اريد منكم غير هذه واني
 هدية افضل من السلام تحية من عند الله مباركة طيبة * واخرج الطبراني عن سلمان عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال من سره ان لا يجد الشيطان عنده طعاما ولا مقيلا ولا مبيتا فليسلم اذا دخل بيته وايدهم على طعامه
 * واخرج ابن عدي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم على سحرة لم يدخل
 ذابسه الله فانه يرجع في بيته من الشيطان الذي معه ولا يدخل فاذا دخلتم فسلموا وافته بخبر ساكنه منهم
 واذا اوضح الطعام فسموا فانكم تدعون الخبيث ابليس عن اوراقكم ولا يشر بكم فيها واذا اوتحتهم دابة
 فسموا الله حين تضعون اول حلس فان كل دابة معتقدة وانكم اذا سمعتم حطاطهم عن ظهرها وان نسيتم ذلك
 شرككم في امرائكم ولا تبينوا منديل الغمر معكم في البيت فانه بيت الشيطان ومضجها ولا تتركوا العمامة
 معلقة اذا جعت في جانب الخمرة فانها معقد الشيطان ولا تسكنوا بيوتهم مغلفة ولا تتركوا الزبالا التي تنفضي
 الى ظهور والدواب ولا تبينوا على سطح ابليس يحجروا واذا سمعتم نباح الكلاب او نقيق الحمار فاستمعوا بالله
 من الشيطان الرجيم فانهم الا مريبات الشيطان الانع الكلب ونقيق الحمار * واخرج ابن مردويه عن أبي الدرداء
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا سلام ضياء وعلامات كنار الطريق فراء سها وجساءع اشهاد ان لا اله الا الله
 وان محمد رسول الله واقام الصلاة وابتاع الزكاة وعام الوضوء والحج تحاب الله وسنة نبوه وطاعة لواء الامر
 وتسليمكم على انفسكم وتسليمكم اذا دخلتم بيوتكم وتسليمكم على بني آدم اذا قيموهم * واخرج ابن جرير
 عن عدي والبيهقي في شعب الایمان عن انس قال اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بخمس خصال قال اذ بغير

فاذا دخلتم بيوتا فسلموا
 على انفسكم تحية من
 عند الله مباركة طيبة
 كذلك يبين الله لكم
 الايات لعلكم تعقلون
 (واقعدوا من انفسكم
 قبل ان ياتيهم من ربهم
 من قصصنا عليكم) من
 الرسل من سميناهم لل
 لتعلمهم (ومنه من لم
 نفس من انفسكم) لم نسميهم
 لان لا تعلمهم (وما كان
 لرسول ان ياتي بآية
 بعلامه الا باذن الله)
 يا سر الله وذلك حين
 طلبوا من النبي صلى
 الله عليه وسلم آية (فاذا
 جاءهم الله) وقت عذاب
 الله في الاسم الماضية
 (فصلى بالحق) هذا
 بالحق ويقال فصي يوم
 القيامة بالعدل بين
 الرسل والامم (ونفس
 هنالك) عن عند ذلك
 (المطعون) الكافرون
 (الله الذي جعل لكم
 تبارك لكم) (الانعام
 انهم كانوا منها
 تاكلون) من لحومها
 تاكلون (ولم يكن
 منها دفع) من ابلانها
 واصوافها (ولم يلقوا)
 لبي تعالوا (عليها حاجته
 في صدوركم) في قلوبكم
 (وعلىها) على ظهورها
 في البر (وعلى الغلات)
 على السفن في البحر
 (تجملون) قسافرون
 (ويخرجكم) يا اهل مكة

يَتَذَكَّرُ فِيهَا مَنُ ارْتَضَىٰ لَهُ
ثَوَابًا وَلَئِنَّ فِيهَا لَآيَاتٍ
لِّمَن يَخْتَلِفُ ۚ فَلَا يَحْزَنُوا
عَنِ اسْمِهِمْ اِنَّ تَعْلِيمَهُمْ
فَتْنَةٌ اَوْ يَصِيْبُهُمْ عَذَابٌ
اَلِيمٌ

(بما عندهم من العلم)
الذين والعمل وكان
ذلك منهم طائفة غير يقين
(وساق) نزل ودار بهم
ما كانوا يستهزئون:
عقوبة استهزأ بهم
بالرسول (فلا وأبأساً)
هذابنا الهلاكهم (قالوا)
آمنّا بالله وحده وكفّرنا
بما كنّا به) بالله
(مشركين) وهذا
باللسان دون القلوب
عند معاينة العذاب (فلم
يك ينفعهم إيمانهم لما
وأوأبأساً) عذابنا
أهلكهم فلا إيمان عند
المعاينة لا يرفع وقبل
ذلك ينفع وكذا
التوبة (سنة الله) هكذا
سيرة الله (التي قد خلت)
مضت (في) على (عباده)
بالعذاب عند التمسك بيسه
وبرذال إيمان والتوبة
عند المعاينة (وخمسين)
هناك (عقوب) بالعقوبة
عند المعاينة (الكافرون)
بأنه

*(ومن الموروثة التي
يذكر فيها المجددة
وهي كاهنكية)*
(بسم الله الرحمن الرحيم)

الا ان الله ما في السموات
 والارض قد علم ما انتم
 عليه يوم ترجعون
 اليه فليتهم بما هم
 والله بكل شئ عليم
 * (سورة الفرقان مكية
 وهي سبع وسبعون
 آية) *
 (اسم الله الرحمن الرحيم)
 تبارك الذي نزل الفرقان
 على عبده ليكون للعالمين
 نذرا الذي له ملك
 السموات والارض ولم
 يقض ذلدا ولم يكن له
 شريك في الملك وخلق
 كل شئ فقدره تقديرا
 واتخذوا من دونه آلهة
 لا يخلقون شيئا وهم
 يخلقون ولا يكون
 لانفسهم ضررا ولا نفعا
 ولا يكون موتا ولا حياة
 ولا نشورا وقال الذين
 كفروا ان هذا الاقل
 افتراء واعانه عليه قوم
 آخرون قد اجابوا غلاما
 وذكورا وقالوا اساطير
 الاولين اكتتبها فهي
 تكلى عليه بكرة وامسلا
 قل ان الله الذي يعلم السر
 في السموات والارض
 انه كان شفو واسميا
 وقالوا مال هذا الرسول
 يا كل الغايب وعشى في
 الاسواق لولا انزل اليه
 ملك فيكون معه نذيرا
 او ياتوا اليه كذبا وتكون
 له حجة بنا كل من ادعى
 الظالمون انهم ربون
 الاولين والآخرين

الائمة عيسى وادريس ابراهيم
 غزالا المنافقون فكان لا يعمل
 سرية الا باذنه ولم يعمل الله
 ورسوله واذا كانوا معه على
 يشاء فكان اذا جع رسول الله
 واخرجوا ما احدثهم رسول الله
 الماخذون خرجوا ينسبون بالرجل
 تعالى به من الذين ينسبون منكم
 جدي من قنادة في قوله قد
 عالم شاهد من الله * واخرج
 صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ
 شئ يصير والله اعلم

* (سورة الفرقان مكية) *

* اخرج ابن الصريسي والناس وابن مردويه
 الفرقان مكية * واخرج ابن مردويه
 والخاري ومسلم وابن جرير وابن
 سورة الفرقان في حياة رسول الله
 يقرئها رسول الله صلى الله عليه
 هذه السورة التي سمعنا نقرأ
 عليه وسلم اقرئها على غير ما قرأت
 يقرأ سورة الفرقان على حروف لم
 صلى الله عليه وسلم كذلك اقرأت
 هذا القرآن اقرأ على سبعة ارفاق
 الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى
 القوم أبي فقال أبي ما انا رسول
 قال لا اكنى اسما طما والله تعالى
 عن ابن عباس قال تبارك تفاعل
 تبارك الذي نزل الفرقان على عبده
 والباطل ليكون للعالمين نذيرا قال
 بين خلقتكم وخلق كل شئ فقدره
 من دونه آلهة قال هي هذه الاديان
 الاديان تخلق ولا تخلق شيئا ولا
 هـ فذا قول مشرك العرب الا انزل
 جاؤا فذا قولهم ادوروا وقالوا
 الكفار من ذلك ان يكون رسول
 كثر او تكون له جنة كل من ادعى
 الكفار من الكفر والجنة جنة تجري
 من تحتها الانهار ويجعل الله
 في الجنة عيشين

وَبِأَنصَابِهِ يَحْكُمُونَ إِنَّ
عِبَادِي فِي قَوْلِهِ لَتَعَالَى
(مريم) يَقُولُ قَضَىٰ مَآلُهُ
كَأَنَّهُ أَيْبِينَ وَهُوَ قَسِيمٌ
أَقْسَمَ بِهِ (تَزِيلُ) مِنْ
الرَّحْنِ الرَّحِيمِ (كُتَابُ)
يَقُولُ هَذَا كُتَابُ تَزِيلٍ
مِّنَ الرَّحْنِ الرَّحِيمِ عَلَى
تَحْسُدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
(فَصَلَتْ) بِبَيْتِ (آيَاتِهِ)
بِالْأَمْسِ وَالنَّهْيِ وَالْحَلَالِ
الْحَرَامِ (فَرَأَىٰ نَاعِرِيًّا)
عَلَىٰ حِجْرِي لُغَةِ الْعَرَبِ
زَلَّ اللَّهُ جَبْرِيْلُ بِهِ عَلَىٰ
تَحْسُدٍ عَلَىٰ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَقُومُ بِعُلُوقِ (بَصْدُوقِ)
لَهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَقْرَأَ (بَشِيرًا) بِأَبْنَةِ
وَنَدْرًا) مِنَ النَّارِ يَنْشُرُ
بِلُغَةٍ مِنْ أَمْنٍ بِالْقُرْآنِ
يَخُوفُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
مِنَ الْقُرْآنِ (فَأَعْرَضَ
كَثْرُهُمْ) كَفَارُ مَكَّةَ
مِنَ الْإِيمَانِ بِعَمْدٍ عَلَىٰ
لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ
فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ)
بَصْدُوقِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَالْقُرْآنِ وَلَا
يُطِيعُونَ اللَّهَ (وَقَالُوا)
فَارْكَمْنَا أَوْ جَهْلُ
أَحْكَامِهِ (قَسَاوُ) بِنَافِي
مَكَّةَ) فِي الْعِلْيَةِ (عَمَّا)
عَوْنًا إِلَيْهِ) مِنَ الْقُرْآنِ
التَّوْحِيدِ (وَفِي آذَانِنَا)
(ر) هَمٌّ لَّنَسْمَعَ قَوْلَانِ
(أ) وَمِنْ بَيْنَاوِ بَيْنَانِ
(كُتَابِ) سَمِعُوا فَعَلُوا
وَسَمِعُوا بِالشَّيْبِ ثُمَّ قَالُوا
يَعْنِي بَيْنَاوِ بَيْنَانِ كُتَابِ
تَر لَّنَسْمَعَ كَلَامَهُ

وقال الذين لا يرجون
آياته لولا أنزل علينا
الملائكة أو ترى
ربنا لقد استكبروا إلى
أنفسهم وعتوا عتوا
كبيراً يوم يرون
الملائكة لا بشرى يومئذ
للعاصرين ويقولون
هجرناهم واولقناهم
إلى سمعنا من عمل
نفوسنا هبناهم ثورا
وقال الذين لا يرجون
(قل) يا محمد (أنتم)
يا أهل مكة (لست كفرون
بآلذي عاق الأرض في
يومين) طول كل يوم
ألف سنة مما تعدون
يوم الأحد ويوم
الاثنين (وتعدون له
أعداداً) أسد الامن
الاصنام (ذلك) الذي
خلقهما (رب العالمين)
رب كل شيء ذي روح
(وجعل فيها) خلق
فيها (رواسي) الجبال
الشوabit (من فوقها)
أربادها (وبارك فيها)
في الأرض بالماء والشجر
والنبات والثمار (وقدر
فيها قوائمها) معاشها
في كل أرض معيشة
ليست في غيرها (في)
أربعة أيام) يقول
خلق الله الارواح قبل
الاجساد بأربعة آلاف
سنة من سني الدنيا
وقدر فيها أرزاق
الاجساد قبل أرواحها
بأربعة آلاف سنة من
سني الدنيا (سواء

* وأخرج ابن أبي حاتم عن جكرمة وجعلنا بعضكم لبعض فتنة قال هو التفاضل في الدنيا والقدرة والقهر * وأخرج
ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريح في قوله وجعلنا بعضكم لبعض فتنة قال يسئل على هذا ويوسع على هذا في قول لم
يعطى ربي ما أعطى فلاناً وينتلى بالوجه فيقول لم يعطى ربي معيها مثل فلان في أشبهه بذلك من البلاء لعلم
من يصبر ممن يجزع وكان ربك بصيراً من يصبر ومن يجزع * وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن بن النضر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو شاء الله لجعلناكم أجناساً كلكم لافقير فيكم ولو شاء الله لجعلناكم فقراء كلكم لافقير فيكم
ولكن ابتلي بعضكم ببعض * وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن رفاع بن رافع الزرقي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف ترى في رفقنا أقوام مسلمين يصابون صلاتنا ويصومون صومنا أضربهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تؤزن ذنوبهم وتغفر ذنوبهم فان كانت عقوبتكم أكثر من ذنوبهم أخذوا منكم قال أقرأت سبنا
اياهم قال يؤزن ذنوبهم واذا حكم اياهم فان كان اذنكم أكثر من ذنوبهم قال أرحمهم قال أرحمهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أنصبرون وكان ربك بصيراً فله الرجز أرايت
يا رسول الله ولدي أضربهم قال انك لاتتهم في ولدك فلا تطيب نفسك بشبع ويجمع ولا تسكنى ويعزو
* قوله تعالى (وقال الذين لا يرجون لقاءنا) الآية * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريح في قوله
وقال الذين لا يرجون لقاءنا قال هذا قول كفار قريش لولا أنزل علينا الملائكة أو ترى ربنا فقد هربنا ان نجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم * وأخرج ابن أبي حاتم عن عبيد بن عمير في قوله وقال الذين لا يرجون لقاءنا قال
لا يسألون * وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة لولا أنزل علينا الملائكة أي نزلهم عياناً * وأخرج ابن المنذر عن
ابن عباس في قوله وعتوا عتوا كبيراً قال شدة الكفر * وأخرج ابن أبي حاتم عن جكرمة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم (يوم يرون الملائكة) الآية * وأخرج الفرغاني وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي
حاتم عن مجاهد في قوله يوم يرون الملائكة قال يوم القيامة * وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء بن وهب في قوله لا بشرى يومئذ
للعاصرين بن قال اذا كان يوم القيامة يلقى المؤمن بالبشرى فاذا رأى ذلك انكفأوا قالوا الملائكة بشراً وناقلوا بهجراً
بمحجور اخر ما يحرم ان نتلقاكم بالبشرى * وأخرج الفرغاني وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن
مجاهد ويقولون هجرنا محجوراً قال عوذنا ما عوذ الملائكة فتعوله وفي الغنم قال حرام ما حرم ما أن تكون الشرى
اليوم الا للمؤمنين * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة ويقولون هجرنا محجوراً قال تقول الملائكة حراماً
محرم ما على الكفار الشرى يوم القيامة * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن أنس قال ويقولون هجرنا محجوراً
قال تقول الملائكة حراماً محجوراً على الكفار الشرى حين رأيتونا * وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن
المنذر وابن أبي حاتم عن طريق عطاء بن يونس عن أبي سعيد الخدري ويقولون هجرنا محجوراً قال حراماً محرم ما أن
تبشركم بما بشر به المنعين * وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن بن عطاء في قوله
ويقولون هجرنا محجوراً قال هي كلمة كانت العرب تقولها كان الرجل اذا نزل به شدة قال هجرنا محجوراً حراماً محرم ما
* وأخرج عبد بن حميد عن الحسن قال كانت المرأة اذا رأت الشيء تكرهه تقول هجرنا هذا * وأخرج ابن
أبي حاتم عن الفضال في الآية قال لما جاءت لازل الساعة فكان من ولازلها ان السماء انشقت فهي يومئذ
واهي والملاك على أرجائها على سعة كل شيء تشقق فهي من السماء ذلك قوله يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ
للعاصرين ويقولون هجرنا محجوراً حراماً محرم ما أي المحرمون ان تكون لكم الشرى اليوم حين رأيتونا
* قوله تعالى (وقدمنا الى ما عملوا) الآية * وأخرج الفرغاني وعبد بن حميد وابن جرير وابن
المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد وقدمنا الى ما عملوا من عمل قال قدمنا الى ما عملوا من خير من لا يقبل منه في الدنيا
* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن علي بن أبي طالب في قوله هبناهم ثورا وقال
الهباء سمع الشمس الذي يخرج من الكوة * وأخرج عبد الرزاق والفرغاني وابن المنذر وابن أبي حاتم عن
علي بن أبي طالب قال الهباء ريح الغبار يسطع ثم يذهب فلا يبقى منه شيء فجعل الله أعمالهم كذلك * وأخرج
ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال الهباء الذي يطير من النار اذا اضطربت يطير منها الشرى فاذا وقع لم يكن شياً

الخشب والطين والبرص والبرص
 منسوبة إلى خمسة منسوبة إلى
 ونوم تشبقي السماء
 بالانعام وقول الملائكة
 تزيلا الملك يومئذ الخلق
 للارحمن وكان يوما على
 الكافر من عسيرا
 المسائلين (سواء ان
 المسائلين لم يسأل يعني
 الرزق ويقتال بيانا
 المسائلين كيف خلقها
 كذلك خلقها ثم استوي
 في السماء ثم مد إلى
 خلق السماء (وهي
 دخان) بخار الماء
 (فقال لها) للسماء
 (والارض) بهما نرى
 ما فيكم من الماء والنبات
 (طوعا أو كرها قالتا
 اتينا) أعطينا (طاعتين)
 لله كارهين فجاء الخلق
 (فمضاهن) خلقهن
 (سبع سموات) بعضها
 فوق بعض (في يومين)
 طول كل يوم أربع سنين
 (وأوحى في كل سماء
 رسلا) خلق لكل سماء
 هلا وأمرها أمرها
 (وزينا السماء الدنيا)
 (والنجم) بالنجوم
 (وخلقنا) وخلقنا
 بالنجوم من الشياطين
 بعض النجوم في ليلة
 السماء لا يتحرك
 وبعضها متدلي به في
 طبقات البروج
 وبعضها وجوم
 شيئا من (الآل)

مع الرسول سبيلا ويا ايها الذي لم اتخذ فلانا نجلا لا بعد اضل من الذي كذب بعد اذ جاعني وكان الشيطان لانا كفرا اتخذوا وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا وكذلك جعلنا لكل نبي خصما من amongهم من وكفى بربك هاديا ونصيرا

تعدن تدبير العزير) بالنعمة لمن لا يؤمن به (العليم) بتدبيره ومن آمن به ومن لا يؤمن به (فان أعرضوا) كفار مكة من الامم وهو عبدة واصحابه (فقل انذركم) خوفاكم (ياقرآن صاعقة) عذابا (مثل صاعقة) مثل عذاب (عاد وثمود) اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم (من قبل عاد وثمود الى قومهم (ومن خلفهم) من بعدهم ايضا جاءت الرسل الى قومهم وقالوا انعموا (الانعموا) ان لا تؤخروا (الاله قالوا) كل قوم لرسولهم (لوشاعر بنا) ان ينزل الانوارسولا (لا تزل ملائكة) من الملائكة الذين عنده (فاناجسا) اوسميتهم كافرين (جاءهم من ما بين الا

والانفس جميع الخلق فيقول اهل الارض افيكم رب لا تدينكم السما الا انزل اهلهم ثم أكثر من اهل السموات الدنيا ومن الجن والانس جميع اخلق فيم يزل اهل السموات الثالثة فيحيطون بالملائكة الذين تولوا قباهم والجن والانس جميع الخلق ثم ينزل اهل السموات الرابعة وهم أكثر من اهل الثالثة والثانية والاولى اهل الارض ثم ينزل اهل السموات الخامسة وهم أكثر من اهل السموات السادسة كذلك ثم اهل السموات السابعة وهم أكثر من اهل السموات واهل الارض ثم ينزل ربنا ظلال من الغمام وجوه الكروبيوت وهم أكثر من اهل السموات السابعة والانس والجن جميع الخلق لهم قرون ككعوب القنواهم حلة العرش لهم رجل بالتسبيح والحمد والتكبير لله تعالى ومن اتخص قدم أحدهم الى كعبه مسيرة خمسمائة عام ومن كعبه الى ركبتة خمسمائة عام ومن ركبتة الى نخذه مسيرة خمسمائة عام ومن نخذه الى قروته مسيرة خمسمائة عام ومن قروته الى وضع القرط مسيرة خمسمائة عام وما فوق ذلك نجمة ثم عام واخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن يوم تشقق السموات بالغمام قال هو قطع السماء اذا انشقت واخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد يوم تشقق السموات بالغمام قال هو الذي قال في ظلال من الغمام الذي يأتي الله فيه يوم القيامة واخرج ابن المنذر عن ابن جريج في الآية يقول تشقق عن الغمام الذي يأتي الله فيه غمام زعرور في الجنة قوله تعالى (و يوم يمشط الظالم على يديه) واخرج ابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل بسند صحيح من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان أبا معيط كان يجلس مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة لا يؤذيه وكان رجلا حليما وكان بقبعة قر يش اذ اجلسوا معه آذوه وكان لا يبي معيط شليل غائب عنه بالشام فقالت قر يش صبا أومعيط وقدم خيلته من الشام لا فقال لامرأته ما فعل محمد بما كان عليه فقالت أشد مما كان أسرا فقال ما فعل خيلتي أومعيط فقالت صبا فبات ببليلة سوره فلما أصبح أتاه أبو معيط فحياه فلم يرد ما به النجبة فقال مالك لا ترد على تحيتي فقال كيف أرد عليك تحيتك وقد صوبت قال أو قد فعلتها قر يش قال نعم قال فما يرى صدورهم ان أتاها فقلت قال ناتي في مجلسه وتبرق في وجهه وتشبه بأخبار ما تعلمه من السبتم ففعل فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم ان معج وجهه من البراق ثم التفت اليه فقال ان وجدت تلك خارجا من جبال مكة أضرب عنقه صبرا فاما كان يوم بدر وخرج أصحابه أي أن يخرج فقال له أصحابه اخرج معنا قال قد وعدني هذا الرجل ان وجدني خارجا من جبال مكة أن يضرب عنقي صبرا فقالوا لك رجل أحر لا يدرك فلو كانت الهزيمة طارت عليه فخرج معهم فأساهزم الله للنسر كين وحل به جله في جدد من الارض فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم أسيرا في سبعين من قر يش وقدم اليه أومعيط فقال تقبلي من بين هؤلاء قال نعم عازقت في وجهي فاقول الله في أي معيط و يوم يمشط الظالم على يديه الى قوله وكان الشيطان لانا كفرا واخرج أبو نعيم من طريق الكشي عن أبي صالح عن ابن عباس قال كان عقبة بن أبي معيط لا يقدم من سفر الا صنع طعاما فدا له اهل مكة كلهم وكان يكتر بحجاسة النبي صلى الله عليه وسلم ويحبه حديثه وغلب عليه الشقاء فقدم ذات يوم من سفر فصنع طعاما ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طعامه فقال ما أبا الذي آكل من طعامك حتى تشهد ان لا اله الا الله وأني رسول الله فقال ما بين ما أبا الذي آكل حتى تقول فشهد بذلك وطعم من طعامه فباع ذلك أبي بن خلف فأتاه فقال أصيبون يا عقبة وكان خيلته فقال لا والله ما صوبت ولكن دخل على رجل فابي أن يطعم من طعامي الا ان أشهد له فاستحييت أن يخرج من بيتي قبل ان يطعم فشهدت له فطعم فقال ما أبا الذي أرضى عنك حتى تاتي فتبرق في وجهي ففعل فعقبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ألقاك خارجا من مكة الا ماوت رأسك بالسيف فأسر عقبة يوم بدر فقتل صبرا ولم يقتل من الاسارى يومئذ غيره واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس قال كان أبي بن خلف يحضر النبي صلى الله عليه وسلم فزجوه عقبة بن أبي معيط فنزلو يوم بعض الظالم على يديه الى قوله وكان الانسان خذولا واخرج عبد الرزاق في المصنف وابن جرير وابن المنذر عن معمر بن مولى ابن عباس قال ان عقبة بن أبي معيط وأبي بن خلف الجعفي النخعي فقال عقبة بن أبي معيط لابي بن خلف وكانا خيليين في الجاهلية وكان أبي فدأت النبي صلى الله عليه وسلم فعرض عليه الامام

JUN 11 1963

وکار تیرنا تیرا و آمد

أقرا على القرية التي

أَمْ طَرَقَتْهُمُ الْمَسَاءُ أَذْلَمَ

ایک کو فوایرو تھایل

كانوا لا يرجون نشورا

وأما رأيك أن يحدد ذلك

وَأَمَّا الْفُلُ فَأُرْسِلَتْ بِإِذْنِ رَبِّهِ
فِي الْبَحْرِ فَأَنْجَاهُ الْيَوْمَ مِنَ الْكَافِرِينَ

آية الله في العالمين

مجلس الشورى

مجلس شورای اسلامی

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
الذي هو كتابنا العظيم

رَأَيْتُ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتِ

فَسَوَاءٌ أَفَانَتْ تَكُونُ

ایسے وکیلانِ امّ تعصب

نَا أَكْثَرَهُمْ يَفْسَدُونَ

وَيَقُولُونَ إِنَّمَا الْإِنسَانُ أَلْفَاظٌ مِّن لَّدُنَّاهُ لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُوَ كَالْهَامِ

الانعام بل هم اقرب

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

مجلس

مقتناه الخاقه من ا...

والذي جعل لكم

يَسِيلُ أَيْسَا وَالنَّوْمُ

100

95-9603-5165

تَصْبِرُوا فِي النَّارِ

لا يصبروا (قالوا)

میں انہیں (میں انہیں)

منه ما كان له من الدنيا شيء

حجة الى الدنيا (فما

من المعتبين)

يعين الى الدنيا

ضمانهم) وجعلنا

(قرناء) أعوانا

كذلك من السباطين

والله اعلم بالصواب

وسلم أتى خمس قرون القرن أربعون سنة * وأخرج ابن المنذر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القرن أربعون سنة * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القرن أربعون سنة * وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن قال القرن ستون سنة * وأخرج الحاكم في المستدرج عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انتهى إلى سعد بن عبد الله قال كذب النساؤون قال الله تعالى وقروا بين ذلك كثيرا * قوله تعالى (وكلا ضربا له الأمثال) الآيات * أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة وكلا ضربا له الأمثال وكلا ضربا يتنبتا قال كل قدأ عبث الله إليه وبين له ثم أنفتم منه وأندأ أقوال القرية التي أمطرت مطر السوء قال قريظة لوط * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال قال الله تعالى (ولما جاءهم نصرنا) * وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم عن الحسن في قوله وكلا ضربا له الأمثال * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال تنبتا بالنبطية * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ولقد أوعاها القرية التي أمطرت مطر السوء قال الجارة * وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء بن رباح قال قال قريظة لوط * وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن في قوله ولقد أوعاها القرية التي أمطرت مطر السوء قال الجارة * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الحسن في قوله ولقد أوعاها القرية التي أمطرت مطر السوء قال الجارة * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الحسن في قوله ولقد أوعاها القرية التي أمطرت مطر السوء قال الجارة * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الحسن في قوله ولقد أوعاها القرية التي أمطرت مطر السوء قال الجارة *

الذي كان من عيسى بن أبي نبيث قال مكتوب في الزور اذ لا تترك علي ابن آدم من ابن آدم يسر له قوامه وان كان توكل
على الله الذي لا يموت * قوله تعالى (فانه آية نورا) * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس عن ابن مسعود عن
المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله فاسأل به خبير قال ما أخبرتك من شيء وهو ما أخبرتك به * وأخرج ابن أبي
شبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ثمر بن عيسى في قوله الرحمن فاسأل به خبير قال هذا القرآن خبير به
* وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله واذا قيل لهم استجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن قال قالوا ما نعرف الرحمن
الرحمن السلام فأنزل الله والاعلم الله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم * وأخرج ابن أبي حاتم عن حسن بن الحنفى
في قوله قالوا وما الرحمن قال جوامع الرحمن علم القرآن * وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد عن ابراهيم قال
قرأ الاسود وانجد لسانا ناسا فاجد فيها قال وقرأها يحيى أنجد لسانا ناسا * وأخرج عبد بن حميد عن سليمان
قال قرأ ابراهيم في القرآن أنجد لسانا ناسا بالاء وقرأ سليمان كذلك * قوله تعالى (تبارك الذي جعل في
السماء بروجا) الآية * وأخرج الخطيب في كتاب النجوم عن ابن عباس في قوله تبارك الذي جعل في السماء بروجا
قال هي هذه الاثنا عشر برجاً اولها الجبل ثم الثور ثم الجوزاء ثم السرطان ثم الاسد ثم السنبلة ثم الميزان ثم القرب
ثم القوس ثم المذنب ثم الدلو ثم الحوت * وأخرج عبد بن حميد عن قتادة تبارك الذي جعل في السماء بروجا قال
قصود اعلى ابواب السماء فيها الخرس * وأخرج هناد وعبد بن جابر عن يحيى بن رافع جعل في السماء
برجاً وقال قصود اعلى السماء * وأخرج عبد بن حميد عن جابر بن جري عن عطية جعل في السماء برجاً وقال المصور
نازل هذه الآية ولو كنتم في ربيع مشددة * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله جعل
في السماء بروجا قال البروج النجوم * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله جعل في السماء بروجا
قال النجوم * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن أبي صالح جعل في السماء بروجا قال النجوم
الكبار * وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة تبارك الذي جعل في السماء بروجا قال هي النجوم وقال عكرمة ان أهل
السماء يرون نورهم ساجداً الدنيا كما يرون أهل الدنيا النجوم السماء * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة
وجعل فيها سراجاً قال هي الشمس * وأخرج عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ جعل فيها سراجاً كسر السين على
معنى الواحد * وأخرج سعيد بن منصور عن الحسن أنه كان يقرأ سراجاً * وأخرج سعيد بن منصور عن ابراهيم
النفخي أنه كان يقرأ وجعل فيها سراجاً منسجراً * قوله تعالى (وهو الذي جعل الليل) الآية * وأخرج ابن
أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه قال ايضاً وسود * وأخرج الفرماي وعبد بن
حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله جعل الليل والنهار خلفه قال هذا يخلف هذا وهذا
يخلف هذا المن أراد ان يذكر قال يذكره مرة به عليه في ما ادوا وأدشكرو قال شكروا نعمته به عليه في ما
* وأخرج الفرماي وعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد جعل الليل والنهار خلفه قال يخلفان هذا الاسود وهذا
أيضاً وان المؤمن قد ينسى بالليل ويذكر بالنهار وينسى بالنهار ويذكر بالليل * وأخرج ابن جرير وابن المنذر
وابن أبي حاتم عن ابن عباس جعل الليل والنهار خلفه يقول من فاته شيء من الليل ان يعمله أدركه بالنهار ومن فاته
شيء من النهار ان يعمله أدركه بالليل * وأخرج الطيالسي وابن أبي حاتم عن الحسن أن عمر أطل صلاة الفجر
فقال له صنعت اليوم شيئاً لم تكن صنعت فقلت انه بقي على من وردى شيء وأحييت ان أعياه وقال اقضيه وتلاه هذه
الآية وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه الآية * وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير جعل الليل والنهار خلفه
يقول جعل الليل خلفه من النهار والنهار خلفه من الليل لمن فرط في عمل أن يقضيه * وأخرج عبد بن حميد عن
الحسن بن جعل الليل والنهار خلفه قال ان لم يستطع عمل الليل عمله بالنهار وان لم يستطع عمل النهار عمله بالليل فهذا
خلفه لهذا * وأخرج عبد بن حميد عن الحسن في قوله جعل الليل والنهار خلفه قال من عجز بالليل كان له في أول
النهار مسعة ومن عجز بالنهار كان له في الليل مسعة * وأخرج عبد بن حميد عن قتادة أن سلمان جاءه
وجعل فقال لا أستطيع قيام الليل قال ان كنت لا تستطيع قيام الليل فلا تعجز بالنهار قال قتادة ذكر لنا أن نبي
الله صلى الله عليه وسلم لم قال والذي نفس محمد بيده ان في كل ليلة ساعة لا يوافقه فيها رجل مسلم يصلي فيها يسأل الله فيها

الذي لم يمت بغيره اذا عجزوا
اهم احبوا والذين
ومن الذين انجبت
ناسراً وادعهم ففروا
تبارك الذي جعل في
السماء بروجا جعله
فيها سراجاً ورا منيراً
وهو الذي جعل الليل
والنهار خلفه لمن أراد
أن يذكر أو أراد شكراً
الغار (وربنا) بارئنا
وأولنا الذين أنعمنا
عن الحق والهدى (من)
الحسن والانس) من الجن
ابليس والانس قابلي
الذي قتل أخاه هابيل
ويقال من الجن
ابليس والشیاطين ومن
الانس رؤسائهم
وهم ما تحت آفامنا
بالعذاب (ليكونوا من
الاصفيين) من الاصفيين
بالعذاب (ان الذين قالوا
ربنا الله وحده والله
(ثم استقموا) على
الاعمال ولم يكفروا
ويقال على أداء الفرائض
ولم يردوا وادعنا
العذاب (تنزل عليهم
الملائكة) عند بعض
أرواحهم (الاستخفاف)
على ما أمركم من
العذاب (ولا تعزوا)
على ما نهىكم من
خلفكم (وأبشروا
بالجنة التي كنتم
نوعدون) في الدنيا
(فمن أولياكم في
الجنة) الذين آمنوا

عشرون على الارض هونا
واذا خاطبهم الجاهلون
قالوا سلا منا والذين
يدينون لربهم سجدوا
وقياما والذين يقولون
ربنا انصرف عنا هذا
جهنم ان عذابها كان
غراما انما ساءت مستقرا
ومقاما والذين اذا انذروا
لم يمسروا ولم يكتروا
وكان بين ذلك قواما

في الدنيا (وفي الآخرة)
وتنولوا كم في الآخرة
وهي الحظوظة (ولكم
فيها) في الجنة
(ما تشتمون) ما تنفي
(أنفسكم) (ولكم فيها) في
الجنة (ما تدعون)
تسألون (نولا) ثوبا
وطعاما وشربا لكم
(من غفور) لمن تاب
(رحيم) لمن مات على
النوبة (ومن أحسن
قولا) أحكم قولا ويقال
أحسن دعوة (من دعا
إلى الله) بالتوحيد وهو
محمد صلى الله عليه وسلم
(وعمل صالحا) أدى
الغرائض ويقال نوات
هذه الآية في المؤمن
يقول ومن أحسن قولا
دعوة محمد دعا إلى الله
بالإيمان وعمل صالحا
صلى ركعتين بعد الأذان
غير أذان صلاة الغريب
(وقال النبي من المسلمين)
أفضل الإسلام وقال النبي

خير الأقطار ما قال قتادة فأروا الله من أعمالكم خير في هذا الليل والنهار فاقم هامطياتك ثم املأ الناس
إلى آجالهم تقر بان كل بعيد وتباعد كل جديد وتحيثان بكل موعود إلى يوم القيامة * وأخرج عبد بن حميد عن
عاصم أنه قرأ أن يزيد كرمشدة * وأخرج سعيد بن منصور عن إبراهيم النخعي أنه كان يقرأ أن أراد أن
يذكر * قوله تعالى (وعباد الرحمن) الآيات * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن
عباس في قوله وعباد الرحمن قال هم المؤمنون الذين عشون على الأرض هونا قال بالطاعة والعفاف والتواضع
* وأخرج ابن حاتم عن ابن عباس في قوله عشون على الأرض هونا قال علماء حكماء * وأخرج عبد بن حميد وابن
أبي حاتم عن النضر في قوله هونا قال بالسريانية * وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي عمران الجوني في قوله هونا قال
حلماء بالسريانية * وأخرج ابن أبي حاتم عن ميون بن مهران في قوله هونا قال حلماء بالسريانية * وأخرج عبد
الرزاق والفرقاني وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الأيمان
عن مجاهد في قوله وعباد الرحمن الذين عشون على الأرض هونا قال بالوقار والسكينة وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا
سلا ما قال سداد من القول * وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة بن له * وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي
حاتم عن زيد بن أسلم في قوله عشون على الأرض هونا قال لا يشتدون * وأخرج أبو نعيم في الحلية عن أبي هريرة
وابن النخعي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سرعة المشي تذهب بهم عما يؤمن * وأخرج
انظر انظر في مكارم الأخلاق عن الفضل بن عياض في قوله الذين عشون على الأرض هونا قال بالسكينة والوقار
وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلا ما قال ان جهل عليه حلم وان أسيء إليه أحسن وان حرم أعطى وان قطع وصل
* وأخرج الآمدي في شرح ديوان الأعشى بسنده عن عمر بن الخطاب أنه رأى غلاما يختر في مشيئة فقال ان
الخبرة مشيئة تذكره الأبي سبيل الله وقدمه الله أفوا ما قال وعباد الرحمن الذين عشون على الأرض هونا ما قال
في مشيئة * وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة في قوله الذين عشون على الأرض هونا قال تواضع بالله لعناته وإذا
خاطبهم الجاهلون قالوا سلا ما قال كنوا لا يجهلون على أهل الجهل * وأخرج أبو نعيم في الحلية عن محمد بن علي
الباق قال سلاح اللئام قبيح الكلام * وأخرج أحمد عن النعمان بن مقرن المزني ان رجلا سار جالسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فجعل الرجل المسبوب يقول لعلي السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امان امان ما لي
بينكما يذب عنك كل شئ قلت هذا قال له بل أنت وأنت أحق به وإذا قلت له عليك السلام قال لا بل لك أنت أحق به
* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلا ما قالوا سلا ما يعني ردوهم ورواوا الذين
يدينون لربهم سجدوا وقياما يعني يصلون بالليل * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في شعب
الأيمان عن الحسن بن علي بن فضال في قوله الذين عشون على الأرض هونا الآية قال عشون حلماء تواضعوا لا يجهلون على أحد وان جهل
عليهم جاهل لم يجبهوا هذا هوهم اذا انتقموا في الناس والذين يدينون لربهم سجدوا وقياما قال هذا إليهم اذا
خولوا بينهم وبين ربهم * وأخرج عبد بن حميد عن الحسن قال كان يقال ابن آدم عطف عن محارم الله تسكن عابدا
وأرض بما قسم الله لك تسكن غنيبا وأحسن مجاورة من جاورك من الناس تسكن مسلما وصاحب الناس بالذي
تحب ان يصاحبوك به تسكن عدلا وبالكرثرة الضحك فان كثرة الضحك تكثرت الغالب انه قد كان بين يديكم أقوام
يجمعون كسيرا وينون شديدا ويأملون بعبد اخافهم أصبح جمعهم يوروا وأصبح عليهم غرورا واصبحت
مسالكهم قبرا ابن آدم انك مررتن بعملك وأنت على أهلك معرض على ربك فخذ عساف يدك لما بين يديك
عند الموت ياتيك من الخير يا ابن آدم طال الأرض بقدمك فانك قليل قبرك انك لم تزل في هدم هرك منذ
سقطت من بطن أمك يا ابن آدم خالط الناس ورايهم خالطهم بيدك ورايهم فالك وعملك يا ابن آدم أذهب
أن تذكر بجهنماتك وتكره ان تذكر بسيئاتك وتبغض على القطن وتقيم على البقية وكان يقال ان المؤمنين
اساجعهم هذه الدعوة من الله صدقوا بما وافقوا * يعنيها حسنت لذلك قلوبهم وأيدتهم وأبصارهم كسبت والله
اذا رأيتهم رأيت قوما كأنهم رأي عين والله ما كانوا باهل جدل وباطل ولكن جاءهم من الله أمر فصدقوا به
فنتعنتهم الله في القرآن أحسن نهت فقال وعباد الرحمن الذين عشون على الأرض هونا قال الحسن واليهون

يبدل الله سيئاتهم حسنات فآبدهم الله بقتل المسلمين فقال انتم كذبتون وكأج الشركت فكأنهم لم يصدقوا
 الاوثان عبادة الله * وأخرج عبد بن حميد عن عامر بن شاذان عن عبد الله بن مسعود قال قال
 لاية قال هؤلاء كانوا في الجاهلية فاشركوا وقتلوا وارتكبوا ما لا يشر الله لنا فآبدهم الله بالآية قال
 كانت التوبة والامانة والصلاح وكان الشرك والقتل والزنا كانت ثلاث فكان ثلاثهم * وأخرج عبد بن
 حميد عن أبي مالك قال لما نزلت والذين لا يدعون مع الله الها آخروا قال بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 كذا أشركنا في الجاهلية وقد كنا نقاتل الامن تاب الآية * وأخرج ابن المنذر والطبراني وابن مردويه عن ابن
 عباس قال قرأنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم سنين والذين لا يدعون مع الله الها آخروا لا يقتلون النفس التي
 حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما ثم نزلت الامن تاب وآمن فنارت آيات النبي صلى الله عليه وسلم
 فرح بشئ قط فرحمهم افرحهم بانما فعلنا لك ففهمنا * وأخرج أبو داود في تاريخه عن ابن عباس والذين
 لا يدعون مع الله الها آخروا لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما ثم نزلت
 الامن تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن
 مردويه بسند ضعيف عن أبي هريرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العقيقة انصرفت فاذا امرأة
 عند بابي فقالت حدثك أسالك عن عمل عملته هل ترمي لي منه قوة قالت وما هو قالت زنت وولدت وقتلته قالت لا ولا
 كرامة فقامت وعني اقول واحد مناه اخلق هذا الجسد للناظر فلما صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح من
 تلك الليلة قصصت عليه امر المرأة قال ما قلت لها قال قلت لا ولا كرامة قال بنس ما قلت أما كنت تقر هذه الآية
 والذين لا يدعون مع الله الها آخروا قوله الامن تاب الآية قال أبو هريرة فخرجت فباقيت دار بالبيضة ولا تخطئة
 الاوقفت عليها فقالت ان كان فيكم المرأة التي جاءت بأبهر مرة فقلت انك تشر فلما انصرفت من العشي اذا هي عند
 بابي فقالت ابشري اني ذكرت لاني صلى الله عليه وسلم ما قلت لي وما قلت لك فقال بنس ما قلت أما كنت تقر هذه
 الآية وقرأتها عابها انكرت ساجدة وقالت أجد الله الذي جعل لي توبة وتغفر جأش هذا الجارية بخارية معها
 وابن اهاجران لوجه الله واني قد ثبتت مما علمت * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في
 قوله فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات قال هم المؤمنون كانوا من قبل ايمانهم على السيئات فرغب الله بهم عن
 ذلك فاولهم هم الى الحسنات فابدلهم مكان السيئات الحسنات * وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله الامن تاب
 قال من ذنبه وآمن قال بربه وعمل صالحا قال في ما بينه وبين ربه فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات قال اغما التبديل
 طاعة الله بعد عصيانه وذكر الله بعد نسيانه واخير عمله بعد الشر * وأخرج عبد حميد وابن أبي حاتم عن الحسن
 فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات قال التبديل في الدنيا يبدل الله بالعمل السعي العمل الصالح وبالشرك الاخلاص
 وبالفجور عفافا ونحو ذلك * وأخرج الفريابي وعبد بن حميد عن حماد بن عمار يبدل الله سيئاتهم حسنات قال الايمان بعد
 الشرك * وأخرج عبد بن حميد عن مكحول يبدل الله سيئاتهم حسنات قال اذا تابوا جعل الله ما عملوا من سيئاتهم
 حسنات * وأخرج عبد بن حميد عن علي بن الحسين يبدل الله سيئاتهم حسنات قال في الآخرة وقال الحسن في
 الدنيا * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن أبي عثمان النهدي قال ان المؤمن يعطى كتابه في ستر من الله فيقرأ
 سيئاته فاذا قرأ تغفر له لونه حتى يرحم حسنة فيقرؤها فيرجع اليه لونه ثم ينظر فاذا سيئاته قد بدلت
 حسنات فعند ذلك يقول هاؤم اقرأ كتابه * وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن سلمان قال يعطى رجل
 يوم القيامة صحيفة فيقرأ اعلاها فاذا ساءت فاذا كاد يسوعظنه نظري أسفها فاذا حسنة ثم ينظر في أعلاها
 فاذا هي ذريرات حسنات * وأخرج أحمد ورواه مسلم والترمذي وابن جرير والبيهقي في الاسماء والصفات
 عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتي بالرجل يوم القيامة فيقال انصرفوا عليه مغارذ فوبه
 فيعرض عليه مغارها ويخفى عنه كبارها فيقال عملت يوم كذا وكذا وكذا وكذا وهو مقر ليس ينكر وهو مشفق
 من الكبار ان تبجي عفا قال اعطاه مكان كل سيئة عملها حسنة * وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي آتين ناس يوم القيامة ودوا انهم استكفروا عن آياتي فقبل

عبد الله بن مسعود (أخرج عبد بن حميد عن عامر بن شاذان عن عبد الله بن مسعود قال قال لاية قال هؤلاء كانوا في الجاهلية فاشركوا وقتلوا وارتكبوا ما لا يشر الله لنا فآبدهم الله بالآية قال كانت التوبة والامانة والصلاح وكان الشرك والقتل والزنا كانت ثلاث فكان ثلاثهم * وأخرج عبد بن حميد عن أبي مالك قال لما نزلت والذين لا يدعون مع الله الها آخروا قال بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كذا أشركنا في الجاهلية وقد كنا نقاتل الامن تاب الآية * وأخرج ابن المنذر والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس قال قرأنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم سنين والذين لا يدعون مع الله الها آخروا لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما ثم نزلت الامن تاب وآمن فنارت آيات النبي صلى الله عليه وسلم فرح بشئ قط فرحمهم افرحهم بانما فعلنا لك ففهمنا * وأخرج أبو داود في تاريخه عن ابن عباس والذين لا يدعون مع الله الها آخروا لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما ثم نزلت الامن تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه بسند ضعيف عن أبي هريرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العقيقة انصرفت فاذا امرأة عند بابي فقالت حدثك أسالك عن عمل عملته هل ترمي لي منه قوة قالت وما هو قالت زنت وولدت وقتلته قالت لا ولا كرامة فقامت وعني اقول واحد مناه اخلق هذا الجسد للناظر فلما صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح من تلك الليلة قصصت عليه امر المرأة قال ما قلت لها قال قلت لا ولا كرامة قال بنس ما قلت أما كنت تقر هذه الآية والذين لا يدعون مع الله الها آخروا قوله الامن تاب الآية قال أبو هريرة فخرجت فباقيت دار بالبيضة ولا تخطئة الاوقفت عليها فقالت ان كان فيكم المرأة التي جاءت بأبهر مرة فقلت انك تشر فلما انصرفت من العشي اذا هي عند بابي فقالت ابشري اني ذكرت لاني صلى الله عليه وسلم ما قلت لي وما قلت لك فقال بنس ما قلت أما كنت تقر هذه الآية وقرأتها عابها انكرت ساجدة وقالت أجد الله الذي جعل لي توبة وتغفر جأش هذا الجارية بخارية معها وابن اهاجران لوجه الله واني قد ثبتت مما علمت * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات قال هم المؤمنون كانوا من قبل ايمانهم على السيئات فرغب الله بهم عن ذلك فاولهم هم الى الحسنات فابدلهم مكان السيئات الحسنات * وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله الامن تاب قال من ذنبه وآمن قال بربه وعمل صالحا قال في ما بينه وبين ربه فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات قال اغما التبديل طاعة الله بعد عصيانه وذكر الله بعد نسيانه واخير عمله بعد الشر * وأخرج عبد حميد وابن أبي حاتم عن الحسن فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات قال التبديل في الدنيا يبدل الله بالعمل السعي العمل الصالح وبالشرك الاخلاص وبالفجور عفافا ونحو ذلك * وأخرج الفريابي وعبد بن حميد عن حماد بن عمار يبدل الله سيئاتهم حسنات قال الايمان بعد الشرك * وأخرج عبد بن حميد عن مكحول يبدل الله سيئاتهم حسنات قال اذا تابوا جعل الله ما عملوا من سيئاتهم حسنات * وأخرج عبد بن حميد عن علي بن الحسين يبدل الله سيئاتهم حسنات قال في الآخرة وقال الحسن في الدنيا * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن أبي عثمان النهدي قال ان المؤمن يعطى كتابه في ستر من الله فيقرأ سيئاته فاذا قرأ تغفر له لونه حتى يرحم حسنة فيقرؤها فيرجع اليه لونه ثم ينظر فاذا سيئاته قد بدلت حسنات فعند ذلك يقول هاؤم اقرأ كتابه * وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن سلمان قال يعطى رجل يوم القيامة صحيفة فيقرأ اعلاها فاذا ساءت فاذا كاد يسوعظنه نظري أسفها فاذا حسنة ثم ينظر في أعلاها فاذا هي ذريرات حسنات * وأخرج أحمد ورواه مسلم والترمذي وابن جرير والبيهقي في الاسماء والصفات عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتي بالرجل يوم القيامة فيقال انصرفوا عليه مغارذ فوبه فيعرض عليه مغارها ويخفى عنه كبارها فيقال عملت يوم كذا وكذا وكذا وكذا وهو مقر ليس ينكر وهو مشفق من الكبار ان تبجي عفا قال اعطاه مكان كل سيئة عملها حسنة * وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي آتين ناس يوم القيامة ودوا انهم استكفروا عن آياتي فقبل

واذا امروا بالالف وسروا
بكراموا الذين اذا ذكروا
يا بات ربه لم يخروا
عليها صفا وعيانا
والذين يقولون وشاهدنا
الان من اذ واجهنا وانا
توبة عينا واجهنا
للمعتقين اماما

لهم (انهم اعمامون
بصير) يحزن بكم
بأعمالكم (ان الذين
كفروا بالذكر) باقرآن
(اسماءهم) سب جاءهم
شجع عليه السلام به
وهو أبو جهل وأصحابه
اهم في الآخرة نار جهنم
(وانه) يعني القرآن
(الكتاب العزيز) كريم
شريف (لا ياتيه
الباطل) لم يخالفه
التسوية والانحسار
والزبور وسائر الكتب
(من بين يديه) من قبله
(ولان خالفه) ولا
يكون من بعده كتاب
فيما هو يقال لا تكذب
التسوية والانحسار
والزبور وسائر الكتب
من قبله ولا يكون من
بعده كتاب فيكذبه
ويقال لم يات باس الى
محمد عليه السلام من
قبل اتيان جبريل
فزاد في القرآن ولان
بعده ذهاب جبريل
فنتص من القرآت
ويقال لا يخالف القرآن
بشيءه وان كان يوافق

ومن هم يا رسول الله قال الذين بدل الله سياهم حسنا * وأخرج عبد بن حميد عن عمرو بن ميمون قال
يبدل الله سياهم حسنا قال حتى يتم العبدان سياهم كانت أكثر من سائرهم * وأخرج عبد بن حميد
عن أبي العباس قال قيل له ان انا سائرهم انهم يتبعون ان يستكثروا من الذنوب قال ولم ذالك قال يتأولون
هذه الآية يبدل الله سياهم حسنا فقال أبو العباس وكان اذا سمعهم لا يعلم قال آمنت بما أنزل الله من
كتاب ثم تلا هذه الآية يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء فود لو ان بين يديه أمسا
بعيدا * وأخرج ابن أبي حاتم عن مكحول قال جاء شيخ كبير فقال يا رسول الله رجل غدر وبقر فلم يدع حاجته
ولاداجة الا اقتطعها بيمينه ولو قسمت خطيئته بين أهل الأرض لا وقعتهم فهل له من توبة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أسلمت قال نعم قال فان الله غافر لك يوم يبدل سياهم تلك حسنا قال يا رسول الله وغدراتي وبقراتي قال
وغدراتك وبقراتك * وأخرج الطبراني عن سلمة بن كهيل قال جاء شاب فقال يا رسول الله أرايت من لم يدع سيئة
الاعمال ولا خطيئة الا ركبها ولا أشرف له سهم فافوقه الاقتطعها بيمينه ومن لو قسمت خطيئته على أهل المدينة
لغمرتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أسلمت قال أما أنا فاشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال اذهب
فقد بطل الله سياهم تلك حسنا قال يا رسول الله وغدراتي وبقراتي قال وغدراتك وبقراتك لا تانا في الشياطين
وهو يقول الله أكبر * وأخرج البغوي وابن طائغ والطبراني عن أبي طر بل شهاب المصدي أنه أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أرايت رجلا عمل الذنوب كلها ذكركم * وأخرج ابن مردويه عن أبي موسى قال
التبديل يوم القيامة اذا وقف العبد بين يدي الله والكتاب بين يديه ينظر في سياهم والحسنة فيقول قد
غفر تلك ويسجد بين يديه فيقول قد بدلت فيسجد فيقول قد بدلت فيسجد فيقول الطلاق طر بل لهذا العبد
الذي لم يعمل سيئة قط * وأخرج الطبراني عن أبي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نام
ابن آدم قال الملك للشیطان اعطني بحية فلك فيعطيه اياها فواحد في صحيفة من حسنة تتحاجم احسن سياهم
من صحيفة الشيطان وكتبتهن حسنا فاذا أراد أحدكم ان ينام فليكب راسه ثلاثين تسكيرة ويحمد الله أربعين
مرة وثلاثين تحميدة ويسبح ثلاثين وثلاثين تسبيحة فذلك مائة * وأخرج ابن عباس عن سعيد بن عبد العزيز عن
مكحول في قوله يبدل الله سياهم حسنا قال يجعل مكان السيئات حسنا حسنا قال فرأيت مكحول لا غضب حتى
جعل يرتعد في قوله تعالى (والذين لا يشهدون الزور) الآية * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله
والذين لا يشهدون الزور قال ان الزور كان منهم بالمدينة بلعبون حوله كل سبعة أيام وكان أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا مروا بمرأى لا ينظرون اليه * وأخرج عبد بن حميد عن عبد الوان المنذر وابن أبي حاتم
عن الضحاك والذين لا يشهدون الزور قال الشريك * وأخرج الخطيب عن ابن عباس في قوله والذين لا يشهدون
الزور قال أعياد المشركين * وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله والذين لا يشهدون الزور قال الكذب
* وأخرج عبد بن حميد عن ابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه والذين لا يشهدون الزور الآية قال لا يشهدون
أهل الباطل على باطلهم ولا يمسونهم فيه * وأخرج ابن أبي حاتم عن عمرو بن قيس الملائي والذين لا يشهدون
الزور قال يجالس السوء * وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة والذين لا يشهدون الزور قال لعب كان في الجاهلية
* وأخرج الفرغاني وعبد بن حميد عن محمد بن الحنفية والذين لا يشهدون الزور قال الغناء والله * وأخرج
عبد بن حميد عن أبي الحنفية والذين لا يشهدون الزور قال الغناء * وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن والذين
لا يشهدون الزور قال الغناء والتباعدة * وأخرج الفرغاني وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في دم
الغضب وابن جبريل وابن المنذر وابن أبي حاتم واليه في شعب اليمان عن مجاهد والذين لا يشهدون الزور قال
يجالس الغناء واذا مروا بالغوم روا كراما قال اذا أودوا صلعوا * وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي
حاتم عن السدي في قوله واذا مروا بالغوم روا كراما قال يعرضون عنهم لا يكلمونهم * وأخرج عبد بن حميد
وابن جبريل وابن أبي حاتم عن السدي واذا مروا بالغوم روا كراما قال هي مكة * وأخرج ابن أبي حاتم وابن
عباس عن ابن جبريل عن ابراهيم بن عيسى رضي الله عنه قال بلغني ان ابن مسعود مر معر ضا لم يقف فقال النبي صلى الله

عليه وسلم لقد أصبح ابن مسعود أو أمسي كرمي حاتم نلا ابراهيم واذا اسروا باللعوم ورا كراما * وأخرج ابن أبي شيبة عن الضحى * واذا اسروا باللعوم ورا كراما قال لم يكن اللعوم حالهم ولا بهم * وأخرج ابن جرير عن الحسن في قوله واذا اسروا باللعوم قال اللعوم المعاصي * وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله واذا اسروا باللعوم ورا كراما قال كانوا اذا أتوا على ذكر السكاح كفوا عنه * وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله والذين اذا ذكروا بأياتهم لم يخروا عليها وهمها وعميانا قال لم يصحوا عن الحق ولم يعصوا عنه هم قوم عقلاوعن الله فأنتم دعوا لهما سمعوا من كتاب الله * وأخرج القرطبي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضى الله عنه لم يخروا عليها همها وعميانا قال كم من فارى يقرؤها بلسانه يخبر عليها أصم أعمى * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس والذين يقولون بنهاب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين قال يعنون من يعمل بالطاعة فتقر به أعيننا في الدنيا والآخرة واجعلنا للمتقين إماما قال أنتم هدى يهدى بنا ولا تجعلنا أممة ضلالة لانه قال لاهل السعادة وجعلناهم أممة يهدون بامرنا لاهل الشقاوة وجعلناهم أممة يدعون الى النار * وأخرج عبد ابن حميد عن عكرمة رضى الله عنه والذين يقولون بنهاب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين قال لم يريدوا بذلك صباحة ولا جبالا ولكن أرادوا ان يكونوا مطيعين * وأخرج ابن المبارك في البر والصلة وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الایمان عن الحسن انه سئل عن هذه الآية نهاب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين أهذه القرعة أعين في الدنيا أم في الآخرة قال لا والله بل في الدنيا قبل وما هي قال هي ان يرى الرجل المسلم من زوجته من ذريته من أنجب من جميعه طاعة الله ولا والله ما شئ أحب الى المرء المسلم من ان يرى ولدا أو والد أو حبا أو أخاه طيبه الله * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله والذين يقولون بنهاب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين قال يعنون عبادك ولا يخبرون عايم الجرائر واجعلنا للمتقين إماما قال اجعلنا مؤتمنين بهم مقتدين بهم * وأخرج أحمد والبخاري في الادب المفرد واسنن جرير وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه وأبو نعيم في الحلية عن المقداد بن الاسود قال لقد بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم على أشد حال بعث عليه ان يمان الانبياء في قومهم من جاهلية ما يرون ان ديننا أفضل من عبادة الاوثان فجاء بقرق ذرق به بين الحق والباطل وفرفره بين الولد وولده حتى ان كان الرجل يحل ليرى والده أو ولده أو أخاه كافر أو قد فتح الله قلبه باليمان ويعلم انه ان هلك دخل النار فلا تقر به وهو يعلم ان حبيبه في النار انما التي قال الله والذين يقولون بنهاب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين * وأخرج عبد ابن حميد عن عاصم انه قرأ نهاب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين * وأخرج عبد بن حميد عن قتادة واجعلنا للمتقين إماما يقول قادة في الخير ودعاة وهداة يؤتم بهم في الخير * وأخرج الفسري عن أبي صالح في قوله واجعلنا للمتقين إماما قال أنتم يقتدى بهدانا والله تعالى أعلم * قوله تعالى (أولئك يجزون الغرفة) الآيتين * أخرجه الحكيمة الترمذي في نوادر الاصول عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله أولئك يجزون الغرفة قال هي من ياقوتة حجر أعواز برجة خضراء أو دودة بيضاء ليس فيها قصم ولا وهم * وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الضحى رضى الله عنه في قوله أولئك يجزون الغرفة قال الجنة * وأخرج ابن أبي حاتم وأبو نعيم في الحلية عن أبي سعيد في قوله أولئك يجزون الغرفة بمصبر وقال على الطهر في دار الدنيا * وأخرج زاهر بن طاهر الشحام عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لغرفة ليس فيها مغاليق من فوقها ولا عسادة من تحتها فيمل يارسل الله وكيف يدخلها أهلها قال يدخلونهم أشباه العاير قيل يا رسول الله لمن هي قال لاهل الاسقام والواجع والبلوى * وأخرج أحمد عن أبي مالك الاشجعي عن عري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعددها الله لمن أطعم الطعام وألان الكلام وتابح الصيام وصلى والناس نيام * وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة أولئك يعني

أولئك يجزون الغرفة
بمصبر وأبو القرون فيها
شجيرة وسلاما خالدين
فيها سعدت من مستعقرا
ومعنا

بعضه بعضا (نزيل من
حكيم) تمككم من حكيم
في أمره وقضائه (جيد)
نحوه في فعله (ما يقال
لأن) يا محمد من الشتم
والتكذيب (الامانة
قبل الرسل) من الشتم
والتكذيب من قبلك
ويقال ما يقال لأن
ما أمر لك من تبليغ
الرسالة الامانة قبل أمر
للسل (من قبلك)
تبليغ الرسالة (ان
رك) يا محمد (الذو
مغفرة) ان تاب من
الكفر وآمن بانه
(وذو عقاب آليم) ان
مات على الكفر (ولو
جعلناه قرآنا أنجميا)
لنؤننا جبريل بالقرآن
على شجر مجرى لغة
العربية (اعلوا) كفار
مكة (لولا فصلت) هلا
بينت وعربت (آياته)
بالعربية (أأنجمي
وعربي) قرآن أنجمي
ورجل عربي كيف
هذا (قل) اللهم يا محمد
(هو) يعني القرآن
(الذين آمنوا) أي بكر
وأخيه (هدى) من
الضلالة (وشفاء) بيان
لساني الصدور ومن
العمى (والذين

الاستغفار من ابن عباس ان اذرت سألته عن قوله فظنبت أعداءهم ثم نهضت فقلت قال لعنوا السباع من
الناس قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الخريث بن هشام وهو يقول ويذ كرا يا جهل
تخبرنا الخضران عمرا * امام القوم من عاق حليل
* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله فظنبت أعداءهم لها خصم قال ذليلين * وأخرج ابن جرير وابن أبي
حاتم عن ابن زيد قال الخاضع الذليل * وأخرج الفر يابي وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن
مجاهد في قوله كم أنبتناهم من كل زوج كريم قال من نبات الارض مما ياكل الناس والاعنام * وأخرج
الفر يابي وعبد بن جريد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الشعبي كم أنبتناهم من كل زوج كريم قال الناس
من نبات الارض فمن دخل الجنة فهو كريم ومن دخل النار فهو شميم * وأخرج ابن جرير عن ابن جرير قال كل شيء
في الشجر اعم من قوله عز يزجريم فهو ما هلك ممن مضى من الامم يقول عز يزجريم انهم من أعداء رحيم بالمومنين
حين أنجهم مما أهلك به أعداءه * قوله تعالى (واذ نادى ربك موسى) الآيات * وأخرج ابن أبي حاتم
عن السدي رضي الله عنه واذا نادى ربك موسى قال حين نودي من جانب الطور الايمن * وأخرج الفر يابي وابن
أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله ولهم على ذنب قال قتل النفس التي قتل فيهم
وفي قوله ففعلت فعلت التي فعلت قال قتل النفس ايضا وفي قوله ففعلت ما اذا واثمن الضالين قال من الجاهلين
* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله ولهم على ذنب قال
قتل النفس وفي قوله ألم تر بك فينا وليدا قال التفتله آل فرعون فرجوه وليد احق كان رجلا وفعلت فعلت التي
فعلت قال قتلت النفس التي قتلت وأنت من الكافرين قال قتل من ذلك نبي الله قال فعلت ما اذا واثمن الضالين
قال من الجاهلين قال وهى في بعض القراءة ذن وانما من الجاهلين فانما هو شئ به لم يتعمده * وأخرج
ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير رضي الله عنه في قوله وفعلت فعلت التي فعلت وأنت من الكافرين قال من
فرعون على موسى حين رآه يقول كفرت نعمتى * وأخرج الفر يابي وابن أبي شيبة وعبد بن جريد وابن
جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه وتلك نعمة تمنها على ان عبدت بنى اسرائيل قال ففرغهم
واسمعتهم * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله وفعلت فعلت التي فعلت وأنت
من الكافرين قال لئلا نعمة ان فرعون لم يكن يعلم ما الكفر وفي قوله قال فعلت ما اذا واثمن الضالين قال من
الجاهلين * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضي الله عنه في قوله فوهب لي حكما قال النبوة * وأخرج عبد
الرزاق وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه وتلك نعمة تمنها على قال
يقول موسى لفرعون ائمن على يا فرعون بان اتخذت بنى اسرائيل عبيدا وكانوا أحرار فقهرتهم واتخذتهم عبيدا
* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله قال فرعون وما رب العالمين الى قوله ان كنتم تعقلون
قال فلم يزد الا غمسا * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله فالتقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين
يقول من له خلق حية ونزع يده يقول واخرج موسى يده من جيبه فاذا هي بيضاء تلمح للساطرين ينظر اليها
وجاهها * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضي الله عنه قال أقبل موسى باهله فسار بهم نحو مصر حتى أتاهم الى
فنفخ في أمه وهو لا يعرفهم في ليلة كانوا يا كاون منها الطاقشيل فنزل في جباب الدار فاعهرون فلما أبصر
ضيقه سال عنه أمه فأنذره انه ضيف فدعاها كل معه فلما قد افتقد تأسأله هرون من أنت قال أنا موسى فقام
كل واحد منهم الى صاحبه فاعتقه فلما أن تعارفا قال له موسى يا هرون انما لقيت فان الله قد أرسلنا
اليه قال هرون سمعوا وطاعة فقامت أمهم ففصلت وقالت أنشدكم بالله ان لا تذهبوا الى فرعون فيقتلكم كما قاتل
فانما لما اليه لئلا ياتيا الباب فضر به ففرع فرعون وفزع البواب فقال فرعون من هذا الذي يضرب بياني هذه
الساعة فاسترفع عليهم ما البواب فسكاهم ما قال له موسى انما رسول رب العالمين ففزع البواب فأتى فرعون فأنذره
فقال ان ههنا اناس ناجون يا نعم انه رسول رب العالمين فقال أدخل فدخل فقال انه رسول رب العالمين قال فرعون

ينضاف الى اسماء اولادهم على ذنب
فأخاف أن يقتلوا قال
كلا فاذها يا بائنا
معكم مستمعون فأتيا
فرعون فقولانا رسول
رب العالمين أن أرسل
معنا بنى اسرائيل قال
ألم تر بك فينا وليدا
ولدت فينا من عبرة
سنتين وفعلت فعلت
التي فعلت وأنت من
الكافرين قال فعلتها
اذا واثمن الضالين
ففرغ منكم كما سمعتمكم
فوهب لي ربي حكما
وجعلني من المرسلين
وتلك نعمة تمنها على أن
عبدت بنى اسرائيل قال
فرعون وما رب العالمين
قال رب السموات
والارض وما بينهما ان
كنتم موقنين قال ان
حوله ألا تستمعون قال
ربكم ورب آبائكم
الذين قال ان رسواكم
الذي أرسل اليكم ليجنون
قال رب المشرق والمغرب
وما بينهما ان كنتم
تعقلون قال ان اتخذت
الهاغبري لاجل من
المسجونين قال أولو
سقتك يميني قال
فأنت ان كنت من
الصادقين فالتقى عصاه
فاذا هي ثعبان مبين
ونزع يده فاذا هي بيضاء
للمناظرين قال له سلام

من ياتونك بكل سجدة على راسه
من ياتونك بكل سجدة على راسه

قال ستمائة الف وسبعون الفا * وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن أبي عبيدة مثله * وأخرج ابن أبي حاتم
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ان هؤلاء لشر ذمة فليأول قال كانوا ستمائة ألف * وأخرج ابن أبي
حاتم عن مجاهد في قوله لشر ذمة قال قطعة * وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه لشر ذمة قال المراد
من الناس * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان أصحاب موسى الذين جاوزوا البحر اثني عشر سبطا فكان في كل سبط رجل من بني إسرائيل وكانوا يلقونهم
السلام * وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد ان هؤلاء لشر ذمة فليأول قال هم يومئذ ستمائة
ألف ولا يصح عدد أصحاب فرعون * وأخرج ابن مردويه بسند واه عن ابن عباس رضي الله عنهما ما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فرعون عدوا لله حيث غرقه الله هو وأصحابه في سبعين فادامع كل قاتل سبعون
ألفا وكان موسى مع سبعين ألفا من عباده والبحر * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جرير قال أوحى الله
إلى موسى أن اجمع بني إسرائيل كل أربعين سنة أيات من بني إسرائيل في بيت ثم اذبح أولاد الضأن فاضرب بدماها
على كل باب فاني سأمر الملائكة ان لا يدخل بيتا على بابها دم وسأمر الملائكة ان يقتل أبكار آل فرعون من أنفسهم
وأهليهم ثم اخذ بزواجر فطير افانه أسرع لكم ثم سرحني ثاق البحر ثم وقف حتى ياتي بك أمري فلما ان أصبح
فرعون قال هذا عمل موسى وقومه فتلوا أبكارنا من أنفسنا وأهلينا * وأخرج ابن اسحق وابن المنذر عن يحيى بن
عمر بن الزبير قال ان الله أمر موسى أن يسير بيني إسرائيل وقد كان موسى وعبدني إسرائيل أن يسير بهم اذا
طلع القمر فدعا الله أن يؤخر طلوعه حتى يسرع فلما سار موسى بيني إسرائيل أذن فرعون في الناس ان هؤلاء
لشر ذمة فليأول * وأخرج ابن المنذر عن محمد بن كعب قال خرج موسى من مصر ومعه ستمائة ألف من بني
إسرائيل لا يعدون فيهم أقل من ابن عشرين ولا ابن أكثر من أربعين سنة فقتل فرعون ان هؤلاء لشر ذمة فليأول
وأخرج فرعون على فرس حصان أدهم ومعه ستمائة ألف على خيولهم سوى ألوان الخيل وكان جبريل عليه
السلام على فرس شائع يسير بين يدي القوم ويقول ليس القوم باحق بالاريق منكم وفرعون على فرس أدهم
حصان وجبريل على فرس أنثى فاتبعها فرس فرعون وكان ميكائيل في أخرى القوم يقول الحقوا أصحابكم حتى
دخل آخرهم وأراد اولهم أن يخرجوا فطبق عليهم البحر * وأخرج ابن أبي حاتم عن عمرو بن ميمون قال سأرا
موسى أن يخرج بني إسرائيل من مصر باع ذلك فرعون فقال أمهاؤهم حتى اذا صاح اليك فأتوهم فلم يصح في
أول الليل الذي ليك تخرج موسى بيني إسرائيل وغدا فرعون فاسأله فاصبح فرعون أمرا بشاة فأتى بها فاسأله ما كان
ثم قال لا يفرغ من سلحها حتى يجمع عندي ستمائة ألف فارس فاتبعها واليه فاتبعهم فلما انتهت موسى الى
البحر قال له وصيه يا بني الله أن امرت قال ههنا في البحر * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال كان ملائكة
فرعون الذين بهم في أثرهم ستمائة ألف ليس فيهم أحد الا على بهم * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال
كانت سيماء خيل فرعون انظر في البيض في أصدادها وكانت حريته مائة ألف حصان * وأخرج ابن أبي حاتم
عن كعب الاحبار قال اجتمع آل يثرب الى يوسف وهم ستة وعشرون انسانا ذكروهم وأنشاهم فخرج بهم موسى
يوم خرج وهم ستمائة ألف وذهب وخرج فرعون على أثرهم يطالبهم على فرس أدهم على لونه من الدهم ستمائة
ألف ادهم سوى ألوان الخيل وحالت الريح الشمال وتحت جبريل فرس وورق وميكائيل يسوقهم لابس ذمة بهم
شاذة لانهما فقال القوم يا رسول الله قد كنا ناتي من فرعون من التعب والعذاب ما نلقي فكيف ان صنعنا ما صنعنا
فان المبدأ قال البحر * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس انه قرأوا بالجميع حاذرون قال مؤدون
مقرون * وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير عن ابن أبي حاتم عن الاسود بن يزيد انه كان يقرأها وهاوانا
الجميع حاذرون قال مؤدون مقرون * وأخرج عبد بن حميد عن الاسود بن يزيد انه كان يقرأها وهاوانا
يقول رادون مستعدون * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير انه كان يقرأها وهاوانا
الجميع حاذرون يقول ما ذور في السلاح * وأخرج عبد بن حميد عن عمرو بن دينار قال قرأ عبيد رانا بالجميع حاذرون
* وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن الضحاك وانا بالجميع حاذرون يعني شاكي السلاح * وأخرج عبد بن حميد
هذا (مامنا من شيب)

ومهم مكذبه (ولولا
كلمة سبقت) رويت
(من ريك) بتأخير
العذاب عن هذه الامة
(لقضى بينهم) الطرخ
من هلاك اليهود
والنصارى والمشركين
يقول عبد البر عند
الكذب ككذب
الذين من قبلهم عند
الكذب (وانهم)
يعني اليهود والنصارى
والمشركين (لني) سالت
منه من القرآن
(مريب) طاهر الشك
ويقال من كتاب موسى
(من عمل صالحا) خلاصا
فما ينه ويدين به
(فانفسه) ثواب ذلك
(ومن أساء فعلمها) من
أشرك بالله فعلمها على
نفسه عقوبة ذلك وما
ربك يا محمد (بغلام
لعميد) أن يأخذهم
بلاجرم (اليه) يردعهم
الساعة) مسلم قيام
الساعة لا يعلم قيامها
احد غير الله (وما تخرج
من ثمرات من أكمامها)
من كفرها (وما تحمل
من أثني) الحوامل (ولا
تضع حملها) (الابله)
بأذن لا يعلمه غيره
(و يوم يناديهم) ف
الناظر يقول الله (أين)
شركائي الذين كنت
تعبدون وتقولون انهم
شركائي (قالوا آذنا)
اعلمناك وقلنا لا نقول
هذا (مامنا من شيب)

منه لا يعث (واذا)
رجعت الى ربك
يقول محمد صلى الله عليه
وسلم (ان الله غلبه)
الاشعة (الحسيني)
الجنة وهو عتبة بن ابي
ريجة وأصحابه (فلنبتن)
فانخرج من الذين كفروا
بما عملوا في كفرهم
(وانذيتهم من عذاب
غليظ) شديد لولا عدولون
في النار (واذا نعلمنا
على الانسان) يعصى
الكافر بالمال والولد
(أعرض) عن شكر
ذلك (ونابى بعبادته)
تباعه عن الايمان (واذا
مسه الشر) أصابه
الفتنة (فشدودعاء)
سريع (رض) طويل
بالمال ويقال كابر الولد
وهو عتبة (قل) لهم
يا محمد (أرايتم ان كان
من عند الله) يقول هذا
القرآن من الله (ثم)
كفرتم به) بالقرآن انه
ليس من عند الله ماذا
يقول بكم وبكم (من
أضل) عن الحق
والهدي (عن هوفي)
شفاق) في خلاف
(يعبد) عن الحق
والهدي ويقال في
معاداة شدة يد مع شدة
صلى الله عليه وسلم وهو
أبو جهل (سبحهم)
يا محمد أهل مكة وآياتنا
علامات على الناس
وحدانيتنا وقدرتنا
(في الاثاق) في طرائف

السلام وأكرم الله مريم وأما الاربعسة التي لم يركضوا في رحمتهم فآدم وحواء والنكش الذي ذري به اسحق
وعصاه موسى حيث ألقاهما فصارا نارا وأما القسبر الذي سار بصاحبه فالجوت بن النعم لونس وأما الخيرة
فباب السمع وأما القوس فأنما لاهل الأرض من الغرق بعد قوم نوح وأما المكان الذي طاعت فيه
الشمس لم تطلع قبلة ولا بعده فالمكان الذي أنفج من البحر ابي اسرائيل فلما قرأ عليه الكتاب أرسل به الى
صاحب الروم فقال لقد علمت ان مغاوبه لم يكن له بعد هذا علم وما أصاب هذا الرجل من أهبل بيت النبوة
* وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير عن عبد الله بن شاذان الهادي قال جاء موسى الى فرعون وعليه جبة من
صوف ومعه عصا فضحك فرعون فالتقى عصاه فانما لقت نحوه كأنه علق يخفى فيها أمثال الرماح تهتز بفعل فرعون
يتماخر وهو على سريره فقال فرعون نخذه واسلم فعادت كما كانت وعاد فرعون كافر قاهر موسى ان يسير
الى البحر فصار بهم في ستمائة ألف فلما أتى البحر أمر البحر اذا ضرب به موسى بعصاه ان ينفسج له فضر ب
موسى بعصاه البحر فانطلق منه اثنا عشر طر يقال كل سبط منهم طر ويق وجعل لهم فيها أمثال الكوى
ينظر بعضهم الى بعض وأقبل فرعون في ثمانمائة ألف حتى أتى فاعلى البحر فلما رآه هابه وهو على حصان
له وعرض له ملك وهو على فرسه له أنى ذل عاك فرعون فرسه حتى أقعمه وخرج آخر بني اسرائيل وولج
أصحاب فرعون حتى اذا صاروا في البحر فطبق عليهم ففرق فرعون بأصحابه * وأخرج ابن جرير وابن أبي
حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أوحى الله الى موسى أن اسر بعبادي ليسلانكم متبعون فاسرى
موسى بنى اسرائيل ليلا فاتبعهم فرعون في ألف ألف حصان سوى الالاف وكان موسى في ستمائة ألف
فاساغيهم فرعون قال ان هؤلاء شر ذمة قلوبنا وانهم لنا غائلون وانما ليجع حسد وون فاسرى موسى
بنى اسرائيل حتى هجموا على البحر فالتفتوا فاذا هم برهج دواب فرعون فقالوا يا موسى أؤذي نمان قبل ان
تأتينا ومن بعد ما جئنا هذا البحر امامنا وهذا فرعون قد رهقنا عر معه قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم
ويستخلفكم في الأرض فينظركم كيف تعملون فأوحى الله الى موسى أن اضرب بعصاك البحر وأوحى الى البحر ان
اسمع لموسى وأطع اذا ضرب بك فثاب البحر له أفكل يعني رعدة لا يدري من أى جوانبه يضرب ففعل يوشع لموسى
بماذا أمرت قال أمرت ان اضرب البحر قال فاضربه فضر ب موسى البحر بعصاه فانطلق فكانت فيه اثنا عشر
طر يقال كل طر يق كالطود العظيم فكان اسكل سبط منهم طر يق ياخذون فيه فلما أخذوا في الطريق قال بعضهم
لبعض ما اننا لارى أصحابنا فاقالوا موسى ان أصحابنا بالانوارهم قال سير وافانهم هم على طريق مثل طريقكم قالوا ان
نؤمن حتى تراهم قال موسى اللهم أفعلى على أشلائكم السيف فأوحى الله اليه ان قل بعصاك هكذا أو ما يبيده
يدبره على البحر قال موسى بعصاه على الحيات هكذا فصار فيها كواكب ينظر بعضهم الى بعض فصاروا حتى
خرجوا من البحر فلما جاز آخر قوم موسى هجم فرعون على البحر وهو وأصحابه وكان فرعون على فرسه أدهم
حصان فلما هجم على البحر هاب الحصان ان يقتحم في البحر فقل له جسر يل على فرس أنى فلما رآها الحصان
اقتحم خلفها وفيل لموسى ترك البحر رهوا قال طرفا على حاله ودخل فرعون وقومه في البحر فلما دخل آخر قوم
فرعون و جاز آخر قوم موسى أطلق البحر على فرعون وقومه فاغرقوا * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن
أبي حاتم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان موسى حين أسرى بنى اسرائيل باع فرعون قامر بشاة فذبحت ثم قال
لا يفرغ من سلخها حتى يجتمع الى ستمائة ألف من القبط فانطلق موسى حتى انتهى الى البحر فقال له انفرق فقال
له البحر لقد استكثر يا موسى وهى انفرقت لاحد من ولد آدم ومع موسى رجل على حصان له فقال أين أمريت
يا بنى الله بهؤلاء قال ما أمرت الا بهذا الوجه فاقفهم فرسه فسجبه ثم خرج فقال أين أمريت يا بنى الله قال ما أمرت
الا بهذا الوجه قال ما كذبت ولا كذبت فأوحى الله الى موسى أن اضرب بعصاك البحر فضر به موسى بعصاه
فانطلق فكانت فيه اثنا عشر طر يقال كل سبط منهم طر يق يتراون فلما خرج أصحاب موسى وقتام أصحاب فرعون
التقى البحر عليهم فاغرقهم * وأخرج عبد بن حميد والطبراني وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن أبي موسى عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان موسى لما أراد ان يسير بنى اسرائيل أضل الطريق فقال لبنى اسرائيل

ففرقوا في الناس وقتهم جبريل فصار بين يدي فرعون وتبعه فرعون وصاحبت الملا في الناس الحقوا
 الملك حتى اذا دخل آخوهم ولم يخرج اولهم التقي البحر عليهم ففرقوا فسمع بنو اسرائيل وجبة البحر حين
 التقي فقالوا ما هذا قال موسى فرق فرعون واصحابه فرجعوا فظنوا فاقاهم البحر على الساحل * واخرج
 ابن عبد السلام وعبد بن جبريل عن مجاهد رضي الله عنه قال كان جبريل بين الناس بين بني اسرائيل وبين آل
 فرعون فيقولون ويحكم لي الحقكم آخركم فقال بنو اسرائيل ما اربنا سائعا احسن سياقا من هـ ذا وقال آل
 فرعون ما اربنا وازعنا احسن زعنا هـ ذا فلما انتهى موسى وبنو اسرائيل الى البحر قال مؤمن آل فرعون
 يا بني الله اني امرت هذا البحر امامك وقد غشي بنا آل فرعون فقال امرت بالبحر فاقفهم مؤمن آل فرعون فرسه
 فرذه التبارك ففعل موسى لا يدري كيف يصنع وكان الله قد اوحى الى البحر ان اطع موسى وآية ذلك اذا ضربك
 بعصا فادع الى الله الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فضر به فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم فدخل بنو
 اسرائيل واتبعهم آل فرعون فلما خرج آخر بني اسرائيل ودخل آخر آل فرعون اطلق الله عليهم اسم البحر
 * واخرج ابن المنذر عن سعيد بن جببر رضي الله عنه قال نزل جبريل يوم غرق فرعون وعاليه عساة سوداء
 * واخرج الخطيب في المنفق والمنفق عن أبي الدرداء قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم يصفق بيديه ويحجب
 من بني اسرائيل وتعتهم لما حضر والبحر وحضرهم عدوهم جاؤا موسى فقالوا قد حضرنا العدو فادأ امرت
 قال ان ازل ههنا فاما ان يفتح لي رجي ويهزمهم واما ان يفرق لي هـ ذا البحر فلم يسمع بقوم اعظم ذنبا ولا أسرع توبة منهم
 هـ سبه الثانية فاصدع فقال هذا من سلطان ربي فاجازوا البحر فلم يسمع بقوم اعظم ذنبا ولا أسرع توبة منهم
 * قوله تعالى (وانزل عليهم نبالا ابراهيم) الايات * اخرج عبد بن جبريل وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في
 قوله فاقف لهم اياما كفيين قال عابدين قال هل يسمعونكم اذ تدعون يقول هل يجيبكم آلهكم اذ ادعوا وعوهم
 * واخرج ابن المنذر عن حكيم مريض رضي الله عنه في قوله اذ يسمعونكم قال هل يسمعون اصواتكم * قوله تعالى
 (الذي نطقني فهو جهدين) الايات * اخرج ابن أبي حاتم عن قتادة قال كان يقال اول نعمة الله على عبده حين
 خلقه * واخرج الفريابي وعبد بن جبريل وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله
 اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين قال قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقوله لاسألفنهم الا حتى حين اراد
 فرعون من الفراعنة ان ياخذها * واخرج عبد بن جبريل وابن المنذر عن ابن عباس في قوله والحقني بالصالحين
 يعني باهل الجنة * واخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله واجعل لي لسان صدق في
 الاخيرين قال يؤمن بابراهيم كل لغة * واخرج ابن أبي الدنيا في الذكر وابن مردويه عن طريق الحسن عن
 سيرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اذا قضا العبد صلاة مكتوبة فاصبح الوضوء ثم خرج
 من باب داره يريد المسجد فقال حين يخرج بسم الله الذي خافني فهو يوم الدين هـ داه الله للصواب والخطا ابن
 مردويه اصواب الامسال والذي هو يطاعني ويسقين اطعمه الله من طعام الجنة وسقاه من شراب الجنة واذا
 مرضت فهو يشفي من شفاه الله وجعل مرضه كفارة لذنوبه والذي ياتي ثم يميت احياه الله سبحانه السعداء
 واماته منة الشهداء والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين غفر الله خطايا ما كانا وان كانت اكثر من
 زبد البحر رب هب لي حكما والحقني بالصالحين وهب الله له حكما وحكاه الحق به صالح من مضى وصالح من بقي واجعل
 لي لسان صدق في الاخيرين كتب في ورقة بيضاء ان فلان بن فلان من الصادقين ثم وقع به الله بعد ذلك
 للصدوق واجعلني من ورثة الجنة النعيم جعل الله له القهور والمنازل في الجنة وكان الحسن بن زيد في واغفر لوالدي
 كبار بني صغير * واخرج ابن جرير والحاكم وصححه عن عائشة انها قالت يا رسول الله ان ابن جدعان كان يقرئ
 الضيف ويصل الرحم ويغفر لي ويعمل ان ينفعه ذلك قال لا انه لم يقل يوما قط رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين * قوله
 تعالى (واغفر لابي) الايات * اخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله واغفر لابي قال امن علي بتوبة
 يستحق بها مغفرتك * واخرج عبد بن جبريل وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله ولا تنجزني يوم يبعثون
 قال ذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لحييتن رجل يوم القيامة من المؤمنين اخذا بيد اب له مشرك حتى

وانزل عليهم نبالا ابراهيم
 اذ قال لا يبينه وتوبه
 ما تعدون قالوا انما
 اعدنا ما فنطس لها
 عاصم بن قيس قال هل
 يسمعونكم اذ تدعون
 او ينفعونكم اذ تضرعون
 قالوا بل وجدنا آباءنا
 كذلك يفعلون قال
 افرأيت ما كنتم تعملون
 انتم واباؤكم الا قدمون
 فانهم عذبوا في الارب
 العالمين الذي خلقني
 فهو جهدين والذي هو
 يطاعني ويسقين واذا
 مرضت فهو يشفي
 والذي ياتي ثم يميت
 والذي اطمع ان يغفر
 لي خطيئتي يوم الدين
 رب هب لي حكما والحقني
 بالصالحين واجعل لي
 لسان صدق في الاخيرين
 واجعلني من ورثة جنة
 النعيم واغفر لابي الله
 كان من الضالين ولا
 تنجزني يوم يبعثون يوم
 لا ينفع مال ولا بنون
 وعاون حوا *
 (بسم الله الرحمن الرحيم)
 وباعده مناده عن ابن
 عباس في قوله تعالى
 (هم عاصم) قال هي
 نساء النبي صلى الله
 عليه وسلم والميم
 والسين ساقون والقاف
 قدرته على خلقه ويقال
 الحساء كل حرب يكون
 والميم تنوي ل كل لان

سليم وأزلت الجنة
للجنة من وبرزت الحليم
للغاوين وقيل لهم أيتها
كنتم تعبدون من دون
الله هل ينصرون لكم أو
تصرون فكذبكم
فنهاهم والغاوين وجنود
ابليس أجمعون قالوا
فهلهم فيها نحن صرنا
نالله ان كنا اني ضلال
مبين اذا سئوكم برب
العالمين

يكون والذين كل وعد
يكون والذين من دون
كبريوس والذين
كل قذف يكون ويقال
قسم اقسامهم ان لا يعذب
في النار ابدا من قال لا اله
الا الله مخاصمهم لربه
واقيهم ساربه (كذلك
يوسى اليك والى الذين
من قبلك) من الرسل
يقول كما اوحينا اليك
هم عسى كذلك اوحينا
الى الذين من قبلك من
الرسل (الله العزيز)
بالنقمة لمن لا يؤمن به
(الحاكم) في امره
وقضائه امران لا يعبد
غيره ويقال العزيز
ما كره واسطانه الحكيم
في امره وقضائه (له ما في
السموات وما في الارض)
من الخلق كلهم عبده
واماره (وهو العلي)
اعلى كل شئ (العظيم)
اعظم كل شئ (تلكاد
السموات برفعه)

بقطعه النار وبرزت بدله الجنة اذ به مناداه لا يدخل الجنة من كان في الدنيا من الاغواث والافواج
قالوا يا ربنا انك تعلم اننا كنا نكذبك فاستعذبنا النار اذ كنا نكذبك فاستعذبنا النار اذ كنا نكذبك
لست باي قال في كتابي انه يعني ابراهيم وماضي به يومئذ * واخرج البخاري والنسائي عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي ابراهيم اياه ازر يوم القيامة وعلى وجهه ازر فرة وغبرة فيقول له ابراهيم ألم اقل
لك لا تعصيني فيقول ابو القاسم لا اعصيك فيقول ابراهيم رب انك وعدتني ان لا تخزي بي يوم يومئذ فاني خزي
اخرى من آبي الا بعد فيقول الله اني حرم الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجلك قال فاذ هو يذبح
متلخ فيؤخذ بقروحه فياتي في النار * واخرج احمد بن حنبل عن ابي حنيفة قال سمعت خفاف النبي صلى الله عليه
وسلم عام الفتح فسمعته يقول اللهم لا تخزي يوم القيامة * قوله تعالى (الامن اتي الله بقلب سليم) * اخرج
ابن ابي حاتم وابن مردويه وابو نعيم عن ابن عباس في قوله الامن اتي الله بقلب سليم قال شهادة ان لا اله الا الله
* واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله الامن اتي الله بقلب سليم قال كان يقول سليم من
الشرك * واخرج ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله الامن اتي
الله بقلب سليم قال من الشرك ايس فيه شك في الحق * واخرج عبد بن حميد عن عوف قال ذكر وا الحجاج عند
ابن سيرين فقال غير ما يقولون اخوف علي الحجاج عندي منه قلت وما هو قال ان كان في الله بقلب سليم فقد اصاب
الذنوب خبير منه قلت وما القلب السليم قال ان يعلم انه لا اله الا الله * قوله تعالى (وازلت الجنة) الايات
* اخرج ابن ابي حاتم عن الضحاك وازلت الجنة لانه قال رب لا هاهنا * واخرج ابن ابي شيبة عن نعيم ابن
امية كعب قال تراف الجنة ثم تخوف ثم ينظر اليها من خلق الله من مسلم او يهودي او نصراني الارجلان رجلان
قتل مؤمنا بعد ائمة او رجلا قتل مؤمنا بعد ائمة * قوله تعالى (فكذبكم وافقها) الايات * اخرج ابن
جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله فكذبكم وافقها قال جعلوا فيها اهلهم والغاوين قال مشركو
العر بوالاسامة * واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن مجاهد فكذبكم وافقها قال رموا * واخرج الفريابي وابن ابي
حاتم عن السدي فكذبكم وافقها قال في النارهم قال الاسامة والغاوين قال مشركو قريش وجنود ابليس قال ذرية
ابليس ومن ولد * واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله
والغاوين قال الشياطين * واخرج ابن مردويه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس
يعرون يوم القيامة على الصراط والصراط حوض مزلة يسكبها باهل النار تأخذ منهم وان جهنم لنتفصصهم
مثل الخيل اذا وقع الهز غير وشبه فينمهم كذا في اذباهاهم نداء من الرحمن عبادي من كنتم تعبدون في دار الدنيا
فيعقلون رب انت تعلم اني اياك كنا نعبد فيجبهم بصوت لم يسمع الخلاق مثله قط عبادي حق على ان لا اكنتم
اليوم الى احد غيري فقد عرفت عنكم ووضيت عنكم فتقوم الملائكة عند ذلك بالشهادة فيخرجون من ذلك
المكان فيقول الذين تحتهم في النار فالنار شافعين ولا صدق جهم فلان لناكرة فيكون من المؤمنين قال الله
فكذبكم وافقهاهم والغاوين قال ابن عباس ادخروا فيها الى آخر الدهر * واخرج ابن مردويه عن عبد الله بن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتي ستعشر يوم القيامة فيدعاهم ووقوف اذباهاهم مناد من الله
ليعزل سفاكو السماء بغير حقها فيميزون على حدة فيسيل عندهم سيل من دم ثم يقول لهم الداعي اعدوا هذه
الدما في اجسادها فيقولون كيف نعد هذا في اجسادها فيقول احشروهم الى النار فينمهم يجررون الى النار اذ
نادى مناد فقال ان القوم قد كانوا لاولون فيوقفون منهم كما كان يجررون وهم يجررون الى النار اذ
صلى الله عليه وسلم ثم يكذبون في النارهم والغاوين وجنود ابليس اجمعون * واخرج ابو الشيخ وابن مردويه
عن أبي امامة ان عائشة قالت يا رسول الله يكون يوم لا يغني عنافيه من الله شئ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم في ثلاث موطن عند الميزان وعند النور والظلمة وعند الصراط من شاء الله سلمه واجازه ومن شاء كذبته في
النار قالت يا رسول الله وما الصراط قال طريق بين الجنة والنار يجوز الناس عليه من مثل حد الموتى والملائكة
صافون يمشون على الصراط كالانبياء مثل شول السعدان وهم يقولون سلم سلم واؤشدتهم هو افن شاء الله

سلمه ومن شاء كعبه في النار * قوله تعالى (وما أضلنا إلا الجرمون) الآيات * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي
 قوله وما أضلنا إلا الجرمون يقول الأولون الذين كانوا قبلنا أقدي بناهم فضلنا * وأخرج ابن جرير وابن المنذر
 عن عكرمة وما أضلنا إلا الجرمون قال إبليس وابن آدم القائل * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج
 قال لما من شافعين قال من أهل السبع ولا صدق جهم قال من أهل الأرض * وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد
 ولا صدق جهم قال شفيق * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فأتوا نارا كرامة قال ربيعة إلى الدنيا يسكنون
 من المؤمنين قال حتى تحل لنا الشفاعة كما حلت لهم ولا والله أعلم * قوله تعالى (كذبت قوم نوح المرسلين)
 * وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس قالوا أنؤمن لك قالوا أنت صدق * وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله واتبعك
 الأولون قال الحقوا * وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة في قوله واتبعك الأولون قال سفيان الثوري وأراد بهم
 * وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة واتبعك الأولون قال الحقوا * وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج
 أن جهمهم الأعلى ربي قال هو أعلم عا في أنفسهم * وأخرج عبد بن جابر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة
 في قوله لتسكنن من المرجومين قال بالجار * وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن لتسكنن من المرجومين قال
 بالشيعة * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جابر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله فافق بيني وبينهم ففما قال
 أقض بيني وبينهم قضاء * وأخرج ابن المنذر عن أبي صالح مثله * وأخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن
 الأزرق قال له أخبرني عن قوله عز وجل الفلك المشحون قال السفينة الموقورة الممتلئة قال وهل تعرف العرب
 ذلك قال نعم أما سمعت قول عبدة بن الأبرص

شعثا أترضهم بالنجيل حتى * تركناهم أذل من الصراط

* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طريق سعيد بن جبيرة عن ابن عباس أنه قال
 تدرون ما المشحون قالنا لا قال هو الموقر * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله الفلك المشحون
 قال الممتلئ * وأخرج الفريري وابن أبي شيبة وعبد بن جابر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد
 في قوله الفلك المشحون قال المملوء المفرغ منه تمجيلا * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جابر وابن جرير عن قتادة
 في الفلك المشحون قال المملوء * وأخرج عبد بن جابر عن قتادة في الفلك المشحون كذا تحذف منه الموقر * وأخرج
 سعيد بن منصور وعبد بن جابر وابن المنذر عن الشعبي في الفلك المشحون قال المقل * وأخرج ابن جرير عن ابن
 عباس مثله * وأخرج عبد بن جابر عن أبي صالح في الفلك المشحون قال سفينة نوح * قوله تعالى (كذبت عاد
 المرسلين) الآيات * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله أتنبون بكل ربيع قال طريق آية قال علماء تعبشون
 قال تعبشون * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله أتنبون بكل ربيع قال شرف
 * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جابر وابن جرير عن قتادة أتنبون بكل ربيع قال طريق * وأخرج ابن أبي حاتم
 عن أبي جعفر قال الربيع ما استقبل الطريق بين الجبال والظراب * وأخرج الفريري وسعيد بن منصور وابن
 أبي شيبة وعبد بن جابر وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله أتنبون بكل ربيع قال بكل فج بن
 جليل آية قال بنيانوا وتخذون مصانع قال بروج الجسام * وأخرج ابن جرير عن الضحاك في قوله تعبشون قال
 تعبشون * وأخرج الفريري وعبد بن جابر وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد وتخذون مصانع
 قال قصور المشيدة وبنيانها * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جابر وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن
 قتادة وتخذون مصانع قال ما خذل الله ما خذل الله ما كان في بعض القراءة وتخذون مصانع كأنكم خالدون * وأخرج
 ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله لعلمكم تخلدون قال كأنكم تخذلون * وأخرج سعيد
 ابن منصور وعبد بن جابر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله وإذا بطشتم بطشتم جبارين قال بالسوط
 والسيف * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله بطشتم جبارين قال أقوياء * وأخرج ابن جرير وابن
 المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ان هذا الانشقاق الأولين قال الذين * وأخرج ابن جرير وابن أبي
 حاتم عن ابن عباس في قوله ان هذا الانشقاق الأولين قال أساطير الأولين * وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة

* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي
 قوله وما أضلنا إلا الجرمون
 عن عكرمة وما أضلنا إلا الجرمون
 قال لما من شافعين قال من أهل
 ولا صدق جهم قال شفيق * وأخرج
 من المؤمنين قال حتى تحل لنا
 * وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس
 الأولون قال الحقوا * وأخرج
 * وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر
 أن جهمهم الأعلى ربي قال هو أعلم
 في قوله لتسكنن من المرجومين
 بالشيعة * وأخرج عبد الرزاق
 أقض بيني وبينهم قضاء * وأخرج
 الأزرق قال له أخبرني عن قوله
 ذلك قال نعم أما سمعت قول
 شعثا أترضهم بالنجيل حتى * تركناهم
 * وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير
 تدرون ما المشحون قالنا لا قال هو
 قال الممتلئ * وأخرج الفريري وابن
 في قوله الفلك المشحون قال المملوء
 في الفلك المشحون قال المملوء * وأخرج
 سعيد بن منصور وعبد بن جابر وابن
 عباس مثله * وأخرج عبد بن جابر
 المرسلين) الآيات * وأخرج ابن جرير
 قال تعبشون * وأخرج ابن جرير
 * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جابر
 عن أبي جعفر قال الربيع ما استقبل
 أبي شيبة وعبد بن جابر وابن جرير
 جليل آية قال بنيانوا وتخذون
 تعبشون * وأخرج الفريري وعبد بن
 قال قصور المشيدة وبنيانها * وأخرج
 قتادة وتخذون مصانع قال ما خذل
 ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم
 ابن منصور وعبد بن جابر وابن المنذر
 والسيف * وأخرج ابن أبي حاتم عن
 المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس
 حاتم عن ابن عباس في قوله ان هذا



أجران أخرى الأعمى
 رب العالمين أتيتون بكل
 ربيع آية تعجبون
 وتخذون مصانع لعلكم
 تغفلون وإذا بطشتم
 بطشتم جبارين فاتقوا
 الله وأطيعوا وأتقوا
 الذي أمركم بما تعملون
 أمركم بالنعام والنعيم
 وجهات وعدسون إلى
 أنصف عليكم عذاب يوم
 عظيم قالوا سواء علينا
 أوعظت أم لم تكن
 من الواعظين ان هذا
 الأخلاق الأولين وما
 نحن بعبدين فكذبوه
 فاهلكناهم ان في
 ذلك لآية وما كان
 أكثرهم مؤمنين وان
 ذلك لعلهم يترحمون
 كذبت غمور المرسان إذ
 قال لهم أنصروهم صالح
 آل فرعون اني امركم رسول
 أمسين فاتمسوا الله
 وأطيعوا وما أمركم
 عليه من أجران أخرى
 الأعمى رب العالمين
 أتيتون فبما هم
 آمنين في جهات وعدسون
 وزكروا وتغلطوا
 هضمهم وتختون من
 الجبال بيوتهم فاهلكوا
 فاتقوا الله وأطيعوا
 ولا تطعوا أمر المشركين
 الذين يفسدون في
 الأرض ولا يصلحون قالوا
 اتيناك من المشركين
 ما أتيت الانبياء من قبلنا
 فبآية ان تصيبت

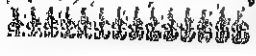
وعبد بن جندب وابن جرير وابن المنذر والطبراني عن ابن مسعود انه كان يقرأ هذا الاخلاق الاولين يقول شيء
 اختلقوه وفي لفظ يقول اختلاق الاولين * وأخرج الفر يابي وابن أبي شيبة وعبد بن جندب وابن جرير وابن المنذر
 وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله ان هذا الاخلاق الاولين قال كذبهم * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن عاصم
 انه هذا الاخلاق الاولين قال اختلاقهم * وأخرج عبد بن جندب عن عاصم انه قرأ ان هذا الاخلاق الاولين من فوعة
 انما عنته * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جندب وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله ان هذا
 الاخلاق الاولين قال قالوا هكذا خلقت الاولون وهكذا كان الناس يعيشون ما عاشوا ثم عوفون ولا يفت عليهم ولا
 حساب وما نحن بمعذبين أي انما نحن مثل الاولين نعيش كما عاشوا ثم عوفون لا حساب ولا عذاب علينا ولا يفت * قوله
 تعالى (كذبت غمور) الآية * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وتغلط طاعها
 هضم قال عشب * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق قال له أنسب بركي عن قوله
 عز وجل طاعها هضم قال هضم بعضه إلى بعض قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول امرئ القيس
 دار لبيضاء العرايض طفلة * مهضومة السكجج ربا للعصم
 * وأخرج الفر يابي وعبد بن جندب عن يزيد بن أبي زياد وتغلط طاعها هضم قال هو الرطب وفي لفظ قال المذنب
 الذي قدر طبع بعضه * وأخرج عبد بن جندب عن قتادة طاعها هضم قال ابن * وأخرج عبد بن جندب عن الحسن
 طاعها هضم قال الرخو * وأخرج عبد بن جندب وابن جرير عن الضحالك قال الهضم اذا بلغ البسر في عذوقه فنعظم
 فذلك الهضم * وأخرج الفر يابي وعبد بن جندب وابن جرير عن مجاهد طاعها هضم قال يهضم ثم يهضم * وأخرج
 ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد طاعها هضم قال الطلعة اذا مسست انما توت * وأخرج ابن المنذر
 وابن أبي حاتم عن الحسن طاعها هضم قال ليس فيه نوى * وأخرج عبد بن جندب عن ابن مسعود وابن جرير وابن أبي حاتم
 عن عكرمة قال الهضم الرطب اللين * وأخرج عبد بن جندب عن عاصم انه قرأ وتختون بكسر الخاء الجبال بيوتا
 فارحين بالانف * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فرحين قال حاذقين * وأخرج
 الفر يابي وابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي صالح في قوله فرحين قال حاذقين بفتحهم * وأخرج عبد بن جندب عن
 معاوية بن قرة فرحين قال حاذقين * وأخرج عبد بن جندب وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فرحين
 قال أشربين * وأخرج الفر يابي وعبد بن جندب وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله فرحين قال
 شربين * وأخرج عبد بن جندب عن عطية في قوله فارحين قال متعبرين * وأخرج الفر يابي وعبد بن جندب وابن جرير
 عن مسدد بن شداد في قوله فارحين قال يتعبرون * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جندب وابن جرير وابن المنذر
 وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله فرحين قال مجيبين بضمهم * وأخرج عبد بن جندب عن قتادة في قوله ولا تغلطوا
 أمر المسرفين قال هم المشركون وفي قوله انما أنت من المعصين قال هم السامعون * وأخرج الفر يابي وابن
 أبي شيبة وعبد بن جندب وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله انما أنت من المعصين قال
 المعصرون * وأخرج عبد بن جندب وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عاصم انه قرأ من طرف عن ابن عباس في
 قوله انما أنت من المعصين قال من المخلقين ثم أنشد قول لبيد بن ربيعة
 ان تسألنا نعيم نحق فاننا * عاصم من هذا الانام المعصين
 * وأخرج ابن الانباري في الوقف والابتداء عن أبي صالح ومجاهد في قوله من المعصين قال من المخدوعين
 * وأخرج عبد بن جندب عن عاصم انه قرأ انما أنت من المعصين من مثله وقال المعصير السوقة الذي ليس بملك
 * وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس ان صالحا بعث الله
 إلى قومه فآمنوا به ثم انه لما مات كفر قومه ورجعوا عن الاسلام فاسما الله لهم صالحا بعث الله اليهم فقال انما صالح
 فقالوا قد مات صالح ان كنت صالحا فانت باية ان كنت من الصادقين فبعث الله الناقة ففقر وهو كافر وا
 فاهلكوا وعاقرها رجل نساخ يقال له قدار بن سالف * وأخرج عبد بن جندب وابن المنذر عن قتادة قال هذه ناقة لها
 شرب واسمك شرب يوم معلوم قال كانت اذا كان يوم شربها شربت ماءهم كما فاذا كان يوم شربهم كانت لا تشربهم

ومواشيهم وأرضهم * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال إذا كان يومها أصدرتهم لبنا ماشاوا * قوله تعالى
 (كذبت قوم لوط المرسلين) الآيات * أخرج الفرير يابى وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر
 وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله وتذرون ما خلق لكم من أزواجكم قال تركتم إقبال النساء إلى أديبار الرجال
 وأديبار النساء * وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد وتذرون ما خلق لكم من أزواجكم قال ما صلح لكم يعني القبل
 * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة وتذرون ما خلق لكم من أزواجكم يقول ترك إقبال النساء إلى
 أديبار الرجال * وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله بل أنتم قوم عادون قال تعدون * وأخرج سعيد بن
 منصور وابن المنذر عن مجاهد قال في قراءة عبد الله واعدنا أن تؤمنه أجعين الأعجوز إلى الغابر بن * وأخرج
 عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة الأعجوز إلى الغابر بن قال هي امرأة لوط غيب في عذاب * وأخرج الطبري
 عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له أخبرني عن قوله في الغابر بن قال في الباقيين قال وهل تعرف العرب ذلك
 قال نعم أما سمعت قول عبدة بن الأبرص

ذهبوا وخلفني الخلف فيهم * فكانني في الغابر بن غريب

* قوله تعالى (كذب أصحاب الائمة المرسلين) الآيات * أخرج عبد بن حميد عن مجاهد لكة قال الائمة * وأخرج
 اسحق بن بشر وابن عساكر عن ابن عباس في قوله كذب أصحاب الائمة المرسلين قال كانوا أصحاب غيبة بين ساحل
 البحر إلى مدين وقد أهلكوا فيها ما ترون وكان أصحاب الائمة مع ما كانوا فيه من الشر استنوا سنة أصحاب مدين فقال
 لهم شعيب اني اسم رسول أمين فآتوا الله وأطيعوا ما أوصيكم عليه أحراف العاجل في أممكم
 ابن أحرى الاعلى رب العالمين وآتوا الذي خلقكم والجبلة يعني وخلق الجبلة الاولين يعني القرون الاولين الذين
 أهلكوا بالماضي ولا تهاكموا واما الله -م قالوا انما أنت من المسحور بن يعني من المخلوقين وما أنت إلا بشر مثنا وان
 نطقت لمن السكاكين فاسقط علينا سكاكين من السماء يعني قطع من السماء فآخذهم عذاب يوم الظالة أرسل الله
 عليهم سحابة سوداء فأتواهم فأتواهم سبعة أيام حتى أنصفهم الحرق فميت بيوتهم وغلت مياههم في الآبار والعيون
 فخرجوا من منازلهم وخرجوا منهم فارين والسموم معهم فسلط الله عليهم الشمس من فوق رؤسهم فتغشيتهم حتى
 تفالقت فيها أجسادهم ولساط الله عليهم -م الرمضاء من تحت أرجلهم حتى تساقط لحوم أرجلهم ثم انشأت لهم
 ظلة كالسحابة السوداء فلما رآوها ابتدروها يستغيثون بظلمة حتى إذا كانوا تحتها جميعا أطبقت عليهم فهاكوا
 ونجى الله شعيبا والذين آمنوا معه * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله والجبلة
 الاولين قال الخلق الاولين * وأخرج الفرير يابى وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم
 عن مجاهد والجبلة الاولين قال الائمة * وأخرج عبد بن حميد عن قتادة فاسقط علينا سكاكين من السماء قال
 قطعها من السماء * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن محمد بن كعب القرظي قال إن أهل مدين عذبوا ثلاثة
 أصناف من العذاب أنفذتهم الرحمة في دارهم حتى خرجوا منها فلما خرجوا منها أصابهم قزع شديد ففرقوا
 يدخلوا البيوت أن تسقط عليهم سم فأسل الله عليهم الظلة فدخل تحتها رجل فقال ما رأيك كال يوم ظلا أطميت ولا
 أبردهموا أيها الناس فدخلوا جميعا تحت الظلة فصاح فيهم صيحة واحدة فأتوا جميعا * وأخرج ابن المنذر عن
 قتادة قال أصحاب الائمة أصحاب شجروهم قوم شعيب وأصحاب الرس أصحاب آبارهم قوم شعيب * وأخرج ابن
 المنذر عن السدي قال بعث الله شعيبا إلى أصحاب الائمة والائمة غيبة نكذبوه فآخذهم عذاب يوم الظالة قال فخرج
 الله عليهم -م بابا من أبواب جهنم فغشيتهم من حر مالم يطبقوه فقتلوا بالماء وما قدروا عليه فبينما هم كذلك إذ
 رفعت لهم -م سحابة فيها ريح باردة طيبة فلما وجدوا برد ماء الر والحواللة قالوا هايت بردون بها فخرجوا من كل مئ
 كانوا فيه فلما تكاملوا تحتها طبقت عليهم بالعباب ذلك قوله فآخذهم عذاب يوم الظالة الآية * وأخرج ابن
 المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن قال ساط الله الحرق على قوم شعيب سبعة أيام ولما تبين حتى كانوا لا يتقنون فقال
 بيت ولا يبردها ثم رفعت لهم -م سحابة في البرية فوجدوا تحتها الروح فجعلوا يدعوا بعضهم بعضا حتى إذا اجتمعوا
 تحتها أشعلها الله عليهم ناراً فذلك قوله فآخذهم عذاب يوم الظالة * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر

من الصادقين قال هذه
 ناقصة لها شرب لولكم
 شرب يوم معلوم ولا
 تسوها بسوء فآخذكم
 عذاب يوم عظيم
 فمعهروها فاصبحوا نادمين
 فآخذهم العذاب ان في
 ذلك لآية وما كان
 أكثرهم مؤمنين وان
 ربك لهو العزيز الرحيم
 كذبت قوم لوط المرسلين
 إذ قال لهم أخوهم لوط
 الا اتقون اني لكم رسول
 أمين فاتقوا الله
 وأطيعوا ما أوصيكم
 عليه من أحوال أحرى
 الاعلى رب العالمين آتوا
 الذكرات من العالمين
 وتذرون ما خلق لكم
 من أزواجكم بل
 أنتم قوم عادون قالوا
 لننم نتميل لوطا نسكون
 من المخرجين قال ابن
 عباس هم من القالين
 رب نجيتي وأهلي مما
 يعملون فنجيتهم وأهله
 أجعدين الأعجوز في
 الغابر بن ثم دمرنا
 الأسخريين وأما سمرنا
 عليهم مطر فاساء مطر
 المنذر بن ان في ذلك
 لآية وما كان أكثرهم
 مؤمنين وان ربك لهو
 العزيز الرحيم ذنب
 أصحاب الائمة المرسلين
 إذ قال لهم شعيب
 اتقون اني لكم رسول
 أمين فاتقوا الله
 وأطيعوا ما أوصيكم



عليه من اجرات اخرى
 الاكل رب العالمين فودوا
 السمك ولا تسكنوا
 الخضرين وودوا بالقسطاس
 المستقيم ولا تجسوا
 الناس اشياءهم ولا
 تمروا في الارض مفسدين
 واتقوا الذي خلقكم
 والحبلة الاولى قالوا
 انما انت من المفسرين
 وما انت الا بشر مثنا
 وان ظنك لمن الكاذبين
 فاقطعوا لنا كسفا من
 السماء ان كنت من
 الصادقين قال رب اعلم
 بما نؤمن فكنزوه
 فانذهم من الكاذبين
 الفطنة انه كان عذاب
 يوم عظيم ان في ذلك
 لآية وما كان اكثرهم
 مؤمنين وان ربك اهو
 العزيز الرحيم وانه
 انزل رب العالمين
 قول به الروح الامين
 على قلبك لتكون من
 المذبحين بالسان عربي
 مبين وانه اني زبر الاولين
 اولم يكن لهم آية ان
 يعلم علماء بني اسرائيل
 ولولم نزلنا حسلي بعض
 الانبياء فقرأه عليهم
 ما كانوا به مؤمنين
 كذلك سلكناه في قلوب
 المجرمين لا يؤمنون به
 يعني برب العذاب الاليم
 فيا ايهم بغفوههم
 لا يشعرون فيقولوا هل
 نحن منظر افعذابنا
 يستحيون افرأيت ان

وان ابي حاتم واخا حاتم عن ابن عباس انه قال عن قوله فانذهم عذاب يوم انقضاء فقال بعث الله عليهم رعدا وجوا
 شديدا فاقبذوا نفاسهم فدخلوا اجواف البيوت فدخل عليهم اجواف البيوت فانذهم بانفسهم فخرجوا من
 البيوت هرايا الى البرية فبعث الله عليهم سحابة فاطلعتهم من الشمس فوجدوا الهاج والاولاد منادى بعضهم بعضا حتى
 اذا اجتمعوا سمعوا سبحة الله عليهم نار فذلك قوله عذاب يوم الظالة * واخرج عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن
 قتادة فانذهم عذاب يوم الظالة قال ذكر لنا انه سطا الله عليهم الحرس سبعه ايام لا يظلمهم ظل ولا ينفعهم منه شيء
 فبعث الله عليهم سحابة فلقوا الهياكل من الروح في ظلمة فجعل الله عليهم عذابا فاحرقتهم بعث الله عليهم نارا
 فاضطربت فاكتمهم فذلك عذاب يوم الظالة * واخرج عبد بن حميد عن علقمة فانذهم عذاب يوم الظالة قال
 اصحابهم الحرق حتى افاقهم من بيوتهم فخرجوا ورقت لهم سحابة فاطلوا اليها فلبسوا ثيابهم اراست اليهم
 فلم ينفلت منهم احد * واخرج الحاكم عن زيد بن اسلم قال كان ينهاهم عن قطع الدراهم فانذهم عذاب يوم الظالة
 حتى اذا اجتمعوا كلهم كشف الله عنهم الظالة واخرج عليهم الشمس فاحترقوا كما يحترق الجسد اذا في المقلب
 * واخرج القرطبي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم عن مجاهد في قوله فانذهم
 عذاب يوم الظالة قال ظلم من العذاب اناهم * واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم والحاكم عن ابن عباس قال من
 حدثك من العيساء عذاب يوم الظالة فكنهه * واخرج القرطبي وابن جرير وابن ابي حاتم والحاكم عن ابن عباس
 قال من حدثك من العيساء عذاب يوم الظالة قال انذهم حرقا فاقههم من بيوتهم فانشئت لهم سحابة فانذهم
 بهم فيها الله اعلم * قوله تعالى (وانه لننزل رب العالمين) * اخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن
 ابي حاتم عن قتادة وانه لننزل رب العالمين قال هذا القرآن نزل به الروح الامين قال جبريل * واخرج ابن جرير
 عن ابن عباس نزل به الروح الامين قال الامين جبريل رايت له سمائه تجتاح من اولون انفسهم مثل
 ريش الطواويس * واخرج ابن مردويه عن الحسن بن الحسن بن احمد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الاوان
 الروح الامين نفث في روعي انه ان تموت نفس حتى تستكمل رزقها وان ابطا عليها * واخرج ابن ابي شيبة عن
 عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس انه ليس من شيء يعجزكم من الجنة ويعدكم
 من النار الا قد امرتكم به وانه ليس شيء يعجزكم من النار ويعدكم من الجنة الا قد نهيتكم عنه وان الروح الامين
 نفث في روعي انه ليس من نفس تموت حتى تستوفي رزقها فانقروا الله واجسوا في الطالب ولا يحكمكم استبطاء
 الرزق على ان تطلبوه بما هي الله فانه لا ينال ما عند الله الا بطاعته * واخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله
 بالسان عربي مبين قال بالسان قريش ولو كان غريسي ما فهموه * واخرج ابن النجار في تاريخه عن ابن عباس
 والبيهقي في شعب اليمان عن بريرة في قوله بالسان عربي مبين قال بالسان جهنم * واخرج ابن المنذر وابن ابي
 حاتم عن بريرة مثله * واخرج ابن مردويه عن عبد الله بن سلام قال كان نفر من قريش من اهل مكة قدموا على
 قوم من يهود من بني قريظة لبعض حواريهم فوجدوهم يعرّفون التوراة فقال القرشيون ماذا ناتيكم بمن يقرأ
 توراةكم هذه لهؤلاء اشهد عليكم ان محمد واعصاه فقال اليهود نحن من اولئك برآء اولئك يكذبون على التوراة
 وما انزل الله في الكتب انما ارادوا عرض الله ان يقال القرشيون فاذا القيتهم فسدوا وجوههم وقال المنافقون
 ما يعلم الا بشر مثله وانزل الله وانه لننزل رب العالمين الى قوله وانه اني زبر الاولين يعني النبي صلى الله عليه وسلم
 وصحبه ونعته وامره * واخرج ابن ابي حاتم عن ابن زيد وانه اني زبر الاولين يقول في الكتب التي انزلها على
 الاولين * واخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله وانه اني زبر الاولين قال كتب
 الاولين اولم يكن لهم آية ان يعلم علماء بني اسرائيل قال يعني بذلك اليهود والنصارى كانوا يعلمون انهم يجدون
 محمد امكثوا عندهم في التوراة وانما انجيل الله رسول الله * واخرج عبد بن حميد عن عاصم انه قرأ اولم يكن لهم
 آية بالياء * واخرج القرطبي وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله
 اولم يكن لهم آية ان يعلم علماء بني اسرائيل قال عبد الله بن سلام وغيره من علماءهم * واخرج ابن جرير وابن ابي
 حاتم وابن مردويه عن ابن عباس قال كان عبد الله بن سلام من علماء بني اسرائيل وكانت من خيارهم فآمن

بكتاب نجد قتل لهم الله أولم يكن لهم آيات يعلم بها بني اسرائيل * وأخرج ابن أبي حاتم عن ميمون بن عبد
القرشي في قوله أولم يكن لهم آية يقول أولم يكن لهم القرآن آية * وأخرج ابن سعد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن
عطية العوفي في قوله أولم يكن لهم آية أن يعلم علم بني اسرائيل قال كانوا خمسة أسدوا سيدوا بن يامين وثعلبة
وعبد الله بن سلام * وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله ولولا أنه على بعض الأعمى قال يقول
لولا أنه هذا القرآن على بعض الأعمى لسكنت العرب أشد الناس فمسه لا يفهمونه ولا يدرون ما هو * وأخرج
عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة ولولا أنه على بعض الأعمى قال لولا أنه علم بالسكانوا أنحسر
الناس به لأنهم لا يعرفون الجمجمة * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله ولولا أنه على بعض الأعمى قال
القرشي * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن الحسن في قوله كذلك سمعناه قال الشريك جعلناه في قلوب
الخيرين * وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي جهم قال روى النبي صلى الله عليه وسلم كانه مخبر فساووه عن ذلك فقال
ولم يرأيت عدوي يكون أمرا مني من بعدى فنزلت آيات ان معناه من بني ثم جاءهم ما كانوا وعدون ما أغنى
عنهم ما كانوا يخشون فطابت نفسه * وأخرج عبد بن حميد عن سليمان بن عبد الملك انه كان لا يدع ان يقول في
خطبته كل جمعة انما أهل الدنيا فيها على وجه لم تمض لهم نعمة ولم تعلم من لهم دأوس حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك
لا يدوم نعمهم ولا يؤمن بغيرها ولا يبق فيها شيء ثم يتلو آيات معناه من بني ثم جاءهم ما كانوا وعدون
ما أغنى عنهم ما كانوا يخشون * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله وما أهلكتنا من
قرية الا الهام نذرون قال الرسل * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن
مجاهد رضي الله عنه في قوله وما أهلكتنا من قرية الا الهام نذرون قال ما أهلكت الله من قرية الا ان بعد ما جاءتهم
الرسل والنجاة والبيان من الله والله العليم ذو الجلال والإكرام * وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله
ما كنا لنهتكم الا من بعد البينة والنجاة والبيان من الله والله العليم ذو الجلال والإكرام * وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله
يعني القرآن وما ينبغي لهم ان يتولوا به وما يستطيعون يقول لا يقدر وت على ذلك ولا يستطيعونه انهم عن السمع
لم يزلون قال عن سمع السماء * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد في قوله وما نزلنا به الشياطين قال زعموا ان
الشياطين نزلت به على محمد فانه جهم الله انهم لا تقدر على ذلك ولا يستطيعونه وما ينبغي لهم ان يتولوا به ذاهو
محمود عليهم * قوله تعالى (وانذر عشيرتلك الاقربين) * وأخرج أحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي
وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في ش - حب الاعمى وفي الدلائل عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال لما نزلت هذه الآية وانذر عشيرتلك الاقربين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا وعم وخص
نقال يا معشر قريش انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم ضرا ولا نفعا يا معشر بني كعب بن لؤي انقذوا
انفسكم من النار فاني لا املك لكم ضرا ولا نفعا يا معشر بني قصى انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم ضرا
ولا نفعا يا معشر بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم ضرا ولا نفعا يا بني عبد المطالب انقذوا
انفسكم من النار فاني لا املك لكم ضرا ولا نفعا يا فاطمة بنت محمد انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم ضرا
ولا نفعا الا انكم رجسا وساباها لابلها * وأخرج أحمد ومسلم والترمذي وابن جرير وابن مردويه عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما نزلت وانذر عشيرتلك الاقربين قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا فاطمة ابنة
محمد يا صفية ابنة عبد المطالب يا بني عبد المطالب لا املك لكم من الله شيئا سوى من مالي ما شئتم * وأخرج عبد
ابن حميد وابن جرير وابن مردويه عن عروة مرسله * وأخرج مسدد ومسلم والنسائي وابن جرير
والبخاري في معجمه والباقر بن ردي والطحاوي وأبو عوانة وابن قانع والطبراني وابن أبي حاتم وابن مردويه
والبيهقي في الدلائل عن قبيصة بن خنارق وزفير بن عمر وقال لما نزلت وانذر عشيرتلك الاقربين انطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ربوة من جبل فعلا علاها حبرا ثم قال يا بني عبد مناف اني نذركم انما سمعتموني ومنكم
كثير من رجل رأى الله فاطمى بريد أهله فغشى أن يسبوه الى أهله فدخل بهتف يا صبا حاه يا صبا حاه انتم
أنتم * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن مردويه عن أبي موسى الاشجعي قال لما نزلت

منعاهم من بني ثم جاءهم ما كانوا وعدون ما أغنى
عنهم ما كانوا يخشون وما ينبغي
أهلكتنا من قرية الا الهام
نذرون ذكرى وما
كننا المسلمين وما نزلنا
به الشياطين وما ينبغي
لهم وما يستطيعون
انهم عن السمع لم يزلون
فلا تدع مع الله الها
آخرة تكون من
المعذرين وانذر عشيرتلك
الاقربين
يتشققن (من فوقهن)
بعضها فوق بعض من
هيئة الرحمن وبقية الله من
مقالة اليهود (واللاتكة)
في السماء (يسبحون)
بصوتهم (يسبحون)
ر ٢٢ (ويستغفرون)
يدعون بالمعفرة (لمن
في الارض) من المؤمنين
المخلصين (الا ان الله هو
الغفور)
لمن مات على
الثوبة (والذين اتخذوا
حجودا) (من دونه) من
دون الله (أولياء) أو بابا
من الاصنام (الله حفيظ
عليهم) شهيد عليهم
وعلى أعمالهم (وما
أنت عليهم بوكيل)
يكفري تؤخذهم - ثم
أمر بعد ذلك بقتالهم
(وكذلك) هكذا
(أو حينئذ ليكن) أنزلنا
المكذبة من قبل بالقرآن
(قرا ناعريها) بالقرآن
على صرخة لغة العرب

الموازين هي السكك فان موضع في هذه اليسرى فخرج اخذها وادخلها في الاخرى وقد علمنا النور والظلمة في
 الصراط قال طريق بين الجنة والنار يجوز الناس عليها وهو مثل حد الموصى والملائكة كشفاً عنه وشملاً
 يخطونهم بالكلاب مثل شوك السعدان وهم يقولون رب سلم وسلم واقتد بهم هو افن شاع الله حله ومن شاء
 ككبهم فيها * واخرج ابن اسحق وابن جرير وابن ابى حاتم وابن مردويه واثبتهم واليه في الدلائل من طريق
 عن علي رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانذر عشيرتكم الاقربين دعاني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا علي ان الله امرني ان انذر عشيرتي الاقربين فضقت بذلك فاذكر عارفت اني
 مهمل ان ابادهم بهذا الامر اري منهم ما اكره فصمت عليها حتى جاء جبريل فقال يا محمد ان لم تفعل ماتوا مره
 بعد ذلك وبلغ ما امرت به ففعلت ما امرني به ثم دعوتهم له وهم يومئذ اربعون رجلاً يزيدون رجلاً او ينقصون
 فيهم اعمسامة ابو طالب وجعفر والعباس واوله لولب فلما اجتمعوا اليه دعاني بالطعام الذي صنعت لهم ففعلت به فلما
 وضعته تناول النبي صلى الله عليه وسلم بضعة من اللحم فشقه باسنانه ثم القاه في فواحي العجوة ثم قال كما باسم
 الله فاكل القوم حتى شبعوا عنه ما تروى الا آثاراً صابغهم والله ان كان الرجل الواحد ليأكل ما قدمت لجمعهم ثم قال
 اسق القوم يا علي ففعلت بذلك العس فشربوا منه حتى رووا وجاءوا بي الله ان كان الرجل منهم يشرب مثله فلما
 اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكلمهم بذكره اقبلهم الى الكلام فقال لقد صهركم صاحبكم ففترق القوم ولم
 يكلمهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان الغد قال يا علي ان هذا الرجل قد سبقني الى ما سمعت من القول ففترق
 القوم قبل ان اكلمهم فعزلنا على الذي صنعت بالامس من الطعام والشراب ثم اجتمعهم لي ففعلت ثم جمعتهم ثم
 دعاني بالطعام فقر به ففعل كما فعل بالامس فاكوا وشربوا حتى شبعوا ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني
 عبد المطلب اني والله ما اعلم احد في العرب جاء قومه بافضل مما جاءني منكم في قد جئتكم بخير الدنيا والاخرة وقد
 اصر في الله ان ادعوكم اليه فاذروني على امرى هذا فقلت وانا احببتهم سناناً انا فام القوم يفهمون
 * واخرج ابن مردويه عن البراء بن عازب قال لما نزلت هذه الآية وانذر عشيرتكم الاقربين جمع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بني عبد المطلب وهم يومئذ اربعون رجلاً منهم العشرة يا كونا المسنة ويشربون العس واسرعوا
 بوجع شاة صنعتها لهم ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فاذكروا ما صنعت منكم من اثم فجمع بها جوارب
 القصعة ثم قال ادنو اسم الله فدنا القوم عشرة عشرة فاكوا حتى صدر واثم دعا بذهب من ابن جعفر منها سبعة
 فدناوهم فقال اشربوا اسم الله فشربوا حتى رووا عن آخرهم ففعل كلامهم رجل فقال لهم ما صهركم مثل هذا
 الرجل فاسكت النبي صلى الله عليه وسلم ولم يمتد لهم يتكلم ثم دعاهم من الغد على مثل ذلك من الطعام والشراب ثم
 بذرهم بالكلام فقال يا بني عبد المطلب اني انا الذي بين اليكم من الله واليسير قد جئتكم بمسالم يحبي عبداً جئتكم
 بالدنيا والاخرة فاسلموا واتسلاوا واطيعوا ثم تسدوا * واخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله وانذر عشيرتكم
 الاقربين قال امر الله شجرة صلى الله عليه وسلم ان يذوق قومه ويبدأ باهل بيته وفضيلته قال وكذب به قومه وهو
 الحق * واخرج ابن جرير عن عرو بن مرة انه كان يقرأ وانذر عشيرتكم الاقربين ورواه عن منهم من المخلصين
 * واخرج ابن مردويه وابن عساكر والديلمي عن عبد الواحد بن مسعود قال رأيت ابا الدرداء يحدث الناس
 ويقولهم وولده اهل بيته جالوس في جانب الدار يتحدثون فقل له يا ابا الدرداء ما بال الناس يرغبون فيما عندك
 من العلم واهل بيتك جالوس لاهين فقال اني سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اهد الناس في الانبياء
 واشدهم علمهم الاقربون وذلك فيما نزل الله وانذر عشيرتكم الاقربين الى آخر الآية ثم قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان اهد الناس في العالم اهل حتى يفارقهم وانه يشفع في اهل بيته فاذكروا ما عندكم من سرقة
 الشياطين اكثر من عدد ربيعة ومضر قد كانوا مشغولين فاكثروا التعوذ بالله منهم * واخرج ابن عساكر
 عن محمد بن بجادة ان كعب بن مالك قال في الحديث كيف كرامتك على قومك قال اني عليهم لكرام قال اني اجد
 في التوراة في ما تقول قال وما هو قال وجدت في التوراة انه لم يكن حكم في قوم الا كان اهدهم فيه قومه ثم

أقبل (فأطرا السموات)
 أي هو خالق السموات
 (والارض جعل اسمك)
 خلق اسمك (من أنفسكم)
 آدمية اسمك (أزواجاً)
 أصنافاً ذكرراً وأنثى
 (ومن الانعام أزواجاً)
 أصنافاً ذكرراً وأنثى
 (يذركم فيه) بخلافكم
 في الرحم ويقال يكثر كم
 بالتدريج (ليس كذلك)
 شيء في الصلوة والعلم
 والقدرة والتدبير (وهو
 السميع) انما لك
 (البصير) باعمالكم
 (له مقاليد السموات)
 خزائن السموات المطر
 (والارض) النبات (يبسط
 الخرز لمن يشاء) يوسع
 المال على من يشاء
 (ويقدر) يقرر على من
 يشاء (انه بكل شيء) من
 البسط والتقدير (عليهم
 شرع اسمك) اختار لكم
 يأمة محمد عليه السلام
 (من الدين) دين الاسلام
 (ما وصي به نوحا) الذي
 اوصى نوحاً الى نوح وامر
 ان يدعو الخلق اليه
 ويستقيم عليه (والذي
 اوحينا اليك) وفي الذي
 اوحينا اليك بالحمد
 بعني القرآن امرناك
 ان تدعو الخلق الى
 الاسلام وتستقيم عليه
 (وما وصى به ابراهيم)
 والذي احدثنا بالاسلام
 ابراهيم وامرنا ان يدعو
 الخلق اليه ويستقيم
 عليه (وموسى وعيسى)

والله اعلم
 ان الله من المؤمنين
 فان عسوك فقل اني
 بري عما تعلمون وتوكل
 على العزيز الرحيم
 الذي يراك حين تقوم
 وتقلبك في الساجدين
 انه هو السميع العليم
 هل انبشكم على من
 تنزل الشياطين تنزل
 على كل امة انهم ياتون
 السمع واكثرهم
 كاذبون
 كذالك (ان آية) روا
 الدين) امر الله بانه
 الانبياء ان افهموا الدين
 ان اتفقوا في الدين
 (ولا تنفروا فيه)
 لا تخلفوا في الدين
 (كبر) عظيم (على
 المشركين) أي جهل
 وأصحابه (ماتدعوهم
 اليه) من النوح جسد
 والقرآن (الله يجتبي
 اليه) الذين (من يشاء)
 وهو من ولد في الاسلام
 ويعتد على ذلك
 (ويجدي السهم من
 ينيب) يرشد الى دينه
 من يقبل اليه من أهل
 الكفر (وما تفرقوا)
 وما اختلف اليهود
 والنصارى في محمد صلى
 الله عليه وسلم والقرآن
 والاسلام (الامن بعد
 طاعتهم العلم) بيان
 ما في كتابهم من صفة محمد
 عليه السلام ونعمته
 (بغير ايديهم) حسنة

الا قرب فالاقرب وان كان في حسبه شيء غيره وبه وان كان عمل برهته من دهره ذنبا غيره وبه * وأخرج البيهقي في
 الدلائل عن كعب بن كعب انه قال لا يمسس كعب بن كعب قوله كذا قال مكرمين عليه قال ما صدقني التوراة اذن ما كان
 رجل حكيم في قوم الا يقولوا له جسدوه * قوله تعالى (واخضعوا لعلهم يرحموا) * وأخرج ابن جرير وابن
 المنذر عن ابن جريج قال لما نزلت وانذر عشيرتلك الاقربين بدأناهل بدته وقصصه فشق ذلك على المسلمين فأتوا الله
 واخضعوا لعلهم يرحموا * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن جريج قوله واخضعوا لعلهم يرحموا * وأخرج ابن أبي حاتم
 يقول ذلك لعلهم يرحموا * وأخرج ابن جريج عن ابن جريج قوله واخضعوا لعلهم يرحموا * وأخرج ابن جريج
 تعالى (الذي يراك حين تقوم) الآية * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله الذي يراك حين تقوم قال الصلاة
 * وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك الذي يراك حين تقوم قال من قرأ اشرك أو من يجلسك * وأخرج ابن جرير وابن
 أبي حاتم عن مجاهد الذي يراك حين تقوم قال أيضا كنت * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد
 ابن جبيرة الذي يراك حين تقوم قال في صلاتك وتقلبك في الساجدين قال كما كانت تقلبك الانبياء قبلك * وأخرج
 الفرغاني وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله الذي يراك حين تقوم وتقلبك في
 الساجدين قال قيامه وركوعه وسجوده وجلوسه * وأخرج عبد بن جريد وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله الذي
 يراك حين تقوم قال يراك قائما وقاعدا وعلى حالته وتقلبك في الساجدين قال يراك في حالته * وأخرج
 وتقلبك في الساجدين قال في الصلاة والركعة والركعة * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن
 جرير عن قتادة وتقلبك في الساجدين قال في المصلين * وأخرج الفرغاني عن مجاهد مثله * وأخرج ابن جرير وابن
 مردويه عن ابن عباس الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين يقول قيامك وركوعك وسجودك * وأخرج
 ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس وتقلبك في الساجدين قال يراك وأنت مع الساجدين تقوم وتقعدهم * وأخرج
 * وأخرج سفيان بن عيينة والفرغاني والجليدي وسعيد بن منصور وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي
 حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن مجاهد في قوله وتقلبك في الساجدين قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يرى من خلفه في الصلاة كما يرى من بين يديه * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس وتقلبك في الساجدين قال
 كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رأى من خلفه كما يرى من بين يديه * وأخرج مالك وسعيد بن منصور
 والبخاري ومسلم وابن مردويه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل ترون قبلي ههنا فوالله ما
 يخفى علي خشي وعكم ولا ركوعكم وانى لأراكم من وراء ظهري * وأخرج ابن أبي عمير العدي في مسنده والبيهقي في
 حاتم والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن مجاهد في قوله وتقلبك في الساجدين قال من نبي الى نبي حتى
 أخرجت نبي * وأخرج سفيان بن عيينة والفرغاني والجليدي وسعيد بن منصور وعبد بن جريد وابن جرير وابن
 المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن مجاهد وتقلبك في الساجدين قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يرى من خلفه في الصلاة كما يرى من بين يديه * وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل عن
 ابن عباس في قوله وتقلبك في الساجدين قال ما زال النبي صلى الله عليه وسلم يلق في أصلاب الانبياء حتى ولدته
 أمه * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا بني أنت وأمي أين كنت
 وأدم في الجنة فتبسم حتى بدت نواجذهم قال اني كنت في صلبه وهبط الى الارض وأنا في صلبه وركبت السمكة في
 صلب ابي نوح وقذفت في النار في صلب ابي ابراهيم لم يلق ابواي قطا على سفاح لم يزل الله ينقلني من الاصلاب الطيبة
 الى الارحام الطاهرة مصفى مهن بالانتشع شعب شعيان الا كنت في خيرها ما قد أخذ الله بالنبوة ميثاقى وبالاسلام
 هداني وبين في التوراة والانجيل ذكرى وبين كل شيء من صفتي في شرق الارض وغربها وعلمني كتابه وورني بي في
 سمائه وشق لي من أسمائه فذرا العرش محمودا واتخذ مني ذراعا من الكون وأول
 شافع وأول مشفع ثم أخرتني في خير قرونه وأتى الحسادون بأسرون بالمعروف ونهون عن المنكر * قوله
 تعالى (هل انبشكم على من تنزل الشياطين) الايات * وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جريد عن سعيد بن وهب قال
 كنت عند عبد الله بن الزبير فقبل له ان المختار يرعاه أنه يوحى اليه فقال ابن الزبير صدق ثم تلاه هل انبشكم على من

تَنْزِلُ الشَّيَاطِينَ تَنْزِيلًا عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَنْتُمْ قَالْتُمْ كَذَابٌ مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَ السَّمْعُ قَالَ مَا مَعَهُ الشَّيْطَانُ أَلَمْ يَأْتِ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ
كَذَابٌ مِنَ النَّاسِ وَأَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَجِدَ بْنَ جَرِيرٍ وَابْنَ الْمُنْذِرِ وَابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ تَنْزِيلُ
عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَنْتُمْ قَالْتُمْ كَذَابٌ مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَ السَّمْعُ تَسْتَرْفِي الْجَنِّ السَّمْعُ ثُمَّ يَأْتُونَ بِهِ إِلَى أُولِيائِهِمْ مِنَ الْإِنْسِ فِي قَوْلِهِ
يَقُولُونَ السَّمْعُ وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ قَالَ كَانَتْ الشَّيَاطِينُ تَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ فَتَسْمَعُ ثُمَّ تَنْزِلُ إِلَى السَّكِينَةِ فَتُخْبِرُهُمْ
فَتُحَدِّثُ السَّكِينَةُ بِمَا أُنْزِلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ مِنَ السَّمْعِ وَتُخَلِّطُ بِهِ السَّكِينَةُ كَذِبًا كَثِيرًا فَيُحَدِّثُونَ بِهِ النَّاسَ فَأَمَّا مَا كَانَ
مِنْ سَمْعِ السَّمَاءِ فَكَوْنُ حَقًّا وَأَمَّا مَا خَلَطُوا بِهِ مِنَ الْكُذْبِ فَكَوْنُ كَذِبًا وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ السَّكِينِ فَقَالَ إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِشَيْءٍ فَقَالَ الْوَلِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ
يُحَدِّثُونَ النَّاسَ بِمَا يَنْزِلُ بِهِ الشَّيْءُ يَكُونُ سَمْعًا قَالَتْ لَيْسَ ذَلِكَ السَّكِينَةُ مِنَ الْحَقِّ يَخْلُطُهَا الْجَنُّ فَيَقْدِفُ فِي أُذُنِ رُلَيْهِ فَيُخَلِّطُونَ فِيهَا
أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كَذِبَةٍ وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ وَابْنَ الْمُنْذِرِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَلَائِكَةُ تَحْدِثُ
فِي الْعَنَانِ وَالْعَنَانُ الْغَمَامُ بِالْأَرْضِ فَيَسْمَعُ الشَّيْءَ عَابَابُ السَّكِينَةِ فِي تَرَاهِي أُذُنِ السَّكِينِ كَمَا تَقْرَأُ الْقَارُورَةَ
فَيَزِيدُونَ مَعَهَا مِائَةً كَذِبَةٍ قَوْلُهُ تَعَالَى (وَالشَّعْرَاءُ) الْآيَاتُ أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى ابْنُ جَرِيرٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدَهُمَا ابْنَ الْأَنْصَارِ وَالْآخَرُ مِنْ قَوْمِ آخِرِينَ وَكَانَ
مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا غَوَاةٌ مِنْ قَوْمِهِ وَهُمَا السَّعْهَاءُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَالشَّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ
عَنِ الضَّحَّاكِ مِثْلَهُ وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ نَهَى ابْنُ جَرِيرٍ شَاعِرَاتٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَمَامٌ
مِنَ النَّاسِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَالشَّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ الشَّعْرَاءَ إِلَى قَوْلِهِ مَا لَا يَفْعَلُونَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّي مِنْهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِلَى قَوْلِهِ يَنْقَلِبُونَ وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَجِدَ بْنَ جَرِيرٍ وَأَبُو دَاوُدَ فِي نَاسِخِهِ وَابْنُ
جَرِيرٍ وَابْنُ الْمُنْذِرِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ عَنْ أَبِي حَسَنِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ الشَّعْرَاءَ الْآيَةَ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
رَوَاحَةَ وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ وَحَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ وَهُمْ يَكُونُ فَقَالَ الْوَلِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ أَتَى اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ الشَّعْرَاءَ
أَهْلُ كَيْفَ أَنْزَلَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَدَعَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقْتُلُهُمْ عَلَيْهِمْ وَأَخْرَجَ عَبْدُ
ابْنِ جَرِيرٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِي حَسَنِ مَوْلَى بَنِي نُفَيْلٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ وَحَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ أَقْبَرَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حِينَ نَزَلَتْ الشَّعْرَاءُ بِبَيْكِيَانٍ وَهُوَ يَقْرَأُ الشَّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ حَتَّى يُلَاقُوا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قَالَ
أَنْتُمْ وَذَكَرُوا أَنَّ اللَّهَ كَثِيرًا قَالَ أَنْتُمْ وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا قَالَ أَنْتُمْ وَسَمِعْتُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيْ مُنْقَلَبٌ يَنْقَلِبُونَ
قَالَ السَّكِينَةُ وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ الْمُنْذِرِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ قَالَ هُمُ
الْكُفَّارُ يَتَّبِعُونَ ضَلَالِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ فِي كُلِّ وَادٍ يَجْعَلُونَ فِي كُلِّ غَوِيٍّ يَخْضُونَ وَأَنْتُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ أَكْثَرُ
وَأَنْتُمْ مَكْذُوبُونَ ثُمَّ اسْتَفْنَى مِنْهُمْ فَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا أَنَّ اللَّهَ كَثِيرًا فِي كَلَامِهِمْ وَانْتَصَرُوا مِنْ
بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَأَقَالَ الْكُفَّارُ الَّذِينَ كَانُوا يَتَّبِعُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ وَالشَّعْرَاءُ قَالَ الْمُشْرِكُونَ مِنْهُمْ الَّذِينَ كَانُوا يَتَّبِعُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ غَوَاةُ الْجَنِّ فِي
كُلِّ وَادٍ يَجْعَلُونَ فِي كُلِّ فَنٍّ مِنَ الْكَلَامِ يَأْخُذُونَ ثُمَّ اسْتَفْنَى فَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بَعْنِ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ كَانُوا يَذُبُّونَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ هَجَاءَ الْمُشْرِكِينَ وَأَخْرَجَ
الْبُخَارِيُّ وَابْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ قَالَ هُمُ الرُّوَاةُ وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ
وَأَبُو دَاوُدَ فِي نَاسِخِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَالشَّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ فَتَسْمَعُ مِنْ ذَلِكَ وَاسْتَفْنَى فَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا أَنَّ اللَّهَ كَثِيرًا وَأَخْرَجَ ابْنُ مَرْدَوَيْهِ وَابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا أَنَّ اللَّهَ كَثِيرًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعَدِي وَعَلِيٌّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ وَابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِمْ وَأَبُو
يَعْلَى وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ فِي الشَّعْرَاءِ عَمَّا أَنْزَلَ فِي كَيْفِ
تَرَى فِيهِ فَقَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَجَاهِدُونَ بَيْنَهُمْ وَلِسَانَهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ كَأَنَّهُمْ يَجَاهِدُونَ فِي نَصْرِ النَّبِيِّ وَأَخْرَجَ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَحْمَدُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ بَيْنَهُمُ الْخَنَزِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْخَرُ شَاعِرٍ يَنْشُدُ

والشَّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ
الْغَاوُونَ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ
وَادٍ يَجْعَلُونَ وَأَنْتُمْ
يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ الْإِنْسِ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا
أَنَّ اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ
بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَأَوَسَّيْلُ
الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيْ مُنْقَلَبٌ
يَنْقَلِبُونَ
مِنْهُمْ كَفَرُوا وَانْتَصَرُوا إِلَى
أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ
(وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ)
وَجِيتَ (مِنْ رَبِّكَ)
بِتَاخِيرِ عَذَابِ هَذِهِ
الْآيَةِ إِلَى أَجْلِ مَسِيٍّ
إِلَى وَفَتْ مَعَالِيهِمْ (لَقَضَى
يَذْنِبُهُمْ) الْفَرْغُ مِنْ هَلَاكِ
الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى (وَأَنَّ
الَّذِينَ أَوْفَرُوا الْكُتُبَ)
أَعْطُوا التَّوْرَةَ (مِنْ
بَعْدِهِمْ) مِنْ بَعْدِ الرُّسُلِ
وَيَقَالُ مِنْ بَعْدِ الْأَوَّلِينَ
(أَفَى سَلَامَتِهِ) مِنْ
التَّوْرَةِ وَيَقَالُ الْقُرْآنُ
(مَرِيبٌ) ظَاهِرُ الشَّكِّ
(فَإِنَّ ذَلِكَ قَادِعٌ) إِلَى تَوْحِيدِ
رَبِّكَ وَكُتَابِ رَبِّكَ
(وَأَسْتَفْنَى) عَلَى التَّوْحِيدِ
(كَأَمْرَتِ) فِي الْقُرْآنِ
(وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ)
قَبَائِلَهُمْ وَذِينَ يَتَّبِعُونَ قَبَائِلَهُ
الْيَهُودَ وَذِينَ الْيَهُودَ
(وَقِيلَ آمَنَتْ بِمَا أَنْزَلَ
اللَّهُ) عَلَى الْأَنْبِيَاءِ (مَنْ
كُتِبَ) مَنْ كُتِبَ اللَّهُ
(وَأَسْرَتْ) فِي الْقُرْآنِ
(لَا عُدْلَ يَدَيْكُمْ) بِالتَّوْحِيدِ
(اللَّهُ وَبِئْسَ أَوْسَادُكُمْ)

يوم ينادي بيننا وبينكم يوم
 القيامة (لنا أعمالنا)
 لنأبى عبادة الله ودين
 الاسلام (ولكم أعمالكم)
 عليكم أعمالكم عبادة
 الانعام ودين الشيطان
 لا محبة لا خصومة
 (بيننا وبينكم) في الدين
 (الله يجمع بيننا) وبينكم
 يوم القيامة (والله
 المصير) مصير المؤمنين
 والكافة ربي ثم أمر
 الله بعد ذلك بالقتال
 (والذين يحاربون في
 الله) يخاضعون في دين
 الله يعني اليهم و
 والنصارى (من بعد
 ما استجيب له) في الكتاب
 ويقال هم المشركون
 من بعد ما استجيب له
 يوم الميثاق (بجنتهم
 ذابضة) خصومتهم
 باطلة (عند ربي) هم
 وعلمهم غضب) سقط
 (والهم عذاب شديد)
 أشد ما يكون (الله الذي
 أنزل الكتاب) جبريل
 بالقرآن (بالحق) لبيان
 الحق والباطل (والاميزان)
 بين فيه العدل (وما
 يدركه) يا محمد ولم تدرك
 (لعل الساعة قريب)
 قيام الساعة يكون
 قريباً (استجيب لهما)
 قيام الساعة (الذين
 لا يؤمنون بها) بقيام
 الساعة وهو أبو جهل
 وأصحابه (والذين آمنوا)
 به محمد عليه السلام
 والقرآن وقيام الساعة

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لان يأتيني جوف أحدكم فيخاخيره من أن يأتيني شعراً وأخرج النبي عن ابن
 مسعود عن فروع الشعراء الذين عوتقوا في الاسلام بأمرهم الله أن يقولوا شعراً تتغنى به الحو والعين لازواجهن في
 الجنة والذين ماتوا في الشمر يذعون بالويل والثبور في النار * وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعراء حكيم قال وأما قرطبة بن كعب وعبد الله بن ربيعة وحسان بن ثابت
 فلو أننا نقول الشعر وقد تزلت هذه الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرؤا فقرأوا الشعر إلى قوله الا
 الذين آمنوا وعملوا الصالحات قال أنتم هم وذكر والله كثير قال أنتم هم وانتم هم وانتم هم وانتم ما ظلموا وقال
 أنتم هم * وأخرج القرطبي وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله والشعراء يتبعهم الغاوون قال كان
 الشعراء يتبعون لهذا تبع وهذا تبع * وأخرج الفرغاني وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير
 عن عكرمة والشعراء يتبعهم الغاوون قال هم عصاة الجن * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن
 المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة والشعراء يتبعهم الغاوون قال الشياطين ألم تر أنهم في كل وادٍ يمشون قاله عدسون
 قوما يبطلون ويشتبون قوما يبطلون * وأخرج الفرغاني وابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم
 عن مجاهد والشعراء يتبعهم الغاوون قال الشياطين ألم تر أنهم في كل وادٍ يمشون قال في بيتهم من الذين
 آمنوا وعملوا الصالحات الآية قال عبد الله بن ربيعة وأصحابه * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن قتادة في
 قوله الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات قال هذه ثنية الله من الشعراء ومن غيرهم وذكر والله كثير وأما
 بعد ما ظلموا قال في بعض القراءات تصروا على ما ظلموا وقال تزلت هذه الآية في رطبان الانصار هاجوا عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم منهم كعب بن مالك وعبد الله بن ربيعة وحسان بن ثابت وسيلم الذين ظلموا من
 الشعراء وغيرهم أي منقلب يتقلبون * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضي الله عنه في قوله الا الذين آمنوا
 وعملوا الصالحات الآية قال تزلت في عبد الله بن ربيعة وفي شعراء الانصار * وأخرج ابن سعد وابن أبي شيبة
 عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان بن ثابت أهيج المشركين فان جبريل
 معك * وأخرج ابن سعد عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما أنا نبي
 المطالب به جبريل فقام ابن ربيعة فقال يا رسول الله ائذن لي فيه قال أنت الذي تقول ثبت الله قال نعم يا رسول الله

قالت ثبت الله ما أعطاك من حسن * تثبت موبي ونصر امثل ما نصرا
 قال وأنت يفعل الله بك مثل ذلك ثم كتب فقال يا رسول الله ائذن لي فيه فقال أنت الذي تقول همت قال
 نعم يا رسول الله قالت

همت سخيعة ان تغالب ربيها * فليغلب مغالب الغلاب
 قال أما ان الله لم ينس لك ذلك ثم قام حسان الحسام فقال يا رسول الله ائذن لي فيه وأخرج لسنان له اسود
 فقال يا رسول الله ائذن لي فيه فقال اذهب الى أبي بكر فليحدك حد حديد القوم وأيامهم وأحسابهم
 وأهجمهم وجبريل معك * وأخرج ابن سعد عن ابن ربيعة أن جبريل أعان حسان بن ثابت على مدحته
 النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين بيتاً * وأخرج ابن سعد وأحمد عن أبي هريرة قال مر جبريل بحسان وهو
 يتشدد في المسجد فلحقه اليه فنظر اليه فقال قد كنت أشد فيه وفيه من هو خير من نفسك ثم التفت حسان الى
 أبي هريرة فقال أنشدك يا الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أحب عني اللهم أيدبر روح القدس
 قال نعم * وأخرج ابن سعد عن ابن سيرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة وهم في سفر ابن حسان بن
 ثابت فقتل ابيك يا رسول الله وسعد بن كعب قال أحد فعل يشده ويصغي اليه حتى فرغ من نشيده فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لهذا أشد عليهم من وقع النيل * وأخرج ابن عساکر عن حسن بن علي قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن ربيعة ما الشعر قال شيء يخرج في صدر الرجل فيفترجه على لسانه شعراً * وأخرج
 ابن سعد عن مدر بن عزة قال قال عبد الله بن ربيعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب تقول الشعر
 اذا أردت ان تقول كانه يتجيب لذلك قلت انظر في ذلك ثم أقول قال فعليك بالمشركين * وأخرج ابن سعد عن جابر

ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحضى اعراض المسلمين فقال عبد الله بن رواحة انا اقول
 كتب بن مالك انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تحسن الشعر وقال حسان بن ثابت انا فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اجمعهم فان روح القدس سيعينك * واخرج ابن سعد عن محمد بن سيرين رضى الله عنهما
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصر القوم بسلاحهم اخلصهم فالتفتهم احمق فقال يا رسول الله انا
 قال انت ههنا الخلفاء فقال يا رسول الله انا فقال يا رسول الله ما
 يسرني به معولايين صنفاء وبصري وانما سميت قوما قاطع بشي هو اشد عليهم من شئ يعزونه فربى الى من
 يعرف ايامهم ويوتاهم حتى اضع اساني فاضربه الى ابي بكر * واخرج ابن سعد عن محمد بن سيرين رضى الله
 عنه قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واخيه لثلاثين من كفار قريش اوسع طيمان بن الحارث وعمر بن
 العاص وابن الزبير قال قائل لعلنى اجمع عناهؤلاء القوم الذين نسد هجونا فقال على ان اذن لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فعلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذن لي كجام يحج عنها هؤلاء القوم الذين قد هجونا فقال ليس
 ههنا ثم قال لا انصار ما منع القوم الذين قد نصر وارسل الله صلى الله عليه وسلم بسلاحهم وانفسهم ان ينصروا
 بالسنة ثم فقال حسان بن ثابت انا لها يا رسول الله واخذ بطرف لسانه فقال والله ما يسرني بهم معولايين بصري
 وصنعا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف تهجوهم وانما منهم فقال انى اسأل منهم كاتسلي الشعر فمن
 الجبين فمكناهم يحجهم ثلاثين من الانصار يحجهم ثلاثين من الجبين فمكناهم يحجهم ثلاثين من الجبين فمكناهم
 حسان وكعب يعارضهم بمثل قولهم بالقوائم والايام والمساير ويعبرونهم بالنافذ وكان ابن رواحة يعبرهم
 بالكفر وينسبهم الى الكفر ويعلم انه ليس فيهم شئ شر من الكفر وكان في ذلك الزمان اشد القول عليهم قول
 حسان وكعب واخرون القول عليهم قول ابن رواحة فلما اسلموا وفقهوا الاسلام كان اشد القول عليهم قول ابن
 رواحة * واخرج ابن ابي شيبة عن يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكما * واخرج ابن ابي
 شيبة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ان من الشعر حكما * واخرج ابن ابي شيبة عن ابن
 مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكما وان من البيان سحرا * واخرج ابن ابي حاتم عن فضالة
 ابن عبيد بن قولة وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون قال هؤلاء الذين يخرون البيت * واخرج احمد عن ابي
 امامة بن مسلم عن حنيفة قال سمعت رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتركوا الحبشة ماتوا كوكم فانه
 لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السوي يقتن من الحبشة * واخرج ابن ابي شيبة والحاكم وصححه عن ابي هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الذين آمنوا لا تمشوا في البيوت الا اهلها فاذا استأذوه فلا تسال
 عن هالكنا العرب ثم تعجبوا الحبشة فتنحروا بالايام بعد ابداءهم الذين يستحقون كنزها * واخرج الحاكم
 وصححه عن عبد الله بن عمر وان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتركوا الحبشة ماتوا كوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة
 الا ذو السوي يقتن من الحبشة * واخرج الحاكم وصححه عن عبد الله بن عمر وقال من اخبر امر الكعبة ان الحبشة
 ينزول البيت فيتم وجهه المسكون نحوهم فيبعث الله عليهم ريحا شديدة فلا تدع الله عبد في قلبه متقال ذرة من قبي
 الا قضته حتى اذا فرغوا من خيارهم بقي عجاج من الناس * واخرج ابن ابي شيبة والبخاري ومسلم والنسائي عن
 ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تغرب الكعبة ذو السوي يقتن من الحبشة * واخرج ابن ابي شيبة عن علي
 ابن ابي طالب قال كانى انظر الى رجل من الحبش اصلح اجمع حش الساقين جالس عليهم او هو يدهمها * واخرج
 ابن ابي شيبة عن عبد الله بن عمر وقال كانى به اصباح اشدع قائم عليهم سدمها بحسبها * واخرج ابن ابي حاتم
 عن عائشة قالت كتب ابي في وصيته سطر بن بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى به ابي بكر بن ابي قحافة عند
 خروجه من الدنيا حين يؤمن الكافر ويتق الفاجر ويصدق السكاذب انى استخلفك عليك عمر بن الخطاب فان
 يعبدك فذلك طمى به ورجاني فيه وان يجرد ويدل فلا أعلم الغيب وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون
 * واخرج ابن ابي شيبة عن عبد الله بن رباح قال كان صفوان بن يحيى راذا قرا هذه الآية بكى وسيعلم الذين ظلموا
 اى منقلب ينقلبون

وهو ابو بكر واصحابه
 (مستحقون منها)
 خائفون من قيام الساعة
 وأهل الهارث سدا ثديها
 (ويعلون انفسا) يعنى
 قيام الساعة (الحق)
 السكان (الان الذين
 يمارون) يجادلون
 ويشكون (في الساعة)
 في قيام الساعة (لنى)
 ضلال بعيد) عن الحق
 والهدى (الله لطيف
 بعباده) البر والطاهر
 ويقال لطيف بعباده
 البر والطاهر (برزق
 من يشاء) يوسع على من
 يشاء بالمال (وهو
 القوي) يارزاق العباد
 (العزير) بالنعمتان
 لا يؤمن به (من كان يريد
 حوث الآخرة) ثواب
 الآخرة بعمله لله نزله
 في حشره في ثوابه ويقال
 في حشره ونشأ طه وصيته
 في العمل (ومن كان
 يريد حوث الدنيا) ثواب
 الدنيا بعمله الذي
 افترض الله عليه (نونه)
 نطقه (منها) من الدنيا
 ونفخ عنه منها (وماله)
 في الآخرة في الجنة
 (من نوب) من ثواب
 لانه عمل الخير الله (أم
 لهم) اللهم اكملهم مكة
 (شركاء) آلهة
 (شركواهم) اختاروا
 لهم (من الدين مالم
 ياذن به الله) مالم يأمر
 الله به الكافرين ايا
 جهول واصحابه (ولولا

* (سورة النمل مكية) *

* أخرج ابن الصبري والنجاشي وابن مردويه والسبيعي في الدلائل عن ابن عباس قال أتت سورة النمل بمكة

* وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله * قوله تعالى (فليس) الآيات * أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في

قوله طس قال هو اسم الله الأعظم * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله طس

قال هو اسم من أسماء القسرات وفي قوله ان الذين لا يؤمنون بالآخرة قال لا يقرء بها ولا يؤمنون بها فهم

بمعنون قال في ضلالتهم وفي قوله وانك لتلقى القرآن يقول تأخذ القرآن من لدن من عند حكيم عليم * قوله تعالى

(اذ قال موسى لاهله) الآية * أخرج الطبراني عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق قال له اخبرني عن قوله عز وجل

بشهاب قيس قال شعله من نار يقتبسون منه قال وهل تعرف الجرب ذلك قال نعم أما سمعت قول طرفة

هم عرائق فبت أدفعه * دون سهادى كشعله القيس

* قوله تعالى (فما جاءها) الآية * أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله فلما

جاءها لودى أن يورك من في النار يعني تبارك وتعالى نفسه كان نور رب العالمين في الشجرة ومن حولها يعني

الملائكة * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيل وابن مردويه عنه عن ابن عباس

لودى أن يورك من في النار ومن حولها يقول يورك بالنار ناداه الله وهو في النور * وأخرج ابن أبي حاتم عن

ابن عباس في الآية قال كانت تلك النار تورا أن يورك من في النار ومن حول النار * وأخرج الطبراني

وعبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس أن يورك من في النار قال يورك النار * وأخرج الطبراني وعبد بن

حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد مثله * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة قال

في مصحف أبي بن كعب يورك النار ومن حولها أما النار فيضجون انهم سارور رب العالمين ومن حولها الملائكة

* وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة أنه كان يقرأ أن يورك النار * وأخرج ابن المنذر عن محمد بن كعب في الآية

قال النار نور الرحمن ومن حولها موسى والملائكة * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله يورك قال قدس

* وأخرج عبد بن حميد ومسلم وابن ماجه وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبو الشيخ في العظمة والبيهقي

في الاسماء والصفات من طريق أبي عبيدة عن أبي موسى الأشعري قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع إليه عمل الليل والنهار وعمل النهار قبل

الليل يحياه النور لو رفع الحجاب لاحرق سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره ثم قرأ أبو عبيدة أن يورك من في النار

ومن حولها وسبحان الله رب العالمين * قوله تعالى (وألق عصاك) الآيات * أخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن

جرير في قوله فلما رآهاتمزا كأنهم جبال قال حين تحوالت حية تسعى * وأخرج الطبراني وابن أبي شيبة وعبد بن

حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله ولم يعقب يا موسى قال لم يرجع وفي قوله الامن ظلم

ثم بدل حسنا بعد سوء قال ثم تاب من بعد ظلمه واسأته * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن

المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله ولي مدبر قال فارولم يعقب قال لم يلتفت وفي قوله لا يخاف لى قال عندى

وفي قوله الامن ظلم قال ان الله لم يحز ظالمنا ثم عاد الله بعائده ورجعته فقال ثم بدل حسنا بعد سوء أى فعل عمل

صالحا بعد عمل سيئ فاني غفور رحيم * وأخرج ابن المنذر عن ميمون قال ان الله قال لموسى انه لا يخاف

لدى المرساون الامن ظلم وليس للظالم عندى أمان حتى ينوب * وأخرج سعيد بن منصور عن زيد بن أسلم انه

قرأ الامن ظلم * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال كانت على موسى جبة لا تبلغ رقبته فقال له ادخل

يدك في جيبك فادناها * وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن معمر قال انما قيل ادخل يدك في جيبك لانه لم

يكن لها كم * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد قال كانت عليه مدرعة الى بعض يده ولو كان لها كم أسره

أن يدخل يده في كمه * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله وأدخل يدك في جيبك قال جيب القميص

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة وأدخل يدك في جيبك قال في جيب قميصه فخرج به مضاعف

من غير سوء قال من غير برص في تسع آيات قال يقولها ثلث الآيات يد موسى وعصا في تسع آيات وكان ابن

تبارك اسم ربهم عليه السلام...
 في بلادهم ومواسمهم...
 كذبت القوم بآيات الله...
 عن ابن عباس في قوله...
 أنفسهم ظلموا...
 الاشمس انه قرأ...
 الآية * اخرج ابن أبي حاتم...
 منطق الطير...
 الجديد * اخرج ابن أبي حاتم...
 سجده افضل من نعمة...
 وقال الحمد لله...
 كثير من عباده المؤمنين...
 وورث سليمان داود...
 وقال يا أيها الناس...
 منطق الطير...
 من كل شيء ان هذا هو...
 الفضل المبين...
 كلمة الفصل...
 بتأخير العذاب...
 هذه الامامة...
 بيتهم...
 هلاكهم...
 الكافر من ابا جهل...
 واصحابه...
 اليم...
 الظالمين...
 يوم القيامة...
 ثنائين...
 مما قالوا...
 وهو واقع...
 ما يحذر...
 آمنوا...
 عليه وسلم...
 وعملوا الصالحات...
 بينهم وبين ربهم...
 أو بكر واصحابه...
 روضات الجنات...
 رياض الجنة...
 ما يشاؤون...
 ويستشرون...
 في الجنة...
 هو الفضل الكبير...
 لان العظام...

تبارك اسم ربهم عليه السلام...
 في بلادهم ومواسمهم...
 كذبت القوم بآيات الله...
 عن ابن عباس في قوله...
 أنفسهم ظلموا...
 الاشمس انه قرأ...
 الآية * اخرج ابن أبي حاتم...
 منطق الطير...
 الجديد * اخرج ابن أبي حاتم...
 سجده افضل من نعمة...
 وقال الحمد لله...
 كثير من عباده المؤمنين...
 وورث سليمان داود...
 وقال يا أيها الناس...
 منطق الطير...
 من كل شيء ان هذا هو...
 الفضل المبين...
 كلمة الفصل...
 بتأخير العذاب...
 هذه الامامة...
 بيتهم...
 هلاكهم...
 الكافر من ابا جهل...
 واصحابه...
 اليم...
 الظالمين...
 يوم القيامة...
 ثنائين...
 مما قالوا...
 وهو واقع...
 ما يحذر...
 آمنوا...
 عليه وسلم...
 وعملوا الصالحات...
 بينهم وبين ربهم...
 أو بكر واصحابه...
 روضات الجنات...
 رياض الجنة...
 ما يشاؤون...
 ويستشرون...
 في الجنة...
 هو الفضل الكبير...
 لان العظام...

وغيره من الجن والانس والطير
فهم يوزعون حتى اذا
اتوا على وادي النمل قالت
نمل يا ايها النمل ادخلوا
مساجدكم لاجتماعكم
سليمان وجنوده وهم
لا يشعرون فقبض
صاحبكم من قولها وقال
رب اوزعني ان اشكر
نعمتك التي انعمت
علي وعلى والدي وان
اجتنب ما عصى الله
واذن لي برجعتك في
عبادك الصالحين وتقدر
الطير فقال مالي لا ارى
الهدد امد ام كان من
الغائبين لاعدائه عذابي
شديد اولادهم اؤ
لياً تبنى بسلطان مدين
فكثرت غير بعيد فقال
احدات عسا لم يحط به
وجئت من سبأ بانيا
يقين اني وجدت امرأة
عالمهم واوتيت من كل
شي ولها عرش عظيم
وجدتها وقومها يسجدون
لشمس من دون الله
وزين لهم الشيعان
اعمالهم فصددهم عن
السبيل فهم لا يتدون
الا بسم الله الذي
يخرج الخبز في
السموات والارض
ويعلم ما تخفون وما
تعلمون الله لا اله الا هو
رب العرش العظيم قال
سند غر اصعدت ام
كنت من الكاذبين

جسمي اشتهر غزاه لا يسمع ذلك الا ناه فقاتله فدونه يامر الشاطين فيجعلون له اذنان قوارير فيجعل ما يريد من
آله الحرب فيهم يامر العاصف فتحمه من الارض ثم يامر الرعاء فتقدمه حيث شاء * واخرج ابن المنذر
عن يحيى بن كثير قال قال سليمان بن داود لبني اسرائيل ألا أريكم بعض ملكي اليوم قالوا بلى يا بني الله قال يارح
ارفعنا فرفعهم الرحج فجعلتهم بين السماء والارض ثم قال يا طير اطلينا فاطلتم الطير باجتماعهم الا برون الشمس
قال يا بني اسرائيل أي ملك ترون قالوا نرى ملكا عظيما قال قول لاله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير خبير من ملكي هذا ومن الدنيا وما فيها يا بني اسرائيل من خشى الله في السر والعلانية
وقصده في الغنى والفقر وعدل في الغضب والرضا وذكر الله على كل حال فقد أعطى مثل ما أعطيت * قوله تعالى
(وحشر سليمان جنوده) الآية * اخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبلة كان يوضع اسماء ان عليه السلام
ثلاثمائة ألف كرمي فيجاس مؤمنوا والانس بمسايلهم ومؤمنوا الجن من ورائهم ثم يامر الطير فتطالعهم ثم يامر الرحج
فتحمه فبرون على السنبلة فلا يجر كونها * واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله
فهم يوزعون قال يدفعون * واخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله فهم يوزعون قال يجعل على كل صنف منهم
وزعة ترد اولاه على آخرها الثلاث فتقدموا في السير كما تصنع الملوكة * واخرج الطبراني والطبرسي في مسأله عن
ابن عباس ان نافع بن الازرق سأله عن قوله فهم يوزعون قال يجلس أولاهم على آخرهم حتى تنام الطير قال وهل
تعرف للعرب ذلك قال نعم أو ما سمعت قول الشاعر
وزعت رعيها باق بنهد * اذا ما القوم شدوا بهدخس
* واخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد وأبي رزين في قوله فهم
يوزعون قال يجلس أولاهم على آخرهم * واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة فهم يوزعون
قال رد أولاهم على آخرهم * قوله تعالى (حتى اذا أتوا على وادي النمل) * اخرج ابن أبي حاتم عن قتادة في قوله
حتى اذا أتوا على وادي النمل قال ذكر لنا انه واد بارض الشام * واخرج ابن أبي حاتم عن الشعبي قال النمل التي
فقه سليمان كلامها كانت من الطير ذات جناحين ولولا ذلك لم يعرف سليمان ما تقول * واخرج عبد الرزاق
وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة قال النمل من الطير * واخرج البخاري في تاريخه وابن أبي
شيبه وابن المنذر وابن أبي حاتم عن نوف قال كان النمل في زمن سليمان بن داود أمثال الذباب وفي اللفظ مثل الذباب
* واخرج عبد بن حميد عن الحسن بن علي قال كان النمل في زمان سليمان أمثال الذباب * واخرج ابن المنذر عن وهب
ابن منبه قال أمر الله الرحج قال لا يتكلم أحد من الخلاق بشيء في الارض بينهم الا حلقه فوضعت في اذن سليمان
فبذلك سمع كلام النمل * واخرج ابن أبي شيبة عن ابن سيرين انه سئل عن التيسم في الله الا فقرأ هذه الآية
فتيسم صاحبكم قولها وقال لا أعلم التيسم الا فصحكا * واخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة
في قوله اوزعني قال ألهمني * واخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن زبير رضي الله عنه في قوله
واذن لي برجعتك في عبادك الصالحين قال مع الانبياء والمؤمنين * قوله تعالى (وتقدم الطير) الآية * اخرج
ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه من طرق عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه سئل كيف تقدم سليمان الهدد من بين الطير قال ان سليمان قول منزلا فلم يدربا بهدسا والماء كان الهدد
يدل سليمان على الماء فاراد أن يسأله عنه ففقد وقيل كيف ذل الهدد يذهب له الفخ باق عليه التراب
ويضع له الهدد في الجملة فيخيم ما فيه فقل اذا جاء القضاء ذهب البصر * واخرج سعيد بن منصور وابن أبي
حاتم عن يوسف بن ماهك انه حدث ان نافع بن الازرق صاحب الازرق كان يأتي عبد الله بن عباس فاذا أفتى
ابن عباس يرى هو انه ليس بمستقيم يقول وقسم ابن اقيث بكذا وكذا ومن أين كان فيقول ابن عباس رضي
الله عنهما ما أو ما من كذا وكذا حتى ذكر يوما الهدد فقال يعرف بعد مسافة في الارض فقال له ان
الازرق فقفا في ابن العباس كيف تزعم أن الهدد يرى مسافة في الارض وهو يذهب له الفخ
فيذر عليه التراب فيصطاد فقال ابن عباس لولا أن يذهب هذا فيقول كذا وكذا لم أقل له شيئا ان البصر يدفع مالم

بأب القدر فاذا جاء القدر وحال دون البصر فزال ابن الازرق لا جاد لك بعد هاتي شي * وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال كان سليمان اذا أراد أن ينزل منزلا دعا الهدهد ليخبره عن الماء فكان اذا قال ههنا شئ فثبت الشياطين الصخور ولحرت الغيوت من قبل أن يبصر بوا أنبتهم فإراد أن ينزل منزلا فقفوا الطير فلم يره فقال مالي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين * وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في رواية قال ذكر لنا ابن سليمان أراد أن ياخذ من فزة فدعا الهدهد وكان سيد الهدهد يعلم مسافة الماء وكان قد أتى على من البصر بذلك شيا لم يعلمه شئ من الطير اقد ذكر لنا انه كان يبصر الماء في الارض فكما يبصر أحدكم في الماء من وراء لز حاجة * وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن رضي الله عنه قال اسم هدهد سليمان عن * وأخرج عبد الرزاق والفرابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر والحاكم وصححه وابن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله لا عذبة عذابا شديدا قال تنفر يشه * وأخرج الفرابي وابن جرير وعبد ابن حميد عن مجاهد رضي الله عنه لا عذبة عذابا شديدا قال تنفر يشه كاه * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة مثله * وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة رضي الله عنه قال تنفر يشه والقاهرة للبل في الشمس * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن يزيد بن رومان قال ان عذابه الذي كان يعذب به الطير تنفر يشه * وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله أولا أتيتني سليمان حين قال خبر الحق الصديقين * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله أولا أتيتني سليمان حين قال بعذر بين * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن عكرمة قال قال ابن عباس كل سلطان في القرآن حجة وترع الآية التي في سورة سليمان أولا أتيتني سلطان قال واى سلطان كان للهدهد * وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال انما دفع الله عن الهدهد ببره والدته * وأخرج الحسكيم الترمذي وأبو الشيخ في العظمة عن عكرمة قال انما صرف الله عذاب سليمان عن الهدهد لانه كان بارا بوالديه * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله سمعت يسلم تحط به قال اطاعت على ما لم تطلع عليه * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وجهه ثلث من سبابا يقي قال خبر حق * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله وجهه ثلث من سبابا قال سبابا راض اليه يقال اما رب يدها وبينه ستعامة مسيرة ثلاث ليال بنبا يقين قال بخ * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن لهيعة قال يقولون ان ما رب مدية بلقيس لم يكن يدها وبين بيت المقدس الاميل فلما غضب الله عليهم ابعدها وهي اليوم باليمن وهي التي ذكر الله في القرآن اقد كان لسبأ في مسالكهم الآية * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي قال بعث الى سبأ اثنا عشر نبيا منهم تبع * وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن انه قرأ من سبأ نبيا يقين قال بجعله أرضا * وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة انه قرأ من سبأ نبيا قال بجعله وجلا * وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن ابن عباس في قوله اني وجدت امرأة ملكهم قال كان اسمها بلقيس بنت أبي شبرة وكانت هلباع شعراء * وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن في قوله اني وجدت امرأة ملكهم قال هي بلقيس بنت شراحيل ملكة سبأ * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة قال بلغني انها امرأة تسمى بلقيس بنت شراحيل أحد ابويها من الجن مؤخر إحدى قدميهما مثل حافر الدابة وكانت في بيت ملكة * وأخرج ابن أبي حاتم عن زهير بن محمد قال هي بلقيس بنت شراحيل بن مالك بن ريان وأمها فارعة الجنبية * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن جرير قال بلقيس بنت أبي شرح وأمها بلقيس * وأخرج ابن مردويه عن سفيان الثوري مثله * وأخرج ابن عساكر عن الحسن قال كانت ملكة سبأ اسمها البلي وسبأ مدينة باليمن وبلقيس حبيرية * وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه وابن عساكر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اجدى أبوى بلقيس كان جنيا * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن عساكر عن قتادة قال ذكر لنا ان ملك سبأ كانت امرأة باليمن كانت في بيت ملكة يقال لها بلقيس بنت شراحيل هلاك أهل بيتها فملكها قومها * وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن مجاهد قال صاحبة سبأ كانت أمها جنيبة * وأخرج الحسكيم الترمذي وابن مردويه عن عثمان بن حاضر قال كانت أم بلقيس امرأة

الفضل الذي يشمر الله عباده في الدنيا الذين آمنوا بحمد القرآن وعملوا الصالحات فيسابيتهم وبين رحيم (قل) لهم يا محمد لا تعجلن وقال لاهل مكة (لا أسألكم عليه) على التوحيد والقرآن (أجرا) جعل (الامودة في القرى) الان تودوا قرابتي من بعدى ويقال الان تنقر بوا الى الله بالتوحيد وفي قول الحسن البصري وفي قول الفراء تنقر بوا الى الله بالتوبة (ومن يعترف) يكتمسب (محمدة تودله فيها حسنا) تسبها (ان الله غفور) لمن تاب (شكور) يشكر اليسير ويعزى الجزيل (أم يقولون) بل يقولون (افترى) افتلق محمد (على الله كذبا) فاعتم بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله عز وجل فان يشأ الله يختم (على قلبك) ويقال تحفظ فامسك (ويخ الله الباطل) مع الله الشر وأهل (ويحق الحق بكلماته) يظهر دينه الاسلام بقرينة (انه عليم بذات الصدور) بما في القلوب من الخير والشر (وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تعملون)

من الجن يقولون ايها النعمت تسميان * وأخرج ابن عباس عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن عباس
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يؤمنون ايها المؤمن الا من لا يؤمن من الجن * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس
 قال كان لصاحبة سليمان اثنا عشر ألف فقلت كل قبل مائة ألف * وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن بن علي بن فضال
 قال اتي وجدت امرأة تلعب بهم أنكر سليمان أن يكون لاحد على الأرض سلطان غيره * وأخرج ابن أبي حاتم عن
 السدي في قوله وأوتيت من كل شيء قال من كل شيء في أرضها * وأخرج ابن أبي حاتم عن سفيان في قوله وأوتيت
 كل شيء قال من أنواع الدنيا * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله ولها عرش عظيم قال
 كرم من ذهب وقواحه من جوهر ولو أحسن الصنعة على الثمن * وأخرج ابن أبي حاتم عن زهير بن محمد
 قوله ولها عرش عظيم قال سمر من ذهب وصنعه من مرمول بالياقوت والزبرجد طوله ثمانون ذراعاً في عرض
 أربعين ذراعاً * وأخرج ابن أبي حاتم عن يزيد بن رومان في قوله وجدتم أوجه سليمان لشمس قال كانت
 لها كوة في بيتها إذا طلعت الشمس نظرت إليها فصعدت لها * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في
 قوله يخرج الخبء قال يعلم كل خفية في السماء والأرض * وأخرج الثوري وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن
 جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله يخرج الخبء قال الغيب * وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم
 عن عكرمة في قوله يخرج الخبء قال السر * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة عن أنس بن مالك
 حاتم عن سعيد بن المسيب في قوله يخرج الخبء قال الماء * وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ
 في العظمة عن حكيم بن جابر في قوله يخرج الخبء قال المطر * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد في الآية
 قال خبء السموات والأرض ما جمل من الارزاق والقطر من السماء والنبات من الأرض * وأخرج ابن المنذر عن
 ابن جرير في قوله سنظر أم صدقت أم كذبت من الكاذبين قال لم يصدق ولم يكذب * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن
 عباس في قوله اذهب بكابي هذا قال كتب به بكابي هذا قاله الله ثم قول عنهم يقول كذب
 قريتهم فأنظر ماذا يردون فأنظر بالكتاب حتى اذا توسط عرشها أتى الكتاب اليها فقرأت عليه فاذا
 انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن
 قتادة قال كانت صاحبة سبا اذا رقدت غلقت الابواب وأخذت المفاتيح فوضعت بها تحت رأسها فلما قامت الابواب
 وآتت الى فراشها جاءها الله فدخل من كوة يدها فذف الحصى فذف على يدها بين يديها فأنفذت الحصى
 فقرأت فيها فقال يا أيها الملائي أتني الى كتاب كريم يقول حسن ما فيه * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس
 أتني أتني الى كتاب كريم قال يختم * وأخرج ابن أبي حاتم عن زهير بن محمد في قوله كتاب كريم قال تريد ختم
 وكذا ان الماولي يختم كتبها لا يخبر بدينها كتابا لا يختم * وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير في قوله انه من سليمان
 وانه بسم الله الرحمن الرحيم قال لم يردعوا على هذا الكتاب على ما قص الله * وأخرج ابن أبي حاتم عن يزيد بن
 رومان قال كتب بسم الله الرحمن الرحيم من سليمان بن داود الى باقيس بنت ذي شرج وقومها * وأخرج عبد بن
 حميد وابن المنذر عن مجاهد ان سليمان بن داود كتب الى ملكة سبا بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله سليمان بن
 داود الى باقيس ملكة سبا السلام على من اتبع الهدى اما بعد فلا تلوا على وأتوني مسلمين * وأخرج ابن أبي حاتم
 عن مجاهد قال لم يكن في كتاب سليمان الى صاحبة سبا الا ما تقرؤن في القرآن انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن
 الرحيم * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن
 الرحيم أن لا تلوا على يقول لا تلوا على وأتوني مسلمين قال وكذلك كانت الانبياء تكتب جلاطلون ولا
 يكثرون * وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن طريق سفيان بن منصور قال كان يقال كل سليمان بن داود
 أبلغ الناس في كتاب وأقله كلاماً ثم قرأ أنه من سليمان الآية * وأخرج عبد الرزاق وابن سعد وابن أبي شيبة
 وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الشعبي قال كان أهل الجاهلية يكتبون باسم الله فكتب النبي صلى الله عليه وسلم
 أول ما كتب باسم الله حتى نزلت بسم الله مجراها ومرساها فكتب بسم الله ثم نزلت ادعوا الله وأدعوا الرحمن
 فكتب بسم الله الرحمن ثم نزلت الآية التي في طس انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم فكتب بسم الله

(وهو بسم الله الرحمن الرحيم)
 يغفر للذين آمنوا واتبعت
 عليه السلام والقرآن
 (وعملوا الصالحات)
 فيما بينهم وبين ربهم
 (وزيدهم من فضله)
 بكرامته الثواب
 والكرامة في الجنة
 ويقال روي الله
 (والكافرون) أبو جهل
 وأصحابه (لهم عذاب
 شديد ولو بسط الله
 الرزق) وسع الله المال
 (عباده) على عباده
 (البعوا) انا وأولادنا
 (في الأرض) ولكن ينزل
 يوسف (بغير ما يشاء)
 على من يشاء (انه عباده)
 به صلاح عباده (تخير
 بصير) بأعمالهم (وهو
 الذي ينزل الغيث)
 يعني المطر (من بعد
 ما قضوا) أي أبسوا من
 المطر (ويقرر رحمة)
 ينزل رحمة يعني المطر
 (وهو الولي) بالمطر عما
 يعلم (الحديد) الممود
 في (ومن آياته)
 من علامات وحدانيته
 وكرمه (خلق السموات
 والأرض وما بينهما)
 (فيهما) ما خلق في
 الأرض (من دابة)
 كلها آية لكم (وهو على
 جميعهم) على أحيائهم
 (اذا يشاء) قد يروما
 أصابكم من مصيبة)
 ما تصابون في أنفسكم
 (فما كسبت أيديكم)

[illegible]

فما جئت أريدكم
نصيبكم (وبعد فواله
كثير) من الذنوب فلا
يجوز يسكنه (وما أنتم
بمؤمنين في الأرض)
بما أثبت من عذاب الله
(وما أنتم من دون الله)
أمن عذاب الله (من ولي)
قريب ينفعكم (ولا
تصير) مانع عنكم من
عذاب الله (ومن آياته)
من علامات وحدانيته
وقدرته (الجوار) يعني
السفن (في البحر)
كالا سلام) كالخيال
(أن يسكن الرجم)
التي تجري بها السفن
(فقط لأن) فيصير
(رواكد) ثواب (على
ظهوره) على ظهر الماء
(أن في ذلك) فيما ذكر
من السفن (لايات)
العلامات وعبر (الكل
مستبار) على الطاعة
(شكوك) بنعم الله
(أوربعون) أربعون
يعني السفن في البحر
(بما كتبوا) بمسألة
أهلهم (ويعرفون)
كثير (لا يجوز) لهم به
(ويعلم) ليس يعلم
(الذين يجادلون في آياتنا)
يكنون مجادلين
عليه السلام والقرآن
(ما لهم من محيص)
من معصية ولا نجاة من
عذاب الله (فما أنتم)
أعطيتهم (من شيء) من
المال والزهرة (فتساع)
الحيطة الدنيا لا يسبق في

ثم ملأ ناراه جهنم في ما يثبت عليه خصم في أيهم من أئمة بني أمية
وابن جبروان المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد بن جعفر في قوله وفي مسأله الله من هدية قال جبروان
الغلمان والغلمان لباهن لباس الجوارى * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال أرسلت
بها نين من وصف وصيفة وحلفت رؤسهم كاهن * وقالت ان عرف الغلمان من الجوارى فهو نين وان لم يعرف
الغلمان من الجوارى فليس نين فدعا بوضوء وقال توفوا فجعل الغلام يأخذ من مرفقه إلى كفه ويجعل الجارية
تأخذ من كفه إلى مرفقها فقال هو لا يجوارى ولا غلمان * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن بكرمة
قال كانت هدية باعيس سليمان مائتي فرس على كل فرس غلام وجارية الغلمان والجوارى على هيئة واحدة
لا يعرف الجوارى من الغلمان ولا الغلمان من الجوارى على كل فرس لون ليس على الأسخر وكانت أول هديتهم
عنسد سليمان وأخرها عندها * وأخرج ابن أبي حاتم عن بكرمة قال الهدية وصفان ووصائف وإمتهن ذهب
* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال كانت الهدية بجواهر * وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة قال أت
الهدية بلساجات سليمان بين الغلمان والجوارى امتعتهم بالوضوء ففعل الغلمان ظهورا والسواعد قبل بطونهم
وعسلت الجوارى بطون السواعد قبل ظهورها * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي قال قالت ان هو قبل
الهدية فهو ملك فقاتل دون ملككم وان لم يقبل الهدية فهو نين لاطاقة لكم قتاله فبعثت اليه بهدية غلمان
في هيئة الجوارى وحلهم وجوارى في هيئة الغلمان لباهن لباسهم وبعثت اليه بلبان من ذهب وشعر زينة مقوية بخمسة
وبعثت اليه بدمج وبعثت اليه بعملة فلما جاء سليمان الهدية أمر الشياطين فوهوا بالهدية وحيطاطهم اذ بها
وفضة فلما رأى ذلك رسلها قالوا أين نذهب باللبان في أرض هو لا يحيطونهم ذهب وفضة فقبسوا اللبان
وأخذوا عليه مما سوى ذلك وقالوا أخرج لنا الغلمان من الجوارى فاصروهم فوضوا وأخرج الغلمان من
الجوارى اما الجارية فافترغت على يدها وأما الغلام فاعترف وقالوا ادخل لنا في هذه المنزلة فمطأ الله على الدساس
فربط فيه خيمها فاقتدله فيها فخالها واضطرب حتى خرج من الجانب الآخر وقالوا الملائكة لهذا القدر بما ليس
من الأرض ولا من السماء فاصروا بالخيل فاصرت حتى إذا زبدت مسجروا فملا فجعلهم في ملاءه فصار
رسلها فاصبر وهما سليمان ردا الهدية وفدت اليه وأمرت بعرضها فجعل في سبعة آيات وغالقت عنها فاحذت
المفاتيح فلما بلغ سليمان ما صنعت بعرضها قال يا أئمة الملأ أياكم ياتيني بعرضها قبل أن ياتوني مسلمين * وأخرج ابن
أبي حاتم عن زهير بن محمد قال قال لهد دار جمع اليهم فلما أتيتهم بجنود لا قبل لهم بها يعني من الانس والجن
* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي صالح في قوله لا قبل لهم بها قال لاطاقة لهم بها * وأخرج عبد بن حميد
وابن جبروان المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة قال لما بلغ سليمان انه اجابه به وكان قد ذكر له عرضها فاجبه وكان
عرشها من ذهب وقوائمها من لؤلؤ وجوهر وكان مستترا بالديباج والحمر موكبها من سبعة مائة فارس فذكر ان
يأخذ به بعد اسلامهم وقد علم نبي الله سبحانه ان القوم متى ما يسألوا تحرم أموالهم مع دماهم فاحسب أن ياتوني به
قبل أن يكون ذلك من أمرهم فقال أياكم ياتيني بعرضها قبل أن ياتوني مسلمين * وأخرج الفر يابي وابن أبي شيبة
وعبد بن حميد وابن جبروان المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد بن جعفر في قوله أياكم ياتيني بعرضها قال سرير في أريكة
* وأخرج ابن المنذر من طريق علي بن ابن عباس في قوله قبل أن ياتوني مسلمين قال طائعتين * وأخرج
الفر يابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جبروان المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله قال عفر يمتان
الجن قال ما ردوني أن تقوم من مقامك قال من مقعدك * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي
صالح في قوله قال عفر يمت قال عظيم كانه جبل * وأخرج ابن جبروان ابن أبي حاتم عن شعيب الجبلي قال كان اسم
العفر يمت كوزن * وأخرج ابن أبي حاتم عن يزيد بن رومان قال اسمه كوزن * وأخرج ابن جبروان المنذر
وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله قال عفر يمت من الجن قال هو صخر الجني واني عليه لقرى قال علي بن آية
قال علي ما استودعوه * وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله قبل أن تقوم من
مقامك قال من مجلسك * وأخرج ابن أبي حاتم عن زهير بن محمد في قوله قبل أن تقوم من مقامك قال من مجلسك
الذي

(وما عند الله) من
 الثواب (خبر) مما
 عندكم في الدنيا (وأي)
 آدم من متاع الدنيا
 فانه افانية ثم بين ان هو
 فقال (للذين آمنوا)
 بمحمد عليه السلام
 وانقرآن بهن أبا بكر
 وأصحابه (وعلى ربيهم
 يتوكلون) لا على المال
 (والذين يحبونه) كبا
 (الأم) يعني النبوة
 (والهواش) يعني
 الزنا والمعاصي (واذا
 ما غضبواهم) بالفساد
 (يففرون) يخافون
 ولا يكافون به (والذين
 استجابوا لربهم) أجابوا
 لربهم بالتوحيد والطاعة
 (وأقاموا الصلاة)
 أتوا الصلوات الخمس
 (وأمرهم شورى
 بينهم) إذا أرادوا أمرا
 وساجدة تشاوروا فيها
 بينهم ثم عاوبه (ومما
 رزقناهم) أعطيناهم
 من المال (ينفقون)
 يتصدقون (والذين إذا
 أصابهم البغي) الكلفة
 (هم يتصرون)
 يتصرفون بالتصا
 لا بالمكبرة (وجزاءية
 سيرة مثلها) جزاء سيرة
 جاحدة مثلها (فمن
 عفا) عسى عفا عنه
 (وأصلح) ترك القصاص
 ولا يكافئ به (فأجرو
 على الله) فتوا به على
 الله (انه لا يحب الظالمين)
 الميتة بين بالظالم (والذين

الذي تجلس فيه للقضاء وكان سليمان إذا جلس للقضاء لم يغم حتى تزل الشمس * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وإني عليه قمرى أمين قال علي جوهره * وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن مجاهد في قوله أنا آتيتك به قبل أن تقوم من مقامك قال إني أريد أن أعلم من هذا قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيتك به قبل أن يرتد إليك طرفك قال فرج العرش من نفق من الأرض * وأخرج عبد بن حماد عن سلمة قال قرأت في مصحف أبي بن كعب وإني عليه قمرى أمين قال أريد أن أعلم من هذا وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله قال الذي عنده علم من الكتاب قال أصف كاتب سليمان * وأخرج ابن أبي حاتم عن يزيد بن رومان قال هو أصف بن برخيا وكان صدوقا يعلم الاسم الأعظم * وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال كان اسمه أسماوم * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن لهيعة قال هو الخضر * وأخرج ابن أبي حاتم عن زهير بن محمد قال هو رجل من الأنس يقال له ذو النور * وأخرج ابن عساکر عن الحسن قال هو أصف بن برخيا بن مشعيب بن منكيل واسم أمه باطو وامن بنى اسرائيل * وأخرج ابن جرير عن قتادة قال الذي عنده علم من الكتاب قال كان اسمه تملحا * وأخرج الفرابي وابن أبي شيبة وعبد بن حماد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله قال الذي عنده علم من الكتاب قال الاسم الأعظم الذي إذا دعي به أحاب هو بالجلال والاكرام * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة قال الذي عنده علم من الكتاب قال كان جلام بنى اسرائيل يعلم اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أحاب * وأخرج الفرابي وابن أبي شيبة وعبد بن حماد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله قبل أن يرتد إليك طرفك قال أدامه النظر حتى يرتد إليك الطرف فحاشا * وأخرج أبو عبد بن حماد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد قال في قراءة ابن مسعود قال الذي عنده علم من الكتاب أنا أنظر في كتاب ربي ثم آتيتك به قبل أن يرتد إليك طرفك قال فتسكك ذلك العالم بكلام دخل العرش في نفق تحت الأرض حتى خرج إليهم * وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن سعيد بن جبير في قوله قبل أن يرتد إليك طرفك قال قال سليمان أنظر إلى السماء قال في الطريق حتى جاءه به فوضعه بين يديه * وأخرج عبد بن حماد عن ابن عباس مثله * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الزهري قال دعاء الذي عنده علم من الكتاب بالهناء والكل شيء الها واحدا لا اله الا انت أنتى بعز شها قال في قوله بين يديه * وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن عساکر عن ابن عباس قال لم يعر عرش من عبادة سببا بين الأرض والسماء ولكن انشعبت به الأرض بغرى تحت الأرض حتى ظهر بين يدي سليمان * وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حماد وابن المنذر عن ابن سابط قال دعيا باسمه الأعظم فدخل السرير فصار له نفق في الأرض حتى نبع بين يدي سليمان * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد قال دعيا باسم من أسماء الله فادع شها يحمل بين يديه ولا يدرى ذلك الاسم قد خفي ذلك الاسم على سليمان وقد أعظم ما أعطى * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيتك به قبل أن يرتد إليك طرفك قال كان رجلا من بنى اسرائيل يعلم اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أحاب وإذا سئل به أعطى وارتاد الطرف ان يرى بهمه حيث بلغ ثم برط فرقه فدعاه فلما رآه مستقرا عنده سجع وقال رجل غسيري أقدر على ما عند الله مني * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج في قوله هذا من فضل ربي ليملأني أشكر إذا أتيت بالعرش أم أكفر إذا رأيت من هو أدنى مني في الدنيا أعلم مني * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله قال نكروا لها عرشها قال زيد فيه ونقص لننظر أتم تدى قال انتظر الى عقلها فوجدت ثابتة العقل * وأخرج الفرابي وابن أبي شيبة وعبد بن حماد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله قال نكروا لها عرشها قال تنكروا أن يجعل أسطله أعلا ومقدمه مؤخره ويزاد فيه أو ينقص منه فلما جاءت قيل أهاكذا عرشك قالت كانه هو نسبته به وكانت قد تركته خلفها فوجدته أمامها * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي قال إذا دخلت وقد عر شها فجعل كل شيء من حليته وأفرشته في غير موضعه فليسا أعلمها قيل أهاكذا عرشك فذهبت ان تقول نعم فقول ما هكذا كان حليته ولا كسوته ورهته ان تقول ليس هو فيقال له بال هو هو ولكنه غير ناه فقلت كانه هو * وأخرج ابن أبي حاتم عن زهير بن محمد في قوله وأوتينا العلم من قبلها قال

قال لما من فضل ربي ليلاقي أمسكر (١١٤) أمسكر ومن سكر فاعلم ان سكر الله من كفر فان ربي عني كرم قال سكر والهاه وشه

وكان عذابه اذا غلب الطير نفعه ثم يحفظه في الشمس اولاذبحه اوليا تبنى بسامات مدين يعني بعدو بين فلما جاء
الهدى واستقبله الطير فقالت له قد اوتعتك سليمان فقال لهم هل استثنى فقالوا له نعم قد قال الا ان يحيى عبدا
بين فاعجب صاحب سباق كتب معه اليها بسم الله الرحمن الرحيم الاتعلاوا على واثقوني مسلمين فاقبلت بلقيس فلما
كانت على قدر فرسخ قال سليمان ايكم يا بني بعشر اقبل ان يا توني مسلمين قال عقرت من الجن انا آتيتك به قبل
ان تقوم من مقامك فقال سليمان اريد اعجل من ذلك فقال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيتك به قبل ان يرتد اليك
طرفك فاتي بالعرش في نطق في الارض يعني سرب في الارض قال سليمان غيروه فلما جاءت قبي لها اهدك اعرشك
فامتنسكرت السر عتروأت العرش فقالت كانه هو قبي لها الدخلى الصريح فلما رآته حسبه لجة ماء وكشفته عن
ساقها فاذا هي امرأة شعراء فقال سليمان ما يذهب هذا فقال بعض الجن انا اذهبوه ومنعت له النور وكان اول
ما صنعت النور وكان اسمها بلقيس واخرج ابن عساكر عن عكرمة قال لما تزوج سليمان بلقيس قال ما مستني
حديدة قط فقال لا شيبا طين انظر واى شئ يذهب بالشعر غير الحديد فوضعهوا النور فذبحه كان اول من وضعها
شباطين سليمان واخرج البخاري في تاريخه والعميلي عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اول من صنعت له الحمامات سليمان واخرج ابن عدى في الكامل والبيهقي في الشعب عن
ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من دخل الحمام سليمان فلما وجدوه اذ هم
من ذاب الله واخرج ابو نعيم في الحلية عن مجاهد قال لما قدمت ملكة سبا على سليمان رأتها عارية فقلت
اعلام سليمان هل يعرف مولاك كم وزن هذا الذئبان فقال انا اعلم فكيف مولاي قالت فكيف وزن ذئبان فقال الغلام
يوزن الحطب ثم يحرق ثم يوزن الرماد فما نقص فهو دخانه واخرج البيهقي في الزهد عن الاوزاعي قال كسر برج
من أبراج ندمر فاصابوا فيه امرأة مسلمة فاعادها من حجة كان اعطاها طي العلو امير عليهم اسماعطوا لها ثمانون
ذراعاً كتوب على طرف العمامة بالذهب بسم الله الرحمن الرحيم انا بلقيس ملكة سبا اوجه سليمان بن داود
ملككت الدنيا كافرة ومؤمنه ما لم ملكه احد قبلي ولا يليك احد بعدى صار صغيرى الى الموت فاقصر وايا طلاب
الدنيا واخرج ابن عساكر عن سليمان بن عبد الله بن ربي قال لما سلمت بلقيس تزوجها سليمان وامه رها
يا بملكك قوله تعالى (واقدر ارسالا الى خود) اذيات واخرج القرطبي وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن
جبر بن الروان المنذروا بن ابي حاتم عن مجاهد في قوله فاذا هم فريقان يختصمون قال مؤمن وكافر قوله صالح مرسل
من ربه وقوله لم ليس برسول وفي قوله لم تستجبون بالسيئة قال العذاب قال الحسن قال الرسعة في قوله قالوا اطيرنا
بك قال تشاء منا وفي قوله وكان في المدينة تسعة رهط قال من قوم صالح وفي قوله تقاسموا بالله قال صالحوا على
هلا كه فلم يصلوا الى بيتي اهلكوا وقومهم اجمعين واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن قتادة في قوله فاذا هم فريقان يختصمون قال ان القوم بين مصدق ومكذب مصدق بالحق ونازل عنده ومكذب
بالحق تاركه في ذلك كانت خصومة القوم قالوا اطيرنا بك قال قالوا اما اصبنامن شرفنا هومن قبلنا ومن قبل من
مهلك قال طائر كهم عند الله يقول علم اعماسكم عند الله بل انتم قوم تفتنون قال تفتنون بطاعة الله ومحبته وكان
في المدينة تسعة رهط قال من قوم صالح قالوا تقاسموا بالله لنبينه وأهلنا قال فوادعوا على ان ياخذوه ليل لا يقتلوه قال
ذكر انهم بينهم معانق الى صالح يعني مسرعين ليقتلوه بعث الله عليهم مخررة فاندسهم ثم لنقول لوليه
يعنون رهط صالح ومكر وامكر اقال مكرهم الذي مكر وايا صالح ومكر نامكرا قال مكر الله الذي مكرهم رماهم
بصخرة فاهدمتهم فانظر كيف كان مكرهم قال شر والله كان عاقبة مكرهم ان دمرهم الله وقومهم اجمعين ثم
صيرهم الى النار واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله طائر كهم قال مصابكم
واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله وكان في المدينة تسعة رهط قال كان اسماؤهم زعمي وزعيم وهري
وهريم وداب وهواب ورياب وسيطع وقدار بن سالف عاقر الناقة واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن
عباس في قوله وكان في المدينة تسعة رهط قال وهم الذين عقر والناقاة قالوا الذين عقر وهاتين صالحا و
قنتاهم ثم نقول لوليه صالح ماشهدنا من هذا شيئا وما لنا به علم فدمرهم الله اجمعين واخرج ابن جرير

انظر انهم تدي أم تكون
من الذين لا يتسدون
فلم جاءت قبي لها
عشرتك قالت كانه هو
واوتينا العلم من قبلها
وكننا من الذين
انها كانت تعبد من دون
الله انهم كانت من قوم
كافر من قبل لها الدخلى
الصريح فلما رآته حسبه
لجة وكشفته عن ساقها
قال انه صرح محمرد من
قوارير قالت رب اني
طلعت نفسي واسلمت
مسح سليمان لله رب
العالمين ولقد ارسلنا
الى عودا حمهم صالحا
ان اعبدوا الله فاذا هم
غير يقاتل يختصمون
قال باقوم لم تستجبون
بالسيئة قبل السبعة
لولا تسعة فتفرون الله
لعلمكم ترجعون قالوا
اطيرنا بك ومن معك
قال طائر كهم عند الله
بل انتم قوم تفتنون
وكان في المدينة تسعة
رهط يفسدون في الارض
ولا يصلحون قالوا
تقاسموا بالله لنبينه
وأهلنا ثم لنقول لوليه
ما شهدنا هلك اهلنا وانا
اصادقون ومكر وامكرا
ومكر نامكرا وههم
لا يشعرون فانظر كيف
كان عاقبة مكرهم انا
دمرناهم وقومهم اجمعين
فذلك يومئذ هم ساد
ع قتلهم هو ان في ذلك
لاية قوم يعادون انهم

لاية قوم يعادون انهم كانوا يتعبدون لوليه طائر قال لقومهم انا تون الفاحشة واتم تبصرون اناسكم ان تون الوجال

ويعبدون جسد من عظامه في رباح وكث في المدينة تسعة مئة يفسدون في الارض ولا يتسبحون قال كانوا يعرضون الدراهم والله أعلم بقوله تعالى (قل الحمد لله) الآية * وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والبرقاني وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وسلام على عباده الذين اصطفى الله قال هم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أممهم الله لبيته * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن سفيان الثوري في قوله وسلام على عباده الذين اصطفى قال نزلت في أصحاب محمد خاصة * وأخرج عبد بن حميد عن قتادة انه كان اذا قرأ الله تحميداً ما يشركون قال بل الله محمدي وأبني وأجلي وأكرم * قوله تعالى (أم من خاف) الآية * وأخرج الطبراني عن ابن عباس ان نافع بن الازرق قال له اخبرني عن قوله تعالى حدائق قال البساتين قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الشاعر يقول

بلاد سقاها الله أما سهولها * فغضب ودرم غدي وحدائق

* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله حدائق قال النخل الحسن ذات ثمرة نجة قال ذات ثمرة * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن الضحاك في قوله حدائق قال البساتين تحللها الشيطان ذات ثمرة قال ذات حسن * وأخرج الفريراني وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن جاهد في قوله حدائق ذات ثمرة قال البساتين لغة أعري النوار عما ياكل الناس والأنعام * وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة في قوله أله مع الله أي ليس مع الله * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة بل هم قوم بعدلون قال يشركون * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زبيل هم قوم يعدلون الآلهة التي عبدوها عدلوا بالله ليس الله عدل ولا ندوا لا اتخذوا حبة ولا ولدا * * وأخرج عبد بن حميد عن قتادة وجعل إلهار واسى قال رواه سبأ جبالها وجعل بين البحر من ساحرا قال ساحرا من الله لا ينبغي أحد من سماء على صاحبه * قوله تعالى (أمن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء) * * وأخرج أحمد وأبو داود والطيبراني عن رجل من بلجهم قال قال رسول الله الام تدعون قال أدعوا إلى الله وحده الذي أنزل بالمضر فدعوه فكشف عنك والذي أنزلت بارض فذر دعوتك رد عليك والذي أنزلت أصابك سنة فدعوه أنزل لك * * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج في قوله ويكشف السوء قال الضر * * وأخرج ابن أبي شيبة عن سفيان بن نوفل قال بينما نحن عند عبد الله اذ جاءته وليلة إلى سيدنا فقلت ما يجيبك وتدلح فلان مهر بك بعينه فتركه بدور في النار كانه في ذلك ثم فابتغى راقيا فقال عبد الله لا تتبع راقيا وانفك في مخفره الا ان أربعا وفي الايسر الا ناولا قل لا بأس اذهب الناس رب الناس اشف أنت الشافي لا يكشف الضر الا أنت قال فذهب ثم رجع اليها فقال فعلت ما أمرتني فاجئت حتى رأت وبالوا كل * * وأخرج الطبراني عن سفيان بن عيينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فازق الساعة فهو في النار عني وجهه لان الله تعالى يقول أمن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض فالحالفة من الله عز وجل فان كان خيرا فهو يذهب به وان كان شرا فهو يؤمنه به عليك أنت بالطاعة فيما أمر الله تعالى به * * وأخرج البغوي في معجمه عن ابيان بن قيس قال قال جعفر بن هبيرة جلسنا مع النبي فدخلت مائة تعلموا او أدركت ما لم تدركوا انه سيجي بعد هذا يعني معاوية أمراء ليس من رجالة ولا من ضربائه وليس فيهم أصغر أو أكبر حتى تقوم الساعة هذا السلطان سلطان الله يجعله وليس أنتم تجعلونه الاوان للراعي على الرعية حقا والارعية على الراعي حقا فادوا اليهم حقهم فان ظلموكم فكلوهم إلى الله فانكم وياهم تحتهم يوم القيامة وان انحصم لصاحبه الذي أدى اليه الحق الذي عليه في الدنيا ثم قرأ فلنسلن الذين أرسل اليهم ولنسلن المرسلين حتى يبلغ والوزن يومئذ القسط هكذا قرأ * * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة ويجعلكم خلفاء الارض قال خلفاء بعد خلف * * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي ويجعلكم خلفاء الارض قال خلفاء من قبلكم من الامم * * وأخرج ابن المنذر وابن جرير عن ابن جريج أمن يدرك في ظلمات البر قال ضلال الطارقي والبحر قال ضلاله طرقة وموجه وما يكون فيه * قوله تعالى (قل لا يعلم من في السموات والارض الا الله) * * وأخرج الطبراني وسفيان بن عيينة وأحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي

في قوله تعالى (قل لا يعلم من في السموات والارض الا الله) * * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن جريج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم من في السموات والارض الا الله وما يشعرون أيا من يشعرون

بل اداؤك عليهم في
 الآخرة بل هم في
 شك منها بل هم فيها
 طغوا وقال الذين كفروا
 اننا كنا ترابا وانا بآبائنا
 اننا لنظربون لقد وعدنا
 هذا نحن وآباؤنا من
 قبل ان هذا الاضطراب
 الجوابين على سبيل رافى
 الارض فانظروا كيف
 كان عاقبة المجرمين ولا
 تحزنوا لهم ولا تنكروا
 في سبق مما عكروا
 ويقولون متى هذا الوعد
 ان كنتم صادقين قل
 عسى ان يكون ردي
 اليكم بعض الذي
 تستعجلون وان ربك
 لذو فضل على الناس
 ولا يمكن ان يكون
 لا يشكروا وان ربك
 ليعلم ما تكن صدورهم
 وما يعلنون وما من غائبة
 في السماء والارض الا
 في كتاب مبين ان هذا
 القرآن يقص على بني
 اسرائيل اكثر الذي
 هم فيه يختلفون وانه
 اهدي ورحمة للعالمين
 فان ربك يقضى بينهم
 بحكمه وهو العزيز
 العليم فوكل على الله
 انك على الحق المبين
 انك لا تسمع الموتى ولا
 تسمع الصم الدعاء اذا
 ولوا مدبرين وما انت
 بهادى العمى عن
 خلائهم ان تسمع الا
 من يؤمن بآياتنا فهم

في السماء والصفات عن مسروق قال كنت متسككا عند عائشة فمالت ثلاث من تسككن لواءه فممن فقصد
 أعظم على الله القرية فقلت وما هن قالت من زعم أن محمدا رأى به فقد أعظم على الله القرية قال وكنت متسككا
 فمالت ثلاث من المؤمنين أنظرني ولا تهمل على ألم يقل الله ولقد رآه بالافق المبين ولقد رآه نزلة أخرى فقالت آنا
 أول هذه الامة سال عن هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جبريل لم أوه على صورته التي خالق عاينها غير هاتين
 المرتين رأيتهم من بطان السماء ساداعظم خاقه ما بين السماء الى الارض قالت أولم تسمع الله عز وجل يقول
 لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو الاظيف الخبير أولم تسمع الله يقول وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا
 الى قوله على حكمهم ومن زعم أن محمدا كتم شيئا من كتاب الله فقد أعظم على الله الفرية والله جل ذكره يقول يا أيها
 الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك الى قوله والله يعصمك من الناس قالت ومن زعم أنه يخبر الناس بما يكون في غد
 فقد أعظم على الله الفرية والله تعالى يقول قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله * قوله تعالى (بل
 اذارك علمهم) الآيات * اخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس بل اذارك علمهم في الآخرة
 قال حين لم ينفع العلم * واخرج أبو عبيد في فضائله وسعيد بن منصور ورويع بن حديد وابن جرير وابن المنذر عن
 ابن عباس أنه قرأ بل اذرك علمهم في الآخرة قال لم يدرك علمهم قال أبو عبيد يعني أنه قرأها في الآخرة فمالت ثلاث من المؤمنين
 ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس بل اذرك علمهم في الآخرة يقول علي بن أبي حمزة * واخرج الفريابي
 وابن أبي شبة وسعيد بن حديد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله بل اذرك علمهم في الآخرة قال ام اذرك علمهم
 أم هم قوم طاعون بل هم قوم طاغوت * واخرج عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ بل اذرك علمهم مثقلة مكسورة
 اللام على معنى اذرك * واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة بل اذرك علمهم في الآخرة قال تشابح علمهم
 في الآخرة بسفههم وجهلهم بل هم من ساعون قال عوان في الآخرة * واخرج ابن أبي حاتم عن الحسن أنه كان
 يقرأ بل اذرك علمهم في الآخرة قال اضعف علمهم في الدنيا حين عاندوا الآخرة في قوله فانظروا كيف كان
 عاقبة المجرمين قال كيف عذب الله قوم نوح وقوم لوط وقوم صالح والاسم التي عذب الله * واخرج ابن جرير
 المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله عسى أن يكون ردي اليكم قال اقرب اليكم * واخرج عبد بن حميد عن
 قتادة عسى أن يكون ردي اليكم قال اقرب اليكم * واخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن
 مجاهد عسى أن يكون ردي اليكم قال عجل اليكم * واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله
 ردي اليكم قال أرف اليكم * واخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج ردي اليكم بعض الذي تستعجلون قال من
 العذاب * واخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون قال يعلم ما عاينوا
 بالليل والنهار * واخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج في قوله ليعلم ما تكن صدورهم قال السر * واخرج
 ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب يقول ما من شيء في السموات
 والارض سرا ولا نية الا يعلم * واخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد وما من غائبة الا في كتاب يقول ما من شيء في السموات
 السموات والارض الا هو عنده في كتاب في اللوح المحفوظ قبل أن يخلق الله السموات والارض * قوله تعالى (ان
 هذا القرآن يقص) الآية * اخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله ان هذا القرآن
 يقص على بني اسرائيل يعني اليهود والنصارى أكثر الذي هم فيه يختلفون يقول هذا القرآن يبين لهم الذي
 اختلفوا فيه * واخرج الترمذي وابن مردويه عن علي قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امك ستمت من
 بعدك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سئل ما المخرج منها فقال كتاب الله العزيز الذي لا يأتية الباطل من
 بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد من ابني العلم في غيره فاضله الله ومن ولي هذا الامر فحكم به عهده
 الله وهو الذي ذكر الحكيم والنور المبين والسر الطاهر المستقيم في خبره من قبلكم ونبا من بعدكم وما بينكم وهو
 الفصل ليس بالهزل * قوله تعالى (انك لا تسمع الموتى) الآية * اخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن
 قتادة في قوله انك لا تسمع الموتى قال هذا مثل ضرب به الله للكافر كما لا يسمع الميت كذلك لا يسمع الكافر ولا يسمع
 به ولا يسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين يقول لو أن أصم ولي مدبر أثم نادى يسمع يسمع كذلك الكافر لا يسمع ولا

يسلمون واذا وقع القول
عليهم اخرجناهم دابة
من الارض تسكنهم
ان الناس كانوا باياتنا
لا يوقنون

لَا يُوقِنُونَ

(منارحة) نعمة (فرح)
بها) أعجب بها غير
شاكلها (وان تصبهم
سبحة) شدة وفقر وبلية
(بما قدمت) عملت
(أيديهم) في الشرك
(فان الانسان) يعني
أبا جهل (كثور)
كافر بالله وبعمته (لله)
ملك السموات والارض
نزل السموات والارض
المطر والنبات (يخلق)
ما يشاء) كتابه (بهم)
لن يشاء انما) مثل لوط
لم يكن له ولد ذكر
(ويجب لمن يشاء الذكور)
مثل ابراهيم لم يكن له
أنثى (أو يزوجهم)
بخطهم (ذكرانا)
وانما) مثل محمد صلى
الله عليه وسلم كان له
الذكر والانثى (ويجعل)
من يشاء عقيبا) بلا
ولد مثل يحيى بن زكريا
(انه عليم قدير) فيما
وهب من الذكور
والاناث (وما كان)
(لنشر أن يكلمه الله)
مواجهة بغير ستر (الا
وحيا) في المنام (أو من
وراء حجاب) تركها
كلم موسى عليه السلام
(أو بره) لرسول (ولا)
جبهه بل كما أمره صلى الله

بفتح بياء شدة وانه أعظم * قوله تعالى (واذا وقع القول عليهم) لا يوقنون * اخرج ابن الجبار في الزهد
وعبد الرزاق والفريابي وابن أبي شيبة ونعيم بن حماد في اللعن وعبد بن جريد وابن أبي الدنيا في كتاب الامر
بالعرف وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه عن ابن عمر في قوله واذا وقع القول عليهم اخرجنا
لهم دابة من الارض تسكنهم قال اذالم يامر بالامر والمعرف ولم ينهوا عن المنكر * واخرج ابن مردويه عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تسكنهم قال ذلك
سنتين لا يامرون بهم روف ولا ينهون عن منكر * واخرج ابن مردويه عن أبي سعيد الخدري قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تسكنهم قال اذا تركوا
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وجب السخط عليهم * واخرج عبد بن جريد وابن جرير عن قتادة واذا
وقع القول عليهم قال اذا وجب القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تسكنهم قال وهى في بعض القراءات
تخسد لهم تقول لهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون * واخرج عبد بن جريد وابن جرير عن حفصة بنت
سفيان قالت سألت أبا العلاء عن قوله واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تسكنهم ما وقع
القول عليهم فقال أوحى الى نوح انه ان يؤمن من قومك الا من قدامن قانت فساكنما كشف عن وجهه شيئا
* واخرج ابن أبي حاتم عن ابن مسعود قال أكثر الطواف بالبيت قبل أن يرفع وينسى الناس مكانه وأكثروا
تلاوة القرآن قبل ان يرفع قيل وكيف رفع ما في صدور الرسل قال يسرى عليهم الا لا يصحون منه فقرأوا ينسون
قول لا اله الا الله ويعتصمون في قول الجاهلية وأسماءهم فذلك حين يقع القول عليهم * واخرج الفريابي وابن جرير
عن مجاهد في قوله وقع القول عليهم قال حق عليهم * واخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله دابة
من الارض تسكنهم قال تعدد لهم * واخرج ابن جرير عن ابن عباس تسكنهم قال كلامها تنسهم أن الناس كانوا
باياتنا لا يوقنون * واخرج عبد بن جريد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي داود في قوله لا يوقنون
ابن عباس عن قوله اخرجنا لهم دابة من الارض تسكنهم قال كل ذلك والله يفعل تسكن المؤمنين وتسكن
الكافرين * واخرج عبد بن جريد عن عامر أنه قرأ دابة من الارض تسكنهم مشددة من الكلام أن الناس
بصب الالف * واخرج نعيم بن حماد وابن مردويه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت الاعد
الذي قال الله اخرجنا لهم دابة من الارض تسكنهم قال ليس ذلك حديثا ولا كلاما ولكنه سمعة تسمى من أمرها
الله به فيكون شروجهما من الصفالية منى فيصيحون بين رأسها وذنبها لا يدحض داحض ولا يخرج خارج حتى اذا
فرغت مما أمرها الله فذلك من هلاك ونجاة نجا كان أول خطوة تضعها باطنها كية * واخرج عبد بن جريد عن
عبد الله بن عمرو قال الدابة فرقة ساء ذات وورديش * واخرج عبد بن جريد عن ابن عباس قال الدابة ذات وور
ورديش مؤلفة منهم من كل لون لها أربع قوائم تخرج بعقب من الحاج * واخرج عبد بن جريد عن الشعبي قال ان
دابة الارض ذات وورديش السباع * واخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جريد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن
أن موسى عليه السلام سأله أن يريه الدابة فخرجت ثلاثة أيام ولما انتهت ذهب في السماء لارى واحدا من
طرفها قال فرأى منظر افظه ما قال رب ردها فردها * واخرج عبد بن جريد عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
لا تقوم الساعة حتى يجتمع أهل بيت على الاناء الواحد يعرفون مؤمنهم من كفارهم قالوا كيف ذلك قال ان
الدابة تخرج وهى ذابة للناس تصيح كل انسان على مسجده فاما المؤمن فتكون تسكت بيضاء تنشق عن وجهه حتى
يبصر لها وجهه وأما الكافر فتكون تسكت سوداء تنشق عن وجهه حتى يسود لها وجهه حتى انهم ليتبايعون في
أسواقهم فيقولون كيف تبسح هذا يا مؤمن وكيف تبسح هذا يا كافر فاربعضهم على بعض * واخرج عبد بن
جريد عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال تخرج الدابة باجسادهم الى الصفا * واخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة
وعبد بن جريد عن طريق سمك عن ابراهيم قال تخرج الدابة من مكة * واخرج عبد بن جريد عن عبد الله بن
عمرو قال تخرج الدابة فيخرج الناس الى الصفا فتأني الرجل وهو يعلى فتقول طول ما شئت أن تقول فوالله
لا تخطئك * واخرج ابن مردويه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تخرج الدابة يوم تخرج

بسم الله الرحمن الرحيم
 (في حجي باذنه) باسمه
 (ما يشاء) الذي شاء من
 الأمر والنهي (انه على)
 أعلى من كل شيء (حكيم)
 في أمره وقضائه (وكذلك)
 هكذا (أوحى اليه)
 زوما من أمرنا) يعني
 جبريل بالقرآن
 (ما كنت تدري
 ما الكتاب) ما القرآن
 قبل نزول جبريل عليك
 وما كنت تحسن قراءة
 القرآن قبل القرآن (ولا
 الاعيان) ولا الدعوة
 الى التوحيد (ولكن
 جعلناه) قلناه يعني
 القرآن (نورا) بيانا
 للأمر والنهي والحلال
 والحرام والحق والباطل
 (ثم يدري به) بالقرآن
 (من يشاء) من كان
 أهلا لذلك (من
 عبادنا وانك انت مدني)
 لنسدهو (الى صراط
 مستقيم) دين مستقيم
 حق (صراط الله) دين
 الله (الذي له ما في
 السموات وما في الارض)
 من الخلق (ألا الى الله
 تصير الامور) هو اقرب
 فالامور في الآخرة تصير
 الى الحكيم الملك
 (ومن السورة التي
 يذكر فيها الزخرف
 وهي كهامكة آياتها
 سبع وعشرون آية
 وكلما تم اسمعائلا وثلاثة
 وثلاثون وحروفها ثلاثة
 وأربعون ومائة سوف)

وهي ذات عظيم وزين تكلم الناس فتعظ في وجه المؤمن نقطة بيضاء فيض وجهه وتنعظ في وجه الكافر
 نقطة سوداء فيض وجهه فيض بايعون في الاوقات بعد ذلك ثم يبيع هذا المؤمن ويم يبيع هذا الكافر ثم يخرج
 الدجال وهو أجور على عينه طرفة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن وكافر * وأخرج أحمد ومرويه
 وابن مردويه عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج الدابة فتقسم الناس على خواطهم ثم يعبرون
 فيكم حتى يشترى الرجل الدابة فيقال من اشترى فيقال من الرجل المخلف * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج دابة الارض ولها ثلاث شرجات فاول شرجة منها بارض البادية
 والثانية في أعظم المساجد وأشرها وأكرمها ولها عنق مشرف براها من بالشرق كايها من بالمغرب ولها وجه
 كوجه انسان ومثاقير كمنقار الطير ذات وير وزغب معاصم موسى وخاتم سليمان جان بن داود تنادي بأعلى صوتها
 ان الناس كانوا يا تائلا لوقنون ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل يا رسول الله وما بعد قال هذات وهذات
 ثم خصه مبروريف حتى الساعة * وأخرج ابن مردويه عن حذيفة بن أسيد أراه دفعه قال يخرج الدابة من أعظم
 المساجد حومة فيبينهاهم فعود برور الارض فيبينهاهم كذلك ان تصدعت قال ابن عينة يخرج حين يسري الامام من
 جبع وانما جبعي سابق ٧ بالحاج ليجز الناس ان الدابة لم يخرج * وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر أنه قال الأريكم
 المكان الذي قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دابة الارض يخرج منه فضر ببعصه قبل الشق الذي في
 الضفا * وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة
 الدجال والدابة وأجوج وما أجوج والدخان وطسوع الشمس من مغربها * وأخرج ابن أبي شيبة عن عائشة
 قالت الدابة يخرج من أجناد * وأخرج ابن جرير عن حذيفة بن اليمان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الدابة فقال حذيفة يا رسول الله من أين يخرج قال من أعظم المساجد حومة على الله بينهما عيسى يطوف
 بالبيت ومعها المسالون اذا اضطرب الارض من تحتهم فترك القنديل وتشتق الصفاحا لي المسبح وتخرج الدابة
 من الصفا أولها يسجد ورأسها لمعة ذات برور يش لن يدركها طالع ولن يطوئها هارب تسم الناس مؤمن
 وكافرا أما المؤمن فيرى وجهه كأنه كوكب دري وتكتب بين عينيه مؤمن وأما الكافر فتكتب بين عينيه نكته
 سوداء كافر * وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث عن ابن عمر أنه قال
 وهو يومئذ مكتوب شئت لا شئت سبني هاتين ثم شئت حتى أدخل الراوي التي يخرج منها دابة الارض وانها
 يخرج وهي آية للناس تلقى المؤمن فتسمه في وجهه واكتب بين عينيه مؤمن وتسم الكافر واكتب بين عينيه
 وجهه وهي دابة ذات زغب وریش فتقول ان الناس كانوا يا تائلا لوقنون * وأخرج سعيد بن منصور وإمام
 ابن حماد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث عن أبي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يخرج دابة الارض ومعها عصا موسى وخاتم سليمان فتجاول وجه المؤمن بالخطام
 وتخطم أنف الكافر بالعصا حتى يجتمع مع الناس على الخوان يعرف المؤمن من الكافر * وأخرج الطيالسي
 وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث عن حذيفة
 ابن أسيد الغفاري قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدابة فقال لها ثلاث شرجات من الدهر فتخرج
 شرجة باقصى اليمن فينثر ذكراها بالبادية في أقصى البادية ولا يدخل ذكراها القرية يعني مكة ثم تسكن زمانا
 طويلا ثم تخرج شرجة أخرى دون تلك فيعوز ذكراها في أهل البادية ولا يدخل ذكراها القرية يعني مكة قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يبينها الناس في أعظم المساجد على الله حومة أو كرمها المسجد الحرام لم يرهم
 الا وهي ترغو بين الزكن والمقام تنفض عن رأسها التراب فارفض الناس عنها واشتق وبعثت عصاها بين المؤمنين
 ثم عرفوا أنهم لن يعجزوا والله فبدأت بهم فجلت وجوههم حتى جعلتهم كأنهم الكوكب الدرري وولت في الارض

لا يذركها ظالم ولا يتجوز منها جبار حتى ان الراسل ليعرف ذمتها بالصلاة فتأمن من خلفه فتقول يا فلان الا ان
تصلي فاقبل عابها فتسجد في ربه ثم ينطلق ويشتري الناس في الاموال ويصنعون في الامصار يعرف المؤمن
من الكافر حتى ان المؤمن يقول يا كافر اقصني حتى وحتى ان الكافر يقول يا مؤمن اقصني حتى * واخرج
ابن مردويه والبيهقي في البعث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ الشعب جيا من تين أو
ثلاثا قالوا وجم ذلك يا رسول الله قال تخرج منه الدابة فتصرخ ثلاث صرخات فيسمعها من بين الخافقين * واخرج
ابن مردويه والبيهقي في البعث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج دابة الارض من جيباد
فيبلغ صدرها الركن ولم تخرج ذنبا بعد قال وهي دابة ذات بر ووفاء * واخرج البخاري في تاريخه وابن ماجه
وابن مردويه عن يدة قال ذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى موضع بالبادية قريب من مكة فاذا
أرض يابسة حولها رمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج الدابة من هذا الموضع فاذا شرب في شرب * واخرج
ابن أبي حاتم عن النزال بن سبرة قال قيل لابي بن ابي طالب ان ناسا يزعمون انك دابة الارض فقال والله ان الدابة
الارض ريشا وريشا وريشا ولا رغب وان لها لحافراوه الى من حافر وانها تخرج من جيب الفرس الجواد ثلثا
وما خرج ثلثاها * واخرج ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم عن ابن عمر قال تخرج الدابة الى جحيم والناس يسرون
الى منى فتحملهم من بين نحرها وذنبا فيلا يبق منافي الاخطام منه وتسمع المؤمن فيصيحون وهم يشهدون
الدجال * واخرج ابن أبي شيبة والخطيب في مالى التلخيص عن ابن عمر قال تخرج الدابة من جيب الفرس في
أيام التشريق والناس يبنون قال فذلك جاء سائق الحاج بخبر سلامة الناس * واخرج ابن أبي حاتم عن أبي
هريرة قال ان الدابة فيها من كل لون ما بين قرنهما فرسخ للراسك * واخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن
المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عمر قال تخرج الدابة من صدر في الصفار تحرى الفرس ثلاثة أيام لم تخرج ثلثها
* واخرج عبد بن خبير وابن أبي حاتم عن ابن عمر قال تخرج الدابة من تحت صخرة جيباد تنسقبل المشرق
فتصرخ صرخة ثم تنسقبل الشام فتصرخ صرخة من فروع من مكة فتصرخ صرخة فان قيل ثم ماذا قال لا أعلم
* واخرج ابن المنذر عن ابن عباس الدابة مؤنثة ذات رغب ورش فيها من أركان الدواب كلها وفيها من كل أمة
شبهها وسماها من هذه الأمة انها تكلم بالسان عربي مبين تسكهم بكلامها * واخرج ابن أبي حاتم وابن
مردويه عن أبي الزبير انه وصف الدابة فقال رأسها رأس ثور وعينها عين خنزير وانها أذن فيل وقرن اقرب ايل
وذئبتها أعني اعمامة وصدورها أسد ولونها لون غمر وخامرها خمرها خمر ذئبها ذئب كبش وقوائمها قوائم بعير
بين كل مفصل من مفصلها اثنا عشر ذراعا تخرج معها عصا موسى وخاتم سليمان ولا يبقى مؤمن الا انكته في مخرج
بعصا موسى نكته بيضاء فتلش وتلك النكته حتى يبيض لها وجهه ولا يبقى كافر الا انكته في وجهه نكته سوداء
يتخاتم سليمان فتلش وتلك النكته حتى يسود لها وجهه حتى ان الناس يتبايعون في الاسواق بكلمات مؤمن وبكم
ذايا كافر * واخرج ابن أبي حاتم عن صدقة بن منيد قال تنجي الدابة الى الرجل وهو قائم يصلي في المسجد فتسكت
بين عينيها كذاب * واخرج ابن أبي شيبة عن حماد بن عيسى قال تخرج الدابة من بين يمين قبل يوم القيامة حتى يضر بفتها
رجال ثم تخرج الثالثة عند أعظم مساجدكم فتاتي القوم وهم مجتمعون عند رجل فتقول ما يجمعكم عند الله والله
في يديرون فتقسم المؤمن حتى ان الرجلين ليقبعا فيقول هذا خذ يا مؤمن ويقول هذا خذ يا كافر * واخرج
نعيم بن حاد في الفتن عن عمرو بن العاص قال تخرج الدابة من شعب بالاحياء ادراهم اسما من السحاب وما خرجت
رجلها من الارض تاتي الرجل وهو يصلي فتقول ما الصلاة من حاجتك ما هذا الا تعوذ أدرياه فتخطمه * واخرج
نعيم بن وهب بن منبه قال أول الآيات الروم ثم الدجال والثالثة الجوج وما جوج والرابعة عيسى والخامسة
الدخان والسادسة الدابة * قوله تعالى (ويوم نحشر من كل أمة) الآيات * اخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن
المنذر وابن أبي حاتم عن جهماد بن قولة ويوم نحشر من كل أمة فوجاهل زمره وفي قوله فهم يوزعون قال يعجب
أولهم على آخرهم * واخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد في قوله يوزعون قال يسافون * واخرج ابن أبي حاتم عن
قنادة في قوله وقع القول قال وجب القول والعقول الغضب وفي قوله والنهار مبصر قال منيرا والله أعلم * قوله

ويوم نحشر من كل أمة
فوجاهل يكذب يا نائبا
فهم يوزعون حتى اذا جاؤا
قال أ كذبتم يا نائبا
تخطوا واهلها أما إذا
كتمت تسمعون ووقع
القول عليهم ما ظلموا
فهم لا ينطقون ألم يروا
أنا نجعلنا لآلئكم
تسمعون والنهار مبصر ان في
ذلك لآيات لقوم
يؤمنون
(بسم الله الرحمن الرحيم)
وباسمائه عن ابن
عباس في قوله تعالى
(حم) يقول قضي ما هو
كائن أي بين (والكتاب
المبين) يقول وأقسم
بالكتاب المبين بالحلل
والحرام والنهي
والامر أن قد قضي
ما هو كائن أي بين قاله
حكيم
ألا يا قوي كل ما هم واقع
وذا الطير يسرجه
والنجوم الطالع
ويقال قسم أقسم به
بالعلم والميم والكتاب
المبين بالحلل والحرام
والامر والنهي (أنا
بجملته) قلنا ووضعناه
(قرا ناعربيا) على
مجرى لغة العرب ولهذا
كان القسم (لعلكم
تسمعون) لكي تعلموا
ما في القرآن من الحلال
والحرام والامر والنهي
(وانه) يعني القرآن
(في أم الكتاب)

في يوم يطلع في الله - وور
فخرج من في السموات
ومن في الارض الامن شاء
الله وكل آتوه داخرين

ابن جبريل ابدا ليعتصم بها
جامعة وسنة وهي تدرس
الاعتصام صنع الله
الذي اتقن كل شيء انه
خبير بما في السموات من
بما بالجنة فله خير منها
وهم من فزع يومئذ
آمنون ومن جاء بالسبيته
فكبت وجوههم في
النار هل ينجون الا
ما كنتم تعملون

الاجح المفوظ مكتوب
(لينا) عندنا (علي)
اكرم شريف من ارفع
(حكيم) حكم بالعدل
والحسرام (افضرب
عنكم الذكر) افرغ
عنكم الوحي والرسول
ما اهل مكة (صفحة) أو
ذركم كحكم بالعدل
ولا تخرج من ان كنتم قوما
مسرعين بان كنتم قوما
مسرعين لا تؤمنون في
علم الله (وكم ارسا من
نبي) قبل ان يات محمد (في
الاولين) في الامم الماضية
فانما انهم لا يؤمنون
ذلم نتركهم لآيات ولا
رسول (وما ينهم) أي
الاولين (من نبي الا
مستأنوا به) بالنبي
(يؤمنون) من يؤمن
والنبي (فاهلكتا أشد
منهم) من اهل مكة
(بما) قوة ومنه

عالم (ووديع في انصور) لا يورج - وأخرج عبد بن منصور وابن جرير عن أبي جبريل في قوله المخرج من في السموات ومن في الارض الامن شاء الله قال هم الشهداء * وأخرج عبد بن جبريل وابن أبي حاتم عن عاصم انه قرأ
وكل آتوه داخرين محدود من قوطة التاء على معنى فاعلوه * وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن جبريل وابن أبي حاتم
عن ابن جبريل انه قرأ وكل آتوه داخرين خذفة بنصب التاء على معنى جاؤوه يعني بلائهم * وأخرج ابن مردويه عن
ابن مسعود قال خطب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في النمل وكل آتوه داخرين على معنى جاؤوه * وأخرج ابن
جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله داخرين قال صاغرين * وأخرج عبد بن جبريل عن قتادة
مثله * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد قال الدخا الصاغر الراهب لان المرء اذا فرغ انما ههنا الهرب
من الامر الذي فرغ منه فلما انفتح في الصور فرغوا فلم يكن لهم من الله منجى * قوله تعالى (ويري الجبال) الآية
* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وتري الجبال تحسبها جامدة قال قائمة صنع الله
الذي اتقن كل شيء قال احكم * وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة وتري الجبال تحسبها جامدة قال قائمة في اصولها
لا تحرك وهي غمر السموات * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله صنع الله الذي اتقن كل شيء
يقول احسن كل شيء خلقه وأوفقه * وأخرج عبد بن جبريل وابن جرير عن قتادة صنع الله الذي اتقن كل شيء قال
احسن كل شيء * وأخرج الفريابي وعبد بن جبريل وابن جرير عن مجاهد الذي اتقن كل شيء قال اتقن كل شيء
* وأخرج عبد بن جبريل عن الحسن الذي اتقن كل شيء قال ألم تر ان كل دابة كيف تبقي على أركانها * قوله تعالى
(من جاء بالحسنة) الآية * وأخرج عبد بن جبريل وابن جرير وابن المنذر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم من جاء بالحسنة فله خير مما قاله لاله الا الله ومن جاء بالسبيته فكبت وجوههم في النار قاله الشريك
* وأخرج ابن مردويه عن جابر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المؤمن قال من جاء بالحسنة فله خير
منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسبيته فكبت وجوههم في النار هل ينجون الا ما كنتم تعملون قال من
لقى الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقي الله يشرك به دخل النار * وأخرج الحاكم في المستدرج عن مسروق بن
عسال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة جاء الاعيان والشركاء بآبائهم بين يدي الرب
فيقول الله لا ايمان انطلق أنت وأهلك الى الجنة ويقول للشرك انطلق أنت وأهلك الى النار ثم تلا رسول الله
صلى الله عليه وسلم من جاء بالحسنة فله خير منها يعني قول لاله الا الله ومن جاء بالسبيته يعني الشرك فكبت
وجوههم في النار * وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجي
الانصار والشرك يوم القيامة فيجئون بين يدي الرب فيقول الرب للانصار انطلق أنت وأهلك الى الجنة ثم
يقول للشرك انطلق أنت وأهلك الى النار ثم تلا هذه الآية من جاء بالحسنة فله خير منها لاله الا الله فله خير منها
يعني بالخير الجنة ومن جاء بالسبيته بالشرك فكبت وجوههم في النار * وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي
عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله من جاء بالحسنة فله خير منها يعني بها شهادة ان لا اله الا
الله ومن جاء بالسبيته يعني بها الشرك يقال هذه تسمى وهذه تردى * وأخرج عبد بن جبريل وابن أبي حاتم والحاكم
وسليم والبيهقي في الاسماء والصفات وانظر افعلى في مكارم الاخلاق عن ابن مسعود من جاء بالحسنة قال بلاله
الا الله ومن جاء بالسبيته قال بالشرك * وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن الشعبي قال كان حديثا جاسافا
حكمة فقال ما تقولون في هذه الآية من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسبيته
فكبت في النار وجوههم فقالوا انما نأخذ بقرعة من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها فاخذ كذا من حصي يضرب
به الارض وقال بالسك وكان حسدا وقال من جاء بلاله الا الله وجبت له الجنة ومن جاء بالشرك وجبت له النار
* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي عن ابن عباس من جاء بالحسنة قال بلاله الا الله فله خير منها
قال فها وصل الى الخير ومن جاء بالسبيته قال الشرك * وأخرج الفريابي وعبد بن جبريل وابن جرير عن مجاهد من
جاء بالحسنة قال لاله الا الله ومن جاء بالسبيته قال الشرك * وأخرج عبد بن جبريل عن الحسن وابن وهب عن أبي صالح
وسعيد بن جبيرة وعطاء وقتادة وجاهد مثله * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس فله خير منها قال ثواب * وأخرج

[illegible]

قال ما ضحككم بعد ثمة فأتى العشرة فرفعهما ووجدتهما استبقي فلم يستق الا دوا واحدا حتى رويت الغنم فرجعت
 الى ائمة الى ابيهم اخذ ثمة وتولى موسى عليه السلام الى الظل فقال الرب اني لما اترأت الى من خير فقير قال فجاءته
 اسداهما تشي على اسديها واضعة ثوبها على وجهها ليست يساق من الناس خراجة ولا جنة قالت ان ابي يدعوك
 ايجز يان اسداهما سقيتنا لانا فقام معها موسى عليه السلام فقال لها امشي خلفي وانعني الى الطريق فاني اكرمك ان
 تصيب الريح يا ابنتك فصف جسدك فلما انتهت الى ابيها قصص عليه فقالت احداها ما ايت استأجره ان خير من
 استأجرت القوي الامين قال يا ابنتي ما علمك يا مائمه وقوته قالت اما قوته فرفعه الحجر ولا يطيقه الا عشرة رجال واما
 امانته فقال امشي خلفي وانعني الى الطريق فاني اكرمك ان تصيب الريح ثيابك فتصعب لي جسدك فزاد ذلك رغبة
 فيه فقال اني اريد ان اتركك احدي ابنتي هاتين الى قوله سجدني ان شاء الله من الصالحين اى في حسن العجبة
 والوفاء بما قال قال موسى عليه السلام ذلك بيني وبينك اعسا الاجلين قضيت فلا دعوان على قال نعم قال الله على
 ما تقول وكل في ذوقه واقام معه يكفيه ويعمل له في رعاية ثمنه وما يحتاج اليه وزوجه صفورا واخذتها شرفا
 وهما ابنتي كانتا تزدوان * واخرج اجد في الزهد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهم ما في قوله
 وساور دماء مدين قال ورد الماء حديث ورد وانه لنتراى خضرة القبل من بطنه من الهزال * واخرج ابن المنذر
 وابن ابي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهم ما قال اخرج موسى عليه السلام من مصر الى مدين وبينه وبينها ثمان
 ايام ولم يكن له طعام الا ورق الشجر وخرج اليها فاما فاصول حتى وقع خف قدمه * واخرج عبد بن حميد عن
 بكرمة وساور دماء مدين قال كان مسيرهم تسعة وثلاثين يوما * واخرج الفر يابي وابن ابي شيبة وعبد بن حميد
 وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد رضى الله عنه في قوله امة من الناس يسقون قال اما ساوى قوله الى لما اترأت
 الى من خير فقير قال من طعام * واخرج ابن المنذر عن مجاهد رضى الله عنه في قوله ووجد من دونهم امرأتين
 قال اما ساوهم الا يوصو رواه ما اربح اخوات صغار يسقن الغنم في العواقر * واخرج ابن جرير وابن المنذر
 عن ابن عباس في قوله تزدوان قال تجلسان * واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي مالك في قوله
 تزدوان قال تجلسان ثمنهما حتى يفرغ الناس ويتخولها المشر * واخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله قالتا لانسق
 حتى يصدر الرعاء قال تنظرات ان تسقيما من فصول ما في حياضهم * واخرج عبد بن حميد عن عاصم انه قرأ حتى
 يصدر الرعاء يرفع الياء وكسر الراء في الرعاء * واخرج عبد بن منصور وابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم
 وابن مردويه والاضياء في المتارة عن ابن عباس رضى الله عنهم ما قال لقد قال موسى عليه السلام رب اني لما اترأت
 الى من خير فقير وهو اكرم خلائقه عليه ولقد افتقر الى شق ثمة واقد لصق بطنه بظهوره من شدة الجوع * واخرج
 ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهم ما في قوله اني لما اترأت الى من خير فقير قال سأل فلان من
 الخبز يشدهم اصابه من الجوع * واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهم ما قال لما ر ب موسى عليه
 السلام من فرعون اصابه جوع كانت ترى امة مؤمن ظاهرا الشاب قال رب اني لما اترأت الى من خير فقير
 * واخرج ابن مردويه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سقى موسى للبحار بين ثم تولى
 الى الظل فقال رب اني لما اترأت الى من خير فقير قال انه يومئذ فقير الى كف من تمر * واخرج ابن ابي شيبة واحمد
 في الزهد وعبد بن حميد وابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير رضى الله عنه في قوله اني لما اترأت الى من خير فقير قال
 شبعه يومئذ * واخرج الفر يابي واحمد عن مجاهد قال ما سأل الا طعاما ما كان * واخرج ابن جرير وابن المنذر
 ابراهيم التيمي رضى الله عنه اني لما اترأت الى من خير فقير قال ما كان معه رغيف ولا درهم * واخرج سعيد بن
 منصور وابن جرير وابن ابي حاتم عن ماريق عبد الله بن ابي الهذيل عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه في قوله
 تشي على اسديها قال جاءت مسترة بكم درعها على وجهها واخرج ابن المنذر عن ابن ابي الهذيل موقوف عليه
 * واخرج احمد عن مطرف بن النخعي رضى الله عنه قال اما والله لو كان عندني الله شي ما تبع ٧ مذقة ولو كان حمله
 على ذلك الجهد * واخرج ابن عساکر عن ابي حازم قال لما دخل موسى عليه السلام على شعيب عليه السلام اذا
 هو بالمشاة فقال له شعيب عليه السلام كل قال موسى عليه السلام اعدوا بالله قال ولم استبجاعة قال بلى واكن

ثم اهدى من ذلك (أم
 آتيناهم) أعطيناهم
 (كتاب من قبله) من قبل
 القرآن (فهم به)
 بالكتاب (مستسكون)
 آخذون منه ويقولون
 ان الملازمة بنات الله
 قالوا لا يا محمد ولكن
 وجدنا آباءنا على هذا
 الدين فقال الله (بلى) قالوا
 اننا وجدنا آباءنا على
 أمة) على هذا الدين
 (وانا على آئارهم) على
 دينهم وأعمالهم
 (معتدون) معتدون
 (وكذلك) هكذا أي كما
 قال قومك (ما أرسلنا
 من قبلك في قرية) الى
 أهل قرية (من نذير)
 من نبي يخوف (الاقالة
 مترفوها) جبارتهم (انا
 وجدنا آباءنا على أمة)
 على هذا الدين (وانا على
 آئارهم) على دينهم
 وأعمالهم (معتدون)
 مستنون (قل) لهم
 يا محمد (أولوا حجة) لكم
 قد بينتكم (باهدي)
 باصوب دينا (بما
 وجدتم عليه آباءكم)
 الاتقواون ذلك (قالوا انا
 بما أرسلناهم به) مسن
 الكتاب (كافرون)
 جاهدون (فانتم منا
 منهم) بالعباد عند
 ربكم كما بينهم الرسل
 والكتب (فانظرو كيف
 كان عاقبة المكذبين)
 آتني أمر المكذبين
 بالكتب والرسل (واة)

قالوا يا موسى (وتمسك)
 المسم (التي براهما)
 يعبدون الا الذي
 قماري (الامم يودي
 الذي خلقني فانه
 سيدين) سيعقني
 على دينه وطاعته
 (وجعلها) يعني لاله الا
 الله (كلمة باقية) ثابتة
 في صفة) في نسله نسل
 ابراهيم (لعلهم
 يسمعون) عن كفرهم
 اتي لاله الا الله (يسل
 ميتت) اجلت (هؤلاء)
 اهل مكة (واياهم)
 قبلهم (حتى جاءهم
 الحق) يعني الكتاب
 (ورسلهم) بين
 لهم (لولا عبادة يعلمونها
 ولما جاءهم الحق)
 الكتاب والرسول
 (قالوا هذا) يعنون
 الكتاب (سحر) كذب
 (وانابه) محمد عليه
 السلام والقرآن
 (كافرون) جاحدون
 (وقالوا) يعني كفار مكة
 وليدوا وعبدوا (لولا) هلا
 (نزل هذا القرآن على
 رجبيل من القرينين
 عظيم) يقول على رجل
 عظيم كالوليد بن المغيرة
 وابي مسعود الثقفي
 من القرينين من مكة
 والطائفة (أهم) يسمون
 رجعت (ربك) يعني
 فمؤدبك وكذا ربك
 فيهم موت لمن شاؤوا
 (تكره) فسد ما بينهم

أخاف أن يكون هذا قوله لما سألته عن أهل بيت لاني في حديث من دخل الآخرة قبله الأرض ذهب بالآل
 والله ولكنكم اعادوني بعد ما بقيت في الضيق ونظم السعالم في موسى عليه السلام قال وأخرج ابن جرير
 عن مالك بن أنس روى الله عنه انه قال ان شعيبا لما كان لا م هو الذي قص عليه موسى ان يخرج ابن
 النضر وابن جبريل من السور روى الله عنه قول يقول يا بني ان شعيبا لم يبعك ولا يبيعك ولا يبيعك ولا يبيعك ولا يبيعك ولا يبيعك
 * وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي عميرة قال كان صاحب موسى عليه
 السلام أئرون ابن أخي شعيب عليه السلام * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس روى الله عنه قال الذي استأجر موسى عليه
 السلام يتر ب صاحب مدين * وأخرج سعيد بن منصور عن ابن عباس روى الله عنه قال كان يكره السكينة
 بابي مرة وكانت كنيسة فزعمت وكانت صاحبة موسى صليها بنت يثرون * وأخرج الفريابي وابن أبي شيبة وعبد
 ابن جبريل وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد روى الله عنه في قوله القوي قال فونه فتح له ما بين يثري
 على فيها فسقى لهم الماء من قال غص بصره عنهم حين سقى لهم ماء * وأخرج الطبراني عن ابن مسعود روى الله عنه ما
 قال لما قالت صاحبة موسى يا بنت استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين قال وما رأيت من قوته قالت جاء
 الى البئر وعليه مخضرة لا يراها كذا وكذا فزعمها قال وما رأيت من أمانته قال كنت أمم امامه ففعلني خلفه
 * وأخرج ابن المنذر عن ابن جبريل روى الله عنه في قوله اني اريد ان اكنعك احدي الهاتين قال يا بني انه
 نكح الكبيرة التي دعتهم واسمها صفر واولوها ابن أخي شعيب واسمها عاويل وقد أخبرني من أصدق ان اسمه في
 الكتاب يثرون كاهن مدين والسكاهن حبر * وأخرج ابن المنذر عن نوف الساجي قال ولدت المرأة لموسى عليه
 السلام غلاما سمى جبريل * وأخرج ابن ماجه والبخاري وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن
 عتبة بن المنذر السلمي روى الله عنه قال كذا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أجلس حتى بلغ قصة موسى عليه
 السلام قال ان موسى أجز نفسه ثمانين سنة أو عشرين سنة فزعمه وطعمه بطنه فلما في الاجل قيل يا رسول الله
 أي الاجلين قضى موسى قال أبرهما وأولاهما فلما أراد فراق شعيب أمر الله ان تسأل أباها ان يعطيه من
 غنمه ما يعيشون به فاعطاه ما ولدت من غنمه فالبون من ذلك العام وكانت غنمه سوداء حسنة فاعطاهم اطلاق موسى
 الى مصاف فسمها من طرفها ثم وضعها في أدنى الخوض ثم أوردوها فقاموا وقف موسى ياراه الخوض فلم يدر
 منها شاة الا ضرب جنبها شاة شاة قال فانت وأنت وتوضعت كلها اقوال الالاشاة أو شاتين ليس فيها شوش
 ولا ضروب ولا غز ورواها في ولا كشة تفوت الكف قال النبي صلى الله عليه وسلم فلما فتحت الشام وجدتم بها يا
 تلك الغنم وهي السامرية قال ابن لهيعة الفشوش التي تفسح بائنها واسعة الشخب والضروب الطويلة الضرع
 يجتره والغز والضيق الشخب والفول التي ليس لها ضرع الا كهبة حلتين والسكينة الصغيرة الضرع لا يدرى
 المكف * وأخرج ابن جرير عن أنس روى الله عنه قال لما دعا موسى عليه السلام صاحبه الى الاجل الذي كان
 بينهما قال له صاحبه كل شاة ولدت على لونه فذلك لونه ففزع على الاعلى الماء فامارت الخيل فزعت فقلت
 جولة فقلت كاهن بلقاء الاشاة واحدة فسد ذهب بالواهن ذلك العام * وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي
 شيبة في المصنف وعبد بن جبريل والبخاري وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس روى الله عنه انه
 سئل أي الاجلين قضى موسى فقال قضى أكثرهما وأطعمهما ان رسول الله اذا قال فعل * وأخرج البخاري وأبو
 يعلى وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن عباس روى الله عنه ما ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سأل جبريل أي الاجلين قضى موسى قال أكثرهما وأطعمهما * وأخرج ابن أبي حاتم عن يوسف بن
 مسرح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي الاجلين قضى موسى فسأل جبريل فقال لا علم لي فسأل جبريل
 ما كان وقفة فقال لا علم لي فسأل ذلك المثلث به فقال الرب عز وجل أبرهما وأولاهما وأزكاهما * وأخرج ابن
 مردويه عن طريق علي بن عاصم عن أبي هريرة عن أنس روى الله عنه ان رجلا سأله أي الاجلين
 قضى موسى فقال لا أدري حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا أدري حتى أسأل جبريل فقال لا أدري

ولولا أن تصيبهم

مصيبه عبادت
أيدهم فيقولوا بنا لولا
أرسلت إلينا رسولا
فنتبع آياتك ونكون
من المؤمنين فلما جاءهم
الحق من عندنا قالوا لولا
أوتى مثل ما أوتى موسى
أولم يكفر واجبا أوتى
أولم يكفر واجبا أوتى
موسى من قبل قالوا
بهران تظاهرا وقالوا
أنا نكفر كافرين قل
فأولئك كتاب من عند الله
هو الهدى منهم ما أتبعه
ان كنتم صادقين فان لم
يسفهموا لك فاعلم أنهم
يتبعون أهواءهم
ومن أضل عن اتبع
هو ابغى هدى من الله
ان الله لا يهدي القوم
الضالين

بأنفسه ويقال بهم
ان قرأت بالنصب (عن
ذكر الرحمن) عن
قوله من الرحمن وكلمه
(نفيض له شيطاناً)
تجعل له قريناً من
الشياطين (فهو قرين)
في الدنيا وفي الآز
(وانهم) يعني الشياطين
(اي صدقهم) ليعرفونهم
(عن السبيل) عن
سبيل الحق والهدى
(ويحسبون) يظنون
(أنهم مهتدون) بالحق
والهدى (حتى اذا
جاءهم) يعني ابن آدم
وقرينه الشيطان في
مسله واحدة (قال)

عباس رضى الله عنه سمع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قرب الله موسى الى نور ربنا نبي اقال اي رب هل
أحد أكرم عليك مني فبني نجيوا وكنتي تكلم اقال نعم محمد أكرم على منك قال فان كان محمد أكرم عليك مني
فهو أمة محمد أكرم من بني اسرائيل فقلت لهم البحر وانجيهم من فزعوت وعمله وأطعمهم من المن والسلاوى قال
نعم أمة محمد أكرم على من بني اسرائيل قال الهى أرنهم قال انك ان تراه من شئت سمعت صوتهم قال نعم
الهى فنادى ربنا أمة محمد أجيبوا ربكم فاجابوا وهم في أصلاب آبائهم وأرحام امهاتهم الى يوم القيامة فقالوا اليك
أنت ربنا سقاو نحن صبيدك حقا قال صدقتهم وأنا ربكم وأنتم عبيدي حقا قد عرفت أسكنكم قبل أن تدعوني
وأعطيتكم قبل أن تسألوني فن أقبني منكم شهادة أن لا اله الا الله دخل الجنة قال ابن عباس رضى الله عنهما
فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم أراد أن عن عليه بما عايناه وما أعطى الله فقال يا محمد وما كنت بجانب
الطور اذ نادينا * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو نصر السجزي في الأمانة عن مقاتل وما كنت بجانب
الطور الا آية يقول وما كنت أنت يا محمد بجانب الطور اذ نادينا أمتك وهم في أصلاب آبائهم ان يؤمنوا بك اذا
بعثت * وأخرج عبيد بن جريد وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه وما كنت بجانب الطور اذ نادينا قال اذا
نادينا موسى ولكن وجه من ربك أى مما صنعنا عليك قوله تعالى (ولولا أن تصيبهم) الآيات * وأخرج ابن
مردويه عن أبي سعيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم الهالك في الفترة يقول رب لم ياتني
كتاب ولا رسول ثم قرأ هذه الآية ربنا لولا أرسلنا رسولا فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين وأخرج ابن أبي
حاتم وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتى مثل ما أوتى موسى أولم
يكفر واجبا أوتى موسى من قبل قالوا ساحران تظاهروا وقالوا أنا نكفر كافرين قال لهم أهل الكتاب يقول بالسكابين
التوراة والفرقان فقال الله قل فأتوا بكتاب من عند الله هو الهدى منهم ما أتبعه ان كنتم صادقين * وأخرج الطبراني
وابن أبي شيبة وعبيد بن جريد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضى الله عنه لولا أوتى مثل ما أوتى موسى قال
يهدونكم فرسان تسال محمد مثل ما أوتى موسى من قبل يقول الله لمحمد قل لقريش يقولون لهم أولم يكفروا
بما أوتى موسى من قبل قالوا ساحران تظاهروا قال قول لهم ودعوا موسى وهارون وقالوا أنا نكفر كافرين قال لهم ودعوا
أيضا بما أوتى محمد * وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه أولم يكفر واجبا أوتى موسى من قبل قال لهم
ان يهت محمد صلى الله عليه وسلم * وأخرج الطبراني عن ابن الزبير رضى الله عنه انه كان يقرأ قالوا ساحران تظاهروا
* وأخرج الفرغاني وعبد بن جريد وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير انه كان يقرأ قالوا ساحران تظاهروا قال موسى
وهارون * وأخرج عبيد بن جريد والبخاري في تاريخه وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس رضى
الله عنهما انه قرأ ساحران تظاهروا بالالف قال يعنى موسى ومحمد عليهما السلام * وأخرج عبيد بن جريد وابن
المنذر عن عكرمة رضى الله عنه انه كان يقرأ ساحران تظاهروا قال هما كتابان * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم
عن ابن عباس رضى الله عنه قالوا ساحران تظاهروا يقول التوراة والفرقان * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي
رضى الله عنه قالوا ساحران تظاهروا قال التوراة والفرقان حين صدق كل واحد منهما صاحبه * وأخرج ابن أبي
حاتم عن عاصم الجدي انه كان يقرأ ساحران تظاهروا يقول كتابان التوراة والفرقان الا تراهم يقول فأتوا بكتاب
من عند الله هو الهدى منهما * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زبير رضى الله عنه قال لو كان يريد النبي صلى الله عليه
وسلم لم يقل اتوا بكتاب من عند الله هو الهدى منهما اتبعه انما أراد الكتابين * وأخرج الفرغاني وعبيد بن جريد
وابن أبي حاتم عن أبي رزين رضى الله عنه انه كان يقرأ ساحران تظاهروا يقول كتابان التوراة والانجيل * وأخرج
عبيد بن جريد وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه قالوا ساحران تظاهروا قال ذلك اعداء الله اليهود لان نجيل والقرآن
قال ومن قرأها ساحران يقول محمد وعيسى * وأخرج عبيد بن جريد عن عبد الكبريم أبي أمية قال سمعت عكرمة
قول ساحران فذكرت ذلك لجاهد فقال كذب العبد قرا ثم اعلى ابن عباس ساحران فلم يعب على * وأخرج عبيد
لزياد وابن المنذر عن مجاهد قال سألت ابن عباس رضى الله عنهما وهو بين الركن والماب والمأتم وهو متكئ
على يدي عكرمة فقلت ساحران تظاهروا أم ساحران فقلت ذلك مرارا فقال عكرمة ساحران تظاهروا اذهب أيها

الذي يروى عنهم (بدر)
 بدر (فانما جاءهم -
 فقتلوه) عن علي بن ابي
 طالب (عن ابي بصير)
 وبعدهم (فاسمك)
 اسمك (بالذي اوحى
 اليك) يعني القرآن
 (انك) يا محمد (علي
 صلوات الله عليه)
 دين قائم برضاه (وانه)
 يعني القرآن (الذي ذكر
 لك) شرف لك (ولقوله)
 فليس لانه باعهم
 (وسوف تستأبون)
 عن شكر هذا الشرف
 (واسأل من ارسلنا من
 قبلك) يا محمد (من
 رسلنا) مثل عيسى
 وموسى وادريس وهذا
 في الآية التي اسرى به
 الى السماء وصلى
 بسبعين نبياً مثل ابراهيم
 وموسى وعيسى فامر
 الله نبيه ان يسلمهم يا محمد
 (اجعلنا من دون
 الرحمن آلهة يعبدون)
 يقول سالم على جعلنا
 آلهة يعبدون من دون
 الرحمن - دم وموخر
 ويقال سلمهم هل امرنا
 من دون الرحمن آلهة
 يعبدون وفيها وجه
 آخر يقول سل الذي
 ارسلنا اليهم الرسل من
 قبلك يعني اهل الكتاب
 اجعلنا من دون الرحمن
 آلهة يعبدون يقول
 هل جعلنا الرسل
 الا بالوحي فلم يسألهم
 الذي صلى الله عليه وسلم

دارس ومنه ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 هو لا يصومون لاسد في الاحد ولا يموت هذا القليل فانهم رجل من اهل الجاهلية نزلت فيهم في العبادات
 فذكرت فيهم حتى اتموا في عبادتهم واحد واحد الى غايته الذي يكون فيه فانه لم يبق من ذلك الا واحد
 اتموا في عبادتهم لاسد في الاحد ولا يموت هذا القليل فانهم رجل من اهل الجاهلية نزلت فيهم في العبادات
 غار الذي يكون فيه فقال لي يا سلمان هذا الخبر وهذا آدم فكل اذا غرقت وصم اذا نشطت وصل ما بالك وتم اذا
 كسبت ثم قام في صلاته فلم يكلمني ولم ينظر الى فخذني الغم تلك السبعة الايام لا يكلمني احد حتى كان الاحد
 فانصرف الى فذهب الى مكانهم اسم الذي كانوا يجتمعون وهم يجتمعون كل واحد في منزله فيبقي بعضهم بعضا
 فيسلم بعضهم على بعض ثم لا يلتقون الى مثله فرجعت الى بيتي لما يقال لي مثل ما قال لي اول مرة هذا الخبر وهذا آدم
 فكل منه اذا غرقت وصم اذا نشطت وصل ما بالك وتم اذا كسبت ثم دخل في صلاته فلم يكلمني الى ولم يكلمني الى
 الاحد الا سراً فخذني غم واحد كنت نفعني بالفرار فقلت اصبر احدى او ثلاثة فلما كان الاحد رجعت اليهم
 فاقطروا واجتمعوا فقال لهم اني اريد بيت المقدس فقالوا له وما تريد الى ذلك قال لا عهدي به قالوا اننا نخاف ان يحدث
 بك حدث فبأهلك غيرنا وكما نحب ان يكون لك عهدي به فلما سمعته يذكر ذلك فرحت قلت نسا فرونا في الاس
 فذهب عن الغم الذي كنت اجد فخرت انا وهو وكان يصوم من الاحد الى الاحد ويصلي الليل كله ويمشي
 بالليل فاذا اترانا قام يصلي فلم يزل ذلك دأبه حتى نزلنا بيت المقدس وعلى الباب رجل مقعد يسأل الناس فقال اعطاني
 فقال ما مي شيء فدخلنا بيت المقدس فلما رآه اهل بيت المقدس بشوا به واستشعروا به فقال لهم غلامي هذا
 فاستوصوا به فانطلقوا بي فاطمعت في خبري ولجأ ودخل في الصلاة فلم يتصرف الى حتى كان يوم الاحد الا سراً
 انصرف فقال لي يا سلمان اني اريد ان اضع رأسي فاذا بلغ النبط مكان كذا وكذا فاقبطني فبلغ الغل الذي قال
 فلم اوقفه رجلاً فمأرايت من اجتهادهم وتصيبه فاستيقظ مذعوراً فقال يا سلمان ألم اكن قلت لك اذا بلغ النبط
 مكان كذا وكذا فاقبطني فقلت لي واسكن اعلمني رجلاً كذا كذا من دأبك قال ويحك يا سلمان اني اكره ان
 يفتوني شيء من الدهر لم اعمل فيه الله خبر انهم قال لي يا سلمان اعلم ان افضل ديننا اليوم النصرانية قلت ويكون بعد
 اليوم دين افضل من النصرانية كلمة اقبلت على اسمي قال نعم يوشك ان يبعث نبي يا كل الهدية ولا ياكل الصدقة
 وبين كنفه خاتم النبوة فاذا اذكره فانبجعه وصدقه قلت وان اصرني ان ادع النصرانية قال نعم فانه نبي الله لا يامر
 الا بالحق ولا يقول الا حقا والله لو اذكره كذا ثم اصرني ان اقم في النار لوقعته ثم خرجت من بيت المقدس فرأيت ذلك
 المصنف فقال له ذلك فلم تعطني وهوذا يخرج فاعطني فالتفت فلم يرجعه احمدا قال فاعطني يدك فاقبض بيده
 فقال قم باذن الله فقام فحسبوا سيف وجهه نحوهم له فانبجعه بصري فخرجت من بيت المقدس فاصبح فاسرع المشي
 وتبعته فقلت اني رفته ممن كذب اعراب فسدوني فحماوني على بيعي وشدوني وناقفتني اهل البياع حتى سقطت الى
 المدينة فاشتراني رجل من الاصابغة عني في حائط له من ثعلف فمكنت فيه ومن ثم تعلمت الخوص اشترى ثوباً
 بدرهم فاعطه فابعه بدرهمين فارد درهمين الى الخوص واستدفع درهمين احب ان آكل من عمل يدي فباعنا ونحن
 يا مدينة ان رجلاً لا يخرج بكثرة من الله اوسله فمكنته ما شاء الله ان فمكنته فها هو اليك قد قدم علينا فقلت والله
 لا جرمه فذهب الى السوق فاشترى ثوباً ثم خرجت من بيت المقدس فاصبح فالتفت فمكنته فها هو اليك قد قدم علينا فقلت والله
 حتى وضعت يدي عليه فقال ما هذه اصدقة ام هدية قلت لي صدقة فقال لا يحبها كوا باسم الله وامسك ولم يأكل
 فمكنت يا ما ثم اشترى ثوباً ايضا بدرهم فاصنع منها فاحتملتها حتى اتيته بها فوضعت يدي عليه فقال ما هذه صدقة
 ام هدية فقلت بل هدية فقال لا يحبها كوا باسم الله واكل معهم قال هذا والله يا كل الهدية ولا ياكل الصدقة
 فرأيت بين كنفه خاتم النبوة مثل بيضاء الحامة فاسلمت فقلت له ذات يوم يا رسول الله أي قوم النصراني قال لا خير
 فيهم ولا فخر فيهم قلت في نفسي انا والله اجمعهم قال بوزك حين بعث السرايا ووجد السيف فمسيره تنفرج وسرية
 تدخل والسيف يقطر قلت يحدث بي الا اني اجمعهم فيعذبني فيضرب عنقي فمحدث في البيت فمحدث في لرسول
 ذات يوم فقال يا سلمان اجبر رسول الله قال هذا والله الذي كنت احدث فقلت نعم اذهب حتى ارجع قال لا والله

التي قال في حيزي جده ل * وخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضي الله عنه في قوله ابن وعبدنا وعدا
حسنا فهو لاقية قال جرادة بن عبد الطالب كن متعنا متاع الحياة الدنيا قال أبو هاشم * وأخرج عبد
ابن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه أني وعبدنا وعدا حسنا فهو لاقية قال هو المؤمن سمع كتاب الله
فصدقه وآمن بما وعد فيه من الخير الجنة كن متعنا متاع الحياة الدنيا قال هو الكافر ليس كالمؤمن ثم هو يوم
القيامة من المحضرين قال من المحضرين في عذاب الله * وأخرج ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم عن مسروق رضي
الله عنه أنه قرأ هذه الآية أفن وعبدنا وعدا حسنا فهو لاقية * وأخرج العرياني وابن أبي شيبة وعبد بن حميد
وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله من المحضرين قال أهل النار أحضروها * وأخرج
البخاري في تاريخه عن معاذ بن السائب قال كان معجون بن مهران إذا قدم ينزل على سالم البرادقة لم يقدمه فلم
يأله فقال له امرأته إن أسأله ترأفني وعبدنا وعدا حسنا فهو لاقية كن متعنا قالت فشعل * وأخرج ابن أبي حاتم
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال من استمتع منك أن يضع كثره حيث لا ياكله السوس فليعمل * وأخرج ابن
أبي حاتم عن كعب رضي الله عنه قال مكتوب في التوراة ابن آدم ضع كتركك عندي فلا غرق ولا حرق أدفعه إليك
أفقر ما تكون إليه يوم القيامة * وأخرج مسلم والبيهقي في الإجماع والصفحات عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل يا ابن آدم من ضلت فلم تعدني فيقول رب كيف أعوذك ربي
وبالعلمين فيقول أما علمت أن عبدني فلانا مرض فلم تعده أما علمت أن عبدني فلانا لو عدته لوجدتني عنده ويقول يا ابن
آدم استسقية لنا فلم تستعني فيقول أي رب كيف أسقيك وانت رب العالمين فيقول تبارك وتعالى أما علمت أن
عبدني فلانا استسقى فلم تستعني أما علمت أن لك لوسقته لوجدت ذلك عندي قال ويقول يا ابن آدم استعانة لنا فلم
تطعني فيقول أي رب وكيف أطعمك وانت رب العالمين فيقول أما علمت أن عبدني فلانا استطعمنا فلم تطعمه
أما لنا لو أطعتمنا لم نجد ذلك عندي * وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن عبد الله بن عبد بن عباس
رضي الله عنه قال يحشر الناس يوم القيامة أجوع ما كانوا أو أعطش ما كانوا أو أعرى ما كانوا في أطعم الله عز وجل
أطعمه الله ومن كسا الله عز وجل كساه الله ومن سقى الله عز وجل سقى الله ومن كان في رضا الله كان الله
على رضاه أفند * قوله تعالى (ويوم يناديهم) الآيات * أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن
قتادة رضي الله عنه في يوم يناديهم فيقول يا رب شركتي الذين كنتم تفرعون قال هو لا بد وأنهم قال الذين حق عليهم
القول قال هم الجور ببناء هؤلاء الذين أغويانا أغويناهم الآية وقيل لبني آدم ادعوا شركاءكم فدعوه وهم فلم
يستجيبوا لهم ولم يردوا عليهم خيرا * قوله تعالى (ويوم يناديهم) الآيتين * أخرج ابن المنذر في الزهد وعبد بن
حميد والنسائي والطبراني وابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
أسد إلا سيخاؤه به كما يخالوا أحدكم بالهزيلة البسدر فيقول يا ابن آدم ما غرت بي يا ابن آدم ماذا دعيت فيما علمت
يا ابن آدم ماذا أحببت المرسلين * وأخرج العرياني وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله
عنه فحدث عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابن آدم ما دعيت فيما علمت يا ابن آدم ماذا أحببت المرسلين * قوله تعالى (وربك مخاقي ما يشاء
ويختار) الآية * أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء بن رباح قال ذكر لابي عون الجصبي شيئا من قوله القدر فقال ما تقرؤن
كتاب الله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة * وأخرج البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجه وابن مردويه والبيهقي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمنا الاستخارة في الأمر كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير
الفرصة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك وأستقدر بك بقدرتك وأسالك بفضلنا العظيم فأنت تعذر ولا تقدر
وتعلم ولا أعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومآثي وعاقبة أمري وعاجل
أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي وان كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومآثي وعاقبة أمري وعاجل أمري
وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان وورضي به ويسمى حاجته باسمها * قوله تعالى
(قل أوأيتكم) الآية * أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ان جعل الله عليكم

عليها من اخرج من ارجوان وعليها اتياب معصرة * واخرج ابن ابي ساتم عن عطاء رضى الله عنه في قوله نخرج على
 قومه في زينتته قال في ثوبين آخرين * واخرج عبد بن حميد عن ابي الزبير رضى الله عنه قال خرج قارون على
 قومه في ثوبين آخرين بغير عصفور كالعصفور * واخرج سعيد بن منصور وعبد بن حديد وابن المنذر عن ابراهيم النخعي
 رضى الله عنه في قوله نخرج على قومه في زينتته قال في ثياب حر * واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي ساتم
 عن الحسن رضى الله عنه في قوله نخرج على قومه في زينتته قال في ثياب صبر وحر * واخرج ابن ابي ساتم عن زيد
 ابن اسلم رضى الله عنه في قوله نخرج على قومه في زينتته قال خرج في سبعين الفا عليهم المعصرات وكان ذلك اول
 يوم في الارض رؤيت المعصرات فيها * واخرج عبد بن حديد وابن ابي ساتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله نخرج
 على قومه في زينتته قال في حشمة ذكرنا انهم خرجوا على اربعة آلاف دابة عليهم ثياب حر منها ألف بغلة بيضاء
 وعلى دوابهم قلائف الارجوان * واخرج ابن المنذر وابن ابي ساتم عن ابن جريح رضى الله عنه في قوله نخرج على
 قومه في زينتته قال خرج على بغلة شبيهة بالارجوان وعليها ثلاثمائة ثياب رية على بغال شبيهة عليهم ثياب حر
 * واخرج ابن ابي ساتم عن السدي رضى الله عنه في قوله نخرج على قومه في زينتته قال خرج في جوار بيض على
 سروج من ذهب على قلائف ارجوان وهن على بغال بيض عليهم ثياب حر وجنلي ذهب * واخرج ابن مردويه
 عن اوس بن اوس الثقفي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج على قومه في زينتته قال في اربعة آلاف بغل يعني
 عليه البرزخ * واخرج ابن ابي ساتم عن عبد بن ابي ابيبة رضى الله عنه قال اول من صبغ بالسواد قارون * واخرج
 عبد بن حديد وابن المنذر وابن ابي ساتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله قال الذين يريدون الحياة الدنيا قال انا من
 اهل النوحيد قالوا يا ليت انا مثل ما اوتي قارون وفي قوله ولا يلقاها الا الصابرون يعني لاتي ثواب الله والصواب من
 القول * واخرج ابن ابي ساتم عن السدي رضى الله عنه في قوله انه لذو حظ عظيم قال ذو حد * واخرج عبد الرزاق
 وابن ابي ساتم عن عبد الله بن الحارث رضى الله عنه وهو ابن نوفل الهاشمي قال باغنا ان قارون اوتي من المسكون
 والمساكن حتى جعل باب داره من ذهب وجعل داره كلها من صلب الذهب وكان الملا من بني اسرائيل يغدون اليه
 ويرحون يطعمهم الطعام ويقدون عنده وكان مؤذبا لموسى عليه الصلاة والسلام فلم يسمع القسوة والهوى
 حتى ارسل الى امرأته من بني اسرائيل مذكورة بالجمال كانت تكثر رية فقال لها اهل لك ان اموالك واعطاك
 واخلك بنسائي على ان تاتيني والملا من بني اسرائيل عندي فتقولين يا قارون ألا تنهي موسى عنى فقالت بلى فلما
 جاء أصحابه واجتمعوا عنده عالج اقامت على رؤسهم فقلب الله قلبها ورزقها التوبة فقالت ما أجسد اليوم توبة
 أفضل من ان أ كذب عدو الله وأرى رسول الله عليه السلام فقالت ان قارون بعث الى فقال هل لك ان اموالك
 واعطاك واخلك بنسائي على ان تاتيني والملا من بني اسرائيل عندي فتقولين يا قارون ألا تنهي موسى عنى
 فاني لم أجسد اليوم توبة أفضل من ان أ كذب عدو الله وأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فنتكس قارون
 رأسه وعرف ان قد هلك وفشا الحديث في الناس حتى بلغ موسى عليه السلام وكان موسى عليه السلام شديد
 الغضب فلما بلغه قوضا ثم صلى وسجد وبكى وقال يا رب عدوك قارون كان لي مؤذيا فذكر اشيائهم لم يتناء حتى أراد
 فضجني يا رب سلاطني عليه فاحس الله اليه ان مر الارض بما شئت تطعن فناء موسى الى قارون فلما رآه قارون
 عرف الغضب في وجهه فقال يا موسى ارجنى فقال موسى عليه السلام يا أوص خذهم فاضطر بت داره وخسف
 به وبأصحابه حتى تغيب أقدامهم وساخت دارهم على قدر ذلك فقال قارون يا موسى ارجنى فقال يا أرض خذهم
 فاضطر بت داره وخسف به وبأصحابه الى ركبهم وساخت داره على قدر ذلك وجعل يقول يا موسى ارجنى ويقول
 موسى يا أرض خذهم فاضطر بت داره وخسف به وبأصحابه الى سرتهم وساخت داره على قدر ذلك وجعل
 يقول يا موسى ارجنى فقال موسى يا أرض خذهم فاضطر بت داره وبأصحابه فلما خسف به قيل له يا موسى
 ما أفكأ أم أعزني لو اياي دعا لجنه وقال أبو عمران الجوني فعيل موسى لأعبد الارض بعدك أهدأ * واخرج
 الهر يابى عن ابن عباس رضى الله عنه عن جاني قوله نفسنا به وداره الارض قال خسف به الى الارض السد في
 * واخرج ابن ابي ساتم عن طريق قتادة عن أبي معمر عن سمرة بن جندب قال خسف بقارون وقومه في كل يوم

قد وقامة فلا يباع الارض السطلى الى يوم القيامة * وأخرج عبد بن حنبل وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه
قال ذكر لنا انه يخسف به كل يوم قامة وانه يجبل فيها الا يباع فعرها الى يوم القيامة * وأخرج ابن المنذر عن ابن
جرير رضى الله عنه * وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه قال ان الله امر الارض ان تطيعه ساعة
* وأخرج عبد بن حنبل عن مالك بن دينار رضى الله عنه ان قارون يخسف به كل يوم قامة * وأخرج عبد بن
حنبل عن عكرمة رضى الله عنه قال لما خسف به قارون ذهب وموسى قريب منه قال يا موسى ادع ربك
رجنى فلم يجبه موسى حتى ذهب فاروحى الله اليه استغاث بك فلم تقم وعزنى وجلاى لوقال يا رب رجنى * وأخرج
أحمد في الزهد عن عون بن عبد الله القاري عامل عمر بن عبد العزيز بن علي ديوان فلسطين انه بلغه ان الله عز وجل
أمر الارض ان تطيع موسى عليه السلام في قارون فلما القيه موسى قال للارض أطيعي فاحذنه الى الركنين
ثم قال أطيعي فوارته في جوفها فاروحى الله اليه يا موسى ما أشد قلبك وعزنى وجلاى لوقال يا رب رجنى لا غنة قال
رب غضبك ففعلت * وأخرج عبد بن حنبل وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله فما كانت
له من فئة ينصره من دون الله وما كان من المنتصرين قال ما كانت عنده منعة فمقتنع بها من الله تعالى * وأخرج
عبد الرزاق وعبد بن حنبل وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه هو يكافى الله يقول أولاد الله
يسط الرزق وفي قوله ويكافى لا يبلغ الكافرون يقول أولاد الله لا يبلغ الكافرون والله أعلم * قوله تعالى
(ذلك الدار الآخرة) الآية * أخرج المحاملى والديلمى في مسند الفردوس عن أبي هريرة رضى الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ذلك الدار الآخرة فجعلها للذين لا يريدون علوا فى الارض ولا فسادا قال
التجبر فى الارض والاخذ بغير الحق * وأخرج الفر يابى وعبد بن حنبل وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مسلم
البطين رضى الله عنه في قوله للذين لا يريدون علوا فى الارض ولا فسادا قال العاوانى الكبر فى الارض بغير الحق
والاساد الاخذ بغير الحق * وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير رضى الله عنه في
قوله لا يريدون علوا فى الارض قال بغيا * وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير رضى الله عنه في قوله للذين لا يريدون
علوا فى الارض قال تغلبا وتجبورا ولا فسادا قال بالمعاصى * وأخرج عبد بن حنبل وابن أبي حاتم عن عكرمة رضى
الله عنه في قوله ذلك الدار الآخرة قال تجبى الدار الآخرة للذين لا يريدون علوا فى الارض قال التكبر
وطالب الشرف والمنزلة عند سلاطينها وما وكها ولا فسادا قال لا يسمون بمعاصى الله ولا يأخذون بالمسال بغير
حقه والعاقبة للمتقين قال ابنة * وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن رضى الله عنه في قوله لا يريدون علوا فى الارض
قال الشرف والعز عند ذوي ساطاتهم * وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي معاوية الاسودى في قوله لا يريدون علوا فى
الارض ولا فسادا قال لم ينافوا أهلها فى عزها ولا يجزغوا من ذلها * وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر
وابن أبي حاتم عن هلى بن أبي طالب رضى الله عنه قال ان الرجل يحب ان يكون شيع نعله أفضل من شيع نعل
صاحبه فيدخل فى هذه الآية تلك الدار الآخرة فجعلها للذين لا يريدون علوا فى الارض ولا فسادا * وأخرج
ابن مردويه وابن عساكر عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه انه كان عشي فى الاسواق وحده وهو وال برشد
الضال ويعين الضعيف ويمر بالبيع فيبضع عليه القرآن ويقرأ تلك الدار الآخرة فجعلها للذين لا يريدون
علوا فى الارض ولا فسادا ويقول نزلت هذه الآية فى أهل العدل والنواضع فى الولاة وأهل القدرة من سائر الناس
* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما نحوه * وأخرج ابن مردويه عن عدى بن حاتم رضى الله
عنه قال لما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم أتى اليه وسادة فجلس على الارض فقال اشهد أنك لا تبغى علوا
فى الارض ولا فسادا قال لا * قوله تعالى (الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد) * أخرج ابن أبي
حاتم عن الفضال رضى الله عنه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة فبلغ الحفة اشتاق الى مكة فارتل الله
ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد الى مكة * وأخرج ابن مردويه عن علي بن الحسين بن واقد رضى
الله عنه قال كل القرآن منكى أو مدنى غير قوله ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد فانما أنزلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحنة حين خرج مهاجرا الى المدينة فلا هي مكتبة ولا مدنية وكل آية ترتل على رسول

وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه
بالأسماء يقولون ويكافى
الله يسط الرزق لمن
يشاء من عباده ويقدر
لولا أن من الله علينا
لخسف بنا ويكافى
لا يبلغ الكافرون ذلك
الدار الآخرة فجعلها
للذين لا يريدون علوا
فى الارض ولا فسادا
والعاقبة للمتقين من جاء
بالحسنة فله خير منها
ومن جاء بالسيئة فلا
يجزى الذين عملوا
السيئات الا ما كانوا
يعملون ان الذى فرض
عليك القرآن لرادك الى
معاد قل ربى أعلم من
جاء بالهدى ومن هوى
ضلال مبين وما كنت
تدري أن يأتى اليك
الكتاب الا رجسة من
ربك فلا تكونن ظهيرا
للكافرين ولا يصدقك
عن آيات الله بعد ذلك
أوقات اليك وادع الى
ربك ولا تكونن من
المشركين ولا تدع مع
الله الها آخر الله الا هو
فوجدوه (هكذا)
التوحيد (صراط)
مستقيم) دين قائم برضا
(فاختلاف الأحزاب)
النصارى (من بينهم)
فيما بينهم فى عيسى
فقال بعضهم هو ابن الله
وهم النصارى به وقال
بعضهم هو الله وهم
النصارى به وقال

له الجنة واليه ترجعون
* سورة العنكبوت
مكية وهي تسع وستون
آية *

بعضهم هو شريكهم
المساكنة وقال بعضهم
هو ثالث ثلاثة وهم
المرفوسية (فويل)
شديدة عذاب (للذين
ظلموا) فخرجوا في
عيسى (من عذاب يوم
القيم) وجميع (هــ)
ينظرون ما ينظرون
اذ لا يتوبون عن اعمالهم
(الاسماع) الاقسام
الساعة (ان تاتيهم بغنة)
لحاة (وهم لا يشعرون)
لا يعلمون بغزل العذاب
بهم (الاحياء) في
الهيبة (يومئذ) يوم
القيامة مثل عقبة بن ابي
معيط وابي بن خلف
(بعضهم لبعض هــ)
الا المقتسمين الكفر
والشرك والفواحش
مثل ابي بكر وعمر وعثمان
وعلي واصحابهم فانهم
ليسوا كذلك فيقول
الله يا عبدا لا تخوف
عليكم اليوم حين
يخاف غيركم (ولا انتم
تخزون) حين يحزن
غيركم (الذين آمنوا
يا ايها الذين آمنوا
الله عليه وسلم والقرآن
(وكانوا مسلمين) يخافون
يا عبادة والتوحيد
(ادعوا الى الجنة ايتهم

الله صلى الله عليه وسلم لم يقل الله بحرة فهو مكية نزلت بمكة ثم نزلت بالمدينة
الحرة فانهم مدنية نزلت بالمدينة أو بغربها من البلدان * وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والبخاري
والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس رضي
الله عنهما في قوله لرادك الى معاد قال الى مكة زاد ابن مردويه كما أخرج منها * وأخرج الطبراني وعبد بن حميد
عن مجاهد رضي الله عنه لرادك الى معاد قال الى مولدك الى مكة * وأخرج عبد بن حميد عن الصادق رضي الله عنه
مثله * وأخرج الطبراني وعبد بن حميد وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما
لرادك الى معاد قال الموت * وأخرج عبد بن حميد وابن مردويه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه لرادك الى
معاد قال الموت * وأخرج عبد بن حميد وابن مردويه وأبو يعلى وابن جرير عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
لرادك الى معاد قال الآخرة * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما لرادك الى معاد قال الى يوم
القيامة * وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة رضي الله عنه مثله * وأخرج الطبراني وعبد بن حميد وابن المنذر وابن
أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قال يبعثك يوم القيامة * وأخرج
عبد بن حميد عن الحسن رضي الله عنه لرادك الى معاد قال ان له معادا يبعثه الله يوم القيامة ثم يدخله الجنة
* وأخرج الحاكم في التاريخ والبيهقي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لرادك الى معاد قال الجنة
* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري في تاريخه وأبو يعلى وابن المنذر عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه لرادك الى
معاد قال معاده الجنة وفي المعاد ما آخره * وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه
عن ابن عباس رضي الله عنهما لرادك الى معاد قال الى معادك من الجنة * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي
حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قال لرادك الى الجنة ثم
سألك عن القرآن * وأخرج الطبراني عن أبي صالح رضي الله عنه في قوله لرادك الى معاد قال الى الجنة * وأخرج
عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله لرادك الى معاد قال هذه جنة
كان يكتن ابن عباس رضي الله عنهما * وأخرج ابن أبي حاتم عن نعيم القاري رضي الله عنه لرادك الى معاد قال الى
بيت المقدس * قوله تعالى (كل شيء هالك الا وجهه) * أخرج ابن المنذر عن ابن جرير رضي الله عنه قال لما نزلت
كل من علم ما كان قالت الملائكة هلك اهل الارض فلما نزلت كل نفس ذائقة الموت قالت الملائكة هلك كل نفس
فلما نزلت كل شيء هالك الا وجهه قالت الملائكة هلك اهل السماء واهل الارض * وأخرج ابن مردويه عن ابن
عباس رضي الله عنه ما كل نفس ذائقة الموت قال لما نزلت قبل يا رسول الله فبال الملائكة فنزلت كل شيء هالك
الا وجهه فبين في هذه الآية فناء الملائكة والنبوة من الجن والانس وسائر عالم الله وبرية من الطير والوحش
والسباع والانعام وكل ذي روح انه هالك ميت * وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل رضي الله عنه كل شيء هالك الا
وجهه يعني الحيوان خاصة من اهل السموات والملائكة ومن في الارض وجميع الحيوان ثم لم يزل السموات
والارض بعد ذلك ولا تم لك الجنة والنار وما فيها ولا العرش ولا الكرسي * وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس
رضي الله عنهما ما كل شيء هالك الا وجهه الا ما يريد وجهه * وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه كل شيء
هالك الا وجهه قال الاما يريد وجهه * وأخرج البيهقي في شعب اليمان عن سلمان قال كل شيء هالك الا وجهه
قال الاما يريد وجهه من الاعمال الصالحة * وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب التمسك عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه كان اذا اراد ان يتعاهد قلبه ياتي الخربة يقف على بابها فينادي بصوت حزين ان اهلنا ثم يرجع الى نفسه
فيقول كل شيء هالك الا وجهه * وأخرج أحمد في الزهد عن ثابت بن دينة رضي الله عنه قال لما مات موسى بن عمران
عليه الصلاة والسلام حالت الملائكة عليهم السلام في السموات يقولون مات موسى عليه السلام فاي نفس لا تموت
* (سورة العنكبوت مكية) *

* أخرجه ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت
سورة العنكبوت بمكة * وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال نزلت سورة العنكبوت

ومن الناس من يقول
 آمنا بالله فإذا أودى في
 الله جهنم فتنه الناس
 كذب الله ولحق جاء
 من ربه ليقول
 كنتم معكم أو ليس الله
 يعلم بما في صدور
 العالمين وليعلم الله
 الذين آمنوا وليعلم
 المنافقين وقال الذين
 كفروا للذين آمنوا
 اتبعوا سبلنا ولن نطعنكم
 شيئا كما كذبناكم بما ينطق
 عنكم فاعلموا أنهم من شئ
 فأنهم يكذبون وليحذر
 المنافقين وأنفسهم
 أذنبوا لهم ما ليس لهم
 فاعلموا سبلهم كما كانوا
 يفعلون

(والذالعين) تعجب
 الالعين بالنظر اليه
 (وأنتم فيها) في الجنة
 (خالدون) دائمون
 لا يموتون ولا تتغير جود
 منها (وللجنة) هذه
 الجنة (التي أوردتموها)
 أنزلتموها جعلت لكم
 ميراثا (عسا كنتم
 تعلمون) وتقولون في
 الدنيا (لكم فيها) في
 الجنة (فأكهة) ألوان
 الفاكهة (كثيرة منها)
 من ألوان الفاكهة
 (تأكلون أن الجرمين)
 المنكرين أبا جهل
 وأصحابه (في عذاب
 جهنم خالدين) لا يموتون
 ولا يتغير جود منها
 (لا يلهيهم) لا يفرح

فامتعت من الطعام والشراب حتى جاء أولئك من فاهها بالعضا فنزلت هذه الآية ووصية الإنسان بالديه
 حسنا وإن جاهد الله لتشرك به ما ليس له به علم فلا تطعموها الآية * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن
 أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه ووصية الإنسان بالديه حسنا وإن جاهدك أن تشرك بي ما ليس لك به علم
 فلا تطعمها قال أنزل في سعد بن مالك رضي الله عنه ما أخرجه قال الله لا يظلمني شيء حتى يرجع فانزل الله في
 ذلك أن يحسن إليهم ولا يطعمهم ما في الشرك * قوله تعالى (ومن الناس من يقول آمنا بالله) الآية * وأخرج
 الفر يابن وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله ومن
 الناس من يقول آمنا بالله فإذا أودى في الله إلى قوله وليعلن المنافقين قال أناس يؤمنون بالسنتهم فإذا أصابهم
 بلا من الناس أو مضية في أنفسهم أو أموالهم فتنوا فجعلوا ذلك في الدنيا كعذاب الله في الآخرة * وأخرج ابن
 أبي حاتم عن السدي رضي الله عنه في قوله ومن الناس من يقول آمنا بالله الآية قال كان أناس من المؤمنين آمنوا
 وهاجروا فطعنهم أبو سفيان فردد بعضهم إلى مكة فعدتهم فافتنوا فأنزل الله فيهم هذا * وأخرج ابن أبي حاتم عن
 عطاء رضي الله عنه في قوله فإذا أودى في الله الآية قال إذا أصابه بلا في الله عدل بعذاب الله عذاب الناس
 * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله فتنه الناس الآية قال يريد من دين الله
 إذا أودى في الله * وأخرج أحمد وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والترمذي وصححه وابن ماجه وأبو يعلى وابن حبان
 وأبو نعيم والبيهقي في شعب الإيمان والضايع عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
 أوديت في الله وما يؤذي أحد ولقد أخفت في الله وما يخاف أحد ولقد أتت على ثلاثة وما لي ولبلال طعما يأ كاه
 ذكبت الأما نوارى ابط بال * وأخرج ابن جرير عن أنس رضي الله عنه في قوله ومن الناس من يقول آمنا بالله
 الآية قال أناس من المنافقين بمكة كانوا يؤمنون فإذا أصابهم بلا من المشركين رجعوا إلى الكفر والشرك
 يخافون يردفهم وجعلوا أذى الناس في الدنيا كعذاب الله * وأخرج ابن جرير عن قتادة رضي الله عنه ومن
 الناس من يقول آمنا بالله إلى قوله وليعلن المنافقين قال هذه الآيات نزلت في القوم الذين ردهم المشركون إلى مكة
 وهذه الآيات العشر مدنية * قوله تعالى (وقال الذين كفروا للذين آمنوا) الآية * وأخرج الفر يابن وابن أبي
 شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه وقال الذين كفروا للذين آمنوا
 اتبعوا سبلنا ولن نطعنكم شيئا كما كذبناكم بما ينطق عنكم فأنتم فاعلموا سبلهم كما كانوا يفعلون
 كان عليكم شيء فاعلموا * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الضحاك وقال الذين كفروا هم القادة من الكفار
 الذين آمنوا بأن آمن من الاتباع أتبعوا سيدا ينادونوا فركوا دين محمد صلى الله عليه وسلم * وأخرج عبد بن حميد
 وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه وما هم بخادمين قال بقا عاين واجيمان أنفاهم قال أوزارهم
 وأنفاهم مع أنفاهم قال أوزارهم أضلوا * وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف وابن المنذر عن ابن الحنفية رضي الله
 عنه قال كان أبو جهل وصناديد قر يش يتلقون الناس إذا جازا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسلمون يقولون انه
 بعزم الجرم ويجرم الزنا ويحرم ما كانت تصنع العرب فارجعوا ففتح نحلهم أوزاركم فنزلت هذه الآية واجيمان
 أنفاهم وأنفاهم مع أنفاهم * وأخرج الفر يابن وعبد بن حميد عن مجاهد رضي الله عنه واجيمان أنفاهم وأنفاهم
 مع أنفاهم قال هي مثل التي في النحل ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم * وأخرج
 ابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه واجيمان أنفاهم وأنفاهم مع أنفاهم قال جهلهم ذنوب أنفسهم وذنوب من
 أطاعهم ولا يخفف ذلك عن أطاعهم من العذاب شيئا * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن رضي الله
 عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعادع دعا إلى هدى فاتبع عليه وعمل به فله مثل أجر والذين اتبعوه ولا
 ينقص ذلك من أجورهم شيئا وأعدع دعا إلى ضلالة فاتبع عليه وعمل بها فله مثل أوزار الذين اتبعوه ولا
 ينقص ذلك من أوزارهم شيئا قال عون وكان الحسن رضي الله عنه عما يقر أعلم واجيمان أنفاهم وأنفاهم مع
 أنفاهم إلى آخر الآية * وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي امامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 يا أيكم والغافل فان الله يقول يوم القيامة عز وجل لا يجيرني اليوم ظلم ثم ينادي مناد فيقول أين فلان بن فلان فيؤتى

فربما من الحسنات امثال الجبال فيشخص الناس اليها ابصارهم ثم يقوم بين يدي الرحمن ثم يامر المبادئ يسادي
 من كانت له تباينة أو ظلامة عند فلان بن فلان فله في قومون حتى يجتمعوا قايما بين يدي الرحمن فيقول الرحمن
 افضوا عن عبيدي فيقولون كيف نقضي عنه فيقول خذوا لهم من حسناته فلا زالون ياخذون منها حتى لا يبقى
 منها حسنة وقد بقي من أصحاب الظلمات فيقول افضوا عن عبيدي فيقولون لم يبق له حسنة فيقول خذوا من
 سيئاتهم فاجزواها عليه ثم نزع النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الآية وليحملن أثقالهم وانقالاهم ثم اخرج
 احمد عن حذيفة رضي الله عنه قال سال رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسك القوم ثم اتوا رجلا
 اعطاه فاعطى القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم من سن خيرا فاستب به كان له اجر ومن اجور من تبعهم غير
 منتقم من اجورهم شيئا من أسن شرافا استب به كان عليه وزر ومن أوزا من تبعه غير منتقم من أوزارهم شيئا
 * وأخرج الترمذي وحسنه وابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرا
 سبق المفردون قبل رسول الله ومن المفردون قال الذين هم يثرون في ذكر الله بضح الذكركم أنهم أنقالاهم فياتون
 يوم القيامة ظافا * قوله تعالى (واقعدوا منكم في الأرض ولا ينزعوا من مكانهم الا بآية) * أخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر
 وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث الله نوحا وهاو ابن
 أربعين سنة وولدت فيهم ألف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الله وعاش بعد الطوفان ستين سنة حتى كثر الناس
 وفشوا * وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة رضي الله عنه قال كان عمر نوح عليه السلام قبل أن يبعث الى قومه
 وبعد ما بعث القافس بمائة سنة * وأخرج عبد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن جهم
 قال قال لي ابن عمر رضي الله عنهما ما لكم لم تبس نوح عليه السلام في قومه قلت ألف سنة الا خمسين عاما قال فان من
 كان قبلكم كانوا أطول أعصارا ثم لم يزل الناس ينقصون في الاخلاق والآجال والاحلام والاجسام الى يومهم هذا
 * وأخرج ابن جرير عن عروة بن أبي شدة رضي الله تعالى عنه قال ان الله أرسل نوحا عليه السلام الى قومه وهو
 ابن ثمانين وثلاثمائة سنة فلبث فيهم ألف سنة الا خمسين عاما ثم عاش بعد ذلك ثمانين وثلاثمائة سنة * وأخرج
 ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الدنيا عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاءه ملك الموت الى نوح عليه السلام فقال
 يا طول الذين عبرا كعب وجددت الدنيا ولذتها قال كرجل دخل بيناه بابان فوقف وسط الباب هنيئة ثم خرج
 من الباب الآخر * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله
 فاجزهم الطوفان قال الماعلي الذي أرسل عليهم * وأخرج ابن جرير عن الضحاك رضي الله عنه قال الطوفان
 الغرق * وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن جهم رضي الله عنه في قوله فاجزهم الطوفان قال الماعلي الذي أرسل عليهم
 وبنوه ونساء بنيهم * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله وجعلنا ناء
 للعالمين قال أبغها الله آية نفسي على الجودي والله أعلم * قوله تعالى (وابراهيم اذ قال لقومه) الآيات * أخرجه
 عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله انما تعبدون من دون الله أوانا قال أصناما وتخلعون افسكا قال تصنعون
 أصناما * وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن الحسن في قوله وتخلعون افسكا قال تصنعون * وأخرج ابن جرير
 وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وتخلعون افسكا قال تصنعون كذا * وأخرج الطبراني وابن جرير
 عن جهم رضي الله عنه * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله كيف يبدى الله
 الخلق ثم يعيده قال يعيده في قوله فانظروا كيف بدأ الخلق قال خلق السمووات والارض ثم الله يبدى التشاة
 الآخرة قال البعث بعد الموت وفي قوله فما كان جواب قومه قال قوم ابراهيم وفي قوله فاجزاء الله من النار قال قال
 كعب ما أحرق النار منه الا وثاقه وفي قوله قال انما اتخذتم من دون الله أوانا ماودة ينسكن في الحياة الدنيا قال
 اتخذوا الهوايم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضهم ببعض ويعلن بعضهم بعضا قال صارت كل شاة
 في الدنيا عسداة على أهلها يوم القيامة الاخلة المتقين وفي قوله فآمن له لوط قال فصدقه لوط وقال اني مهاجر الى
 ربي قال هاجر ابراهيم من كوث وهوى من سواد الكوفة الى الشام وفي قوله وآتيناها اخيه في الدنيا قال عاقبة وعمر
 صالحا وبنوه عسدا فاستاقى احد من أهل الملل الا يرضى ابراهيم يتولا * وأخرج عبد بن حميد عن عاصم بن

واقعد ارسنا قوما
 قومه فلبث فيهم
 سنة الا خمسين
 فاجزهم الطوفان
 ظالمون فاجزهم
 السفينة وجعلنا
 للعالمين وابراهيم
 لقومه عسدا
 واتقوه ذاككم
 ان كنتم تعلمون
 تعبدون من دون
 أوانا وتخلعون
 ان الذين تعبدون
 دون الله لا يكونون
 رزقا فاقبضوا
 الرزق واعبدوه واشكروا
 له اليسه ربهم
 تسكبوا فقد كذب
 مسن قبلكم وما
 الرسول الا انذار
 أولم يروا كيف
 الله الخلق ثم يعيده
 ذلك على الله يسيرة
 سيرا وفي الارض فانظروا
 كيف بدأ الخلق ثم الله
 ينشئ النشاء الا
 ان الله على كل شيء
 يعذب من يشاء ويرحم
 من يشاء واليه تهاجرون
 وما أنتم بمعجزين في الارض
 ولا في السماء وما ل
 من دون الله من ولي ولا
 نصير والذين كفروا بايات
 الله ولقاءه أولئك هم
 من الذين أولئك هم
 من الذين أولئك هم
 عسدا فاجزاء الله
 جواب قومه الا قالوا
 اقتلوه أو صر قوما
 الله من النار انى ذلا

لأبيات لقوم يؤمنون
وقال انما اتخذتم من
دون الله آلهة مودة
بينكم في الحياة الدنيا
ثم يوم القيامة يكفر
بعضكم ببعض ويامن
بعضكم بعضا وماذاكم
الغار وما لكم من
قاهن من قاهن له لوط
وقال اني مهاجر الى ربى
لانه هو العزيز الحكيم
فوهبنا له اسحق ويعقوب
وجعلنا في ذرية النبوة
والكتاب واتمناه آخره
في الدنيا وانه في الآخرة
بان الصالحين ولوط اذا
قال لقومه انكم لاتؤمنون
الطاحشة ماسبة لكم بها
من احمد من العالمين
آئنيكم لتأتون الرجال
وتقطعون السبيل
وتأتون في ناديك المنكر
فما كان جواب قومه
الا ان قالوا اتينا بهذاب
الله ان كنت من
الصادقين قال رب
انصرني على القوم
المنفذين ولما جاءت
رسالتنا ابراهيم بالبشرى
قالوا انما هم لكواهل
هذه القرية ان اهلها
كانوا ظالمين قال ان
فيهم لوطا قالوا نحن اعلم
بمن فيها لتجيبه واهله
الامر انه كانت من
الغابرين ولما ان جاءت
رسالتنا لوطا سى بهم
وضاق بهم ذرعا وقالوا
لا تخف ولا تحزن اننا

أبي النجود رضى الله عنه قرأ وتخافون افكاحفين قرأ او ثانا مودة منصورية متونة بينكم نصب * وأخرج
ابن ابي شيبة عن جبهة بن حكيم قال سالت ابن عمر رضى الله عنه ما من صلاة المربى على العود قال لا آسرك ان
تخذوا من دون الله آلهة ان تصلى قائما والاذقاع اذا لا فمضطجعا * وأخرج ابن جرير عن ابن
عباس رضى الله عنه ما في قوله النساء الاخرة قال هي الحاة بعد الموت وهو النشور * وأخرج ابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله فآمن له لوط قال صدق لوط ابراهيم عليه السلام * وأخرج
ابن جرير عن الضحاك في قوله وقال اني مهاجر الى ربى قال هو ابراهيم عليه السلام القائل اني مهاجر الى ربى
* وأخرج ابن ابي حاتم عن كعب رضى الله عنه في قوله وقال اني مهاجر الى ربى قال الى حرات * وأخرج ابن جرير
وابن المنذر عن ابن جريج مثله * وأخرج ابن عساکر عن قتادة في قوله وقال اني مهاجر الى ربى قال الى الشام
كان مهاجرا * وأخرج ابن عساکر عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سمها حرات
اهل الارض هجرة بعد هجرة الى مهاجر ابراهيم عليه السلام * وأخرج أبو يعلى وابن مردويه عن أنس رضى الله
عنه قال أول من هاجر من المسلمين الى الحبشة باهله عثمان بن عفان فقال للنبي صلى الله عليه وسلم سمها الله ان
عثمان لا ولد من هاجر الى الله باهله بعد لوط * وأخرج ابن منده وابن عساکر عن أسماء بنت أبي بكر رضى الله
عنه ما قالت هاجر عثمان الى الحبشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه أول من هاجر بعد ابراهيم ولوط * وأخرج
ابن عساکر والظاهراني والحاكم في السكنى عن زيد بن ثابت رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما كان بين عثمان ورقية وبين لوط من مهاجر * وأخرج ابن عساکر عن ابن عباس
رضى الله عنهما ما قال أول من هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان كما هاجر لوط الى
ابراهيم * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله ووهبنا له اسحق
ويعقوب قال هما ولدا ابراهيم وفي قوله وآتيناها آخره في الدنيا قال ان الله رضى أهل الايمان بدينه فليس من أهل
دين الا وههم يتولون ابراهيم ورضون به * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس رضى الله
عنه ما في قوله وآتيناها آخره في الدنيا قال الثناء * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضى الله عنهما ما قال آتيناها آخره
في الدنيا قال الولد الصالح والثناء * قوله تعالى (ولوط اذا قال لقومه) الايات * وأخرج ابن ابي حاتم عن ابن زيد رضى
الله عنه ما في قوله وتقطعون السبيل قال الطريق اذا مضى المسافر وهو ابن السبيل قطعوا به وعملوا به ذلك العمل
الطريق * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم في قوله وتأتون في ناديك المنكر قال الجمل * وأخرج
الفرجاني وأبو عبد بن حميد والترمذي وحسنه وابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وابن جرير وابن المنذر وابن ابي
حاتم والشافعي في مسنده والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان وابن عساکر عن
أم هانئ بنت أبي طالب رضى الله عنها قالت قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى وتأتون في
ناديك المنكر قال كانوا يجلسون بالطريق فيخذلون ابن السبيل ويسخرون منهم * وأخرج ابن مردويه عن
جابر رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نسي عن الخذف وهو قول الله وتأتون في ناديك المنكر * وأخرج
ابن مردويه عن ابن عمر رضى الله عنهما في قوله وتأتون في ناديك المنكر قال الخذف فقال رجل وما لي قلت هكذا
فاخذ ابن عمر كفاه من مصباح فضرب به وجهه وقال في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تأخذ بالمعاريض
* وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله وتأتون في ناديك المنكر قال الخذف * وأخرج عبد
ابن حميد وابن جرير عن عكرمة رضى الله عنه وتأتون في ناديك المنكر قال كانوا يخذلون الناس * وأخرج الطبراني
وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والحرابي في مسأوى الاختلاف عن مجاهد
في قوله وتأتون في ناديك المنكر قال كان يجتمع بعضهم بعضا في المجالس * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة
وتأتون في ناديك المنكر قال كانوا يعملون الطاحشة في مجالسهم * وأخرج البخاري في تاريخه وابن جرير وابن
المنذر وابن مردويه عن عائشة رضى الله عنها في قوله وتأتون في ناديك المنكر قال الضراط * وأخرج عبد بن حميد
وابن ابي حاتم عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضى الله عنه انه سئل عن قول الله وتأتون في ناديك المنكر

ماذا كان المنكر الذي كانوا ياتون قال كانوا يتضارطون في مجالسهم يضطرب بعضهم على بعض والنادي هو المجلس
 * وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله وتأتون في ناديكم المنكر قال الصغير وأب الجاهل والجلاهي
 وحل أزوار القباء * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن عساكر عن
 قتادة رضي الله عنه في قوله قال ان فيها لوطا قالوا نحن أعلم بما قال لا يليق المؤمن الا بريحيم المؤمن ويحوطه حيثما
 كان وفي قوله الا سرا أنه كانت من الغابرين قال من الباقيين في عذاب الله وفي قوله ولما جاءت رسلنا لوطا سمى عليهم
 وضاق بهم سم ذرا فقال ساء بقومه طنا يتخوفهم على اضيافه وضاق ذراعياضهم تخافهم عليهم وفي قوله انما نزلون على
 أهل هذه القرية رجا من السميع قال عذابا من السماء وفي قوله ولقد نذرناهم آية بينة قال هي الحجارة التي
 أمطرت عليهم آيةها الله * وأخرج الترمذي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله
 ولقد نذرناهم آية بينة قال عجرة * قوله تعالى (والى مدائنهم شعيبا) الآيات * وأخرج الترمذي وابن أبي
 شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله والصيحة وفي قوله وكانوا
 مستبصرين قال في الضلالة * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في
 قوله فاصبحوا في دارهم جائعين قال مبتين وفي قوله وكانوا مستبصرين قال محبين بضلالهم وفي قوله ففهم من أرساينا
 عليه صاحبنا قال هم قوم لوط ومنهم من أخذته الصيحة قال قوم صالح وقوم شعيب ومنهم من خشعنا به الأرض قال
 قارون ومنهم من أغرقنا قال قوم نوح وفرعون وقومه * وأخرج ابن أبي حاتم عن النخعي رضي الله عنه في قوله
 أرساينا عليه صاحبنا قال بحارة * قوله تعالى (مثل الذين اتخذوا من دون الله) الآيات * وأخرج عبد الرزاق وعبد
 ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله مثل الذين اتخذوا من دون الله آيما كمثل
 العنكبوت قال هذا مثل من ضربه الله للمعشرك انه ان يعنى عنه الهه شيئا من ضعفه وقلة اخوانه مثل ضفت بيت
 العنكبوت * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنه ما في قوله مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء
 قال ذلك مثل ضربه الله لمن عبد غيره ان مثله كمثل بيت العنكبوت * وأخرج أبو داود في مراسيله عن يزيد بن
 سرور رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العنكبوت شيطان مسخها الله في وجدها فليقتلها
 * وأخرج ابن أبي حاتم عن زيد بن يسر قال العنكبوت شبه ملان * وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء قال نسجت
 العنكبوت مرتين مرة على داود عليه السلام والثانية على النبي صلى الله عليه وسلم * وأخرج الخطيب عن علي
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت أنا وأبو بكر الغار فاجتعت العنكبوت فنسجت
 بالباب فلا تقابلوهن * قوله تعالى (وتلك الامثال نضرب للناس) الآية * وأخرج ابن أبي حاتم عن عمرو بن مرة
 قال ما مررت بآية في كتاب الله لا أعرفها الا آخرتني لاني سمعت الله تعالى يقول وتلك الامثال نضرب للناس
 وما يعقلها الا العالمون * قوله تعالى (ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) * وأخرج ابن جرير وابن المنذر
 وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه ما في قوله ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر يقول في الصلاة
 منتهى ومنه وجوب معاصي الله * وأخرج عبد بن حميد عن أبي العالية رضي الله عنه في قوله ان الصلاة تنهى
 عن الفحشاء والمنكر قال الصلاة فيها ثلاث خصال الاخلاص والخشعة وذكر الله فكل صلاة ليس فيها من
 هذه الخلال فليست بصلاة فالانصاف امر بالمعروف والنهي عن المنكر وذكر الله القرآن
 بامر ودينها * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن الربيع بن أنس رضي الله عنه انه كان يقرأ وهات
 الصلاة تامر بالمعروف وتنهى عن الفحشاء والمنكر * وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن عمران بن حصين
 رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر فقال من لم
 تنه صلاته عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة * وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس رضي
 الله عنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم تنه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزد من الله الا بعدا
 * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير والبيهقي في شعب الایمان عن الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من لم تنه صلاته عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة وفي لفظ لم يزد من الله الا بعدا * وأخرج الخطيب

المعجزة وهاهنا
 امرأتك كانت
 الغابر من انما نزلون
 أهل هذه القرية
 من السميع كما
 يتسقون واقدم
 منها آية بينة
 نزلون والى مدائنهم
 شعيبا قال يا قوم اعبدوا
 الله وارحوا اليوم الا
 ولا تمسوا في الارض
 فاصبحوا في دارهم جائعين
 وعادوا ثم دوقد تبس
 لكم من مساكنهم و
 لهم الشيطان اعمالا
 فصدتهم عن السبيل
 وكانوا مستبصرين
 وقارون وفرعون
 وهامان واقدماء
 موسى بالبينات فاستكبر
 في الارض وما كان
 سابقين فكلوا أخذ
 بذنوبهم من أول
 عليه صاحبها ومنهم
 أخذته الصيحة ومنهم
 من خشعنا به الأرض
 ومنهم من أغرقنا
 كان الله ليظلمهم
 ولكن كانوا أنفسهم
 نظامون مثل الذين
 اتخذوا من دون الله أولياء
 كمثل العنكبوت اتخذوا
 بيتا وان آوهم البيوت
 لبيت العنكبوت
 لو كانوا يعلمون ان الله
 يعلم ما يدعون من دونه
 من شيء وهو العزيز

جسد يث ثبته وما لا ثبوت له من غير الله لا يثبت في العلم الا سهل الله في غير مقلد الحجة به واخرج ابن جبر عن
 وابن جبر عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال الا أخبركم بخير اعمالكم واهمها الى ملككم وانما هي درجاتكم
 وخير من ان تلقوا بعدكم فليسوا بواقيكم وتضر بواقيكم وتضر بواقيهم ومن اعطاه الدنيا وير والدراهم قالوا وما هو يا ابا
 الدرداء قال ذكر الله وذكركم الله أكبر واخرج ابن جبر عن النبي عن أم الدرداء رضي الله عنها قالت ولد ذكر الله
 أكبر وان صليت فهو من ذكر الله وان جمعت فهو من ذكر الله وكل خير تعمله فهو من ذكر الله وكل شر تفعله
 فهو من ذكر الله وأفضل من ذلك تسبيح الله * واخرج ابن جبر عن سلمان رضي الله عنه انه سئل
 أي العمل أفضل قال أما تقرأ القرآن ولد ذكر الله أكبر لا شيء أفضل من ذكر الله والله أعلم * قوله تعالى (ولا
 تتجادلوا أهل الكتاب) الآيتين * اخرج الفرغاني وابن جبر عن مجاهد في قوله ولا تتجادلوا أهل الكتاب الا
 بالتي هي أحسن الا الذين ظلموا منهم قال الذين قالوا مع الله اله أوله ولد أوله شريك أو يد الله مغلوله أو الله فقير
 ونحن أغنياء أو آذى محمد أصلي الله عليه وسلم وهم أهل الكتاب وفي قوله وقولوا آمنا بالذي أنزل البنا وأنزل اليكم
 قال ابن يقول هذا منهم يعني من لم يقل مع الله اله أوله ولد أوله شريك أو يد الله مغلوله أو الله فقير أو آذى محمد
 صلى الله عليه وسلم * واخرج الفرغاني وابن جبر عن مجاهد في قوله ولا تتجادلوا أهل الكتاب الا بالتي هي أحسن
 قال ان قالوا شرا فقولوا خير الا الذين ظلموا منهم فانه صرنا منهم * واخرج الفرغاني وابن جبر عن المنذر وابن
 أبي حاتم عن مجاهد في قوله ولا تتجادلوا أهل الكتاب الا بالتي هي أحسن الا الذين ظلموا منهم قال لا تقاتلوا الا من
 قاتل ولم يعط الجزية ومن أدى منهم الجزية فلا تقولوا لهم الاحسن * واخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي
 الله عنهم ما في قوله ولا تتجادلوا أهل الكتاب الا بالتي هي أحسن قال بلاله الله * واخرج ابن أبي حاتم عن سلمان
 ابن حسنة في الآية قال التي هي أحسن قولوا آمنا بالذي أنزل البنا وأنزل اليكم والهناء والهكم واحد ونحن له
 مسلمون فهذه مجادلتهم بالتي هي أحسن * واخرج أبو داود في نسخة وابن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن
 الانباري في المصاحف عن قتادة ولا تتجادلوا أهل الكتاب الا بالتي هي أحسن قال من سئى عن مجادلتهم في هذه
 الآية ثم نسخ ذلك فقال قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الآية ولا يجادلوا أشد من السيف * واخرج
 البخاري وابن أبي شيبة وابن جبر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب الامان عن أبي هريرة رضي الله عنه
 قال كان أهل الكتاب يقرئون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تسكنوهم وقولوا آمنا بالذي أنزل البنا وأنزل اليكم والهناء والهكم واحد
 ونحن له مسلمون * واخرج عبد الرزاق والفرغاني وابن جبر عن عطاء بن يسار رضي الله عنه قال كانت اليهود
 يحسدون أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيسبونهم فكانهم يسمونهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تصدقوهم ولا تسكنوهم وقولوا آمنا بالذي أنزل البنا وأنزل اليكم والهناء والهكم واحد ونحن له مسلمون
 * واخرج عبد الرزاق في المصنف وابن سعد وأحمد والبيهقي في سننه عن أبي غلة الانصاري رضي الله عنه ان
 رجلا من اليهود قال لجنادة أنا أشهد انما اتسككتم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حدثكم أهل الكتاب
 فلا تصدقوهم ولا تسكنوهم وقولوا آمنا بالله وكتبه ورسله فان كان حقا لم تسكنوهم وان كان باطلا لم تصدقوهم
 * واخرج البيهقي في سننه وفي الشعب والذيل وأبو نصر السجزي في الابانة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسالوا أهل الكتاب عن شيء فانهم ان يهدوكم ويضلوا اما ان تصدقوا بباطل
 أو تكذبوا بحق والله لو كان موسى حيا بين أظهركم ما حل له الا أن يتبعني * واخرج عبد الرزاق عن زيد بن أسلم
 قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسالوا أهل الكتاب عن شيء فانهم ان يهدوكم ويضلوا انفسهم
 * واخرج عبد الرزاق وابن جبر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لا تسالوا أهل الكتاب عن شيء فانهم ان
 يهدوكم وقد ضلوا تسكنوكم ويحق وتصدقوا بباطل فان كنتم سائليهم لاحد فانظروا ما وطأ كتاب الله فخذوه وما
 خالف كتاب الله فذروه * قوله تعالى (وما كنت تتلون من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك قال كل أهل
 جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله وما كنت تتلون من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك قال كل أهل

ولا تتجادلوا أهل الكتاب
 الا بالتي هي أحسن
 الذين ظلموا منهم
 وقولوا آمنا بالذي أنزل
 البنا وأنزل اليكم والهناء
 والهكم واحد ونحن له
 مسلمون وكذلك أنزلنا
 اليك الكتاب فالذين
 آتيناهم الكتاب
 يؤمنون به ومن هؤلاء
 من يؤمن به وما يجحد
 بآياتنا الا الكافرون
 وما كنت تتلون من قبله
 من كتاب ولا تخطه بيمينك
 اذا ارتابوا بما طعنوك
 هو آيات بينات في صدور
 الذين أوتوا العلم وما
 يجحد بآياتنا الا الظالمون
 وقالوا لا أنزل عليه آيات
 من ربه قل انما الآيات
 عند الله وانما أنا نذير
 مبين
 يحسبون انهم
 يعني صفوان بن أمية
 وصاحبيه انما لا تسمع
 سرهم في ما بينهم
 ونحوهم خلوهم
 حول الكعبة (عليه)
 نسمع (ورسلنا اليهم)
 عندهم (يكذبون)
 سرهم ونحوهم وهم
 الحفظة (قل) ما محمد
 انصر من الحرب وعاقبة
 ان كان ما كان
 (لرسول) ولد فانا أول
 العابدين أول المقرين
 بان ليس لله ولد ولا
 شريك (سبحان رب
 السموات والارض رب

عليك الكتاب يتلى عليهم
 أن في ذلك لرسالة وذكرى
 اليوم يؤمنون قل كفى
 بالله بيني وبينكم شهداء
 ما في السموات
 والأرض والذين آمنوا
 بالباطل وكفروا بالله
 أولئك هم الخاسرون
 العرش عما يصقون
 يقولون من الولد
 والشر يك (فذرهم)
 تركهم يا محمد (بخوضوا)
 في الباطل (ويلهوا)
 بهزأنا القرآن (حق)
 يلافوا) يعاينوا يومهم
 الذي يوعدون) فيه
 الموت والعذاب (وهو
 الذي في السماء) هو
 الله كل شيء في السماء
 (يؤي الأرض) الله
 كل شيء في الأرض (وهو
 الحكيم) في أمره
 يقضائه (العليم) بخلقه
 يلهيه (وتبارك)
 تعالى وتبرأ من الولد
 الشريك (الذي له
 ملك السموات والأرض
 وما بينهما) من الخلق
 (وعنده علم الساعة)
 علم قيام الساعة (والله
 رحيم) في الآخرة
 ولا يعلم الذين يدعون
 به يصدون (من دونه)
 من دون الله (الشفاعة)
 بقول لا تقدر الملائكة
 أن يشهدوا (الاحد)
 من شهد بالحق (بالإله)
 لا إله إلا الله (وهم)

الكتاب يحسدون في كتبهم أن محمد صلى الله عليه وسلم لا يخط بيده ولا يقرأ كتاباً فأنزلت وما كنت تتلون من قبله
 من كتاب ولا تخط به يمينك إذ الأرباب المبطون قرئش وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والاسمعيلى
 في صحيحهم عن ابن عباس في قوله وما كنت تتلون من قبله من كتاب ولا تخط به يمينك قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقرأ ولا يكتب كان أمياً وفي قوله بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم قال كان الله أنزل شأن محمد صلى
 الله عليه وسلم في التوراة والإنجيل لأهل العلم وعلمهم به وجعله لهم آية فقال لهم آية نبوته أن يخرج حين
 يخرج لا يعلم كتاباً ولا يخط به يمينه وهى الآيات البينات التى قال الله تعالى * وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن
 المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله وما كنت تتلون من قبله من كتاب ولا تخط به يمينك قال كان النبي صلى الله عليه
 وسلم لا يقرأ كتاباً قبله ولا يخط به يمينه وكان أمياً لا يكتب وفى قوله آيات بينات قال النبي آية بينة في صدور الذين
 أوتوا العلم من أهل الكتاب قال وقال الحسن القرآن آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم يعنى المؤمنين * وأخرج
 ابن جرير وابن أبي حاتم عن الضحاك في الآية قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقرأ ولا يكتب وكذلك جعل
 نعمته في التوراة والإنجيل أنه لا يقرأ ولا يكتب وهى الآية البينة وهى قوله وما ينجحدا ياتنا الا الظالمون قال
 يعنى صفة التي وصف لاهل الكتاب يعرفونه بالصفة * وأخرج البيهقي في سننه عن ابن مسعود رضى الله عنه
 في قوله وما كنت تتلون من قبله من كتاب الآية قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ ولا يكتب * قوله تعالى
 (أولم يكفهم) الآية * أخرج الدارمي وأبو داود في مسنده وأبو حاتم عن يحيى بن
 حمزة رضى الله عنه قال جاء ناس من المسلمين يكتبون كتبهم فكتبوا بعض ما سمعوه من النبي وفضل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كفى يقوم حقاً أو ضلالة أن يرغبوا عما جاء به نبيهم اليهم الى ما جاء به غيره الى غيرهم فنزلت أولم
 يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم الآية * وأخرج الاسمعيلى في صحيحه وابن مردويه عن طريق يحيى
 ابن جعدة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال كانت ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتبون من التوراة
 فنزلت الآية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أن أحق الحق وأصل الضلالة قوم يرغبوا عما جاء به نبيهم صلى
 الله عليه وسلم الى نبي غير نبيهم والى أمة غير أمتهم ثم أنزل الله أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم الآية
 * وأخرج عبد الرزاق في المصنف والبيهقي في شعب الإيمان عن الزهري أن حفصة جاءت الى النبي صلى الله عليه
 وسلم بكتاب من قصص يوسف في كتف فحلت تقرؤه عليه والنبي صلى الله عليه وسلم يتلون وجهه فقال والذي نفسي
 بيده لو أنما كم يوسف وأنا بينكم فاتبعتموه وتركتموني أضلتم * وأخرج عبد الرزاق وابن سعد وابن الضريس
 والحاكم في السنن والبيهقي في شعب الإيمان عن عبد الله بن ثابت بن الخثعم قال دخل عمر بن الخطاب
 رضى الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب فيه موضح من التوراة فقال هذه أصبغ ما مع رجل من أهل
 الكتاب أعرضها عليك فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم تغيراً شديداً لم أر مثله قط فقال عبد الله بن الخطاب
 لعمر رضى الله عنه ما أثارى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر رضى الله عنه رضى الله عنه ما أثارى وجه
 ديننا وجمعة دنيا فسرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لو نزل موسى فاتبعتموه وتركتموني أضلتم أنا
 حطكم من النبيين وأنتم حظي من الأمم * وأخرج عبد الرزاق والبيهقي عن أبي قلابة عن عمر بن الخطاب رضى الله
 عنه عن رجل يقرأ كتاباً فاستمع ساعة فاستمع فقال للرجل اكتب لي من هذا الكتاب قال نعم فاشترى أديعاً
 فباعها ثم جاء به اليه فتمسحه في ظهره وبعثه ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فعمل بقراءة عليه وجعل وجهه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يلهو فصرير رجل من الأنصار يده الكتاب وقال ثكلتك أمك يا ابن الخطاب أما ترى وجه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اليوم وأنت تقرأ عليه هذا الكتاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك انما
 بعثت فاتحاً وخاتماً وأعطيت جوامع الحكم وفرواخاً واختصاراً فلا يملككم المنزلة تكون
 * وأخرج البيهقي وضعفه عن عمر بن الخطاب قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تعلم التوراة فقال
 لا تتعلموا أو آمنتم أو تعلموا أما أنزل اليكم وآمنوا به * وأخرج ابن الضريس عن الحسن أن عمر بن الخطاب رضى الله
 عنه قال يا رسول الله ان أهل الكتاب يحسدوننا باحاديث قد أخذت بقولنا وقد هممت أن نكتبها فإني يا ابن

في يستحقونك بالعذاب ولولا اجل مسمى لجلهم العذاب ولما آتيتهم بعتة وهم لا يشعرون

الخطاب أمتهوكون أنتم كلتموكت اليهود والنصارى أما والذي نفس محمد بيده لقد جئتكمكم ابضاء نقيية ولكني
 أهبطت جوامع السكام وانصرفت على الخسديت اختصارا* وأخرج ابن عسار عن ابن أبي مليكة قال أهدى
 عبد الله بن عامر بن كردالي عائشة رضي الله عنها هدية فقلت أنه عبد الله بن عمر وفردتها وقالت يتبع الكتاب
 وقد قال الله أولم يكن لهم أنا أنزلنا على الكتاب يتلى عليهم فقبل لها الله عبد الله بن عامر فقبلتها* قوله تعالى
 (ويستجيبونك بالعذاب) الآيات* أخرج ابن جرير عن قتادة ويستجيبونك بالعذاب قال قال ناس من جهلة هذه
 الأمة اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم* وأخرج ابن المنذر
 عن ابن جرير في قوله ولما آتيتهم بعتة وهم لا يشعرون قال يوم بدر* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله
 عنهما في قوله وان جهنم تحيط بالكافرين قال جهنم هو هذا البحر الأخضر تشتت السكاك فيه ويكون فيه
 الشمس والقمر ثم تستوقف ثم يكون وجههم* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله وان
 جهنم تحيط بالبحر* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله يوم يغشاها العذاب قال
 النار* قوله تعالى (يا عبادي الذين آمنوا ان أرضي واسعة) * أخرج الفريابي وابن جرير والبيهقي في شعب
 الايمان عن سعيد بن جبير رضي الله عنه في قوله يا عبادي الذين آمنوا ان أرضي واسعة قال اذا عمل في الارض
 بالاعمال فاشترى جوارها منها* وأخرج ابن أبي شيبة عن سعيد بن جبير رضي الله عنه في قوله ان أرضي واسعة قال من
 أمره مصيبة فليهرب* وأخرج الفريابي وابن جرير عن مجاهد في قوله يا عبادي الذين آمنوا ان أرضي واسعة
 فايها فاعبدون قال فهاجر واوجاهدوا* وأخرج ابن أبي الدنيا في الغزاة وابن جرير عن عطاء في الآية قال
 اذا أمرتم بالاعمال فاذهبوا فان أرضي واسعة* وأخرج أحمد عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لم البلاد بلاد الله والعباد عبد الله فحينما ما أميتت خير اقامكم* وأخرج الطبراني والقضاعي
 والشمس يرازي في الاقواب والخطيب وابن الجار والبيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما ما قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سافروا وتصوموا وتغفوا* قوله تعالى (كل نفس ذائقة الموت) الآية* أخرج ابن مردويه عن علي
 ابن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزلت هذه الآية انك ميت وانهم ميتون
 قلت يا رب أعوت الخلاق كلهم وتبقى الانبياء فنزلت كل نفس ذائقة الموت ثم البنا ترجمعون* قوله تعالى (وكافين
 من دابة) الآية* أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي وابن عسار عن ابن
 عمر رضي الله عنهما قال شريعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل بعض حيطان المدينة فجعل يلتقط من
 التمر ويأكل فقال لي يا ابن عمر مالك لا تشبهه يا رسول الله قال لست أشبهه وهذه صبرة ابعة من لم
 أذن طعما ولم أجد له ولوشئت له عذري فاعطاني مثل ملك كسري وقصر فكبكبها بيابا من عمر اذا به يث في قوم
 يخبرون رزق سنتهم ويضعف البقية قال فوالله ما راحنا ولا مناحي نزلت وكافين من دابة لا تجعل رزقها الله رزقها
 ويا كوهو المسيح العليم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يأمرني بكفر الدنيا ولا باتباع الشهوات
 الا وان لا كنز دينا راو لا درهما ولا أخر رزقا لعدو* وأخرج الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن
 مجاهد في قوله وكافين من دابة لا تجعل رزقها قال الطير والبهائم* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر
 وابن أبي حاتم عن علي بن الأثر في قوله وكافين من دابة لا تجعل رزقها قال لا تدخوشا لعدو* وأخرج ابن جرير وابن
 المنذر عن أبي مجزة في الآية قال من الدواب من لا يستطيع أن يدخر لعدو رزقه كل يوم حتى يموت* وأخرج
 ابن جرير عن قتادة فاني يؤفكون قال يعبدون* قوله تعالى (وان الدار الاخرة لهي الحيوان) * أخرج ابن
 جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وان الدار الاخرة لهي الحيوان قال باقية
 * وأخرج الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الضحاك في قوله لهي الحيوان قال
 الحياة الدائمة* وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي في شعب الايمان عن أبي جهم رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يا عبادي كلوا من الحبوب والحيوان وهو يسعي لدار الغرور* قوله تعالى (فاذا زكوا)
 الآيتين* أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله فاذا زكوا في الملك الآية قال الخلاق كلهم

الخطبة بالكافرين يوم
 يغشاها العذاب من
 قوتهم ومن يغشاه
 أرجلهم ويقول ذوقوا
 ما كنتم تعملون
 يا عبادي الذين آمنوا
 ان أرضي واسعة فايها
 فاعبدون كل نفس
 ذائقة الموت ثم اليها
 ترجعون والذين آمنوا
 وعملوا الصالحات
 لنؤتيهم من الجنة
 غرفا تجري من تحتها
 الانهار خالدين فيها نعيم
 آخر العالمين الذين
 صبروا وعلى ربهم
 يتوكلون وكافين من
 دابة لا تجعل رزقها الله
 رزقها ويا كوهو
 المسيح العليم وانما
 سألهم من خلق
 السموات والارض
 وسخروا الشمس والقمر
 ليعبوا ولن الله فاني
 يؤفكون الله يسعها
 الرزق لمن يشاء من
 عباده ويعلم ان الله
 بكل شيء عليم وان
 سألتهم من نزل من
 السماء ماء فاحيا به
 الارض من بعد موتها
 ليعلموا ان الله قل الحمد لله
 بل أكثرهم لا يعقلون
 وما هذه الا حياة الدنيا
 الا لهو ولعب وان الدار
 الاخرة لهي الحيوان
 لو كانوا يعلمون فاذا
 زكوا في الملك دعوا
 اليه فليصلين له الذين
 فليأتواهم بشيرون
 انما لهم فيها
 ما يشاءون

جواباً لآراءه اذ لم يرد

اشرف (فتح-محرر)

قِيلَ لَهُ أَعْرِضْ عَنْهُمْ

(وقل سلام)

القول (فسوف) وهذا

وَعِدْ لَهُمْ (يَعْلَمُونَ)

ماذا يفعل بم

ولوم احد ولوم الاخر

ثم امره بالقتال بعينه

ذَلِكَ فَسَدُ يَعْلَوَاتِ

إذا أنزل من الجو

والدسعات

* (ومن اليسيرة) : السهلة

* (ومن السورة الى
بذلك في البخاري وهو

کما یکتی آتاتانست

كلها مملوءة بالبحر المسبح
ومشيت من آية وكلمة

وَيُؤْتِيهِمْ مِنْ أَشْجَارٍ مُتَنَافِرَةٍ

لاعاته وستواريه و
كلية في هذه الألف

لهم وسعها الف

وَأَرْبَعِينَ مِائَةً وَاحِدَةً

وتلاون حرفاً)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باسناد و عن ابن عباس

فی قولہ جعل ذکرہ (مجموعہ)

بقول قاضي ماهو گائے

آی بسین (والسحاب

لین) و آفندیم بالکتاب

المستبين لقدمه في ما هو

کائنات آیہ بیٹ و یتال

قسم اقدم بالطاء والميم

والقرآن المبين بالجلال

لأوامر والأشياء والنهي

أَنَا أَنْزَلْنَاهُ (أَنْزَلْنَاهُ)

حبر ال بالقرآن ولهذا

كان القديس أنجيل

لله عزة وجل

لَا تَجْعَلْ لَنَا فِتْنَةً
وَلَا تَجْعَلْ لَنَا فِتْنَةً

بإحدى أملي الهوان
بالأكتة من أوا

على الدنيا وهم أهل

جماعة الدنيا (في إلهية)

قد والله ان وافر الروية فتمردوا بذكره في عهده أبو بكر بخلافه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم هذا السبت تصدق به * وأخرج الترمذي وصححه والدارقطني في الإفراد والطبراني وابن
 مردويه وأبو نعيم في الدلائل والبيهقي في شعب الأيمان عن يسار بن مكرم السلمي قال سألت الم غلبت الروم
 الآية كانت فارس يوم نزلت هذه الآية قاهر من الروم وكان المسلمون يعجبون بظهور الروم عليهم لأنهم وياهم
 أهل كتاب وفي ذلك يقول الله ولومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله وكانت قريش تحب ظهور فارس لأنهم وياهم
 ليسوا أهل كتاب ولا أيمان بيعت ولما أنزل الله هذه الآية خرج أبو بكر رضي الله عنه يوضح في نواحي مكة الم
 غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين فقال ناس من قريش لا يكر ذلك بيننا
 وبينكم برعهم صاحبك ان الروم ستغلب فارس في بضع سنين أفلا تراهم لك على ذلك قال بلى وذلك قبل تحريم الرهان
 فارس من أبو بكر رضي الله عنه والمشركون وقواضوا الرهان وقالوا لا يكر لم تجعل البضع ثلاث سنين الى تسع
 سنين فسمع بيننا وبيننا وسطا لله تعالى اليه قال فسمعوا ايدهم ست سنين فبضعت السبت قبل ان يظهر واقام المشركون
 وهن أبي بكر رضي الله عنه فلما دخلت السنة السابعة ظهرت الروم على فارس فغاب المسلمون على أبي بكر رضي
 الله عنه بتسعة مئة ست سنين قال لان الله قال في بضع سنين فاسلم عند ذلك ناس كثير * وأخرج الترمذي وحسنه
 وابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكر رضي الله
 عنه سألت الم غلبت الروم الا يغلب البضع دون العشر * وأخرج ابن عبد الحكم في فتوح مصر وابن أبي حاتم
 وابن مردويه والبيهقي في الدلائل وابن عساكر عن ابن شهاب رضي الله عنه قال بلغنا ان المشركون كانوا يجادلون
 المسلمين وهم بمكة يقولون الروم أهل كتاب وقد غلبتهم الفرس وأنتم تزعمون أنكم ستغلبون بالكتاب الذي
 أنزل على نبيكم فسمعناكم كما غلبت فارس الروم فأنزل الله الم غلبت الروم قال ابن شهاب فأنه في عبيد الله بن عبد
 الله بن حنبل بن مسعود قال انه سألت هاتان الآية فانصرف أبو بكر ببعض المشركون قبل ان يحرم القمار على
 نبي ان لم تغلب الروم فارس في بضع سنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فعلت ذلك ما دون العشر بضع فكانت
 ظهور فارس على الروم في سبع سنين ثم أظهر الله الروم على فارس زمن الخديجة ففرح المسلمون بظهور أهل الكتاب
 وأخرج الترمذي وحسنه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي سعيد قال لما كان يوم بدو
 ظهرت الروم على فارس فاعجب ذلك المؤمنين فنزلت الم غلبت الروم قرأها بالانصب الى قوله يفرح المؤمنون بنصر
 لله قال ففرح المؤمنون بظهور الروم على فارس قال الترمذي هكذا قرأ غلبت * وأخرج ابن جرير وابن مردويه
 والبيهقي في الدلائل وابن عساكر من طريق عطية العوفي عن ابن عباس في قوله الم غلبت الروم قال قدمضي كان
 لاث في أهل فارس والروم وكانت فارس قد غلبتهم ثم غلبت الروم بعد ذلك والتقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
 مشركي العرب والتقى الروم مع فارس فنصر الله النبي صلى الله عليه وسلم ومن معهم المسلمين على مشركي العرب
 فنصر أهل الكتاب على الجهم قال عطية وسالت أبا سعيد الخدري عن ذلك فقال التقينا مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ومشركي العرب والنقت الروم وفارس فنصرنا على مشركي العرب ونصر أهل الكتاب على الجهم ففرحنا
 فنصر الله ابانا على المشركين وفرحنا بنصر أهل الكتاب على الجهم فذلك قوله ولومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله
 وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي عن قتادة الم غلبت الروم في أدنى الأرض قال غلبتهم أهل فارس على
 دنى أرض الشام وهم من بعد غلبهم سيغلبون قال لما أنزل الله هؤلاء الآيات صدق المسلمون ربه ثم وعدهم فأن
 لروم ستظهر على أهل فارس فأنهم واهم والمشركون خمس فلا تص وأجواب ايدهم خمس سنين فولى قسار المسلمين
 أبو بكر وولى قسار المشركين أبي بن خلف وذلك قبل أن ينهى عن القمار فجاء الاجل ولم تظهر الروم على فارس
 سال المشركون قسارهم فذكر ذلك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا ي صلى الله عليه وسلم فقال ألم تكونوا أصدقاء
 لنا وأولوا أجدادون العشر فان البضع ما بين الثلاث الى العشر فزادوهم وما دهم في الاجل فأنهم ظهر الله الروم على
 ارس عند رأس السبع من قسارهم الاول فكان ذلك مرجعهم من الخديجة وكان محاشدا لله به الاسلام فهو
 وله ولومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله * وأخرج ابن أبي حاتم والبيهقي عن الزبير الكلابي قال رأيت غلبة فارس

وحين تصبحون وله الحمد

في السموات والارض

شيا وحين تظهرون

يخرج الخي من الميت

ويخرج الميت من الخي

ويحيي الارض بعد موتها

وكذلك تخرجون ومن

آياته أن خلقكم من

تراب ثم اذا أنتم بشر

تنتشرون ومن آياته

أن خلق لكم من

أنفُسكم أزواجا لتسكنوا

إليها وجعل بينكم

مودة ورحمة إن في ذلك

لآيات لقوم يذكرون

ومن آياته خلق

السموات والارض

والجبال لاف ألسنتكم

وألوانكم ان في ذلك

لآيات للعالمين ومن

آياته منامكم بالليل

والنهار وابتغواكم من

فضله ان في ذلك لآيات

لقوم يسمعون ومن

آياته بربكم المبرق

نحو فاطمة عا بنزل من

السماء ماء فيحيي به

الارض بعد موتها ان

في ذلك لآيات لقوم

يعقلون ومن آياته أن

تقوم السماء والارض

بأمره ثم اذا دعاكم دعوة

من الارض اذا أنتم

تخرجون وله من في

السموات والارض كل

له قانتون

تاتى السماء بغيظ من

بين السماء والارض

تتطاب في الففق والمفرق عن حميد بن أبي سريته الخ في رضى الله عنه قال ان في الجنة آيات من قسب من ذهب
 خالها الأول اذا اشتبه أهل الجنة صوتا بعث الله نورا على تلك الآجام فاتتهم بكل صوت حسن يشتهونه والله أعلم
 بقله تعالى (فسبحان الله حين تمسون) الآية * وأخرج الفريراني وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله
 عنهما قال أدنى ما يكون من الجنة بكرة وعشيتهم قرأ فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون * وأخرج عبد
 الرزاق والفريراني وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه عن أبي رز بن رضى الله عنه
 قال جاء نافع بن الأزرق إلى ابن عباس رضى الله عنهما فقال هل تجد الصلوات الخمس في القرآن قال نعم فقرأ
 فسبحان الله حين تمسون صلاة المغرب وحين تصبحون صلاة الصبح وعشيا صلاة العصر وحين تظهرون صلاة
 الظهر وقرأ من بعد صلاة العشاء * وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضى الله عنهما
 قال جئت هذه الآية بمواقف الصلوة فسبحان الله حين تمسون قال المغرب والعشاء وحين تصبحون الفجر وعشيا
 العصر وحين تظهرون الظهر * وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد أنه * وأخرج أحمد
 وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن السني في عمل يوم وليلة والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الدعوات
 عن معاذ بن أنس رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم كرم سمي الله إبراهيم خليله الذي وفي
 لانه كان يقول كلما أصبح وأمسى سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا
 وحين تظهرون * وأخرج أبو داود والطبراني وابن السني وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما ما عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات
 والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الخي من الميت ويخرج الميت من الخي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك
 تخرجون أدرك ما فاته في يومه ومن قالها حين يمسي أدرك ما فاته من ليلته * وأخرج ابن مردويه والطرطشي في
 مكالم الاختلاق عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين أصبح سبحان الله
 وحمد الله ألف مرة فقد اشترى نفسه من الله وكان آخر يومه عتقا من النار * وأخرج ابن ماجه في تفسيره وابن
 أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال عمر رضى الله عنه أما الجدة فقد عرفت أنه قد عرفت
 الخلاق بعضهم بعضا وأما لاله الا الله فقد عرفت فنها فقد عرفت الآلهة من دون الله وأما الله أكبر فقد عرفت المصلي
 وأما سبحان الله فها هو فقال رجل من القوم الله أعلم فقال عمر رضى الله عنه قد شقي عران لم يكن يعلم ان الله يعلم
 فقال علي رضى الله عنه يا أمير المؤمنين اسم منوع ان ينتحل أحد من الخلاق واليه يفرع الخلق واجب ان يقال له
 فقال هو كذلك * وأخرج أحمد والحاكم والبيهقي عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضى الله عنهما ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ان الله اصطفى من الكلام أربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر فمن قال سبحان
 الله كتب له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة ومن قال الله أكبر كتب له ذلك ومن قال لا اله الا الله مثل
 ذلك ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه ثلاثون حسنة وحطت عنه ثلاثون سيئة * وأخرج ابن عساكر
 عن الحسن البصري رضى الله عنه قال من قرأ الآيات فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون إلى آخرها لم يفته
 شيء في يومه ولا ليله وأدرك ما فاته من يومه ولا ليله * قوله تعالى (ومن آياته أن خلقكم) الآية * وأخرج ابن
 المنذر عن ابن جرير رضى الله عنه في قوله ومن آياته قال كل شيء في القرآن آيات بذلك تعرفون الله انكم ان تعرفوه
 فتعرفونه على رؤيته ولكن تعرفونه بآياته وشايقه * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة
 رضى الله عنه في قوله ومن آياته أن خلقكم من تراب قال خلق آدم من تراب ثم اذا أنتم بشر تنتشرون يعني ذرئته
 ومن آياته ان خلق لكم من أنفسكم أزواجا قال حواء خلقها الله من ضلع من أضلاع آدم * وأخرج ابن المنذر
 وابن أبي حاتم عن الحسن رضى الله عنه في قوله وجعل بينكم مودة قال الجاع ورحمة قال الولد * وأخرج عبد بن
 حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه ومن آياته ان تقوم السماء والارض بأمره قال
 قامة بأمره بتفسيره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا أنتم تخرجون قال دعاكم من السماء فخرجوا من الارض
 * وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير رضى الله عنه في قوله اذا أنتم تخرجون قال من قبوركم * وأخرج ابن أبي حاتم

وهو الذي يسد
 الخلق ثم يعيده
 وهو أهون عليه وله
 المثل الأعلى في السموات
 والأرض وهو العزيز
 الحكيم ضرب لكم
 مثلا من أنفسكم هل
 لكم مما ملكت
 أيماكم من شركاء فيما
 رزقناكم فأنتم فيهم
 سواعتقا فأنهم بكيفتكم
 أنفسكم كذلك فصل
 الأول أن لا تقوم بعتق
 بل اتبع الذين ظلموا
 أهواءهم بغير علم فمن
 يهتدي من أضل الله وما
 لهم من ناصرين فاقم
 وجهك للدين حنيفا
 فطر الله السبي فطر
 الناس عليها لا تبديل
 لخلق الله ذلك الدين
 القيم ولكن أكثر
 الناس لا يعلمون
 (يعني الناس) ذلك
 الدين (هذا) الدين
 (عذاب أليم) وجميع
 وهو الجوع (ربنا)
 اكشف قالوا ربنا
 اكشف (عنا العذاب)
 يعني الجوع (ال)
 مؤمنون) بل وبكلمات
 ورسولك (أني لهم
 الذكري) من أين لهم
 العظة والنوبة إذا
 كشفنا عنهم العذاب
 ويقال إذا أهلكناهم
 يوم بدر ويقال يوم
 القيامة (وقد جاءهم
 رسول) محمد صلى الله

عن الأهر بن عبد الله الجزارى قال يقرأ على المصاب إذا أخذ من آياته أن تقوم السماء والأرض بامرهم ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله كل له فأتون يقولون طيعون يعني الحياة والنشور والموت وهم عاشون له فيما سوى ذلك من العبادات والله تعالى أعلم * قوله تعالى (وهو الذي يبدأ الخلق) الآية * وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنبارى في المصاحف عن عكرمة قال يجب التكفير من أشياء الله الموقى فنزلت وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه قال إعادة الخلق أهون عليه من ابتدائه * وأخرج آدم بن أبي إياس والفرماي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنبارى والبيهقي في الاسماء والصفات عن مجاهد في قوله وهو أهون عليه قال إعادة أهون عليه من البداءة والبداءة عليه هين * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهم ما في قوله وهو أهون عليه قال أنيس * وأخرج ابن أبي حاتم عن النضر بن رضى الله عنه في الآية قال في عقوباتكم إعادة شيء إلى شيء كان أهون من ابتدائه إلى شيء لم يكن * وأخرج ابن الأنبارى عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وهو أهون عليه قال إعادة أهون على الخلق لأنه يقول له يوم القيامة كن فيكون وابتداء الخلق من نقطة ثم من نقطة ثم من مضغة * وأخرج ابن المنذر عن الحسن بن الحسن بن أبي حاتم عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وله المثل الأعلى يقول ليس كذلك شيء * وأخرج عبد الرزاق وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه وله المثل الأعلى قال شهادة أن لا إله إلا الله وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه وله المثل الأعلى قال له لا إله الا هو ولا معبود غيره * قوله تعالى (ضرب لكم مثلا) الآية * أخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان يلبى أهل الشرك لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك إلا شريك هو لك تملكه وما ملك فأنزل الله هل لكم مما ملكت أيماكم من شركاء * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله هل لكم مما ملكت أيماكم الآية قال هي في الآلهة وفيه يقول تخافونهم أن يرثوكم كما رث بعضكم بعضا * وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله ضرب لكم الآية قال هذا منسب إلى ضرب به الله من شيئا من خلقه يقول أكان أحسنه منكم مشار كما ملأكم في ماله ونفسه وفرشه ورجته فكذلك لا يرضى الله تعالى أن يعدل به أحدا من خلقه * قوله تعالى (فاقم وجهك) الآية * أخرج الفرماي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله فطرة الله التي فطر الناس عليها قال الله التي فطر الله التي فطر الناس عليها قال الإسلام * وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك في قوله فطرة الله التي فطر الناس عليها قال الذي فطر خلقه عليه * وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن مكحول رضي الله عنه أن الفطرة معرفة الله * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تبديل لخلق الله قال دين الله ذلك الدين القيم قال القضاة القيم * وأخرج ابن مردويه عن حماد بن عمار قال سألت قتادة رضي الله عنه عن قوله فطرة الله التي فطر الناس عليها قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرة الله التي فطر الناس عليها قال دين الله * وأخرج ابن جرير عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن عمر رضي الله عنه قال له ما قوام هذه الأمة قال ثلاث وهي الخصال الثلاث وهي الفطرة التي فطر الله الناس عليها والصلاة وهي الملة والمطاعة وهي العصمة فقال عمر رضي الله عنه صدقت * وأخرج ابن جرير عن سعيد بن جبير رضي الله عنه لا تبديل لخلق الله قال دين الله * وأخرج ابن جرير عن عكرمة وقتادة والبخاري وأبو هريرة وابن زيد * وأخرج البخاري ومسلم وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا ولد على الفطرة فأنواه أبوه يهوده وينصره ويمجسانه كما تنجب البهيمة يمججها جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه أقرأت شتم فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم * وأخرج مالك وأبو داود وابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على

المنزلة قالوا هم ودينه ودينه كان في الال من جهة جعله هل تحسن من جاءه قالوا يا رسول الله انظر ببيت من
 بيت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين * واخرج عبد الرزاق وابن ابي شيبة واجود والنسائي والحاكم وصححه
 وابن خزيمة عن الاسود بن سريع رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية الى حدير فقاتلوا
 المشركين فانتفى بهم القتل الى الدرية فلما اجاز قال النبي صلى الله عليه وسلم ما جاءكم على قتل الذرية قالوا
 يا رسول الله انما كانوا اولاد المشركين قال وهل خياركم الا اولاد المشركين والذي نفسي بيده ما من نسمة تولد الا
 على الفطرة حتى يعرب عنها اسماءه * قوله تعالى (من يمين اليه) الآيات * اخرج ابن ابي حاتم عن قتادة رضى الله
 عنه في قوله من يمين اليه قال تامين اليه * واخرج عبد بن جابر وابن جرير وابن المنذر عن قتادة عن الذين فرقوا
 دينهم قال هسم اليهود والنصارى وفي قوله ام اتولنا عليهم سلطانا قال ياسرهم بذلك * واخرج ابن جرير وابن ابي
 حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله ام اتولنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون يقول ام اتولنا عليهم
 كتابا فهو ينطق بشركهم * واخرج ابن ابي حاتم عن الضحاك رضى الله عنه مثله * واخرج عبد بن جابر وابن
 المنذر عن قتادة رضى الله عنه في قوله فأت ذا القرنين حينئذ بالسبيل قال الضيف ذلك خير للذين
 يريدون وجه الله واولئك هم المضعفون قال هذا الذي يقبله الله ويضاعفه لهم عشر أمثالها أو أكثر من ذلك
 * واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنه ما في قوله وما آتيتكم من ربال الآية قال الرابا يا أنر بالاباس
 بهور بالايصلح فاما الربال الذي لابس به فهديته الرجل الى الرجل يريد فضلهما واضعاهما * واخرج ابن جرير عن
 ابن عباس رضى الله عنه ما وما آتيتكم من ربال الآية قال هو ما يعطى الناس بعضهم بعضا يعطى الرجل الرجل
 العظيمة يريد أن يعطى أكثر منها * واخرج الطبراني وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد رضى الله
 عنه في قوله وما آتيتكم من ربال يوفى أموال الناس فلا يربح عند الله قال هي الهدايا * واخرج الطبراني وابن ابي
 شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله وما آتيتكم من ربال يوفى أموال الناس قال يعطى
 ماله يتبعى أفضل منه * واخرج ابن جرير وابن المنذر عن سعيد بن جبير رضى الله عنه وما آتيتكم من ربال يوفى
 أموال الناس فلا يربح عند الله قال ما أعطيتكم من عطية لئلا يوفى الدنيا فليس فيها أجر * واخرج الطبراني
 وابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن الضحاك رضى الله عنه في قوله وما آتيتكم من ربال الآية قال
 هو الربال الخلال أن تهم تدعى تريد أكثر منه وليس له أجر ولا زرونى عنه النبي صلى الله عليه وسلم خاصة فقال
 ولا تخن تستكثر * واخرج البيهقي في سننه عن ابن عباس رضى الله عنه ما مثله * واخرج ابن ابي حاتم عن محمد بن
 كعب القرظي رضى الله عنه وما آتيتكم من ربال الآية قال الرجل يعطى الشيء ليكافئه به ويرداده عليه فلا يربح عند
 الله والاخر الذي يعطى الشيء لوجه الله ولا يربح منه صاحبه جزاء ولا مكافأة فذلك الذي يضعف عند الله تعالى
 * واخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنه ما في قوله وما آتيتكم من ركة قال هي
 الصدقة * قوله تعالى (مظهر الفساد) الآية * اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنه ما في قوله ظهر
 الفساد في البر والبحر قال البر البرية التي ليس عندها نهر والبحر مكان من المدائن والقرى على شاطئ نهر * واخرج
 ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنه ما في قوله ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي
 الناس الآية قال نقصان البركة بما عمل العباد كي يتوبوا * واخرج ابن المنذر عن بكرمة رضى الله عنه ظهر
 الفساد في البر والبحر قال قحوط المطر قبل له قحوط المطر ان يضرب البحر قال اذا قل المطر قل الغوص * واخرج ابن
 المنذر عن عطية رضى الله عنه في الآية انه قيل له هذا البر والبحر أى فساد فيه قال اذا قل المطر قل الغوص
 * واخرج ابن ابي حاتم عن زيد بن رفيع رضى الله عنه في قوله ظهر الفساد في البر والبحر قال انقطاع المطر قبل
 قال البحر قال اذا لم يبارحيت دواب البحر * واخرج الطبراني عن بكرمة رضى الله عنه في قوله ظهر الفساد في البر
 والبحر قال البر الفيا في التي ليس فيها شيء والبحر القرى * واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن بكرمة
 رضى الله عنه ما سئل عن قوله ظهر الفساد في البر والبحر قال البر قد عرفناه فسادا بالبحر قال ان العرب تسمى
 الامصار والبحر * واخرج الطبراني وابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد رضى الله عنه

واينسوا الله ولوقول
 تسكونوا من المشركين
 من الذين فرقوا دينهم
 كانوا شيعا لكل حزب
 بما له هم فرحون واذا
 دعوا للناس ضرموا
 ورجع من يمين اليه ثم اذا
 اذفاهم منه رجعة اذا
 فر يق منهم برهم
 يشركون ليكفروا بما
 آتيناهم فحتموا فسوف
 تعاون ام اتولنا عليهم
 سلطانا فهو يتكلم بما
 كانوا به يشركون واذا
 اذفاهم الناس رجعة فرحوا
 بهم وان تصبهم سبيته بما
 قدمت ايديهم اذا هم
 يظنون اولم يروا ان
 الله يبسط الرزق لمن
 يشاء ويوقدر ان في ذلك
 لآيات لقوم يؤمنون
 فأت ذا القرنين حقه
 والمسكين وابن السبيل
 ذلك خير للذين يريدون
 وجه الله واولئك هم
 المفلحون وما آتيتكم من
 ربال يوفى أموال
 الناس فلا يربح عند الله
 وما آتيتكم من ركة
 يربحون وجه الله
 فاولئك هم المفلحون
 الله الذي خلقكم ثم
 رزقكم ثم يميتكم ثم
 يحييكم هل من شركائكم
 من يفعل من ذلكم من
 شيء سبحانه وتعالى عما
 يشركون ظهر الفساد
 في البر والبحر بما كسبت

قبل كان أنسبهم
مشركون فاقم وجهك
لدين القيم من قبل أن
يأتي يوم لا مرد له من الله
يومئذ يصعدون من
تكفر فعليه كفره ومن
عمل صالحا فلا ينفعهم
يهدون لجهنم الذين
آمنوا وعملوا الصالحات
من فضله الله لا تحسب
الكافرين ومن آياته
أن يرسل الرياح مبشرات
وليذيقنكم من رحمته
وليجري الغلات بأمره
وليتغنىوا من فضله
ويعلمكم تشكر أولئكم
أو سألنا من قبلك رسلا
إلى قومهم فلو أنهم
بالبينات فأنقذنا من
الذين أخرجوا وكان حقا
عليهم أن ينصروا المؤمنين
الذين يرسل الرياح
فتثير سحابا فيبسطه في
السماء كيف يشاء
ويجعل له كسفا فترى
الودق يخرج من خلاله
فاذا أصاب به من يشاء
من عباده إذا هم
يستخفون وإن كانوا
من قبل أن ينزل عليهم
من قبل الله فأنقذنا
إلى آتاء رحمة الله كيف
يحيي الأرض بعد موتها
إن ذلك لفي الموتى وهو
على كل شيء قدير وإنه
أرسلنا نوحا فراده
مضرا فأنقذنا من بعده
يكفرون فأنزلنا تسليما

ظهور الفساد في البر والبحر قال فسداد البر قبل ابن آدم أخاه البحر أحد ذلالمات أنسفن بمصبا وأخرج ابن جرير
وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه أنه ظهر الفساد في البر والبحر قال هذنا قبل أن يبعث محمد صلى الله عليه وسلم
رجس رجس ورجعون من الناس * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضي الله عنه في قوله ظهر الفساد في البر والبحر
قال البر كل قرية ثمانية عن البحر مثل مكة والمدينة والبحر كل قرية على البحر مثل كوفة والبصرة والشام وفي قوله
بما كسبت أيدي الناس قال بما عاينوا من المعاصي * وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء رضي الله عنه في الآية قال
البحر الجزائر * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لعلمهم رجعون
قال يتوبون * وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لعلمهم رجعون قال عن الذنوب * وأخرج
ابن أبي شيبة وابن جرير عن الحسن رضي الله عنه ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس قال
أفسدهم الله بذنوبهم في البر والأرض وبجرها بما علمهم الخبيثة لعلمهم رجعون قال يرجعون من بعدهم * قوله
تعالى (فاقم وجهك للدين) آيات * أخرج عبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي
الله عنه في قوله فاقم وجهك للدين القيم قال الإسلام من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله قال يوم القيامة يومئذ
يصعدون قال فريق في الجنة وفريق في السعير * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس
رضي الله عنه في قوله يومئذ يصعدون يومئذ يصعدون قال يتفرقون * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زبير رضي الله
عنه في قوله يومئذ يصعدون يومئذ يصعدون وقرا فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون وأما
الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب يحضرون قال هذا حين يصعدون يتفرقون
إلى الجنة والنار * وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب يحضرون قال يتفرقون * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات قال بالأمطار
وليذيقنكم من رحمته قال المطر ولجري الغلات بأمره قال السفن في البحار وابتغوا من فضله قال التجارة في السفن
* قوله تعالى (وكان حقا علينا نصر المؤمنين) * أخرج ابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن أبي الدرداء
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ مسلم ردد عن عرض أخيه إلا كان حقا
على الله أن يرد عنه نار جهنم يوم القيامة ثم تلا وكان حقا علينا نصر المؤمنين * قوله تعالى (الله الذي يرسل الرياح
فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويرسل الغمام على السحاب
ثم ينزل السحاب بعد ذلك * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من السحاب فتمر به السحاب فتدركه الناقة وتحتاج مثل الغزالي غير أنه يتفرق * وأخرج ابن جرير وابن أبي
حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله فيبسطه في السماء قال يجمعه ويجمعه كسفا قال قطعا * وأخرج أبو يعلى
وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله فيبسطه في السماء قال قطعا يجمع بعضها فوق بعض فترى الودق قال
المطر يخرج من خلاله قال من بينه * وأخرج الطبراني عن مجاهد رضي الله عنه في قوله فترى الودق قال القطر
* وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك رضي الله عنه في قوله فيبسطه في السماء قال سماء دون سماء وفي قوله لميسين قال
لحمين * قوله تعالى (إنك لا تسمع الموتى) الآية * أخرج مسلم وابن مردويه عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك قتلى بدر أيا ما حتى جيفوا ثم آماهم فقام يناديهم فقال يا أمية بن خلف يا أبا
جهل بن هشام يا عتبة بن ربيعة هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فسمعهم يقولون نعم رضي الله عنه صوتهم فجاء فقال يا رسول الله
تناذيتهم بعد ثلاث وهل يسمعون يقول الله إنك لا تسمع الموتى فقال والذي نفسي بيده ما أنتم بأسمع منهم ولكنهم
لا ينطقون أن يحييوا * وأخرج البخاري ومسلم والنسائي وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قلبه بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم إلا أن يسمعهم ما أقول
فذكر لهم أن يسمعهم الله عن ساقا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنهم الآن لم يعلموا أن الذي كنت أقول

أبدي ولا تسمعهم الله إلا عما أذنبوا مدح من وما أنتم هادي العمي عن ضلالتهم أن تسمع الإيم من ياتيتهم مسجون

المنذر وابن جبريل عن أبيه رضى الله عنه في قوله ويتخذها رواقا قال لا يتخذ السيل رواقا * وأخرج
 الفرغاني وابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنه ما في قوله ومن الناس من يشتري لهو الحديث
 قال باطل الحديث وهو الغناء وتحوه ليل عن سبيل الله قال قراءة القرآن وذكر الله عز وجل في رجل من قريش
 اشترى جارية مغنية * وأخرج بخاري عن ابن عباس رضى الله عنه ما في قوله ومن الناس من يشتري لهو
 الحديث قال أنزلت في النضر بن الحارث اشترى قنينة فكان لا يمنع باحد يريد الاسلام الا انما يق به الى
 قنينة فيقول أظعميه واسقيه وغنيه هذا خير مما يذبحون اليه محمد من الصلاة والصيام وان تقابل بين يديه
 فنزلت * وأخرج سعيد بن منصور وأحمد والترمذي وابن ماجه وابن أبي الدنيا في ذم الملاهي وابن جرير
 وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والبيهقي عن أبي امامة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لا تتبعوا القينات ولا تشربوهن ولا تعلموهن ولا تخبرن في تجارة فبين وبين حرام في منسل هذا
 أنزلت هذه الآية ومن الناس من يشتري لهو الحديث الى آخر الآية * وأخرج ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي
 وابن مردويه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحرم القينات وبيعها وشرها
 وتعليمها والاستماع اليها ثم قرأ ومن الناس من يشتري لهو الحديث * وأخرج البخاري في الادب المفرد وابن أبي
 الدنيا وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابن عباس رضى الله عنه ما من الناس من
 يشتري لهو الحديث قال هو الغناء وأشباهاه * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله
 عنه ما من الناس من يشتري لهو الحديث قال هو شر ما يغني * وأخرج ابن عباس كره عن مكحول رضى الله عنه
 في قوله ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال الجوارى الضارب * وأخرج ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا وابن
 جرير وابن المنذر والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان عن أبي الصهباء قال سألت عبد الله بن مسعود رضى
 الله تعالى عنه عن قوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال هو والله الغناء * وأخرج ابن أبي الدنيا
 وابن جرير عن شعيب بن يسار قال سألت عكرمة رضى الله عنه عن لهو الحديث قال هو الغناء * وأخرج
 الفرغاني وسعيد بن منصور وابن أبي الدنيا وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضى الله عنه ومن الناس من
 يشتري لهو الحديث قال هو الغناء وكل يحب لهو * وأخرج ابن أبي الدنيا عن طريق حبيب بن أبي ثابت عن
 ابراهيم رضى الله عنه ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال هو الغناء وقال مجاهد رضى الله عنه هو لهو الحديث
 * وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء بن راسان رضى الله عنه ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال الغناء والباطل
 * وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن رضى الله عنه قال نزلت هذه الآية ومن الناس من يشتري لهو الحديث في
 الغناء والزامير * وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي في سننه عن ابن مسعود رضى الله عنه قال الغناء يثبت النفاق في
 القلب كما يثبت الماء الزرع والذكر يثبت الايمان في القلب كما يثبت الماء الزرع * وأخرج ابن أبي الدنيا عن
 ابراهيم رضى الله عنه قال كانوا يقولون الغناء يثبت النفاق في القلب * وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي في سننه عن
 ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم الغناء يثبت النفاق في القلب كما يثبت الماء
 البقل * وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي في شعب عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قال اذا ركب الرجل الدابة
 ولم يسم ردفه شيئا فقال تغنه فان كان لا يحسن قال له تغنه * وأخرج ابن أبي الدنيا وابن مردويه عن أبي امامة
 رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رفع أحد صوته بغدا الا بعث الله اليه شيئا من يجاسان على
 منكبيه يضره بان باعقاهما على صدره حتى يمساك * وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن الشعبي عن القاسم بن
 محمد رضى الله عنه أنه سئل عن الغناء فقال أنهلك عنه وأكره لك قال السائل احرام هو قال انظر يا ابن أخي اذا
 ميز الله الخلق من الباطل في أيهم ما يجعل الغناء * وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن الشعبي قال لعن المغني والمغني
 له * وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن فضيل بن عياض قال الغناء رقة الزنا * وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي
 عن أبي عثمان الليثي قال قال يزيد بن الوليد الناقص يا بني أميتا يا سم الغناء فانه ينقص الحياء ويزيد في الشهوة
 ويهدم المروعة لينوب عن الخمر ويفعل ما يفعل السكران كنتم لا يدفعا لعين فخبوه النساء فان الغناء

تدبوسه (مبين) يدين
 لهم بلغه يعاونه (شم)
 قولوا عنه اعرضوا عن
 الاعيان به (وقالوا علم)
 يعقون سجدا يعمله جدي
 و يسار (مجنون) مخوف
 يختمون (انا كاشفوا)
 العذاب يعنى الجوع
 (قذرا) يسير الى يوم
 بدر (انكم) يا أهل مكة
 (عائدون) راجعون الى
 المعصية فلما رفع عنهم
 العذاب عادوا الى
 المعصية فاهلهم
 الله يوم بدر لقوله (يوم
 يعطى العظيمة الكبرى)
 نعاقبهم العاقوبة
 العظمى يوم بدر بالسيف
 (انما تقيمون) منهم
 بالعذاب (واقذفنا)
 ابتلينا (قبلهم) قبل
 قريش (قوم فرعون)
 فرعون وقومه بالعذاب
 (وجاءهم رسول كريم)
 على ربه يعنى موسى (أن
 أدوا الى) ادفعوا الى
 وأرسلوا محي (عباد الله)
 بنى اسرائيل (الى انكم
 رسول) من الله (أمين)
 على الرسالة (وأن
 لاتعسوا) لاتسكروا
 ولا تظنوا (على الله اني
 آتيكم بساطان مبين)
 بحجة بينة وعدن بين
 (وانى عذبت) اعتصمت
 (بربي وربكم أن
 ترجون) من ان تقتلون
 (وان لم تؤمنوا لي) ان لم
 تصدقوني بالرسالة
 (فاعتزلون) فامروا كوني

(ما خلفناه من الاباطيق)

للعق لا لالباطل (ولكن)

(أكثرهم) أهل مكة

(لا يعلمون) ذلك ولا

يصنعون (ان يوم

الفصل) يوم القضاء بين

السلطان (مبعثهم)

مبعثهم (أجمعين يوم

لا يغني مولى عن مولى

شيء) ولي جميع يعني قرابة

عن قرابة شيئا وكافر عن

كافر وقرية سريب عن

قرية شيعة من الشفاعة

ولامن عذاب الله (ولا هم

ينصرون) يمنعون عما

يرادهم من العذاب

(الامن رحمهم الله) من

المؤمنين قائم ليسوا

كذلك ولكن يشفع

بعضهم لبعض (انه هو

العزير) بالثبوت من

الكافر بن (الرحيم)

بالمؤمنين (ان شجرة

الزقوم طعام الانبياء)

طعام القاجور النار التي

يجعل وأجده (كامل)

سوداء كدردي الزينة

ويقال حارة كالنفسنة

الذابة (يعلى في البطون

كعلى الجيم) المساهل

(خزوه) يقول الله

للزانية هذا وأباجه

(فانتم) فتاتوه

يقال فسوقه واذهبوا

به (الى سواء الجيم) الوة

وسط النار (ثم صوبوا فوق

وأسه) على رأسه (من

عذاب الجيم) من ماء

شربهم في يوم القيامة

ثالثهم ما ذكره فخذوا أهمهم من الهادف خلاها فصاروا ما شاء الله حتى ظهر أو قد تعالى النهار واشتد الحر وقد انما
والزادوا استعجابهم ما فتر لا فاعلا يشدان على سوقهم فبينما هم كذلك إذ نظر لقمان امامه فاذا هم بسواد
ودخان فقال في نفسه السواد الشجر والدخان العمران والناس فيبيناهم ما كذلك يشدان إذ وطئ ابن
لقمان على عظم في الطريق فغرم غشا عليه فوثب اليه لقمان عليه السلام فضمها الى صدره واستخرج
العظم فاستأنه ثم نظر اليه فذرفت عينا فقال يا أبت أنت تبكي وأنت تقول هذا خير لي كيف يكون هذا خير لي
وقد نفذ الطعام والماء وبقيت أنا وأنت في هذا المكان فان ذهبت وتركتني على حالتي ذهبت بهم وغم ما بقيت
وان أنت معي متناج عاف قال يا بني أما بكائي فرقة الوالدين وأما ما قلت كيف يكون هذا خير لي فإني فعل ما صرف عنك
أعظم مما ابتليت به وأصل ما ابتليت به أبسر مما صرف عنك ثم نظر لقمان امامه فلم ير ذلك الدخان والسواد
وإذا به شخص أقبل على فرس أبلق عليه ثياب بيض وعصابة بيضاء معجها الهواء معضاضا فلم ير له رمة بعينه حتى
كان منه قد ربا فوارى عنه ثم صاح به أنت لقمان قال نعم قال أنت الحكيم قال كذلك فقال ما قال لك ابنك قال
يا عبد الله من أنت اسمع كلامي ولا أرى وجهك قال أنا خير لي أمرني بي بخسوف هذه المدينة ومن فيها فاجبريت
أنك تترك يدانها فذهبوت ربي ان يحبسك عنك بما شاء فبسك بما ابتلي به ابنك ولولا ذلك لخسفت بكما مع من خسفت
ثم صرخ جبريل عليه السلام يده على قدم الغلام فاستوى قائما وصرخ يده على الذي كان فيه الطعام فامتلأ طعاما
وعلى الذي كان فيه الماء فامتلأ ماء ثم جعلوا حجار بهم ما فرجل بهم ما كبرجل الطير فاذا هم في الدار الذي خرجوا
بعد أيام وليل وأخرج ابن أبي ساتم عن علي بن رباح الأحمي أنه لما دخل على لقمان عليه السلام ابنه وقال له أنت
تلك الآية أنخذ حبة من خردل فأتني بها إلى اليرموك فأتها في عرضة ثم مكث ما شاء الله ثم ذكرها وبسط يده
فألقاها في باب حتى وضعت في راحته * وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن مالك بن فضال بن مالك عن
لقمان عليه السلام قال لا ينسب ليس شيء كصحة ولا نعيم كطيب نفس * وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن وهب
ابن منبه رضى الله عنه قال قال لقمان عليه السلام لا ينسب من كذب ما عوجه ومن ساء خداه كثر غمه ونقل
الغصون ومن مواضعها أيسر من انهم من لا يفسد * وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد والبيهقي عن الحسن
رضي الله تعالى عنه ان لقمان قال لابنه يا بني حملت الجنادل والحديد وكل شيء تقبل فلم أحمل شيئا هو أفتل من حمار
السوء عودت المرء لم أذق شيئا هو أضر من الفقر يا بني لا ترسل رسولك جاهلا فلا تعلم تجد حكيمًا فكن رسولك نفسك
يا بني أياك والكذب فإنه شقي كصحة النفس والعصفور وما قيل يقلى صاحبه يا بني احضر الجنائز ولا تتضرع العرس فان
الجنائز تنذكرك الاسترخاء العرس قد هلك الذي يا بني لا تأكل شبعًا على شبعك فانك ان تاكله للشبع خير من أن
تأكل ما يني لا تكن حلوًا فطام ولا مرقا فطام * وأخرج البيهقي عن الحسن رضى الله تعالى عنه أن لقمان عليه
السلام قال لابنه يا بني لا تكونن أنجز من هذا الدنيا الذي يصوت الاسحار وأنت نائم على فراشك * وأخرج
عبد الله بن زوائد والبيهقي عن عثمان بن زائدة رضى الله تعالى عنه قال قال لقمان عليه السلام لابنه يا بني لا تؤخر
التوبة فان الموت يأتي بغتة * وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والبيهقي عن سيار بن الحكم قال قال لقمان عليه السلام
ما حكمتك قال لا أسأل عما قد كفت ولا أنسك ما لا يعينني * وأخرج أحمد في الزهد عن أبي عثمان الجعدي
رجل من أهل البصرة قال قال لقمان عليه السلام لابنه يا بني لا توجب في ود الجاهل فيرى أنك ترضى عمله ولا
تراهون بقت الحكيم فيزهد فيك * وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن عكرمة رضى الله تعالى عنه ان لقمان
عليه السلام قال لا تنسك أمة غيرك فتورث بذلك سخطا ولا * وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد عن محمد بن
واسع رضى الله عنه قال كان لقمان عليه السلام يقول لابنه يا بني اتق الله ولا تخر الناس أنك تخشى الله ليكرموك
بذلك وقابل فاسر * وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وابن جرير عن خالد بن الربيع رضى الله تعالى عنه قال كان لقمان
عليه السلام حبيبا فصار أقال له سيدا أذبح لي شاة فذبح له شاة فقال له اتقني يا طيب مضغتين فيها فإنا باللسان والقلب
وقال أما كان شيء أطيبت من هذين قال لا فسكت عنه ما حكمت ثم قال له أذبح لي شاة فذبح له شاة فقال له ألق أحبها
مضغتين فرتن باللسان والقلب فقال أمرتك بأن تأتي يا طيب أم مضغتين فأتيتني باللسان والقلب وأمرتك أن تأتي

بَقَائِهِمْ فِي الدُّنْيَا (ذِي)
 يَا أَبَا بَدَل (الْمَلَأْتُ)
 الْعَسْرَةَ فِي نَوَافِلِ
 (الْمَكْرَمَةِ) عَلِيمٌ بِوَقْتِهَا
 الْمَلَأْتُ الدُّنْيَا بِمَا عَزَزْتُ
 فِي نَوَافِلِ الْمَكْرَمَةِ
 الْمَكْرَمَةِ عَلَيْهِمْ (أَنْ)
 بِهَذَا بِهِيَ الْعَذَابِ
 (مَا كَتَبْتُمْ بِهِ تَعْمُرُونَ)
 تَكُونُ فِي الدُّنْيَا أَنَّهُ
 لَا يَكُونُ (أَنْ الْمُتَّقِينَ)
 مِنَ الْمَكْفُورِ وَالشَّرِّ
 وَالْفَوَاحِشِ بِهِيَ أَبَا بَدَل
 وَأَيْحَابِهِ (فِي مَتْنِهِ)
 مَكَانَ (أَمِينٍ) مِنَ الْمَوْتِ
 وَالزَّوَالِ وَالْعَذَابِ (فِي)
 عَذَابِ) بِسَائِقَتِهِ (وَعَمِيونَ)
 أَنَّهُمُ الْخَيْرُ وَالْمَاءُ وَاللَّبَنُ
 وَالْعَسَلُ يَلْبَسُونَ مِنْ
 سَائِقَتِهِ مَا لَطَفَ مِنْ
 الدِّيَابِجِ (وَأَسْتَبْرَقَ) وَمَا
 تَحْتَهُ مِنْ الدِّيَابِجِ
 (مَتْنُهُ) فِي الزِّيَادَةِ
 (كَذَلِكَ) هَكَذَا مَتْنُهُ
 الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ
 (وَزَوْجَتَهُمْ) قَرَنَهُمْ
 فِي الْجَنَّةِ (بِجَنَّتِهِمْ)
 بَيْضُ (تَسْمِينِ) مَتْنُهُ
 الْأَمِينِ مَسَانِ الْوَجْهِ
 (يَلْبَسُونَ فِيهَا) يَسْأَلُونَ
 فِي الْجَنَّةِ وَيَقَالُ لَهَا مَلُوحُونَ
 فِي الْجَنَّةِ (بِكُلِّ فَاكِهَةٍ)
 بِالْوَانِ كُلِّ فَاكِهَةٍ (أَمِينِ)
 مَسْنِ الْمَسْرُوتِ وَالزَّوَالِ
 وَالْعَذَابِ (لَا يَنْوَقُونَ)
 فِيهَا) فِي الْجَنَّةِ (الْمَوْتِ) الْأَلَمِ
 الْمَسْرُوتِ الْأَوَّلِ (بَعْدَ)
 مَوْتِهِمْ فِي الدُّنْيَا (وَوَقَائِهِمْ)
 فِي جَنَّتِهِمْ (عَذَابِ)

[illegible]

عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى الله بغير حق لم يدرى ما له من العذاب
 أخرجه عن أبيه وأخرج أحمد بن حنبل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى لا يدرى ما له من العذاب
 إلى نادى قوم فارهم يسهم الإسلام ثم اجلس في ناحيتهم فان أفاضوا في ذكر الله فاجلس معهم وان أفاضوا في
 غير ذلك فاحول عنهم وأخرج عبد الله بن زوائد عن عبد الله بن دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى لا يدرى ما له من العذاب
 فاقمهم في الطريق فإذا قال ما فعل أبي قال مات قال الحمد لله ملكك أمرى قال ما فعلت أمي قال مات قال ذهب
 همي قال ما فعلت أمرائي قال مات قال سيدد فرأيتي قال ما فعلت أختي قال ماتت قال سترت عورتني قال ما فعل
 أختي قال مات قال انقطع ظهري وأخرج عبد الله بن زوائد عن عبد الوهاب بن بخت المكي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى لا يدرى ما له من العذاب
 قال قال الله تعالى لا يدرى ما له من العذاب قال قال الله تعالى لا يدرى ما له من العذاب قال قال الله تعالى لا يدرى ما له من العذاب
 كما يحيى الأرض الميتة بوابل السماء وأخرج عن عبد الله بن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى لا يدرى ما له من العذاب
 لا يدرى ما له من العذاب قال قال الله تعالى لا يدرى ما له من العذاب قال قال الله تعالى لا يدرى ما له من العذاب
 ابن واسع رضي الله عنه قال قال الله تعالى لا يدرى ما له من العذاب قال قال الله تعالى لا يدرى ما له من العذاب
 بكر المزني رضي الله عنه قال قال الله تعالى لا يدرى ما له من العذاب قال قال الله تعالى لا يدرى ما له من العذاب
 عن العتيبي قال قال الله تعالى لا يدرى ما له من العذاب قال قال الله تعالى لا يدرى ما له من العذاب
 والشجاع عند الحرب وأخول عند حاجتك إليه وأخرج وكيع في الغرر عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال قال الله تعالى لا يدرى ما له من العذاب
 لا يدرى ما له من العذاب إذا أردت أن تؤاخر رجلا فاعضبه قبل ذلك فان أضعلك عند عضبه والا فاحذره وأخرج الدارقطني
 عن مالك بن أنس رضي الله عنه قال قال الله تعالى لا يدرى ما له من العذاب قال قال الله تعالى لا يدرى ما له من العذاب
 واستعبات الأخرى فدأرت إليها تسيرا قرب من دار أنت عنها تباغي وأخرج ابن المبارك عن ابن أبي مليكة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى لا يدرى ما له من العذاب
 الله تعالى لا يدرى ما له من العذاب كان يقول اللهم لا تجعل لأهلي الغافلين إذا ذكرتك لم يعينوني وإذا نسبته لم
 يذكرني وإذا أمرت لم يعينوني وإن صمت استغفوني * وأخرج الحسكبي الترمذي عن معمر بن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى لا يدرى ما له من العذاب
 عليه السلام قال لا يدرى ما له من العذاب قال قال الله تعالى لا يدرى ما له من العذاب قال قال الله تعالى لا يدرى ما له من العذاب
 عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال قال الله تعالى لا يدرى ما له من العذاب قال قال الله تعالى لا يدرى ما له من العذاب
 * وأخرج ابن أبي الدنيا في شعبة الأيمان عن ربيب بن منبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى لا يدرى ما له من العذاب
 وجاء لا يدرى ما له من العذاب على معصيته وخف الله خوفه لا يؤيسل من رحمة * وأخرج عبد الرزاق عن عمار بن عبد العزيز عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى لا يدرى ما له من العذاب
 الله تعالى لا يدرى ما له من العذاب قال قال الله تعالى لا يدرى ما له من العذاب قال قال الله تعالى لا يدرى ما له من العذاب
 له ان ياتي وقد نزع أربعة أعين * وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال قال الله تعالى لا يدرى ما له من العذاب
 الله عز وجل يا ابن آدم شغل قلبك وتعبد عيبي وتعد عيالي وتفر مني وتذكرني وتنسائي هذا الظلم ظلمات في الأرض ثم يتلو
 الحسن ان الشكر للظلم عظيم * قوله تعالى (وصينا الانسان بالديه) * وأخرج أبو يعلى والطبراني وابن مردويه
 وابن عساكر عن أبي عثمان النهدي قال ان سعد بن أبي وقاص قال تزلزلت في هذه الآية وان جاهدك على ان
 تشر لي ما ليس للثب عليه علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا كنت رجلا راياني فلما أسلمت قالت يا سعد وما
 هذا الذي أراك قد أحدثت لند عن دينك هذا أكل ولا أشرب حتى أموت فتعبرني ويقال يا قاتل امه قلت يا امه
 لا تفعل في لا أدع ديني هذا الشيء فمكنت لوما وله لا تا كل فاصبحت قد جهدت فمكنت لوما آخر وله قد اشتد
 جهدها فلما رأيت ذلك قلت يا امه تعلمين والله لو كانت لامة تنفس فخرت نفسا لنفسا ما تركت ديني هذا الشيء
 فان شئت فمكنتي وان شئت فلانا كلب فلما رأيت ذلك أكلت فزالت هذه الآية * وأخرج ابن عساكر عن سعد قال
 تزلزلت في أربع آيات الانفال وصاحبهما في الدنيا معروفا والوصية والخبر * وأخرج ابن جرير عن أبي هريرة
 قال تزلزلت هذه الآية في سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وان جاهدك على ان تشر لي الآية * وأخرج ابن سعد
 عن سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه قال جئت من الرمي فاذا الناس مجتمعون على ابي جنة بنت سفيان
 ابن أمية بن عبد شمس وعلي أبي عامر حين اسلم فقلت ما شأن الناس فقالوا هذه أمك قد أخذت أحاطا عامرا

ومسيرة الانسان بالديه
 حله أمسه وهذا على
 وعين فضله في عامين
 أن اشكر في ولوليك
 الى المصير وان جاهدك
 على أن تشر لي
 ما ليس للثب عليه علم فلا
 تطعهما وصاحبهما في
 الدنيا معروفا والوصية
 سبيل من أناب الى ثم الى
 مرجعكم فاني بشكم بما
 كنتم تعملون يابني انما
 ان تلك من قال حبة من
 خردول فتسكن في حفرة
 أوفي السموات أوفي
 الأرض ياتسبح سائل الله ان
 الله لطيف خبير يابني أقوم
 الصلوة وأمر بالمعروف
 وأنه من المنكر وأمر به
 على ما أصابك ان ذلك
 من عزم الأمور ولا
 تصعبوك للناس ولا
 تمس في الأرض مرحا
 ان الله لا يحب كل مختال
 فخور واقتصد في مشيتك
 واغضض من صوتك
 ان أنكر الا صوات
 لصوت الجهر ألم ترائ الله
 يخبركم ما في السموات
 وما في الأرض
 الخسيس عذاب النار
 فضلا من ربك منها
 من وبلوا يقال عطاء
 مسن ربك (ذلك) ان
 هو العوز الغفليم
 النجاة الوافرة فاز وبالجنة
 ونجوا من النار (فانما
 يسرنا بالسانك) يقول

(اسماء) في قوله (وكانوا منكم)
 لعلهم يتفهموا بالقرآن
 (فارتقب) فانتظر
 هلاكمهم يوم بدر (انهم)
 من قريظة) منتظرون
 هلاكهم فاهلكهم الله
 يوم بدر
 * (ومن السور والى)
 يذكر فيها الجانبين وهى
 كتابهما كية آياتهما ست
 وثلاثون آية وكلما هما
 ستمائة وأربع وأربعون
 وسورتهما اثنان وستمائة
 (حرف)
 (بسم الله الرحمن الرحيم)
 وبسم الله
 عباس في قوله تعالى
 (بسم) يقول قضي ما هو
 كان أي بسين ويقال
 قسم أقسم به (تنزيل)
 السحاب) ان هذا السحاب
 تكليم (من الله العزيز)
 بالانقياد لا يؤمن به
 (الحكيم) أسرار
 لا يعلمها غيره ويقال
 العزيز في ما حكمه وساطاته
 الحكيم في ما رزقناه
 (ان في السموات) ما في
 السموات من الشمس
 والقمر والنجوم
 والسحاب وغير ذلك
 (والارض) وما في الارض
 من الشجر والجبال
 والنبات وغير ذلك
 (الحيات) لحيات
 بهيمة (للمؤمنين)
 لصلواتهم في آياتهم
 وفي آياتهم

تعالى الله عهدا ان لا يتلفوا طبل ولا ناع كل منهم ما ولا تشرب شرابا حتى يدع الصلوة فاقبل من رضى الله عنه حتى
 تعلم منها فقال على يا أمه فاحبني قالت لم قال ان تستغفلي في كل ولا تاكلن ما حراما ولا تشربي شرابا حتى ترى
 من بعدك من النار فقالا انما احلف على ابني البر فانزل الله وان جاهدك على ان تشرك في ما ليس لك به علم فلا
 تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا الى آخر الآية * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله
 وهما على وهن قال شدة بعد وشدة وخلفا بعد خلق * وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء بن راسان في قوله وهما
 على وهن قال ضعفا على ضعف * وأخرج الفريراني وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن
 مجاهد رضى الله عنه في قوله وهما على وهن قال مشقة وهو الولد * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد رضى
 الله عنه في قوله وهما على وهن قال الولد على وهن قال الولد وضعة لها * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة
 رضى الله تعالى عنه في قوله وصاحبهما في الدنيا معروفا قال تعريدهما اذا سرضا وتبعهما اذا ما تاروا صاحبهما
 أعصاه الله واتبع سبيل من أناب الى * وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج رضى الله عنه في قوله واتبع سبيل من
 أناب الى قال محمد بن علي الله عليه وسلم * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله انما انك
 منكم قال حبيبتهم خذول قال من خذبر أو شرفته كن في صحفة قال في حبيبتهم * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس
 رضى الله عنهما قال الارض على نون والنون على بحر والبحر على صحفة خضراء خضرة الماء من تلك الصحفة قال
 والصحفة على قرن قور وذلك الثور على الثرى ولا يعلم ما تحت الثرى الا الله ذلك قول الله ما في السموات وما في
 الارض وما بينهما وما تحت الثرى في سبع ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى في حرم الرحمن
 فاذا كان يوم القيامة لم يبق شيء من خاتمه قال ابن الملك اليوم فيهما في السموات والارض فيحسب هو نفسه فيقول
 لله الواحد القهار * وأخرج الفريراني وابن جرير عن أبي مالك رضى الله عنه في قوله قال الله تعالى * وأخرج
 ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله ان الله اعلم قال باستخراجهما من النار قال بسم الله
 * وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير رضى الله عنه في قوله وأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
 يعني عن المنكر وأمر على ما صابك في أمرهما يقول اذا أمرت بمعروف أو نهيت عن منكر وأما ما في ذلك
 اذى وشدة فاهم عليه ان ذلك يعني هذا الصبر على الاذى في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من عزم الأمور
 يعني من حق الأمور التي أمر الله تعالى * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج في قوله وأمر على ما صابك
 من الاذى في ذلك ان ذلك من عزم الأمور يقول مع عزم الله عليه من الأمر ووعظ الله به من الأمور * وأخرج
 ابن أبي شيبة وأحمد بن زيد وابن المنذر والطحاوي في ثلثي عن أبي جعفر الطحاوي رضى
 الله عنه ان جده عمر بن حبيب وكانت له صحبة أو هي بنته قال يا بني اياكم وبجالات السفهاء فانك بحالهم داهية
 من تعلم من السفهاء يصير بحالهم ومن يحبه يندم ومن لا يعرف قليل ما يأتي به السفهاء يقر بالكثير ومن يصبر على
 ما يكره يترك ما يحب واذا أراد أحدكم ان يأمر الناس بالمعروف وينهاهم عن المنكر فيوطن نفسه على الصبر على
 الاذى وليثق بالثواب من الله ومن يثق بالثواب من الله لا يجد مس الاذى * وأخرج الطبراني وابن عدي وابن
 مردويه عن أبي ايوب الانصاري رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن قول الله ولا تصبر وحدا
 للناس قال لا الشدق * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله ولا
 تصبر وحدا للناس يقول لا تكبر فتحت عباد الله وتعرض عنهم بوجهك اذا كرك * وأخرج ابن المنذر وابن أبي
 حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله ولا تصبر وحدا للناس قال هو الذي اذا سلم عليه لوى عنقه كالمتكبر
 * وأخرج الفريراني وابن جرير عن مجاهد رضى الله عنه في قوله ولا تصبر وحدا للناس قال الصدود والاعراض
 بالوجه عن الناس * وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير رضى الله عنه في قوله ولا تصبر وحدا للناس يقول
 لا تعرض وجهك عن فقراء الناس تكبرا * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الاعمسان عن
 الربيع بن أنس رضى الله عنه في قوله ولا تصبر وحدا للناس قال ايكن الفتيروا الغنى عندك في العلم وسواء وقد
 عوتب النبي صلى الله عليه وسلم عيسى وتولى * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد رضى الله عنه في قوله

واقصد في مشيك قال تواضع * وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي عن يزيد
ابن أبي حبيب رضي الله عنه في قوله واقصد في مشيك قال يعني السرعة * وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير
رضي الله عنه في قوله واقصد في مشيك يقول لا تتخال واعضض من صوتك قال اخفض من صوتك عن الملا ان
أبكر الاصوات قال أقمج الاصوات لصوت الجبر * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن
قتادة رضي الله عنه في قوله واقصد في مشيك قال نهاه عن الخلاء واخفض من صوتك قال أمره بالاعتصاف في
صوته ان أبكر الاصوات قال أقمج الاصوات لصوت الجبر قال أوله وقبر وأخره شهبوق * وأخرج سعيد بن
منصور وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله ان أبكر الاصوات لصوت الجبر قال أبكرها على
الصنيع * وأخرج ابن أبي حاتم عن سفيان الثوري رضي الله عنه قال صباح كل شيء تسبيح الجبار * وأخرج ابن
جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد رضي الله عنه قال لو كان رفع الصوت سبباً ما جعله الله للعبير * قوله تعالى
(وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة) * وأخرج البيهقي في شعب الاعمى عن عطاء رضي الله عنه قال سألت ابن
عباس رضي الله عنه ما عن قوله وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة قال هذه من كنوز علي قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أما الظاهرة فمساوي من خلقك وأما الباطنة فمساوئ من عورتك ولو أبداها لقلل أهالك
فن سواهم * وأخرج ابن مردويه والبيهقي والديلمي وابن الجار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة قال أما الظاهرة فمساوئ من
نخاعك وما أسبغ عليك من رزقه وأما الباطنة فمساوئ من مساوئ عمالك يا ابن عباس ان الله تعالى يقول ثلاث
يجعلن للمؤمن صلاة المؤمنين عليه من بعده وجعلن له ثبات ماله أكثر عنه من خطاياهم وسرت عليه من مساوئ
عمله فلم أقضه بشئ منها ولو أبداها لنبذ أهله فن سواهم * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة قال النعمة الظاهرة الاسلام والنعمة الباطنة كل ما سرت عليكم من
الذنوب والعيوب والחסدود * وأخرج الفر يابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن
عباس رضي الله عنهما أنه قرأ وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة قال هي لاله الا الله * وأخرج عبد بن حميد
وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان يقرؤها وأسبغ عليكم نعمه
لو كانت نعمة كانت نعمة دون نعمة * وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب
الاعمى عن مجاهد رضي الله عنه في قوله وأسبغ عليكم نعمه قال لاله الا الله ظاهرة قال علي الا الله وباطنة قال
في القلب * وأخرج ابن أبي حاتم والبيهقي عن مقاتل رضي الله عنه في قوله نعمه ظاهرة قال الاسلام وباطنة قال
مستتره عليكم المعاصي * وأخرج الطرايعي في معارج الانعلاق عن الضعفاء عن رضي الله عنه في قوله وأسبغ عليكم
نعمه ظاهرة وباطنة قال أما الظاهرة فالاسلام والقرآن وأما الباطنة فمساوئ من العيوب * قوله تعالى (ولان مافي
الارض من شجرة أقلام) الآية * أخرج ابن اسحق وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان أحبارهم وقد قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة يا محمد أرايت قولك وما أوتيتهم من العلم الا قليلاً ما تريد
أم قومك فقال لا فقالوا ألسنت تنلوف في ساجلك انا قد أوتيتنا التوراة وفيها تاديان كل شئ فقال انهم في علم الله قليل
فأمر الله في ذلك ولولان مافي الارض من شجرة أقلام الآية * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اجتمع اليهود في بيت فارساوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ان تتأخروا فدخل عليهم فسالوه عن الرجم فقال
احسبوني يا علمكم فاشاروا الى ابن موريا الا عور قال أنت أعلمهم قال انهم يزعمون ذلك قال فشددت بالمواثيق
التي أخذت عليكم بالتوراة التي أتت على موسى ماتجدون في التوراة قال لولانك تشددتني بما تشددتني به
ما أتيتكم فيها الرجم قال فقضى عليهم النبي صلى الله عليه وسلم قال فقلوا صدقت يا محمد ان التوراة فيها حكم
الله فكانوا قبل ذلك لا يقررون من النبي صلى الله عليه وسلم بشئ قال فنزل على النبي صلى الله عليه وسلم وما أوتيتهم
من العلم الا قليلاً فاجمعوا في ذلك الميت فقال رئيسهم يامعشر اليهود اذ قد ظفرت بكم محمد فارساوا اليه فخذل
عابهم فقالوا يا محمد ألسنت أخذت منا أنه أنزل عليك وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيحكم الله ثم تنبأ أنه

وأسبغ عليكم نعمه ظ
و باطنه ومن النبا
من يجادل في الله بعد
علم ولا يرى رلا كنه
منه واذ قبل لهم اتبه
ما أنزل الله قالوا
تتبع ما وجدنا عليه
آباءنا أولو كان الشيا
يدعهم الى ما
السعي ومن يسلم وجه
الى الله وهو محسن و
استمسك بالعروة الوا
والى الله عاقبة الام
ومن كفر فلا يحزن
كفره اليه اصبر
فقد بهم بما علموا ان
عليهم بذات السموات
فتمهم قايلا ثم فطر
الى عذاب خليفوا
سألهم من شئ
السموات والارض
ليقول ان الله قل الحمد
بلى أكثرهم لا يعلمو
الله مافي السموات والارض
ان الله هو الغني الجبر
ولولان مافي الارض
شجرة أقلام وانما
هم من بعده سبعة آية
ماتت من كلمات الله
الله عز وجل حكيم
تحويل احوالكم سا
بعد حال آية وسبوات
(وما يثبت من دابة
وفيها خلقة من ذوز
الارواح آيات) عا
وعبر (القوم يوقنون
يصدقون) واختلاف
الليل والنهار في تقا

نال انفسكم ولا انفسكم الا
 كنفس واحدة ان الله
 يعبر بامرهم ثلاث امة
 في كل امة في امة سار
 وروح النصارى اليسيل
 في شجر الشمس والقمر
 كل يسري الى ارجل
 يسرى وان الله عاتقون
 فيسري ذلك بان الله هو
 الخلق وان ما يدعون من
 ذنوبه الباطل وان الله
 هو العلي الكبير لم تر
 ان الفلك تجسري في
 البحر بعممة الله ليرىكم
 من آياته ان في ذلك
 لايات لكل صبار
 شكور واذا غشيهم
 موج كالظلل دعوا الله
 فخلصهم من الدين فلما
 جاءهم الى البر فثم
 مقتصد وما يجحد باياتنا
 الاكل خفا وكفور يا ايها
 الناس اتقوا ربكم
 واخشوا يوما لا يجزي
 والدن ولد ولا مولود
 هو عاجز والذين آمنوا
 وهدوا الله حق فلا تفرسكم
 الحياة الدنيا ولا يفرسكم
 بالله الغرور
 يلهيهم
 ونقصانهم ما وذهاب ما
 وجبهما آية واحدة
 لكم (وما آتول الله)
 وفيما آتول الله (من
 السماء من رزق) من
 مطر (فاسقي به) بالاطر
 (الارض به) من مطرها
 فيطهرها ويخرج منها

انزل على المؤمنين العلم الاذلالا فلهذا اختف فذكرت النبي صلى الله عليه وسلم ولم يدعهم فليدركوا
 قال وتزل على النبي صلى الله عليه وسلم يدركون ما في الارض من شجرة اقلام وروح خلق الله في شجرة هذا البحر
 وروح سبعة اجزاء في شجرة هذا البحر سبعة اجزاء في شجرة هذا البحر سبعة اجزاء في شجرة هذا البحر
 الله تعالى ولا ينقص منكم شيء من ايمانكم الا ان الله تعالى في شجرة هذا البحر سبعة اجزاء في شجرة هذا البحر
 وسلم فاقولهم في شجرة هذا البحر سبعة اجزاء في شجرة هذا البحر سبعة اجزاء في شجرة هذا البحر
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يتول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يتول
 القرآن واوتينا النور اقول الله ولان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر سبعة اجزاء في شجرة هذا البحر
 الله وفيه يقول علم الله اكثر من ذلك وما اوتيتهم من العلم فهو كثير لكم اقولكم في شجرة هذا البحر سبعة اجزاء في شجرة هذا البحر
 من عكرمة رضى الله عنه قال سال اهل الكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الروح فاقول الله وبسؤالك عن
 الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتهم من العلم الا قليلا فاقولهم ان الله تعالى في شجرة هذا البحر سبعة اجزاء في شجرة هذا البحر
 وهي الحكمة ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا فخرت ولان ما في الارض من شجرة اقلام * واخرج
 عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة بنوا نصر السجزي في الابانة عن قتادة
 رضى الله عنه قال قال المشركون انما هذا كلام فوشك ان ينفذ فخرت ولان ما في الارض من شجرة اقلام يقول
 لو كان شجر الارض اقلاما ومع البحر سبعة اجزاء في شجرة هذا البحر سبعة اجزاء في شجرة هذا البحر
 وحكمته وعلمه * واخرج ابن المنذر عن ابن جرير رضى الله عنه قال قال حي بن اخطب يا محمد تزعم انك اوتيت
 الحكمة ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا وتزعم انك اوتيت من العلم الا قليلا فكيف يجمع هاتان فخرت
 هذه الآية ولان ما في الارض من شجرة اقلام ونزلت في الكهف قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الاية
 * واخرج عبد الرزاق وأبو نصر السجزي في الابانة عن أبي الجوز رضى الله عنه في قوله ولان ما في الارض من
 شجرة اقلام يقول لو كان كل شجرة في الارض اقلاما والبحر مداد لكتب ما بين يدي من قلم ان تكتب
 كلمات ربي * واخرج الحاكم وصححه عن ابن عمر رضى الله عنه ما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قرأ البحر
 بدمه رفع * قوله تعالى (ما خلقكم ولا بعثكم) الايات * اخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي
 حاتم عن مجاهد رضى الله عنه في قوله ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة قال يقول له كن فيكون القليل
 والكثير * واخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله تعالى عنه في قوله
 ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة يقول اعلم ان الله الناس كلهم وبعثهم تخلق نفس واحدة وبعثها وفي
 قوله ألم تر ان الله يولج الليل في النهار قال نقصان الليل زيادة النهار وولج النهار في الليل نقصان النهار زيادة الليل
 كل يجري الى اجل مسمى لذلك كما هو في واحد معلوم لا يعد ولا ينقص ربه وفي قوله ان في ذلك لايات لكل صبار
 شكور قال ان احب عباد الله اليه الصبار الشكور والذي اذا أعطى شكر واذا ابتلى صبر وفي قوله واذا غشيهم
 موج كالظلل قال كالصحاب وفي قوله وما يجحد باياتنا الا كل خنثار قال غدار بدمته كثر وربه * واخرج
 الغرياني وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد رضى الله عنه في قوله فثم مقتصد قال في
 قيل وهو كافر وما يجحد باياتنا الا كل خنثار قال غدار بدمته كثر وربه * واخرج ابن جرير عن ابن عباس
 رضى الله عنهما في قوله خنثار قال غدار * واخرج الطبري عن ابن عباس رضى الله عنهما ان نافع بن الحازم قال
 له اخبرني عن قوله كل خنثار كفو قال الجوار الغدار الظالم الغشوم الكفو والذي يغفل النعمة قال وهل تعرف
 العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر وهو يقول
 لقد علمت واستيقنت ذات نفسها * بان لا تخاف الدهر صرعى ولا شمرى

(سورة السجدة مكية)
وهي تسع وعشرون
آية *

(فشر) (بحد) (بحد)
(الم) (وجميع) (وإذا علم)
(من آياتنا) (شيأ اتخذها)
(هزوا) (معه) (أو انك)
(لهم عذاب مهين)
(شديد وهو النضر) (من)
(وراءهم جهنم) (من)
(قد امهم بعد الموت جهنم)
(ولا يغني عنهم)
(ما كسبوا شيأ) (ما جمعوا)
(من المال ولا ما هموا)
(من السيئات شيأ) (من)
(عذاب الله) (ولما اتخذوا)
(عبدا) (من دون الله)
(أولياء) (أربابا) (ولهم)
(عذاب عظيم) (أعظم)
(ما يكون وكل هذا العذاب)
(للنضر) (هنا) (يعني)
(القرآن) (هنا) (من)
(الضلالة) (والذين كفروا)
(بآيات ربهم) (بمحمد)
(صلى الله عليه وسلم)
(والقرآن) (وهو النضر)
(وأصحابه) (لهم عذاب)
(من ربهم) (وجميع)
(الله الذي خلق) (ذال)
(لكم البحر) (البحر)
(الذالك) (السفن) (فيه)
(بأمره) (بأذنه) (ولتتفوا)
(لطلبوا) (من فضله) (من)
(رزقه) (وإعلاءكم)
(تذكرون) (لكن تشكروا)
(أعنته) (وتخبركم)

بأنه معوذ رضى الله عنه لا يغيره فقلت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت من بيته فقلت يا رسول الله ما هذا الذي لا أعلم ما في غد إلا الله * وأخرج الطيالسي وأبو داود وابن أبي شيبة وابن مردويه والبيهقي في الاستيعاب والصفحة عن أبي حمزة الهذلي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله قبض عبد بارض جعل له إليها حاجة فلم ينته حتى يقدمها ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما تدرى نفس بأى أرض عوت * وأخرج الترمذي وحسنه وابن مردويه عن معمر بن عمار رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قضى الله جل أن عوت بارض جعل له إليها حاجة * وأخرج أحمد عن عامر وأبي عامر وأبي مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في مجلس فيه أصحابه جاءه جبريل عليه السلام في غير صورته فجلس به جلالة المسلمين فسلم فردد عليه السلام ثم وضع يده على ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله ما السلام قال أن تسلم وجهك لله وتشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت قال نعم ثم قال ما لا يعلم أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتب والنبيين والموت والحياة والنار والحساب والميزان والقرآن وخبره وسره قال فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت قال نعم قال نعم قال في الساعة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله خسر لا يعلم إلا الله أن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما أتى نفس ما آتاك كسب غدا وما تدرى نفس بأى أرض عوت أن الله يعلم خبير

(سورة السجدة مكية)

* أخرج ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس رضى الله عنهما قال نزلت الم السجدة بمكة * وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير مثله * وأخرج النخاس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال نزلت سورة السجدة بمكة سوى ثلاث آيات أفن كان ومنا إلى تمام الآيات الثلاث * وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة الم تنزل السجدة وهل أتى على الإنسان * وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة بالم تنزل السجدة وهل أتى على الإنسان * وأخرج البيهقي في سننه عن حماد بن عمار عن ابن مسعود مثله * وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود والحاكم وصححه عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فوجد فلانا أنه قرأ الم تنزل السجدة * وأخرج أبو يعلى عن البراء رضى الله عنه قال سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر فظننا أنه قرأ الم تنزل السجدة * وأخرج أبو عبيد في فضائله وأحمد وعبد بن حديد والداري والترمذي والنسائي والحاكم وصححه وابن مردويه عن جابر رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ الم تنزل السجدة وتبارك الذي بيده الملك * وأخرج ابن نصر والصابري والبيهقي في سننه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال من صلى أربع ركعات غلبت الشيطان لا تحرقه في الركنين الأولين قل يا أيها الكافرون ونزل هو الله أحد وفي الركنين الأخيرين تبارك الذي بيده الملك والم تنزل السجدة كتبت له أربع ركعات من ليلة القدر * وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ في ليلة القدر الم تنزل السجدة ويس وأقربت الساعة وتبارك الذي بيده الملك كان له نور واخر زامن الشيطان ورفع في الدرجات إلى يوم القيامة * وأخرج ابن الضريس عن المسيب بن رافع رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الم تنزل تحيى عليها جاحان يوم القيامة تظل صاحبها وتقول لا سبيل عليه لا سبيل عليه * وأخرج الدارمي عن خالد بن معدان رضى الله عنه قال قرأ المنجية وهي الم تنزل فإنه بلغنى أن رجلا كان يقرأها ما هو شيأ غيرها

الذي احسن كل شيء
 شاقا وبدا خلق
 الانبياء من احسن
 جعل نسله من سلالته
 ماء جهين ثم سواد وفتح
 من روضه وجعل
 السم السميع والابصار
 والافئدة قلوبا
 ما تشكرون وقالوا انذا
 هذا في الارض انما
 اني خلق جديد بل هم
 باقة ارجهم كافرون قل
 يتوفاكم ملك الموت
 الذي وكل بكم ثم الى
 ربكم ترجعون
 انكم ترون اعمالهم من
 الخيرات وهذا العلو
 قبل الهجرة ثم امروا
 بالاقبال (من عمل صالحا)
 ثم الى الايات (فانفسه)
 فواب ذلك (ومن اساء)
 اثرت بالله (فعليهما)
 فعلى نفسه عقوبة ذلك
 (ثم الى ربكم ترجعون)
 بعد الموت فيجزيكم
 باعمالكم (ولقد اتينا)
 اعطينا (ابن اسرائيل)
 بالكتاب والحكم (العلم
 والفهم (والنبوة)
 وكان فيهم الانبياء
 والكتب (ورزقناهم
 من الطيبات) من المن
 والسواوي ويقال من
 الغنائم (وقضاهم على
 العالمين) على زمانهم
 بالكتاب والرسول
 (واتيناهم) اعطيناهم
 (النيات من الامور)

فأخبرته فقال له سائل هذا ابن عباس رضي الله عنهما ما ينبغي ان يقول فيهم مني * وأخرج ابن أبي حاتم عن
 ابن عباس رضي الله عنهما ما في قوله كان زاروا له * قال لا يتبع الشرايف مقدار يوم من أيام الدنيا ذلك
 اليوم حتى يقضي ابن العباد فيزل أهل الجنة الجنة ويحل النار النار ولو كان إلى غيره لم يفرغ من ذلك حتى يبين
 ألف سنة * وأخرج ابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه في يوم كان مقداره ألف سنة يعني بذلك نزول
 الامر من السماء إلى الارض ومن الارض إلى السماء في يوم واحد وذلك مقدار ألف سنة لان ما بين السماء إلى
 الارض مسيرة خمسمائة عام * وأخرج ابن جرير عن قتادة رضي الله تعالى عنه في الآية يقول مقدار مسيرة في ذلك
 اليوم ألف سنة مائة دون ومن أيامكم من أيام الدنيا بحسب ما تنزلوه وخمس مائة مائة مائة ذلك ألف سنة
 * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما ثم يرجع إلى في يوم من أيامكم هذه ومسييرة ما بين السماء
 والارض خمسمائة عام * وأخرج ابن جرير عن عكرمة رضي الله عنه ألف سنة مائة دون قال من أيام الدنيا والله
 أعلم * قوله تعالى (الذي احسن كل شيء خلقه) الآية * أخرج ابن أبي شيبة والحاكم الترمذي في نوادر
 الاصول وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقرأها الذي احسن كل شيء خلقه قال أما
 رأيت القرءة ليست بحسنة ولو كانت بحسنة ولو كانت بحسنة ولو كانت بحسنة ولو كانت بحسنة ولو كانت بحسنة
 وسلم في قوله احسن كل شيء خلقه قال انما است القرءة ليست بحسنة ولو كانت بحسنة ولو كانت بحسنة ولو كانت بحسنة
 عن ابن عباس رضي الله عنه ما في قوله احسن كل شيء خلقه قال سورته * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس
 رضي الله عنه ما في قوله احسن كل شيء خلقه فعل السكيب في خلقه حسنة * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس
 في قوله احسن كل شيء خلقه قال احسن كل شيء القبيح والحسن والحيات والعقارب وكل شيء مما خلق وغيره
 لا يحسن شيئا من ذلك * وأخرج الفر يابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي
 الله عنه في قوله احسن كل شيء خلقه قال اتقن لم يركب الانسان في صورة الجمار ولا الجمار في صورة الانسان
 * وأخرج الطبراني عن أبي امامة رضي الله عنه قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ خلقنا عهرو بن
 زرارَةَ الانصاري في حلة قد أسبل فانخذ النبي صلى الله عليه وسلم بنا حدة ثوبه فقال يا رسول الله اني أختش السانين
 فقل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عهرو بن زرارَةَ ان الله احسن كل شيء خلقه يا عهرو بن زرارَةَ ان الله لا يحب
 المسلمين * وأخرج أحمد والطبراني عن الشريدين سويد رضي الله عنه قال أصر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
 قد أسبل ازاده فقال له ارفع ازارك فقال يا رسول الله اني أحنف تصصك ركبتي قال ارفع ازارك كل خلق الله حسن
 * وأخرج الفر يابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله وبدأ خلق الانسان
 من طين قال آدم ثم جعل نسله قال ولده من سلالته من بني آدم من ماء مهين قال ضعيف لطفه الر جلي * وأخرج
 عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله جعل نسله قال ذرية من سلالته
 هي الماء ثم سواه يعني ذريته * وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله من سلالته قال ماء
 يسيل من الانسان من ماء مهين قال ضعيف * وأخرج الفر يابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي
 حاتم عن مجاهد رضي الله تعالى عنه في قوله أنذا ضلنا قال هلكنا * وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج عن عطاء بن
 أبي رباح انه سمع ابن عباس رضي الله عنه يقول أنذا ضلنا في الارض أننا في خلق جديد كيف نعاد وترجع
 كما كنا وأخبرت ان الذي قال أنذا ضلنا اني من ضلالي * قوله تعالى (قل يتوفاكم ملك الموت) الآية * أخرج
 ابن أبي الدنيا في ذكر الموت وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن نفسين
 انطق موتهم في طرقتين واحدة في المشرق واحدة في المغرب كيف قدره ملك الموت عليهم ما قال ما قدره ملك
 الموت على أهل المشرق والمغرب والظلمات والهواء والجور والا كرجل بين يديه مائدة يتناول من أهما
 شاء * وأخرج ابن أبي حاتم عن زهير بن محمد رضي الله عنه قال قال يا رسول الله ملك الموت واحد والرحمات
 يلتقيان من المشرق والمغرب وما بينهما من السقط والهالك فقال ان الله هو الذي يملك الموت حتى جعلها
 كالطست بين يدي أحدهم فهل يفوته منها شيء * وأخرج ابن جرير عن السكبي عن أبي صالح عن ابن

وأخوات من أمر الله

(فما اعتلوا) في محمد

صلى الله عليه وسلم

والقرآن والاسلام

(الامن بعد ما جاءهم

العلم) بيان ما في كتابهم

(بغيرهم) من

منهم كفر واعتدا

عليه السلام والقرآن

(ان ربك) يا محمد

(يقضى بينهم) بين

المسلمين والنصارى

والمؤمنين (يوم القيامة

فيما كانوا فيه) في الدين

(يختلفون) يختلفون

(في الدنيا) ثم جعلنا

(على شريعة

من الامر) على شريعة

ومنساج من امرى

وطاعة (فاتبها)

استقم عليها واعمل بها

ويقال أكرم منكم

بالاسلام وامرنا ان

تدعو الخلق اليه ولا

تتبع أهواء الذين

(لا يهتدون)

توحيد الله يعني اليهود

والنصارى والمشركين

(انهم ان يغفوا عنك من

الله) من عذاب الله

(شعياً) ان اتبع

أهواءهم (وان

الظالمين) الكافرين

(بعضهم أو ياء بعض)

على دين بعض (والله

ولي المتقين) الكافرين

والشركاء والفواسق

(هذا القرآن) بصائر

بيان للناس وهدى

عباس رضى الله عنه قال ملك الموت الذى يتوفى الانفس كلها وقد ساط على ما فى الارض كما ساط أحدكم على ما فى راحته معه ملائكة من ملائكة الرحمة وملائكة من ملائكة العذاب فاذا توفى نفسا طيبة دفعها الى ملائكة الرحمة واذا توفى نفسا نجسة دفعها الى ملائكة العذاب * وأخرج ابن أبي الدنيا في ذكر الموت عن ابن مسعود وابن عباس رضى الله عنهما قال لما اتخذا الله ابراهيم خليله لاسلامه قال يا ابراهيم ان ياذن له فيبشر ابراهيم عليه السلام بذلك فاذن له فانه فقال له ابراهيم عليه السلام يا ملك الموت ارنى كيف تقبض أنفاس الكفار قال يا ابراهيم لا تطيق ذلك قال بلى قال فاعرض ابراهيم ثم نظر اليه فاذا برجل أسود ينال رأسه السماء يخرج من فيه لهب النار ليس من شجرة في جسمه هذه الا في صورة رجل يخرج من فيه ومسامع لهب النار فغشى على ابراهيم عليه السلام ثم أقام وقد تحول ملك الموت في الصورة الاولى فقال يا ملك الموت لولم يلق الكافر من البلاء والحزن الاصور تلك الكفاهة ارنى كيف تقبض أرواح المؤمنين قال أعرض فاعرض ثم التفت فاذا هو برجل شاب أحسن الناس وجهاً وأطيبه في ثياب بيض فقال يا ملك الموت لولم يراؤ من عند موته من قرع العين والكرامة الا صور تلك هذه لسان يكف * وأخرج الطبراني وأبو نعيم وابن منده كلاهما في الصحابة عن الخرزج سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ونظر الى ملك الموت عند رأس رجل من الانصار فقال يا ملك الموت ارنى كيف تقبض روح مؤمن فقال ملك الموت عليه السلام طلبت نفسا وقرعته واعلم بانى بكل مؤمن رقيق واعلم يا محمد انى لا قبض روح ابن آدم فاذا صرخ صرخا في الدار ومجى روحه فقلت ما هذا الصارخ والله ما نلاحظه ولا سمعنا أبداً ولا اشتجنا نادره وما الناس في قبضه من ذنب فان ترضوا بما صنع الله تؤجر وادان تخطوا تاءوا وتؤزر وادان لما عندكم بعد عودته فالحذر فالحذر وما من أهل بيت شعر ولا مدربر ولا فاجر سهل ولا جليل الا أنا أنصفهم في كل يوم وليلة حتى أنا لا أعرف بصغيرهم وكبيرهم منهم بانفسهم والله لو أردت أن أقبض روح بعوضة ما قدرت على ذلك حتى يكون الله هو ياذن بقبضها * وأخرج ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ في العظمة عن أشعث بن شعيب رضى الله عنه قال سألت ابراهيم عليه السلام ملك الموت واسمه عزرائيل وله عينان في وجهه وعين في قفاه فقال يا ملك الموت ما تصنع اذا كانت نفس بالمشرق ونفس بالمغرب ووضع اليك بارض والنقي الزعفران كيف تصنع قال أدعو الأرواح باذن الله فتكون بين أصبعي هاتين * وأخرج ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ وأبو نعيم في الحلية عن شهر بن حوشب رضى الله تعالى عنه قال ملائكة الموت جالس والذين سبوا وكنت والروح الذى فيه آجال بنى آدم بين يديه وبين يديه ملائكة قيام وهو يعرض الروح لا يبارف فاذا أتى على أحد لم يجد قال اقبطوا هذا * وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن خزيمة رضى الله تعالى عنه قال انى ملك الموت عليه السلام سليمان بن داود عليه السلام وكان له صديق فقال له سليمان عليه السلام ما لك تأتى أهل البيت فتقبضهم جميعاً وتضع أهل البيت الى جنبهم لا تقبض منهم أحداً قال لا أعلم بما أقبض منهم انما أكون تحت العرش فيلقى الى مكانه فيها أسماء * وأخرج ابن أبي الدنيا عن ابن جريج رضى الله عنه قال بلغنا أنه يقال ملك الموت يقبض فسلنا فى وقت كذا فى يوم كذا * وأخرج سعيد بن منصور وأحمد فى الزهد وأبو الشيخ عن عطاء بن يسار رضى الله عنه قال ما من أهل بيت الا يصفى منهم ملك الموت عليه السلام فى كل يوم خمس مرات هل منهم أحد أمر بقبضه * وأخرج جويرى عن الصحابة رضى الله عنه عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال وكل ملك الموت عليه السلام يقبض أرواح الكافرين فهو الذى يلى قبض أرواحهم وملك فى الجن وملك فى الشياطين وملك فى الطير والوحش والسماع والحيتان والهمل فهم أربعة أملاك والملائكة عليهم السلام يوفون فى الصلوة الاولى وان ملك الموت يلى قبض أرواحهم ثم يموت فاما الشهداء فى البحرفان الله يلى قبض أرواحهم لا يكل ذلك الى ملك الموت لكرامتهم عليه * وأخرج ابن ماجه عن أبي امامة رضى الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وكل ملك الموت عليه السلام يقبض الأرواح الا شهداء البحرفان يتولى قبض أرواحهم * وأخرج ابن أبي الدنيا والمرزوقي الجنائز وأبو الشيخ عن أبي الشعثاء جابر بن زيد رضى الله عنه أن ملك الموت كان يقبض الأرواح بغير وجه فسمه الناس واهنوه فسمه كالألى ربه فوضع الله الوجة ونسى ملك الموت * وأخرج أبو نعيم فى الحلية

ولو ترى اذ المجرمون
 ما كسروا ربهم عند
 ربهم ربنا ابصرنا
 وصبرنا فارحنا
 بعملنا انا وبقوت
 ولولا اننا لناسك
 نفس هداها ولينكن
 الحق القول معنى لا ملائ
 جهم من الجنة والناس
 آجهم فذوقوا عذاب
 لقائم منكم هذا انا
 قسيتكم كذو نوا عذاب
 انخذلوا كنتم تعلمون
 انما يؤمن بآياتنا الذين
 اذا ذكروا بها خروا
 سجدا وسجدوا بحمد
 ربهم وهم لا يستكبرون
 اتجاني جنوبيهم عن
 المضاجع يدعونهم
 محسوبا وطعنا وحماسا
 ورفقناهم ينفعون
 من الضلالة (ورجة)
 من العذاب (لقوم
 يوقنون) يصعدون
 بحمد الله السلام
 والقرآن (أم حسبي)
 أيقظان (الذين استجروا
 السيئات) أشركوا
 بالله يعني عبادة وشبهة
 بالوليد بن عتبة الذين
 أوزوا يوم بدر عليا
 بحزرة وعبد بن الحارث
 قالوا ان كان ما يقول
 محمد عليه السلام
 الا فتروا حقا وثوبا
 نقضت ان علمهم في
 فتنة كافتلناهم
 الدنيا فقال الله

عن الامام رضي الله عنه قال كانت تلك الميت عليه السلام يتهم بالسرقة في الرجل فيقول اقبضوا
 اريد ان اقبض رجلي فلك فلك الداعو جعل الموت حذيفة * واخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال اخذوا ملك الموت عليه السلام ما بين المشرق والمغرب * واخرج ابن أبي حاتم عن ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما
 علي رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من الانصار يعود فاذ املك الموت عليه السلام
 عند رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا لك الموت ارفق بصاحبي فانه مؤمن فقال ابشر يا محمد فاني بكل
 مؤمن رفيق واعلم يا محمد اني لا قبض روح ابن آدم بصرخ أهله فاقوم في جانب من الدار فاقول والله مالي من ذنب
 وان لي اعودت وعودة الحذر والحذر وما خلق الله من أهل بيت ولا مدر ولا شمر ولا برقي ولا بحر الا وأنا آتصلط بهم في
 كل يوم وايلة تنس مرات حتى اني لا عرف بصغيرهم وكبيرهم منهم بانفسهم والله يا محمد اني لا اقدر اقبض روح
 بعوضه حتى يكون الله تبارك وتعالى هو الذي يأمر بقبضه * واخرج ابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه قال يقول في وفاة
 ملك الموت قال ملك الموت يتوفاكم وله أهوان من الملائكة * واخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه قال يتوفاكم
 ملك الموت قال حوشت له الارض فعملت له مثل طست يتناول منها حيث يشاء * قوله تعالى (ولو ترى اذ المجرمون)
 الايات * اخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله (ولو ترى اذ المجرمون) ما كسروا
 رؤسهم عند ربهم وبنوا ابصرنا وصبرنا وسمعنا قال ابصر واحد لم يسمعهم البصر وسمعوا واحد لم يسمعهم السمع وفي قوله
 ولولا اننا لناسك كل نفس هداها قال لولا ان الله لم ير الناس جميعا ولولا ان الله أنزل عليهم من السماء آية فظلمات
 أعمى أعمى لهم انما ضلوا * واخرج الحاكم الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول ان الله بعث ذوالآدم يوم القامة بثلاثة عاذير يقول يا آدم لولا اني لعنت السكذابين وأبغض
 السكذب وانطاعوا وأعذب عليهم لرحمت اليوم ذريتك أجمعين من شدة ما أهديت لهم من العذاب واسكن حق
 القول معنى لمن كذب رسلي وعصى أمري لا ملائ جهم منهم أجمعين ويقول يا آدم اني لا أدخل أحد من ذريتك
 النار ولا أعذب أحد منهم بالنار الا من قد علمت في سابق علمي اني لو رددته الى الدنيا لعدالى شر مما كان فيه لم
 يراجع ولم يعتب وبقوله يا آدم قد جعلتك اليوم حكاية بيني وبين ذريتك ثم عند الميزان فانظر ما يرفع اليك من
 أعمالهم ثم يخرج منهم خير على شمره فقال ذرة له الجنة حتى تعلم اني لا أدخل النار اليوم منهم الا طائفة * واخرج
 ابن أبي حاتم عن السدي رضي الله عنه في قوله فذوقوا عذابنا نسيتم لقاء يومكم * هذا قال تركتم ان تعملوا لقاء يومكم
 هذا * واخرج ابن أبي الدنيا عن احمد بن حنبل رضي الله عنه فذوقوا عذابنا نسيتم الآية قال اليوم تترككم في النار كما
 تركتم أمري * واخرج ابن أبي حاتم وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله انما نسيتكم
 قال تركناكم * واخرج البيهقي في شعب الاعمى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت هذه الآية في شأن
 الصاوات الخس انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا أي أتوها وسجدوا أي صالوا بأمر ربهم وهم
 لا يستكبرون عن آياتنا الصاوات في الجاعات * قوله تعالى (تجاني جنوبيهم) الآية * اخرج الترمذي
 وصححه وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه وشيخ بن نصر في كتاب الصلاة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
 أن هذه الآية تجاني جنوبيهم عن المضاجع نزلت في انتظار الصلاة التي تدعى العتمة * واخرج الفريابي وابن
 أبي حاتم وابن مردويه عن أنس بن مالك رضي الله عنه في قوله تجاني جنوبيهم عن المضاجع قال كانوا لا ينامون
 حتى يصلوا العشاء * واخرج البخاري في تاريخه وابن مردويه عن أنس رضي الله عنه قال نزلت تجاني جنوبيهم
 عن المضاجع في صلاة العشاء * واخرج ابن أبي شيبة عن أنس رضي الله عنه قال كنا نكتب الفريش قبل صلاة
 العشاء * واخرج محمد بن نصر وابن جرير عن أبي سلمة رضي الله عنه في قوله تجاني جنوبيهم عن المضاجع في
 صلاة العتمة * واخرج عبد الرزاق في المصنف وابن مردويه عن أنس رضي الله عنه قال ما رأيت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم راقد قبل العشاء ولا بعد ما بعد ما فان هذه الآية نزلت في ذلك تجاني جنوبيهم عن المضاجع
 * واخرج ابن مردويه عن أنس رضي الله عنه قال نزلت فينا ما عاشر الانصار كنا نصلى المغرب فلا نخرج في رحالنا
 حتى نصل العشاء مع النبي صلى الله عليه وسلم فماتت فينا تجاني جنوبيهم عن المضاجع الآية * واخرج ابن

أبطلون (إن الله أعلمهم)

تجعل الكفار في الآخرة

بالثواب (كالذين آمنوا)

على وصاحبهم (وعملوا

الصالحات) الطاعات

فيما بينهم وبين ربهم

(سواء) ليسوا بسواء

(بجباهم) يحيي المؤمنين

على الأيمان (ومما هم)

على الأيمان ومما يحيي

الكافرين على الكفر

ومما هم على الكفر

ويقال يحيي المؤمنين

ومما يحيي المؤمنين سواء

بسواء على الأيمان

والطاعة وسرطان الله

ويحيي الكافرين ومما هم

سواء بسواء على الكفر

والمعصية وغضب الله

(سواء يحكمون) أشس

ما يقضون لأنفسهم

(ويخلص الله السموات

والارض بالحق) للحق

(ولنجزى كل نفس)

بذنبها بما كسبت

من خير أو شر (وهم

لا يظلمون) لا ينقص

من سبائهم ولا يزداد

على سبائهم (أقرأت)

يا محمد (من اتخذ الله

هواه) من عبد الله

بهوى نفسه كما هو

نفسه شيا عبده وهو

النفس ويقال هو الشرب

بجهد ويقال هو الشرب

ابن قيس (وأضله الله)

عن الأيمان (على علم)

كأعلم الله أنه من أهل

القبالة (وممنهم على)

بسر دويه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تتخافون جنودهم عن المضاجع قال هم
الذين لا ينامون قبل العشاء فأنى عليهم فلم أذكر ذلك جعل الرجل يعتزل فراشه تخافة أن يغلبه عيته
فوقته قبل أن ينام الصغير ويكسل الكبير * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما ما في قوله
تتخافون جنودهم عن المضاجع قال أنزلت في صلاة العشاء الآخرة كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينامون حتى يصاوها * وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود ومحمد بن نصر وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم
وابن مردويه والبيهقي في سننه عن أنس رضي الله عنه في قوله تتخافون جنودهم عن المضاجع قال كانوا يتقارون
مابين المغرب والعشاء يصاؤون * وأخرج عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائد الزهد وابن عدي وابن مردويه عن
مالك بن دينار رضي الله عنه قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن هذه الآية تتخافون جنودهم عن المضاجع
قال كان قوم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين الأولين يصاؤون المغرب ويصاؤون بعد هالك
عشاء الآخرة فنزلت هذه الآية بهم * وأخرج البراء بن مردويه عن بلال رضي الله عنه قال كنا نجلس في المجلس
وناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصاؤون المغرب إلى العشاء فنزلت تتخافون جنودهم عن المضاجع
* وأخرج محمد بن نصر والبيهقي في سننه عن ابن المنذر وأبي حازم في قوله تتخافون جنودهم عن المضاجع
فألهي ما بين المغرب والعشاء صلاة الإوابين * وأخرج محمد بن نصر عن عبد الله بن عيسى رضي الله عنه قال كانت
ناس من الأنصار يصاؤون ما بين المغرب والعشاء فنزلت بهم تتخافون جنودهم عن المضاجع * وأخرج أحمد وابن
جرير وابن مردويه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تتخافون جنودهم عن
المضاجع قال قيام العبد من الليل * وأخرج أحمد والترمذي وحسبه والنسائي وابن ماجه وابن نصر في كتاب
الصلاة وابن جرير ابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الأيمان عن معاذ بن جبل رضي
الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاصبحت يوما فر بيته منه ونحن نسير فقلت يا نبي الله انصرف
بعمل يد خلفي الجنعة يباعني عن النار قال لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا
تشر له شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال ألا أدلك على أبواب الخير الصوم
جنة والصدقة تطهري الحماة وصلاة الرجل في جوف الليل ثم قرأت تتخافون جنودهم عن المضاجع حتى بلغ يصاؤون
ثم قال ألا أخبرك برأس الأمر وعروة سنامه فقلت بلى يا نبي الله قال رأس الأمر الإسلام وعروة سنامه
الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال ألا أخبرك بأمر لا يكمل لك به فقال نعم يا نبي الله فإني سأله فقال كيف عرفت هذا
فقلت يا رسول الله وإنما المؤمنون بمائتة كام به فقال نعم يا نبي الله فإني سأله فقال كيف عرفت هذا
الاحصاء أليس منهم * وأخرج ابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه قال ذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينام
الليل ففاضت عيناه حتى تتخافون جنودهم عن المضاجع * وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله أخبرني بعمل أعمله أهلك الجنة قال قد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره
الله عليه تعبد الله لا تشرك به شيئا وتؤدى الصلاة المكتوبة ولا أدري ذكر الزكاة أم لا وإن شئت أنبأك برأس
هذا الأمر وعروة سنامه رأسه الإسلام من أسلم سلم وعروده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله وأصاب
جنة والصدقة طهروا الحماة وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا هذه الآية تتخافون جنودهم عن المضاجع
* وأخرج ابن مردويه عن أنس رضي الله عنه في قوله تتخافون جنودهم عن المضاجع قال كانت لا تمر عليهم ليلة إلا
أخذوا منها بخفا * وأخرج الثوري وابن أبي شيبة ومحمد بن نصر وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله تتخافون
جنودهم عن المضاجع قال يقومون فيصاؤون بالليل * وأخرج ابن جرير عن الحسن رضي الله عنه في
قوله تتخافون جنودهم عن المضاجع قال قيام الليل * وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن طريق أبي عبد
الله الجذلي عن عبادة بن الصامت عن كعب رضي الله عنه قال إذا حشر الناس نادى مناد هذا يوم الفصل أين
الذين تتخافون جنودهم عن المضاجع أين الذين يذكرون الله قياما وقياموا على جنودهم ثم يخرج عن النار
فيقول أمرت بثلاث ممن جعل مع الله الهوا آخرو بكل جبار عني يدرك كل معتدلا أعرف بالرجل من الوالد

فلا تأثم نفس ما أخفى
 لهم من قرعة عين جنة
 بها كذا فيهم
 لا يسمع الحق (وقال) لا يسمع
 لا يفهم الحق (وجعل
 على بصره غشاوة)
 فاعلموا ان لا يسمع الحق
 (ان جده) فمن يرشده
 الى دين الله (من بعد
 الله) من بعد ان امله
 الله (أفلا تدكرون)
 تتفكرون بالقرآن ان
 الله واحد لا شريك له
 (وقالوا) كفار مكة
 (ما هي الاحياء الدنيا)
 في الدنيا (غوث ونحي)
 يعسرون قوت الائمة
 وتكلموا الائمة (وما هي الحقا
 الا الدهر) يعنون
 طول الايام والايام
 والشهور والساعات
 (وما لهم بذلك) عيا
 يقولون (من علم من
 بطة ولا بيان) انهم الا
 يظنون (ما يقولون لا
 بالظن) (واذا تتلى عليهم)
 على أي جهل وأصغابه
 (آياتنا بينات) بالإس
 والتهى (ما كان يحتملهم)
 عذرهم وجوابهم
 محمد عليه السلام (الا
 ان قالوا اتوا باثباتنا)
 احب يا محمد آباؤنا حتى
 نسا لهم عن قولنا حتى
 هو أم باطل (ان كنتم
 صادقين) ان كنتم من
 البادقين ان تذهبتم

ولاء والاولاد والاولاد يوم يقر الله تعالى الجنة فحسبوا في قولهم ما كان الا والاولاد
 ثم اخرج بن جرير عن الحسن بن علي رضي الله عنه في قوله تعالى في جنودهم عن المصاحف
 يدعونهم من خوفهم فقال هم قوم لا يزالون يدعونهم في الصلاة والصلوة وما في اذانهم الا ما اذا استيقظوا
 من مناهم هم قوم لا يزالون يدعونهم في الصلاة والصلوة وما في اذانهم الا ما اذا استيقظوا
 عن ذلك بجملة الله تعالى في يوم القيامة في صعيد واحد فيكونون ما شاء الله ان يكونوا في اذانهم ما شاء الله ان يكونوا في اذانهم
 من العزاليين والكرم ليقم الذين يتخافون جنودهم عن المصاحف يدعونهم من خوفهم ما في اذانهم ما شاء الله ان يكونوا في اذانهم
 ثم يلبث ما شاء الله ان يلبث ثم يعودون في اذانهم ما شاء الله ان يكونوا في اذانهم ما شاء الله ان يكونوا في اذانهم
 عن ذكر الله في قومهم وهم اكره من الاولين ثم يلبث ما شاء الله ان يكونوا في اذانهم ما شاء الله ان يكونوا في اذانهم
 العزاليين والكرم ليقم الحياض لله على كل حال في قومهم وهم اكره من الاولين ثم اخرج بن جرير عن ابن
 عباس رضي الله عنه ما تخافون جنودهم عن المصاحف يدعونهم في الصلاة والصلوة وما في اذانهم الا ما اذا استيقظوا
 الصلاة وما في اذانهم الا ما اذا استيقظوا في قوله تعالى (فلا تعلم نفس ما أخفى
 لهم) * اخرج الحاكم وصححه وابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ
 فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرآن أعين * واخرج أبو يعيد في فضائله وسعيد بن منصور وابن أبي حاتم وابن
 الانباري في المصاحف عن أبي هريرة رضي الله عنه فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرآن أعين * واخرج الفرابي
 وعبيد بن حميد وابن جرير ومحمد بن نصر وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والحاكم وصححه والبيهقي في البعث
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عرش الله على الماء فالتخذ الجنة لنفسه ثم اتخذ سدودها أخرى ثم أطلبها
 بأولئك واحدة ثم قال ومن دونها جنة لم يعلم الخلق ما فيها وهي التي قال الله فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرعة
 أعين جنة بما كانوا يعملون يا أيها الذين آمنوا كل يوم تخرجون * واخرج الفرابي وابن أبي حاتم وابن جرير
 وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال انه لما كتوب في التوراة لقد أعد الله
 للذين يتخافون جنودهم عن المصاحف ما لم تسمع ولم تسمع ولم تسمع ولم تسمع ولم تسمع ولم تسمع ولم تسمع ولم تسمع
 مرسل وانه في القرآن فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرعة أعين * واخرج ابن أبي شيبة وأحمد
 الزهري والبخاري ومسلم والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه وابن الانباري عن أبي
 هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
 ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة رضي الله عنه أقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرعة
 أعين * واخرج ابن أبي حاتم عن عامر بن عبد الواحد رضي الله عنه قال بلغني ان الرجل من أهل الجنة عكث
 في مكانه سبعين سنة ثم يلقى فاذا هو بأمرأة أحسن مما كان فيه فتقول له قد آن لك ان يكون لك نصيب
 فيقول من أنت فتقول أنا تريد فيك سبعين سنة ويلقى فاذا هو بأمرأة أحسن مما كان فيه فتقول له قد آن لك ان يكون لك نصيب
 قد آن لك ان يكون لك نصيب فيقول من أنت فتقول أنا الذي قال الله ولا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرعة
 أعين * واخرج ابن أبي شيبة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان الرجل من أهل الجنة يلقى في شرف عليه
 النساء فيلقن باذان بن فلان ما انت حين خرجت من عند نأبأولي بك من قول من أنت فيلقن نحن من اللاتي
 قال الله فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرعة أعين جنة بما كانوا يعملون * واخرج ابن أبي شيبة عن سعيد بن
 جبير رضي الله عنه قال يدخلون عليهم على مقدار كل يوم من أيام الدنيا ثلاث مرات معهم الخفاف من الله من جنات
 عدن مما ليس في جناتهم وذلك قوله فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرعة أعين * واخرج ابن أبي حاتم عن كعب
 قال سأصاف لكم منزل الرجل من أهل الجنة كان يطلب في الدنيا حلالا ولا حلالا حتى لقي الله على ذلك فانه
 به على يوم القيامة تهرأه أولئك واحدة ليس فيها مدع ولا وصل فيها سبعون ألف غرفة وأسفل الغرف سبعون
 ألف بيت في كل بيت سقفه ذهب والفضة ليس بموصول ولولا ان الله سخر له النظر الى الله لذهب بصره
 من نوره عرض الحائط اثنا عشر ميلا وطوله في السماء سبعون ميلا في كل بيت سبعون ألف باب يدخل عليه

في كل بيت من كل باب سمعوا صوت الله فخدموا لآلهتهم من في هذا البيت ولا في هذا البيت فاذنوا في تصدقهم من
 في يديهم ولا في يديهم ولا في يديهم ولا في يديهم ولا في يديهم ولا في يديهم ولا في يديهم ولا في يديهم ولا في يديهم
 وما يشتهي أن واجبه ولا يحب ولا أن واجبه ولا يشتهي أن واجبه ولا يشتهي أن واجبه ولا يشتهي أن واجبه ولا يشتهي أن واجبه
 لا تقطع أبدا لا يدخل عليه في روعة أبدا * وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لو أن أشرف أهل الجنة رجلا أضاع آدم من دونه ووضع لهم طعاما وشربا
 حتى يجزوا من عنده لا ينقصه ذلك مما أعطاه الله * وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد ومسلم والطبراني وابن جرير
 والحاكم وصححه وابن مردويه وعبد بن نصر في كتاب الصلاة من طريق أبي بصير عن أبي حازم عن سهل بن
 سعد قال سمعنا عن عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصف الجنة حتى انتهى ثم قال فيها ملائكة رأت
 ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قرأ التجاني بخوبهم سمع عن المضاجع الآتية قال أبو بكر بن فضال كثرته
 للقرطبي فقال انهم أحفوا وهما * وأنخفي الله لهم ثوابا يقدموا على الله ففرت تلك الآية * وأخرج ابن جرير عن أبي
 اليمان الهذلي قال الجنة مائة درجة أولها درجة فضة وأرضها فضة وأرضها فضة وأرضها فضة وأرضها فضة
 ومساكنها ذهب وآيتيها ذهب وتراجم المسك والثلاثة لؤلؤ وأرضها لؤلؤ ومساكنها لؤلؤ وآيتيها لؤلؤ وتراجمها
 المسك وسبع وتسعون بعد ذلك ملائكة رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وتلا هذه الآية فلا تعلم
 نفس ما أخفي لهم من قرة أعين الآية * وأخرج ابن جرير والطبراني والحاكم وابن مردويه والبيهقي في شعب
 اليمان من طريق الحسن بن أبيان عن الغطري عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم عن
 الروح الأمين قال يوتي بحسنات العبد وسيلانه فبعضه من بعض فان رغبته حسنة واحدة أدخله الله الجنة
 قال وقد خلت على نردان فحدثني مثل هذا فقالت فان ذهبت الحسنة قال أولئك الذين يتقبل عنهم أحسن ما عملوا
 ويثابرون من سيئاتهم الآية قالت أفرأيت قوله فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين قال هو العبد يعمل سرا
 أسره إلى الله لم يعلم به غيره الناس فاسر الله له يوم القيامة قرة أعين * وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله
 عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أدنى أهل الجنة حظا قوم يخرجهم الله من النار برحمة بعد ان
 يحترقوا يرتاح لهم الرب بانهم كانوا لا يشركون بالله شيئا فينبذون بالعراف فينبذون كما نبذ البقل حتى اذار جعت
 الارواح الى أجسادها قالوا ربنا كالذي أخرجتنا من النار ورجعت الارواح الى أجسادنا فاصرف وجوهنا
 عن النار فيصرف وجوههم من النار ويضرب لهم شجرة ذات ظل وفيه نيقولون ربنا كالذي أخرجتنا من النار
 فانقلنا الى ظل هذه الشجرة فينبذناهم اليها فينبذون بالعراف فينبذون كما نبذ البقل حتى اذار جعت
 أبواب الجنة فيدخلون فيها فأنظر والى ما فيها من الخيرات والبركات قال وقرأ أبو هريرة رضي الله عنه فلا تعلم نفس
 ما أخفي لهم من قرة أعين قالوا ربنا كالذي أخرجتنا من النار فادخلنا الجنة قال فيدخلون الجنة ثم يقال لهم
 تنوفا فيقولون يا ربنا ما هذا قال هذا لكم وعشرة أمثاله * وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم
 والترمذي وابن جرير والطبراني وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفحة عن المغيرة
 ابن شعبه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام سأل رباه فقال رب أي أهل
 الجنة أدنى منزلة فقال رجل يحبي بعد ما دخل أهل الجنة الجنة فيقال له ادخل فيقول كيف ادخل وقد نزلوا
 منازلهم وأخذوا أخذاتهم فيقال له ارضى ان يكون لك مثل ما كان لك من مال الدنيا فيقول نعم أي رب قد
 رضيت فيقال له فان لك هذا وعشرة أمثاله معه فيقول أي رب رضيت فيقال له فان لك مع هذا ما اشتيت من ذلك
 وأنت عيالك فقال موسى عليه السلام أي رب فأى أهل الجنة أرفع منزلة قال ياها أريدت وسأحدثك عنهم اني
 غرست كرمتهم بيدي وشتت عليهم اذلا عيني رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ومصدق ذلك
 في كتاب الله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين * قوله تعالى (أفن كانت مؤمنا) أخرج
 أبو الفرج الاصبهاني في كتاب الاعاني والواحدى وابن عدي وابن مردويه والخطيب وابن عساكر من طرق

أفمن كانت مؤمنا
 كان قاتلا لا يردون
 أأولئك الذين آمنوا وجاهلوا
 أنفسهم بأنفسهم فهم لا يعلمون
 المأوى نزلا عما كانوا
 يعملون وأما الذين
 فسقوا فمأواهم النار
 كلما أرادوا أن يخرجوا
 منها أعيدوا فيها وقيل
 لهم ذوقوا عذاب النار
 الذي كنتم به تكذبون
 بعد الموت (قل) يا محمد
 لا يجهل وأحكيه (الله
 يحكمكم) في القبر (ثم
 يحكمكم) في القبر (ثم
 يحكمكم الى يوم القيامة)
 ويقال قل الله يحكمكم
 مقدم ومؤخر ثم يحكمكم
 الى يوم القيامة (لا يرب
 فيه) لا شاك فيه (ولكن
 أكثر الناس) أهل مكة
 (لا يعلمون) ذلك ولا
 يصدقون (ولله ملك
 السموات) خزائن
 السموات المطهر
 (والارض) النباتات
 (ويوم تقوم الساعة)
 وهو يوم القيامة (يومئذ
 ينسفر) يعني (المبطلون)
 المشركون يذهب الدنيا
 والآخرة (وترى كل
 أمة) كل أهل دين (جانية)
 جامعة (كل أمة) كل
 أهل دين (تدعى الى
 كتابها) الى قراءة كتابها
 كتاب الحسنة والسيئة
 فمنهم من يعطى كتابه
 بيده ومنهم من يعطى

المرسلين رأيت ما كانوا يفترون. ثم قال: الذي آياته أراض الله ما يزال في سرية من الخلق. ثم قال: يا بني
 يعقوب هات النبي صلى الله عليه وسلم قد أتى موسى وجعلناه هدى لبني إسرائيل قال جعل الله موسى هدى لبني
 إسرائيل * وأخرج الطبراني وابن مردويه والضياع في المختارة بسند صحيح عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
 وسلم فلا تسكن في سرية من لقائه من لقاء موسى به وجعلناه هدى لبني إسرائيل قال جعل الله موسى هدى لبني
 إسرائيل * وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العلاء في قوله فلا تسكن في سرية من لقاءه قال من لقاء موسى قيل أولي
 موسى قال نعم ألا ترى إلى قوله وأسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا * وأخرج الفريابي وابن أبي شيبة وابن المنذر
 وابن أبي حاتم عن مجاهد فلا تسكن في سرية من لقاءه قال من أن تلقى موسى * وأخرج الحاكم عن مالك أنه تلا
 وجعلناه هدى لهم أي يعقوب وبنو إسرائيل بالصبر وقال حدثني الزهري أن عطاة بن يزيد حدثني عن أبي هريرة أنه سمع
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما رزق عبد خير إلا وأوسع من الصبر * وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة في قوله
 وجعلناه هدى لهم أي عاتة قال رزقناه في الخير سوى الأنبياء عيسى وداود وإسماعيل وقال علي بن كلاب في قوله * قوله
 تعالى (أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز قال الجرز التي لا تظطر إلا قطرات لا ينفع منها إلا ما يشاء الله من السيل
 * وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله إلى الأرض الجرز قال أرض
 بالين * وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله إلى الأرض الجرز قال هي التي
 لا تثبت هن أبين ونحوها من الأرض * وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة إلى الأرض الجرز قال السهيط * وأخرج ابن
 أبي حاتم عن السدي إلى الأرض الجرز قال إلى الأرض الميتة * وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن إلى الأرض الجرز
 قال قري في مابين اليمن والشام * وأخرج أبو بكر وابن جرير في كتاب الغرر عن الربيع بن سبرة قال لا مثال
 أقرب إلى العقول من المعاني ألم تسمع إلى قوله أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز ألم يروا * قوله تعالى
 (ويقولون متى هذا الفتح) * أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة قال قال العجدة أن لنا بوما يوشك
 أن تسترح فيه وتنتقم فيه فقال المشركون متى هذا الفتح أن كنتم صادقين فنزلت * وأخرج الحاكم في مستدرجه
 والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس في قوله ويقولون متى هذا الفتح أن كنتم صادقين قال يوم يرفع النبي صلى الله
 عليه وسلم فلا ينفع الذين كفروا إيمانهم بعد الموت * وأخرج الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن
 أبي حاتم عن مجاهد في قوله قل يوم الفتح قال يوم القيامة * وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي
 حاتم عن قتادة في قوله قل يوم الفتح قال يوم القضاء وفي قوله وانتظروا منهم منتظرون قال يوم القيامة
 * (سورة الأحزاب)

* أخرج ابن الصرميس والنحاس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن طارق عن ابن عباس قال نزلت سورة
 الأحزاب بالمدينة * وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله * وأخرج عبد الرزاق في المصنف والطحاوي وسعيد
 ابن منصور وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند وابن منيع والنسائي وابن المنذر وابن الأبار في المصاحف
 والدارقطني في الأبرار والحاكم في المستدرج وابن مردويه والضياع في المختارة عن زر قال قال لي أبي بن كعب كفى تقرأ
 سورة الأحزاب أو كم تعد هات قل ثلاث وسبعين آية فقال أبي قدر أيتهما أو انهما لا تعادل سورة البقرة أو أكثر من
 سورة البقرة ولقد قرأناهم الشيخ والشيخ والشهيد إذا قرأوا فاجروهما ألبتة تكال من الله والله عز وجل حكيم فرفع منها
 ما رفع * وأخرج عبد الرزاق عن الثوري قال بلغنا أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون
 القرآن أجمع يوم مسيلة فذهب حروف من القرآن * وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن ابن عباس قال أسرع
 ابن الخطيب ما فنادى أن الصلاة جامعة ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس لا تجزعن من آية
 الرجم فإنها آية نزلت في كتاب الله وقرأناها ولستكنها ذهبت في قرآن كثير فذهب مع محمد وآية ذلك أن النبي صلى الله
 عليه وسلم قد رجم وإن أبابكر قد رجم ورجت بعدهما وأنه سيجي قوم من هذه الأمة يكذبون بالرجم * وأخرج
 مالك والبخاري ومسلم وابن الصرميس عن ابن عباس أن عرقا من عرق الله وأثنى عليه ثم قال ما بعد أيها الناس

أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز
 فنخرج به زروعا ما كل
 منه أنعامهم وأنفسهم
 أفلا يصرون ويقولون
 متى هذا الفتح أن كنتم
 صادقين قل يوم الفتح
 لا ينفع الذين كفروا
 إيمانهم ولا هم يظنون
 فأعرض عنهم وانتظر
 انهم ينتظرون
 * (سورة الأحزاب مدنية
 وهي ثلاث وسبعون
 آية)
 فازوا بالجنة وما فيها
 ونجوا من النار وما فيها
 وهم الذين يعطون
 كلهم بميعتهم (وأما
 الذين كفروا) يقال
 لهم (ألم تكن آياتي
 تتلى) تقرأ (عليكم) في
 الدنيا بالأسرار والنهي
 (فاستكبرتم) فتمطمعتم
 من الإيمان بها (وكنتم
 قومًا مجرمين) مشركين
 (وإذا قيل) لهم في الدنيا
 (أن وعد الله البعث)
 بعد الموت (مسوق
 والساعة) قيام الساعة
 (لاريب) لا شك (فيها)
 كرامة (قلتم ما ندري
 ما الساعة) ما قيام الساعة
 (أن ظننا الا ظننا) أن
 نقول ما نقول الا باظن
 (وما نحن بمستقيمين)
 بقيام الساعة تروى
 لهم) ظهر لهم (سيماح)
 ما علموا) فبح أعينهم

(فيهم المذنبون الذين هم)
 يا أيها النبي اتق الله ولا
 تضع أوزاركم من وراءك
 ان الله كان عابسا كذا
 فاتبع ما يوحى اليك
 فاني ان الله كان
 عابسا لم يزل يبعث
 رسله بالبينات
 على الله وكفى بالله
 وعيلا
 فاجعل الله لرجل من
 قلوبهم في خوفه
 (فيهم المذنبون الذين هم)
 (ما كانوا يستهترون)
 عقوبة الله استهزأهم
 بالرسول والكتب (وقيل)
 أنهم (اليوم نفساكم)
 نزعكم في النار (كما
 نسيت لقاء يومكم هذا)
 كما تركتم الاقرار بيومكم
 هذا (فماواكم)
 مستقركم (النار وما
 اسمكم من ناصرين) من
 مانعين من عذاب الله
 (ذلكم) العذاب
 (بأنكم اتفدتكم آيات
 الله) كتاب الله ورسوله
 (هزوا) هزيرة
 (وعزواكم الحياة الدنيا)
 ما في الحياة الدنيا من
 طاعة الله (فاليوم
 لا يخرجون منها) من
 النار (ولا هم يستعجبون)
 يرجعون الى الدنيا
 وهم الذين يهملون
 كتابهم يشعأهم (قلته
 الحمد) الشكر والمنة
 (رب السموات ورب
 الارض) خالق السموات
 وخالق الارض (رب

ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل على آية الرحيم فقيرا ياما وعنده الشيخ والشيخ اذا
 وناظر وجوهه فانه يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم روي عنه في حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا تجدوا آية الرحيم في كتاب الله في قوله تعالى فريضة نزلها الله بروجها وخرج أحدها والشيخ من عبد الله بن عبد الله
 عن ابن الخطاب جعل الناس في حديثه يقول الاوان ناسيا يقولون ما يبال الرحيم وفي كتاب الله الجلال وقد رحيم النبي
 صلى الله عليه وسلم روي عنه ولان يقول قائلون ويحكمكم مستكمون ان عمر زاد في كتاب الله ما ليس منه
 لا يثبتها كالتواتر * وأخرج النسائي وأبو يعلى عن كثير من الصلت قال كعاد مروان وفيما ز يد من ثابت فقال زيد
 ما نقرأ الشيخ والشيخ اذا زينا فارجوهما البتة قال مروان الا كتبتم في المصحف قال ذلك كذا ذلك وفيما عمر بن
 الخطاب فقال اشفيكم من ذلك قلنا كيف قال جعفر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انبئني آية
 الرحيم قال لا أستطيع الاك * وأخرج ابن مردويه عن حذيفة قال قال ابن عمر بن الخطاب كعاد مروان وفيما ز يد من ثابت فقال زيد
 الاحزاب قلت فبين أولنا وسبعين قال ان كانت لتقارب سورة البقرة وان كان فيها آية الرحيم * وأخرج ابن
 انسريس عن عكرمة قال كانت سورة الاحزاب مثل سورة البقرة او اطول وكان فيها آية الرحيم * وأخرج ابن سعد
 عن سعيد بن المسيب ان عمر قال يا كأتتم لسكو عن آية الرحيم وان يقول قائل لا نجد حدين في كتاب الله فقد
 روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم روي عنه فلو لانا يقول الناس أحدث عمر في كتاب الله لسكتتم في المصحف
 لقد قرأناها الشيخ والشيخ اذا زينا فارجوهما البتة قال سعيد بن جبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجد حدين في كتاب الله
 عن أبي امامة بن سهل بن حنيف ان خالته أخبرته قالت لقد قرأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم آية الرحيم الشيخ
 والشيخ اذا زينا فارجوهما البتة بما فيمن اللذة * وأخرج ابن الضريس عن عمر قال قلت لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم لما نزلت آية الرحيم اكتمها يا رسول الله قال لا أستطيع ذلك * وأخرج ابن الضريس عن زيد بن
 أسلم ان عمر بن الخطاب جعل الناس فقال لا تشكوا في الرحيم فانه حق قد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ورحيم أولئك روي عنه ولقد هممت ان أكتب في المصحف فقال أبي بن كعب عن آية الرحيم فقال أبي آتست
 أتيقني وأنا أستقرع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفع في صدري وقلت آتستقرع آية الرحيم وهم ينسافدون
 نسافدا لجر * وأخرج البخاري في تاريخه عن حذيفة قال قرأت سورة الاحزاب على النبي صلى الله عليه وسلم
 فتسببت منها سبعين آية ما وجدتها * وأخرج ابو عبيد في الفضائل وابن الانباري وابن مردويه عن عائشة قالت
 كانت سورة الاحزاب تقرأ في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ما تبي آية فلما كتب عثمان المصاحف لم يعد منها الا
 على ما هو الآن * قوله تعالى (يا أيها النبي اتق الله) الآية * أخرج ابن جرير عن طريق جويهر عن الفضالة
 عن ابن عباس قال ان أهل مكة منهم الوليد بن المغيرة وشيبة بن ربيعة دعوا النبي صلى الله عليه وسلم الى ان يرجع
 عن قوله على أن يهطوه شطرا أموالهم وخوفه المنافقين واليهود بالدينه ان لم يرجع فتلوه فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم
 الله ولا تطع الكافرين والمنافقين * وأخرج ابن المنذر عن ابن سريج ولا تطع الكافرين والمنافقين
 أبو عامر الراهب وعبد الله بن أبي بن مسعود والجد بن قيس * قوله تعالى (ما جعل الله لرجل من قلوبين) الآية
 * أخرج احمد والترمذي وحسنه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي
 في الخفارة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم يوما يصلي فخطب خطبة فقال المنافقون الذين يصلون معه
 ألا ترى ان له قلوبين قلبا معكم وقلبا معهم فأتوا الله ما جعل الله لرجل من قلوبين في خوفه * وأخرج ابن أبي حاتم عن
 طريق خفيف عن سعيد بن جبيرة وجماعة هذو عكرمة قالوا كان رجل يدعى ذا القلوبين فأتوا الله ما جعل الله لرجل من
 من قلوبين في خوفه * وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس قال كان رجل من قريش يسمى من دهائه
 ذا القلوبين فأتوا الله هذا في شأنه * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الحسن قال كان رجل على عهد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يسمى ذا القلوبين كان يقول لي نفس تامرني ونفس تنهاني فأتوا الله فيهما ما سمعوا * وأخرج
 الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد قال ان رجلا من بني فهر قال في جوف
 قلوبين عقل لكل واحد منهما أفضل من عقل محمد فزت * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي انهم نزلت في رجل من

وأنجرح لئلا يراهم

الذي تظنهم من غير
أهاتكم وما يستعمل
أدعياءكم أبناءكم ذلكم
قولكم بأقواهم والله
يقول الحق وهو مهدي
السيبيل أدعوهم
لأنهم هم هو أقسط
عند الله فإن لم تعملوا
آباءهم فآخوانكم
في الدين ومواليكم
وليس عليكم جناح فيما
أخطأتم به وإن كنتم
ماتعدمت فآلوبيكم وكان
الله غفورا رحيما

العلمين رب كل ذي
روح داب على وجهه
الارض وله السكبرياء
العقاسم والاساطين في
السموات والارض
على أهل السموات
وأهل الارض وهو
العزيز في ملكه
وسلطان الحكيم في
أمره وقضائه

ومن السورة التي
يذكر فيها الاحقاف
وهي مكية الا قوله
وشهد شاهد من بني
اسرائيل الى آخر الآية
وثلاث آيات في آية
بكر وابنه عبد الرحمن من
قوله ووصينا الانسان
بوالديه الى قوله فيقول
ما هذا الا اساطير الاولين
فانهم مدنيات آياتها
اثنتان وثلاثون آية
وكلامها استماتة وأمر بجمع

قوله في بني نوح وقال له جبل بر معصية وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة قسها فيها فطرت منه كلمة قسها المنفقون فأكثروا فقالوا له قسها لم تقسموا الى قوله وكلامه في الصلاة ان له قلوبا معكم وقلوبنا مع أصحابه ففزلت يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين الى قوله ما جعل الله لرجل من قلوبين في جوفه قال بلغنا ان ذلك كان في زيد بن حارثة ضرب به مثالا يقول ليس ابن رجل آخرا منك قوله تعالى وما جعل أزواجكم الاية * أخرجه ابن أبي حاتم عن مجاهد قال كان الرجل يقول لا مراثة أنت على كذا رأي فقال الله وما جعل أزواجكم الا في تظاهرون منهم أمهاتكم وكان يقول زيد بن محمد فقال الله وما جعل أدعياءكم أبناءكم * أخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله وما جعل أزواجكم الا في تظاهرون منهم أمهاتكم أي ما جعلها أمك وإذا تظاهر الرجل من امرأته فإن الله لم يجعلها أمه ولكن جعل فيها الكفارة وما جعل أدعياءكم أبناءكم يقول ما جعل دعيك ابنا لك يقول ان ادعى رجل رجلا فليس بابنه ذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول من ادعى الى غير أبيه من محمد احرم الله عليه الجنة * وأخرج الفر يابي وابن أبي شيبة وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله وما جعل أدعياءكم أبناءكم قال تزل في زيد بن حارثة رضي الله عنه * قوله تعالى ادعوهم لا بآبائهم الاية * أخرجه ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابن عمر أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يدعوهم الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لا بآبائهم هو أقسط عند الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنت زيد بن حارثة بن شراحيل * وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن عائشة أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا بنى سالما وأنكحه بنت أخيهم هذيل بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لأمراة من الانصار كانت بنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من بني رجل في الجاهلية دعاه الناس اليه ورثه من ميراثه حتى أنزل الله في ذلك ادعوهم لا بآبائهم هو أقسط عند الله فان لم تعملوا آباءهم فآخوانكم في الدين ومواليكم فردوا الى آباءهم من لم يعمل له أب كان مولى وأخاف الدين فاعت سهل بنت سهيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان سالما كان يدعى لابي حذيفة رضي الله عنه وان الله قد أنزل في كتابه ادعوهم لا بآبائهم وكان يدخل على وأنا وحدي ونحن في منزل ضيق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضى سالما تحري عليه * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه ما قال كان من أمر زيد بن حارثة رضي الله عنه أنه كان في أخواله بني مهران من بني نعل من طي فاصيب في غلة من طي فقدم به سوق عكاظ وانطلق حكيمن بن خزيم بن شويل الى عكاظ يتسوق بها فوافته عمة خديجة رضي الله عنها أت بيتا ع لهما غلاما طر يفاعر بيانا قد رعبه فلما جاء وجد زيدا يباع فيها فاجبه طر فقامت معه فقدم به عليه اذ قال لها الى قد ابعت لك غلاما طر يفاعر بيانا أعجبك فذبه والافديه فانه قد أعجبني فلما أنه خديجة أعجبه فاختذه فترجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عند هاجب النبي صلى الله عليه وسلم طر فاستوهبه منها فقالت هولاء فان أردت عتقه فالولا على فابي عليه فوهبه له ان شاء أعنت وان شاء أمسك قال فشب عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم انه خرج في ابل لابي طالب الى الشام فر بارض قومهم فعمه فقام اليه فقال من أنت يا غلام قال غلام من أهل مكة قال من أنفهم قال لا قال فمر أنت أم مملوك قال بل مملوك قال لمن قال محمد بن عبد الله بن عبد المطلب فقال له أعمر بي أنت أم بجمي قال بل عربي قال ممن أدلك قال من كلب قال من أي كلب قال من بني عبد ود قال ويحك ابن من أنت قال ابن حارثة بن شراحيل قال وأين أصبت قال في أخوالي قال ومن أخوالك قال طي قال ما اسمك قال سمعدي قالت ربه وقال ابن حارثة ودعا آباء وقال يا حارثة هذا ابنك فانما حارثة فلما نظر اليه سمع ربه قال كيف صنع مولدك اليك قال يوثقني على أهله وولده وورثت منه حبا فلا أصنع الا ما شئت فركب معه أولوه وجمعه وأخوه حتى قدموا مكة فالتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له حارثة يا محمد أنتم أهل خوم الله وخيراتهم وعند بيته نفسكون المعاني وتطعمهم من الاسير ابني عبدك فامن عليه انا وحسن اليها في فداها قال ابن سيد قومه فانا

* وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله وأزواجه أمهاتهم يقول أمهاتهم في الحرمة لا يحل لأبوين أن
 يشكح امرأة من نسائه النبي صلى الله عليه وسلم في حياته أن طلق ولا بعد موته هي حرام على كل مؤمن مثل حرمة
 أمه * وأخرج ابن سعد وابن المنذر والبيهقي في سننه عن عائشة أن امرأة قالت لها يا أمه فقالت أنا أم رسول الله
 واست أم نسائكم * وأخرج ابن سعد عن أم سلمة قالت أنا أم الرضاعة والنساء * وأخرج عبد الرزاق
 وسعيد بن منصور وإسحاق بن راهويه وابن المنذر والبيهقي عن بحالة قال مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 بغلام وهو يقرأ في المصنف النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وهو أب لهم فقال يا غلام حكها
 فقال هذا مصحف أبي فذهب إليه فسأله فقال أنه كان يلهي القرآن والميلك الصفق بالأسواق * وأخرج
 الفر يابي وابن مردويه وإسحاق بن راهويه والبيهقي في سننه عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان يقرأ هذه الآية النبي
 أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهو أب لهم وأزواجه أمهاتهم * وأخرج الفر يابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن
 المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه أنه قرأ النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهو أب لهم * وأخرج
 ابن أبي حاتم عن عكرمة رضي الله عنه قال كان في الحرف الأول النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهو أب لهم
 * وأخرج ابن جرير عن الحسن قال في القراءة الأولى النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهو أب لهم * قوله تعالى
 (وأولو الأرحام) الآية * أخرج ابن جرير عن قتادة رضي الله عنه وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب
 الله من المؤمنين والمهاجرين قال ثبت المسلمون زمانا يتوارثون بالهجرة والأعراب السلم لا يرث من المهاجرين
 فانزل الله هذه الآية فخلط المؤمنون بعضهم بعض فصارت الموارث بالمال * وأخرج الفر يابي وابن جرير وابن
 المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفا فقال توصون طوائفكم
 الذين والى بينهم النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار * وأخرج ابن المنذر وابن جرير وابن أبي حاتم
 عن محمد بن علي بن الحنفية رضي الله عنه في قوله إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفا فقال تراث هذه الآية في جوار
 وصية السلم لليهود والنصراني * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله
 إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم قال القراءة من أصل الشريعة معروفا فقال وصية ولا ميراث لهم كان ذلك في الكتاب
 مسطورا قال وفي بعض القراءة كان ذلك عند الله مكتوبا لأن لا يرث المشرك المؤمن * وأخرج عبد الرزاق عن
 قتادة والحسن رضي الله عنهما في قوله إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفا فقال إلا أن يكون لك ذو قرابة على دينك
 فتوصي له بالشيء وهو وليك في النسب وليس وليك في الدين * قوله تعالى (وإذا أخذنا من النبيين ميثاقهم)
 الآيتين * أخرج الفر يابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله وإذا أخذنا من
 النبيين ميثاقهم قال في ظهر آدم وأخذنا منهم ميثاقا فاعطوا فقال أعطوا من الناس ليسأل الصادقين عن
 صدقهم قال المبلغيين من الرسل المؤمنين * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله وإذا أخذنا
 من النبيين ميثاقهم الآية قال أخذنا الله على النبيين خصوصيات يصدق بعضهم بعضا وان يذبح بعضهم بعضا
 * وأخرج الطبراني وابن مردويه وأبو نعيم في الحلائل عن أبي مريم القسائي رضي الله عنه أن أبا يساف قال يا رسول
 الله ما أول نبوتك قال أخذنا الله في الميثاق كما أخذنا من النبيين ميثاقهم ثم تلا وإذا أخذنا من النبيين ميثاقهم ومن
 ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى بن مريم وأخذناهم ميثاقا فاعطوا فدعوة أبي إبراهيم قال وأبعث فيهم رسولا
 منهم وبشارة المسيح بن مريم وأنت أم رسول الله صلى الله عليه وسلم في مناه الله يخرج من بين وجليها سراج
 أضاعه له قصور الشام * وأخرج الطبراني وابن مردويه عن أبي العباس رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله الخلق وفضى القضية وأخذ ميثاق النبيين وعرضه على المساء فأنزل أهل
 اليمنين ببيتهم وأخذ أهل الشمال ببيتهم الأخرى وكلنا يدعى الرحمن عينا فاما أصحاب اليمن فاستجابوا إليه فقالوا
 لبيلر بن تارسة يدك قال ألسن ربكم قالوا بلى فخلط بعضهم بعض فقال قائل منهم يا رب لم تخلط بيننا فانهم
 أعجم إلا من دون ذلك هم إسماعيلون قال إن يقولوا يوم القيامة أنا كنعان فخذنا فاعلمين ثم ردوهم في صلب آدم عليه
 السلام فاهل الجنة أهلها وأهل النار أهلها فقال قائل فاعمل إذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل كل

وأولو الأرحام بعضهم
 أولى ببعض في كتاب الله
 من المؤمنين والمهاجرين
 إلا أن تفعلوا إلى
 أوليائكم معروفا كان
 ذلك في الكتاب مسطورا
 وإذا أخذنا من النبيين
 ميثاقهم ومن نوح وإبراهيم
 وموسى وعيسى بن مريم
 وأخذناهم ميثاقا فاعطوا
 فقال أعطوا من الناس ليسأل
 الصادقين عن صدقهم
 وإذا أخذنا من الكافرين
 عذابا
 (أو أنارة من السلم) أو
 رواه عن العلاء ويقال
 بقيصة من علم الانبياء
 (ان كنتم صادقين) فيما
 تقولون (ومن أذن)
 عن الحق والهدى (من
 يدعوا) به (من دون
 الله) وهو الكافر (من
 لا يستجيب له) من
 لا يجيبه ان دعاه (الم)
 يوم القيامة وهم) يعني
 الأسماء (من دعاهم)
 عن دعاه من بعد ذلك
 (غافلون) جاهلون
 (وإذا دعوا الناس) يوم
 القيامة (كانوا) يعني
 الأسماء (لهم) لأن
 بعد ذلك (أعدوا كانوا)
 يعني الأسماء (وبعد ذلك)
 يسادة من بعد ذلك
 (مناجين) باسمين
 (وإذا أتتكم) تقرأ
 (عليهم) على كذا وأهل
 كذا (أي أياهم) القرآن

ويمنعكم (يا أيها الرسول) من أن
 وهذا القرآن كلامه
 (وهو الغفور) لمن
 تاب منكم (الرحيم)
 من مات على التوبة (قل)
 لهم يا محمد (ما كنت بدعا
 من الرسل) استأذن
 من الرسل من المؤمنين
 قد كان قبلي رسل (وما
 أدري ما يفعل بي ولا
 بكم) من الشدة والرخاء
 والفاقة والوفاء
 هذه الآية في شأن
 أصحابه عليه السلام
 حيث قالوا له متى يكون
 خروجنا من مكة
 ونحن انما من الكفار
 فقال لهم النبي صلى الله
 عليه وسلم ما أدري
 ما يفعل بي ولا بكم
 وأخرجهم إلى الهجرة
 أم لا (ان أسمع) ما فعل
 (الادريس إلى) الأسماء
 أمست في القرآن (وما
 أنا الا نذير مبين) رسول
 مخوف بالغصة تعلمونها
 (قل) يا محمد لليهود
 (أرايتم) يا معشر اليهود
 (ان كن من عند الله)
 يقول هذا القرآن من
 عنده (وكلهم به)
 بالقرآن يا معشر اليهود
 (وشهد شاهد من بني
 إسرائيل) بنيامين (على
 مثله) على مثل شهادة
 عبد الله من سلام وأصحابه
 محمد صلى الله عليه
 وسلم والقرآن (فأمن)
 عبد الله بن سلام

الرخيل في عسكرهم ما يحاور عسكرهم شيئا فوالله اني لاسمع صوت الجارة في رحالهم ومن بينهم الرخيل يشترهم
 ثم اتم خرجت نحو النبي صلى الله عليه وسلم فلما انتهت في الطريق اوتيت ذلك اذا انا بنحو من عشرين فارسا
 متبعهم من فقالوا انبر صاحبك ان الله اكملهم القوم فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشعل في شدة
 يصلي وكان اذا خرج به ابرص على فاحبرته خبز القوم اني تركتهم يرتاحون فارتل الله يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة
 الله عليكم اذ جاءكم جنود لا آية * وأخرج الفرابي وابن عسار عن ابراهيم التيمي عن أبيه قال قال رجل
 لو أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحملته ولعلته فقال حديثه لقد رأيتني ليلة الاحزاب ونحن مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في ليلة باردة فاقبله ولا بعدهم وكان أشد منه
 بغاث مني التفتاة فقال لأرجل يذهب الى هؤلاء فأتيتهم فاجعلهم جعله الله في يوم القيامة قال فما قام منا انسان
 قال فسكنوا ثم عاد فسكنوا ثم قال يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 استغفر الله رسوله ثم قال يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ووجهي ثم قال يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته حتى يرجع قال فلان يكون أرساها كان أحب الي من
 الدنيا وما فيها قال فانطلقت فاخذت أمشي نحوهم كافي أمشي في حزام قال فوجدتهم قد أرسل الله عليهم رجلا
 فقطعت أظفارهم وأبنتهم وذهبت بخيلهم ولم تدع شيئا الا أهلكته قال وأبو حنيفة قال فاعاد يصلي عند داره
 قال فنظرت اليه فانه قد سهره فوضعه في كبد قوسي قال وكان حديثه فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم لا يتحدث من حديثي حتى يرجع قال فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحدث من حديثي حتى يرجع
 فاخذت كل بيد بجانيه فاخذت بيد جانيه فقلت من أنت قال سبحان الله ما تعرفني أنا فلان بن فلان فاذا رجل من
 هو ابن فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبرته ان خبرني فاحبرته حتى بدت أظفاره في سواد الليل
 وذهب عني الدافع قال فاداني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامني عند رجليه وألقى على طرف ثوبه فان كنت لا تزي
 بطني وصبري بطن ندميه فلما أصبحوا هزم الله الاحزاب وهو قوله فارسا اعلمهم يحاور جنودهم تروها * وأخرج
 ابن أبي حاتم وابن جرير وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنهما ما رواه الذين آمنوا اذكروا
 نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود قال كان يوم أبي سفيان يوم الاحزاب * وأخرج أحمد وابن جرير وابن المنذر
 وابن أبي حاتم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال فلما يوم الخندق يا رسول الله هل من شيء نقول فقطعنا
 القلوب الخندق قال نعم قولوا اللهم استر عورتنا وآمن زوجاتنا قال فصرى الله وجوه عبيدائه بالريح فصرى الله
 بالريح * وأخرج الفرابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة والبيهقي عن
 مجاهد راذ جاءكم جنود قال الاحزاب عينة بن بدر وأبوسفيان وقرظلة فارسا اعلمهم ريتا قال يعني ريت الصبا
 أرسلت على الاحزاب يوم الخندق حتى كفات قدورهم على أفواهها ونزلت فاطمهم حتى اطعنتهم وجنودهم
 تروها يعني الملائكة قال ولم تقابل الملائكة يومئذ * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم في السكتي وابن
 مردويه وأبو الشيخ في العظمة وأبو نعيم في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنه - ما قال لما كانت ليلة الاحزاب
 جاءت الشمال الى الجنوب قالت انطلق فانصرى الله ورسوله فقاتل الجنوب ان الحرة لا تسري بالليل فغضب الله
 عليها وجعلها عتقا فارسا اعلمهم الصبا فاطمأت نيرانهم وقطعت أظفارهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نصرت بالصبا وأهلك عاد بالبور فذلك قوله فارسا اعلمهم يحاور جنودهم تروها * وأخرج البخاري ومسلم
 والنسائي وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه - ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا
 وأهلك عاد بالبور * وأخرج الحاكم وصححه عن النعمان بن مقرن قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذ لم يقابل من أول النهار آخره قتال حتى تروى الشمس وتهب الرياح * وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري
 والنسائي وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن عائشة في قوله اذ جاءكم من فوقكم ومن
 أسفل منكم الآية قالت كان ذلك يوم الخندق * وأخرج ابن سعد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبو

وأيضا به محمد عليه السلام
 السلام والقرآن (أن
 الله لا يهدي القوم
 الظالمين) لا يرشد إلى
 دين الإسلام من لم يكن
 اهلا لذلك (وقال الذين
 كفروا) اسد وغطفان
 يحفظاه (للذين آمنوا)
 جهينة ومدينة وأسلم
 لو كان خيرا لو كان
 ما يقول محمد عليه السلام
 خير أوحى (ما سبقونا
 إليه) جهينة ومدينة
 رأسم (وأولهم تدوابه)
 لم يؤمنوا بمحمد عليه
 السلام والقرآن اسد
 يغطفان (فسيقولون
 هذا الذي قديم) هذا
 القرآن كذب قد تقدم
 ومن قبله (من قبل
 القرآن) كتاب موسى
 لتروا (أعالمنا) يقتدي
 (درجته) من العذاب
 ن آمن به فلم يؤمنوا ولم
 يتدوابه (وهذا كتاب
 هذا القرآن كتاب
 موافق) موافق
 لمسودة بالتوحيد
 صفة محمد صلى الله عليه
 سلم ونعمته (لساننا عربيا)
 إلى بحسرى لغة العرب
 لتندبر) لتخوف (الذين
 للموا) أشركوا
 وبشرى للعاصيين
 مؤمنين بالجنة (أن

نعمه إلى بيتي في الدلائل من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن محمد بن عبد الله بن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الخندق عام الأحزاب فخرجت لنا من الخندق بحفرة مربعة كسرى حديدنا وشتت
 علينا فشبكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذ المعول من سلمان فضرب بالحفرة ضربة صدها وبرزت
 منها بركة فصاعت ما بين لابتي المدينة حتى السكان مضطجاف جوف ليل مظلم فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر
 المسلمون ثم ضربهم الثانية فصددها وبرزت منها بركة أضاع ما بين لابتيها فكبر وكبر المسلمون ثم ضرب بها الثالثة
 فصددها وبرزت منها بركة أضاع ما بين لابتيها فكبر وكبر المسلمون فساد لنا فاضاع على في الأولى تصورا الحيرة
 ومداين كسرى كانت أبواب السكاب فأنشد برقي جبريل أن أمي ظاهرة عليها وأضاع في الثانية قصورا الحرم
 أرض الروم كانت أبواب السكاب وأنشد برقي جبريل أن أمي ظاهرة عليها وأضاع في الثالثة قصورا رصنعا كانت
 أبواب السكاب وأنشد برقي جبريل أن أمي ظاهرة عليها فأنشد برقي جبريل أن أمي ظاهرة عليها وأضاع في الثالثة قصورا رصنعا كانت
 صادق بان وعدنا النصر بعد الحصار فطاعت الأحزاب فقال المسلمون هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله
 وراؤهم إلا عسانا وتسليما وقال المنافقون لا تعجبون بصدقكم وبعدكم وبنيكم الباطل يخبرانه يصبر من يثرب
 قصورا الحيرة ومداين كسرى وانها تنفخ لكم وانكم تحفرون الخندق ولا تستعينون ان تبرزوا وأتول القرآن
 واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا وأخرج ابن اسحق وابن مردويه
 عن ابن عباس قال أتول الله في شأن الخندق وذ كر نعمه عليهم وكفايتهم يا هم عدوهم بعد سوما خان ومفاته من
 تكلم من أهل النفاق يا أيهم الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود فارس لئلا عليهم ربحوا وجنود الم
 تروها وكانت الجنود التي أتت المسلمين أسد وغطفان وسليما وكانت الجنود التي بعث الله عليهم من الرمح
 الملائكة فقال اذ جاءكم من فوقكم ومن أسفل منكم فكان الذين جاؤهم من فوقهم بنى قرية والذين جاؤهم من
 أسفل منهم قريشا واسد وغطفان فقال هنالك ابتلى المؤمنون وزلزلوا أشد اذ يقول المنافقون والذين في
 قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا وأتول معتب بن قشير ومن كان معه على رأيه راذقاة طائفة منهم
 يا أيهم ل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقول أو س بن قتيبي ومن كان معه على مثل رأيه
 ولود خات عليهم من أقطارها إلى واذن لا تمنعون الا قليلا ثم ذكر يمين أهل الإيمان حين أتاهم الأحزاب
 فصرروهم وظاهرهم بنو قريظة فاستد عليهم البلاء فقال ولما رأى المؤمنون الأحزاب إلى ان الله كان غفورا رحيم
 قال وذ كر الله هزيمة المشركين وكفايتهم المؤمنين فقال ورد الله الذين كفروا بغير عقابهم الآية وأخرج ابن اسحق
 وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الدلائل عن عروبة بن الزبير ومحمد بن كعب القرظي قال قال معتب بن قشير
 كان محمد يرى ان ياكل من كنوز كسرى وقيصر وأحدنا لا يامن ان يذهب إلى الغماما وقال أو س بن قتيبي في ملا
 من قومه من بني حارثان بنو تميم وروى خازجسة من المدينة ثذذ لنا فخرج إلى نسائه أو أسائنا وذراينا
 فانزل الله على رسوله حين فرغ منهم ما كانوا فيه من البلاء يذكروا نعمته عليهم وكفايتهم يا هم بعد سوء الظن منهم
 ومقالة من قال من أهل النفاق يا أيهم الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود فارس لئلا عليهم ربحوا
 وجنود الم تروها فكانت الجنود قريشا واسد وغطفان وبنى قرية فطاعة كانت الجنود التي أرسل عليهم مع الرمح الملائكة
 اذ جاءكم من فوقكم بنو قريظة ومن أسفل منكم قريشا وغطفان إلى قوله ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا يقول
 معتب بن قشير وأصحابه واذقاة طائفة منهم يا أيهم ل يثرب يقول أو س بن قتيبي ومن كان معه على ذلك من قومه
 وأخرج ابن أبي شيبة عن البراء بن عازب قال لما كان حيث أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخفر الخندق
 عرض لسانى بعض الجبل صخرة عظيمة شديدة لا تدخل فيها المعاول فاستكينة ناذل إلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاعز رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأها أخذ المعول وألقى ثوبه وقال بسم الله ثم ضرب ضربة فكسر
 نالها وقال الله أكبر أعطيت مفاتيح الشام والله انى لا بصرة قصورها الجارية الساعة ثم ضرب الثانية فقطع نالها
 آخر فقال الله أكبر أعطيت مفاتيح فارس والله انى لا بصرة قصور والمداين اليهض ثم ضرب الثانية فقال بسم الله
 فقطع بجمعة الحجر وقال الله أكبر أعطيت مفاتيح اليمن والله انى لا بصرة أبواب صنعاء وأخرج ابن مردويه عن

فانه هالك والقائين لاخوانهم اسم أي من المؤمنين هلم اليها أي دعوا الحمد أو أحمده فانه هالك ومقتول ولا ياتون
الباش الا قليلا قال لا يحضر من القتال الا كارهين وان حضره كانت أيديهم مع المسلمين وقلوبهم مع المشركين
* قوله تعالى (أشجته عليكم) الآية * أخرجه القرطبي وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي
الله عنه في قوله أشجته عليكم بالخير المناقون * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضي الله عنه في قوله أشجته عليكم
قال في الغنائم إذا أصابها الأساؤون شأخوههم عليهم قالوا يا سيدي ما أحق بها من أن تقاتلنا * وأخرج
ابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله فإذا جاء الخوف وأبغضهم قال من الخوف * وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج
رأيتهم ينظرون اليك أين قوم وأخذ له للعق تدور أعينهم قال من الخوف * وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج
رضي الله عنه في قوله تدور أعينهم قال مر قام الموت * وأخرج ابن جريج وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس
رضي الله عنه ما في قوله ساقواكم قال استقبلوكم * وأخرج الطبري عن ابن عباس رضي الله عنه ما ان نافع بن
الازرق قال له أحمدهم عن قوله عز وجل ساقواكم بالسنة حداد قال الطعن باللسان قال وهل تعرف العرب ذلك
قال نعم أما سمعت الأحمشي وهو يقول

فهم الخصب والسماحة والنجدة ففهمم والخاطب المسلاق

* وأخرج ابن جريج وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله فإذا ذهب الخوف ساقواكم بالسنة حداد قال أما
عند الغزاة فاشح قوم وأسواقهم قاسمة أعطونا ما أعطونا ما قد شهدنا معكم وأما عند الناس فاجبن قوم وأخذ له
للحق * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضي الله عنه في قوله أشجته عليكم بالخير قال علي المال * وأخرج ابن أبي
حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله وكان ذلك على الله يسري يعني هينا والله أعلم * قوله تعالى (يحسبون
الاحزاب) الآية * أخرجه القرطبي وابن جريج وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله
يحسبون الاحزاب لم يذهبوا قال يحسبونهم قريب لم يذهبوا * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضي الله عنه في
قوله يحسبون الاحزاب لم يذهبوا قال كانوا يتعدون بجي عبيد وسفیان وأصحابه وانما هو الاحزاب لانهم من حزب
من قبائل الاعراب على النبي صلى الله عليه وسلم وان يات الاحزاب قال أبو سفيان وأصحابه يودوا لو أنهم يادون
في الاعراب يقول يود المناقون * وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله وان يات الاحزاب قال أبو
سفيان وأصحابه يودوا لو أنهم يادون في الاعراب قال هم المناقون بما حية المدينة كانوا يتعدون بني الله صلى
الله عليه وسلم وأصحابه ويقولون أما ما نكروا ولم يعلموا بذهاب الاحزاب قد سرهم ان جاءهم الاحزاب انهم
يادون في الاعراب يخافون القتال * وأخرج القرطبي وابن جريج وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه
في قوله يسألون عن أنباكم قال عن أشجار النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وما فعلوا * وأخرج ابن الأنباري في
المصاحف والخطيب في تالي التلخيص عن أسد بن يزيد بن مكي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه يسألون عن
أنباكم السوال بغير ألف * قوله تعالى (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) * أخرجه ابن أبي حاتم عن
السدي رضي الله عنه في قوله لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قاله واساة عند القتال * وأخرج ابن
مردويه والخطيب في رواية مالك وابن عساكر وابن النجار عن ابن عمر رضي الله عنه في قوله لقد كان لكم في
رسول الله أسوة حسنة قال في جوع رسول الله صلى الله عليه وسلم * وأخرج مالك بن النجار ومسلم والترمذي
والنسائي وابن ماجه عن سعيد بن يسار قال كنت مع ابن عمر رضي الله عنه على طريق مكة فلما خشيت الصبح
نزلت فارتدت فقال ابن عمر رضي الله عنه أليس لك في رسول الله أسوة حسنة قالت بلى قال فانه كان يوتر على البهائم
* وأخرج ابن ماجه وابن أبي حاتم عن حفص بن عاصم رضي الله عنه قال قلت لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما
وأيتك في الصلاة لا تصل قبل الصلاة ولا بعدها قال يا ابن أخي صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا فلم
أره صلى قبل الصلاة ولا بعدها ويقول الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة * وأخرج البخاري ومسلم
والنسائي وابن ماجه وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سئل عن رجل معترط طاف

أشجته عليكم قال

جاء الخصب ونسأرتهم

ينظرون اليك أين قوم

أعينهم كالذي يغشى

عابه من الموت فإذا ذهب

الخوف ساقواكم بالسنة

سداد أشجته على الخبير

أولئك لم يؤمنوا فاحبط

الله أعسا لهم وكان ذلك

على الله يسري يحسبون

الاحزاب لم يذهبوا وان

يأت الاحزاب يودوا لو

أنهم يادون في الاعراب

يسألون عن أنباكم

ولو كانوا فيكم ما فعلوا الا

قليلة لقد كان لكم في

رسول الله أسوة حسنة

ان كان رجوا الله واليوم

الآخرة ذكر الله كثيرا

المسلمين على دينهم

(أولئك الذين تتقبل

عنهم أحسن ما عملوا)

باحسانهم (وتجاوز

عن سيئاتهم) ولا

تعتقهم بها (في أصحاب

الجنة) مع أهل الجنة

في الجنة (وعند الصدق)

الجنة (الذي كانوا

يوعدون) في الدنيا

(والذي قال لوالديه)

وهو عبد الرحمن بن أبي

بكر قال لآبيه وأمه قبل

ان أسلم (اف لكما) قدرا

اسما (أعبداني)

أعبدنا (ان أخرج)

عن القبر لهيئت (وقد

نالت) هضت (القرون

من قبلي) ولم أرهم يعفوا

ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله صدق الله ورسوله وما ادهم الايمان وتسليمنا
 من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله وما عاهدوا من قضي
 تحبهم ومنهم من يفتقر وما بدلو اتيد بلا يخزي
 لانه الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان
 شاء او ينوب عليهم ان الله كان خفيوار حيا
 وكان له حديدان ومن
 اجداده ما نافي الجاهلية
 جددان وعثمان ابنا
 جهم وهما هما (وهما)
 يعني ابيوه (يسمى عثمان
 الله) يدعون ان الله
 (وبنك) ضيق الله عليك
 هـ (الذين آمن) بمحمد
 عليه السلام والقرآن
 ان وعد الله بالبعث
 الحق كان بعد الموت
 اقبول (عبد الرحمن
 ما هذا) الذي يقول
 (الا انا طير الاولين)
 لا كذب الاولين
 اولئك (أجدادهم)
 من جددان وعثمان
 الذين صدقوا ما عاهدوا
 قولهم الذين وجدوا
 لهم القول بالصدق
 اعداب (في آثم) مع
 م (قد نجات) منفت
 من قبلهم من الجن
 (آثم) كفار الجن

بالبيت ايقع على امراته قبل ان يعاقبها بالصغار المروية فقال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
 وصلى خلف المقام ركعتين وسعى بين الصفا والمروة ثم قرأ لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة * وأخرج ابن
 أبي حاتم عن عطاء رضي الله عنه ان ابا جلا أبا بن عباس رضي الله عنهما فقال اني تدرن أن أتعمر نفسي فقال ابن
 عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقد بيناه بذي عظيم فامر به بكيش * وأخرج الطيالسي وعبد
 الرزاق والخوارزمي ومسلم وابن ماجه وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا حرم الرجل عليه
 امراته فهو بمن يكفرها وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة * وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر رضي
 الله عنهما ما أنه أهل وقال ان حبل يبيع بينه فقلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وأما نعم ثم تلا لقد كان لكم
 في رسول الله اسوة حسنة * وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن قتادة رضي الله عنه قال هم عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه ان ينهي عن الجهر من صباغ البول فقال له رجل أليس قد رأيت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يلصقها قال عمر رضي الله عنه فبلى قال الرجل ألم يقل الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فتركه عمر
 * وأخرج أحمد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه أكتب على الركن فقال اني لاعلم انك حجر
 ولولم أرو رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك واستلمك ما استلمك ولا قبلتك لانه كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
 * وأخرج أحمد وابو يعلى عن علي بن أبي حمزة رضي الله عنه قال طفت مع عمر رضي الله عنه فلما كنت عند الركن
 الذي يلي الباب مما يلي الحجر أخذت بيده ليسلم فقال ما طفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بلى قال فهل
 رأيته يستلمه فقلت لا قال ما بعد ذلك فان لك في رسول الله اسوة حسنة * وأخرج عبد الرزاق عن عيسى بن عاصم
 عن أبيه قال صلى ابن عمر رضي الله عنهما صلاة من صلاة النهار في السجود فرأى بعضهم يسبح فقال ابن عمر رضي
 الله عنهما ما لو كنت مسجدا لأممت الصلاة بحجبت مع عمر رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم فكان لا يسبح بالنهار ويحجبت مع
 أبي بكر فكان لا يسبح بالنهار ويحجبت مع عمر فكان لا يسبح بالنهار ويحجبت مع عثمان رضي الله عنه فكان
 لا يسبح بالنهار ثم قال ابن عمر رضي الله عنه قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة * قوله تعالى (ولما رأى
 المؤمنون الأحزاب) الآية * أخرج ابن جرير وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس رضي الله
 عنهما ولما رأى المؤمنون الأحزاب الى آخر الآية قال ان الله تعالى قال لهم في سورة البقرة ثم حسبتم ان تدخلوا
 الجنة ولما باتكم مثل الذين دخلوا من قبلكم مسهم بالبأساء والضراء فلما مسهم البلاء حيث وابطوا الأحزاب
 في الخندق قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله فنادوا المؤمنون ذاك فلم يردهم الايمان وتسليمنا * وأخرج جوير
 عن الضحاك رضي الله عنه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أنزلت هذه الآية قبل أن يحول أم حسبتم ان تدخلوا
 الجنة ولما باتكم مثل الذين دخلوا من قبلكم الآية وصديق الله ورسوله فيها أخبر به من الوحى قبل ان يكون
 * وأخرج الطيالسي وعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل عن قتادة رضي الله
 عنه قال أنزل الله في سورة البقرة أم حسبتم ان تدخلوا الجنة الآية * وأخرج عبد بن حماد وابن أبي حاتم عن
 الله ورسوله يعني قوله أم حسبتم ان تدخلوا الجنة الآية * وأخرج عبد بن حماد وابن أبي حاتم عن
 الحسن رضي الله عنه في قوله وما زادهم الايمان وتسليمنا قال ما زادهم البلاء الايمان بالرب وتسليم بالاعضاء
 * قوله تعالى (من المؤمنين رجال صدقوا) الآية * وأخرج عبد الرزاق وأحمد والترمذي والنسائي
 وابن أبي داود في المسحاف والبخاري وابن مردويه والبيهقي في سننه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لما
 تمسكت المصحف في المسحاف فقلت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها
 أجدها مع أحد الامع خريجة بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادته رجلين
 من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحق في سؤره في المصحف * وأخرج البخاري وابن أبي حاتم
 وابن مردويه وأبو نعيم في المعرفه عن أنس رضي الله عنه قال نرى هذه الآية تزل في أنس من انصر رضي الله
 عنه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه * وأخرج ابن سعد وأحمد ومسلم والترمذي والنسائي والبخاري
 في صحيحه وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في الدلائل عن أنس رضي الله عنه

قال غياث بن أنس بن النضر عن بدر فشق عليه وقال أول مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم ثبتت لئني
أرا في الله مشهداً هذا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بعد ليرى الله ما صنع فشهد يوم أحد فاستقبله سعد بن
معاذ رضي الله عنه فقال يا أبا جبر والي أين قال وأهالرج الجنة أجد ههنا دون أحد فقاتل حتى قتل فوجد في
جسده بضعة وخمسون من ضربات سيف وطعنات برح ورمية بسهم وتزلت هذه الآية رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه وكانوا يرون أنهم انزلت فيهم وفي أصحابه * وأخرج الحساكم وصححه والنسائي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن
مردويه وأبو نعيم في المعرفة عن أنس رضي الله عنه أن غياث بن عبد الله قال بدر فقال غيبت عن أول قال قائل
النبي صلى الله عليه وسلم المشركين لئن أشهدني الله تعالى قتالا للمشركين ليرى الله كيف أصبح فلما كان يوم
أحد انكشف المشركون فقال اللهم اني أرا أبا جبر وأهالرج المشركين واعدت ذراياك مما صنع
هؤلاء يعني أصحابه ثم تقدم فاقبضه سعد رضي الله عنه فقال يا أبا جبر ما فعلت فأنامك فلم أستطع أن أصنع ما صنع
فوجد في بضعة وخمسين من ضربات سيف وطعنات برح ورمية بسهم فبكنا تقول فيهم وفي أصحابه تزلت فيهم من
قضى نحبه ومنهم من ينتظر * وأخرج الحساكم وصححه وتعبه الذهبي والبيهقي في الدلائل عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف من أحد مد على مصعب بن عمير رضي الله عنه وهو
مقتول فوقف عليه ودعاه ثم قرأ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الآية ثم قال أشهد أن هؤلاء
شهداء عند الله يوم القيامة فأتوهم وزورهم فولاني نفسي بيده لا أعلمهم أحد إلى يوم القيامة إلا
ردوا عليه * وأخرج الحساكم وصححه والبيهقي في الدلائل عن أبي ذر رضي الله عنه قال لما فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم أحد مد على مصعب بن عمير رضي الله عنه فتولا على طريقه فقرأ من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه الآية * وأخرج ابن مردويه عن طريق خباب رضي الله عنه أنه * وأخرج ابن أبي
عاصم والترمذي وسننه وأبو يعلى وابن جبر والطبراني وابن مردويه عن طلحة رضي الله عنه أن أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قالوا لا يراني جاهل سله عن قضى نحبه من هو كانوا لا يجترؤن على مسأله فوردوه وجماعه
وسأله الاعرابي فاعرض عنه ثم سأله فاعرض عنه ثم انى انطاعت من باب المسجد فقال أين السائل عن قضى
نحبه قال الاعرابي أنا قال هذا من قضى نحبه * وأخرج ابن جبر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن
طلحة بن عبد الله رضي الله عنه قال لما جرح النبي صلى الله عليه وسلم من أحد صدع المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم
فرأه هذه الآية من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الآية كلها فقام إليه رجل فقال يا رسول الله
من هؤلاء فاجابت فقال أيها السائل هذا منهم * وأخرج الترمذي وابن جبر وابن أبي حاتم وابن مردويه
عن معاوية رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة ممن قضى نحبه * وأخرج الحساكم عن
عائشة رضي الله عنها قالت دخل طلحة رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا طلحة أنت ممن قضى
نحبه * وأخرج سعيد بن منصور ورواي يعلى وابن المنذر وأبو نعيم وابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من سره أن ينظر إلى رجل يمشي على الأرض قد قضى نحبه فلا ينظر إلى طلحة * وأخرج
ابن مردويه عن حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه أنه * وأخرج ابن منده وابن عساكر عن أسامة بن جندب أن
بكر رضي الله عنه قالت دخل طلحة بن عبد الله على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا طلحة أنت ممن قضى نحبه
* وأخرج أبو الشيخ وابن عساكر عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنهم قالوا أحد ثمانين طلحة قال ذاك امرؤ
قزل فيه آية من كتاب الله فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر طلحة ممن قضى نحبه لأحساب عليه فيما يستقبل
* وأخرج سعيد بن منصور وابن الأثير في المصاحف عن ابن عباس أنه كان يقرأ أنهم من قضى نحبه ومنهم من
ينتظر وأخرون ما بدلو أبديا * وأخرج ابن أبي شيبة وابن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن
عباس رضي الله عنهم أنهم من قضى نحبه قال الموت على ما عاهدوا الله عليه ومنهم من ينتظر على ذلك * وأخرج
الطوسي في مسأله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله قضى نحبه قال أجله الذي
قدره قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول لبدر رضي الله عنه

والناس في النار (انهم
كانوا الحسنين) متروكين
لا يبعثون إلى الدنيا إلى
يوم القيامة فاسلم عبد
الرحمن وحسن اسلامه
(واسكل) أي اسكل واحد
من المؤمنين والكافرين
(درجات) للمؤمنين في
الجنة ودرجات الكافرين
في النار (مما عملوا) بما
عملوا في الدنيا (وابو فهم)
يوفرهم (أعجالهم)
جاء أعجالهم (وهـم)
لا يظلمون) لا ينقص
من حسناتهم ولا يزداد
علي سيئاتهم (ويوم
يعرض الذين كفروا
على النار) قبل دخول
النار فيقال لهم أذهبتم
طياتكم (أكلتم ثواب
مساكنكم) في حياتكم
الدنيا واستمتعتم
استمتعتم (بما) بثواب
مساكنكم في الدنيا
(فال يوم تجزون عذاب
الهن) الشديد (بما
كنتم تسمعونكم) في
الأرض عن الأيمان
(بغير الحق) بالحق
كان لكم (وبما كنتم
تفكرون) تفكرون
وتعصون في الأرض في
الدنيا (واذكر) اسكنوا
مكة يا محمد (أنعام) بني
عاد هود (إذا ترقوه)
تترفعهم (بالاعتقاف)
يقول بفتح النون
سنة النار حجباً بعد حجب
وقال يعجل نكر الين

صياصهم قال حصونهم * وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه
 في قوله وأتزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب قال هم بنو قريظة ظاهروا أسافيان وراسلوا ونكحوا العهد
 الذي بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم فبينما النبي صلى الله عليه وسلم عند ريب يفتش بغسل رأسه وقد
 غسلت شعثه إذا أتاه جبريل عليه السلام قال عفا الله عنك ما وضعت الملائكة عليهم السلام سلاحها منذ أربعين
 ليلة فأنقض إلى بني قريظة فأنقضت أوتادهم وفكت أوتاجهم وتركتهم في زلال وباليال فأسل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فأسرهم وناداهم يا أخوة القرية دعوا يا أبا القاسم ما كنت خاشعا قبلوا على حكم سعد بن
 معاذ وكان بينهم وبين قومه حلف فرجوا أن تأخذهم فيه مودة فأومأ إليهم أبو بابة فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا
 لا تخونوا الله والرسول الآية فحكم بينهم أن تقتل مقاتلتهم وأن تسي ذراريهم وأن تعزلهم لأنه أخرج من دون
 الانصار فقال قومه وعشيرته أترأى المهاجرين بالاعزاز علينا قال انكم كنتم ذوى اعقار وأن المهاجرين كانوا
 لا أعقار لهم فذكرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر وقال مضى فيكم بحكم الله * وأخرج ابن أبي حاتم عن
 قتادة رضي الله عنه في قوله وقد ذف قلوبهم الرعب قال بنصيب جبريل عليه السلام فرى بقاتلون قال الذين
 ضربت أعناقهم وكانوا أربعين مائة قتلى فقتلوا حتى أتوا على آخرهم وتأسروا فبقا قال الذين سبوا وكانوا
 فيهم سبع مائة سبي * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد رضي الله عنه في قوله وأورسكم أرضهم وديارهم
 وأموالهم قال قريظة وأهمل الكتاب وأرضهم تطووها قال خير ففكت بهد قريظة * وأخرج عبد الرزاق
 وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله وأرضهم تطووها قال كنا نحدث أنهما مكة وقال الحسن
 رضي الله عنه هي أرض الروم وفارس وما دفع عليهم * وأخرج المقرئ بن أبي سعيد منصور وابن المنذر وابن أبي
 حاتم عن حمزة في قوله وأرضهم تطووها قال هو ما ظهر عابها المسلمون إلى يوم القيامة * وأخرج البيهقي في
 الدلائل عن عروة رضي الله عنه وأرضهم تطووها قال يزعمون أنهما خيبر ولا أحسبهما إلا كل أرض فتحها الله على
 المسلمين أو هو فاتحها إلى يوم القيامة * وأخرج ابن سعد عن سعيد بن جبير قال كان يوم الخندق بالمدينة فجاءه أبو
 سفيان بن حرب ومن تبعه من قريش ومن تبعه من كنانة وعيينة بن حصن ومن تبعه من غطفان وطلحة ومن
 تبعه من بني أسد وأبو الأور ومن تبعه من بني سليم وقريظة كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
 فقتلوا ذلك وظاهر والمشركون فأنزل الله فيهم * وأتزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصهم فأتى
 جبريل عليه السلام ومعه الرمح فقال حين سري جبريل عليه السلام ألا تبشر وأنانا فارس الله عليهم ففتكت
 الأبواب وكنت القدر وودعت الجال وقطعت الأودان فأنطقوا لا يولوا أحد على أحد فأنزل الله أذ جاءكم
 جند وفارسا عليهم رجا وجند الدلم تروها * وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد بن منير ومرويه عن عائشة رضي الله عنها
 قالت خرجت يوم الخندق أفظروا الناس فإذا أنا بسعد بن معاذ ورواه رجل من قريش يقال له ابن العرقه فبسمهم
 فأصاب أكله فقتله فدعا الله سعد فقال اللهم لا تمنني حتى تفرع عيني من قريظة وبعث الله الرمح على المشركين
 وكفى الله المؤمنين القتال وألق أبو سفيان ومن معه بتيار فماتت عيينة بن زيد ومن معه بنجد ورجعت بنو
 قريظة ففتحهم وأتى صياصهم ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وأمر بقتلهم فمن أدم فضررت على
 سعد رضي الله عنه في المسجد قالت فجاء جبريل عليه السلام وان على ما يات من قريظة وأوقد وضعت السلاح
 لا والله ما وضعت الملائكة السلاح بعد أخرج إلى بني قريظة فقاتلهم فليس رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمته
 وأذن في الناس بالرجوع إلى أن يخرجوا فأنهم فأسرهم خمس وعشرين ليلة فلما اشتد حصرهم واشتد الاله
 عليهم فقبل لهم أنزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا أنزل على حكم سعد بن معاذ فنزلوا وبعث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إلى سعد بن معاذ فأتى به على حمار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احكم فيهم فقال في أحكم
 فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسي ذراريهم وتقسيم أموالهم قال فلقد حكمت بينهم بحكم الله وحكم رسوله * وأخرج
 البيهقي عن موسى بن عقبه رضي الله عنه قال أنزل الله في قصة الخندق وبني قريظة تسع وعشرين آية فاتحها
 يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود الله تعالى أعلم * قوله تعالى (يا أيها النبي قل

يا أيها النبي قل لازوا جيل
 ان كنتم تريدون الحنيفية
 الدينوا وبنها فتعالين
 أم تعسكن وأسرحكن
 سراحي لاوان كنتم
 تريدون الله ورسوله
 والدار الآخرة فان الله
 أعبد للمحسنات من كن
 أسوأ عظيمها
 أو لكم فوما تجهلون
 أمر الله وبهذه رفسا
 رؤوه عارضيا
 (مستقبل أوديتهم)
 أوديتهم ويجهلهم ومطرحهم
 قالوا هذا عارض
 سحاب (مطرحنا سمعنا)
 حروثنا قال لهم هم هود
 بل هو ما استجلبتم به
 من العذاب (رجع فيها
 عذاب آليم) وجميع
 (تدس) ثم لك كل شيء
 بأمر ربها (بأذن ربها)
 (فأصواتها) فصاروا بعد
 الهلاك (لا يرى إلا
 مساكنهم) منازلهم
 كذلك هكذا تجري
 القوم الجرمين (المشركين
 (والقد مكنهم)
 أعطيتهم من المال
 والقوة والأعمال (فيما
 ان مكناكم فيه) عالم
 فكن لكم ولم نعطيكم
 يا أهل مكة (وجعلنا
 لهم سمعا) يسمعون بها
 (وأبصارا) يبصرون
 بها (وأفئدة) قلوبها
 يهتدون بها (فأعنى
 عنهم سمعهم ولا أبصارهم

انما قيل الجاهلية لا تدين في قول بلور رضى الله عنه ثم يكره ان يدين هكذا قال بلور يخرج اليه ناري وسلم
 والتمه انه من جريرو بن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في سننه عن عائشة رضى الله عنها ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امره الله ان يخبره ازا واجهه قالت قد ابي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان
 تستجلي حتى تستامسني ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا امرائي فراقه فقال ان الله قال يا ايها النسي قل
 لا زواج لك ان كنتين تردن الحياة الدنيا وزينتها الى غمام الايتين فقلت له في اي هذا استامس ابوي فاني اريد
 الله ورسوله والدار الآخرة وقول ازا واجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت * واخرج ابن سعد عن عمرو
 ابن سعد عن ابيه عن جده قال لما خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه بما رضى الله عنها قال ان الله
 خيرك فقال اخبرت الله ورسوله ثم خبر حفصة رضى الله عنها فاقبلن جميعا اخبرنا الله ورسوله فغير العاصرية
 اختارت قومها فكانت بعد تقول انا الشقية وكانت تلطم اليعرب وتبغضه وتستاذن على ازا واجه النبي صلى الله عليه
 وسلم وتقول انا الشقية * واخرج ابن سعد عن ابي جعفر رضى الله عنه قال قال نساء رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما نساء اعلى وهو رامة افار الله انبياه صلى الله عليه وسلم فامرهم ان يعتزلهن فاعتزلن تسعة وعشرين يوما
 ثم امره ان يخبرهن فخيرهن * واخرج ابن سعد عن ابي صالح قال اخبرته صلى الله عليه وسلم جميعا فخير
 العاصرية كانت ذاهبة العقل حتى ماتت * واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه عن عائشة رضى
 الله عنها قالت لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فاجابوه فدخل على صبيحة تسعة وعشرين فقلت
 يا رسول الله ألم تكن حلفت لتخبري ناسهرا قال ان الشهور هكذا وهكذا وضرب يده جميعا وخشيت
 يقبض اصبعها في الثالثة ثم قال يا عائشة اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان تحجلي حتى تستامسيري ابويك وخشيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حدائة حتى قلت وما ذاك يا رسول الله قال اني امرت ان اخبركن ثم تلا هذه الآية
 يا ايها النبي قل لا زواج لك ان كنتين تردن الحياة الدنيا وزينتها الى قوله اخبرنا فقلت فيم استامس ابوي
 يا رسول الله بل اخبر الله ورسوله فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك وسمع تساو فتراثن عليه
 * واخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ازا واجه
 بين الدنيا والآخرة * واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة والحسن رضى الله عنهما قال امره
 الله ان يخبرهن بين الدنيا والآخرة والجنة والنار قال الحسن رضى الله عنه في شيء كن اردنه من الدنيا وقال
 قتادة رضى الله عنه في خيرة كانت غارتم ما عايشه رضى الله عنهما وكان تحت يومه تسعة وتسعون من قرش عائشة
 وحفصة وام حبيبة بنت ابي سفيان وسودة بنت زمعة وام سلمة بنت ابي امية وكانت تحتها صفيية بنت حيي الطيبية
 وميمونة بنت الحارث الهذلية وزينب بنت جحش الاسدية وجويرة بنت الحارث من بني المصطلق وبدأ بعائشة
 رضى الله عنها فلما اختارت الله ورسوله والدار الآخرة فرزى الفرح في وجوه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فتبايعن كلهن على ذلك فلما خبرهن واخبرن الله ورسوله والدار الآخرة شكرهن الله تعالى على ذلك ان قال
 لا تحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازا واجه ولو اعجبك حسنهن فمصره الله تعالى عليهن وهن النسع
 الا اني اخبرن الله ورسوله * واخرج ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبيرة رضى الله عنه في قوله يا ايها النبي قل
 لا زواج لك الاية قال امر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يخبر نساءه في هذه الاية فلم يختر واحدة منهن نفسها
 غير الجبيرة * واخرج البيهقي في السنن عن قتادة بن سلمة بن ابي امية رضى الله عنه في قوله يا نساء النبي من يات منكن
 بفاحشة مما بين يدي العيصان للنبي صلى الله عليه وسلم يضعف لها العذاب ضعفين في الآخرة وكان ذلك على الله
 يسيرا يقول وكان عذابا ما عند الله ههنا ومن يقبض يعني من يطاع منكن لله ورسوله وتعمل صالحا توفى بها
 مرتين في الآخرة بكل صلاة او صيام او صدقة او تكبيرة او تسبيحة بالان مكان كل حسنة تسبحة عشر
 حسنة وتواعدنا لهارر فاكر بما يعني حسنة وهي الجنة * واخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة
 رضى الله عنه في قوله يضعف لها العذاب ضعفين قال عذاب الدنيا وعذاب الآخرة * واخرج ابن ابي حاتم عن
 سعيد بن جبيرة رضى الله عنه في قوله يضعف لها العذاب ضعفين قال يجعل عذابا من ضعفين ويجعل على من قد فهن

انما اخبر محمد عليه السلام
 والقمر ان (ولو الى
 قومهم منذرين) وجعوا
 الى قومهم مؤمنين
 بمحمد صلى الله عليه
 وسلم والقرآن بخوفين
 لقومهم (فالوايا قومنا
 اناسهمنا كتابا) قراءة
 كتاب يعنون القرآن
 (اتزل) على محمد صلى
 الله عليه وسلم (من
 يمد موسى مضدنا
 بسين يديه) موافقا
 بالنوسيد وصفه محمد
 صلى الله عليه وسلم ونعته
 لما بين يديه من التوراة
 وكانوا قد آمنوا بموسى
 (جدي) رشيد (الى
 الحق والى طريق
 مستقيم) الى دين حق
 قائم برضاه وهو الاسلام
 (يا قومنا اجيبوا داعي
 الله) محمد صلى الله عليه
 وسلم بالتوحيد (واآمنوا
 به يغفر لكم من ذنوبكم)
 يغفر لكم بكم ذنوبكم
 في الجاهلية (ويجركم)
 يجركم (من عذاب اليم)
 وجيع (ومن لا يجيب
 داعي الله) محمد صلى الله
 عليه وسلم (فليس بهجز)
 فليس بمفاتيح من عذاب
 الله (في الارض وليس
 له من دونه) من دون
 الله (اولياءه) اقرباء
 ينفعونه (اولئكت في
 ضلال مبين) في كل
 بين (اولم يروا) يعلموا
 كذرا مكة (ان الله الذي

ولا تبرجن تبرج

الجاهلية الاولى واثن

الصلوة واثنين الزكوة

واطعن الله ورسوله

والله اعلم

وموسى وعيسى وبقال

ذوال الشدة والذبح

نوح وابوبكر

وحسيني ولا تستعمل

لهم بالهلاك

يوم يرون ما وعدون

من العذاب

ومؤخر لم ياتوا

بكم في الدنيا

ساعة قدر ساعة

نهار بالاع

فاذا جاء وقت العذاب

والهلاك

بالعذاب

الفاستقون

وهم الذين كفروا

وصروا عن سبيل الله

ومن السوء

يا كافرين

عليه وسلم وهي كلها

مكية

وباسم الله الرحمن الرحيم

وباسم الله

عباس في قوله تعالى

الذين كفروا

عليه السلام

وصدوا عن سبيل الله

صرفوا الناس عن دين

الله وطاعته

المطعون يوم بدر

وشية بنار

ونبيه ابن الحجاج

الختار بن هشام

جهل بن هشام

الشيطان وقال انك لا تخرج من باحدا الا عجب لمن واخرج ابن ابي شيبة عن عمر رضي الله عنه قال استعينا على النساء بالعري ان احدهن اذا كثرت ثيابها وحسنت زينتها اجمعها الخروج واخرج البزار عن انس رضي الله عنه قال جئنا النساء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالن يا رسول الله ذهب الى جال بالفضل والجاه في سبيل الله سالنا هل ندركه فضل المجاهد في سبيل الله فقال من قدر من سكن في بيتها فانه يدرك عمل المجاهد في سبيل الله قوله تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم ابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت الجاهلية الاولى فيما بين نوح ادريس عليهما السلام وكانت اثنتي عشرة سنة وان بطنيين من ولد آدم كانا أحدهما يسكن السهل والاخر يسكن الجبال فكان رجال الجبال يصبوا في النساء دماءه وكان نساء السهل يصبوا في الرجال دماءه وان ابايس اثنى بجلام من أهل السهل في صروقه غلام فاجتمعوا في نفسه فكانت تخدمه واتخذ ابايس شابا به مثل الذي يرضيه الرعا غشاء صوت لم يسمع الناس مثله فبلغ ذلك من حوله فانتابوهم يسمعون اليه واتخذوا معه ايتهمعون اليه في السنة تبرج النساء لرجالهن وتبرج الرجال لهن وان رجلا من أهل الجبل هجم عليهم في عيدهم ذلك فرأى النساء سباحتن فأتى أصحابه فاعبرهم بذلك ففعلوا اليهن ففعلوا بهن وظهرت الفاحشة فيهن ففعلوا بهن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واخرج ابن جرير عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت الجاهلية الاولى في سنة نوح عليهما السلام ثمانية عشر سنة فكان نساؤهم من اقبح ما يكون من النساء ورجالهم يحسان وكانت رأة تريد ان يجل على نفسه فانزلت هذه الآية واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سألته فقال رأيت قول الله تعالى لا زواج النبي الى الله عليه وسلم ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى هل كانت الجاهلية غير واحدة فقال ابن عباس رضي الله عنهما ما سمعت بالاولى الا انها اخوة فقال له عمر رضي الله عنه فابنتي من نكاح الله ما بعد ذلك قال ان الله يقول جاهدوا في الله حق جهاده كجاهدتم اول مرة فقال عمر رضي الله عنه من امرنا ان نجاهد قال بني مخزوم وبعد س واخرج ابن ابي حاتم من وجه آخر عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولا تبرجن تبرج الجاهلية ولي قال تكون جاهلية اخرى واخرج ابن ابي حاتم عن عائشة رضي الله عنها انما سالت هذه الآية فقالت اهاية الاولى كانت على عهد ابراهيم عليه السلام واخرج ابن سعد عن عكرمة بن زكريا رضي الله عنه قال الجاهلية ولي التي ولد فيها ابراهيم عليه السلام والجاهلية الاخرة التي ولد فيها محمد صلى الله عليه وسلم واخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الجاهلية الاولى ما بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم واخرج ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي رضي الله عنه قال الجاهلية الاولى بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم واخرج ابن جرير عن الشعبي رضي الله عنه مثله واخرج ابن سعد وابن ابي حاتم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كانت امرأة تشترج قمشي بين الرجال فذلك تبرج الجاهلية الاولى واخرج البيهقي في سننه عن اذينة الهذلي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شر النساء المتبرجات وهن المفاقات مثل الجنة منهن الامثلة الغراب الاعصم واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى يقول اذا خرجت من بيتك كن وكانت لهن مشية فيها سير وتخرج فنهالن الله عن ذلك واخرج ابن سعد وابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم ابن ابي حاتم رضي الله عنه في قوله ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى قال التبرج واخرج ابن ابي حاتم مقاتل رضي الله عنه في قوله ولا تبرجن الآية قال التبرج انما تاتي الخمار على رأسها ولا تشده اري فلا تدها وقرطها وعنفها ويبدو ذلك كله منها وذلك التبرج ثم تمت نساء المؤمنات في التبرج واخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بايع النبي صلى الله عليه وسلم النساء لا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى قالت امرأته يا رسول الله اراك تشترط علينا ان لا تبرجن وأن فلا تدها قد دنتي وقد ماتت اخوة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبي فاسدي بهائمك تعالى فيما يعني قوله تعالى

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

[illegible]

واذكرن ما ينسب الي
في بيتك من آيات
الله والحكمة ان الله
كان لطيفاً خبيراً

كان قبا لهم كيف أهله لهم
الله عند تكذيب الرسل
ثم عرض المؤمنين على
القتال (فاذا قاتلتم الذين
كفروا) يوم بدر (فصرب
الرقاب) فاضربوا
أعناقهم (محمدي) اذا
أنتهزوه (مهم) قهرتوهم
وأسترحوهم (فشدوا
الوثاق) فاستوثقوا
الأسير (فأما ما بعد)
يقول عن علي الأسير
فترسله بغير فداء (واما
فداء) وامان ينادي
المأسور فطسه (سقى)
تضع الحرب) السكاهز
(أو زارها) أسلمتها
ويقال حتى يترك السكاهز
أشهر أسكتها (ذلك)
العقوبة ان كثر بالله
(ولو يشاء الله لانتصر
منهم) لانتقم منهم من
كفار مسكت باللائكة
عبركم ويقال من
شبهه قالوا لكم (ولكن
أيما بعضكم ببعض)
ليست بغير المؤمنين
بالكافر من والقريب
بالقريب (والذين قاتلوا
في سبيل الله) في طاعة
الله يوم بدوهم أصحاب
محمد عليه السلام (فلان
يفضل أعمالهم) فلان
يعلى حسب ما هم في

اسود لجام الحسن والحسين رضي الله عنهما فادخلهما معه ثم جاءه علي فادخله معه ثم قال انما يريد الله ليزهد
عنكم الرجز أهل البيت ويظهر لكم تطهيرا * وأخرج ابن جرير والحاكم وابن مردويه عن سعد قال تزل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فادخل علي وفاطمة راتباً ما تحب ثوبه ثم قال اللهم هؤلاء أهلك وأهل بيتي
* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في سننه
عن وثالة بن الأسقع رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علي وفاطمة ومعه حسين وحسين وعلي حتى
دخلوا فادي علي وفاطمة فأجابه ما بين يديه وأجاس حسنا وحسنا وكل واحد منهما على ناقة ثم ألقاهم عليهم ثوبه
وأناستدبرهم ثم تلا هذه الآية انما يريد الله ليزهد عنكم الرجز أهلك وأهل البيت ويظهر لكم تطهيرا * وأخرج
ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي وحسنه وابن جرير وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه عن
أنس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر بباب فاطمة رضي الله عنها اذا خرج الى صلاة الغجر
ويقول الصلاة يا أهل البيت الصلاة انما يريد الله ليزهد عنكم الرجز أهلك وأهل البيت ويظهر لكم تطهيرا * وأخرج
مسلم عن زيد بن أرقم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أذكركم الله في أهل بيتي فقبل زيد رضي
الله عنه ومن أهل بيته أنيس نسائه من أهل بيته قال نسائه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده آل
علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس * وأخرج الحاكم الترمذي والطبراني وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي
معاني الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قسم الحقائق قسمين فجعلني
في خيرهما ما قسمها ذلك قوله وأصحاب اليمين وأصحاب الشمال فانما من أصحاب اليمين وأنا خير أصحاب اليمين
ثم جعل اليمينين اثلاثاً فجعلني في خيرها ثلثاً فذلك قوله وأصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة
والسابقون السابقون فانما من السابقين وأنا خير السابقين ثم جعل الأثلاث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة وذلك
قوله وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله أتقاكم وأنا اتقى ولد آدم وأكرمهم على الله تعالى
ولا تخف ثم جعل القبائل بيوتاً فجعلني في خيرها بيتاً فذلك قوله انما يريد الله ليزهد عنكم الرجز أهلك وأهل البيت
ويظهر لكم تطهيرا فانما أهل بيتي مطهرون من الذنوب * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه
في قوله انما يريد الله ليزهد عنكم الرجز أهلك وأهل البيت ويظهر لكم تطهيرا قال هم أهل بيت طهرهم الله من السوء
واختصهم برحمته قال وسحدث الفضالك من خراحم رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول نحن أهل
بيت طهرهم الله من شجرة النبوة وموضع الرسالة وختان الملاستك وبيت الرحمة ومعدن العلم * وأخرج ابن
مردويه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما دخل علي رضي الله عنه بطاعة رضي الله عنه جاءه النبي صلى
الله عليه وسلم أربعين صباحاً الى بابها يقول السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته الصلاة تحمكم الله انما يريد
الله ليزهد عنكم الرجز أهلك وأهل البيت ويظهر لكم تطهيرا * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أنس بن مالك * وأخرج ابن
جرير وابن مردويه عن أبي الحرار رضي الله عنه قال حدثت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية أشهر بالمدينة
ليس من صريخه الى صلاة الغداة الا أني الى باب علي رضي الله عنه فوضع يده على جنبتي الباب ثم قال الصلاة
الصلاة انما يريد الله ليزهد عنكم الرجز أهلك وأهل البيت ويظهر لكم تطهيرا * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال شهدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة أشهر يأتي كل يوم باب علي بن أبي طالب رضي الله
عنه عند وقت كل صلاة فيقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أهل البيت انما يريد الله ليزهد عنكم الرجز
أهلك وأهل البيت ويظهر لكم تطهيرا الصلاة تحمكم الله كل يوم خمس مرات * وأخرج الطبراني عن أبي الحرار رضي
الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي باب علي وفاطمة ستة أشهر فيقول انما يريد الله ليزهد
عنكم الرجز أهلك وأهل البيت ويظهر لكم تطهيرا * قوله تعالى (واذكركن) الآية * وأخرج عبد الرزاق وابن
سعد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله واذكركن ما ينسب في بيتك من آيات
الله والحكمة قال القرآن والسنة عتب عليهم بذلك * وأخرج ابن سعد عن أبي امامة بن سهل رضي الله عنه
في قوله واذكركن ما ينسب في بيتك من آيات الله والحكمة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عندي يوت

[illegible][illegible]

وابن جبرير وابن المنذر والطبراني عن قتادة رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم زينب وهو يريد بها
 لزيد رضي الله عنه فظنت انه يريد بها لنفسه فاسلمت اليه يريد بها لزيد فأتى فآثر الله وما كان مؤمنا ولا مؤمنة اذا
 قضى الله ورسوله أمرا الا آية فتردت وسلمت * وأخرج عبد بن جبر وابن جرير عن مجاهد وما كان مؤمنا ولا
 مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمرا الا آية قال زينب بنت جحش وكراهم بن زيد بن حارثة حين أمرها به محمد صلى الله
 عليه وسلم * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد بن جحش رضي الله عنه اني
 أريد أن أزوجك زيد بن حارثة فاني قد وضعت له لك قالت يا رسول الله لست بكنتي لأرضاه انك تمني وأنا أحمق قومي وبنت
 عمك فلم أكن لأفعل فتردت هذه الآية وما كان مؤمنا ولا مؤمنة يعني زينب اذا قضى الله ورسوله
 أمرا يعني النكاح في هذا الموضع ان تكون لهم الخيرة فمن أمرهم يقول ليس لهم الخيرة من أمرهم بخلاف
 ما أمر الله به ومن رخص الله ورسوله فقد ضل مثالا لا ينبغي ان قالت قد أطعك فاصنع ما شئت فزوجها زيد وندخل
 ها بها * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد رضي الله عنه قال قلت في أم كاظم بنت عقبة بن أبي معيط وكانت أول
 امرأة هاجرت من النساء وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يزوجها زيد بن حارثة فخطبته هي وأخوها
 وقالت انما أردنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجهم بعد فتردت * وأخرج عبد الرزاق وابن أبي حاتم
 وابن مردويه والبيهقي في سننه عن طاوس أنه سأل ابن عباس رضي الله عنهما عن ركعتين بعد العصر
 فنهاه وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما كان مؤمنا ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمرا ان تكون لهم
 الخيرة من أمرهم * قوله تعالى (واذ تقول للذي أنعم الله عليه) * أخرج ابن أبي حاتم والحاكم
 وصححه وابن مردويه عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال جاء العباس وعليه من أبي طالب الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال يا رسول الله جئناك لتخبرنا أي أهلنا أحب اليك قال أحب أهلتي التي فاطمة فقاما نسا لك عن
 فاطمة قال فاسامة بن زيد الذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه قال علي رضي الله عنه ثم من بار رسول الله قال ثم أنت ثم
 العباس فقال العباس رضي الله عنه يا رسول الله جئناك لتخبرنا أي أهلنا أحب اليك قال أحب أهلتي التي فاطمة فقاما نسا لك عن
 ابن جبرير وابن المنذر والطبراني وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أنس رضي الله عنه ان هذه الآية
 وتحتفي في نفسك ما لله مبدية قلت في شأن زينب بنت جحش وزيد بن حارثة * وأخرج أحمد وعبد بن جبر
 والبخاري والترمذي وابن المنذر والحاكم وابن مردويه والبيهقي في سننه عن أنس رضي الله عنه قال جازى
 ابن حارثة رضي الله عنه يشكو زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول
 انق الله وامسكك الله لزيد وقلت فتردت وتحتفي في نفسك ما لله مبدية قال أنس رضي الله عنه فلو كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كما تشاءوا بكم هذه الآية فترد وجهار رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فسا أولم على امرأته
 نسا ثم ما أولم عليه اذ جئته فاما قضى زيد منها وطرا زوجها فها كانت تفخر على أرواح النبي صلى الله عليه وسلم
 تقول زوجك نكاحا ليكن وزوجني الله من فوق سبع سموات * وأخرج ابن سعد وأحمد والنسائي وأبو يعلى وابن
 أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن أنس رضي الله عنه قال لما انقضت عدت زينب قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لزيد اذهب فاذا كره على فانطلق قال فلما رأى انها عظمت في صدرى فقلت يا زينب أبشري أرسلني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يدركك قالت ما أنا صانعة شي يا حي أو امرؤي فقامت الى مسجد ها ونزل القرآن وجاء رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ولم يدخل عليها بغير اذن ولقد رأيتنا حين دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أطعنا
 عليها الخبز واللحم فخرج الناس وبقى رجال يتحدثون في البيت بعد الطعام فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واتبعته فجعل يتبعهم نساء نبيهم علي بن أبي طالب ويقولون يا رسول الله كيف وجدت أهلنا فنادى أنا اخبرته ان
 القوم قد خرجوا أو اخبر فانطلق حتى دخل البيت فذهبت ادخل معه فاتي السريبي وبينه فترلت الحجاب
 ودعظ القوم بما وعظوا به لا تشاءوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الآية * وأخرج ابن سعد والحاكم عن محمد
 ابن يحيى بن حبان رضي الله عنه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت زيد بن حارثة يطالبه وكان زيد غاميا قال
 له زيد بن محمد قد بما تقدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقي علي بيت زيد بن حارثة يطالبه فلم يجده وتقوم اليه

واذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وأنعمت
 عليه أمه عليه عاتك
 زوجك واتي الله وتحتفي
 في نفسك ما لله مبدية
 وتحتفي الناس والله
 أمه ق أن تحتشاه فلما
 قضى زيد منها وطرا
 زوجها كها السكب لا
 يكون على المؤمن
 خرج في أرواح أديانهم
 اذ اضوا من وطرا
 وكان أمر الله به عولا
 ما كان على النبي من
 خرج في سافر رضي الله
 سنة الله في الذين سألوا
 من قبل وكان أمر الله
 فدا رامة دورا الذين
 يباغ ون رسالات الله
 ويخشونه ولا يخشون
 أحدا الا الله وكفى بالله
 حسيبا ما كان محمد أبا
 أحد من رجالكم ولا كن
 رسول الله وخاتم النبيين
 وكان الله بكل شيء عابسا
 (ويثبت أقدامكم في
 الحرب وما لي لا تقول
 (والذين كفروا) محمد
 عليه السلام والقرآن
 وهم المفلحون يوم بدر
 (فنهسا لهم) فنهسا
 لهم وبعد لهم (وأضل
 أعمالهم) أبطل
 حسنتهم ونفقتهم يوم
 بدر (ذلك) الابطال
 بانهم كرهوا محمدا
 ما أنزل الله به جبريل
 على محمد علي ما السلام

(فأجابوا عساهم)

فأجابوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وألقوا بهم يوم بدر (أفلم
 ينظروا) يسافروا كفار
 في الأرض (في الأرض
 فيظنوا) يتفكروا
 كيف كان عاقبة (جولة
 الذين من قبلهم درس
 الله عليهم) أمألكهم الله
 (والكافرين) الكفار
 مكة (أمثالهم) أشباهها
 من العذاب (ذلك) النصر
 للمؤمنين (بان الله
 مولي) ناصر (الذين
 آمنوا) بحمد صلى الله
 عليه وسلم والقرآن
 (وأن الكافرين) كفار
 مكة (لا مولى لهم)
 لا ناصر لهم (إن الله
 يدخل الذين آمنوا)
 بحمد عليه السلام
 والقرآن (وعملوا
 الصالحات) الطاعات
 فيآبئهم وبين رحيم
 (جنات) بساتين (تجري
 من تحتها) من تحت
 شجرها ومساحكها
 (الأنهار) أنهار النهر
 والماء والعدل واللين
 (والذين كفروا) بحمد
 عليه السلام والقرآن
 أبوسفيان وأصحابه
 (يتمتعون) يعيشون في
 الدنيا (ويأكلون) يشهون
 أنفسهم باللهمة ما في غد
 (كانا كل الانعام والمار
 مولى لهم) منزل لهم في
 الآخرة (وكافرين من
 قريظة) وكلم من أهل

زينب بنت جحش زوجة عرفت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أن يدخل في حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم فولي وهو يومئذ
 الله العظيم سبحانه بصرف القلوب فأعز يدرى الله عنه إلى منزله فأخبرته أسرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أتى منزله فقال يدرى الله عنه إلا قلت له أن يدخل قالت قد عرضت ذلك عليه فإني قال فسمعت شيئا قالت سمعته
 حين ولي تمكلم بكلام ولا أفهمه وسمعته يقول سبحانه الله سبحانه بصرف القلوب فأعز يدرى الله عنه حتى أتى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بلغني أنك جئت منزلي فهاهنا الأحداث يا رسول الله اعزل زينب
 أعجبتك فأفارقها فقول رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك زواجك فاستطاع زبدا لم يسبلا بعد
 ذلك اليوم فبأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخبيره فيقول له أمسك عليك زواجك فافرقها زبدا وعزلها وانقضت
 عدتها فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس يتحدث مع عائشة رضي الله عنها إذا خذله غشيته فسرى عنه
 وهو يتسهم ويقول من يذهب إلى زينب فيشرها أن تزوجنيها من السماء وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واذتول الذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زواجك قالت عائشة رضي الله عنها فأخذني
 ما قرب وما بهد لي ما يغنم من جمالها وأخرى هي أعظم الأمور وأشرفها وزوجها الله من السماء وقالت هي تفخر
 علينا بهذا * وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن جريد والترمذي وصححه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم
 والطبراني وابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها قالت لو كان النبي صلى الله عليه وسلم كاتشا من الوحي
 لكتهم هذه الآية واذتول الذي أنعم الله عليه يعني بالاسلام وأعمت ظلامي بالعتق أمسك عليك زواجك إلى
 قوله وكان أمر الله مفعولا وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ جهها قالوا تزوج حملة ابنه فانزل الله تعالى
 ما كل محمد أبأ أحد من رجالكم وانكر رسول الله وخاتم النبيين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنه وهو صغير
 فابت حتى صار رجلا يقال له زيد بن محمد فانزل الله ادعوه لآبائهم هو وأقربا عاتد الله يعني أعدل عند الله
 * وأخرج الحاكم عن الشعبي رضي الله عنه قال كانت زينب رضي الله عنها تقول للنبي صلى الله عليه وسلم أنا أعظم
 نسائك عليك فافاد برهن منكجوا كرمهن ستر وأقر بين رجلا وزوجك الرجن من فوق عرشه وكان
 جبريل عليه السلام هو الصغير بذلك وأبانت عمتك ليس لأن من نسائك قريظة غيري * وأخرج ابن
 الشعبي رضي الله عنه قال كانت زينب تقول للنبي صلى الله عليه وسلم أني لأدل عليك ثلاث ما من نسائك أسوأ
 تدل من أن جدى وجدك واحد وأنى أنك عمتك الله من السماء وأن السطير ليس يل عليه السلام * وأخرج ابن
 سعد وابن عساكر عن أم سلمة رضي الله عنها عن زينب رضي الله عنها قالت أني والله ما أنا كأحد من نسائك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أنهن زوجن بالمهور وزوجهن الأولاء وزوجن الله ورسوله وأنزل في الكتاب يقرده
 المسلمون لا بغير ولا يبدل واذتول الذي أنعم الله عليه الآية * وأخرج ابن سعد وابن عساكر عن عائشة رضي
 الله عنها قالت رحم الله زينب بنت جحش لقد نالت في هذه الدنيا الشرف الذي لا يبلغه شرف ابنت الله وزوجها نبيه
 صلى الله عليه وسلم في الدنيا ونطق به القرآن * وأخرج ابن سعد عن عاصم الأحول أن رجلا من بني أسد فافخر
 رجلا فقال لاسدي هل منكم امرأ تزوجها الله من فوق سبع سموات يعني زينب بنت جحش * وأخرج عبد الرزاق
 وعبد بن جريد وابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني عن قتادة رضي الله عنه في قوله واذتول الذي أنعم الله عليه قال
 زيد بن حارثة أنعم الله عليه بالاسلام وأعمت عليه أمة رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك زواجك واتق
 الله يا زيد بن حارثة قال جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أن زينب قد اشتد علي لسابها وأنا أريد أن
 أطلقها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتق الله وأمسك عليك زواجك قال والنبي صلى الله عليه وسلم يحب أن
 يطلقها أو يخشى قاله الناس أن أمره بطلاقها فانزل الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه قال كان يخفي في نفسه وذاته
 طلاقها قال الحسن بن رضي الله عنه ما أنزلت عليه آية كانت أشد عليه منها ولو كان كاتشا من الوحي لكتهم
 وتخفي الناس قال تشي النبي صلى الله عليه وسلم قاله الناس فلما قضى زيد منها وطرا قال طلاقها زيد بن جحش
 فكانت تغفر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول أما أنتين زوجك أبأوكن وأما أنا فزوجتي ذوالعرش لست

لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدنياهم إذا قضوا منها من وطرا قال اذا طلقوهن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم تقي زيدا بن حارثة رضي الله عنه ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خالوا من قبله يقول كاهوى داود النبي عليه السلام المرأة التي انظر اليها فهو من افتر وجهها كذلك قضى الله محمد صلى الله عليه وسلم فتزوج زينب كما كان سنة الله في داود أن تزوجه تلك المرأة وكان أمر الله قدرا مقدورا في أمر زينب وأخرج الحاكم الترمذي وابن جرير ابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل عن علي بن زيد بن جدعان قال قال لي علي بن الحسين ما يقول الحسن رضي الله عنه في قوله وتختفي في نفسك ما الله مبديه فقال له قول لا ولكن الله أعلم نبيه صلى الله عليه وسلم ان زينب رضي الله عنها باسكوت من أزواجه قبل أن يتزوجها فلما أتاه زيد يشكو اليه قال اتق الله وامسك عليك لئلا يروى عليك قد أخبرك أني مرقبكها وتختفي في نفسك ما الله مبديه وأخرج ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي رضي الله عنه في قوله ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خالوا من قبل قال يعني يتزوج من النساء ما شاء عداقرضة وكان من كان من الانبياء عليهم السلام هذا سنتهم قد كان لسايمان عليه السلام ألف امرأة وكان داود عليه السلام مائة امرأة * وأخرج ابن المنذر والطبراني عن ابن جرير رضي الله عنه في قوله سنة الله في الذين خالوا من قبل قال داود والمرأة التي نكح وزوجها واما اليه جمعة لذلك سنة الله في محمد وزينب وكانت أمر الله قدرا مقدورا كذلك من سنة في داود والمرأة والنبي صلى الله عليه وسلم وزينب * وأخرج البيهقي في سننه عن أبي سعيد رضي الله عنه قال لا نكاح الا بولي وشهو ودومر الا ما كان للنبي صلى الله عليه وسلم * وأخرج الطبراني والبيهقي في سننه وابو عساكر من طريق الكشي بن زيد الاسدي قال حدثني مذكور بن زينب بنت جحش قالت خطبني عدة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم اليه أني يشاوره في ذلك قال فابن هي من يعلمها كتاب وهو سنة تنبيه قالت من قال زيدا بن حارثة فوضيت وقالت تزوج بنت عمك مولانا ثم أتتني فاشهرتني بذلك فقات أشد من قولها وغيبت أشد من غضبها فأنزل الله تعالى وما كان لما مؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمرا أن تكون لهم الخيرة من أمرهم فأسلمت اليه زوجتي من شئت فزوجني منه فاحمد الله بلساني فمكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اذن طامتها اذ طامعتي فبث طلاقي فلما انقضت عدتي لم أشهر الا والنبي صلى الله عليه وسلم وأنا مكشوفة الشعر فقلت هذا أمر من السماء دخلت يا رسول الله بلا خطبة ولا شهادة قال الله المزوج وجبريل الشاهد * وأخرج ابن أبي حاتم عن الاسدي رضي الله عنه في قوله واذا تقول للذي أنعم الله عليك ووالله انك لا تعلم ما بالنا أن هذه الآية انزلت في زينب بنت جحش رضي الله عنها وكان اسمها أمية بنت عبد المطلب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأود أن تزوجه زيد بن حارثة رضي الله عنه ففكرهت ذلك ثم انما رضىت بما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجها اليه ثم أعلم الله نبيه صلى الله عليه وسلم بعد انما من أزواجه فكان يستحي أن يامر زيد بن حارثة بطلاقها وكان لا يزال يكون بين زيد بن حارثة وبين بعض ما يكون بين الناس في امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسكن عليه وزوجه وان يتي الله وكان يستحي الناس ان يعيدوا عليه ان يقولوا تزوج امرأته ابنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تبنى زيداً وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى زيد بن حارثة في الجاهلية من عكاظ فعلى امرأته خديجة فانتخذه ولدا فلما بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم مكث ما شاء الله ان يمكث ثم أراد ان تزوجه زينب بنت جحش ففكرهت ذلك فأنزل الله وما كان لما مؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمرا أن تكون لهم الخيرة من أمرهم الآية فقبل اهلان شئت الله ورسوله وان شئت ضالا لا مبينا فالت به الله ورسوله فزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم اباهة فكتفت ما شاء الله أن تمكث ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل لوما يبيت زيد فراهوا هي بنت عمته فكانوا وقعت في نفسه قال عكرمة رضي الله عنه فأنزل الله واذا تقول للذي أنعم الله عليك يعني زيد بالاسلام وأنعمت عليه بما محمد بالحق أمسك عليك لئلا يروى عليك وتختفي في نفسك ما الله مبديه وتختفي الناس والله أحق أن تخشاه قال عكرمة رضي الله عنه فكان الناس يقولون من شدة ما روت من حب النبي صلى الله عليه وسلم لم يدرى الله عنه انه ابنه فأراد الله أمرا قال الله فلما قضى زيد من وطرا زوجها كما هيما محمد لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج

فريه (هي أشد قوة)
بالبدن والمنعنة (من)
قريشك (مكة) (التي)
أخرجت منك (أخرجك)
أهلها الى المدينة
(أهلكنهم) عند
الكذب (فلا ناصر)
لهم) فلم يكن لهم مانع
من عذاب الله (أفون)
كان على بيته) على بيات
ودين (من ربه) وهو
محمد صلى الله عليه وسلم
(كن زين له سوء عمله)
تبع عمله وهو أبو جهل
(واتبعوا أهواءهم)
بعبادة الاوثان (مثلي)
الجنة (صفة الجنة) التي
وعده الموقنون) الكافر
والشرك والفواحش
(فيها أنما سار من ما يغيب)
آسن) آسن وريحه وطعمه
(وأخبروه ابن لم يغيب)
طعمه) الى الجوضة
وزهوية زينب لم يخرج
من بعاون القايح (وأخبروه)
من نحر لذة للشاربين)
شهوة للشاربين لم تغيب
بالاقدام (وأخبروه من)
تسل مصفى) بلا شع لم
يخرج من بعاون الكحل
(ولهم) ولاهل الجنة
(فيها) في الجنة (من كل)
الثمار) من ألوان
الثمار (ومغفرة من)
ربهم) لنزولهم في الدنيا
(كن هو شاة في النار)
لا موت فيها ولا تعذيب
منها وهو أبو جهل
(وهو أبو جهل)

ذكرنا كثيرا قال بالاسماء بالتسبيح والتكبير والتهليل والتحميد واذكروا على كل حال وسبحوه بكرة وأصيلا
 يقول صلو الله بكرة وأصيلا بالعشي * وأخرج أحمد والترمذي والبيهقي عن أبي سعيد الخدري رضي الله
 عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي العباد أفضل درجة عند الله يوم القيامة قال الذي ذكر الله كثيرا
 قلت يا رسول الله ومن الغار في سيدل الله قال لو ضرب بسبيل في الكفار والمشركين حتى ينكسر ويختضب
 دما لكان الذي ذكر الله أفضل منه درجة * وأخرج أحمد ومسلم والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذي ذكر الله كثيرا
 * وأخرج أحمد والطبراني عن معاذ رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأله فقال أي
 المجاهدين أعظم أجرا قال أكثرهم لله ذكر قال فأي الصالحين أعظم أجرا قال أكثرهم لله ذكر الصلوة والزكاة
 والحج والصدقة كل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أكثرهم لله ذكر فقال أبو بكر له هر رضي الله
 عنهما يا أبا حفص ذهب الذي ذكره بكل خير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل * وأخرج ابن أبي شيبة
 وابن مردويه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينما نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدفين
 جدان قال يا معاذ أن السابقون قلت مضي ناس قال ابن السابقين الذين يستهترون بذكر الله من أحب أن
 يرتفع في رايض الجنة فذكر أكثر ذكر الله * وأخرج الطبراني عن أم أنس رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله وصني
 قال هجرى المعاصي فأنما أفضل الهجرة وحافظي على الفرائض فأنما أفضل الجهاد وأكثر من ذكر الله فأنما
 لا تاتين الله بشيء أحب إليه من كثرة ذكره * وأخرج الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يذكر الله فليس له من الإيمان * وأخرج أحمد وأبو يعلى وابن حبان
 والحاكم وصححه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أكثر واذكروا الله
 حتى يقولوا سبحون * وأخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذكروا الله حتى يقول المنافقون انكم مراؤون * وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن أبي الجوزاء
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر وامن ذكر الله حتى يقول المنافقون انكم مراؤون
 * قوله تعالى (وسبحوه بكرة وأصيلا) * أخرج عبد الرزاق وعبد بن حبيب وابن سيرين وابن المنذر وابن أبي
 حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله وسبحوه بكرة وأصيلا قال صلاة الصبح وصلاة العصر * وأخرج أحمد عن أبي
 هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يذكرون رب تبارك وتعالى اذكرني بعد الفجر
 وبعد العصر ساعة أكفك ما بينهما * وأخرج أحمد عن أبي امامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لان أقدم أذكر الله وأكبره وأجده وأسبحه وأهلله حتى تطلع الشمس أحب إلى من أن أعتق رقبة أو أكر
 من ولد اسمعيل ومن بعد ذلك الصبح حتى تغرب الشمس أحب إلى من أن أعتق أربع رقاب من ولد اسمعيل
 * وأخرج أحمد عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدع رجل منكم أن يعمل لله
 ألف حسنة حتى يصبح يقول سبحان الله ويحمد الله مائة مرة فأنما ألف حسنة فانه لن يعمل أن شاء الله مثل ذلك في
 يومه من الذنوب ويكون ماعمل من خير سوى ذلك وأفرأ * وأخرج أحمد عن معاذ بن أنس رضي الله عنه عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم نبت له غرس في الجنة * وأخرج ابن مردويه عن
 أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم يقول سبحان الله ويحمد الله ما أقر بينان
 * وأخرج ابن أبي شيبة عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله العظيم
 غرس له نخلة أو شجرة في الجنة * وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والبخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه وابن حبان
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في يوم مائة مرة سبحان الله ويحمد الله
 سحبت خطاياها ولو كانت مثل زبد البحر * وأخرج ابن أبي شيبة عن هلال بن يسار رضي الله عنه قال كانت امرأة
 من همدان تسبح وتحمده بالخصي أو النوى فقال لها عبد الله الأذلاء على خير من ذلك تقولين الله أكبر كثيرا
 وسبحان الله بكرة وأصيلا * وأخرج ابن أبي شيبة عن سعد رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نزلت سورة (جبريل)

باسمهم الناسخ وتول
 المسوخ (قول ينفرون)
 اذا كذبوك كفار مكة
 (الا الساعة) قيام
 الساعة (أتأتهم
 بغتة) غفلة (فقد جاء
 أسراطها) معالمها انشقاق
 القسطنطين وخروج النبي
 صلى الله عليه وسلم
 يا قرآن من أعلاها
 أي معالمها (فاني لهم)
 فمن أين لهم اذا جاءتهم
 قيام الساعة (ذكرهم)
 التوبة (فاعلم) يا محمد
 (أنه لا اله الا الله) لا اله الا
 ولا نافع ولا مانع ولا
 معطي ولا معز ولا مدخل
 الا الله ويقال فاعلم انه
 ليس شيء فضله كفضل
 لا اله الا الله (واسم غفر
 لذنبك) يا محمد من ضرب
 اليهودي زيد بن السمين
 (وللمؤمنين والمؤمنات)
 ولذنب المؤمنين
 والمؤمنات (والله يعلم
 مقابكم) ذهابكم وتجيئكم
 وأعمالكم في الدنيا
 (ومشواكم) مشرككم
 ومسلمكم في الآخرة
 (ويقول الذين آمنوا)
 بحمد الله عليه السلام
 والقرآن وهم المخاضون
 (ولولا) هلا (نزلت سورة)
 جبريل يسورة تنزلوا
 ذلك من أشياقهم الى
 ذكر الله وطاعته (فاذا
 نزلت سورة) جبريل

والبيهقي عن العرياض بن سارية رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني عبد الله وخاتم النبيين
 وأبي منجدر في طينته وأخبركم عن ذلك أنا دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى وروياي التي رأت وكذلك الأمهات
 الذين برين وان أم رسول الله صلى الله عليه وسلم رأت حين وضعت فورا أضاعت لها قصور الشام ثم تلاها أباها
 النبي أنا أرسلك شاهد أو بشر أو نذر إلى قومهم منيرا * وأخرج ابن جرير عن عكرمة بن الحارث البصري قال
 لما نزلت ليخبر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قالوا يا رسول الله قد علمنا ما يفعل بك فماذا يفعل بنا فانزل الله
 وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا قال الفضل الكبير الجنة * وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس رضي
 الله عنه ما قال اجتمع عتبة وشيبة وأبو جهل وغيرهم فقالوا اسقنا السماء علينا كسفا واقتنا بعذاب أو امطر
 علينا من السماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذلك الا غيا بعثت اليكم داء يومئذ يا بشر أو نذر
 * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله يا أيها النبي أنا أرسلك شاهد
 قال على أمة لك بالبلاغ وبشر بالجنة ونذر بالنار وداعيا إلى الله إلى الشهادة أن لا اله الا الله باذنه قال يا مرس
 وسراجه منسبر قال كتاب الله يدعوهم إليه وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا وهي الجنة ولا تطع
 الكافرين والمنافقين ودع أذاهم قال اصبر على أذاهم * وأخرج الفرابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير
 وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله ودع أذاهم قال عرض عنهم * قوله تعالى (يا أيها
 الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات) الآية * أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله
 اذا نكحتم المؤمنات الآية قال هذا في الرجل يتزوج المرأة ثم يطلقها من قبل ان يمسها فاذا طلقها واحدة كانت منه
 لعدة عاها انتزوج من شاة ثم قال فتعوهن وسرحوهن سراح جياد يقول ان كان سمى لها صداقا فليس لها
 الا النصف وان لم يكن سمى لها صداقا فامتهما على قدر عسره ويسره وهو السراح الجليل * وأخرج عبد الرزاق
 وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه قال التي نكحت ولم يمسها من قبل لم يمسها فليس لها صداق ولا يس عاها
 عدة * وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر رضي الله عنهما في قوله اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن الآية قال
 هي منسوخة بنسخة الآية التي في البقرة فنصف ما فرضتم * وأخرج عبد بن حميد عن سعد بن المسيب رضي الله
 عنه يا أيها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات الى قوله فتعوهن قال هي منسوخة بنسخة الآية التي في البقرة وان
 طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وتدفرضتمهن فريضة فنصف ما فرضتم فصار لها النصف الصداق ولا ناع لها
 * وأخرج عبد بن حميد عن الحسن رضي الله عنه وأبي العباس رضي الله عنه قال لا يست بنسخة لها نصف الصداق
 ولها المتاع * وأخرج عبد بن حميد عن الحسن رضي الله عنه قال انكحل مطاعة فتعوهن او لم يمسها ففرض لها
 أو لم يمسها * وأخرج عبد بن حميد عن حسين بن ثابت رضي الله عنه قال جاء رجل الى علي بن حسين فسأله
 عن رجل قال ان تزوجت فلانة فهي طالق قال ليس بشئ بدأ الله بالنكاح قبل الطلاق فقال يا أيها الذين آمنوا
 اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن * وأخرج عبد بن حميد عن سعد بن جبير رضي الله عنه قال سئل ابن عباس
 رضي الله عنهما عن رجل يقول ان تزوجت فلانة فهي طالق قال ليس بشئ انما الطلاق لمن قاله قال ابن مسعود
 رضي الله عنه كان يقول اذا وقت وقتا وهو كمال قال رحم الله أبا عبد الرحمن لو كان قال لقال الله يا أيها الذين آمنوا
 اذا طلقتم النساء كنكن الله * وأخرج ابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه قال اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن في
 المصنف عن ابن جرير رضي الله عنه قال بلغ ابن عباس رضي الله عنهما ان ابن مسعود يقول ان طلق ما لم ينكح فهو
 جائز فقال ابن عباس رضي الله عنهما انما في هذا ان الله تعالى يقول اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل
 ان تمسوهن ولم يقل اذا طلقتم المؤمنات ثم نكحتموهن * وأخرج ابن أبي حاتم وابن جرير عن جبير بن
 عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه تلاها أيها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن
 قال فلا يكون طلاق حتى يكون نكاح * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن طريق سعد بن جبير عن ابن
 عباس رضي الله عنهما أنه قال اذا قال كل امرأة تزوجها فهي طالق أو ان تزوجت فلانة فهي طالق فليس بشئ
 انما الطلاق ان قال من أجل أن الله يقول اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن * وأخرج البيهقي في السنن عن

يا أيها الذين آمنوا
 اذا نكحتم المؤمنات ثم
 طلقتموهن من قبل
 ان تمسوهن فليس لكم
 عليهن من عدة تعتدوهن
 فتعوهن وسرحوهن
 سراح جياد
 اطيعوا طاعة الله
 وقولوا قولا معروفا
 (فأذا عزم الامر) جد
 الامر وظهر الاسلام
 وكثير المسلمون (فأما
 صديق الله) يعسبي
 المنافقين باعائهم
 وجهادهم (الكلان خيرا
 لهم) من المعصية (فهل
 عسبي ان تواتيهم) فله انكم
 يا مفسر المنافقين
 تمنون ان توليتهم أمر هذه
 الامة بعد النبي صلى الله
 عليه وسلم (أن تفسدوا
 في الأرض) يا قتلة
 والمعاصي والفساد
 (وقطعوا أركانكم)
 باظهار الكفر (أولئك)
 المنافقون (الذين آمنهم
 الله) هم الذين طردهم
 الله من كل خير (فاحصهم)
 عن الحق والهدى
 (وأعني أبصارهم) عن
 الحق والهدى (أفلا
 يتدبرون القرآن) أفلا
 يتفكرون بالقرآن
 ما نزلهم (أم على
 قلوب أقفاهم) أم على
 قلوب المنافقين أقفال
 لا يفتحون ما نزل فيهم
 (الذين ارتدوا على

أزواجه الأوليات أتيت
أبروهن ومما كنت
عبدك مما آفاه الله
عليك وبنات عبدك
وبنات عماتك وبنات
عمالك وبنات خالاتك
اللاتي هاجرن معك
وأمرأة مؤمنة إن وهبت
نفسها للنبي أن أراد
النبي أن يستنكحها
فإنه لا جناح عليك
عليه من ذلك من دون
المؤمنين

أدبارهم) ورجعوا إلى
دين آبائهم وهم اليهود
(من بعد ما تبين لهم
الهدى) التوحيد
والقرآن وصفة محمد صلى
الله عليه وسلم وبعثه في
الفرات (الشيطان
سؤل لهم) زين لهم
الرجوع إلى دينهم
(وأملى لهم) الله أمهاتهم
اذنهم اسكنهم (ذلك)
الارتداد (بانهم قالوا)
يعني اليهود (الذين
كروهوا) وهم المنافقون
يعدوا في السر (ما نزل
الله) به جبريل على محمد
صلى الله عليه وسلم
(منطبعكم) سجنكم
بأعشار المنافقين (في
بعض الأمصار) أمر محمد
عليه السلام بالاله الا
الله ان كان له ظهرو
عائسا (والله يعلم
اسرارهم) اسرار اليهود
مع المنافقين (في كيف)

من يقره مخفي الله عنه عن ابن عباس رضى الله عنه قال لما قال ابن مسعود وإن يكن فانه منزله من عام
في الرجل يقول ان تزوجت فلانة فقبلي طلاق فلانته يا أيها النبي انتم آمنوا بالله فاستنكحوا ما نزل الله عليكم
المؤمنات ثم استنكحوهن * وأخرج الحاكم وابن مردويه عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا طلاق الا بعد نكاح ولا عتق الا بعد ملك * وأخرج عبد الرزاق وأبو داود والنسائي وابن مردويه عن
عمر بن الخطاب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طلاق في ما لا طلاق ولا بيع في ما لا بيع ولا
فداء في ما لا فداء ولا نذر الا فيما ينبغي وجهه الله تعالى ومن حلف على معصية فلا عين له ومن حلف على قطيعه فحرم
فلا عين له * وأخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا طلاق في ما لا طلاق ولا عتق في ما لا عتق * وأخرج ابن ماجه وابن مردويه عن المسور بن مخرمة رضى الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك * قوله تعالى (يا أيها النبي أنا أحل لك) الآية
* أخرج ابن سعد وابن راهويه وعبد بن حميد والترمذي وحسنه وابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم
ومحمد بن ابن مردويه والبيهقي عن أم هانئ بنت أبي طالب رضى الله عنها قالت خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأعزنت إليه فعدتني فانزل الله يا أيها النبي أنا أحل لك أزواجك التي قوله هاجرن معك قالت فلم أكن أحل له لاني
لم أهاجر معه كنت من الطلقاء * وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه من وجه آخر عن أم هانئ رضى الله عنها قالت
نزلت في هذه الآية بنات عماتك اللاتي هاجرن معك فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزوجني فنهى عني فلم
أهاجر * وأخرج ابن سعد عن أبي صالح مولى أم هانئ قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم أم هانئ بنت أبي
طالب فقالت يا رسول الله اني مؤمنة وبني صغير فلما أدرك بنوها عرضت عليه نفسه فاقال الا ان فلان الله تعالى
أنزل على يا أيها النبي أنا أحل لك أزواجك التي قوله يا أيها النبي أنا أحل لك أزواجك التي قوله خاصة لك من دون
المؤمنين قال فحرم الله عليه سوى ذلك من النساء وكان قبل ذلك ينكح في أي النساء شاء لم يحرم ذلك عليه وكان
نساء يبعدن من ذلك وجداد شريدا ان ينكح في أي النساء أحب فلما أنزل الله عليه اني قد حرمت عليك من
النساء سوى ما قصصت عليك أعجب ذلك نساء * وأخرج المروزي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي
حاتم عن مجاهد رضى الله عنه في قوله أنا أحل لك أزواجك قال هن أزواجه الاول اللاتي كن قبل ان تنزل هذه
الآية في قوله اللاتي أتيت أجورهن قال صدقاتهن ومما كنت غيبك قال هي الاماء التي آفاه الله عليه * وأخرج
ابن المنذر عن الشعبي رضى الله عنه في الآية قال رخص له في بنات عمه وبنات عماته وبنات خاله وبنات خالاته
اللاتي هاجرن معه ما نيزوج منهن ولا يتزوج من غيبهن ورخص له في امرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي
صلى الله عليه وسلم * وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن مجاهد رضى الله عنه في قوله ان وهبت نفسها للنبي
قال غير صدق أحل له ذلك ولم يكن ذلك أحل له الا خاصة لك من دون المؤمنين قال خاصة للنبي صلى الله عليه وسلم
* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في السنن عن عائشة رضى الله عنها قالت التي وهبت نفسها للنبي
صلى الله عليه وسلم ثولة بنت حكيم * وأخرج عبد الرزاق وابن سعد وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والبخاري
وابن جرير وابن المنذر والبيهقي وابن أبي حاتم وابن مردويه عن عروة رضى الله عنه ان ثولة بنت حكيم بن
الاقوص كانت من اللاتي وهبت أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم * وأخرج ابن سعد عن عكرمة رضى الله
عنه في قوله وامرأة مؤمنة الآية قال نزلت في أم شريك الدوسية * وأخرج ابن سعد عن منير بن عبد الله
الدوسي ان أم شريك غزيت بنت جابر بن حكيم الدوسية عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم وكانت
جارية قبلها فقالت عائشة رضى الله عنها ما في امرأة حين وهبت نفسها لرجل خير قالت أم شريك رضى الله عنها
فانالك قسمها الله تعالى مؤمنة فقال وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي فلما نزلت هذه الآية قالت عائشة
رضي الله عنها ان الله يسارع لك في هوالك * وأخرج ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم عن محمد بن كعب وعمر بن
الحكم وعبد الله بن عبيدة قالوا تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة امرأة من قريش خديجة

وعاشته وحفصة وأم حبيبة وسودة وأم سلمة وثلاث من بنى عامر بن صعصعة وامرأتين من بنى هلال ميمونة بنت
الحارث وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وزينب أم المساكين وهي التي اختارت الدنيا وامرأة
من بنى الحارث وهي التي استعادت منه وزينب بنت جحش الأسدية والسبيتين - لمية بنت حبي وجو مربية
بنت الحارث الخزاعية * وأخرج ابن سعد وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني عن
علي بن الحسين رضي الله عنه في قوله وامرأة مؤمنة هي أم شريك الأزدي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه
وسلم * وأخرج ابن سعد عن ابن أبي عون أن ليلي بنت الحطيم وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وهبت نفسها
أنفسهن فلم نسمع أن النبي صلى الله عليه وسلم قبل منهن أحدا * وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن الشعبي
أن امرأة من الأنصار وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وهي من أرباء * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم
والطبراني وابن مردويه والبيهقي في السنن عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لم يكن عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرأة وهبت نفسها له * وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر
والبيهقي عن سعيد بن المسيب رضى الله عنه قال لا تحل الهبة لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم * وأخرج
عبد الرزاق وابن سعد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الزهري وأبراهيم النخعي رضى الله عنهما في قوله حاله ثلاث
من دون المؤمنين قال لا تحل الهبة لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم * وأخرج ابن أبي شيبة عن طاوس
رضي الله عنه قال لا تحل لأحد من بنات النبي صلى الله عليه وسلم * وأخرج ابن أبي شيبة عن
مالك والزهرى قال لا تحل الموهوبة لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن
حميد عن ابن شهاب رضى الله عنه قال لا يحل لرجل أن يهب ابنته بغير صداق قد جعل الله ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم خاصة دون المؤمنين * وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن عطاء رضى الله عنه في امرأة
وهبت نفسها لرجل لا يصلح إلا بالصداق لم يكن ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم * وأخرج البخاري وابن
مردويه عن أنس رضى الله عنه قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله هل لك في حاجة
فقال ابنة أنس ما كان أقل حياء ما قال هي خيرة نكحت في النبي صلى الله عليه وسلم فلم ترضت نفسها له
* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن عروة رضى الله عنه قال كنا
تحدث أن أم شريك رضى الله عنها كانت ممن وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وكانت امرأة ضالحة
* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضى الله عنهما وامرأة مؤمنة وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم
الحارث * وأخرج عبد الرزاق وابن سعد وعبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة رضى الله عنه قال وهبت ميمونة
بنت الحارث نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم * وأخرج مالك وعبد الرزاق وأحمد والبخاري ومسلم وأبو داود
والترمذي والنسائي وابن المنذر وابن مردويه عن سهل بن سعد الساعدي أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم وهبت نفسها له فسمت فقال لرجل يار رسول الله زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة قال ما عذرك تعظيمي قال
ما عذري إلا أن أعميت أزارك جاشت أزارك قالت سميت شيئا قال ما أجده سميت أقال التمس ولو خائفا من
حديثي لم يجد في أقال هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا السور سميت أقال قد زوجنا كذا سميت
معك من القرآن * وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله ان وهبت نفسها للنبي قال
فعلت ولم يفعل * وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عكرمة رضى الله عنه في قوله حاله ثلاث من دون
المؤمنين قال لا تحل الموهوبة لغيرك ولو أن امرأة وهبت نفسها لرجل لم تحل له حتى يعطيها شيئا * وأخرج عبد بن
حميد وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله خالصه ثلاث من دون المؤمنين يقول ليس لامرأة أن تهب نفسها
لرجل بغير ولد ولا مهر إلا النبي صلى الله عليه وسلم كانت خاصة صلى الله عليه وسلم من دون الناس يزعمون
أنهم أتوا في ميمونة بنت الحارث هي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم * قوله تعالى (قد علمنا ما أقروا)
الآية * أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله قد علمنا
ما أقروا ما علمهم الآية قال فرض الله أن لا تنكح امرأة إلا بولي وصداق وشهداء ولا ينكح الرجل إلا أرمعا

قد علمنا ما أقروا ما علمهم
في أزواجهم وما علمك
أعلمهم لكيلا يكون
عليك خرج وكان الله
تعالى وارحما

يصفون (إذا توفتهم
الملائكة) فبعضتهم
الملائكة يعني اليهود
(يضمون وجوههم)
بقامع من حميد
(وأدبارهم) ظهورهم
(ذلك) الضرب والعرة
(بأنهم أتبعوا ما أسخطوا
الله) من اليهودية
(وكرهوا رضوانه)
محمد وتوحيده (فأسخطوا
أعمالهم) فأبطل
حسنتهم في اليهودية
ويقال تولت من قوله
ان الذين ارتدوا على
أدبارهم إلى ههنا في
شأن المنافقين الذين
رجعوا من المدينة إلى
مكة مرتدين عن دينهم
ويقال تولت في شأن
الحكم بن أبي العاص
المنافق وأصحابه الذين
شاوروا فيما بينهم يوم
البيعة في أمر الخلافة
بعد النبي صلى الله عليه
وسلم ان ولينا أمر هذه
الامة فعمل كذا وكذا
كأنوا يشاورون في هذا
والنبي يخطب ولا
يستمعون إلى خطبته
حتى قالوا بعد ذلك له
انه بن مسعود ماذا قال
النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما أرى ربك إلا يسارع في ذلك
 * وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه عن
 عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول أما تستحي المرأة أن تهب نفسها للرجل فانزل الله في نساء النبي صلى الله
 عليه وسلم ترجي من تشاء منهم وتؤوي اليك من تشاء فقالت عائشة رضي الله عنها أرى ربك يسارع في ذلك
 * وأخرج ابن سعد عن عائشة رضي الله عنها قالت لما تزوجت ترجي من تشاء منهم قالت إن الله يسارع لك فيما
 تريد * وأخرج ابن سعد وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في السنن عن الشعبي رضي الله عنه قال كن نساء وهن
 أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل ببعضهن وأرجأ بعضهن فلم يعثر بن حنيفة ولم يكن بعدهم من أم
 ثمر بنت ذلك قوله ترجي من تشاء منهم وتؤوي اليك من تشاء وأخرج ابن سعد وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن
 جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي زيد رضي الله عنه قال هم رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يطلق من نسائه
 فلما رأين ذلك آتيته فقلن لا نتخل سبيته وأنت في حل فيما بيننا أو يترك أفض لنا من نفسك وما لك ما شئت فانزل
 الله ترجي من تشاء منهم نسوة يقول تعزل من تشاء فأرجأهن وآوى نسوة وكان من أرجأ ميمونة وجارية
 وأم حبيبة وصوفية وسودة وكانت يقدم يمينهن من نفسه وماله ما شاء وكان من آوى عائشة وحفصة وأم سلمة وزينب
 فكانت قسمتهن من نفسه وماله يمينهن سواء * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن شهاب رضي الله عنه في قوله ترجي من
 تشاء قال هذا أمر بعله الله إلى نبيه صلى الله عليه وسلم في تأديته نساءه لئلا يكون ذلك أقر لأعينهن وأرضى في
 حديثهن ولم يعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم أرجأهن شيئا ولا عزله بعد أن خبرهن فأخبرته * وأخرج ابن سعد
 عن ثعلبة بن مالك رضي الله عنه قال هم رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يطلق بعض نساءه فقلن في حل فترأت
 ترجي من تشاء منهم وتؤوي اليك من تشاء * وأخرج الفرابي وابن سعد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر
 وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله ترجي من تشاء منهم قال تعزل من تشاء منهم لا تأت به غير طلاق
 وتؤوي اليك من تشاء قال تده اليك ومن ابتغيك ممن عزأت أن تزويه اليك أن شئت * وأخرج ابن جرير وابن
 المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه ما ترجي قال توخر * وأخرج ابن أبي حاتم عن
 مجاهد رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يطلق كان يعزل * وأخرج البخاري ومسلم وأبو داود
 والنسائي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يستأذن في يوم المرأة بعد أن أقرت هذه الآية ترجي من تشاء منهم فقالت لها ما كنت تقولين قالت كنت
 أقول له إن كان ذلك إلى فاني لأأريه أن أوثر عليك أحدا * قوله تعالى لا تتحل لك النساء من بعد * * وأخرج
 الفرابي والدارمي وابن سعد وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه
 والطبراني في المعجم عن زباد رضي الله عنه قال قلت لأبي رضي الله عنه أرايت لو أن أزوج النبي صلى الله عليه وسلم
 من امرأة ما يحل له أن يتزوج قال وما عندهم من ذلك قلت قوله لا تتحل لك النساء من بعد فقال إنما أحل له ضربا من
 النساء ووصفه صفة فقال يا أيها النبي أنا أحلنا لك أن تزوجك في قوله وأمر أمة مؤمنة ثم قال لا تتحل لك النساء من
 بعد هذه الصفة * وأخرج عبد بن حميد والترمذي وحسنه وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس
 رضي الله عنه ما قال نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أصناف النساء إلا ما كان من المؤمنات المهاجرات قال
 لا تتحل لك النساء من بعد ولا أن تبذل بين من أزوج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكك بمك فاحل له الفتيات
 المؤمنات وأمر أمة مؤمنة أن وهبت نفسها للنبي وحرم كل ذات دين إلا ما لا بد له من أن يتزوجها إلا ما لا بد له
 أن تزوجك إلى قوله خالصة لك من دون المؤمنين وحرم ما سوى ذلك من أصناف النساء * وأخرج أبو داود في ناسخه
 وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه قال كان عكرمة رضي الله عنه يقول لا تتحل لك النساء من بعد هؤلاء التي سمى الله
 تعالى له البنات علم وبنات عاتك وبنات خالك وبنات خالك * وأخرج الفرابي وأبو داود وابن جرير عن
 مجاهد رضي الله عنه لا تتحل لك النساء من بعد ما بينت لك من هذه الأصناف بنات علم وبنات عاتك وبنات خالك

عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما أرى ربك إلا يسارع في ذلك
 * وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه عن
 عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول أما تستحي المرأة أن تهب نفسها للرجل فانزل الله في نساء النبي صلى الله
 عليه وسلم ترجي من تشاء منهم وتؤوي اليك من تشاء فقالت عائشة رضي الله عنها أرى ربك يسارع في ذلك
 * وأخرج ابن سعد عن عائشة رضي الله عنها قالت لما تزوجت ترجي من تشاء منهم قالت إن الله يسارع لك فيما
 تريد * وأخرج ابن سعد وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في السنن عن الشعبي رضي الله عنه قال كن نساء وهن
 أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل ببعضهن وأرجأ بعضهن فلم يعثر بن حنيفة ولم يكن بعدهم من أم
 ثمر بنت ذلك قوله ترجي من تشاء منهم وتؤوي اليك من تشاء وأخرج ابن سعد وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن
 جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي زيد رضي الله عنه قال هم رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يطلق من نسائه
 فلما رأين ذلك آتيته فقلن لا نتخل سبيته وأنت في حل فيما بيننا أو يترك أفض لنا من نفسك وما لك ما شئت فانزل
 الله ترجي من تشاء منهم نسوة يقول تعزل من تشاء فأرجأهن وآوى نسوة وكان من أرجأ ميمونة وجارية
 وأم حبيبة وصوفية وسودة وكانت يقدم يمينهن من نفسه وماله ما شاء وكان من آوى عائشة وحفصة وأم سلمة وزينب
 فكانت قسمتهن من نفسه وماله يمينهن سواء * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن شهاب رضي الله عنه في قوله ترجي من
 تشاء قال هذا أمر بعله الله إلى نبيه صلى الله عليه وسلم في تأديته نساءه لئلا يكون ذلك أقر لأعينهن وأرضى في
 حديثهن ولم يعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم أرجأهن شيئا ولا عزله بعد أن خبرهن فأخبرته * وأخرج ابن سعد
 عن ثعلبة بن مالك رضي الله عنه قال هم رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يطلق بعض نساءه فقلن في حل فترأت
 ترجي من تشاء منهم وتؤوي اليك من تشاء * وأخرج الفرابي وابن سعد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر
 وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله ترجي من تشاء منهم قال تعزل من تشاء منهم لا تأت به غير طلاق
 وتؤوي اليك من تشاء قال تده اليك ومن ابتغيك ممن عزأت أن تزويه اليك أن شئت * وأخرج ابن جرير وابن
 المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه ما ترجي قال توخر * وأخرج ابن أبي حاتم عن
 مجاهد رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يطلق كان يعزل * وأخرج البخاري ومسلم وأبو داود
 والنسائي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يستأذن في يوم المرأة بعد أن أقرت هذه الآية ترجي من تشاء منهم فقالت لها ما كنت تقولين قالت كنت
 أقول له إن كان ذلك إلى فاني لأأريه أن أوثر عليك أحدا * قوله تعالى لا تتحل لك النساء من بعد * * وأخرج
 الفرابي والدارمي وابن سعد وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه
 والطبراني في المعجم عن زباد رضي الله عنه قال قلت لأبي رضي الله عنه أرايت لو أن أزوج النبي صلى الله عليه وسلم
 من امرأة ما يحل له أن يتزوج قال وما عندهم من ذلك قلت قوله لا تتحل لك النساء من بعد فقال إنما أحل له ضربا من
 النساء ووصفه صفة فقال يا أيها النبي أنا أحلنا لك أن تزوجك في قوله وأمر أمة مؤمنة ثم قال لا تتحل لك النساء من
 بعد هذه الصفة * وأخرج عبد بن حميد والترمذي وحسنه وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس
 رضي الله عنه ما قال نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أصناف النساء إلا ما كان من المؤمنات المهاجرات قال
 لا تتحل لك النساء من بعد ولا أن تبذل بين من أزوج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكك بمك فاحل له الفتيات
 المؤمنات وأمر أمة مؤمنة أن وهبت نفسها للنبي وحرم كل ذات دين إلا ما لا بد له من أن يتزوجها إلا ما لا بد له
 أن تزوجك إلى قوله خالصة لك من دون المؤمنين وحرم ما سوى ذلك من أصناف النساء * وأخرج أبو داود في ناسخه
 وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه قال كان عكرمة رضي الله عنه يقول لا تتحل لك النساء من بعد هؤلاء التي سمى الله
 تعالى له البنات علم وبنات عاتك وبنات خالك وبنات خالك * وأخرج الفرابي وأبو داود وابن جرير عن
 مجاهد رضي الله عنه لا تتحل لك النساء من بعد ما بينت لك من هذه الأصناف بنات علم وبنات عاتك وبنات خالك

يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا

بيوت النبي إلا أن
يؤذن لكم إلى طعام غير
ناظر من إناه ولكن إذا
دعيتهم فادخلوا فإذا طعمتم
فانصبروا ولا مستأنسين
للمدعى أن ذاك كان
يؤذى النبي فيستحي
منكم والله لا يستحي
من الحق وإذا سألتموهن
متاعافا فامتنعن من
دراعهن ذاككم أظهور
أفواهكم وأبصارهم

(ولا يسألنكم أموالكم)
كلها في الصدقة (ان
يسألنكم مهرها) كلها في
الصدقة (فهيكم)
بجهدهم (تدخلوا)
بالصدقة في طاعة الله
(ويخرج أضغانكم)
بظهور بخلكم (ها أنتم
هؤلاء) انتم ياهؤلاء
(تدعون أنفسكم) وفي
سبيل الله في طاعة الله
(فمنكم من يدخل)
بالصدقة عن طاعة الله
(ومن يدخل) بالصدقة
عن طاعة الله (فانما
يخسر) بالنسب
والكرامة (من نفسه
والله الغني) هو الغني
عن أموالكم وصدقاتكم
(وانتم الفقراء) الله
رحمة الله وجهته ومغفرته
(وان تتولوا) عن طاعة
الله وطاعته وسوله وعسا
أمركم من الصدقة
(يستقبل قوما غيركم)

أيضا لا يزوج غيرهن * وأخرج عبد بن حميد عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم تراث
هذه الآية يتولاهن قبل من أزواجه قال كان يومئذ يزوج ما شاء * وأخرج عبد بن حميد عن قتادة رضي الله
عنه وكان الله على كل شيء قديما * قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي) * وأخرج
البخاري وابن جرير وابن مردويه عن أنس رضي الله عنه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله
يدخل عليك البر والفاجر ولو أمرت أمهات المؤمنين بالحب فأنزل الله آية الحجاب * وأخرج أحمد وعبد بن حميد
والبخاري ومسلم والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في ثلث من طرق عن
أنس رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش رضي الله عنها دعا القوم فطعموا
ثم جلسوا يتحدثون وإذا هو كأنه يتبها للقيام فلم يقرموا فإسارأي ذلك قام فلما قام قام وقد ثلثه نفر فقام
النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل فإذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فاطلقت فحيت فاحترت إلى صلى الله عليه وسلم
انهم قد اطلقوا فقام حتى دخل فذهبت أذنهم فأتى الحجاب بيني وبينه فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا
لا تدخلوا بيوت النبي إلا به * وأخرج الترمذي وحسنه وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن
أنس رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأتى باب امرأته من غير أن يدعها قوم فاطلقت ففضي
ساجته فربما ودخلوا فدخل وقد أرتى بيني وبينه مترافذ كرتة لابي طلحة فقال لئن كان كذا تقول ليلزمن
في هذا شيء فترأت آية الحجاب * وأخرج ابن سعد وعبد بن حميد وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن أنس
رضي الله عنه قال كنت أدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير إذن فدخل فقال علي مكانك يا بني
انه قد حدث به بعد ذلك أمر لا تدخل علينا إلا باذن * وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس
رضي الله عنه قال دخل رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فاطال الجلوس فقام النبي صلى الله عليه وسلم مرارا حتى
يقبضه ويقوم فلم يفعل فدخل عمر رضي الله عنه فرأى الرجل وعرف الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فظفر إلى الرجل المقة فقال له لك أذيت النبي صلى الله عليه وسلم فطعن الرجل فقام فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لقد قت مرارا حتى يقبضه فلم يفعل فقال عمر رضي الله عنه لو اتخذت حجابا فأتى لاسن كسائر النساء وهو
أظهور أفلوهم فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا به * وأخرج ابن سعد عن ابن عباس قال نزل حجاب
بذلك * وأخرج النسائي وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه بسند صحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت
أكل مع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما في عرفة فرمى عمر فزعاه فاكل فاصابت أصبعه أصبعي فقال عمر أوه
لوا طاع فيه من ما رأيته من عيب فترأت آية الحجاب * وأخرج ابن سعد عن ابن عباس قال نزل حجاب
رسول الله في عمر أكل مع النبي طعاما فاصاب يده بعض أيدي نساء النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالحجاب
* وأخرج ابن سعد وابن جرير وابن مردويه عن أنس رضي الله عنه قال لما نزل الحجاب مني ولقد سألني
أبي بن كعب رضي الله عنه فقلت نزل في زينب * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه في قوله
يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلى قوله غير ناظر من إناه قال غير متحيزين طعامه ولكن إذا دعيتهم
من أمموا فادخلوا فطعمتم فانصبروا وقال كان هذا في بيت أم سلمة رضي الله عنها كما أنتم أطالوا الحديث فجعل النبي
النساء من عليه وسلم يخرج ويدخل ويستحي منهم والله لا يستحي من الحق وإذا سألتموهن متاعافا فامتنعن من وراء
بعد هذه الآية بلغنا أنهم أمروا بالحجاب عند ذلك لاجتماع علمهم في آياتهم قال فرخص لهم أن لا يستحيين من هؤلاء
رضي الله عنهم عبد بن حميد عن الربيع بن أنس رضي الله عنه قال كانوا يجيئون فدخلون بيت النبي صلى الله عليه
لا تملك إلا أن يتحدثوا ليدركوا الطعام فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم
المؤمنات وغير ناظر من إناه ليدركوا الطعام ولا مستأنسين لحديث ولا تجلسوا فاجتهدوا * وأخرج الطبراني عن ابن
أزواجك إلى النبي الله عنهما ما نافع من الأزرق قال له أخبرني عن قوله غير ناظر من إناه قال إنا أنضج يعني إذا أدرك
وابن جرير في رجل تعرف العرب ذلك قال نعم أمما هي قول الشاعر
تعالى إلى الأنثى علم
بجاءه رضي الله عنه

بمع ذاك إنا الغني طام * ينعم غرب الجمالة الجمل

بمع ذاك إنا الغني طام * ينعم غرب الجمالة الجمل

ما قبلت لهم شكر ولا قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم قد عرفتم ذلك انه ليس احد اغير مني فغضى ثم قال عنق من كلام ابنتي لا تزوجنهما من بعده فاقول الله هذه الآية فاعتق ذلك الرجل رقية
وحمل على عشرة ابعرة في سبيل الله وحج ماشيا من كنهه * وأخرج ابن مردويه عن اسماء بنت عيسى رضي الله عنها
قالت خطبني على رضى الله عنه فبلغ ذلك فاطمة رضى الله عنها فالت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان اسماء
متزوجة عليا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ما كان لها ان تؤذي الله ورسوله * وأخرج البيهقي في السنن عن
سحينة رضى الله عنه انه قال لاسرائة ان سرك ان تسكني في زوجتي في الجنة فلا تزوجي يدي فان المرأة في الجنة
لا تزوج زوجها في الدنيا فاذن ذلك حرم أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يسكن بعد لهن أزواجه في الجنة
* وأخرج ابن سعد عن أبي امامة بن سهل بن جندب في قوله ان تبدوا شيئا أو تخفوه قال ان تتكلموا به
فتقولون نتزوج فلانة لبعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أو تخفوا ذلك في أنفسكم فلا تنطقوا به يعلمه الله
* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حنبل وابن المنذر والبيهقي في سننه عن ابن شهاب رضى الله عنه قال بلغنا أن
العالية بنت ظبيان طاعة النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يحرم نساءه على الناس فتكلمت ابن عم لها وادلت
فيهم * وأخرج ابن أبي شاتم عن معاذ بن رضى الله عنه في قوله ان تبدوا شيئا قال ما يكرهه النبي صلى الله عليه وسلم
أو تخفوه في أنفسكم فان الله كان بكل شيء عليما يقول فان الله يعلمه * قوله تعالى (لا جناح عليهن في آباتهن) الآية
* أخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله لا جناح عليهن في آباتهن حتى يبلغ ولا نسا من قال
أنزلت هذه الآية في نساء النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وقوله نسا من يعني نساء المسلمات أو ما ملكت اعانهن من
الاموال والاماء وروى عن ابن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضى الله عنه في قوله لا جناح عليهن في آباتهن ومن
ذكره عن ابن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضى الله عنه في قوله لا جناح عليهن في آباتهن ومن
له من كان يدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ذي رحم محرم من نسب أو رضاع قبل فساتر الناس
قال كن يتجنب منه حتى انهم لم يكلموه من وراء حجاب وما كان ستر واحد الا المملوكين والمكاتبين فانهم
كن لا يتجنب منهم * وأخرج ابن سعد وابن أبي شبة وأبو داود في ناسخه عن أبي جعفر محمد بن علي ان الحسن
والحسين رضى الله عنهما كانا لا يريان أمهات المؤمنين فقال ابن عباس رضى الله عنهما ان رؤيتهما لهن حل
* وأخرج ابن سعد وابن أبي شبة وأبو داود في ناسخه عن عكرمة رضى الله عنه قال بلغ ابن عباس رضى الله عنهما
ان عائشة رضى الله عنها احتجبت من الحسن رضى الله عنه فقال ان رؤيتهما لهن حل * وأخرج ابن جبر وابن
المنذر عن عكرمة رضى الله عنه في قوله لا جناح عليهن الآية قال لم يذكر الم والم لا يحل لهن ما ينعتنم الا بناتهما
* قوله تعالى (ان الله وملائكته) الآية * أخرج ابن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن
عباس رضى الله عنه ما يصلون يتبركون * وأخرج عبد بن جبر وابن أبي حاتم عن أبي العالية رضى الله عنه
قال صلاة الله عليه ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة عليه الدعاء * وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في
العلامة وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما ان بني اسرائيل قالوا لموسى عليه السلام هل يصلى ربك
فناداه به يا موسى سالوك هل يصلى ربك فقال نعم أنا أصلى وملائكتي على أي يأتى ورسلى فاقول الله على نبيه صلى
الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية * وأخرج ابن المنذر عن ابن جبر في قوله ان الله
وملائكته الآية قال لما نزلت جعل الناس يومئذ به هذه الآية وقال أي بن كعب ما أنزل بك خير الا انما طمأن به
معك الا هذه الآية فنزلت وبشر المؤمنين الآية * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما في الآية
قال صلاة الله على النبي هي مغفرته ان الله لا يصلى ولكن يغفر وأما صلاة الناس على النبي صلى الله عليه وسلم
فهى الاستغفار * وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود رضى الله عنه انه قرأ صلوا عليه كما صلى عليه وسأوا تسليما
* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن جبر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن كعب بن عجرة رضى الله عنه قال لما
نزلت ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قلنا يا رسول الله قد علمنا

لا جناح عليهن في آباتهن
ولا آياتهن ولا جناح
ولا آياتهن ولا جناح
أبناهن وأخوانهن ولا
نسا من ولا ما ملكت
أعانهن واتقين الله انه
الله كان على كل شيء
شهيذا ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا أيها
الذين آمنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما
تدعوا لخلق الله
(ايضا لسان الله) لسان
يفقر الله لك (ما تقدم
من ذنبتك) ما سلف من
ذنوبك قبل الوحي (وما
تأخر) وما يكون بعد
الوحي الى الموت (ويتم
نعمته) منته (عليك)
بالنبي صوة والاسلام
والغسرة (ويجزيك
صراطا مستقيما)
يثبتك على طريق قائم
برضاه وهو الاسلام
(وينصرك الله) على
عدوك (نصرا عزيزا)
منه ايا ذلك (هو الذي
أنزل السكينة)
الطمأنينة (في قلوب
المؤمنين) المخلصين يوم
الحديبيسة (ليزدادوا
إيماناً) يقينا وتصديقا
وعلماً (مع إيمانهم) بالله
ورسوله وهو تكريم
الايان مع إيمانهم بالله
ورسوله (ولله جنود
السعرات) الملائكة
(والإرض) المؤمنين

يسلم على من يشاء من
 أعبيد الله (وكان الله
 عليهما) بما صنع المنان
 الغفر والمغفرة والهدى
 والنصرة والتمثال السكينة
 في قلوب المؤمنين
 (حكيمهما) فيما صنع بك
 فقال المؤمنون المخلصون
 حين سمعوا بكرة الله
 لنبه هنيئاً لئلا يارسول
 الله بما أعماله الله من
 الفخ والمغفرة والكرامة
 فالتعبد الله فاقبل الله
 (ليدخل المؤمنين)
 المخلصين من الرجال
 (والنساء) المخلصات
 من النساء (جات)
 يساتين (تجري من
 تحتها) من تحت شعرها
 ومساكنها وغسرتها
 (الانهار) أنهار الخمر
 والماء والعسل واللبن
 (خالدين فيها) معجبين
 في الجنة لا يموتون ولا
 يفورجون منها (ويكفر
 عنهم سيئاتهم) ذلهم
 في الدنيا (وكان ذلك)
 الذي ذكرت للمؤمنين
 (عند الله فوزاً عظيماً)
 نجاة وإفراقاً وبالجنة
 وما فيها ونجوا من النار
 وما فيها إبقاء عبد الله بن
 أبي بن حنبل حين سمع
 بكرة الله للمؤمنين
 فقال يارسول الله والله
 ما نحن إلا كهنتهم فما
 لنا عند الله فاقول الله
 فيهم (ويعذب) ليعذب
 (النافقين) من الرجال

يا سائهم (راية المذنبات)

من النساء (والمشركين)

بالله من الرجال بايمانهم

(والمشركين) من

النساء ثم ذكر ايضا

المنافقين فقال (الظانين

بالله ظن السوء) ان

لا ينصر الله نبيه (عليهم)

على المنافقين (داوة

السوء) منقلب السوء

وعاقبة السوء (وغيص

الله) بخط الله (عليهم

واعينهم) طردهم من كل

خير (وأعد لهم جهنم)

في الآخرة (وساءت

مصيرا) بنس المصير

صار واليه في الآخرة

(ولله جنود السموات)

المسلطنة (والارض)

المؤمنون ينصرونهم

من يشاء (وكان الله

عزيزا) بنقمة الكافرين

والمناقبين (حكيم)

بكرامة المؤمنين الخاضعين

بايمانهم ويقال عزيزا

في ما يكره وساطاته حكيم

في أمره وقضائه وفيما

نصر نبيه على أعدائه

(أنا أو سائلك) يا محمد

(شاهدا) على أمك

يا مالاغ (ومبشر)

بالجنة للمؤمنين (ونذير)

من النار للكافرين

(لؤمنوا بالله) اني

أؤمنو بالله (ورسوله)

محمد صلى الله عليه وسلم

(وتغزوه) تنهزوه

بالسيف على عدوه

(وتوقسزوه) تعظموه

والنساء وابن ماجة وابن مردويه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك
قد علمناه فكيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل إبراهيم وبارك
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم * وأخرج عبد بن حميد والنسائي وابن مردويه عن أبي
هريرة رضي الله عنه أنهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام
كما قد علمتم * وأخرج مالك وعبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن
مردويه عن أبي سعيد عود الأنصاري رضي الله عنه أن بشير بن سعد قال يا رسول الله أمرنا الله أن نصلي عليك
فكيف نصلي عليك فكيف نصلي عليك حتى نديننا أن نأله ثم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم
* وأخرج مالك وأحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة وابن مردويه عن أبي حميد
الساعدي رضي الله عنه أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم
صل على محمد وآل محمد وبارك على إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد وبارك على آل إبراهيم
انك حميد مجيد * وأخرج ابن مردويه عن علي قال قلت يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم انك حميد مجيد * وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قلنا يا رسول الله قد علمنا كيف السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم اجعل من صلواتك
وبركتك على آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم انك حميد مجيد * وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن رضي الله عنه
قال اذا قال الرجل في الصلاة ان الله ولائكم نصلي على النبي الاية فليصل عليه * وأخرج ابن خزيمة
والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن أبي سعيد وعقبة بن عمر وان رجلا قال يا رسول الله أما السلام عليك فقد
عرفناه فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا عليك في صلواتنا نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا أنتم صلتم
علي فقد قولوا اللهم صل على محمد النبي الاي وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد
النبي الاي وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد * وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن
مسعود رضي الله عنه قال ينشهد الرجل ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدع نفسه * وأخرج البخاري
في الادب المفرد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعمار جل مسلم لم تكن عنده
صدقة فلا تقل في دعائه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
فإنه أذكى * وأخرج البخاري في الادب المفرد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما
باركت على إبراهيم وآل إبراهيم وترجم على محمد وعلى آل محمد كما ترجمت على إبراهيم وآل إبراهيم شهدته يوم
القيامة بالشهادة وشهدته له * وأخرج البخاري في الادب عن أنس ومالك بن أنس بن الخديجة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان جبريل عليه السلام جاءني فقال من صلى عليك واحدة صلى الله عليه عشرين مرة ورفع له عشرين درجاة
* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والبخاري في الادب عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه عشرين صلاة وعشرين خطبة * وأخرج البخاري في الادب ومسلم
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على واحدة صلى الله عليه عشرين
مرة * وأخرج البخاري في الادب عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رقي النبي فلما رقي
الدرجة الاولى قال آمين ثم رقي الثانية فقال آمين ثم رقي الثالثة فقال آمين فقالوا يا رسول الله سمعناك تقول آمين
ثلاث مرات قال لا رقيت الدرجة الاولى جبريل فقال شقي عبد أدرك رمضان فأنسلخ منه ولم يغفر له فقامت
آمين ثم قال شقي عبد أدرك والده أو أحدهما فلم يدخلا الجنة فقلت آمين ثم قال شقي عبد ذكرت عنده ولم يصل
عليك فقلت آمين * وأخرج البخاري في الادب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رقي المنبر

(وسبحوه) تبارك الله
(بكرة وأصيل) غيرة
 وعشبة ثم ذكر كريمة
 الرضوان يوم الحديبية
 تحت الشجرة وهي شجرة
 السمرة بالحديبية وكانوا
 يسمونها الخمس سمرة
 وجل يابعون النبي الله على
 النصح والنصرة وأن
 لا يظروا فقال (ان الذين
 يبايعونك) يوم الحديبية
 (اغما يبايعون الله)
 كانوا يبايعون الله (بد
 الله) بالثواب والنصرة
 (فوق أيديهم) بالصدق
 والواقع والتمام (فمن
 نكث) انقض بيمينه
 (فانما ينكث) ينقض
 (على نفسه) عقوبة
 ذلك (ومن أوفى) وفى
 (بما عاهد عليه الله)
 بهذه بالله بالصدق
 والوفاء (فسوف يقرينه)
 بعلمه (أجر عظيم)
 ثوابا وافر في الجنة فلم
 ينقص منهم أحد لانهم
 كانوا كلهم مخلصين
 وما توالوا على بيعة الرضوان
 غير رجل منهم يقال له
 جندب بن قيس وكان
 منافقا اختبأ يومئذ تحت
 ابط بعيره ولم يدخل في
 بيعته فاماته الله على
 نفاقه (سبحه) لان
 المخلفون من غيرة
 الحديبية (من الاعراب)
 من بني غفار وأسلم
 وأشجع وديسل وقوم
 من خزاعة وبنو سبيبة

فقال آمين آمين قبل ان يارسول الله ما كنت تصنع هذا فقال قال جبريل رغم أنف عبد أدرك أبوه أو
 أحدهم لم ينج له الجنة قلت آمين ثم قال رغم أنف رجل دخل عليه رمضان فلم يعط له فقلت آمين ثم قال رغم أنف
 امرئ ذكرته عنده فلم يصل عليك فقلت آمين * وأخرج ابن سعد وأجدوا الناس وابن مردويه عن زيد بن أبي
 خارجة عن النبي الله عنه قال قلت يارسول الله قد علمنا كيف السلام عليك فكيف نصلي عليك فقال صلاوا على واجهته و
 ثم قولوا اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم انك خير مجيد * وأخرج ابن
 مردويه عن أنس رضي الله عنه ان رهطاً من الانصار قالوا يارسول الله كيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على
 محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم فقال في من الانصار يارسول الله من آل محمد قال كل مؤمن
 * وأخرج أحمد وصعيد بن جريد وابن مردويه عن بريدة رضي الله عنه قال قلنا يارسول الله قد علمنا كيف نسلم
 عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد كما جعلتها على
 إبراهيم انك خير مجيد * وأخرج عبد الرزاق عن مجاهد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم
 تعرضون على باسمائكم ومسميكم فاحسنوا الصلاة على * وأخرج عبد الرزاق عن مجاهد عن أبي طلحة رضي
 الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته مسروراً فقلت يارسول الله ما أدرى متى رأيتك أحسن
 بشراً أو طيب نفثاً من اليوم قال وما معنى وجبريل يخرج من عندي الساعة فيشفي ان لكل عبد صلى على
 صلاة يكتب له بها عشر حسنة وتغفر عنه عشر سيئة ويرفع له بها عشر درجة وتغفر له بها عشر ذنب قالوا فما هو
 عليه من مائة * وأخرج عبد الرزاق عن ابن عيينة قال أخبرني يعقوب بن يزيد النخعي رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا في آت من ربي فقال لا يصلي عليك عبد صلاة الا مبسلي الله عليه عشر اذ قال رجل
 يارسول الله الا تجعل نصف دعائي لك قال ان شئت قال ألا تجعل لي كل دعائي لك قال اذن يكفيك الله هم الدنيا
 والآخرة * وأخرج الطبراني وابن مردويه وابن النجار عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال قالوا يارسول الله
 آيات قول الله ان الله وملائكته يصلون على النبي قال ان هذا الملائكة لا تسلمون الا على ما أذن الله منكم
 ان الله وكل بي لم يكن لأذ كره عند عبد مسلم فيصلي على الا قال ذاك الملاك غفر الله له وقال الله وملائكته
 جواباً لذيك الملائكة آمين ولا أذكرك عند عبد مسلم فلا يصلي على الا قال ذاك الملاك كان لا يغفر الله له وقال
 الله وملائكته لذيك الملائكة آمين * وأخرج مسلم وأحمد وروادودا الترمذي والنسائي وابن حبان
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على واحدة صلى الله عليه عشراً
 * وأخرج الترمذي وحسنه وابن حبان عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم على صلاة * وأخرج أحمد والترمذي وحسنه وابن حبان عن ابن مسعود
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم على صلاة * وأخرج
 أحمد والترمذي عن الحسن بن علي بن اوس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجنة من ذكرت عنده فلم يصل
 على * وأخرج ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما والبيهقي في الشعب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي الصلاة على اخطأ طريق الجنة * وأخرج الترمذي وحسنه عن أبي
 هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جالس قوم مجلساً لم يذكر الله فيه ولم يصبروا على نبيهم
 الا كان عليهم مرة فأت شاعدهم وان شاعدهم لهم * وأخرج البيهقي في شعب اليمان عن جابر رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جتمع قوم ثم تفرقوا عن غير ذكر الله وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 الا قاموا عن أنف جيفة * وأخرج النسائي وابن أبي عاصم وأبو بكر في الغيلانيات والبخاري في الجهاديات
 والبيهقي في الشعب والضياع عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجالس قوم
 يجالسوا لا يصلون في علي النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم حشرة وان دخلوا الجنة لم يروا من الثواب
 * وأخرج البيهقي في الشعب عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا في جبريل فقال رغم
 أنف امرئ ذكرت عنده فلم يصل عليك * وأخرج القاضي اسمعيل عن الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله

(شعنا ثم والناواهلونا)

عن انطروج معك الى
 الحديبية خطبناهم
 الضبعة في ذلك فخطبنا
 عنك (فاستغفرناهم)
 يا رسول الله بخلافنا عنك
 الى شذوذة الحسد بنية
 (يقولون بالسنتمهم)
 يسألون بالسنتمهم الغنرة
 (ماليس في فلومهم)
 حاجتنا لك استغفرت
 لهم أم لم تستغفر لهم
 (قل لهم ياخذ فن)
 عنك لكم من الله فن
 يقدر لكم من عذاب
 الله (شيمان أوادكم
 حضرا) قتلوه زعة أو
 أرادكم نفسها) نهرا
 وغنية وعادية (بل كان
 الله بجانهم) بخلافكم
 عن شذوذة الحسد بنية
 (نفسهم ابل فطنتهم)
 يامعشر المنافقين (أن
 أن ينقلب الرسول) ان
 لا يرجع من المدينة
 محمد صلى الله عليه وسلم
 (والمؤمنون الى أهلهم)
 الى المدينة (أبدوا وبن
 ذلك) استغفر ذلك الغن
 (في قلوبكم) فن ذلك
 تغفلتم (وطلعتهم طون
 السوء) ان لا ينصر الله
 نبيه (وكنتم قومياورا)
 هلكن فاعادة القلوب
 قاسية القلوب (ون لم
 يؤمن بالله ورسوله)
 يقولون من لم يصرف
 يا معشر بالله ورسوله
 فانما أمتكم فالكافرون

صلى الله عليه وسلم كفي به شحاتن يذكرك في قوم فلا يزلون على * وأخرج الاصماني في التزييب والديلي
 عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أنجياكم يوم القيامة من أهوالها وموطنها أكثركم
 على في دار الدنيا صلاة انه قد كان في الله وملائكته كفاية ولكن تخص المؤمنين بذلك ايهمهم عليه * وأخرج
 الطيالسي في تاريخه والاصماني عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لم أتحق
 للخدمة ما من المساء الباردا والاسلام على النبي صلى الله عليه وسلم أفضل من عتيق الرقاب وحبيب النبي صلى الله عليه وسلم
 أفضل من مهيج الانفس أو قال من ضرب السيف في بيل الله * وأخرج ابن عدي عن ابن عمر رضي الله عنهما
 وأبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن
 حميد والترمذي وحسنه والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الایمان عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال قال رجل
 يا رسول الله أرايت ان جعلت صلاتي كما جعلت قال اذا بكفك الله فاهمك من ذلك وأخبرك * وأخرج ابن
 أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد والترمذي عن أبي ملحمة الانصاري رضي الله عنه قال أسمع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يوما طبيب النفس يرى وجهه البشرا قالوا يا رسول الله أصبحت اليوم طيبا يرى في وجهك البشر قال
 أنا في آفة من ربي فقال من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ويحاطه عشر سيئات ورفع
 له عشر درجات ورد عليه ما هو في الخطا فقال أنا في الملك فقل يا محمد أما يرضيكن ان رسولك يقول انه لا يصلي عليك
 أحد من أمتك الا صليت عليه عشر اولايه لم عليك أحد من أمتك الا صليت عليه عشرا قال لي * وأخرج البيهقي
 في شعب الایمان وابن عساکر وابن المنذر في تاريخه عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان أقر بكم مني يوم القيامة في كل موطن أكثركم على صلاة في الدنيا من صلى على يوم الجمعة وليلة الجمعة
 مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعين من خواص الآخرة ثلاثين من خواص الدنيا ثم بول الله بذلك ما كان يدعه
 في قبري كما يدخل عليكم الهدايا يخبرني عن صلى على باسمه ونسبه الى عشرة فأنته عندي في صحيفة بيضاء * وأخرج
 البيهقي في الشعب والطيب وابن عساکر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 صلى على هند قبري سبعين مرة ومن صلى على نائبا كفي أمر دنياه وآخرته وكتب له شهيدا وشفيعة يوم القيامة * وأخرج
 ابن أبي شيبة وابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا الصلاة على
 يوم الجمعة فانهم معروضة على * وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة والطبراني والحاكم في المستدرک عن عامر بن
 ربيعة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من صلى على صلاة صلى الله عليه فأكثروا أو أقلوا
 * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان اذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اللهم تم تعلمي شفاعة محمد السكبري وارفع درجته العلياء وأعطه سؤله في الآخرة والاولى كما آتيت ابراهيم
 وموسى * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن ماجه وابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اذا صليتم
 على النبي صلى الله عليه وسلم فاحسنوا الصلوة فانه كما لا تدرون اهل ذلك يعرض عليه قالوا فعملنا قال قولوا
 اللهم اجعل صلواتك ورجعتك وبركاتك على سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين محمد عبده ورسوله
 الخير وقائد الخير ورسول الرحمة اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبط به الأولون والآخرون اللهم صل على محمد وعلى
 آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك خير مني * وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله عنه
 قال قلما يارسول الله قد عرفنا كيف السلام عليك فكيف صلى عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وأبلغه درجة
 الوعد له من الجنة اللهم اجعل في المصطفىين محبته وفي الغيرين مودته وفي عابدين ذكره وذوره والاسلام عليك
 ورجعتك وبركاتك اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك خير مني * وأخرج
 علي محمد وعلى آل محمد * وأخرج الطيالسي في تاريخه عن عائشة رضي الله عنها قالت زينوا بحسبكم بالصلاة على
 النبي صلى الله عليه وسلم * وأخرج الشيرازي في الاقبال عن زيد بن وهب قال قال ابن مسعود رضي الله عنه
 يا زيد بن وهب لا تدع اذا كان يوم الجمعة ان تصلي على النبي ألف مرة تقولوا اللهم صل على النبي الامي * وأخرج
 عبد الرزاق والحاقي اسعجل وابن مردويه والبيهقي في شعب الایمان عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول

(فانما أمتكم فالكافرون)

ان الذين يؤذون الله
 ورسوله لعنهم الله
 في الدنيا والاخرة
 لهم عذابا مهينا
 والذين يؤذون المؤمنين
 والمؤمنات بغير
 ما اكتسبوا فقد احلوا
 بهننا وانفسنا
 في السم والعلانية
 (سبعرا) نارا وقودا
 والله ملأ السموات
 والارض خزائن
 السموات المطر والارض
 الثمرات (يعرف ان يشاء)
 من المؤمنين على الذنب
 العظيم وهو فضل منه
 (وبعد ذنب من يشاء)
 على الذنب الصغير وهو
 عدل منه ويقال يغفر
 لمن يشاء يكرم من يشاء
 بالايان والتوبة فيغفر
 ويعذب من يشاء عمت
 من يشاء على الكفر
 والنفاق فيه ذبه ويقال
 يغفر لمن يشاء من كان
 أهلا لذلك ويعذب من
 يشاء من كان أهلا لذلك
 (وكان الله غفورا)
 رباب من الصغائر والكاف
 (وسجما) لمن مات على
 التسوية (سيعقول)
 الخلقون عن غزوة
 الحديبية يعني بني غفار
 وأسلم وأجمع وقوما
 من مزية وجهينة (إذا
 انطلقتم الى معانم)
 معانم خيبر (لناخذوها)
 لنتخذوها (ذرونا)

الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة
 والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احلوا
 بهننا وانفسنا
 في السم والعلانية
 (سبعرا) نارا وقودا
 والله ملأ السموات
 والارض خزائن
 السموات المطر والارض
 الثمرات (يعرف ان يشاء)
 من المؤمنين على الذنب
 العظيم وهو فضل منه
 (وبعد ذنب من يشاء)
 على الذنب الصغير وهو
 عدل منه ويقال يغفر
 لمن يشاء يكرم من يشاء
 بالايان والتوبة فيغفر
 ويعذب من يشاء عمت
 من يشاء على الكفر
 والنفاق فيه ذبه ويقال
 يغفر لمن يشاء من كان
 أهلا لذلك ويعذب من
 يشاء من كان أهلا لذلك
 (وكان الله غفورا)
 رباب من الصغائر والكاف
 (وسجما) لمن مات على
 التسوية (سيعقول)
 الخلقون عن غزوة
 الحديبية يعني بني غفار
 وأسلم وأجمع وقوما
 من مزية وجهينة (إذا
 انطلقتم الى معانم)
 معانم خيبر (لناخذوها)
 لنتخذوها (ذرونا)

و نازلنا من السماء من بين يديهم ذلك الشئ الذي أتت به فرق فلا يؤذون وكان الله غفوراً رحيماً

اتركونا (تبعكم) الى خيبر (يريدون أن يبدلوا) بغير (وا) كلام الله (لبيد حين قال له لا تأذن لهم بالخروج الى غزوة أخرى بعد تغلبهم عن غزوة الحديبية (قل) لهم لبي عامر ودبل وأنجمع وقوم من بني نضله وجهيمة (ان تتبعونا) الى غزوة خيبر الاما وعين ليس لكم من الغنمية شئ (كذلككم) كما اذا لكم (قال الله من قبل) من قبل هذا هو ما ذكرنا سورة التوبة وقل ان يتخسروا هي ابد الى آخر الآية أى لا تأذن لهم بالخروج الى غزوة أخرى فقالوا لا مؤمنين لم يامرهم الله بذلك ولكن تحسدون المؤمنين الغنمية فانزل الله في قواهم (فسيقولون بل تحسدوننا) على الغنمية (بل كانوا لا يفقهون) أمر الله (الافلاس) لا قابلا ولا كسيرا (قل) يا محمد (المخلفين من الاعراب) دبل وأنجمع وقوم من بني نضله وجهيمة

وما يدريك ان الله
تكون قسرياً بالان الله
لكن الكافرين وأعد
اهم سعيهم ان يفسدوا
أبد لا يجدون ولا يولوا
تصير انهم تقاتل وجوههم
في النار يقولون يا ليتنا
أطعنا الله وأطعنا
المرسلين وقالوا ربنا
أطعنا سادتنا وكبراءتنا
فأطعنا الله وأطعنا
آلهم هم ضلعتين من
العدا والذين هم أعدا
كبيراً يا أيها الذين آمنوا
لا تكونوا كالذين آذوا
موسى فبرأ الله مما قالوا
وكان عند الله وجهها
فكيف لنا نحن لا نعد
على الشرور إلى الغزو
فانزل الله فيهم (أي
على الأعداء حرج) ما هم
أنت لا يخرج إلى الغزو
(ولا على الأعداء حرج)
ما هم لا يخرج إلى
الغزو (ولا على الأعداء
حرج) ما هم أن لا يخرج
إلى الغزو (ومن يقطع
الله ورسوله) في السم
والعنة الانسية والابادة
والوفاة إلى قتال العدو
(يدخله بنات) بساكنين
(بحري) قنار (مرد)
تحتها من تحت سحرها
وهي ساكنها وفسدها
(الانهار) أنهار الخمر
والماء والعمل والابن
(ومن يقول) من طاعة
الله ورسوله والإحسان

يصوفون بذلك أنفسهم والذين في قلوبهم مرض قال الزنا وجدوه عما وروا في الجود لم يتغوه ونفاق يكابرون
النساء مكابرة وهم هؤلاء الذين كانوا يكابرون النساء لغير نيكهم سم يقول لنعلم انهم سم قال ملعونين ثم قصه له
في الآية انفسا تفوا بملعون هذا العمل مكابرة النساء أخذوا وقتلوا قتلة لا قال السدي رضى الله عنه هذا الحكم
في القرآن ليس به عمل به لو ان رجلاً أرا أكثر من ذلك اقتصوا أثر امرأته فغلبوه على نفسها ففجر واجها كان
الحكم فيهم سم غير الجلد والرجم ان يؤخذوا فترى أعناقهم سم الله في الذين خلو من قبل كذلك كما يفعل بن
مضى من الامم وان تجد لسنة الله تبديلاً قال فن كابر امرأته على نفسها فغلبوه على قاتله دية لانه مكابر
* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهم ما في قوله لغير نيكهم قال النساء ذن
عليهم * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر والخطيب في تالي الخبيص عن محمد بن سيرين رضى الله عنه في قوله لئن
لم ينتهوا لأفعلن الآية قال لا أعلم أغريهم سم حتى مات * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنه في قوله لئن
ان نافع من الأزرق قال له اخبرني عن قوله لغير نيكهم قال لنولهم قال الحارث بن حازم

لا تخلعوا على غرائكها * قلما ادرى بنى الاعداء

* قوله تعالى (وما يدريك) أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن سفيان بن عيينة رضى الله عنه قال كل شيء في
القرآن وما يدريك لم يخبر به وما كان ما أدركه فقد أخبره * قوله تعالى (وقالوا ربنا) الآية * وأخرج عبد بن
حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله ربنا أنا طعنا سادتنا وكبراءتنا أي
روسنا في الشر والشرك ربنا آثمهم ضعفين من العذاب يعني بذلك جهنم * وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير رضى
الله عنه في قوله سادتنا وكبراءتنا قال منهم أبو جهل بن هشام * قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا) الآية
* وأخرج عبد الرزاق واجد وعبد بن حميد والبخاري والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه
من طريق عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام كان رجلاً حليماً
سثيراً لا يرى من حادثة شيء استخفاه منه فآذاه من أذاهم بنى اسرائيل وقالوا ما نستهتر هذا السر الامن عيب يعلوه
اما برص واما أذرة واما آفة وان الله أراد ان يبرئه مما قالوا وان موسى عليه السلام خلدوا واحد فوضع ثيابه على
حجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا به وبه فآخذ موسى عليه السلام عصاه وطلب الحجر
فعل يقول ثوبي بحجر ثوبي بحجر حتى انتمى إلى لاهل من بنى اسرائيل فآذوه عن ربنا أحسن ما خاف الله وأواهنا
يقولون وقام الحجر فآخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضرباً بهما فوالله ان بالحجر لذباً من أرضه فلانا أو أربما
أو خسا فذلك قوله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأ الله مما قالوا * وأخرج ابن جرير وابن
الانباري في المصاحف وابن مردويه عن أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان موسى رجلاً حليماً
وانه أتى الساعل بغسل فوضع ثيابه على صخرة وكان لا يكاد يذو عورته فقال بنو اسرائيل ان موسى عليه
السلام أكره به آذيتهمون انه لا يضع ثيابه فاحتملت الصخرة ثيابه حتى صارت بحراً عجايب بنى اسرائيل فنظروا
إلى موسى عليه السلام كاحسن الرجال فانزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأ الله مما
قالوا وكان عند الله وجهها * وأخرج احمد عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى
ابن عمران كان اذا أراد ان يدخل الماعل يلقى ثوبه حتى يوارى عورته في الماء * وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف
وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنه ما في قوله لا تكونوا كالذين
آذوا موسى قال قال له قومه انه آذى فخرج ذات يوم يغتسل فوضع ثيابه على صخرة فخرجت الصخرة تشبه ثيابه
فخرج موسى عليه السلام يتبعها عراباً حتى انتهت به إلى بحال بنى اسرائيل فآذوه وليس بأذرفلله قوله
فبرأ الله مما قالوا وكان عند الله وجهها * وأخرج ابن ماجة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه
وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنه ما في قوله لا تكونوا كالذين آذوا موسى قال سعد بن مسعود
قوله كان أشد حياءاً من أولئك فآذوه من ذلك فأسر الله الملائكة عليهم السلام فحمله فمروا به على بحال بنى

عزيم فكر هو ذا لا شئ قد آمن غير مصيبة ولكن تعظم الدين الله ان لا يقوم واجهتم عرضها على آدم فعملها
 عباسها وهو قوله وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا يعني غير ايمان الله * وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن
 أبي حاتم عن أبي العلاء رضي الله عنه في قوله انما عرضنا الامانة على السموات والارض قال الامانة ما امرنا به
 ونحوه وعنه في قوله وحملها الانسان قال آدم * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم قال ان الله عرض
 الامانة على السموات والارض فباتت ثم التي تليها حتى فرغ منها ثم عرضها على آدم عليه السلام فقال
 نعم بين اذني وعاتني قال الله فذلات امرتك بين فانهن لك عون لك جعلت لك بصرا وجعلت لك شفتين ففوضنا
 عن كل شئ ثم تلت عنه وجعلت لك لسانين لطيفين فكفه عن كل شئ ثم تلت عنه وجعلت لك قرحا واريته فلا
 تمكث فيه الى ما حوت عليك * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن المنذر عن ابن جرير رضي الله عنه في الآية
 قال بلغني ان الله تعالى لما خلق السموات والارض والجبال قال اني فارض فريضة وخالق جنه ونارا
 وثوابا لمن اطاعني وعقابا لمن عصاني فقالت السموات خلقتني فسمعت في الشمس والقمر والنجوم والسموات
 والرياح والغروب فانما مخيرة على ما خلقتني لا اتكلم فريضة ولا ابني ثوابا ولا عقابا وقالت الارض خلقتني
 وعصيتني فخرت في الانحراف فخرجت من الثمار وخلقتني لما شئت فانما مسخرة على ما خلقتني لا اتكلم فريضة ولا
 ابني ثوابا ولا عقابا وقالت الجبال خلقتني وراسي الارض فانما على ما خلقتني لا اتكلم فريضة ولا ابني ثوابا ولا
 عقابا فلما خلق الله آدم عرض عليه فعمله انه كان ظلوما طالما نفسه في خطيئته جهولا بعبادة ما تكمل * وأخرج
 ابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في الآية قال لما خلق الله السموات والارض والجبال عرض الامانة عليهم
 فلم يقبلوها فلما خلق الله آدم عليه السلام عرض عليه قال يارب وما هي قال هي ان احسنت احرمتك وان اسأت
 عذبتك قال فذمتك يارب قال فما كان دين ان تعملها الى ان اخرج الاقدري ما بين الظاهر والعصر * وأخرج
 سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن المنذر عن ابن جرير عن
 الاقدري ما بين الظاهر والعصر * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله انما عرضنا الامانة على آدم عليه السلام
 فقيل لخذها بما فيها فانها كانت غفرت لك وان عصيت عذبتك قال قتلها بما فيها فانها كانت الاقدري ما بين الظاهر الى
 الليل من ذلك اليوم حتى اصاب الذنب * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن اشرع في الآية قال عرض عليه ان يعمل
 وجعل له الثواب ففهم الى الله ثلاثة ايام ولياليه فقلنا لا طاعة لنا بالاعمال ولا نريد الثواب * وأخرج
 أبو عبيد بن ابي عمير عن ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله انما عرضنا الامانة على آدم عليه السلام
 فقال له عرض الله عليه ان يعصى فاقبل قال يا امير المؤمنين اني اخبرني عن الله تعالى حين عرض الامانة على السموات
 والارض والجبال فابين ان يحكمها واشفق من اهل كان ذلك منهم عصبية قال لا فركه * وأخرج عبد بن حميد
 وابن جرير عن طريق الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنهما ما قال ان الله قال لا دم عليه السلام اني عرضت الامانة
 على السموات والارض والجبال فلم تقبلها فاقبل انك حاملها بما فيها قال اي رب وما فيها قال ان جعلتها احرمتك وان
 عصيتك عذبتك قال قد جعلتها بما فيها قال فما عرفت في الجنة الاقدري ما بين الاولى والعصر حتى اتوجه اياك من الجنة
 قيل للصحاح وما الامانة قال هي الفرائض وحق على كل مؤمن ان لا ينش مؤمنا ولا معاهدا في شئ قليل ولا كثير
 فمن فعل فقد خان امانته ومن انتقص من الفرائض شئ فقد خان امانته * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن
 قتادة رضي الله عنه انما عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال قال يعني به الدين والفرائض والحدود
 فابين ان يحكمها واشفق من اهل ان يحكمها وتؤدى دين حقه اقلنا لا يطيق ذلك وحملها الانسان قيل له
 اتكلمها قال نعم قيل ان تؤدى حقه اقلنا لا يطيق ذلك قال الله انه كان ظلوما جهولا ولا أي ظلوما به اجهولا ولا عن
 حقه اليه عذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات قال هذان اللذان خاناهما يتوب الله على المؤمنين
 والمؤمنات قال هذان اللذان ادياهما وكان الله غفورا رحيما * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن سعيد بن
 جبير رضي الله عنه انما عرضنا الامانة على الفرائض * وأخرج الفريابي عن النخعي رضي الله عنه في قوله انما
 عرضنا الامانة قال الدين * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن زيد بن اسلم رضي الله عنه قال قال رسول الله

كثيرا يا خذوها يا خذوها

يعني غنيمة خبير (وكان

الله عز وجل) بنقطة

أعد الله (حكما) بالنصرة

والفتح والغنيمة للنبى

صلى الله عليه وسلم

وأصحابه (وعندكم الله

بغنى كثيرة تأخذونها)

تغتمونها وهي غنيمة

فارس لم تكن تستكون

(فجعل لكم هذه)

يعني غنيمة خبير (وكان

أيدى الناس عنكم)

بالقتال يعني أسدا

وغطفان وكانا حلفاء

لاهل خبير (ولستكون

آية) عبرة وعسامة

(للمؤمنين) يعني فتح

خبيرون المؤمنين كانوا

ثمانية آلاف وأهل

خبيرون كانوا سبعين

ألفا (وبهم لكم صراطا

مستقيما) يثبتكم على

دين قائم رضاه (وأخوى)

غنيمة أخرى (لم تقدر

عليها) بعد (قد أحاط

الله بها) قد علم الله انها

ستكون وهي غنيمة

فارس (وكان الله على

كل شئ) من الفتح

والنصرة والغنيمة (قد روا

لوقا لكم الذين كفروا)

أسد وغطفان مع أهل

خبيرون (لولا الادبار)

منهم من (ثم لا يجدون

وليا) عن قتلهم (ولا

نصيرا) ما نعاما يراد بهم

من القتل والهزيمة

(سنة الله) هكذا

جم - م الارض أو تسقط
 عليهم كسفاه من السماء
 ان في ذلك لآية لكل
 عبد متب وفتاد آتنا
 داود وسافلا باجبال
 أو بي معه والظفر أو الله
 الحديد أن اعلم ما بعثت
 وقدر في المرء وعلموا
 ما الحسنى بما بعثوا
 بصير واسلمان الرخ
 فتدوا شهر ورواحوا
 شهر وأسائله بين القل
 ومن الجن من يعمله
 بين يديه بأذن ربه ومن
 فرغ منهم عن أمرنا
 نذقه من عذاب الصعير
 الله (التي قد خذت)
 مضت (من قبل) في الآدم
 السالبة بالقتل والعذاب
 حين خرجوا على الانبياء
 (وان تجدوا سنة الله)
 لعذاب الله بالقتل
 (تبدلوا) تدو (وهو
 الذي كشف أيديهم)
 أيدي أهل مكة (عنكم)
 عن قتالكم (وأيدكم
 عنهم) عن قتالهم
 (بمعلن مكة) في وسط
 مكة غير أن كان بينهم
 رعى بالحجارة (من بعد أن
 أظفرهم عليهم) حيث
 همزم - م أصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم
 بالحجارة حتى دخلوا مكة
 (وكان الله مع المؤمنين)
 من رعى بالحجارة وقميرة
 (وهو لهم الذين كفروا)

فالتقى في مرابحل من حديد * قد ورا القمار ليس من البرام

وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ زَاقًا وَرَعْدًا بَنِي حَاتِمٍ عَنِ قِتَادٍ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَسَانُهُ عَيْنُ الْفَطَارِ قَالَ عَيْنُ الْكَلَامِ

الى السنة الثامنة والاربعون
تعبوا انتم ذلك (يقول
من دونك ذلك) من قبل
ذلك (فقد قرىنا)
سريعاً يعني فخر خديج
(هو الذي ارسل رسوله)
محمد عليه السلام
(بالهدى) بالتوحيد
يقال بالقرآن (ودين
الحق) شهادة ان لا اله الا الله وان محمد عبده
ورسوله (اي طهره)
ليعبه (على الدين كله)
على الاديان كلها فلا
تقوم الساعة حتى لا يبقى
الا مسلم او مسلم (وكفى
بالله شهيداً) بان لا اله الا الله (محمد رسول الله)
من غير شهادة سهل
ابن عمرو (والدين معه)
يعني ابا بكر اول من آمن
وقام معه بنحو
لكن كفار الى دين الله
اشد على الكفار)
الظلمة وهو صرح كان
سداً على أعداء الله
و يا فدينا الله ناصر
ول الله (وسمى بينهم)
آودون فيما بينهم
زون وهو عثمان بن
حسان كان باراً على
سليم بالظقة عليهم
عياهم (تراهم تركوا)
الصلاة (مجدداً) فيها
و على من أبي طالب
بم الله وجهه كان
بالكرامة والعبادة
تقوى (يطلبون
نيل) قوا يا (بن الله

قرىنا ودرماتة نذسنة وعلى في فراعنا مسعود فاشكوا ان نبوت من بعدهم وحولاً كاملان بين الناس
عند ذلك ان الجن كانوا يكذبون ولوانهم علموا الغيب لم يأتوا سليمان عليه السلام واسالوا في العذاب سنة
يعملون له ثم ان الشياطين قالوا الارضة لو كنت ما كان الطعام أتيناك باطيب الطعام ولو كنت تشر بين أتينالك
باطيب الشراب واكننا ننقل اليك الطين والمساء فمهم يتقانون اليها حيث كانت الم توالى الطين الذي يكون في خوف
الجنس فهو عياها الشياطين شكرها * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس ذابة
الارض تاكل منسأته عصاه * وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال
أبى سليمان عليه السلام على عصاه حولاً بعد ما مات ثم جرى رأس الحول فأخذت الانس عصاماً مثل عصاه وذابة
مثل ذابته فارسلوها عليها فاكتمت في سنة وكان ابن عباس يقرأ فلما خربت الانس ان لو كان الجن يعلمون الغيب
ما لبثوا في العذاب المهين سنة قال سليمان وفي قراءة ابن مسعود وهم يدأون له حولاً * وأخرج البراء وابو جرير
وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن السني في الباب النبوي وابن مسعود عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان سليمان عليه السلام اذ اصلى رأى شجرة نابتة بين يديه فيقول اها ما اسمك فيقول كذا وكذا فان
كانت لغرم غرست وان كانت لا وانهت فصلى ذات يوم فاذا شجرة نابتة بين يديه فقال اها ما اسمك قالت
الخرقوب قال لا شيء أنت قالت لخراب هذا البيت فقال سليمان عليه السلام اللهم هم عن الجن موتى حتى يعلم
الانس ان الجن لا يعلمون الغيب فاخذ عصاه فاقبضه الله وهو متكئ فكتب حية ميتة والجن تعمل
فاكتمت الارضة فسقطت فعملوا عند ذلك بموته فبينت الانس ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا حولاً في
العذاب المهين وكان ابن عباس يقرؤها كذلك فشكرت الجن الارضة فايضا كانت باقونها بالمساء وأخرج
البراء والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن عباس موقوفا * وأخرج الديلمي عن زيد بن أرقم مرفوعاً عن رسول الله
اني تفضلت على عبادي بشيئ لا أقيمت الدابة على الحية ولو لا ذلك لسكرتم المملوك كما تسكرون الذهب والفضة
والأقيمت الذين على الجسد ولو لا ذلك لم يدفن حبيب حبيبه وأسليت الحزين ولو لا ذلك لذهب التسلي * وأخرج
ابن حميد عن قتادة قال كانت الجن تخبر الانس انهم يعلمون من الغيب أشياء وانهم يعلمون ما في غد فابتلوا بموت
سليمان عليه الصلاة والسلام فأتت سنة على عصاه وهم لا يشعرون بموته وهم مسحرون تلك السنة ويعملون
دائمين فلما خربت الانس ان لو كان الجن يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين سنة قال سليمان
العذاب المهين وقد لبثوا يدأون ويعملون له حولاً بعد موته * وأخرج عبد بن حميد عن طريق قيس بن سعد عن
ابن عباس رضى الله عنه ما قال كانت الانس تقول في زمن سليمان عليه السلام ان الجن تعلم الغيب فلما مات
سليمان عليه السلام مكث فاعلم على عصاه ميتة حولاً والجن تعمل بقيامه فلما خربت الانس ان لو كان الجن
يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين كان ابن عباس رضى الله عنه ما كذلك يقرؤها قال قيس بن سعد رضى
الله عنه وهى قراءة أبي بن كعب رضى الله عنه كذلك * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زبير رضى الله عنه قال قال
سليمان عليه السلام لما مات اذا أمرت في فاعلمنى فاتاه فقال يا سليمان قد أمرت بك قد بقيت لك سبعة فدا
الشياطين فبنوا عليه هرحامن قوارير ليس عليه باب فقام يصلى فاتسكأ على عصاه فدخل عليه ملك الموت عليه
السلام فقبض روحه وهو متكئ على عصاه ولم يصنع ذلك فرا من الموت قال والجن تعمل بين يديه وينظرون
يحسبون انه حي فبعث الله دابة الارض دابة تاكل العبدان يقال لها القادح فدخلت فيها فاكلتها حتى اذا كانت
خوف العصا ضعفت وثقل عاينها فخرمتا فلما رأت ذلك الجن انفضوا وذهبوا فذلك قوله ما دلهم على موته الادابة
الارض تاكل منسأته * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن حكيم مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما رآه الله
انحسأتم اليه لم يصل صلاة الصبح يوما الا نظروا راء فاذا هو بشجرة خضراء تهتز فيقول يا شجرة أيا ما كنتك جن ولا
انس ولا طير ولا هوام ولا بهائم فتقول اني لم أجعل رزقاً لشيء ولا كن دواء من كذا ودواء من كذا فقام الانس
والجن يقطعونهم ويحلقونهم في الدوا فصرى الصبح ذات يوم والتفت فاذا هو بشجرة قراءه قال ما أنت يا شجرة
قالت انا الخرقوبة قال والله ما الخرقوبة الا خراب بيت المقدس والله لا يخرب ما كنت حيا ولا كفى أموت فدعا جنوط

لقد كان لسبأ في مسكنهم

آية جنتان من عنبين
وشمال كلوا من رزقه
وبكم واشكروا له بلدة
طيبة ورب غفور
فأعرضوا فأرسلنا عليهم
سبل العرم وبدلناهم
بجنهم جنتين ذوات
أكل شجر وأثل وشي
من سدر قليل ذلك
بغيرناهم بما كفروا
وهل نتعازي إلا السكرة

وجعلنا بينهم وبين
القرى التي باؤننا فيها
قري ظاهرة وقصدنا
فيها السبيل سيرافهم إلى
أياها آمنين ذلة الوارثين
بأيديهم أسفارنا وظلموا
أنفسهم فجعلناهم
أحاديث وشرقناهم كل
مخرج أن في ذلك لآيات
لكل صابر شكور

ورضوانا (رضوانهم)
بالجهاد وهم طلبة
والزبير كانوا غلبين على
أعداء الله شديدين
عليهم (سبأهم في)
وجوههم) علامة السهر
في وجوههم (من أثر
البحر) من كثرة
السجود بالليل وهم سلمون
وبلال وصهيب وأصحابهم
(ذلك مشاهيرهم) هكذا
صفتهم (في التوراة)
ومثلهم) صفتهم (في)
الانجيل كزرع) وهو
النبى صلى الله عليه وسلم
(أخرج) أى الله

فقدنما وتكفن ثم جاس على كبرسيه ثم جيع عليه على طرف عصاه ثم جعلها تحت ذقنه ومات فكث الجن سنة
يحسبون أنه سحر وكانت لا ترفع أبصارها إليه وبعث الله الأرضة فاكلت طرف العصا ففر منكبا على وجهه فمات
الجن أنه قد مات فذلك قوله تبينت الجن ولقد كانت الجن تعلم أنها لا تعلم الغيب ولكن في القراءة الأولى تبينت
الانسان أن لو كانت الجن يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين * وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال باغت نصفها العصا فتركها في النصف الباقي فاكلتها في حول فقالوا مات عام أول * وأخرج
عبد بن جريد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال مكث سليمان بن داود عليه السلام حولا على عصاه متكئا حتى
أكلت الأرضة فخرج * وأخرج الفريرابي وعبد بن جريد وابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه في قوله الآية الأرض
تاكل نفسها قال عصاه * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه قال الأرضة أكلت
عصاه حتى خر * وأخرج عبد بن جريد عن سعيد بن جبيرة رضي الله عنه قال كلفه الله أن ياكل العصا * وأخرج عبد بن
جريد وابن المنذر عن عكرمة رضي الله عنه أنه سئل عن المسألة قال هي العصا أو أشد فيها شعر أقاله عبد المطلب

أمن أجل جبل لا بأل صوته * بنسأة قد حبلت أحبالا

* وأخرج ابن جرير عن السدي رضي الله عنه قال المسألة العصا لمسان الحبيشة * قوله تعالى (لقد كان لسبأ)
الآية * أخرج أحمد وعبد بن جريد والبخاري في تاريخه والترمذي وحسنه وابن المنذر والحاكم وصححه وابن
مردويه عن فروة بن مسبل الماردي رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ألا قال
من أدبر من قومي عن أقبل منهم فاذن لي في قتالهم وأمرني فلما أخرجت من عنده أرسل في أثرى فردني فقال ادع
القوم فئن أسلم منهم فاقبل منهم ومن لم يسلم فلا تجل حتى أحدث اليك وأزل في سبأ أما أنزل فقال رجل يا رسول الله
وما سبأ أرض أم امرأة قال ليس بأرض ولا امرأة ولا كنه رجل ولد عشرة من العرب فبينا من منهم ستة وثلاثون
منهم أربعون فاما الذين تشاءموا فثلثمائة وثمانون وعاملهم وأما الذين تباينوا فالأزد والشمر وغيرهم وكثيرة
ومذحج وأنصار فقال رجل يا رسول الله وما أمة أقال الذين منهم ختم وبجيلة * وأخرج أحمد وعبد بن جريد والطبراني
وابن أبي حاتم وابن عدي والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا سأل النبي صلى
الله عليه وسلم عن سبأ أرض أم امرأة أم أرض فقال بل هو رجل ولد عشرة فساكن اليمن منهم ستة وثلاثون
منهم أربعون فاما الذين تشاءموا فثلثمائة وثمانون وأما الذين تباينوا فالأزد والشمر وغيرهم وكثيرة
وثمانون * وأخرج الحاكم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ لقدر كان لسبأ في
مسأكنهم * وأخرج عبد بن جريد عن عاصم رضي الله عنه أنه قرأ لقدر كان لسبأ باطحة مضبوطة بهم موزة
في مسأكنهم على الجباع بالالف * وأخرج الفريرابي عن يعقوب بن وثاب أنه كان يقرأها القصد كان لسبأ في
مسأكنهم * وأخرج عبد بن جريد عن قتادة رضي الله عنه قال كان لسبأ جنتان بين جبلين فكانت المرأة تفر
ومكتلهما على رأسها فتمشي بين جبلين فتمتلي فأكهة وما مست بيدها فلما طغوا بعث الله عليهم دابة يقال لها الجرد
فتمتلي عليهم فغروهم فسأق من أثل وشي من سدر قليل * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد رضي الله عنه في قوله
لقد كان لسبأ في مسأكنهم الآية قال لم يكن يرى في قريتهم بعوض قط ولا ذباب ولا برغوث ولا عقرب ولا حية
وان الركب ليأتون في ثيابهم القمل والدواب فساها الآن فغاروا إلى بيوتها فتموت تلك الدواب وان كان الانسان
ليدخل الجنة فيمسك الفقة على رأسه ويخرج حين يخرج وقد ماتت تلك الققة من أنواع القمل فكل من يشا
منها شيأ بيده * وأخرج عبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله بلدة
طيبة ورب غفور قال هذه البلدة طيبة وربكم غفور لذنوبكم وفي قوله فاعرضوا قال بطر القوم أمر الله وكفر وانغمته
* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضي الله عنه قال كان أهل سبأ أعطوا ما لم يعطه أحد من أهل زمانهم فكانت
المرأة تخرج على رأسها المكمل فتريد حاجتها فلا تبلغ مكانها الذي تريد حتى تمتلي مكنتها من أنواع القمل فكل
فاجعوا ذلك فمكثوا راسهم وقد كان السيل ياتيهم من مسيرة عشرة أيام حتى يستقر في واديهم فيجمع الماء من
تلك السيول والجبال في ذلك الوادي وكانوا قد حرقوه بمسألة العرم وكانوا يطهرون إذا شاءوا

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسناد عن ابن عباس
في قوله تعالى (يا أيها
الذين آمنوا لا تقدموا
بين يدي الله) لا تقدموا
بقول ولا بفعل حتى أن
رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو الذي يأسركم
وبنها كويقال لا يقتل
ولا يذبح خمسة يوم النحر
بين يدي الله (ورسوله)
دون أمر الله وأمر رسوله
ويقال لا تخالفوا الله
ولا تخالفوا الرسول ولا
تخالفوا كتاب الله ولا
تخالفوا سنة رسول الله
(واتقوا الله) اخشوا
الله إن تفعلوا وتقولوا
دون أمر الله وأمر رسوله
وان تخالفوا كتاب
الله وسنة رسوله (ان
الله سميع عليم) فالتكلم
بأعمالكم نزلت
هذه الآية في ثلاثة
نفر من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قتلوا
رجلين من بني سليم في
صلح رسول الله بغير أمر
الله وأمر رسوله فنهأهم
الله عز وجل وقال
لا تقدموا بين يدي الله
دون أمر الله وأمر رسوله
ان الله سميع عليم بما أفترقا
وكان قولهم لو كان هكذا
لكان كذا فنهأهم الله
عن ذلك (يا أيها الذين
آمنوا) نزلت في ثابت بن
قيس بن شماس برفع

* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن الفضالة رضي الله عنه في الآية قال كانت أودية اليمن تسيل إلى وادي
سبأ وهو وادي بين سبأ وبين سبأ قسداً وما بين الجبلين بالقيروا والحجارة وتركوها ما شاءوا الجبلين فعماسوا بذلك
زماناً من الدهر ثم انهم غتوا وعملوا بالمعاصي فبعث الله على ذلك السدود فأنقذهم عليهم ففرق الله مسالكهم
وجناتهم وبذلهم فكانت جنتهم جنة خط والخط الأراك وائل الأثل القصير من الشجر الذي يصنعون منه
الاقذاح * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله سبل العرم قال
الشديد * وأخرج سعيد بن منصور ورويع بن حبيب وابن جرير وابن المنذر عن عمر بن شرحبيل رضي الله عنه
سبل العرم قال المنسة بلعن اليمن * وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله سبل العرم قال العرم
بالخيشة وهي المنسة التي يجتمع فيها الماء ثم ينشق * وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء رضي الله عنه قال العرم اسم
الوادي * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما سبل العرم قال وادكان باليمن كان يسيل إلى مكة
* وأخرج ابن جرير عن الفضالة رضي الله عنه قال وادي سبأ يدعى العرم * وأخرج الفرير بابي ورويع بن حبيب
وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله سبل العرم السد مأجراً أرسله الله في السد
فشقوه وهدموه وسفر الوادي عن الجنتين فارتفعوا وعارهم ما الماء فيستأولم يكن الماء إلا جرم السد كان شياً
أرسله الله عليهم وفي قوله أكل خط قال الخط الأراك * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس
رضي الله عنه في قوله أكل خط قال الأراك وائل العرفاء * وأخرج الطاسقي عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان نافع بن الأزرق قاله أخبرني عن قوله أكل خط قال الأراك قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت
الشاعر يقول مامعول فود تراعى بعينها * أن غرض الطرف من خالي الخط

* وأخرج ابن أبي حاتم عن عمرو بن شرحبيل رضي الله عنه في قوله وائل قال الأثل شجر لا يأكها شيء وانما هي
حطب * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في الآية قال الخط الأراك والأثل النضار والسدر النبق * وأخرج عبد
ابن حنبل وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله لقد كان لسبأ في مسأكنهم آية قال قوم أعطاهم
الله نعمة وأمرهم بطاعتهم ونهأهم عن معصيته قال الله فاعرضوا قال ترك القوم أمر الله فأرسلنا عليهم سبل العرم
ذكر لنا العرم وادي سبأ كانت تجتمع إليه مساليل من أودية شتى فعمسوا سدوا ما بين الجبلين بالقيروا
والحجارة وجعلوا عليه أبواباً وأبواباً خذون من مائه ما احتاجوا إليه ويسدون عنهم ما لم يعو له آمن مائه
فلما تركوا أمر الله بعث الله عليهم حوزاً فنبههم من أسفله فأنزع حتى غرق الله به حرومهم وخرب به راضيتهم
صقوبة بأعمالهم قال الله فبسد لنا سبأهم بجناتهم جنة بين ذواتي أكل خط والخط الأراك وأكل بريرة وأثل وشي
من سدور قليل يبعث شجر القوم من خبير الشجر أذ صيرة الله من شمر الشجر عتوبة بأعمالهم قال الله ذلك
سقى نهم بما كفروا وهل يجازي إلا الكفو وان الله إذا أراد بعبد كرامة أو خيراً تقبل حسنة وإذا أراد بعبد
هو أناسك عليه بآيته * وأخرج عبد بن حنبل عن عكرمة رضي الله عنه قال الخط هو الأراك * وأخرج عبد بن
حنبل عن الحسن وأبي مالك مثله * وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله وهل يجازي إلا الكفو وقال تلك
المنافشة * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حنبل وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طاووس وهل يجازي إلا الكفو
قال هو المنافشة في الحساب ومن فوش الحساب عذب وهو الكافر لا ينفره * وأخرج الفرير بابي ورويع بن حبيب
وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه وهل يجازي قال هل يعاقب إلا الكفور * وأخرج ابن أبي
حاتم عن أبي حيوة وكان من أصحاب علي قال جازع المعصية الوهن في العبادة والضيق في المعيشة والمنعص في اللفة
قيل وما المنعص قال لا يصادف للذة حلال إلا جاءه من يفضله أياها * وأخرج ابن جرير عن مجاهد القرى التي
باركنافها قال الشام * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حنبل وابن جرير عن قتادة جعلنا بينهم وبين القرى التي
باركنافها قال هي قرى الشام * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حنبل عن سعيد بن جبير مثله * وأخرج عبد بن
حنبل وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن في قوله وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنافها قرى
ظاهرة قال كان قريش بين اليمن إلى الشام قرى متواصلة والقرى التي باركنافها الشام كان الرجل يعد ويقبل في

قل ادعوا الذين رخصتم من

دون الله لا تكون
مشتاقا ذرة في السموات
ولا في الارض وما لهم
فيها من شركاء وما له
منهم من ظهير ولا تنفع
الشفاععة عنده الا ان
أذن له حتى اذا فرغ من
قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا الحق وهو
العلي الكبير

العلي الكبير

(عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قد روي

بعد ذلك بخفض صوته

عند النبي صلى الله عليه

وسلم فقال ان الذين

يغفون يغفون

ويغفون أصواتهم

عن رسول الله (أو أذن

الذين آمنوا الله فأنهم)

ص في الله وظهر الله

قلوبهم (لأنهم في)

الغيبات يقال أخص

الله قلوبهم للنسب

(أهم مغفرة) لقلوبهم

في الدنيا (وأجوع عظيم)

ثوابا في الجنة (ان)

الذين ينادون الناس وراء

الجزات) نوات هذه

الآية في قوم من بني

عنبر من بني خزاعة

النبي صلى الله عليه

السلام اليهم سرية

وأمر عليهم عيينة بن

حصن الخزاري فأتوا

اليهم فلما بلغهم انه

خرج اليهم فرادى كوا

بما لهم وأمرهم فسي

ولقد صدق عليهم ابليس ظنه مشددة قال ظن بهم طاعة فصدقه وأخرجهم من جحدهم
رضي الله عنه في قوله ولقد صدق عليهم ابليس ظنه قال على الناس الامن أطاعوه وأخرجهم من جحدهم
سجد وابن جبريل وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله ولقد صدق عليهم ابليس ظنه ظن
بهم فوافق ظنه * وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن رضي الله عنه قال لما هبط آدم عليه السلام من الجنة ومعه
سواء عليه السلام هبط ابليس فرحبا أصاب منهنه أو قال اذا أصبت من الايون ما أصبت فالذرية أضعف
وكان ذلك ظنا من ابليس عند ذلك فقال لا أقارب ابن آدم مادام فيه الروح أغمره وأمنه وأخبره فقال الله تعالى
وعزني لا أحب عند التوبة ما لم يغفر يا نوت ولا يدعوني إلا أحبته ولا يسألني إلا أعطيت ولا يستغفرني إلا غفرت
له * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن رضي الله عنه في قوله وما
كان له عليهم من سلطان قال والله ما ضربهم بصولا ولا سيف ولا سوط وما أكرههم على شيء وما كان الا غروا
وأمانى دعاهم اليها فاجابوه * وأخرج عبد بن جبر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله الا لعلم الآية
قال انما كان بلاء لعلم الله الكافر من المؤمن * قوله تعالى (قل ادعوا الذين) الآية * أخرج عبد بن جبر وابن
جبريل وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه وما لهم فيها من شرك يقول ما لله من شرك في
السموات ولا في الارض وما له منهم قال من الذين دعوا من دونه من ظهير يقول من عوث بشي * وأخرج ابن أبي
حاتم عن السدي رضي الله عنه في قوله وما له منهم من ظهير يقول من عوث من الملائكة * قوله تعالى (ولا تنفع
الشفاعة الا بآية) * أخرج ابن جبريل وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله فزع عن قلوبهم
قال حلي * وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما أوحى الجبار الى محمد صلى الله
عليه وسلم دعا الرسول من الملائكة ليعنه بالوحي فسمعت الملائكة عليهم السلام صوت الجبار ينسلكم بالوحي
فلما كشف عن قلوبهم سمعوا ما قال الله فقالوا الحق وعلموا أن الله تعالى لا يقول الا حقا قال ابن عباس رضي
الله عنهما وصوت الوحي كصوت الحسد يدعى الصفا فلما سمعوا صوت الجبار فزعوا قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق وهو العلي الكبير * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اذ انزل الوحي كان
صوته كصوت الحديد على الصفوان في صقع أهل السماء حتى اذا فرغ من قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالت الرسول
عليهم السلام الحق وهو العلي الكبير * وأخرج عبد بن جبريل وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله
عنهما ما قال ينزل الامر الى السماء الدنيا وقع كوقعة السلسلة على الصخرة فيفزع له جميع أهل السموات
فيقولون ماذا قال ربكم ثم يرجعون الى أنفسهم فيقولون الحق وهو العلي الكبير * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن
جبريل ومسلم والترمذي والنسائي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي في الدلائل من طريق
معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا
في نفر من أصحابه فرمى بنجمهم فاستنار قال ما كنتم تقولون اذا كان هذا في الجاهلية قالوا كنا نقول بولد عظيم أو
بولد عظيم قال فانه لا ترى لوت أحدر ولا يانه وان كان بما اذا قضى امر اسبع حلة العرش ثم سجد أهل السماء
الذين يولون حلة العرش فيقول الذين يولون حلة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ويخبر أهل كل سماء سماء حتى
ينتهي الخبر الى هذه السماء وتخطف الجن السمع فيرمون فباضاؤه على وجهه فهو حق ولكنهم يعرفونه
ويريدون فيه قال معمر قالت الزهري أكان فرمى بها في الجاهلية قال نعم قال أرايت وانا كنا نعد منها ما عدا
لأنهم فين يستمع الآن يستمع له شهابا صاعدا قال غلظت وشدها حين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
* وأخرج عبد بن منصور وعبد بن جبريل والبخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجه وابن جبريل وابن المنذر وابن
أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة بأخضع أناقته وكانه سلسلة على صفوان فيفزعهم ذلك فاذا
فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعهم هم متروقا السمع ومسترقا السمع
هكذا أو احد فوق آخر وصفت صفات بيده وخرج بين أصابعه أصابعها فافوق بعض فيسمع الكفاة فيلقاها الى

ذرارهم من جهة من
 الذي يري اربابهم
 خافوا ليدروا ذرارهم
 فدخلوا المدينة فوجدوا
 القبل فنادوا النبي
 صلى الله عليه وسلم يا محمد
 اخرج الينا وكان ناعيا
 اليهم الله بذلك فقال
 ان الذين ينادونك
 يدعونك من وراء البحار
 من خلف بحيرات نساء
 النبي صلى الله عليه وسلم
 (أكثرهم) كلهم
 (لا يعقلون) لا يدقهون
 أمر الله وتوحده ولا
 حوسر رسول الله (ولو
 أنهم) بنى جبر (صبروا
 حتى تخرج اليهم) الى
 الصلاة (لمكان خيرا
 لهم) لا عتق ذرارهم
 ونساءهم كلهم ففدى
 النبي صلى الله عليه وسلم
 نصفهم وأعتق نصفهم
 (والله غفور) لمن تاب
 منهم (رحيم) حين لم
 يتعلم بالعقوبة (يا أيها
 الذين آمنوا) ان جاءكم
 فاسق بنبأ) نزلت هذه
 الآية في الوليد بن عتبة
 ابن أبي سفيان بنه النبي
 صلى الله عليه وسلم الى
 بني المصطلق ليحبوه
 بصدقاتهم فخرج من
 الطريق وجاءت جبر فبيع
 وقال انهم أرادوا قتلي
 فأراد النبي صلى الله عليه
 وسلم وأصحابه أن يعزوه
 فنهاهم الله عن ذلك
 فقال يا أيها الذين آمنوا

من تحتهم ثم يلقونها لا تخجلن من تحتهم حتى ياتهم على اسنان الابرار والكاهن فربما أدركهم الشهاب قبل ان ياتهم
 وربما أقاموا قبل أن يدركهم فيكذب معهما مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا لو كذا وكذا وكذا فيصدق بذلك
 الكاهن التي سمعت من السماء * وأخرج ابن جرير وابن خزيمة وابن أبي حاتم والطبراني وأبو الشيخ في العظمة
 وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات عن النحاس بن سمعان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إذا أراد الله أن يوحى بأمر تكلم بالوحي فإذا تكلم بالوحي أخذت السماء جففة شديدة من خوف الله تعالى
 فإذا سمع بذلك أهل السموات صعدوا وارتجوا وبجدا فيكون أول من يرفع رأسه جبريل عليه السلام فيسكاه الله من
 وجهه بما أراد فيخضع به جبريل عليه السلام على الملائكة عليهم السلام كلما سمع اسماء سمع الله ملائكتها
 ماذا قال ربنا يا جبريل في قولك قال الحق وهو العلي الكبير فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل عليه السلام فينتهي
 جبريل عليه السلام بالوحي حيث أمر الله من السماء والأرض * وأخرج الحاكم وصححه وابن مردويه عن أبي
 هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فرغ من قلوبهم يعني بالراء والغين المجهمة * وأخرج البيهقي وابن أبي شيبة
 وابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل عن ابن عباس في قوله عز وجل حتى إذا فرغ عن قلوبهم قال كان لكل قبيل
 من الجن مقعد في السماء يستمعون منه الوحي وكان إذا نزل الوحي سمع له صوت كما سمعوا الساسلة على الصفوان ولا
 ينزل على أهل السماء الأصمعة وحتى إذا فرغ عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير وإن كان
 مما يكون في الأرض من أمر الغيب أو موت أو شيء مما يكون في الأرض يكلموا به فقالوا يكون كذا وكذا فيسمعه
 الشياطين فنزلوا به على أوليائهم يقولون يكون العام كذا ويكون كذا فيسمعه الجن فيخبرون الكهنة به والكهنة
 تخبر به الناس يقولون يكون كذا وكذا فيخبرونه كذلك فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم دحروا بالحقوم فقالت
 العرب حين لم يخبرهم الجن بذلك هلك من في السماء فعلم صاحب الإبل يخبر كل يوم بعير أو صاحب البقر يخبر كل
 يوم بقرة وصاحب الغنم شاة حتى أسرعوا في أموالهم فقالت نقيف وكانت أعقل العرب أيها الناس أمسكوا وأهلكم
 أموالكم فإنه لم يمت من في السماء وإن هذا ليس بانتشار أستمثرون معالكم من النجوم كاهن الشمس والقمر
 والنجوم والليل والنهار قال فقال أليس لقد حدث اليوم في الأرض حديث فأتوني من تربة كل أرض فاقومها
 فجعل يشهها فلما شتم تربة مكة قال من ههنا جاء الحديث منتشرا فذهبوا فاقوموا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث
 * وأخرج أبو داود والبيهقي في الاسماء والصفات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل
 السماء الدنيا صلالة كبر الساسلة على الصفاف صمغون فلا يزالون كذلك حتى ياتهم جبريل عليه السلام فإذا
 جاءهم جبريل عليه السلام فزع عن قلوبهم فيقولون يا جبريل ماذا قال ربنا فيقول الحق فيقولون الحق الحق
 * وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه
 والبيهقي من وجه آخر عن ابن مسعود رضى الله عنه قال إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السموات صلالة كبر
 الساسلة على الصفوان فيصمغون فلا يزالون كذلك حتى ياتهم جبريل عليه السلام فإذا أتاهم جبريل عليه السلام
 فزع عن قلوبهم قالوا يا جبريل ماذا قال ربنا فيقول الحق فينادون الحق الحق * وأخرج ابن مردويه عن جبريل
 حكيم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما نزل جبريل بالوحي على رسول الله فزع أهل السموات
 لا تحطاطوه وسمعوا صوت الوحي كما شدا ما يكون من صوت الحديد على الصفاف ككاهن باهلي سماء فزع عن قلوبهم
 فيقولون يا جبريل بماذا أمرت فيقول نور العزة العظيم كلام الله بلسان عربي * وأخرج عبد بن حميد عن
 قتادة رضى الله عنه في الآية قال يوحى الله الى جبريل عليه السلام فنزع الملائكة عليهم السلام من تخافة أن
 يكون شيء من أمر الساعة فإذا حلى عن قلوبهم وعلموا أن ذلك ليس من أمر الساعة قالوا ماذا قال ربكم قالوا
 اطلق * وأخرج أبو نضر السجزي في الابانة عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رأيت جبريل عليه السلام وزعم أن أسرا قبل عليه السلام يحمل العرش وإن قدمه في الأرض السابعة والألواح
 بين عينيه فإذا أراد ذو العرش أسرا سمعت الملائكة كبر الساسلة على الصفاف فينتهي عليهم فإذا قاموا قالوا ماذا قال
 ربكم قال من شاء الله الحق وهو العلي الكبير * وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة السكبي

ابن حنبل وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضى الله عنه قال اذا كان احدكم شئ فليجهد في دفعه ولا يتساول الله
 الاية وما انفقتم من شئ فهو بخلافه فان الرزق مقسوم يقول لعل رزقه قليل وهو ينفق نفقة الموسع عليه واخرج
 عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضى الله عنه وما انفقتم من شئ فهو بخلافه قال ما كان من خلاف
 فهو منه ورأى انفق الانسان ماله كله في الخير وزخارف حتى يموت ومثلها وما من دابة في الارض الا على الله رزقها
 يقول ما آتاهما من رزق فهو رزقهم لم يرزقها حتى يموت واخرج البيهقي في شعب الایمان عن جابر بن عبد الله
 رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ما انفق العبد نفقة فعل الله خلفه ما شاء من الانفة نفقة في بيان أو
 مصيبة واخرج ابن عدى في الكامل والبيهقي من وجه آخر عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من عوف صدقة وما أنفق الرء على نفسه وأهله كتب له به صدقة وما وقي به
 عرضه كتب له به صدقة وكل نفقة انفقها مؤمن فعل الله خلفه ما شاء من الانفة نفقة في مصيبة أو بيان قبل لابن
 المنكدر وما أراد عوف به الرء عرضة كتب له به صدقة قال ما على الشاعر وإذا الانسان المتقى واخرج أبو
 يعلى وابن أبي حاتم وابن مردويه بسند ضعيف عن محمد بن يونس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
 ان بعد زمانكم هذا زمان عوف صدقة بعض المؤمنين على ما في يده هذا الانفاق قال الله وما انفقتم من شئ فهو بخلافه
 واخرج البخاري وابن مردويه عن أبي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
 انفق يا ابن آدم انفق عليك واخرج ابن مردويه عن علي بن أبي طالب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ان اسكل يوم نعمه فادفعوا تحس ذلك اليوم بالصدقة ثم قال اقرؤا مواضع الخلف فاني سمعت الله يقول
 وما انفقتم من شئ فهو بخلافه اذ ان تنفقوا كيف يتخلف واخرج الحسكبي الترمذي في نوادر الاصول عن أبي
 هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المعونة تنزل من السماء على قدر المؤنة واخرج
 الحسكبي الترمذي عن الزبير بن العوام رضى الله عنه قال سمعت حتى جالس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاند بطرف عمامتي من وراء شئ ثم قال يا زبير اني رسول الله اليك خاصة والى الناس عامة أتدرون ماذا قال ربكم قلت
 الله ورسوله اعلم قال قال ربكم حين استوى على عرشه فنظر خلفه عبادي انتم خافي وانار بكم أرزاقكم بيدي
 فلا تنزعوا فيما تكفلكم لكم فاطمئنا وامن أرزاقكم أتدرون ماذا قال ربكم قال الله تبارك وتعالى انفق انفق
 عليك وأوسع أوسع عليك ولا تضيق عليك ولا تضيق فاصبر عليك ولا تخزن فافزع عليك ان باب الرزق مفتوح
 من فوق سبع سموات متواصل الى الارض لا ينفك ولا يقطع لا يزل الله منه الرزق على كل امرئ بقدر رزقه
 وعاطيته وصدقة ونفقة فمن أكثر أكثره ومن أقل أقله ومن أمسك أمسك عليه يارب كل داطع ولا تول
 فيوكي عليك ولا تنقص فيصبي عليك ولا تنفر فيعقر عليك ولا تفسد فيعسر عليك يارب ان الله يحب الانفاق
 ويبغض الاقنار وان العبد من اليقين والجل من الشك فلا يدخل النار من أيقن ولا يدخل الجنة من شك
 يارب ان الله يحب المحادة ولو بطاق تمر والشجاعة ولو بمثل عقرب أو حية يارب ان الله يحب الصبر عند الزلة
 الزلازل واليقين النافذ عند محبي الشهوات والعقل السكامل عند نزول الشبهات والورع الصادق عند الامرام
 والحيثيات يارب عظم الاخوان وجمال الابوار ووفر الاخبار ووسل الجوار ولا تمس الجوار من فعل ذلك دخل
 الجنة بلا حساب ولا عذاب هذه وصية الله الى ووصيتي اليك قوله تعالى (ولم ينقصكم) الايات واخرج عبد
 ابن حنبل وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله ثم يقول الملائكة أهؤلاء اياكم كانوا يعبدون
 قال استلهمهم كقوله ليس عليه السلام أنت قلت لا يا ابن حنبل واخرج ابن المنذر عن مجاهد رضى الله عنه
 في قوله بل كانوا يعبدون الجن قال الشياطين واخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله وما آتيناكم من كتب
 يدرسونها قال لم يكن عندهم كتاب يدرسونه فبعثوا ان ما جئت به حق ام باطل واخرج عبد بن حميد وابن جرير
 وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله وما آتيناكم من كتب يدرسونها أي يقرؤنها وما أرسلنا
 اليهم قبلها من نذير وقال وان من أمة الا خلاص اندر ولا ينقض هذا الا لكان كلما ذهب نبي فن بعده في نذارته
 حتى يخرج النبي الآخر واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنه ما بلغوا

في يوم عشرين من شهر ربيع
 ثم يقول اللهم لا تجعلني
 أهـ ولا عاياءكم كانوا
 يعبدون قالوا سبحانه
 أنت ولينا من دونهم
 بل كانوا يعبدون الجن
 أكثرهم هم مؤمنون
 قالوا لا عليك بعضكم
 بعض فاعلموا ولا تضلوا
 ونقول للسذين طاموا
 ذنوباً عذاب النار التي
 كنتم بها تكذبون وإذا
 تتلى عليهم آياتنا بينات
 قالوا ما هذا الا رجس
 يريد أن يصدكم عما
 كان يعبد آباؤكم وقالوا
 ما هذا الا افك من استرى
 وقال الذين كفروا للذين
 آمنوا هم ان هذا الا
 صخرة بين يدينا هم
 من كتب باربعون
 وما أرسلنا اليهم قبلاً
 من نذير وكذب الذين
 من قبلهم وما بلغوا
 معشار ما آتيناكم
 فكذبوا ولسي فكيف
 كان تكبير
 يا معشر المؤمنين (ان
 فيكم) معكم (رسول الله)
 لو يطيعكم في كثير من
 الامر) فيما تأمرونه
 (اعنتم) لا تعنتم (ولكن
 الله يحب اليتيم الايمان)
 الاقرار بالله وبالرسل
 (وولي في قلوبكم) حسنة
 الى قلوبكم (وتكره اليكم)
 بغض اليكم (الكفر)
 الجود بالله والرسول

قل انما اعطاكمم واحدة
 ان تقوموا لله مثنى
 وقدر ادى تم تنفسكروا
 ما يصاحبكم من جنه ان
 هو الانذار لكم بين يدي
 عذاب شديد قبل
 ما سالتكم من آخر فهو
 لكم ان اخرى الاعلى
 الله وهو على كل شئ شهيد
 قل ان ربي يقذف
 بالحق علام الغيوب قل
 جاء الحق وما يبدئ
 الباطل وما يعيد ان
 اضللت فاعمالا على
 نفسي وان اهتديت
 فيما يوحى الى ربي انه
 يسمع قريب ولو ترى
 اذ فزعوا فلا فوت
 واخذوا من مكان قريب
 (والله سواق) النفاق
 (والعصيان) جمله
 المعاصي (اولئك) اهل
 هذه الصفة (هم)
 الراشدون المهتدون
 (فضلا من الله) منان
 الله عليهم (ونعمه)
 رمة (والله عالم بكرامة
 المؤمنين) حكيم فيما
 جعل في قلوبهم - م - حب
 الايمان وبغض الكفر
 والتمسوق والعصيان
 (وان طائفتان من
 المؤمنين اقتتلوا) قتلت
 هذه الآية في عبد الله
 ابن ابي بن ساول المناق
 واصحابه عبد الله بن
 رواه الخلفاء واصحابه
 على كلام كان يرفعه

ما آتيناكم من القدرة في الدنيا هو ما يخرج ابن المنذر عن ابن جريح روى الله عن في قوله وكتب الذين
 من قبلهم قال القرون الاولى وما بلغوا أي الذين كثر واجتمع صلى الله عليه وسلم معشار ما آتيناكم من القوة
 والاحلال والادبار الاموال * واخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه
 في قوله وكذب الذين من قبلهم قال كذب الذين قبل هؤلاء وما باقوا معشار ما آتيناكم قال يخبركم انه اعطى القوم
 ما لم يعطكم من القوة وغير ذلك فكيف كان تكبير يقول فقد اهلك الله اولئك وهم اقوى واخذ * قوله تعالى
 (قل انما اعطاكمم) الآية * اخرج الطبراني وعبد بن جريد وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه قل
 انما اعطاكمم واحدة قال بطاعة الله ان تقوموا لله مثنى وفراى قال واحد وانين * واخرج الطبراني وعبد بن
 جريد عن مجاهد رضي الله عنه قل انما اعطاكمم واحدة قال بل الله * واخرج ابن المنذر عن ابن جريح رضي الله
 عنه في قوله قل انما اعطاكمم واحدة قال لا اله الا الله وفي قوله ان تقوموا لله قال ليس بالقيام على الارجل كقوله
 كوفوا قوائمهم بالقسم * واخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن محمد بن كعب القرظي رضي الله عنه في الآية قال
 يقوم الرجل مع الرجل او وحده فيتمسك ما يصاحبكم من جنه يقول انه ليس بمجنون * واخرج ابن أبي حاتم
 عن أبي امامه رضي الله عنهما النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعطيت ثلاثا لم يعطن نبي قبلي ولا نبي احب الي
 الغنائم لم تعط لمن كان قبلي كانوا يجتمعون فتنافسهم فيمترقون ثم او بعثت الى كل اسير واسود وكان كل نبي يبعث الى
 قومه وجعلت في الارض مسجدا وطهورا اتيهم بالصعيد واصلى فيها حيث اذكر كفى الصلاة قال الله تعالى ان
 تقوموا لله مثنى وفراى واعنت بالرب سيرة شهر بين يدي * قوله تعالى (قل ما سالتكم من أجل) الآيات
 * اخرج عبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله قل ما سالتكم من
 أخرى من جعل فهو لكم يقول لم اسألكم على الاسلام جعل في قوله قل ان ربي يقذف بالحق وما يبدئ
 الباطل قال الشيطان لا يبدئ ولا يعيد اذا هلك * واخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضي الله عنه في قوله يقذف
 بالحق قال ينزل بالوحى * واخرج عبد بن جريد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله جاء
 الحق قال جاء القرآن وما يبدئ الباطل وما يعيد قال ما يخلق ابليس شيئا ولا يعيد * واخرج عبد بن جريد وابن
 المنذر عن عمر بن سعد رضي الله عنه قل ان ضللت فاعمالا اضل على نفسي قاله واخذت بيدي * قوله تعالى (ولو ترى
 اذ فزعوا) الآية * اخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله
 ولو ترى اذ فزعوا قال في الدنيا عند الموت حتى عابوا الملائكة وراوا باس الله وافي لهم التماس من مكان بعيد
 قال لا سبيل لهم الى الامان كقوله فلما راوا باسنا قالوا آه يا الله وحده وقد كفر وابه من قبل قال قد كانوا
 يدعون اليه وهم في دعة ورعاء فلم يؤمنوا به ويقذفون بالغيب يرجون باطن يقولون انه لا يهتد ولا نار ولا بعث
 وحيل بينهم وبين ما يشتهون قال اشتهوا طاعة الله لو انهم عملوا بها لخل بينهم وبين ذلك * واخرج ابن أبي حاتم
 عن مجاهد رضي الله عنه في قوله ولو ترى اذ فزعوا قال يوم القيامة فلا فوت قال بنو نوار بك * واخرج عبد بن
 جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن في قوله ولو ترى اذ فزعوا قال في القبور ومن الصيحة
 * واخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضي الله عنه في قوله ولو ترى اذ فزعوا الآية قال هذا يوم يدعون ضربت
 أعناقهم فعاينوا العذاب فلم يستطعوا فراروا من العذاب ولا رجوعا الى التوبة * واخرج عبد بن جريد عن
 الضحاك رضي الله عنه في قوله ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت قال هو يوم بدر * واخرج عبد بن جريد عن زيد بن
 اسلم * واخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن جريح رضي الله عنه في قوله ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت قال هم قتل
 المشركين من اهل بدر نزلت فيهم هذه الآية * واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي
 الله عنهما في قوله ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب قال هو جيش السفياني قال من أين أخذ
 قال من تحت أقدامهم * واخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن عطية رضي الله عنه في قوله ولو ترى اذ فزعوا الآية
 قال قوم خسف بهم أخذوا من تحت أقدامهم * واخرج ابن مردويه عن سعد بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يبعث ناس الى المدينة حتى اذا كانوا بيدها بعث الله عليهم جبريل عليه السلام فضر بهم

وفضيل بينهم وبين
 لما يشتهون كما فعل
 باشياهم من قبل
 ترجوا فلا تعذبوا (يا أيها
 الذين آمنوا لا يستخفروا
 قوم من قوم) تزلزل هذه
 الآية في نابت بن قيس
 ابن عمار حيث ذكر
 رجلا من الانصار يسوء
 ذكرا له كانت في
 الجاهلية ثم غير ما خيرا
 منها وعاين اذنها الله عن
 ذلك يا أيها الذين آمنوا
 يتخمد صلى عليه وسلم
 والقرآن به في نابتا
 لا يستخفروا من قوم على
 قوم (عسى أن يكونوا
 خيرا منهم) فاستبد الله
 وأفضل نصيبا (ولا تنسوا
 من نساء) تزلزل هذه
 الآية في اسرائيل من
 نساء النبي صلى الله عليه
 وسلم ثم نزلت بام سلمة
 فزوج النبي صلى الله
 عليه وسلم فنهاهم الله
 عن ذلك فقال (ولا تنسوا
 من نساء صلى الله عليه
 وسلم) عسى أن يكون خيرا
 منهم عند الله وأفضل
 نصيبا (ولا تنسوا الجاهلية
 لا تهيبوا أنفسكم يعني
 اخوانكم من المؤمنين
 ولا تلهوا بغيركم بعضا
 بالغيبة (ولا تنسوا
 بالالقاء) لا تلهوا
 بعضكم بعضا بالالقاء
 واسم الجاهلية (بش
 الاسم الفسوق) بش

كفر والله في الدنيا ويعذبون بالغيب من مكان بعيد - قال في الدنيا قولهم هو ساحر بل هو ساحر
 بل هو كذاب * وأخرج الفرير بابي وعبد بن جريد وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه - هو اني اهم
 التناوش الرد من مكان بعيد قال من الاخرة الى الدنيا * وأخرج الفرير بابي وعبد بن جريد وابن جرير وابن
 المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن ابن عباس رضي الله عنهما وانى لهم التناوش قال كيف له - ثم الرد من
 مكان بعيد قال يسألون الرد وليس حين رد * وأخرج ابن المنذر عن التيمي قال أئمت ابن عباس قلت ما التناوش
 قال تناول الشيء وليس بغير ذلك * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد عن قتادة رضي الله عنه وانى لهم التناوش
 قال التوبة * وأخرج عبد بن جريد عن أبي مالك رضي الله عنه مثله * وأخرج عبد بن جريد عن عاصم رضي الله
 عنه انه قرأ التناوش بمدودهم مرة * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله ويعذبون
 بالغيب قال يرجعون بالغيب انهم كانوا في الدنيا يكذبون بالاخرة وولون لا يعذب ولا الجنة ولا نار * قوله تعالى
 (وحيل بينهم وبين ما يشتهون) * وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن
 الحسن رضي الله عنه في قوله وحيل بينهم وبين ما يشتهون قال حيل بينهم وبين الايمان * وأخرج الفرير بابي
 وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله وحيل بينهم وبين ما يشتهون
 قال من مال أو ولد أو زهرة أو أهل كما فعل بالشيء منهم من قبل قال كما فعل بالكعبة من قبلهم * وأخرج البيهقي في
 شعب الايمان عن السدي رضي الله عنه في قوله وحيل بينهم وبين ما يشتهون قال التوبة * وأخرج ابن أبي حاتم
 عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله وحيل بينهم وبين ما يشتهون قال كان رجل من بني اسرائيل فأتاه الله
 ففعله ما لا فور ثمان له ناقة أي فاسد فكان يعمل في مال أبيه معاصي الله فلما رأى ذلك اخوان أبيه أووا الف في
 فعدلوه ولا موه ففجبر الحق فباع عقاره بصامت ثم رحل فأتى عينا اتجناه فسر ح فباعها له وابنى فصرافين - هو ذات
 يوم جالس اذ شملت عليه ريح بامرأة من أحسن الناس وجهها وطيبهم ريحا فالت من أنت يا عبد الله قال أنا
 امرؤ من بني اسرائيل فالت ذلك هذا القصر وهذ المال قال نعم قالت فهل لك من زوجة قال لا قالت فكيف
 بهنك العيش ولا زوجة لك قال قد كان ذلك فهل لك من عمل قال لا قالت فهل لك ان تزوجك قالت اني امرأة
 منك على مسيرة ميل فاذا كان غدا فتزودوا يوم واتى في طريقك هو لا قال نعم قالت انه لا بأس عليك
 فلاحم ولذات فلما كان من الغد تزودوا يوم وانطلق الى قصر ففرع بابه ففرج اليه شاب من أحسن الناس وجهها
 وأطيبهم ريحا فقال من أنت يا عبد الله قال أنا اسرائيل قال فما حاجتك قال دعني صاحب هذا القصر الى نفسها
 قال صدقت فهل رأيت في طريقك هو لا قال نعم ولولا اني انصرفت اني لا بأس على لها اني الذي رأيت أقبلت حتى
 اذ انفرج بي السبيل اذ أنا بكبة فاتحة فادنا ففرغت فوثبت فاذا أنا من ورائها وادنا حتى صارت الى صدرها قال
 لست تدرك هذا هذا يكون في آخر الزمان بقاعد الغلام المشبعة في غلبهم على مجلس - هم وباسرهم حديد ثم
 أقبلت حتى اذا انفرج بي السبيل واذا بمائة امرأة منهن رجل واذا فيها جدي يعضها فاذا اني عليها فاذا اني لم يترك شيئا ففزع
 فاه يلتمس الزيادة قال لست تدرك هذا هذا يكون في آخر الزمان ذلك يجمع صامت الناس كلهم حتى اذا ظن
 انه لم يترك شيئا ففزع فاه يلتمس الزيادة قال ثم أقبلت حتى اذا انفرج بي السبيل اذا أنا بشجرة فاجبني غصن من شجرة
 منها ناضر فاردت فقلعه فنادتني شجرة أخرى يا عبد الله مني فخذ حتى ناداني الشجر يا عبد الله مني فخذ قال لست
 تدرك هذا هذا يكون في آخر الزمان يكثر النساء حتى ان الرجل ليخطب المرأة فتدعو العشرة
 والعشرون الى أنفسهن قال ثم أقبلت حتى انفرج بي السبيل فاذا أنا رجل قائم على عين يغرف لكل انسان من
 الماء فاذا تصدعوا عنه صب الماء في حوته فلم تعاق حوته من الماء بشئ قال لست تدرك هذا هذا يكون في آخر
 الزمان الاضى يعلم الناس العلم ثم انهم الى معاصي الله ثم أقبلت حتى اذا انفرج بي السبيل اذا أنا رجل
 عبي على قايب كما أخرج دلوه صبه في الخوض فانساب الماء راجع الى القلب قال هذا رجل راد الله عليه صالح
 عمله فلم يقبله ثم أقبلت حتى اذا انفرج بي السبيل اذا أنا رجل يذبح ذرا فيسحقه في فاذا حذفت طيبة قال هذا
 رجل قبل الله صالح عمله وأزكاه قال ثم أقبلت حتى اذا انفرج بي السبيل اذا أنا بعنز واذا قوم قد أخذوا بعوائها

واذا

﴿سورة المائدة﴾
وهي خمس وأربعون آية

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله فاطر السموات

والارض جاعل الملائكة

روحاً اولى أجنحة مثنى

وثلاث ورباع يزيد في

الخلق ما يشاء ان الله على

كل شيء قدير ما يفتح الله

للناس من راحة فلا تمسك

لها وما عسك فلا مرسل

له من بعده وهو العزيز

الحكيم يا أيها الناس

اذكروا نعمة الله عليكم

هل من خالق غير الله

يرزقكم من السماء

والارض لا إله الا هو

فاني تؤذونكم ولا

يكذبونكم فقد كذبت

رسول من قبلك والى الله

مخرج الأمور يا أيها

الناس ان وعد الله حق

فلا تغرنكم الحياة الدنيا

ولا يغرنكم بالله الغرور

ان الشيطان لكم عدو

فانفذوه عدواً صاعداً

منكم انكم كنوا من أصحاب

الذين كفروا

لهم عذاب شديد والذين

آمَنوا وعملوا الصالحات

لهم مغفرة وأجر كبير

فعرفت أهل النار لا يشعرون الا الماء الجارد يؤذون الله أفضوا علمنا من الماء * قوله تعالى (انهم كانوا في شك من ربه) * أخرجه عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله انهم كانوا في شك من ريب قال اياكم والشك والى بيتة فانه من مات على شك بعث عليه ومن مات على يقين بعث عليه والله أعلم

(سورة فاطر)

* أخرجه ابن الضريس والخزري وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنه - ما قال أنزلت

سورة فاطر بمكة * وأخرجه عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه قال سورة الملائكة مكية * وأخرج

ابن سعد عن ابن أبي مليكة قال كنت أقوم بسورة الملائكة في ركعة * قوله تعالى (الحمد لله فاطر السموات

الآية) * أخرجه أبو عبيد في فضائله وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن

عباس رضي الله عنه - ما قال كنت لأدري ما فاطر السموات والارض حتى أتاني اعرابيان يخصمان في أثر فقال

أحدهما أنا فطرتهما قال ابتدأتها * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه ما في قوله فاطر السموات

والارض قال يبيع السموات والارض * وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك قال كل شيء في القرآن فاطر السموات

والارض فهو خالق السموات والارض * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضي الله عنه في قوله جاعل الملائكة

رسلاً قال الى العباد * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي رضي الله عنه في قوله فاطر

السموات والارض قال خالق السموات والارض جاعل الملائكة رسلاً أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع قال بعضهم

له جناحان وبعضهم له ثلاثة أجنحة وبعضهم له أربعة أجنحة * وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير رضي الله عنه

في قوله أولى أجنحة مثنى قال له الملائكة الأجنحة من اثنين الى ثلاثة الى اثني عشر وفي ذلك وثلاثمائة أجنحة

والجسة والذين على الموازين فطرات وأصحاب الموازين أجنحتهم عشرة عشرة وأجنحة الملائكة زفة وتلجى بل

سنة أجنحة جناح بالمشرف وجناح بالمعرب وجناحان على عينيه وجناحان منهم من يقول على ظهره ومنهم من

يقول متسرولاً بهما * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضي الله عنه في قوله يزيد في الخلق ما يشاء يزيد في

أجنحتهم وخلقهم ما يشاء * وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس يزيد في الخلق ما يشاء قال الصوت الحسن * وأخرج

عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان عن الزهري رضي الله عنه في قوله يزيد في الخلق

ما يشاء قال حسن الصوت * وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن حذيفة أنه سمع أبا التياح يؤذن فقال من يرد الله

ان يجعل رزقه في صوته فعل * وأخرج البيهقي عن قتادة رضي الله عنه في قوله يزيد في الخلق ما يشاء قال الملائكة

في العيين * قوله تعالى (ما يفتح الله للناس الآية) * أخرجه عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله

عنه ما في قوله ما يفتح الله للناس الآية قال ما يفتح الله للناس من باب توبة فلا مرسل له من بعده وهو - لا يتوبون

* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه ما في قوله ما يفتح الله للناس من راحة فلا تمسك لها

وما عسك فلا مرسل له من بعده يقول ليس للناس من راحة شيء * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن

قتادة رضي الله عنه في قوله ما يفتح الله للناس من راحة أي من خير فلا تمسك لها قال فلا يسب طبع أحد حبسها

* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضي الله عنه في قوله ما يفتح الله للناس من راحة فلا تمسك لها قال المطار

* وأخرج ابن أبي حاتم من طريق ابن وهب قال سمعت مالكاً يحدث ان أبا هريرة رضي الله عنه كان اذا أصبح في

الليلة التي عطر ون فيها وتحدث مع أصحابه قال مطارنا الآية بنوع المفتح ثم بنوا ما يفتح الله للناس من راحة فلا تمسك

لها * وأخرج ابن المنذر عن عاصم بن عبد قيس رضي الله عنه قال أوسع آيات من كتاب الله اذا قرأتم نساأ بالي

ما أصبح عليه وأمسى ما يفتح الله للناس من راحة فلا تمسك لها وما عسك فلا مرسل له من بعده وان تمسك الله بضر

فلا كاشف له الا هو وان ردك بخير فلا رد لفضله وسجعت الله بعدد عسر يسرا وما من دابة في الارض الا على الله

رزقها * وأخرج ابن المنذر عن محمد بن جعفر بن الزبير قال كان عمر وة يقول في ركوب المحمل هي والله راحة ففقت

للناس ثم يقول ما يفتح الله للناس من راحة فلا تمسك لها * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله رزقكم من

السماء والارض قال الرزق من السماء المطر ومن الارض النبات * قوله تعالى (يا أيها الناس) الآية * أخرجه

عبد بن جريد وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة قال الغرة في الحياة الدنيا ان يغتر بها وتشتغل به عن الآخرة ان عهد لها
 ويعمل لها كقول العبد اذا أفضى الى الآخرة باليتى قدمت لحياى والغرة بالله أن يكون العبد في معصية الله
 ويتقنى على الله المغفرة * وأخرج عبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله
 ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا وقال عذوه فانه يحق على كل مسلم عداوته وعداؤه أن يعاديه بطاعة الله
 وفي قوله انما يدعوك الى الخمر واللعنات لعلك تأخذوه عدوا * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريح رضي الله عنه في قوله لهم مغفرة وأجر كبير قال كل شئ في
 جرير وابن أبي حاتم عن ابن زبير رضي الله عنه في قوله انما يدعوك الى الخمر واللعنات لعلك تأخذوه عدوا * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريح رضي الله عنه في قوله لهم مغفرة وأجر كبير قال كل شئ في
 معاصي الله أصحاب السعير وهو لا يخرج من النار الا بغيره من الناس الا انهم يقولون أولئك حروب الشيطان قال والحرب والولاية الذين
 يتولاهم هم يتولونه * وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح رضي الله عنه في قوله لهم مغفرة وأجر كبير قال كل شئ في
 القرآن لهم مغفرة وأجر كبير ورزق كريم فهو الجنة * قوله تعالى (أقر زين له سوء عمله) الآية * وأخرج ابن
 أبي حاتم عن أبي قلابة أنه سأل عن هذه الآية أقر زين له سوء عمله فرأى حسنتهم عماله هؤلاء الذين يصنعون قال
 ليس هم ان هؤلاء ليس أحدهم يأتي شيئا مما لا يعمل له الا قد عرف ان ذلك حرام عليه ان أتى الزنا فهو حرام أو قتل
 النفس فهو حرام انما أولئك أهل الملل اليهود والنصارى والمجوس وأهل الخوارج منهم لان الخارج يحى يخرج
 بسيفه على جميع أهل البصرة وقد عرف أنه ليس يسأل حاجته منهم وانهم سوف يقتلونه ولولا انهم دينه ما فعل
 ذلك * وأخرج عبد بن جريد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة والحسن في قوله أقر زين له سوء عمله قال
 الشيطان زين لهم والله الضلالت فلا تذهب نفسك عليهم حسرات أى لا تعزن عليهم * وأخرج ابن المنذر
 عن ابن جريح في قوله أقر زين له سوء عمله فرأى حسنتهم قال هذا المثلوك فلا تذهب نفسك عليهم حسرات كقوله
 لعلك تأخذ نفسك * وأخرج ابن جرير عن طريق جوير عن الضحاك رضي الله عنه قال أنزلت هذه
 الآية أقر زين له سوء عمله فرأى حسنتهم حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أعز دينك بعمر بن الخطاب
 أو بابي جهل بن هشام فهو سدى الله عورضى الله عنه وأضل أباجهل فذهبما أنزلت * قوله تعالى (كذلك
 النشور) * وأخرج عبد بن جريد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله فاحييناه الأرض بعبد
 موثما كذلك النشور قال أحبنا الله هذه الأرض الميتة بهذا الماء كذلك بعث الناس يوم القيامة * وأخرج
 وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال يقوم ملائكة بالصور بين السماء
 الأرض فينطق فيه فلا يبقى شئ في السموات والأرض الا ما شاء الله الايات ثم يرسل الله من تحت العرش منيا
 كنى الرجال فتنبأ أجسامهم ولحسانهم من ذلك الماء كما تنبت الأرض من الثرى ثم قرأ عبد الله رضي الله عنه الله
 الذى يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحييناه الأرض بعبد موثما كذلك النشور ويكون بين
 النشورين ما شاء الله ثم يقوم ملائكة فينطق فيه فتنبأ كل نفس الى جسد لها * وأخرج الطيالسي وأحمد وعبد بن جريد
 وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات عن أبي رزين العقيلي رضي الله عنه قال
 قلت يا رسول الله كيف يحيى الله الموتى قال اما سررت بارض مجدية ثم مررت بها فسمعتهم تترخضوا قال بلى قال
 كذلك يحيى الله الموتى وكذلك النشور * قوله تعالى (من كان يريد العزة فلله العزة جميعا) * أخرج الفرغاني
 وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله من كان يريد العزة قال
 بعاداة الاخوان فله العزة جميعا قال فليعزز بطاعة الله * قوله تعالى (السماء يصعد السكك والطيب والعسل الصالح
 يرفعه) * أخرج عبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في الاسماء والصفات
 عن ابن مسعود قال اذا حدثناكم بحديث اتيناكم به صدق ذلك من كتاب الله ان العبد المسلم اذا قال سبحان
 الله وبحمده والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر وتبارك الله قبض عليهم ملك يرضيهم تحت جناحه ثم يصعد بهم الى
 السماء فلا يرهم على جمع من الملائكة الاستغفار والقا تهن حتى يحيى عيونهم ووجه الرحمن ثم قرأ الله يصعد
 السكك والطيب والعسل الصالح يرفعه * وأخرج ابن مردويه والبيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه في قوله الله
 يصعد السكك والطيب قال ذكر الله والعمل الصالح يرفعه قال أداء القرآن في ذكر الله في أداء فرائضه عمل

أقر زين له سوء عمله
 فرأى حسنتهم ان الله يضل
 من يشاء ويهدي من يشاء
 فلا تذهب نفسك
 عليهم حسرات ان الله
 يعلم ما يصنعون والله
 الذي أرسل الى نوح قتيبه
 بعد افاقة نوح الى بلاد
 ميت فاحييناه الأرض
 بعبد موثما كذلك
 النشور من كان يريد
 العزة فلله العزة جميعا
 اليه يصعد السكك والطيب
 والعمل الصالح يرفعه
 وهو ما تحسب الرجال
 (ولا يغتب بعضكم
 بعضا) وهو ما اغتاب
 الرجلان به سلمان
 (أحب أحدكم أن
 ياكل لحم أخيه ميتا)
 حرما بغير الضرورة
 (فكرهتموه) فخرموا
 أكل الميتة بغير الضرورة
 وكذلك الغيبة فخرموا
 (واتقوا الله) اغشوا
 الله في ان تغتابوا أحدا
 (ان الله غواب) متجاوز
 ان تاب من الغيبة
 (رجيم) من مات على
 التوبة (يا أيها الناس
 انما خلقناكم) فوات
 هذه الآية في نيات بن
 قيس بن شماس حيث
 قال لرجل أنت ابن
 فلانة يقال فوات في
 بلال مؤذن النبي صلى
 الله عليه وسلم وفتر من
 قريش سهل بن جهم

وما يستوي البحران
هكذا غلبت قراتنا
سائق شرابه وهذا
ملح أجاج ومن كل
تاكون لحاظ طريا
وتستخر جوت حلبة
تلبسوت وتري تلك
فيه مواخير لتبغوا من
فضله ولعلكم تشكرون
يولج الليل في النهار
ويولج النهار في الليل
وسفر الشمس والقم
كل يجري لأجل مسمى
ذلك الله ربكم له الملك
والذين ينادون من دونه
ما يكون من قطمير
شديد فتدعونوا في
الاسلام متوافرين
بأهالهم وذراتهم
وجاذا إلى النبي صلى
الله عليه وسلم بالمدينة
ليصحبوا من فضله فغلبوا
أسعار المدينة وأفسدوا
طرقها بالعدوات وكانوا
منافقين يقولون
أطعمنا وأكرمنا
يا رسول الله فالتفتون
معه مدقون في أعناقنا
وكانوا منافقين في دينهم
كاذبين في قلوبهم فذكر
الله تعالى عنهم فقال
الاعراب بنوا أسد آمنة
صدقة في أعناقنا بالله
ورسوله (قل) لهم
يا محمد (لم تؤمنوا) لم
تصدقوا في أعناقكم بالله
ورسوله (واكن قولوا
أولئك أي استسلموا

يقول لم يخاف الناس كلهم على عمر واحد لهذا عمر هو أنقص من عمره كل ذلك مكتوب لصاحبه بالغ
ما بلغ * وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عكرمة بن قولة وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره قال من
يوم يعمر في الدنيا لا ينقص من أجله * وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن
أبي حاتم عن أبي مالك في قوله وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره قال ليس يوم يسلب من عمره إلا في كتاب كل يوم
في نقصان * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن سعيد بن جبيرة في قوله وما
يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب قال مكتوب في أول الصحيفة عصره كذا وكذا ثم يكتب في أسفل ذلك
ذهب يوم ذهب يومان حتى يأتي على آخر عمره * وأخرج ابن أبي حاتم عن سنان بن عطاء في قوله ولا ينقص من
عمره قال كل ما ذهب من يوم وليلة فهو نقصان من عمره * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن جريج عن مجاهد
في قوله وما يعمر من معمر إلا كتب الله له أجله في بطن أمه ولا ينقص من عمره يوم تضعه أمه بالغام بالغ
يخاف الناس كلهم على عمر واحد لهذا عمر هو أنقص من عمره هذا وكل ذلك مكتوب لصاحبه بالغام بالغ
* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد في الآية قال ألا ترى الناس يعيش الإنسان مائة سنة وأربعين سنة
حين يولد فهو هذا * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في الآية قال ليس من مخلوق إلا كتب الله له عمر جله فكل
يوم عمره أوله يكتب نقص من عمره فلان كذا وكذا حتى يستكمل بالنقصان عسدة ما كان له من أجل مكتوب
فعمره جميعا في كتاب ونقصانه في كتاب * وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء بن أبي مسلم الخراساني في الآية قال
لا يذهب من عمر الإنسان يوم ولا شهر ولا سنة إلا ذلك مكتوب محفوظ معلوم * وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة في
الآية قال أما العمر فمن بلغ ستين سنة وأما الذي ينقص من عمره فالذي يموت قبل أن يبلغ ستين سنة * وأخرج
ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله وما يعمر من معمر قال في بطن أمه * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد في قوله ولا
ينقص من عمره قال ما افتات الأرحام من الأولاد من غير نجاس * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن حذيفة بن
أسميد الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم باربعين أو
بخمسة وأربعين ليلة فيقول أي رب أشقي أم سعيد أذكر أم أنثى فيقول الله ويكتبان ثم يكتب عمله وورقة
وأجله وأثره ومصيبته ثم تطوى الصحيفة فلا تزد فيها ولا ينقص منها * وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم والنسائي
وأبو الشيخ عن عبد الله بن مسعود قال قالت أم حبيبة اللهم أمتهني بزوجي النبي صلى الله عليه وسلم وبأبي أبي
سفيان وبأخي معاوية فقال النبي صلى الله عليه وسلم فالت سالت الله لآجال مضر وبه وأيام معدودة وأزاني
مقسومة ولن يجعل شيئا قبل حله أو يؤخر شيئا عن حله ولو كنت سالت الله أن يعيد لك من عذاب النار أو عذاب
القبر كان خيرا أو أفضل * وأخرج الخطيب وابن عساكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في
بنى إسرائيل اخوان مسكان على مدينتين وكان أحدهما يارب جهاد على رعيته وكان الآخر عافيا جهاد
على رعيته وكان في عصرهما نبي فآوحى الله إلى ذلك النبي أنه قد بقي من عمر هذا البار ثلاث سنين وبقي من عمر هذا
العاق ثلاث سنين فآوحى النبي رعيته هذا ورعيته هذا فآخزن ذلك رعية العادل وآخزن ذلك رعية الجائر ففرقوا بين
الأمهات الأطفال وتركوا الطعام والشراب وخرجوا إلى الصحراء يدعون الله تعالى أن يجمعهم بالعدل
ويزيل عنهم الجائر فقاموا ثلاثا فآوحى الله إلى ذلك النبي أن أخبر عبادي أني قد رحمتهم وأجبت دعاءهم ففعلت
ما بقي من عمر هذا البار لذلك الجائر وما بقي من عمر الجائر هذا البار فرجعوا إلى بيوتهم ومات العاق لتمام ثلاث
سنين وبقي العادل منهم ثلاثين سنة ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا
في كتاب أن ذلك على الله يسير * قوله تعالى (وما يستوي البحران) * أخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي في شعب
الإيمان عن أبي بصير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب الماء قال الحمد لله الذي جعله عذبا فارتأى
برجته ولم يجعله ملحا أجابون بنا * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله
وما يستوي البحران هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج قال الأجاج المرو من كل تاكون لحاظ طريا أي من ماء جميعا
وتستخر جوت حلبة تلبسوت وهذا اللؤلؤ ترى الفلك فيه مواخير قال الحسن بن محبوب ومدة تجري بريح واحدة

دعاءكم ولو سمعوا
 ما استجابوا لكم ويوم
 القيامة يكفرون
 بشرككم ولا ينفعكم
 مثل خبير بأجمع الناس
 أنتم الفقراء إلى الله
 والله هو الغني الجودان
 وشأينهم وما تبتغون
 حديد وما ذلك على الله
 بعزيز ولا تزر وازرة
 وزر أخرى وإن تدع
 مثقلة إلى حملها لا يحمل
 منه شيء ولو كان ذا ثقل
 أنما تنذروا الذين يمشون
 وبهم بالغيب وأقاموا
 الصلوة ومن تركها فاعلم
 أن ينزل الله لعنته
 المصير وما يستوي الأعمى
 والبصير ولا الظلمات
 ولا النور ولا الظل ولا
 السرور وما يستوي
 الأحياء ولا الأموات
 إن الله يسمع من يشاء
 وما أنت بمسمع من في
 القبور إن أنت إلا نذير
 أنا أرسلناك بالحق بشير
 ونذير وإن من أمة إلا
 نزلنا فيها نذير وإن
 كذبوا فذوقوا كذب
 الذين من قبلهم جاءتهم
 رسالهم بالبينات وبالزبر
 وبالكتاب المنير ثم
 أنكروا الذين كفروا
 فكيف كان تكبير

يورج الميل في التماريد يورج التماريد في المال قال تفسين المال في زيادة التماريد وتقصان التماريد في زيادة المال وحده
 الشمس والقمر كل يجرى الى أجل مسمى قال أجل معلوم وحده لا يتعداه ولا يقصر دونه ذلك التمر بكم يقول هو
 الذي يجرى لكم هذا * وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف وابن أبي حاتم عن نسان بن سلمان عن سالم بن عباس عن
 ماء البحر فقال بغير ان لا يضرك من أي ماء اتوضأت ماء البحر وماء الفرات * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في
 قوله ومن كل ما كاون لجسامير قال العميل وتسخن جوت حامية تلبسهن قال اللؤلؤ من البحر الاجاج * وأخرج
 سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ماء لكون من قطمير
 قال القطمير القشر وفي لفظ الجلد الذي يكون على ظهر النواة * وأخرج الطستقي عن ابن عباس ان نافع بن
 الأزرق قال له أنشدني عن قوله من قطمير قال الجلد الأبيض الذي على النواة قال وهل تعرف العرب ذلك قال
 نعم أما سمعت أمية بن أبي الصلت وهو يقول

لم أنل منهم بسطا ولا زيدا * ولا فوفة ولا قفا مستورا

* وأخرج عبد بن حميد عن عطاء قال القطمير الذي بين الزاوة والتمر القشر لا يفسد * وأخرج عبد بن حميد وابن
 جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله قطمير قال لفاءه التي لا تنقص * وأخرج ابن جرير
 وابن المنذر عن الضحاك في قوله من قطمير قال رأس التمرة يعني القمع * وقال قتادة (ان تدعوهم) الآية
 * أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله ان تدعوهم لا يسمعون وداعكم
 ولهم عواصم استجابوا لكم أي ما قبلوا ذلك منكم و يوم القيامة يكفرون بشرككم قالوا رضون ولا يقررون به ولا
 ينهون مثل خبير والله وانظير انه سيكون هذا من أمرهم يوم القيامة * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في
 قوله ان تدعوهم لا يسمعون وداعكم قال هي الاكهة لا تسمع دعاء من دعاها وعبدانها من دون الله تعالى ولهم عواصم
 ما استجابوا لكم قالوا لا تسمع دعاءكم ما استجابوا لكم بشئ من انظير و يوم القيامة يكفرون بشرككم
 قال بعبادكم أي اياهم * قوله تعالى (ولا تزروا زرة) الآية * أخرج أحمد والترمذي ومحمد والنسائي وابن ماجه
 عن عمرو بن الاحوص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع الا لا يحسن جان الاعلى نفسه لا يحسن والله
 على ولده ولا مولود على والده * وأخرج سعيد بن منصور وأبو داود والترمذي والنسائي وابن مردويه عن أبي
 ريثم قال انطلقت مع أبي نعو النبي صلى الله عليه وسلم فاسأرا نبيه قال لا يا ابنك هذا قال اي ورب السكبة
 قال أما انه لا يحسن عليك ولا يحسن عليه ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ولا تزروا زرة * وأخرج ابن
 أبي حاتم عن عطاء الخراساني في قوله وان تدع مثقلة الى حملها قال ان تدع نفس مثقلة من الحمل ما اذا فرأه أو غير ذي
 فزاية لا يعمل عنهما من خصاياهما * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وان
 تدع مثقلة الى حملها لا يعمل منه شيء يكون عليه وزر لا يجهد أحدكم حمل عنه من وزره شيئاً * وأخرج عبد بن حميد
 وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله وان تدع مثقلة الى حملها لا يعمل منه شيء كقولنا تزروا زرة
 وزر أخرى * وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عكرمة قال ان الجارية تعلق بحماره يوم القيامة فيقول يا رب
 سل هذا لم كان يعلق بابه دوني وان الكافر ليتعلق بالمؤمن يوم القيامة فيقول له يا مؤمن ان لي عندك يد اقد عرفت
 كيف كنت في الدنيا وقد احتجت اليك اليوم فلا يزال المؤمن يشفع له الى ربه حتى يرد له الى منزلة دون منزلة
 وهو في النار وان الولد يتعلق بولده يوم القيامة فيقول يا بني أي والد كنت لك في الدنيا خيراً فيقول يا بني اني احتجت
 الى مثقال ذرة من حسناتك أنتجوني بمماتري فيقول له ولده يا أبت ما يسر ما طلبت ولكني لا أطيق أن أعطيك
 شيئاً أنتخوف مثل الذي تخوفت فلا أستطيع أن أعطيك شيئاً ثم يتعلق بزوجته فيقول يا ذلة أي زوج كنت
 لك ذنب في خير اذ فيقول لها فاني أطلب اليك حسنة واحدة ثم يهب الى لعل أنتجوني بماترين قالت ما يسر ما طلبت
 ولكني لا أطيق أن أعطيك شيئاً أنتخوف مثل الذي تخوفت يقول له وان تدع مثقلة الى حملها الآية ويقول الله
 يوم لا يجزي والد عن ولده ويوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه الآية * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي
 حاتم عن قتادة في قوله وان تدع مثقلة الى حملها اي الى ذنوبها لا يعمل منه شيء ولو كان ذاقر بي قال قرابة قريبة

من السيف والسبي
(والمادخل الايمان) لم
يدخل معب الايمان

عليه أنه صدقون به أم
مكذبون (والله يعلم ما في
السموات وما في الأرض)
ما في قلوب أهل
السموات وما في قلوب
أهل الأرض (والله بكل
شيء عليم) من سر أهل
السموات والأرض
(عنون عليك) يا محمد
بنو أسد (أن أسلموا)
وهو قولهم أطمعنا
وأكرمنا يا رسول الله
فقد أسلمنا متوافرين
(قل) لهم يا محمد لا تخافوا
على أسلامكم (باسلامكم
بل الله بين عليكم) بل
الله المنته عليكم (أن
هداكم) أن دعاكم
(للإيمان) بالتصديق
الإيمان (أن كنتم
صادقين) بأنما صدقون
ولكن أنتم كاذبون
لستهم بمصدقين في
إيمانكم (إن الله يعلم
غيب السموات والأرض)
غيب ما يكون في السموات
والأرض (والله بكل
شيء عليم) في نفاقكم
يا مشركين المنافقين
لا يعقوبنكم إن لم تتوبوا
* (ومن السورة التي
يذكر فيها وهي كلها
مكية آياتها خمس
وآربعون آية وكلها
ثلاثمائة وخمسة وستون
وحرفها ألف وأربع مائة
وتسعون) *

(بسم الله الرحمن الرحيم)
وبسم الله الرحمن الرحيم

الذين يخافونه * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه - ما في قوله أعما
يخشى الله من عباده العلماء قال الذين يعلمون أن الله على كل شيء قدير * وأخرج ابن أبي حاتم وابن عدي عن
ابن مسعود رضي الله عنه قال ليس العلم من كثرة الحديث ولكن العلم من خشية * وأخرج ابن المنذر عن
يحيى بن أبي كثير قال العالم من خشى الله * وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن صالح أبي الخليل رضي
الله عنه في قوله أعما يخشى الله من عباده العلماء قال أعلمهم بالله أشدهم له خشية * وأخرج ابن أبي حاتم عن
طريق سفيان عن أبي حنيفة التيمي عن رجس قال كان يقال العلماء ثلاثة عالم بالله وعالم بامر الله وعالم بالله ليس
بالم عالم بامر الله وعالم بامر الله ليس بعالم بالله فالعالم بالله الذي يخشى الله ويعلم الحدود والأفرائض
والعالم بالله ليس بعالم بامر الله الذي يخشى الله ولا يعلم الحدود والأفرائض والعالم بامر الله ليس بعالم بالله الذي
يعلم الحدود والأفرائض ولا يخشى الله * وأخرج ابن أبي حاتم وابن عدي عن مالك بن أنس رضي الله عنه قال
إن العلم ليس بكثرة الرواية أعما العلم نور يقدسه الله في القلب * وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن الحسن
رضي الله عنه قال الإيمان من خشى الله بالغيب ورغب فيما رغب الله فيه وزهد فيما أسخط الله ثم تلا أعما يخشى
الله من عباده العلماء * وأخرج عبد بن حميد عن مسروق قال كفى بالمرء علمًا أن يخشى الله وكفى بالمرء جهلًا
أن يحب بعلمه * وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد وعبد بن حميد والمازني عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال كفى بخشية الله علمًا وكفى باغترار المرء بعلمه * وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن مجاهد رضي الله
عنه قال المقيم من يخاف الله * وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد عن العلاء بن ربيعة قال بلغني أن داود
عليه السلام قال سبحانك تعاليت فوق عرشك وجهات خشيتك على من في السموات والأرض فأقرب خالقك
إليك أشدهم للخشية وما علم من لم يخشك وما حكمه من لم يقطع أمره * وأخرج أحمد في الزهد عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال ليس العلم بكثرة الرواية ولكن العلم بالخشية * وأخرج ابن أبي شيبة والترمذي والحاكم عن
الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم علمان علم في القلب فذلك العلم النافع وعلم على
اللسان فذلك العلم على خالق * وأخرج ابن أبي شيبة عن مسعود رضي الله عنه قال ينبغي لحامل القرآن أن يعرف بأيمه إذا الناس
* وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ينبغي لحامل القرآن أن يعرف بأيمه إذا الناس
نأفون وبهناؤه إذا الناس يفترون وبجزئه إذا الناس يفرحون وبسكائه إذا الناس يهجون وبصمته إذا الناس
يخطون وبخشوعه إذا الناس يتخلون وينبغي لحامل القرآن أن لا يكون صغاب ولا عيبا ولا حديثا * وأخرج
الخطيب في المنق والمفروق عن وهب بن منبه قال أقبلت مع عكرمة أفوداب عباس رضي الله عنه ما بعد ما ذهب
بصره حتى دخل المسجد الحرام فاذا قوم يجتروا في حلقة لهم عند باب بني شيبة فقال أملحني إلى حلقه المرء
فانطلق به حتى أتاهم فسلم عليهم فارادوه على الجاوس فابى عليهم وقال انتسوا إلى أعزكم فانتسروا إليه فقال
أما علمتم أن الله عباد أسكنتم خشيتهم من غيري ولا بكم أنتم لهم الفضلاء انطقاء النبلاء العلماء بإيام الله غير أنهم
إذا كروا عظمت الله طاشت عقولهم من ذلك وانكسرت قلوبهم وانقطعت ألسنتهم حتى إذا استقاموا من
ذلك سارعوا إلى الله بالأعمال الزكية فإياهم أنتم منهم ثم قولي عنهم فلم ير بعد ذلك رجلا * وأخرج الخطيب في
أخباره عن سعيد بن المسيب قال وضع عمر بن الخطاب رضي الله عنه للناس ثمان عشرة كلمة حكم كلها قال
ما عاقبت من عصي الله في مثل أن تطيع الله فيه وضع امرأ خيلك على أحسنه حتى يبيحك منها ما يبيحك ولا تطعن
بكلمة خرجت من مسلم شرا أنت تجد لها في الخير محملا ومن عرض نفسه للثمة ولا يؤمن من أساء الظن به من
كتم سره كانت الخيرة في يده وعليك يا أخوان الصدق تعش في أكنافهم فانهم زينة في الرخاء عذبة في البلاء وعليك
بالصدق وإن قتلك ولا تعرض فيما لا يعني ولا تنس لعمالك يكن فإن فيما كان شغلا عمالك يكن ولا تطالب حاجتك إلى
من لا يجب نجاتها لك ولا تمن أن بالخلف الكاذب فيها كان الله ولا تعجب الفجار لعلم من جاورهم واعتزل عدوك
واحذر صدق الأئمة ولا آمن إلا الأمين ولا آمن من خشى الله وتخشى عند القبور وذلل الطاعة واستعصم عند العصية
واستشعر الذين يخشون الله فان الله تعالى يقول أعما يخشى الله من عباده العلماء * وأخرج عبد بن حميد

ان الذين يسألونك
 الله وأقاموا الصلاة
 وأنفقوا مما رزقناهم
 سرا وعلانية يرجون
 تجارة لن تبور ليوفيهم
 أجورهم ويزيدهم
 من فضله انه غفور
 شكور والذى أوحينا
 اليك من الكتاب هو
 الحق مصدقا لما بين يديه
 ان الله بعباده خبير
 بصير ثم أوردنا الكتاب
 الذين آمنوا منكم
 عبدان فمهم ظالم لنفسه
 ومنهم مقصد ومنهم
 سابق بالخيرات باذن
 الله ذلك هو الفضل
 الكبير جنات عدن
 يدخلونها ومن فيها
 من آساور ومن ذهب
 ولؤلؤا ولباسهم فيها
 سحر يورقوا والى الله
 الذى أذهب عنا الحزن
 ان ربنا الغفور شكور
 الذى أسكننا دار المقامة
 من فضله لا نعبد الا
 الله ولا نعبد من
 اقبلوا الذين كفروا
 لهم نار جهنم لا تطفى
 عنهم فيموتوا ولا يحفظ
 عنهم من عذابها كذلك
 تجزي كل كفور

الشريفة (بل قوا)
 قرأ بشي وهاذا كان
 المسم قد تجبروا بنقل
 الله فيهم تبتدئ برب
 الموت وقال بل عجبوا
 قريش منهم أي وأمية
 ابن خلف ومثبه وثبته
 أنا الخراج (أن جاءهم)
 بأن جاءهم (منذر)
 رسول يخوف (منهم)
 من الله بهم (فقال)
 الكافرون كفار مكة
 أي وأمية ومثبه وثبته
 (هذا) الذي يقول محمد
 عليه السلام أن نبعث
 بعد الموت (شي عجب)
 اذ يقول (أنما أوتوا كذا
 قرأنا) صرنا نأمرهم بما
 نبعث (ذلك) الذي
 يقول محمد عليه السلام
 (وجمع) وقد (يعيد)
 طويلا لا يكون انكارا
 منهم للبعث قال الله قد
 علمنا ما تنقص الأرض
 منهم) ما ناكل الأرض
 من طوعهم بعلومهم
 وما تنزل (وهذا كتاب
 محيط) من الشيطان
 وهو اللوح المحفوظ فيه
 مكتوب موتهم ومكثهم
 في القبر ومبعثهم يوم
 القيامة (بل كذبوا)
 قريش (بالحق) بعمد
 صلى الله عليه وسلم
 والقرآن (ما جاءهم)
 محمد عليه السلام حين
 جاءهم وهذا جواب
 التمسك أن قد جاءهم
 محمد عليه السلام

في البعث عن عمر بن الخطاب أنه كان إذا قرأ في كتاب الله تعالى
 وخرج من منزله قال لا يزال من ردي به واليه من وجه آخر
 عليه وسلم يقول سابقا قتيلا سابقا قتيلا سابقا قتيلا سابقا قتيلا
 النجار عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال سابقا قتيلا سابقا قتيلا
 عن ابن عباس قال السابق بالخيرات يدخل الجنة بغير حساب والمقترب
 يدخلون الجنة بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم * وأخرج سعيد بن منصور
 وابن مردويه عن عثمان بن عفان أنه قرعهم هذه الآية قال إن سابقنا أهل
 الأثران ظالمنا أهل بدونا * وأخرج سعيد بن منصور والبيهقي في البعث
 لنفسه قال أشهد على الله أنه يدخلهم الجنة جميعا * وأخرج الفرابي وابن
 مديني عن عبد بن حماد عن ابن عباس في قوله في قوله ففهم ظالم
 * وأخرج الفرابي وعبد بن حماد عن ابن عباس في قوله ثم أوردنا
 أصحاب الجنة وأصحاب المشأمة والسابقون صنفان ناجيان وصف هالك * وأخرج
 وعبد بن حماد وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث عن ابن عباس في قوله
 أنفسهم والكافر والمقتصد أصحاب اليمين * وأخرج سعيد بن منصور
 عن كعب الأحبار أنه تلا هذه الآية ثم أوردنا أصحاب الذين اصطفينا من عبادنا
 في قوله ففهم ظالم أنفسهم * وأخرج سعيد بن منصور والبيهقي
 ذلك للحسن فقال أبت ذلك عليهم لواقعة * وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي
 ذكر الجنة فقال مسورون بالذهب والفضة تمكلة بالذر وعليمهم كالميل
 تاج كتاج الملوكة جودهم بكمالهم * وأخرج ابن مردويه والديلمي عن
 وسلم يقول يبعث الله الناس على ثلاثة أصناف وذلك في قول الله ففهم
 بالخيرات فالسابق بالخيرات يدخل الجنة بلا حساب والمقتصد بحساب
 برحمة الله * وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس في قوله ثم
 على ثلاثة منازل * كقوله أصحاب الشمال وأصحاب اليمين والسابقون
 السابقون أولئك المقربون فهم على هذا المثال * وأخرج ابن مردويه عن
 ففهم ظالم أنفسهم قال الكافر * وأخرج عبد بن حماد وابن جرير عن قتادة
 مقتصد قال هذا صاحب اليمين ومنهم سابق بالخيرات قال هذا المقرب
 الموت وثلاث منازل في الدنيا وثلاث منازل في الآخرة فالأول الدنيا
 فان الله قال فالما كان من المقربين الآية وما ان كان من المكذبين
 الضالين وأما الآخرة فكانوا في الآخرة فثلاثة فاصحاب الجنة وأصحاب
 المقربون * وأخرج عبد بن حماد والبيهقي عن الحسن في قوله ففهم ظالم
 بالخيرات في الجنة * وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حماد والبيهقي عن عبيد
 صالح * وأخرج عبد بن حماد عن أبي الخليل قال قال كعب بن لؤي
 فرقه الله ثم جمعهم ثم أدخلهم الجنة ثم تلا هذه الآية ثم أوردنا
 عدلنا نحن وأولادنا قال فادخلهم الله الجنة جميعا * وأخرج ابن أبي شيبة
 أنفسهم وغير ذلك أفضلهم وخيرهم ومنهم عالم لنفسه ومنهم عالم
 عبد بن حماد عن أبي مسلم الخولاني قال قرأت في كتاب الله أن هذه الأمة
 هفت منهم يدخلون الجنة بغير حساب وصنف يحاسبهم الله

وهم يصطرون فيهم ان
 أخرجهما من اهلها
 غير الذي كنا نعمل اولم
 نعممكم مايتذكر فيه
 من تذكر وجاءكم التذير
 فذوقوا فساد ما كنتم من
 سبب ان الله عالم غيب
 السموات والارض الله
 علم بذات الصدور هو
 الذي جعلكم خلائف
 في الارض فمن كفر
 فعليه كفرة ولا يزيد
 الكافرين كفرة عند
 ربهم الا مقتولا يزيد
 الكافرين كفرة الا
 تمسوا فقل ارايتم
 شركاءكم الذين تدعون
 من دون الله اوفى ماذا
 خلقوا من الارض أم
 لهم شرك في السموات
 أم آتيناهم كتابا فهم
 على بينة منه بل ان
 يعد الظالمون بعضهم
 بعضا الاغورا ان الله
 يمسك السموات والارض
 أن تزولا ولئن زالتا
 أمهما لمهما من أحدهم
 بهمه انه كان ساجدا
 غفورا
 الخلق يعني الحبوب
 (والمحيطات) بالمطر
 (بلدتها) مكانا لا نبات
 فيه (كذلك الخروج)
 هذا كذا يعني
 فيمن يكون من القور
 يوم القيامة بالمطر
 (كذلك قبلهم) قبل
 قولنا يا محمد (قوم)

في كونه مستم الذي احلناه لارائتم من فضله قال اقموا فلا يغفلون ولا ينجسوا فيها نصب ولا ينجسوا
 فيها قرب قال ذكروا من يصبر في البقي في طاعة الله يومهم يومهم الله قتلهم ارايتم انهم
 * وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في البعث عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال قال رجل
 يا رسول الله ان النور محيا يقر الله به أعيننا في الدنيا هل في الجنة من نور قال لا ان النور شريك الموت وليس في
 الجنة موت قال يا رسول الله فما احتم فاعلم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال ليس فيه الغروب كل أمرهم
 راحة فترأت لا عسافها نصب ولا عسافها الغروب * وأخرج ابن جرير عن قتادة رضي الله عنه لا عسافها نصب
 أي وجع * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله الغروب قال أعياء * قوله
 تعالى (وهم يصطرون فيها) الآيات * وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله وهم
 يصطرون فيها قال يستغيثون فيها * وأخرج عبد الرزاق والفرغاني وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن
 جرير وابن المنذر وأبو الشيخ والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله أولم نعممكم
 مايتذكر فيه من تذكر قال ستين سنة * وأخرج الحاكم الترمذي في نوادر الأصول والبيهقي في سننه وابن جرير
 وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس رضي الله عنهما
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة قيل ابن ابناء السنتين وهو العمر الذي قال الله أولم نعممكم
 مايتذكر فيه من تذكر * وأخرج أحمد وعبد بن حميد والبخاري والنسائي والبرزاني وابن جرير وابن أبي حاتم
 والحاكم وابن مردويه عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعذر الله الى امرئ
 أخرجه حتى بلغ ستين سنة * وأخرج عبد بن حميد والطبراني والري في الامثال والحاكم وابن مردويه
 عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغ العبد ستين سنة فقد أعذر الله اليه في
 العمر * وأخرج ابن جرير عن علي رضي الله عنه في الآية قال العمر الذي عمرهم الله به ستون سنة * وأخرج
 الرواهر مني في الامثال عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمره الله ستين
 سنة أعذر الله في العمر يريد أولم نعممكم مايتذكر فيه من تذكر * وأخرج الترمذي وابن المنذر والبيهقي
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعذر الله الى امرئ ما بين السنتين في اليعين وقلمهم
 من يجوز ذلك * وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد رضي الله عنه قال العمر ستون سنة * وأخرج ابن جرير وابن
 مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما أولم نعممكم مايتذكر فيه من تذكر قال هو ست وأربعون سنة * وأخرج
 عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن الحسن بن سعيد رضي الله عنه في قوله أولم نعممكم مايتذكر فيه من تذكر قال أربعين
 سنة * وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في الآية قال اعلموا ان طول العمر حجة فنعوذ
 بالله ان نغير بطول العمر قال نزلت وان فهم لابن ثمان عشرة سنة وفي قوله وجاءكم النذير قال احتج عليهم
 بالعمر والرسول * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضي الله عنه في قوله وجاءكم النذير قال محمد صلى الله عليه
 وسلم * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد رضي الله عنه في قوله وجاءكم النذير قال محمد صلى الله عليه
 وسلم وقرأ هذا نذير من انذار الاولى * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة رضي الله عنه في
 قوله وجاءكم النذير قال الشيب * وأخرج ابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابن عباس رضي الله عنهما وجاءكم
 النذير قال الشيب * قوله تعالى (هو الذي جعلكم خلائف في الارض) الآيتين * وأخرج عبد بن حميد وابن
 جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله هو الذي جعلكم خلائف في الارض قال أمة بعد أمة * وأخرج
 عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله هو الذي جعلكم خلائف في الارض قال أمة بعد
 أمة وقرنا بعد قرن وفي قوله اروني ماذا خلقوا من الارض قال لاشي والله خلقوا منها وفي قوله أم لهم شرك في
 السموات قال لا والله ما لهم فيه من شرك أم آتيناهم كتابا فهم على بينة منه يقول أم آتيناهم كتابا فهم
 ان لا يشركوا به * قوله تعالى (ان الله يمسك السموات والارض) الآية * وأخرج أبو يعلى وابن جرير وابن أبي
 حاتم والدارقطني الاقراد وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات والخطيب في تاريخه عن أبي هريرة رضي

عليه وسلم من دارهم على فراشه في كل ليلة ثم ماتت به رايا وخرج ابي اري عن عطاء بن ابي رباح قال له ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ يس في صدر النهار قضيت حوائجه * وأخرج الدارمي عن ابن عباس قال
من قرأ يس حين يصبح أعطي بشر يومه حتى يمسي ومن قرأها في صدر ليله أعطي بشر ليله حتى يصبح * وأخرج
ابن مردويه والديلمي عن أبي البرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يقرأ آية يس الا هوون الله عليه
* وأخرج أبو الشيخ في فضائل القرآن والديلمي من حديث أبي ذر مثله * وأخرج ابن سعد وأحمد في مسنده
عن صفوان بن عمرو قال كانت المشجعة يقولون اذا قرئت يس عند الميت خفت عنه بها * وأخرج البيهقي في شعب
الايان عن أبي قلابة قال من قرأ يس غفر له ومن قرأها عند طعام خاف فاته كفاه ومن قرأها عند ميت هون
عليه ومن قرأها عند امرأة عسر عليها ولدها يسر عليها ومن قرأها في كفاقرأ القرآن احدى عشرة مرة ولكل
شيء قلب وقاب القرآن يس قال البيهقي هكذا نقل اليناعن أبي قلابة وهو من كبار التابعين ولا يقول ذلك ان صح
عنه الا بلاغا * وأخرج الحاكم والبيهقي عن أبي جعفر محمد بن علي قال من وجده في قلبه قسوة فليكتب يس
والقرآن الحكيمة في جام من زعفران ثم يشربه * وأخرج سعيد بن منصور ومن طريق سماعة بن حرب عن رجل
من أهل المدينة عن علي بن خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لم الغداة فقرأ بقاف والقرآن الحمد ويس والقرآن
الحكيم * وأخرج ابن مردويه عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ يس فمكناقرأ
القرآن عشر مرات * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء قلب
وقلب القرآن يس ومن قرأ يس فمكناقرأ القرآن عشر مرات * وأخرج ابن مردويه من حديث أبي هريرة
وأأس مثله * وأخرج ابن سعد عن عمار بن ياسر انه كان يقرأ كل يوم جمعة على المنبر يس * وأخرج محمد بن
عثمان وابن أبي شيبة في تاريخه والطبراني وابن عساكر عن خريم بن فاتك قال خرجت في طلب ابل لي وكنا اذا
قولنا لو انقول نعوذ بعز يز هذا الوادي فتوسدت ناقة وتلت عوذ بعز يز هذا الوادي فاذاها تفهم تفهني ويقول
ويحك عذبا لله ذي الجلال * مستزل الحرام والجلال
ووحده الله ولا تبالي * ما كيد ذا الجن من الاحوال
اذ يدكر الله على الاميال * وفي سهول الارض والجلال
وصار كيد الجن في سهال * الا التقي وصالح الاعمال
أبها القائل ما تقول * أرشد عندك أم تضل
هذا رسول الله ذا الخيرات * جاء بياسسين وحاميات
وسور بعد مفصلات * يا صبر بالمسلاة والركعة
ويزجر الاقوام عن هتات * فذاك في الانام منكرات

فقلت له من أنت قال مالك من ملوك الجن يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن نجدة قلت أما كان لي من
يؤدي الي هذه الی أهل لا تبالي * أسلم قال فانا أوذيها فركبت بعبر امنها ثم تقدمت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر فلما رآني قال ما فعل الرجل الذي ضمن لك ان يؤدي اليك امانة قد آداها سالمة * وأخرج الما براني في
الاوسط عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح يس * وأخرج ابن الجار في تاريخه
عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قبر والديه أو أحدهما في كل جمعة فقرأ عندهما
يس غفر الله له بعد كل حرف منها * وأخرج أبو نصر السجزي في الابانة وحسنه عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان في القرآن لسورة تدعى العظيمة عند الله تدعى صاحبها النسي يف عند الله يشلع صاحبها
يوم القيامة في أكثر من ربيعة وضروهي سورة يس * وأخرج الترمذي والطبراني والحاكم وصححه عن ابن
عباس قال قال علي بن أبي طالب يا رسول الله ان القرآن ينهاب من صدري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا
اعلم ان كلمات ينفعك الله بها ومن وينفع من علمته قال نعم يا بني أنت وأبي قال صل ليلة الجمعة أربع ركعات تقرأ في
الركعة الاولى بفاتحة الكتاب ويس وفي الثانية بها تحة الكتاب وحكم الكتاب وفي الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل

وهو الذي يراه من
من قول ما يشككم
العبد بكلام حسن
أوسى (الاديه) عليه
(رقب) حافظ (عبد)
حاضر لا يزال يكتب له
أدعية (وجاهت سكرة
الموت) نزعات الموت
(بالحق) بالشفاعة
والسعادة (ذلك) يا ابن
آدم (ما كنت منه
تجسد) تفر وتكره
(وتخرج في الصور) وهي
نقطة البعث (ذلك يوم
الوعيد) وعيد الأولين
والآخرين أن يجتمعوا
فيه (وجاهت) يوم
القيامة (كل نفس معها
سائق) يسوقها الى ربها
وهو الملك الذي يكتب
عليها السيات (وشهد)
بشهادتها عند ربها
وهو الملك الذي يكتب
لها الحسنات ويقال
الشهيد عليه (لقد كنت)
يا ابن آدم (في غفلة) في
جهالة وعي (من هذا)
اليوم (فكشفتنا)
فرغنا (عننا غفلة)
هناك ما كان شعوبا
عندك في دار الدنيا
(فبصر اليوم حديث)
حاد ويقال فعلمنا
اليوم نافذ في البعث
(وقال قريته) كاتبه
الذي يكتب حسناته
ويقال الذي يكتب
سيئاته (هذا ما الذي)
هذا الذي وكاتبني

بين والقرآن الحكيم
 انك لمن المرسلين على
 صراط مستقيم تنزيل
 العزيز الرحيم لتذوقوا
 ما أنذرتهم فوهم
 فما قولهم لقد صدق القول
 على أكثرهم فوهم
 لا يؤمنون اناجعلنا في
 انهم ما نزلناهم الا
 الاذقان فوهم مستمعون
 وجعلنا من بين ايديهم
 سدا ومن خلفهم سدا
 فاغشى ابصارهم فوهم
 لا يبصرون وسواء
 عليهم ان نذرناهم ام لم
 ننذرهم لا يؤمنون انما
 ننذر من اتبع الذكر
 ونحشى الرجى بالغيب
 فبشره بغسرة واجر
 كريم
 عليه (عنه) حاضر
 فيقول الله له (ألقيا)
 يعني القى (في جهنم كل
 كفاك) كافر بالله وهو
 الوليد بن المغيرة المخزومي
 (عنه) معرض عن
 الايمان (مناع للخير)
 لادسلام بني عبدي بنه
 وبني أخيه وذويه
 ولجنته وقرابته (معتد)
 غشوم ظالم (مرتب)
 ظاهر الشك مقتر على
 الله الذي جعل مع الله
 الها آخر الذي قال الله
 ولشريك (فالقياه)
 فيقول الله للملك كاتبه
 ألقه (في العذاب)

العبد وفي الرابعة فافتتح الكتاب وتبارك المنزل فاذا فرغت من التوبة فاحذركه واثن عليه وحمل على النبيين
 واستنهم للقرآن ثم قل اللهم ارحمي بترك المعاصي أبدا ما بقيتني وارحمي ما لا أكف ما لا يعينني وارحمي
 حسن النظر فيما يرضيك عني وأسألك أن تنور بالكتاب بصري وتطابق به لساني وتفرج به عن قلبي وتشرح به
 صدري وتسهل به بدني وتقويني على ذلك وتعينني عليه فإنه لا يعينني على الخير غيرك ولا يوفق له الا أنت فاقبل
 ذلك ثلاث جمع أو خمس أو سبع مع تحفظه بأذن الله وما أنصأ مؤمنا فاقب النبي صلى الله عليه وسلم بعد سبع جمع
 فاجبره بحفظه القرآن والحديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم مؤمن ورب الكعبة علم بأحسن علم بأحسن
 قوله تعالى (يس والقرآن الحكيم) الآيات * أخرج ابن مردويه عن طريق ابن عباس قال يس محمد صلى
 الله عليه وسلم وفي اللفظ قال يا محمد * وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر والبيهقي في الدلائل عن محمد بن الحنفية في قوله
 يس قال يا محمد * وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس
 في قوله يس قال يا نساء * وأخرج عبد بن حميد عن الحسن وعكرمة والضحاك مثله * وأخرج ابن جرير وابن
 مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يس قال يا نساء بالحسبة * وأخرج ابن أبي حاتم عن أشهب قال
 سألت مالك بن أنس أي ينبغي لاحد أن يسمى يس فقال ما زلت أرى ينبغي لقوله يس والقرآن الحكيم يقول هذا اسمي
 تسميت به * وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن في قوله الله يس والقرآن الحكيم قال يقسم الله بآياتهم فزعهم هذه
 الآية سلام على آل ياسين كأنه يرى أنه سلم على رسوله * وأخرج ابن أبي حاتم عن يحيى بن أبي كثير في قوله يس
 والقرآن الحكيم قال يقسم بالف عالم انك لمن المرسلين * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله يس قال
 هذا قسم أقسم به ربك قال يا محمد انك ان المرسلين قبل أن اخلق الخلق بالفي عام * وأخرج عبد بن حميد وابن
 جرير وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين قال أقسم كما تسمعون
 انه لمن المرسلين على صراط مستقيم أي على الاسلام تنزيل العزيز الرحيم قال هو القرآن لتذوقوا ما أنذرتهم
 قال قرئش لم يأت العرب رسول قبل محمد صلى الله عليه وسلم لم يأتهم ولا آباءهم رسول قبله * وأخرج ابن جرير
 عن عكرمة بن زكريا ما أنذرتهم قال بعضهم ما أنذرتهم من قبلهم وقال بعضهم ما أنذرتهم من قبلهم
 لتذوقوا ما أنذرتهم أي هذه الامة لم يأتهم نذير حتى جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم * وأخرج ابن أبي حاتم
 عن الضحاك رضي الله عنه في قوله لقد صدق القول على أكثرهم قال سبق في علمه * وأخرج ابن مردويه وأبو
 نعيم في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المسجد فيجهر بالقراءة
 حتى تاذي به ناس من قريش حتى قاموا بالخذوه واذا أيديهم مجموعة الى أعناقهم واذا هم لا يبصرون فجاؤا الى
 النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انشدك الله والرحم يا محمد ولم يكن بطن من بطون قريش الا والي النبي صلى الله عليه وسلم
 فيهم قراية فدعا النبي صلى الله عليه وسلم حتى ذهب ذلك عنهم فنزلت يس والقرآن الحكيم الى قوله أم لم تنذرهم
 لا يؤمنون قال فلم يؤمن من ذلك النذر أحد * وأخرج ابن جرير عن عكرمة بن زكريا رضي الله عنه قال قال أبو جهل لئن
 رأيت محمد الا فعلن ولا فعلن فنزلت اناجعلنا في أعناقهم أغسلالا في قوله لا يبصرون فكانوا يقولون هذا محمد
 فيقول أين هو أين هو لا يبصره * وأخرج البيهقي في الدلائل عن طريق السدي الصغير عن السكبي عن أبي صالح
 عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وجعلنا من بين ايديهم سدا قال كفار قريش غطاء فاعشى بناتهم يقول
 ألبسنا ابصارهم فوهم لا يبصرون النبي صلى الله عليه وسلم فيؤذونه وذلك ان ناسا من بني مخزوم قوا ماؤا بالنبي
 صلى الله عليه وسلم ليعتاقوا منهم أبو جهل والوليد بن المغيرة فبينما النبي صلى الله عليه وسلم قائم يصلي سمعوا نراة
 فارسوا اليه الوليد ليقته فانطلق حتى أتى المكان الذي يصلي فيه فدخل يصيح قراة ولا يراه فانصرف اليهم فاعلمهم
 ذلك فاقوموا فلبسوا اليه المكان الذي يصلي فيه سمعوا قراة فيذهبون اليه فيسمعون أيضا من خلفهم فانصرفوا
 ولم يجدوا اليه سدا فذلك قوله وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا الآية * وأخرج ابن اسحق وابن
 المنذر وابن أبي حاتم وأبو نعيم في الدلائل عن محمد بن كعب القرظي قال اجتمع قريش وفيهم أبو جهل على باب
 النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا على بابنا ان محمد يزعم انكم انما بعثوه على أمره كنتم ملوك العرب والعجم وبعثتم

(الشديد) القليظ قال

قرينه) كتابه الذي يكتب عليه شيئا (ورثنا ما أطعته) ما أعجلمه بالكاتب وما كتبت عليه ما لم يقبل وما لم يفعل وهذا بعد ما يقول الكافر يا رب كتب على هذا المالك ما أفعل وما لم أفعل وعجاني بالكاتب حتى نسيت ويقال قرينه يعني شيطانه يعذره الى ربه ربنا يا ربنا ما أطعته ما أضلته (ولكن كان لي ضلال) في خطا (يعني) عن الحق والهدى (قال) الله اهدهم (لا تغفهموا) (لدي) عندي (وقد قدمت اليكم بالوعد) قد أعلمتكم في الكتاب مع الرسول من هذا اليوم (ما يبدل القول) (لدي) ما يغير القول عندي بالكذب ويقال ما يغير اليوم قضائي على عبادي ويقال لا ينفي القول عندي (وما أنا بظلام للعبيد) ان آخذهم بلا جرم منهم (يوم) وهو يوم القيامة (نقول لهم) (ام ثلاث) ثلاث عتات (وتقول هل من مزيد) فتستزيد ويقال وتقول قد امدت ثلاث وهل من مزيد فليس في مكان رجل واحد (وأزلفت) قرينة (الجنة لانهن في)

من بعد موتكم فجعلت لكم نورا تحرقون فيها يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ حفنة من تراب في يده قال نعم أقول ذلك لئن أأخذهم وأخذ الله على أبصارهم فلا يرويه فجعل يثر ذلك التراب على رؤسهم وهو يتأوه هذه الآيات يس والقرآن الحكيم لي قوله فاغشيناهم فهم لا يبصرون حتى فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الآيات فلم يبق رجل الا وضع على رأسه ترابا فوضع كل رجل منهم يده على رأسه واذا عليه تراب فقالوا لقد كان صدقنا الذي حدثنا * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس روى الله عنهما قال الاغلال ما بين الصدر الى الذقن فهم مقمحوون كما تنضح الدابة بالبحام * وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حديد وابن المنذر عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قرأ انا جعلنا في أعناقهم أغلالا * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله مقمحوون قال مجموعة أي يدهم الى أعناقهم تحت الذقن * وأخرج الطستى عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق سأل عن قوله مقمحوون قال المقمح السائح بأفقه المنكس برأسه قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر ونحن على جوانبنا فعود * نفض الطرف كالابل القماح

* وأخرج الخراطي في مساوي الأذن عن الضحاك رضى الله عنه في قوله انا جعلنا في أعناقهم أغلالا قال البخل أمسك الله أي يدهم عن النفقة في سبيل الله فهم لا يبصرون * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حديد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله انا جعلنا في أعناقهم أغلالا قال في بعض القراءات انا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحوون قال مغلولون عن كل خير * وأخرج عبد بن حديد وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد فهم مقمحوون قال رافد رؤسهم وأيديهم موضوعة على أفواههم * وأخرج عبد بن حديد عن عاصم انه قرأ وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا يرفع السدين فيهم فاغشيناهم بالغين * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال اجتمعت قريش بباب النبي صلى الله عليه وسلم ينتظرون خروجه ليؤذوه فشق ذلك عليه فأتاه جبريل بسور يس وأمره بالخروج عليهم فاخذ كفان ترابا وخرج وهو يقر وهو يذر التراب على رؤسهم فصار رأوه حتى جاز بفعل أحدهم يأس رأسه فيجد التراب وجاء بعضهم فقال ما يجلبسكم قالوا انتظروا فمجدوا فقال لقد رأيته داخل المسجد قالوا قوموا فقد نهركم * وأخرج عبد بن حديد عن مجاهد قال اجتمعت قريش فبعثوا عتبة بن ربيعة فقالوا انت هذا الرجل فقل له ان قومك يقولون انك جئت بامر عظيم ولم يكن عليه آيا ولا يتبعك عليه أحلامنا وانك انما صنعت هذا انك ذو حاجة فان كنت تريد المال فان قومك سيجمعون لك ويعاونوك فدع ما تريد وعليك بما كان عليه آياك فانطلق اليه عتبة فقال له الذي أمره فاسأله عن قوله وسكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم فقرأ عليهم من أولها حتى بلغ فان أعرضوا فقل أنذرتكم ساعة مثمل ساعة عاد وجمود فراجع عتبة فاخبرهم الخبر فقال لقد كلني بكلام ما هو بشعر ولا بسحر وانما كلام عجيب ما هو بكلام الناس فوقعوا به وقالوا نذهب اليه باجعتنا فلما أرادوا ذلك طلع عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمد يدهم حتى قام على رؤسهم وقال بسم الله الرحمن الرحيم يس والقرآن الحكيم حتى بلغ جعلنا في أعناقهم أغلالا فضر الله بأيديهم على أعناقهم فجعل من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فاخذ ترابا فجعله على رؤسهم ثم انصرف عنهم ولا يدرون ما صنع بهم فجمعوا وقالوا ما رأينا أحدا قط أسحر منه أنظر وأما صنع بنا * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضى الله عنه قال انهم ناس من قريش بالنبي صلى الله عليه وسلم ليسطوا عليه فخاوا يريدون ذلك فجعل الله من بين أيديهم سدا قال طلحة ومن خلفهم سدا قال طلحة فاغشيناهم فهم لا يبصرون قال فلم يبصر والذبي صلى الله عليه وسلم * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حديد وابن المنذر عن عكرمة قال كان ناس من المشركين من قريش يقول بعضهم لبعض لو قدر آيت محمد الفعالت به كذا وكذا فأتاهم النبي صلى الله عليه وسلم وهم في حاقية في المسجد فوقف عليهم فقرأ يس والقرآن الحكيم حتى بلغ لا يبصرون ثم أخذ ترابا فجعله يذره على رؤسهم فصار يرفع اليه رجل طرفه ولا يتكلم كلمة ثم جاوز النبي صلى الله عليه وسلم فجعلوا ينفضون التراب عن رؤسهم ولسانهم والله ما سمعنا والله ما أبصرنا والله ما عقلنا * وأخرج عبد بن حديد وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا قال عن الحق فهم يترددون فاغشيناهم

وكتب ما قرأوا
وأقرأهم وتلى
أحدهما في مقام
المنبر وأمر
والفواحد غير
(هذا) منهم
الثواب والكرامة
(ما وجدون) في الدنيا
(لكل أواب) مقبل
إلى الله وإلى طاعته
(خفي) لأمرائه في
السلوات ويقال على
الصلوات (من خشي
الرحمن بالغيب) من عمل
لأرحمن وإن لم يره وجاء
بطلبه (يطلب) بطلب
بالبادة والتوسيد يقول
الله لهم (ادخلوها)
يعني الجنة (بسلام)
بسلامة من عذاب الله
(ذلك يوم الخلود) خلود
أهل الجنة في الجنة لهم
ما يشاؤون ما يتنصرون
(فيها) في الجنة (ولدينا
مريد) يعني النظر إلى
وجه الرب ولهم عندنا
كل يوم وساعة من
الكرامة والثواب
الزيادة (وكم أهلكتنا
قبلاًهم) قبل قومك (من
قرون) من القرون
الماضية (هم أشد منهم)
من قومك (بمنا) قوة
(فلقبوا في البلاد)
فطافوا وتقلبوا في
الأسفار بجوارهم (هل
بن محسن) هل كان

فهم لا يصرون قدي ولا ينفعون به وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زب في الآية قال يدخل هذا البلد
بأنهم دين الإسلام لا يدينون غير الله ولا غيره وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زب في الآية قال يدخل هذا البلد
لا يدخله غيره وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زب في الآية قال يدخل هذا البلد
الدين وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زب في الآية قال يدخل هذا البلد
عن ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زب في الآية قال يدخل هذا البلد
عذاب الله وناره فيسره بغيره وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زب في الآية قال يدخل هذا البلد
والله يهدي وحسنه والبرار وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زب في الآية قال يدخل هذا البلد
الاعتناء من أبي سعيد الخدري قال كان بنو سلمة في ناحية من المدينة فآذوا أن ينقلوا إلى قرب المسجد فأنزل
الله أناس من بني الموق ونكتب ما قدموا وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زب في الآية قال يدخل هذا البلد
قرأ عليهم الآية فتركوها وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زب في الآية قال يدخل هذا البلد
ما قدموا وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زب في الآية قال يدخل هذا البلد
والله يهدي وحسنه والبرار وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زب في الآية قال يدخل هذا البلد
ينقلوا فقرأهم من المسجد فتركوها وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زب في الآية قال يدخل هذا البلد
مردويه عن جابر بن عبد الله قال إن بني سلمة أرادوا أن يبيعوا أديارهم ويقيموا في بيعة المسجد فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة أياكم تكتب آثاركم وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زب في الآية قال يدخل هذا البلد
أراد بنو سلمة أن يبيعوا أديارهم ويقيموا في بيعة المسجد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكم أن تعري المدينة
فقال يا بني سلمة أما تتعجبون أن تكتب آثاركم إلى المسجد قالوا بلى فقاموا وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زب في الآية قال يدخل هذا البلد
عنه في قوله ونكتب ما قدموا وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زب في الآية قال يدخل هذا البلد
ومسلم وأبو داود وابن ماجه وابن مردويه عن أبي بن كعب قال كان رجل من أهل المدينة يبيع أديارهم ويقيموا في بيعة المسجد فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكم أن تعري المدينة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكم أن تعري المدينة
فقال يا بني سلمة أما تتعجبون أن تكتب آثاركم إلى المسجد قالوا بلى فقاموا وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زب في الآية قال يدخل هذا البلد
وسلم أعطاك الله ذلك كله وأعطاك ما تحب وأجمع وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زب في الآية قال يدخل هذا البلد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين يخرج أحدكم من منزله إلى منزله رجل يكتب له حسنة ويحط عنه سيئة
* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زب في الآية قال يدخل هذا البلد
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بعد إلا بعد فلا بعد من المسجد أعظم أجراً * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زب في الآية قال يدخل هذا البلد
وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زب في الآية قال يدخل هذا البلد
بارجلهم * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زب في الآية قال يدخل هذا البلد
أمر ابن آدم لا يغفل هذا إلا خالق نفعها الرياح ولكن أحصى على ابن آدم أثره وعمله كما حصى هذا الإفراس
هو في طاعة الله أو معصيته فمن استطاع منكم أن يكتب أثره في طاعة الله فليفعل * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زب في الآية قال يدخل هذا البلد
وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير رضي الله عنه في قوله نكتب ما قدموا وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زب في الآية قال يدخل هذا البلد
بعد موتهم * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زب في الآية قال يدخل هذا البلد
ما قدموا قال ما قدموا من خير وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زب في الآية قال يدخل هذا البلد
البحلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة فله أجرها ومن عمل بها من بعده من غير أن
يقص من أجرهم شيء ومن سن سنة سيئة كان عليه وزرها ومن عمل بها من بعده من غير أن يقص من أجرهم
شيء ثم تلا هذه الآية ونكتب ما قدموا وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زب في الآية قال يدخل هذا البلد
القرآن وابن المذنب وابن أبي حاتم عن جابر رضي الله عنه في قوله وكل شيء أحصيناه في إمام مبين قال أم

ما أتاهم من رسول إلا
كانوا يستهزئون
فلما جاءهم رسولهم
عذابناو يقال هل أتى
أحد منهم (ان في ذلك)
لعلهم يعلمون (ان كان
له قلب) عقل حتى (أو
ألقى السمع) أو استمع
إلى قراءة القرآن وهو
شاهد قلبه حاضر غير
غائب (ولقد خلقنا
السموات والأرض وما
بينهما) من الخلق
والجنان (في ستة أيام)
من أيام أول الدنيا طول
كل يوم ألف سنة من
هذه الأيام أول يوم منها
يوم الاحد وآخر يوم
منها يوم الجمعة (وما مننا
من نعوب) ما أعيننا
من أعينهم كما قالت اليهود
عند ما قالوا لما فرغ الله
منهم أوضع إحدى رجليه
على الأخرى واستراح
يوم السبت كذب أعداء
الله على الله (فاصبر)
يا محمد (على ما يقولون)
صل على هؤلاء اليهود من
الكذب ويقال لهم
صل على ما يقولون يعني
على هؤلاء المستهزئين
وهو من جنس تهديد قد
ذكرتهم في موضع آخر
(ويصيح بصوت ينادي)
صل يا مريدك (قبل
بالجوع الشديدي) وهي

وابن المنذر عن كعب بن عباس سأل عن أصحاب الرس فقال انكم معشرون بدعوت النبي رساوت دعوت
القبور سائدا واخذوا في الأرض وأوقدوا فيها النيران للرسول الذين ذكروا في يس إذا أرسلنا اليهم اثنين
فكذبوهما فعززنا بثالث وكان الله تعالى إذا جع لعبد النبوة والرسالة منعه من الناس وكانت الأنبياء يقتل فلما
مع ذلك رجل من أقصى المدينة وما يراد بالرسول أقبل يسعى ليدركهم فيشهدهم على أعينهم فاقبل على قومه فقال
يا قوم اتبعوا المرسلين إلى قوله في ضلال مبين ثم أقبل على الرسول فقال اني آمنتم بكم فاصبروا يا قوم اتبعوا المرسلين
أعانه فاذ ذقت في النار فقال الله تعالى ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما أنا فاعلمون قال هـ ذاهين وأرى
الكرمين * وأخرج الحساكم عن ابن مسعود قال لما قال صاحب يس يا قوم اتبعوا المرسلين خذوا قوه ليموت
فالتفت إلى الأنبياء فقال اني آمنتم بكم فاصبروا أي فاصبروا إلى * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر
وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله قبل ادخل الجنة قال وجبت له الجنة قال يا ليت قومي يعلمون قال هـ ذاهين وأرى
الثواب * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن مسعود في قوله وما أنزلنا على قوه الآية قال ما استعنت عليهم
بجده من السماء ولا من الأرض * وأخرج أبو عبيد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن سيرين قال
في قراءة ابن مسعود ان كانت الآخرة واحدة وقراءة ثالثة كانت الاصححة واحدة * وأخرج ابن أبي حاتم عن
السدي في قوله فاذا هم خامدون قال مـ ون * وأخرج الطبراني وابن مردويه بسند ضعيف عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال السابق ثلاثة فالسابق إلى موسى يوشع بن نون والسابق إلى عيسى صاحب يس
والسابق إلى محمد صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب * وأخرج ابن عباس عن طريق صدقة لفرش عن رجل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر الصديق خير أهل الأرض الا أن يكون نبي والامؤمن آل ياسين
والامؤمن آل فرعون * وأخرج ابن عدي وابن عساكر ثلاثا كره وبالله قط مؤمن آل ياسين وعلى بن أبي
طالب وآسية امرأة فرعون * وأخرج البخاري في تاريخه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصديقون ثلاثة حزقيل مؤمن آل فرعون وحبيب الخمار صاحب آل ياسين وعلي بن أبي طالب * وأخرج أبو
داود وأبو نعيم وابن عساكر والديلمي عن أبي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصديقون ثلاثة
الجبار مؤمن آل ياسين الذي قال يا قوم اتبعوا المرسلين وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال اتقوا ربكم
يقول رب الله وعلى بن أبي طالب وهو أفضلهم * وأخرج الحاكم والبيهقي في الدلائل عن عروة قال قدم عروة بن
مسعود النخعي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استأذن ليرجع إلى قومه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهم قاتلوك قال لو وجدوني نائما ما أيقظوني فرجع اليهم فدعاهم إلى الاسلام فعموه وأسعوه من الذي فلما
طاع الجعر قام على غرفة فاذا بالصلاة وتشهد فرماه رجل من ثقيف بسهم فقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم حين بلغه قتله مثل عروة مثل صاحب يس دعا قومه إلى الله فقتلوه * وأخرج ابن مردويه عن حديث ابن
شعبة موهولا نحوه * وأخرج عبد بن حميد والطبراني عن معمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
عروة بن مسعود إلى الحارث بن أبي قومه ثقيف فدعاهم إلى الاسلام فرماه رجل بسهم فقتله فقال ما أشبهه بصاحب
يس * وأخرج ابن أبي شيبة عن عامر الشعبي قال شبه النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة نفر من أمته قال دحية الكلبي
يشبهه جبريل وعروة بن مسعود النخعي يشبهه عيسى بن مريم وعبد العزيز يشبهه الهذال * قوله تعالى (يا حمزة
على العباد) الآية * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله يا حمزة على العباد يقول يا ويل للعباد
* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي حاتم وابن المنذر في المصاحف عن ابن عباس انه قال يا حمزة
على العباد * وأخرج الفر ياني وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد يا حمزة على العباد
قال كان حمزة عليهم استهزأؤهم بالرسول * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة
في قوله يا حمزة على العباد يا حمزة العباد على أنفسهم على ما فصح من أمر الله وفرطت في غضب الله تعالى قال
وفي بعض التمرأة يا حمزة العباد على أنفسها ما يتهمهم من رسول * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله
يا حمزة على العباد قال الندامة على العباد الذين ما يتهمهم من رسولها كانوا يستهزئون يقول الندامة عليهم إلى

76

$$t \in L_{\alpha}^{\beta} \quad \varphi \in Y$$

٤٠٠

فذلك انتمم ولا الليل
 سابق النار وكل في
 ذلك بسجرون وآية
 لهم انا اناذرهم
 في الله لك المشجوب
 وخلفنا لهم من مثله
 مركبون وان نشأ
 ارفعهم فلا همج لهم
 ولا هم يفتنون الارجعة
 مداومنا الى حين واذا
 قيل لهم اقموا ما بين
 ايديكم وما خلفكم
 احلهم ترجون وما
 تاتيهم من آية من آيات
 ربهم الا كانوا عنها
 معرضين واذا قيل لهم
 اقموا عما رزقكم
 الله قال الذين كلسروا
 للذين آمنوا اناطعم من
 لولشاعائنا اطعمه ان
 اقم الا في ضلال مبين
 وبقولون متى هذا الوعد
 ان كنتم صادقين
 المقدس وهي اقرب
 مكان الى السماء من
 الارض باثني عشر ميلا
 ويقال من مكان قريب
 يسمعون من تحت
 ايد امهم (يوم يسمعون
 الصيحة بالحق) بالنار يوم
 من القبور (ذلك يوم
 الخروج من القبور
 وهو يوم القيامة) انما
 نحجي (البعث ونحيي)
 في الدنيا (والينا المصير)
 بعد الموت (يوم تشرق
 الارض) تنصدع الارض

المقدس وهي أقرب
 مكان إلى السماء من
 الأرض باثني عشر ميلاً
 ويقال من مكان قريب
 يسمعون من تحت
 أقدامهم (يوم يسمعون
 الصيحة بالحق) بالخروج
 من القبور (ذلك يوم
 الخروج) من القبور
 وهو يوم القيامة) النافخ
 نفخي) البعث (وفيات)
 في الدنيا) (والبن المصير)
 بعد الموت (يوم تشق
 الأرض) تتصدع الأرض

[illegible]

ما ينظرون الاصبحة

واحدة تآخذهم وهم
يخصمون فلا يستطيعون
توصية ولا الى اهلهم
يرجعون ونفخ في الصور
فاذا هم من الاجداث
الى ربهم ينسلون قالوا
يا ويلنا من بعثنا - من
مردنا هذا ما وعد
لرجل وصدق المرسلون
ان كانت الاصبحة
واحدة فاذا هم جميع
لدينا يخصمون قال يوم
لا تقلم نفس شيئا ولا
تجزون الا ما كنتم
تمولون

ما ينظرون الاصبحة واحدة تآخذهم وهم يخصمون قال يوم لا تقلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تمولون

(عنهم سراعا) وخرجهم
من القبور سريعاً
(ذلائك حشر) سوق
(عائنا يسير) هين
(نحن آلهم عابقون)
في البعث ويقال في
الدنيا (وما أنت) يا محمد
(عليهم بعباد) عساها
أن يجبرهم على الاعيان
ثم أمرهم بعد ذلك
بقضاءهم (فذكر) عظم
(بالقراة) من يخاف
وعبد ومن لا يخاف
وعبد فاعلم قبل عظمتك
من يخاف - هذا في
الآخرة

(ومن السورة التي
يذكر فيها الذاريات
وهي كلها مكية آياتها
ستون وكلماتها ثلثمائة
وستون وحروفها ألف
ومائة وستون)

وابن أبي حاتم عن عبد الله بن شداد رضى الله عنه في قوله وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قال الابل * وأخرج عبد
ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضى الله عنه في قوله وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قال
الانعام وفي قوله وان نشاء نجعلهم فلاح صريح لهم قال لا مغيب لهم يستغيثون به * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن
نجيد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه فلا صريح لهم قال لا مغيب لهم وفي قوله ومنا
الى حشرين قال الى الموت وفي قوله واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم قال من الوقائع التي قد حلت فيمن كان قبلكم
والعقوبات التي اصابنا عاد وحمور والامم وما خلفكم قال من امر الساعة وفي قوله واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم
الله الآية قال نزلت في الزنادقة كانوا لا يطعمون فقيراء الله ذلك عليهم وعيرهم * وأخرج عبد بن حميد وابن
جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضى الله عنه في قوله واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم قال
ما مضى وما بقي من الذنوب * وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن رضى الله عنه في قوله انطعم من لويشاع الله اطعمه
قال اليهودي قوله * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن اسمعيل عن أبي خالد رضى الله عنه في قوله انطعم من
لويشاع الله اطعمه قال يهودي قوله * قوله تعالى (ما ينظرون الاصبحة واحدة) الايتين * أخرج عبد بن حميد
وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله ما ينظرون الاصبحة واحدة تآخذهم وهم يخصمون قال
ذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول تهيج الساعة بالناس والرجل يسقي ماشيته والرجل يصلح
حوضه والرجل يقيم ساعته في سوقه والرجل يخفض ميزانه ويرفعه فتتهيج بهم وهم كذلك فلا يستطيعون توصية
ولا الى اهلهم يرجعون قال يعقوب بن ابي حاتم عن ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زبدر رضى الله عنه في قوله
ما ينظرون الاصبحة واحدة تآخذهم وهم يخصمون قال هذا مبدء ايام القيامة * وأخرج ابن أبي حاتم عن
السدي رضى الله عنه في قوله وهم يخصمون قال يسلكون * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن جرير قال
لست بفطن في الصور والامس في طرقهم واسواقهم وبجاسهم حتى ان الثوب ليكون بين الرجلين يتساوون فسا
يرسله أحدهما من يده حتى ينفخ في الصور فيصعق به وهي التي قال الله ما ينظرون الاصبحة واحدة تآخذهم وهم
يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون * وأخرج عبد الرزاق والشرابي وعبد بن حميد وابن
المنذر وابن مردويه عن أبي هريرة رضى الله عنه في هذه الآية قال تقوم الساعة والناس في أسواقهم
يتبايعون ويذرعون الثياب ويحلبون اللقاح وفي حوائجهم فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون
* وأخرج عبد بن حميد وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد وابن المنذر عن الزبير بن العوام رضى الله عنه قال ان
الساعة تقوم والرجل يذرع الثوب والرجل يحلب الناقة ثم قرأ فلا يستطيعون توصية الآية * وأخرج عبد
ابن منصور والبخاري ومسلم وابن المنذر وأبو الشيخ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لنقوم الساعة وقد انشأ الرسل جلان قوم ما بيننا ما فلا يتبايعانه ولا يبايعانه ولنقوم الساعة وهو يبايع
حوضه فلا يلقى فيه ولتقوم الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقمة فلا يطعمه ولتقوم الساعة وقد انصرف
أكلته الى فيه فلا يطعمها * وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن الفضال رضى الله عنه في قوله تآخذهم
وهم يخصمون قال نذرهم في أسواقهم وطرقهم فلا يستطيعون توصية قال لا توصي بعضهم الى بعض والله أعلم
* قوله تعالى (ونفخ في الصور) الآية * أخرج ابن المنذر عن ابن جرير رضى الله عنه في قوله ونفخ في الصور
فاذا هم من الاجداث قال النفخة الانبيرة * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى
الله عنهما فاذا هم من الاجداث يعني من القبور الى ربهم ينسلون قال يخرجون * وأخرج عبد بن حميد عن قتادة
رضي الله عنه مثله * وأخرج الطبرستي عن ابن عباس رضى الله عنه ما أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله من
الاجداث قال القبور قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول عبد الله بن رواحة
حينما يقولون اذمروا على جدتي * أرشدني يا رب من غاروفة رشدا
قال أنشدني عن قوله الى ربهم ينسلون قال النسل المشي الخبيب قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت
نابغة بن جبلة وهو يقول

في شغل فاكهون هم
 وأزواجهم في ظلال
 على الأرائك متكئون
 لهم فيها فاكهة ولهم
 ما يدعون سلام قولهم
 رب رحيم
 (يسمى الله الرحمن الرحيم)
 وبأسناده عن ابن عباس
 في قوله تعالى (والذاريات)
 يقول أنفسهم الله بالرياح
 ذوات الهبوب (ذروا)
 ما ذرت به الريح في منازل
 القوم (فالحمائم)
 وأقسم بالسحاب تجعل
 الماء (وقرا) نقلا بالمطر
 (فالجاريات) وأقسم
 بالسفن (يسرا) سيرا
 هينا يسيرا (فالمنصات)
 وأقسم باللائكة جبريل
 وميكائيل وإسرافيل
 وملاك الموت (أمرا)
 يقسمون بين العباد
 أقسمهم بؤلاء الأشياء
 (أما لو عبدون) من
 البعث (أما لو) لسكان
 (وان الدين) الحساب
 والتفاضل القصاص فيه
 (لواقع) لسكان نازل
 (والسماء ذات الجبل)
 وهذا قسم آخر أقسم
 بالسماء ذات الجبل
 ذات الحسن والجمال
 والاستواء والطرق
 ويقال ذات النجوم
 والشمس والقمر
 ويقال ذات الجبل

محلات الذنب أمشي قاريا * رد الدليل عليه فنسأل

* وأخرج ابن الأنباري في الإصاحف عن علي رضي الله عنه أنه قرأ ما يلنا من بعثنا من مرقدا * وأخرج ابن
 الأنباري عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال ينامون نومة قبل البعث فيجدون لذلك زاحدة فيقولون يا يلنا من
 بعثنا من مرقدا * وأخرج الطبراني وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي بن كعب رضي
 الله عنه في قوله من بعثنا من مرقدا قال ينامون قبل البعث نومة * وأخرج هنادي في الزهد وعبد بن حميد وابن
 المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري عن مجاهد قال للكفار هجمة يجدون فيها طعم النوم قبل يوم القيامة فإذا أصبح
 بأهل القبور يقول الكفار يا يلنا من بعثنا من مرقدا فيقول المؤمن إلى جنبه هذا ما وعد الرحمن وصدق
 المرسلون * وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال يقول المشركون يا يلنا من بعثنا من مرقدا
 فيقول المؤمن هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن
 قتادة رضي الله عنه في قوله يا يلنا من بعثنا من مرقدا قال أولها الكفار وآخرها المسلمين قال الكفار يا يلنا
 من بعثنا من مرقدا وقال المسلمون هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون * وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن
 أبي صالح رضي الله عنه في الآية قال كانوا يرون أن العذاب يخفف عنهم ما بين البعثتين فإما كانت البعث
 الثانية قالوا يا يلنا من بعثنا من مرقدا * وأخرج ابن أبي حاتم رضي الله عنه في الآية قال ينامون قبل البعث
 نومة فإذا نهضوا قال الكفار يا يلنا من بعثنا من مرقدا قال فيجيبهم الملائكة يا رب الرحمن وصدق المرسلون
 * وأخرج الطبراني وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله فإذا هم جميع لدينا
 محضرون قال عند الحساب * قوله تعالى (إن أصحاب الجنة) الآية * وأخرج الطبراني وعبد بن حميد وابن
 جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون قال
 يجيئون * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن الحسن رضي الله عنه في قوله إن أصحاب الجنة اليوم
 في شغل فاكهون قال شغلهم النعيم عافية أهل النار من العذاب * وأخرج ابن أبي شيبة وابن أبي البركات في نسخة
 الجنة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن طريق عن ابن عباس رضي الله عنه ما في قوله في شغل
 فاكهون قال في اقتضا الأكل * وأخرج عبد بن حميد وابن أبي الدنيا وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد وابن
 جرير وابن المنذر عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون قال شغلهم
 اقتضا الضاري * وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة ومقاتلة مثله * وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن
 ابن عمر رضي الله عنهما قال إن المؤمن كلما أراد أن يذوق وجده أعذراء * وأخرج البراء والطبراني في الصغير وأبو
 الشيخ في العظمة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الجنة إذا اجتمعوا
 نساءهم عادوا أبكارا * وأخرج المقدسي في صفات الجنة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أنه سئل أنطوى الجنة قال نعم والذي نفسي بيده دجاجة إذا قام عنها رجعت مطهرة بكرا * وأخرج
 ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله في شغل فاكهون قال ضرب الأوتار قال أبو حاتم هذا خطا من
 السمع إنما هو اقتضا الأكل * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله
 وأزواجه قال ثلاثهم * قوله تعالى (ولهم ما يدعون) * وأخرج ابن أبي الدنيا في صفات الجنة بسند جيد عن أبي
 أمامة رضي الله عنه قال إن الرجل من أهل الجنة يشتهي الشراب من شراب الجنة فيجيء إليه الأبرق فيقع في
 يده فيشرب فيعود إلى مكانه * قوله تعالى (سلام قولنا من رب رحيم) * وأخرج ابن ماجه وابن أبي الدنيا في صفات
 الجنة والبراء وابن أبي حاتم والآنسجى في الرزية وابن مردويه عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم بينما أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور ففرغوا رؤسهم فإذا البرق قد أشرف عليهم من فوقهم فقال السلام
 عليكم يا أهل الجنة وذلك قول الله سلام قولنا من رب رحيم قال فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتوا إلى شيء من
 النعيم ما داموا ينظرون إليه حتى يحجب عنهم ويأتي نورهم بركتهم عليهم فيديارهم * وأخرج ابن المنذر وابن أبي
 حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله سلام قولنا من رب رحيم قال فإن الله هو عليهم * وأخرج ابن جرير

أعيانهم فاستبقوا الصراط
فاني بصرون ولونشاء
لستجناهم على مكانتهم
فما استعاضوا من ضاويلا
برجعون ومن نعمه
نكسكه في الخلق أفلا
يؤمنون وما جاءنا من الشعر
وما ينبت في له ان هو الا
ذكر وقرآن مبين
ليستدركم كان حيا
و بحق القول على
الكافرين

الله وقال (قتل
الخراسون) لمن
الكذابون بنو خزوم
الوايد بن المغيرة وأصحابه
(الذين هم في غمرة) في
سهالة وعي من أم
الأنقرة (ساحون)
لا هو من الامان
محمد صلى الله عليه وسلم
هو القرآن (يستلون)
ما يحسن ويحزوم (ايان)
يوم الدين) متى يوم
القيامة الذي تعذب فيه
قال الله (يوم) وهو يوم
القيامة (هم على النار
يقتلون) يحرقون
ويقال ينجون ويقال
في النار يعذبون ويقال
على النار يحرقون تقول
لهم الزبانية (ذوقوا
قتلهم) حرقهم
وعذابكم وتنجيكم (هذا)
العذاب (الذي كنتم به
تستحيون) في الدنيا
يقتلهم المومنين إلى

واحد من الانا ل قاتن مسؤولات ومستهةة وت - وأخرج ابن جرير عن أبي رضى بنته : قال قال البرجل
يوم القيامة عملت كذا وكذا فيقول ما عملته فحتم على فيه وتنبط جوارحه فيقول لجوارحه بعد كن الله ما صنعت
الافكين * وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر عن الحسن بن سعيد رضى الله عنه قال يؤتى بابن آدم يوم القيامة ومعه
جبل من صخر لكل ساعة فيقول الفاجر وعزتك لقد كتبوا على ما لم أعلم فحتم ذلك فيحتم على أفواههم
ويؤذن لجوارحهم في الكلام فيكون أول ما يتكلم من جوارح ابن آدم فمذه اليسرى * وأخرج ابن أبي حاتم
عن السدي رضى الله عنه في قوله فيحتم على أفواههم قال فلا يتكلمون * وأخرج عبد بن جرير وابن
أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في الآية قال كانت خصوصيات وكلام وكان هذا أخوه ان حتم على أفواههم
* وأخرج عبد بن جرير عن الحسن بن سعيد رضى الله عنه في الآية قال أول ما يتكلم من الانسان فمذه اليسرى * قوله تعالى
(ولو نشاء) الايتين * أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس
رضي الله عنهم في قوله ولو نشاء لمعلمنا على أعيانهم قال أعيانهم وأصلناهم عن الهدى فاني بصرون فكم كيف
يتم ندون * وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن جابر رضى الله عنه في قوله فاستبقوا
الصراط قال الطار بق فاني بصرون وقد علمنا على أعيانهم * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس
رضي الله عنهم في قوله ولو نشاء لمعلمناهم قال أعيانهم قال في مسألتهم * وأخرج ابن المنذر وابن
أبي حاتم عن أبي صالح رضى الله عنه في قوله ولو نشاء لمعلمناهم يقول بآعناهم * وأخرج عبد بن جرير
وابن جرير وابن أبي حاتم عن الحسن بن سعيد رضى الله عنه في قوله ولو نشاء لمعلمناهم قال لايتكلمون ولو نشاء
لمعلمناهم على مكانتهم قال ولو نشاء لمعلمناهم كسبوا لا يقولون * وأخرج عبد بن جرير عن قتادة في قوله
فما استعاضوا من ضاويلا برجعون قال فلم يستعاضوا أن يتقدموا ولا يتأخروا * قوله (ومن نعمه) الآية * أخرج
عبد الرزاق وعبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله ومن نعمه نكسكه في الخلق قال هو الهرم
يتغير سمعه وبصره وقوته كرايت * وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير رضى الله عنه في قوله ومن نعمه نكسكه في
الخلق قال ترده إلى أرذل العمر * وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سليمان في قوله ومن نعمه نكسكه
نكسكه قال ثمانين سنة * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله ومن نعمه يقول من نكسكه
له في العمر نكسكه في الخلق كذا يعلم من بعد علم شيا يعنى الهرم * قوله تعالى (وما علمناه الشعر) الايتين
* أخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضى الله عنه في قوله وما علمناه الشعر قال محمد صلى الله عليه وسلم * وأخرج
عبد بن جرير وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله وما علمناه الشعر وما ينبغي له قال محمد صلى الله عليه وسلم
عنه الله من ذلك ان هو الا ذكر قال هذا القرآن لينذركم من كان حيا قال حى القلب حى البصر و بحق القول
على الكافر من باعهم أعمالهم سوء * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم
عن قتادة رضى الله عنه قال بلغني انه قيل لعائشة رضى الله عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقبل بشئ من
الشعر قالت كان أبغض الحديث اليه غير انه كان يتقبل بيت أنس بن قيس يجعل أخوه أوله وأوله آخره ويقول
ويأتيك من لم ترزد بالخبر فقال له أبو بكر رضى الله عنه ليس هكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى والله
ما أنا بشاعر ولا ينبغي لى * وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا استراب الحرب تحمل بيت طرفه ويأتيك بالانخبار من لم ترزد * وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقبل من الاشعار ويأتيك بالانخبار من لم ترزد * وأخرج
ابن سعد وابن أبي حاتم والمرزبانى في معجم الشعراء عن الحسن رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتقبل
بهذا البيت * كفى بالاسلام والشيب للمرء ناهيا * فقال أبو بكر رضى الله عنه أشهد أنك رسول الله ما علمك
الشعر وما ينبغي لك * وأخرج ابن سعد عن عبد الرحمن بن أبي الزناد رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعباس بن مرداس أو أيت قولك أصح نهي ونهي العبيد بين الاقرع وعينة فقال أبو بكر رضى الله عنه
يا بني أنت وأخي يا رسول الله ما أنت بشاعر ولا زويه ولا ينبغي لك ثم قال بين عينة والقرع * وأخرج البيهقي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رہنوی، افسانہ وادب

وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ *

金

(1971) 10: 10

ملفوظات (۱۲۰۴) ق

الجنة و قال عامليها

سورة الاحقاف في المكية

(انهم كانوا قبل ذلك)

الْأَسْوَابُ وَالْكَرَامَةُ

في الدنيا يا اقول

والفعل) كانوا قدام الامن

(الایسل ما یہ ہے جون)

يَهْوِي قَلْبًا يَنَامُونَ مِنْ
الْأَلَمِ الْأَعْدَى

الذيل (وبناء على ما ذكره)

(عَنْ أُمِّ الْمُؤْتَمِرِ)

(وَقَدْ أَتَى الْقَوْمَ فِي أَهْلِ الْقُرَىٰ)

منه يؤمن بالأساتذة الذي

سؤال (والجواب) الذي

لَا تَسْأَلْ وَلَا تَعْلَمْ وَلَا

بفتحان به و يقال المدحوم

الذي قيد -مزم آخر-

وعنهم، ويقتال المحروم

هو المحترف المقترع عليه

والذي لا يلقى

قوت يومه (وفي الارض)

آیات (علامات و عبرات)

بمثل الشجر والرواب

والجبال والحياء

(المؤقتين) المؤقتين

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين

والقرآن (وفي الزمخشري)

بِضَاءِ الْإِيمَانِ مِنَ الْاَوْجَاعِ
الْمُتَوَكِّلِ

والأسماء والقبائل

یٰۤاَیُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوا

مكة

فَأَفْلَحَ الْفَائِزُونَ

100

خلف بعظم فخرة . بعلى بفتح بن ياء النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحيي العظام وهي رميم قل قل الله أعلم
الانسان اذا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين الى قوله وهو بكل شيء عليم * وأخرج ابن مردويه عن ابن
عبد رزق بن رضى الله عنه ما قال نزلت هذه الآية في أبي جهل بن هشام جاء بعظم حائل الى النبي صلى الله عليه وسلم فذراه
في أبي من يحيي العظام وهي رميم فقال الله يا محمد قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم * وأخرج
عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضى الله عنه في قوله وضربنا أمثالاً قال أبي بن
خلف جاء بعظم فقال يا محمد أتعدنا بالآدم متافكاً مثل هذا العظم البالي في يده ففته وقال من يحييها اذا كاد مثل
هذا * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضى الله عنه في قوله وضربنا أمثالاً
الآية قال نزلت في أبي بن خلف جاء بعظم فخر فعمل يذره في الریح فقال أنى يحيي الله هذا قال النبي صلى الله عليه
وسلم نعم يحيي الله هذا ويذرك النار * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضى الله عنه في قوله أولم ير الانسان انما
خلقناه من نطفة قال نزلت في أبي بن خلف أنى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عظم قد دبر فعمل يفته بين أصابعه
ويقول يا محمد أنت الذي تحددت ان هذا بعد ما قد بلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ليميتن الاخر ثم
ليحيينه ثم ليدخلنه النار * وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة رضى الله عنه قال جاء أبي بن خلف الى النبي صلى الله
عليه وسلم وفي يده عظم حائل فقال يا محمد أنى يحيي الله هذا قال الله وضربنا أمثالاً يحيي خلقه فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم خلقه اقبل أن تسكون أعجب من أحيائه ما قد كانت * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن
رضي الله عنه قال لما أنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ان الناس يحاسبون بما عملوا وهم يوم القيامة
أنسكروا ذلك أنسكاراً شديداً فعهد أبي بن خلف الى عظم حائل قد فخر ففته ثم ذكراه في الریح ثم قال يا محمد اذا بليت
عظامنا انما لم يوثق خلقاً جديداً فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من استقبله اياه بالسكذب والاذى في وجهه
وجهداً شديداً فأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم قل يحييها الذي أنشأها أول مرة الآية * وأخرج عبد بن
حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله الذي يجعل لكم من الشجر الاغصان ما
يقول الذي أخرجه من النار من هذا الشجر فادر على أن يبعثه وفي قوله أوليس الذي خلق السموات والارض
بقادر الآية قال هذا ما قل قوله انما أمره اذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون قال ليس من كلام العرب أهون
ولا أخف من ذلك فأمراه كذلك

﴿سورة الصافات مكية﴾ *

✽ أخرجه ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنه ما قال قال
سورة الصافات بمكة ✽ وأخرج النسائي والبيهقي في سننه عن ابن عمر رضي الله عنه ما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يضرنا بالتحفيف ويؤمننا بالصافات ✽ وأخرج ابن أبي داود في فضائل القرآن وابن الجبلي في تاريخه
عن ثعلبة بن سعيد الورداني عن الفضل عن ابن عباس رضي الله عنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قرأ الصافات يوم الجمعة ثم سأل الله أعطاه مائة ✽ وأخرج أبو نعيم في الدلائل والسناني في الطيوريات عن
ابن عباس رضي الله عنه ما قال قدم أهل حضر موت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بنو وليعة فجزقوا بحرس
ومشروا وبأبصار وأحرقهم العمر ذو فوهم الأشعث بن قيس وهو أصغرهم فقالوا أبيت اللعن فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم استملككم أنا فجاءوا فقالوا نعم بك يا سيدي قال لكن الله سمعنا وأطاعنا قالوا يا أبا
القاسم أنا قد خبنا لك خبياتنا فما هوذا كفونا فاجابوا رسول الله صلى الله عليه وسلم جراحة في حجة من فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبحان الله انما يفعل هذا بالكاهن وان الكاهن والكاهنة والتكهن في النار فقالوا يا رسول
الله كيف نه لم آتاك رسول الله فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم كفا من حصي فقال هذا يشهد اني رسول الله
فصبح المصفي في يده قالوا انشهد انك رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني بالحق وآتاك
على كتابا لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد انقل في الميراث من اجل العظم
في اليلة الظلمة مثل نور الشهاب قالوا قاسمنا منه قتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم والصافات مائة

١١

بأخبر بـ المشارق ثم سكن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكن روجه في ما تحرك منه شيء ودموعه تتجرى على
 خديه فقالوا انما الذي يبكيك ان خشيتك منه أبكتني يعني على صراط مستقيم في مثل
 حد السيف ان رقت عنه دموعه ثم تلاوا من شئنا المذهب بالذي أوحينا اليك الى آخر الآية بقوله تعالى
 (والصافات صفا) الآيات * وأخرج عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حبيب وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم
 والطبراني والحاكم وصححه عن طريق عن ابن مسعود رضي الله عنه والاصافات صفا قال الملائكة قالوا اجرات زحرا
 قال الملائكة قالنا ليات ذكرها قال الملائكة * وأخرج عبد بن حبيب عن عكرمة عن عكرمة رضي الله عنه مثله
 * وأخرج سعيد بن منصور وعنه مسروق رضي الله عنه قال كان يقال في الصافات والمرسلات والنازعات هي
 الملائكة * وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله والاصافات صفا
 قالوا اجرات زحرا قالنا ليات ذكرها قال الملائكة * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي رضي الله عنه في قوله
 والاصافات صفا قال هم الملائكة * وأخرج ابن أبي حاتم عن الربيع بن أنس رضي الله عنه في قوله قالوا اجرات
 زحرا قال ما زجر الله عنه في القرآن * وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي صالح رضي الله عنه في قوله قالنا ليات ذكرها
 قال الملائكة يجيئون بالكتاب والقرآن من عند الله الى الناس * وأخرج عبد بن حبيب وابن المنذر وابن أبي
 حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله والاصافات صفا قال الملائكة صنفون في السماء قالوا اجرات زحرا قالوا
 عنه في القرآن قالنا ليات ذكرها قال ما يتلى في القرآن من أخبار الأمم السابقة ان الحكم لواحد قال وقع القسم
 على هذا * وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله رب المشارق قال المشارق ثلاثمائة
 وستون مشرقا والمغرب ثلاثمائة وستون مغربا في السنة قالوا والمشرقان مشرق الشتاء ومشرق الصيف
 والمغربان مغرب الشتاء ومغرب الصيف * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي رضي الله عنه قال
 المشارق ثلاثمائة وستون مشرقا والمغرب ثلاثمائة وستون مشرقا في يوم من مشرق وتغرب في مغرب * وأخرج
 أبو الشيخ في العظمة عن مجاهد رضي الله عنه في قوله ورب المشارق قال عدد أيام السنة كل يوم مطلع ومغرب
 * قوله تعالى (انما زينا السماء الدنيا) الآيات * وأخرج عبد بن حبيب عن ابن مسعود انه كان يقرأ آية
 الكواكب من سورة * وأخرج عبد بن حبيب وابن أبي حاتم عن أبي بكر بن عباس قال قال عامر رضي الله عنه من
 قرأها بزينة الكواكب مضاعف لم ينون فلم يجعلها زينة السماء وانما جعل الزينة للكواكب * وأخرج عبد بن
 حبيب وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله وحفظا قال جعلناها حفظا من كل شيء ما نمارد
 لا يسمعون الى الملا الأعلى قالوا منة واهم يعني بالبحر * وأخرج عبد بن حبيب وابن المنذر وابن أبي حاتم عن
 مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقرأ لا يسمعون الى الملا الأعلى مخففة وقال انهم كانوا يسمعون
 ولكن لا يسمعون * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضي الله عنه في قوله لا يسمعون الى الملا الأعلى قال الملائكة
 * وأخرج عبد بن حبيب وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله ويقذفون من كل
 جانب قال يرمون من كل مكان دحورا قال مطر ودين ولهم عذاب واصب قال دائم * وأخرج عبد بن حبيب وابن
 جرير عن قتادة رضي الله عنه ويقذفون من كل جانب دحورا قالوا دحورا بالشهب ولهم عذاب واصب قال دائم
 * وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حبيب وابن جرير وابن المنذر عن عكرمة رضي الله عنه في قوله عذاب واصب
 قال دائم * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما مثله * وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جابر رضي
 الله عنه في قوله الامن خطافه يقول الامن استرق السمع من أصوات الملائكة فأتبعه شهاب يعني الكواكب
 * وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا رى الشهاب لم يخط من رى به
 وثلاثا فأتبعه شهاب ناقب * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله فأتبعه شهاب ناقب
 قال ان الحبيبي يعني عيسى استرق السمع فرمى بالشهاب قال الذي يليه كان كذا وكذا * وأخرج ابن أبي شيبة
 وعبد بن حبيب وابن المنذر وابن أبي حاتم عن يزيد الرقاشي في قوله شهاب ناقب قال يقب الشيطان حتى يخرج من
 الجانب الآخر ذكر ذلك لاني يحذر رضي الله عنه فقال ايس ذلك ولكن نقوه بضعه * وأخرج عبد بن حبيب

(بسم الله الرحمن الرحيم)
 والاصافات صفا قالوا اجرات
 زحرا قالنا ليات ذكرها
 ان الحكم لواحد
 السموات والارض وما
 بينهما و رب المشارق
 انما زينا السماء الدنيا
 بزينة الكواكب وحفظا
 من كل شيء ما نمارد
 لا يسمعون الى الملا
 الأعلى ويقذفون من
 كل جانب دحورا ولهم
 عذاب واصب الامن
 خطافه فأتبعه
 شهاب ناقب
 فتفكروا فيما خلق
 الله (وفي السماء رزقكم
 ومن السماء ياتي رزقكم
 يعني المطر وما
 توعدون) يعني الجنة
 ويهتال وفي السماء
 رزقكم على رب السماء
 رزقكم وما توعدون من
 الثواب والعقاب (فرب
 السماء والارض)
 أقسم بنفسه (انه) ان
 الذي قصصت لكم من
 أمر الرزق (الحق) صدق
 كائن (مثمل ما أنكم
 تنطقون) تقولون لاله
 الا الله (هل أنالك) يا محمد
 (حديث ضيف ابراهيم)
 خبر أضياف ابراهيم
 (المكرمين) أكرمهم
 بالجل (اذ دخلوا عليه)
 على ابراهيم عليه
 السلام جبريل وما كان
 معه و يقال جبريل

فأستخرجهم أهم أنهم

شذوذاً من خلقنا

شذوذاً من طين لآزب

يسبل عجبته ويسخرون

واذا ذكروا

لا يذكرن وإذا رأوا

آية يستخفرون وقالوا

إن هذا إلا سحر مبين

أإذا متنا وكنا تراباً

وعظاماً أئنا لمبعوثون

أو آباءنا لأولادنا نعلم

وأنتم تأخرون فأنه

ويعر واحدة فاذا هم

ينظرون وقالوا يا ويلنا

هذا يوم الدين هذا يوم

الفصل الذي كنتم به

تكذبون أحشروا الذين

ظلموا وأزواجهم وما

كانوا يعبدون من دون

الله فاهدوهم إلى صراط

الطريق

واثنا عشر ملكاً كانوا

منهم (فقالوا سلاماً)

سأولهم إبراهيم قال

سلاماً وداودهم إبراهيم

السلام أنتم قوم

مذكرون لم يعرفهم ولم

يعرف سلامهم في تلك

الأرض في ذلك الزمان

(فراغ إلى أهله) فرجع

إبراهيم إلى أهله (فناء)

إلى أبيه (يعمل)

سجين) ص غير مشوي

(فقر به) يعني العجول

المشوي (اليوم) إلى

أضيافه فلم يدوا أيديهم

إلى الطعام (قال) إبراهيم

(ألا أنا كائن من

وابن أبي حاتم عن الفضل بن رضى الله عنه في قوله شهاب ثاقب قال سجدوا إذا نهضت فاصاب الشهاب من راسه وأخرج
ابن أبي حاتم عن ابن زيد قال الثاقب المتوفى وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حديد وابن المنذر عن قتادة والحسن
في قوله ثاقب قال مضى * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضى الله عنه قال الثاقب الحرق * قوله تعالى
(فأستخرجهم) الآية * وأخرج عبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضى الله عنه في قوله
أهم أشد خلقاً أم من خلقنا قال السماوات والأرض والجبال * وأخرج عبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر وابن
أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله أم من خلقنا قال أم من عددنا علك من خلق السماوات والأرض قال الله
تعالى فخلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس * وأخرج ابن جرير عن الفضل بن رضى الله عنه أنه قرأ
أهم أشد خلقاً أم من عددنا * وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير رضى الله عنه في قوله أم من خلقنا قال من
الأموات والملائكة * وأخرج عبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنه
في قوله من طين لآزب قاله المنصق * وأخرج الطوسي عن ابن عباس رضى الله عنه ما أن نافع بن الأزرق سأله
قاله أنه يخبرني عن قوله من طين لآزب قال المشرق قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت النابغة وهو يقول
فلا تحسبون الخير لا شرب بعده * ولا تحسبون الشر من طين لآزب

* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضى الله عنه ما في قوله من طين لآزب قال لآزب
الجيد * وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ في التمام عن ابن عباس رضى الله عنه من طين لآزب قال لآزب * وأخرج
ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنه ما في قوله من طين لآزب قال لآزب والجوابين واحد كان أوله تراباً
ثم صار حملاً من طين لآزب بالحق الله منه آدم * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنه قال
الآزب الذي يلزق بهن إلى بعض * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن
قتادة رضى الله عنه قال الآزب الذي يلزق باليد * وأخرج عبد بن حديد وابن المنذر عن مجاهد رضى الله عنه
في قوله من طين لآزب قال لازم منين * وأخرج الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حديد وابن أبي حاتم والحاكم
وصحبه عن ابن عباس رضى الله عنه أنه كان يقرأ بل عجبته ويسخرون بالرفع * وأخرج أبو عبيد بن جابر
عبد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو يحيى في الاسماء والصفات من طريق الأعشى عن شقيق بن سلمة عن شريح
رضى الله عنه أنه كان يقرأ هذه الآية بل عجبته ويسخرون بالنصب ويقول إن الله لا يحب من الشئ أن يخاف
من لا يعلم قال الأعشى فذكرت ذلك لأبراهيم الخليل رضى الله عنه فقال إن شريحاً كان مع ما يرى وهذا الله بن
مسعود رضى الله عنه كان أعلم منه كان يقرأ بها بل عجبته * وأخرج أبو عبيد وابن المنذر عن ابن عباس
رضى الله عنه ما أنه قرأ بل عجبته * وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله بل
عجبته ويسخرون قال عجبته من كتاب الله ووجبه ويسخرون بما عجبته به * وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير
رضى الله عنه في قوله بل عجبته قال النبي صلى الله عليه وسلم عجبته بالقرآن حين أنزل ويسخرون منه ضلال بني آدم
* وأخرج عبد بن حديد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله بل عجبته قال عجب محمد صلى الله
عليه وسلم من هذا القرآن حين أعطيه وسخرون منه أهل الضلالة ويسخرون بمعنى أهل مكة وأدركوا لا يذكر ولا يذكر
أى لا يتبعون ولا يصرون وإذا رأوا آية يستخفرون أى يستخفرون منه ويسخرون منه * وأخرج عبد بن حديد
وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضى الله عنه في قوله يستخفرون قال يستخفرون وفي قوله فأنه
زجر قال صيحة * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي رضى الله عنه في قوله فأنه زجر واحدة قال
نفخة واحدة وهي النفخة لا تسخنة * وأخرج عبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله
عنه في قوله هذا يوم الدين قال يدين الله فيه العباد بأعمالهم هذا يوم الفصل ليعني يوم القيامة * قوله تعالى
(أحشروا الذين ظلموا) الآية * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنه ما في قوله أحشروا الذين ظلموا
وأزواجهم قال تقول الملائكة لأزواجهم أحشروا الذين ظلموا وأزواجهم * وأخرج عبد الرزاق والفريابي وابن
أبي شيبة وابن منيع في مسنده وعبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصحبه وابن مردويه

والبيهقي

طاب ثلثهم على ما مضى

يَوْمَئِذٍ قَالُوا قَاتِلُوا ذَٰلِكَ

انی گاہ کی قرینہ قبول

أَتُنْكَ أَنْ الْمَدِينَةِ

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

قَالَ مَا أَنتَ مُطَالِبٌ

المعلم في آفاقه

قال تالله ان ليكم ديت

انتر دین ولولانیمه ری

اكثرت من الحضرين

فَمَا نَحْنُ بِمُتَّبِعِي الْأُمُورِ

الاولى ومانحن بعدين

ان هذا هو الفوز العظيم

ماتل ولسا وليچسجل

الجامعون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

میں نے ان کو بھی یاد دلایا کہ

لوط (من المومنين)

من الموحدين (فيها)

وجود نافیها فقرات

لوٹ (غیر ریٹ) نہی

هملی ریخت (من المہدیٰ)

من المقرين وهو لوط

و این شاه زعفران را در

وہ (۱۴۹۱ء) میں واپس آئے

ع- لامه و (الان)

تخافون العذاب الا ان

في الاُسوة فلز رة مديون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (وفى موسى)

أيضاً: (إذاً)

الى فرعون بسم الله

(ب) (۱) (۲) (۳) (۴) (۵) (۶) (۷) (۸) (۹) (۱۰) (۱۱) (۱۲) (۱۳) (۱۴) (۱۵) (۱۶) (۱۷) (۱۸) (۱۹) (۲۰) (۲۱) (۲۲) (۲۳) (۲۴) (۲۵) (۲۶) (۲۷) (۲۸) (۲۹) (۳۰) (۳۱) (۳۲) (۳۳) (۳۴) (۳۵) (۳۶) (۳۷) (۳۸) (۳۹) (۴۰) (۴۱) (۴۲) (۴۳) (۴۴) (۴۵) (۴۶) (۴۷) (۴۸) (۴۹) (۵۰) (۵۱) (۵۲) (۵۳) (۵۴) (۵۵) (۵۶) (۵۷) (۵۸) (۵۹) (۶۰) (۶۱) (۶۲) (۶۳) (۶۴) (۶۵) (۶۶) (۶۷) (۶۸) (۶۹) (۷۰) (۷۱) (۷۲) (۷۳) (۷۴) (۷۵) (۷۶) (۷۷) (۷۸) (۷۹) (۸۰) (۸۱) (۸۲) (۸۳) (۸۴) (۸۵) (۸۶) (۸۷) (۸۸) (۸۹) (۹۰) (۹۱) (۹۲) (۹۳) (۹۴) (۹۵) (۹۶) (۹۷) (۹۸) (۹۹) (۱۰۰) (۱۰۱) (۱۰۲) (۱۰۳) (۱۰۴) (۱۰۵) (۱۰۶) (۱۰۷) (۱۰۸) (۱۰۹) (۱۱۰) (۱۱۱) (۱۱۲) (۱۱۳) (۱۱۴) (۱۱۵) (۱۱۶) (۱۱۷) (۱۱۸) (۱۱۹) (۱۲۰) (۱۲۱) (۱۲۲) (۱۲۳) (۱۲۴) (۱۲۵) (۱۲۶) (۱۲۷) (۱۲۸) (۱۲۹) (۱۳۰) (۱۳۱) (۱۳۲) (۱۳۳) (۱۳۴) (۱۳۵) (۱۳۶) (۱۳۷) (۱۳۸) (۱۳۹) (۱۴۰) (۱۴۱) (۱۴۲) (۱۴۳) (۱۴۴) (۱۴۵) (۱۴۶) (۱۴۷) (۱۴۸) (۱۴۹) (۱۵۰) (۱۵۱) (۱۵۲) (۱۵۳) (۱۵۴) (۱۵۵) (۱۵۶) (۱۵۷) (۱۵۸) (۱۵۹) (۱۶۰) (۱۶۱) (۱۶۲) (۱۶۳) (۱۶۴) (۱۶۵) (۱۶۶) (۱۶۷) (۱۶۸) (۱۶۹) (۱۷۰) (۱۷۱) (۱۷۲) (۱۷۳) (۱۷۴) (۱۷۵) (۱۷۶) (۱۷۷) (۱۷۸) (۱۷۹) (۱۸۰) (۱۸۱) (۱۸۲) (۱۸۳) (۱۸۴) (۱۸۵) (۱۸۶) (۱۸۷) (۱۸۸) (۱۸۹) (۱۹۰) (۱۹۱) (۱۹۲) (۱۹۳) (۱۹۴) (۱۹۵) (۱۹۶) (۱۹۷) (۱۹۸) (۱۹۹) (۲۰۰) (۲۰۱) (۲۰۲) (۲۰۳) (۲۰۴) (۲۰۵) (۲۰۶) (۲۰۷) (۲۰۸) (۲۰۹) (۲۱۰) (۲۱۱) (۲۱۲) (۲۱۳) (۲۱۴) (۲۱۵) (۲۱۶) (۲۱۷) (۲۱۸) (۲۱۹) (۲۲۰) (۲۲۱) (۲۲۲) (۲۲۳) (۲۲۴) (۲۲۵) (۲۲۶) (۲۲۷) (۲۲۸) (۲۲۹) (۲۳۰) (۲۳۱) (۲۳۲) (۲۳۳) (۲۳۴) (۲۳۵) (۲۳۶) (۲۳۷) (۲۳۸) (۲۳۹) (۲۴۰) (۲۴۱) (۲۴۲) (۲۴۳) (۲۴۴) (۲۴۵) (۲۴۶) (۲۴۷) (۲۴۸) (۲۴۹) (۲۵۰) (۲۵۱) (۲۵۲) (۲۵۳) (۲۵۴) (۲۵۵) (۲۵۶) (۲۵۷) (۲۵۸) (۲۵۹) (۲۶۰) (۲۶۱) (۲۶۲) (۲۶۳) (۲۶۴) (۲۶۵) (۲۶۶) (۲۶۷) (۲۶۸) (۲۶۹) (۲۷۰) (۲۷۱) (۲۷۲) (۲۷۳) (۲۷۴) (۲۷۵) (۲۷۶) (۲۷۷) (۲۷۸) (۲۷۹) (۲۸۰) (۲۸۱) (۲۸۲) (۲۸۳) (۲۸۴) (۲۸۵) (۲۸۶) (۲۸۷) (۲۸۸) (۲۸۹) (۲۹۰) (۲۹۱) (۲۹۲) (۲۹۳) (۲۹۴) (۲۹۵) (۲۹۶) (۲۹۷) (۲۹۸) (۲۹۹) (۳۰۰) (۳۰۱) (۳۰۲) (۳۰۳) (۳۰۴) (۳۰۵) (۳۰۶) (۳۰۷) (۳۰۸) (۳۰۹) (۳۱۰) (۳۱۱) (۳۱۲) (۳۱۳) (۳۱۴) (۳۱۵) (۳۱۶) (۳۱۷) (۳۱۸) (۳۱۹) (۳۲۰) (۳۲۱) (۳۲۲) (۳۲۳) (۳۲۴) (۳۲۵) (۳۲۶) (۳۲۷) (۳۲۸) (۳۲۹) (۳۳۰) (۳۳۱) (۳۳۲) (۳۳۳) (۳۳۴) (۳۳۵) (۳۳۶) (۳۳۷) (۳۳۸) (۳۳۹) (۳۴۰) (۳۴۱) (۳۴۲) (۳۴۳) (۳۴۴) (۳۴۵) (۳۴۶) (۳۴۷) (۳۴۸) (۳۴۹) (۳۵۰) (۳۵۱) (۳۵۲) (۳۵۳) (۳۵۴) (۳۵۵) (۳۵۶) (۳۵۷) (۳۵۸) (۳۵۹) (۳۶۰) (۳۶۱) (۳۶۲) (۳۶۳) (۳۶۴) (۳۶۵) (۳۶۶) (۳۶۷) (۳۶۸) (۳۶۹) (۳۷۰) (۳۷۱) (۳۷۲) (۳۷۳) (۳۷۴) (۳۷۵) (۳۷۶) (۳۷۷) (۳۷۸) (۳۷۹) (۳۸۰) (۳۸۱) (۳۸۲) (۳۸۳) (۳۸۴) (۳۸۵) (۳۸۶) (۳۸۷) (۳۸۸) (۳۸۹) (۳۹۰) (۳۹۱) (۳۹۲) (۳۹۳) (۳۹۴) (۳۹۵) (۳۹۶) (۳۹۷) (۳۹۸) (۳۹۹) (۴۰۰) (۴۰۱) (۴۰۲) (۴۰۳) (۴۰۴) (۴۰۵) (۴۰۶) (۴۰۷) (۴۰۸) (۴۰۹) (۴۱۰) (۴۱۱) (۴۱۲) (۴۱۳) (۴۱۴) (۴۱۵) (۴۱۶) (۴۱۷) (۴۱۸) (۴۱۹) (۴۲۰) (۴۲۱) (۴۲۲) (۴۲۳) (۴۲۴) (۴۲۵) (۴۲۶) (۴۲۷) (۴۲۸) (۴۲۹) (۴۳۰) (۴۳۱) (۴۳۲) (۴۳۳) (۴۳۴) (۴۳۵) (۴۳۶) (۴۳۷) (۴۳۸) (۴۳۹) (۴۴۰) (۴۴۱) (۴۴۲) (۴۴۳) (۴۴۴) (۴۴۵) (۴۴۶) (۴۴۷) (۴۴۸) (۴۴۹) (۴۵۰) (۴۵۱) (۴۵۲) (۴۵۳) (۴۵۴) (۴۵۵) (۴۵۶) (۴۵۷) (۴۵۸) (۴۵۹) (۴۶۰) (۴۶۱) (۴۶۲) (۴۶۳) (۴۶۴) (۴۶۵) (۴۶۶) (۴۶۷) (۴۶۸) (۴۶۹) (۴۷۰) (۴۷۱) (۴۷۲) (۴۷۳) (۴۷۴) (۴۷۵) (۴۷۶) (۴۷۷) (۴۷۸) (۴۷۹) (۴۸۰) (۴۸۱) (۴۸۲) (۴۸۳) (۴۸۴) (۴۸۵) (۴۸۶) (۴۸۷) (۴۸۸) (۴۸۹) (۴۹۰) (۴۹۱) (۴۹۲) (۴۹۳) (۴۹۴) (۴۹۵) (۴۹۶) (۴۹۷) (۴۹۸) (۴۹۹) (۵۰۰) (۵۰۱) (۵۰۲) (۵۰۳) (۵۰۴) (۵۰۵) (۵۰۶) (۵۰۷) (۵۰۸) (۵۰۹) (۵۱۰) (۵۱۱) (۵۱۲) (۵۱۳) (۵۱۴) (۵۱۵) (۵۱۶) (۵۱۷) (۵۱۸) (۵۱۹) (۵۲۰) (۵۲۱) (۵۲۲) (۵۲۳) (۵۲۴) (۵۲۵) (۵۲۶) (۵۲۷) (۵۲۸) (۵۲۹) (۵۳۰) (۵۳۱) (۵۳۲) (۵۳۳) (۵۳۴) (۵۳۵) (۵۳۶) (۵۳۷) (۵۳۸) (۵

والعصا (فتوى برزخه)

فأعرضه - رعونه

الذات بالذات لا يتوحد بها

ما حرم الله من شيء (فأخذه الله وجرده)
 نجوعه (فبذلناهم)
 فأخرجناهم (في اليوم)
 الجسر (وهو ما بين)
 مدموم عند الله يلاوم
 نفسه (وفي عاد) في قوم
 هود أيضا عبرة (أذ
 أرسلنا) سلطانا عليهم
 الريح العقيم الشديدة
 التي لا فرج لهم فيها وهي
 الريح الدبور (مانذر)
 ما تترك (من شيء) منهم
 ولهم (أنت عليه) صرمت
 عليه الريح (الاجعنة)
 كالريم (كالتراب) وفي
 نوح (أي في قوم صالح)
 أيضا عبرة (أذ قيل لهم)
 قال لهم صالح بعد
 عقرهم الناقة (فتموهوا)
 همشوا (حتى حين) إلى
 حين العذاب (فتموهوا)
 من قبل أمرهم (من قبلهم)
 فأخذتهم الصاعقة (فأخذتهم)
 الصاعقة بالعذاب (وهم)
 ينظرون) إلى العذاب
 فأزلا عليهم (فأزلا)
 استطاعوا من قيسام) لم
 يتقدروا أن يقوموا من
 عذاب الله (وما كانوا
 متعصمين) من العذاب
 بأيدائهم (من العذاب)
 (وقوم نوح) أهل كنانهم
 (من قبل) من قبل قوم
 صالح (أنهم كانوا قوما
 فاسقين) كافرين
 (والسماء بنيناها)
 خلقناها (بأيدينا)

دينهم ثم اتروا كتماناً بينكم لا تباينوا بينكم لا تباينوا بينكم لا تباينوا بينكم
 به في شيء قال له المؤمن لا تباينوا بينكم لا تباينوا بينكم لا تباينوا بينكم
 أوفعت قال نعم فرجع المؤمن حتى إذا كان الليل فصلى ما شاء الله أن يصلي فلما انصرف أخذ الف دينار
 فوضعهما بين يديه ثم قال اللهم إني أشتري به شركاء الكفار ثم تبتلى أرضاً وتخلو وتجاراً وأنت أبا الف دينار ثم
 عوت وبتركها عند الله ثم واني أشتري به لك بهذه الف دينار أرضاً وتخلو وتجاراً وأنت أبا الف دينار ثم
 فقسمة لها للمساكين ثم مكثا ما شاء الله أن يمكثا ثم اتفقا فقال للكافر للمؤمن ما صنعت أضربت به في شيء
 الخجرت به قال لا قال ففما صنعت أنت قال كانت ضيعتي قد اشتد علي وثمنها فاشتريت رقيقاً بالف دينار يقومون
 لي ويعملون لي فيها فقال المؤمن أوفعت قال نعم فرجع المؤمن حتى إذا كان الليل فصلى ما شاء الله أن يصلي
 فلما انصرف أخذ الف دينار فوضعهما بين يديه ثم قال اللهم إني أشتري به شركاء الكفار ثم تبتلى أرضاً وتخلو وتجاراً وأنت أبا الف دينار
 عوت فبتركها ثم أوفعت قال نعم فرجع المؤمن حتى إذا كان الليل فصلى ما شاء الله أن يصلي فلما انصرف أخذ الف دينار
 فقسمة لها للمساكين ثم مكثا ما شاء الله أن يمكثا ثم اتفقا فقال للكافر للمؤمن ما صنعت أضربت به في شيء
 في شيء الخجرت به في شيء قال لا ففما صنعت أنت قال كانت ضيعتي قد اشتد علي وثمنها فاشتريت رقيقاً بالف دينار يقومون
 فاصدقتم أبا الف دينار فجاءتني بها وبمثالها معها فقال له المؤمن أوفعت قال نعم فرجع المؤمن حتى إذا كان
 الليل فصلى ما شاء الله أن يصلي فلما انصرف أخذ الف دينار فوضعهما بين يديه وقال اللهم إني أشتري به
 زوجة من أزواج الدنيا بالف دينار وعوت عنها فبتركها ثم أوفعت قال نعم فرجع المؤمن حتى إذا كان
 سورا عينا في الجنة ثم أصبح فقسمة لها للمساكين فبقى المؤمن ليس عنده شيء فلبس قميصاً من قطن وكساء من
 صوف ثم جعل يعمل ويحفر بقوته فقال رجل يا عبد الله أنظرني فيك مشاهرة شهرين بشهر تقري على دوابي قال
 نعم فكان صاحب الدواب يغدو كل يوم ينظر إلى دوابه فإذا رأى منها ذبابة ضامرة أخذ برأسه فوجأ عنها ثم يقول له
 سرقت شعير هذه البارحة فلما رأى المؤمن الشدة قال لاثنين شريريكما الكافران في أرضه يطعني هذه
 الكسرة يوم ما يوم ويكسني هذين الثوبين إذا بلينا فانا طلق بريده فانهس إلى بابيه وهو خمس فإذا قصر في السماء
 وإذا حوله آل وابتون فقال لهم استاذنوا لي صاحب هذا القصر فانهس ذلك سره فوالله انطلق فان كنت
 صادقا فقم في ناحية فإذا أصبحت فتهرض له فانطلق المؤمن فالتى نصف كساءه ففجعه ووضعه فوقه ثم نام فلما أصبح
 أتى شريريكما فتهرض له فخرج شريريكما وهو راكب فلما رآه عرفه فوقف فسلم عليه وصاحفه ثم قال له ألم تاحذرن
 المسال مثل ما أخذت فابن مالك قال لا نسألكي عنه قال فسا جاعك قال جئت أعمل في أرضك هذه تطاعني هذه
 الكسرة يوم ما يوم ويكسني هذين الثوبين إذا بلينا قال لا ترى مني خبراً حتى تنسب مني ما صنعت في مالك قال
 أقرضته من المولى قال من قال الله بي وهو مصاحفه فانهس يد ثم قال أنتك من المصدقين أنتم انما تباينوا كتماناً
 وعظما ما أنتم الذين تتركه فلما رآه المؤمن لا يابى عليه رجع وتركه يعيش المؤمن في شدة من الزمان ويعيش
 الكافر في رخا من الزمان فإذا كان يوم القيامة وأدخل الله المؤمن الجنة عرفها فإذا هو بارض وتخلو وتجاراً
 فيقول ابن هذا فيقال هذا لك فيقول أو بلغ من فضل علي أن أبا بئيل هذا ثم عرفها فإذا هو بريق لا يصحى عددهم
 فيقول ابن هذا فيقال هذا لك فيقول أو بلغ من فضل علي أن أبا بئيل هذا ثم عرفها فإذا هو بريق لا يصحى عددهم
 بجوفة فيها حوراء عينا فيقول ابن هذا فيقال هذا لك فيقول أو بلغ من فضل علي أن أبا بئيل هذا ثم عرفها فإذا هو بريق لا يصحى عددهم
 شريريكما الكافر فيقول اني كنت في قرين يقول أنتك من المصدقين فاطنة عالية والبارهاوية فيريه الله شريريكما في
 وسط الجحيم من بين أهـ ل النار فإذا رآه عرفه المؤمن فيقول أنتك من المصدقين فاطنة عالية والبارهاوية فيريه الله شريريكما في
 الحضرين من بين أهـ ل النار فإذا رآه عرفه المؤمن فيقول أنتك من المصدقين فاطنة عالية والبارهاوية فيريه الله شريريكما في
 بئيل ما قدمت عليه قال فيذكر المؤمن ما جرى عليه في الدنيا من الشدة فلا يذكر أشد عليه من الموت * وأخرج
 ابن أبي شيبة ويحيى بن سعيد وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله أنتم الذين تباينوا قال لما سمون * وأخرج عبد
 ابن جابر عن جرير عن قتادة رضي الله عنه مثله * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله

هل أنتم مطعون يقولون لا بل نحن أنظر اليه في النار * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله سواء الجحيم قال وسط الجحيم * وأخرج الطائفي في مسأله عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله في سواء الجحيم قال وسط الجحيم قال وهل تعرف العرب ذلك قال
نعم أما سمعت قول الشاعر

وما هم بسهم فاستوى في سوائها * وكان قبولا للهوى والموارق

* وأخرج ابن أبي شيبة وهذا وابن المنذر عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله فاطلع فراه في سواء الجحيم قال
اطلع ثم انفتحت إلى أصحابه فقال لقد رأيته جاجهم القوم تغلي * وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه قال
ذكرنا أن كعب الأحبار رضي الله عنه قال في الجنة كوى فإذا أراد أحد من أهلها أن ينظر إلى عسده في النار
اطلع فأزدد شكرا * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي
الله عنه في قوله هل أنتم مطعون قال سأل ربه أن يطالع فاطلع فراه في سواء الجحيم يقول في وسطها فرأى جاجهم
توسلى فقال فلان فلولا أن الله عرفه أيام المسعر فمقد تعبر عنه به وسيره فمقد ذلك قال فانه ان كذب ليردني يقول
لتهلكني لو أطلعته فلولا أن الله عرفه أيام المسعر فمقد تعبر عنه به وسيره فمقد ذلك قال فانه ان كذب ليردني يقول
هذا قول أهل الجنة يقول الله لئلي هذا فاعمل العاملون * وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن في الآية قال
عليه وان كل نعيم بعد الموت بطاعة فقالوا أنما نحن بميتين الاموتة الاولى وما نحن بمعذبين قبل لا قالوا ان هذا هو
الفوز العظيم * وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس رضي الله عنه ما قال يقول الله له في الجنة سكاوا
واشر بواهيها عما كنتم تعملون قال قول الله هنيأ أي لا تموتون فيها فمقد ذلك قالوا أنما نحن بميتين الاموتة الاولى
وما نحن بمعذبين ان هذا هو الفوز العظيم لئلي هذا فاعمل العاملون * وأخرج ابن مردويه عن البراء بن عازب
قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في يدي فرأى جنزة فأسرع المشي حتى أتى القبر ثم جثا على
ركبتيه بظلمة يدي حتى بل الثرى ثم قال لئلي هذا فاعمل الله ما لكون * قوله تعالى (أذلك خير نولا) الآيات
* أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه قال لما ذكر الله شجرة الزقوم افتتن بها
الظالم فقال أبو جهل يرميهم صاحبكم هذا ان في النار شجرة والنار نارنا على الشجر وانما الله ما نهى عن الزقوم الا القر
والزبد فترى فاقول الله حين يحكمون ان يكون في النار شجر انهم شجرة تنخرج في أصل الجحيم أي غذيت بالنار ومنها
سماقت طامعها كأنه رأس الشياطين قال يشبهها بذلك * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه
في قوله انما هو فتن للظالمين قال قول أبي جهل انما الزقوم الفم والزبد أثره * وأخرج ابن أبي حاتم عن
وهب بن منبه رضي الله عنه في قوله طامعها كأنه رأس الشياطين قال شعر والشياطين قائمة الى السماء * وأخرج
عبد الله بن أحمد بن حنبل في رواه الزهد وابن المنذر عن أبي عمران الجوني رضي الله عنه قال بلغنا ان ابن آدم
لا ينش من شجرة الزقوم نهشة لانه شتم منه مثلها * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه ما قال
مرأى وجهه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فلما نفذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولي لك قالوا
ثم أولي لك قالوا فسمع أبو جهل فقال من قود يا محمد قال بالك فقال من قودني فقال أوعده بك بالعزير الكريم
فقال أبو جهل أليس أنا العزير من الكرم فاقول الله ان شجرة الزقوم طامعها الاثم الى قوله ذق انك أنت العزير
الكريم فلما بلغ أبا جهل منزل فيه جمع أصحابه فانخرج اليهم زيدا فقرأ فقال تزقوم من هذا فوالله ما يوعدهكم
محمد الا بهذا فاقول الله انهم شجرة تنخرج في أصل الجحيم الى قوله ثم انهم عليهم الشوب با من جحيم فقال في الشوب
أهم المتخاطة بالذين قد شوبه بهم فان لهم على ما يكون لشوب با من جحيم * وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لو ان قارة من زقوم جهنم أنزلت الى الارض لافسدت على الناس معاشهم * وأخرج ابن جرير
وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ثم انهم عليهم الشوب با قالوا ما جاج * وأخرج الطائفي عن ابن
عباس رضي الله عنه ان نافع بن الأزرق قال له اخبرني عن قوله ثم انهم عليهم الشوب با من جحيم قال يتخاط الجحيم
والعساق قال له وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

أذلك خير نولا أم شجرة

الزقوم أنا جعلناها

فتنة للظالمين انهم شجرة

تنخرج في أصل الجحيم

طامعها كأنه رأس

الشياطين فانهم

لا يكون منها فتن

منه البطلون ثم ان لهم

عليهم الشوب با من جحيم

ان مرجعهم الى الجحيم

(وانما هو فتن)

ما نشاء ويقال أنا

مسوس معون بالزرق

(والارض فرشاهما)

على الماء فتن الماهدون

المارشون ومن كل

شيء خلقنا زوجين

لنبين في الارض الامم

تذكرون) انهم يتعلموا

فيما خلق الله (فقرأوا

الى الله) فقرأوا الله

الى الله ويقال من معصية

الله الى طاعة الله

ويقال مسوس طاعة

الشياطين الى طاعة

الرحمن (انما اسكنهم)

من الله (نذير مبين)

رسول يتعرف مبين باخنة

تعالونها ولا تتبعوا ما مع

الله الهاء آخر) لا تقولوا

له ولد ولا شريك (انما

اسكنهم) من الله (نذير

مبين) يخوفه بلغسة

تعالونها (كذلك) كما

قال لا قومة له ساخر أو

مجنون (ما أتى الذين من

قباهم) من قبل قومك

(من رسول) دعاهم الى

فيهم الذين اباة عنهم
ضائفهم حتى انارهم
برعون وانسد مثل
اباهم في النار الا ان
رأيتهم في النار
منذرين فانظر كيف
كان عاقبة المنذرين الا
عباد الله المخلصين والقد
نادانا نوح فلنعم المجيبون
ونجينا نوحا واهله من
الكراب العظيم وجعلنا
فيهم آيات * واتخذناهم
نبيين * وكانوا في
الآخرة من السلام على
نوح في العالمين انا كذلك
نجزى المحسنين انه من
عبادنا المؤمنين ثم
نموتنا الا نخرجهم من
بين شيعته لابراهيم ابا
يعاقبه بقاب اسماء
قال لا يسهه وقومهاذا
معبودون ائتكم آلهة
دون الله تريدون فما
ظنكم برب العالمين
فانظر نظرة في الخسوف
فقال اني مستقيم فتولوا
فمنه مذبرين فراغ الى
آلهتهم فقال انا ما كوت
بآلهتهم لا تعاقبون فراغ
منهم ضربا باليمين
فاقبلوا اليه يزفون قال
اتعبدون ما تحتون
والله معكم وما تملكون
قالوا انبوا له نبيا نال قوله
في الجحيم فارادوا به كيدا
فجعلناهم الاسفلين
وقال اني ذاهب الى ربي
حسبيدين وبه بلى

الانكسار لافجاء من ابن

داخر ابن لـ ذر عن ابن عباس رضى الله عنه انه قال في قوله النور باهم جيم قال ينجيهم من النار
وخرج ابن جرير عن ابن عباس رضى الله عنه انه قال لا ينجيهم من النار يوم القيامة حتى ينجيهم
من النار وجعلناهم في الجنة واعل النور وراهم من قيامهم الى الجحيم * واخرج ابو عبيد وابن المنذر عن ابن جرير
رضي الله عنه قال في قراءة ابن مسعود رضى الله عنه ثم ان الله تعالى الي الجحيم * واخرج عبد بن حميد وابن جرير
وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله ثم ان الله تعالى الي الجحيم قال من جاءهم ان من جاءهم
لا في الجحيم قال فهم في عذاب وعذاب بن نار وجيم ولا هذه الآية يطوفون بين جيم آت * قوله تعالى (انهم
الافوا آباءهم) الآيات * اخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنه ما
في قوله انهم افوا آباءهم قال وجدوا آباءهم * واخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة رضى الله عنه في
قوله انهم افوا آباءهم قال وجدوا آباءهم ضالين فهم على آثامهم من جرمهم * واخرج عبد بن
حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد رضى الله عنه في قوله انهم افوا آباءهم ضالين قال جاءهم فيهم على
آثامهم من جرمهم قال كهيئة الهرة * واخرج ابن أبي حاتم عن الحسن رضى الله عنه في قوله فانظر كيف كان
عاقبة المنذرين قال كيف عذب الله نوح وقوم لوط وقوم صالح والامم التي عذب الله * واخرج ابن جرير عن
السدي رضى الله عنه في قوله الا عبادة الله المخلصين قال الذين استخلصهم الله من النار * قوله تعالى (واقد
نادانا نوح فلنعم المجيبون) الآيات * اخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله
نادانا نوح فلنعم المجيبون قال احابه الله تعالى * واخرج ابن مردويه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا صلى في بيتي فرم به هذه الآية واقد نادانا نوح فلنعم المجيبون قال صدقت ربنا انت اقرب من
دعوى واقرب من يعلى فمع المدعى ونعم للمعلى ونعم للمسؤل ونعم المولى انت ربنا ونعم النصير * واخرج ابن جرير
وابن أبي حاتم عن السدي رضى الله عنه في قوله ونجينا نوحا واهله من الكراب العظيم قال من عرف الطوفان
* واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله ونجينا
ذرية هم الباقين قال فاناس كاهم من ذرية نوح عليه السلام وتوكلنا عليه في الآخرة قال ابي الله
الثناء الحسن في الآخرة * واخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضى الله عنه ما في قوله وجعلنا ذريتهم
هم الباقين يقول لم يبق الا ذرية نوح عليه السلام وتوكلنا عليه في الآخرة * واخرج
الترمذي وحسنه وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن سمرة بن جندب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم في قوله وجعلنا ذرية نوح عليه السلام وحام ويافت * واخرج ابن سعد واهل الترمذي وحسنه
وابو يعلى وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه عن سمرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال سام أبو العرب وسام أبو الحبش ويافت ابوالرؤم * واخرج البزار وابن أبي حاتم والطبراني في تالي التخصيص
عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد نوح ثلاثة سام وحام ويافت فولد سام
العرب وقارض والرؤم والخير فيهم وولد يافت يا جوج وما جوج والترك والصفا البية ولا خير فيهم واما وحام
القبائل البربر والسودان * واخرج ابن مردويه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وجعلنا ذرية نوح
هم الباقين قال ولد نوح ثلاثة سام أبو العرب وحام أبو الحبش ويافت ابوالرؤم * واخرج الحاكم عن ابن مسعود
رضي الله عنه ان نوحا عليه السلام اغتسل فرأى ابنه ينظر اليه فقال تنظر الى وانا اغتسل حار الله لولك فاسود فهو
أبكر السودان * واخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد رضى الله عنه في قوله وتوكلنا عليه في الآخرة قال
لسان صدق لانبياءهم الصلوة والسلام كاهم * واخرج عبد بن حميد عن عكرمة رضى الله عنه وتوكلنا عليه
في الآخرة قال هو السلام كما قال سلام على نوح في العالمين * واخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الحسن
رضي الله عنه وتوكلنا عليه في الآخرة قال الثناء الحسن * واخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنه ما
في قوله وان من شيعته قال من أهل ذرية * واخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن

الله (الافلاوم) لذلك

لرسول (ساحر أو مجنون
أو ناصوبه) أتوافق كل
قوم على أن قالوا لرسولهم
ساحر أو مجنون (بل هم
قوم طاغوت) كافرين
(فتول عنهم) فاعرض
عنهم يا محمد (فأنت
بعلوم) بل موم عندنا
قد اعتذرت وأباحت ثم
أمر به - بذلك بالقال
(وذكر) عظم بالقرآن
(فإن له كرى) العفة
القرآن (تنبع المؤمنين)
تزيد المؤمنين صلاحا
(وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون)
ليطيعون وهذا امر
خاص لا على طاعة
ويقال لو خلقتهم لاعداء
ماصوا بهم - ثم طرفه
عسين وقال على من أرى
طالب ما خلقتهم الا أن
أمرهم وأكفهم ويقال
وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون الا أمرهم
أن يوحى وبعبدي
(ما أريد منهم من رزق)
لم أكلفهم أن يرزقوا
أنفسهم (وما أريد أن
يعلمون) ولم أكلفهم
أن يعينوني على أرزاقهم
(إن الله هو - والرزاق)
لعباده (ذوالقوة) على
أعدائه (المتين) الشديد
العقوبة لهم (فإن
للمؤمنين ظلمات) كفار
مكة (ذو با) عذابا بعضه
على الآخر

بجاهد رضى الله عنه في قوله وإن من شيعة لآبراهيم قال من شيعة نوح إبراهيم على منهاجهم وسنة اذ جاء به بقلب
سليم قال ليس فيه شاة * وأخرج عبد بن جرير وابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضى الله عنه في قوله وإن من شيعة
لآبراهيم قال على دينه اذ جاء به بقلب سليم من الشرك أتفكك الله دون الله تريدون فاطمئنتكم رب العالمين اذ القيتموه
وقد عبدتم غيره * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن المسيب في
قوله فظننظر في النجوم قال رأى نجوما ما العاقل انى سقيم قال كاد يني في النجوم قال كلمة من كلام العرب يقول
الله عز وجل وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله فظننظر في النجوم قال كلمة من كلام العرب يقول
اذا تذكر في النجوم وأخرج ابن أبي حاتم عن شيعة وابن جرير وابن المنذر عن الضحاك رضى الله عنه في قوله فظننظر في
النجوم قال في السماء فقال انى سقيم قال معاوية * وأخرج عبد بن جرير عن ابن عباس رضى الله عنه ما في قوله انى
سقيم قال مريض * وأخرج ابن أبي حاتم عن سفيان رضى الله عنه في قوله انى سقيم قال معاوية * وأخرج عبد بن
جرير عن سعيد بن جبير رضى الله عنه في قوله انى سقيم قال معاوية * وأخرج ابن أبي حاتم عن سليمان رضى الله عنه
في قوله انى سقيم قال طعين وكافوا ففروا من المطعون * وأخرج ابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم رضى الله عنه قال
أرسل اليه ملكهم فقال ان غدا عيدنا فخرج قال فظننظر الى نجم فقال ان ذا النجم لم يطالع قط الا طالع بسقيم لي فتولوا
عنه مدبرين * وأخرج عبد بن جرير وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله فتولوا عنه مدبرين قال
فذكروا عنه من طالعين فرأوا قال الى آلهتهم فقال آلتا ما كونا مستطاعهم ٧ من طالعين ما لكم لا تنطقون فراغ
عليهم ضربا باليمين أى فقبل عليهم فكسروا فاقبلوا الى يرفون قال يسعون قال أتعبدون ما تعبدون من الاصنام
والله تعبدكم وما تعبدون قال خذواكم وخذواكم ما تعبدون ما تعبدون ما تعبدون ما تعبدون ما تعبدون ما تعبدون ما تعبدون
الله بعد ذلك حتى أهلكهم وقال انى ذاهب الى ربى قال ذاهب بعلمه وقلمه ونبيته * وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر
وابن أبي حاتم عن الحسن قال خرج قوم إبراهيم عليه السلام الى عبد لهم وأرادوا إبراهيم عليه السلام على الخروج
فأضطجع على ظهره قال انى سقيم لا استطع الخروج وخذل في السجدة فاستخرجوا أقبل على آلهتهم
فكسروها * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنه ما في قوله فاقبلوا الى يرفون
قال يرفون * وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضى الله عنه فاقبلوا الى يرفون قال
ينسأون الزيف النسلان * وأخرج ابن أبي حاتم عن عبد بن جرير وابن المنذر عن الضحاك رضى الله عنه في قوله
يرفون قال يسعون * وأخرج البخارى في خلق أفعال العباد والحكم والبيهقي في الاسماء والصفات عن سعيد بن
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله صانع كل صانع وصنعه وتلا عند ذلك والله خلقكم
وما تعبدون * وأخرج ابن جرير عن السدى قال قالوا ابنو الله ذينا فالفوه في الخيم قال ففسوه في بيت ووجهوا
له صابا حتى ان كانت المرأة ترض فتقول اثن عافنى الله لاجمع خطايا إبراهيم فلما جعوا له وأكثروا من الخيل
حتى ان كانت الطائر تفرح بهم ففترق من شدته وهجها فعمدوا اليه فرفعوه على رأس البنيان فرفع إبراهيم عليه
السلام رأسه الى السماء فقال السماء والارض والجبال والملائكة إبراهيم تعرف فيك فقال أنا أعلم به وإن دعاكم
فأطيعوه وقال إبراهيم عليه السلام حين رفع رأسه الى السماء اللهم أنت الواحد في السماء وأنت الواحد في الارض
ليس في الارض واحد يدعوك غيرى حسبي الله ونعم الوكيل فتادها بانار كوني بواوسلاما على إبراهيم * وأخرج
ابن المنذر عن ابن عباس رضى الله عنه ما في قوله وقال انى ذاهب الى ربى سجين قال حين هاجر * وأخرج ابن
أبي حاتم عن السدى في قوله رب هب لي من الصالحين قال ولد الصالحا * وأخرج عبد بن جرير وابن أبي حاتم عن
الحسن في قوله فبشرناه بغلام حليم قال ولادة اسحق عليه السلام * وأخرج عبد بن جرير عن مجاهد * وأخرج
عبد بن جرير وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه فبشرناه بغلام حليم قال بشر باسحق قال ولم يثن الله
بالحليم على أحد الا على إبراهيم واسحق عليه السلام * وأخرج ابن أبي حاتم عن الشعبي رضى الله عنه في قوله
فبشرناه بغلام حليم قال هو اسحق عليه السلام قال وبشره الله بنبوة اسحق بعد ذلك * وأخرج عبد الرزاق
وابن المنذر عن طريق الزهري عن القاسم رضى الله عنه في قوله فبشرناه بغلام حليم قال قال ابن عباس رضى الله

بسلام عليه وسلم قال يا بني اني ارى
 في المنام اني اذبحك
 فانظر ماذا ترى قال يا ابي
 ان فعل ما تؤمر ستعبدني
 ان شاء الله من الصابرين
 فلما أسلموا وتلاه للعبدين
 ونادى به ان يا ابراهيم
 قد صدقت الرؤيا انا
 كذلك نجزي المحسنين
 ان هذا هو البلاء المبين
 وقد يدناه بذبح عظيم
 وتركنا عليه في الاتحين
 سلام على ابراهيم كذلك
 نجزي المحسنين انه من
 عبادنا المؤمنين
 فزوب أجهابهم (م) مثل
 عذاب الذين كانوا من
 قباهم (فلا يستنجون)
 بالعذاب والهـلاك
 (فويل) شدة عذابه
 (الذين كفروا) بمحمد
 صلى الله عليه وسلم
 واقترأت (من يومهم
 الذي يوعدون) يخوفون
 فيه من العذاب الذي
 في سورة الطور
 ومن السورة التي
 يذكر فيها الطور وهي
 كلها مكية آياتها ثمان
 وأربعون وكلماتها
 ثمانمائة واثنان عشرة
 كلمة وحروفها ألف
 وخمسمائة
 (بسم الله الرحمن الرحيم)
 وباسمائه عن ابن عباس
 في قوله تعالى (والطور)

بنو حاشوا بحق عليه السلام وكان ذلك بمنى وقال كعب بن رضى الله عنه واسحق بن عمار السلام وكان ذلك بيت
 المقدس * وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن محمد بن كعب رضى الله عنه في قوله فبشرناه بسلامنا قال
 اسمعيل عليه السلام * وأخرج ابن جرير عن عكرمة رضى الله عنه فبشرناه بسلامنا عليه السلام
 * وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن سعيد بن جبير رضى الله عنه في قوله فبشرناه بسلامنا عليه السلام
 السلام * قوله تعالى (فانما بلغ معه السعي) الآيات * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس
 رضى الله عنه ما في قوله بلغ معه السعي قال العمل * وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة رضى الله عنه في قوله فلما بلغ
 معه السعي قال أدرك معه العمل * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله
 فلما بلغ معه السعي قال السعي فاسم في نفسه * وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن الضحاك رضى الله عنه فلما بلغ
 معه السعي قال السعي فاسم في نفسه * وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة رضى الله عنه في قوله فلما بلغ معه السعي قال السعي
 عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضى الله عنه فلما بلغ معه السعي قال السعي حتى
 أدرك سعيه سعي ابراهيم في العمل فلما أسلموا قال سلاما أمرا به وتلاه للعبدين قال وضع وجهه للأرض فقال
 لا تدعني وأنت تنظر إلى وجهي عسى أن ترجني فلا تجزعني على أن يطأ يدي إلى رقبتي ثم وضع وجهه للأرض ففعل
 فلما أدخل يده ليدبحه نودي أن يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا فقام مسك يده ورفع رأسه فرأى الكباش ينحط اليه
 حتى وقع عليه فذبحه * وأخرج الطبراني عن ابن عباس رضى الله عنه ما قال فلما أراد ابراهيم عليه السلام
 أن يذبح اسحق قال لا يذبحني فاعزل لأضطر فبنتضج عليه كدي فشدته فلما أخذ الشفرة وأراد أن
 يذبحه نودي من خلفه أن يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا * وأخرج أحمد عن ابن عباس رضى الله عنه ما أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل ذهب بابراهيم إلى جرة العقبة فعرض له الشيطان فرماه بسبع
 حصيات فسأخ ثم أتى به الجرة القصوى فعرض له الشيطان فرماه بسبع فسأخ فلما أراد ابراهيم أن يذبح اسحق
 عليه السلام قال لا يذبحني فشدته فلما أخذ الشفرة وأراد أن يذبحه نودي من خلفه أن يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا
 أن يذبحه نودي من خلفه أن يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا * وأخرج ابن المنذر والحاكم وصححه عن طريق
 مجاهد رضى الله عنه عن ابن عباس رضى الله عنه ما أن من شدة لاراهيم قال من شدة نوح على وجهه
 وسننه بلغ معه السعي حتى بلغ سعي ابراهيم في العمل فلما أسلموا قال سلاما أمرا به وتلاه وضع وجهه
 للأرض فقال لا تدعني وأنت تنظر عسى أن ترجني فلا تجزعني وان أجزع فأنكص فامتنع منك ولكن
 أربط يدي إلى رقبتي ثم وضع وجهي إلى الأرض فلما أدخل يده ليدبحه لم تصل المدي حتى نودي أن يا ابراهيم قد
 صدقت الرؤيا فقام مسك يده فذبحه فذبحه عظيم تكبش عظيم متقبل وزعم ابن عباس رضى الله عنه ما
 أن الذبيح اسمعيل * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رؤيا الانبياء وحى * وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن جريد والبخاري وابن جرير وابن المنذر والطبراني والبيهقي
 في الاسماء والصفات عن سعيد بن جبير رضى الله عنه قال رؤيا الانبياء وحى ثم تلاه هذه الآية اني ارى في المنام
 اني اذبحك فانظر ماذا ترى * وأخرج عبد بن حميد عن قتادة رضى الله عنه قال رؤيا الانبياء عليهم السلام
 حق اذ أروا شيئا ففعلوه * وأخرج أحمد وابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والبيهقي في شعب
 الايمان عن ابن عباس رضى الله عنه ما قال أسأمر ابراهيم عليه السلام بالناسك عرض له الشيطان عند السعي
 فسأقه فسأقه ابراهيم عليه السلام ثم ذهب به جبريل عليه السلام إلى جرة العقبة فعرض له الشيطان فرماه
 بسبع حصيات حتى ذهب ثم عرض له عند الجرة الوحلى فرماه بسبع حصيات ثم تلاه للعبدين وعلى اسمعيل عليه
 السلام في من أبيض فقال يا أبت ليس لي ثوب تكفي فيه غيره فاخلعه حتى تكفي فيه فها الجرة لخلعه فنودي من
 خلفه أن يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا فالتفت فاذا كباش أبيض أعين أقرن فذبحه * وأخرج ابن جرير والحاكم
 من طريق عدله بن أبي رباح رضى الله عنه قال الملقى اسمعيل وزعمت اليهود انه اسحق وصح كذبت اليهود
 * وأخرج الفريرابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه عن طريق الشيباني عن ابن عباس
 رضى

يقول أقسم الله بحبل
 زبر وكل مجسلي فهو
 طور بلسان السريانية
 والقبض والكن عن الله
 به الجبل الذي كلم الله
 عليه موسى وهو جبل
 مدبر واسم زبر أقسم
 الله به (وكتاب سطور)
 وأقسم بالآلح المحفوظ
 مكتوب فيه أعمال بني
 آدم (فارق) يعني آدم
 (منشور) مكتوب في
 صحف متروكة يقرأها
 بنو آدم يوم القيامة
 وهو ديوان الحفظ
 (والبيت المعمور)
 وأقسم بالبيت المعمور
 بالملائكة وهو في السماء
 السادسة تحت الكعبة
 ما ينزل فيه الكعبة إلى
 تقوم الأرضين السابعة
 حرم يدخل فيه كل يوم
 سبعون ألف ملك
 لا يهودون إليه أبدا وهو
 البيت الذي بنى آدم
 ورفس إلى السماء
 السادسة من الطوفان
 وهو يسمى الضراح
 وهو مقابل الكعبة
 (والسقف المرفوع)
 وأقسم بالسماء المرفوعة
 فوق كل شيء (والبحر
 المعمور) وأقسم
 بالبحر الممتلئ وهو بحر
 فوق السماء السابعة
 تحت عرش الرحمن
 يسمى الحيوان يحيى الله
 به الخلاق يوم القيامة
 ويقال والبحر المعمور

٧ يا خن بالاصل

رضي الله عنهما قال الذبيح اسمعيل عليه السلام * وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم
 من طريق مجاهد بن يوسف بن ماله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الذبيح اسمعيل عليه السلام
 * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير بن طر يق يوسف بن مهزيب وأبي الطيفل عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال الذبيح اسمعيل عليه السلام * وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن المسيب وسعيد بن جبيرة قال الذي أراد إبراهيم
 عليه السلام ذبحه اسمعيل عليه السلام * وأخرج ابن جرير عن الشعبي ومجاهد والحسن بن يوسف بن مهزيب
 ومحمد بن كعب القرظي مثله * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه عن ابن عمر رضي
 الله عنهما في قوله وقد يذبح عظيم قال اسمعيل ذبح عنه إبراهيم الكلبش * وأخرج ابن جرير والأكدي في معانيه
 وأنجلي في فوائده والحاكم وابن مردويه بسند ضعيف عن عبد الله بن سعيد الصفاجي قال حضرنا مجلس معاوية
 ابن أبي سفيان فذكروا القوم اسمعيل واسحق أيهما الذبيح فقال معاذ بن سفيان على الخبر كنا عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قاتناه أعرابي فقال يا رسول الله خلفت السكالا يا بسا أو الماء عباسا هلك العيال وضاع المال فعدت
 على عباسا فأتاه الله عليه يا ابن الذبيحين فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليه فقال القوم من الذبيحان
 يا أمير المؤمنين قال إن عبد المطالب لما حفر زمزم نذرته أن سهل فحفرها أن ينحر بعض ولده فلما فرغ أسهم
 بينهم وكانوا عشرة فخرج السهم على عبد الله فأراد ذبحه ففزع أخواله من بني مخزوم وقالوا أرضرك بك واقتدنا بك
 ففزعوا عنه ثمانية فذبحوا اسمعيل الثاني * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير والحاكم عن محمد بن كعب
 القرظي رضي الله عنه قال إن الذي أمر الله إبراهيم بذبحه من ابنه اسمعيل وإننا نجد ذلك في كتاب الله وذلك
 أن الله يقول حين فرغ من قصة المذبح وبشرناه باسحق وقال فبشرناه باسحق ومن وراء اسحق يعقوب وابن
 وابن ابن فلم يكن باسمه الذبيح اسحق وله فيه موعود بما وعد وما الذي أمر به ذبحه إلا اسمعيل * وأخرج الحاكم بسند
 فيه الواقدي عن عطاء بن يسار رضي الله عنه قال سألت خواتم بن جبيرة رضي الله عنه عن ذبيح الله قال اسمعيل
 عليه السلام لما بلغ سبع سنين رأى إبراهيم عليه السلام في النوم في منزله بالشام أن يذبحه فركب اليلسه على
 البراق حتى جاءه فوجدته نائمًا فاخذ يديه ومضى به لما أمر به وجاء الشيطان في صورة رجل يعرفه ٧ فذبح
 طر في حلقه فاذا هو تحرق في نحاس فبشعر الشفرة مرتين أو ثلاثا بالبحر ولا تعز قال إبراهيم أن هذا الأمر من
 الله فرفع رأسه فاذا هو بوعلى واقف بين يديه فقال إبراهيم قم يا بني فدنزل ذلك فذبحه هناك يعني * وأخرج
 الحاكم بسند فيه الواقدي من طريق عطاء بن يسار رضي الله عنه عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال الذبيح
 اسمعيل * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير بن طر يق مجاهد والحسن بن يوسف بن مهزيب * وأخرج عبد
 ابن حميد من طريق الفرزدق الشاعر قال رأيت أبا هريرة رضي الله عنه يتخطب على منبر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ويقول إن الذي أمر به ذبحه اسمعيل * وأخرج ابن اسحق وابن جرير عن محمد بن كعب رضي الله عنه أن عمر
 ابن عبد العزيز رضي الله عنه أرسل إلى رجل كان يهوديا فأسلم وحسن إسلامه وكان من علمائهم فذله أي ابني
 إبراهيم أمر به ذبحه فقال اسمعيل والله يا أمير المؤمنين وإن اليهود تعلم بذلك ولكنهم يحسدونكم مشرك العرب
 * وأخرج البزار وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس بن عبد المطالب قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال نبي الله داود يارب أسحق الناس يقولون رب إبراهيم واسحق ويعقوب فاجعلني رابعًا قال
 إن إبراهيم أتى في النار فصبر من أجله وإن اسحق جادل بنفسه وإن يعقوب غاب عنه يوسف وتلك بليته لم تزل
 * وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير والبيهقي في شعب الإيمان عن عبيد بن عمير رضي الله عنه قال
 قال موسى عليه السلام يارب يقولون يارب إبراهيم واسحق ويعقوب لا شيء يقولون ذلك قال لأن إبراهيم لم يعد لي
 شيئًا إلا اختارني عليه وإن اسحق جادل بنفسه فهو على ما سواها جود رأيا يعقوب فبا ابتليت يلاء لا زدادني
 حسن الفان * وأخرج الديلمي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن داود
 سأل الله به مسألة فقال اجعلني مثل إبراهيم واسحق ويعقوب فأوحى الله إلي أني ابنيت إبراهيم بالنار فصبر وابتليت
 اسحق بالنار فصبر وابتليت يعقوب فصر * وأخرج الدارقطني في الأفراد والديلمي عن ابن مسعود رضي الله عنه

هو يوم يورث الله به الدنيا
 ويقع فيه يوم
 القيامة أقسم الله بهذه
 الأشياء (أن عذاب
 ربك) يوم القيامة
 (لأن كان نازل على
 قريش (ماله) للعذاب
 (من دافع) عن مانع
 (يوم نور السماء) تدور
 السماء (مورا) بأهلها
 دورا ناكذورا أن الرضا
 وتوج الخلاق بعضهم
 في بعض من الهول
 (وتسير الجبال) على
 وجه الأرض (سيرا)
 كسير السحاب في الهواء
 (فويل) شدة العذاب
 (يوهشذ) وهو يوم
 القيامة (للمكذبين)
 محمد صلى الله عليه
 وسلم والقرآن وهو أبو
 جهل وأصحابه (الذين
 هم في خوض يلبسون)
 في باطل يخوضون) يوم
 يدعون) يدعون) إلى
 نار جهنم دعا) دفعا
 تدفعهم الملائكة وتجرحهم
 على وجوههم إلى
 جهنم وتقول لهم
 الزبانية (هـ) ذم النار
 التي كنتم بها في الدنيا
 (تسكبون) انهم
 لا تكون (أفسح
 هذا) هذا اليوم وهذا
 العذاب لأنكم قلتم في
 الدنيا لا نساء هم
 مسخرة (أم أنتم
 لا تبصرون) لا تبصرون
 يقول الله (أصلوها)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذبيح وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال الذبيح * وأخرج عبد بن حميد والطبراني عن أبي الاسود قال فأنزل الله ما من خير
 عبد من مسعود فقال أنا من الأشياخ الكرام فقال ابن مسعود رضى الله عنه ذاك يوسف بن يعقوب بن اسحق
 ذبيح الله بن ابراهيم خليل الله * وأخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن مسعود رضى الله عنه قال سئل النبي صلى
 الله عليه وسلم من أكرم الناس قال يوسف بن يعقوب بن اسحق ذبيح الله * وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني في
 الأوسط بسند ضعيف عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله خير بين أن
 يغفر نصف أمي أو شفاعتي فأخبرت شفا عتي وروحت أن تكون أعم لأمي ولولا الذي سمعني إليه العبد الصالح
 لجات دعوتي أن الله لما فرج عن اسحق كرب الذبيح قيل له يا أبا اسحق سئل تعمله قال أما والله لا تملكها قبل نزول
 الشيطان اللهم من مات لا يشرك بك شيئا قد أحسن فأعفوه * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير
 وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيعان عن كعب رضى الله عنه أنه قال لبي
 هريرة ألا أخبرك عن اسحق قال بلى قال أرى ابراهيم أن يذبح اسحق قال الشيطان والله لئن لم أفن عند هذه آل
 ابراهيم لأفنى أحد منهم أبدا فتمثل الشيطان رجلا يعرفونه فاقبل حتى خرج ابراهيم باسحق ليذبحه فدخل على
 سارة فقال أين أصبح ابراهيم غاديا باسحق قالت لبعض حاجته قال لا والله قالت فلم غدا قال ليذبحه قالت لم يكن
 ليذبح ابني قال بلى والله قالت سارة فلم يذبحه قال زعم ابن ربه أمره بذلك قالت قد أحسن أن يطيع ربه أن كان
 أمره بذلك فخرج الشيطان فادرك اسحق وهو عشي على أثر أبيه قال أين أنت غاديا قال لبعض حاجته
 قال لا والله بل غدا ليذبحك قال ما كان أبي ليذبحني قال بلى قال لم قال زعم أن الله أمره بذلك قال اسحق فوالله
 لئن أمره ليطيعه فتركه الشيطان وأسرع إلى ابراهيم فقال أين أصبحت غاديا يا ابنك قال لبعض حاجتي قال لا
 والله ما غدت به لالتذبحه قال ولم أذبحه قال زعمت أن الله أمرك بذلك فقال والله لئن كان الله أمرني لأفعلن قال
 فتركه ويأمن أن يطاع فلما أخذ ابراهيم اسحق ليذبحه وسلم اسحق عافاه الله وقدمه ذبيح فقام أي بني
 فان الله قد عافاك فأوحى الله إلى اسحق أني قد عطفيتك دعوة استجيب لك فيها قال فاني أذعنك ان تستجيب لي أيها
 عبد اقبل من الأولين والآخرين لا يشرك بك شيئا فادخله الجنة * وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن
 المنذر عن علي رضى الله عنه قال الذبيح اسحق * وأخرج عبد الرزاق والحاكم وصححه عن ابن مسعود رضى الله
 عنه قال الذبيح اسحق * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن
 مردويه عن العباس بن عبد المطلب قال الذبيح اسحق * وأخرج القرطبي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن
 جرير والحاكم وصححه من طريق عكرمة عن ابن عباس قال الذبيح اسحق * وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد
 الزهد عن مسعود بن جبير رضى الله عنه قال سألت أبا ابراهيم عليه السلام في المنام ذبيح اسحق سار به من منزله إلى
 المنحرف بنى مسيرة شهر في غداة واحدة فلما صرّف عنه الذبيح وأمر بذب الكباش ذبحه ثم راح به وراح إلى منزله في
 عشية واحدة مسيرة شهر وطولت له الأودية والجبال * وأخرج الحاكم بسند فيه الواقدي عن جابر بن عبد الله
 رضى الله عنه قال أرى ابراهيم عليه السلام في المنام أن يذبح اسحق * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن
 مسروق رضى الله عنه قال الذبيح اسحق * وأخرج ابن عسّاكر عن نوح بن حبيب قال سمعت الشافعي يقول
 كلاما سمعت فبا أحسن منه سمعته يقول قال خليل الله ابراهيم لولده في وقت ما قص عليه ما رأى ما أتى أي ما ذا
 تشير به ليستخرجهم هذه اللفظة نذكر التفويض والصبر والتسليم والابدية لا مراءاة لا مراءاة لا مراءاة لا مراءاة
 تعالى يا أبا أنت أفعل ما تؤمر مستحدي أن شاء الله من الصابر بن قال الشافعي رضى الله عنه والتفويض هو الصبر
 والتسليم هو الصبر والانتفاء هو ملاك الصبر فجمع له الذبيح جريح مائة غنم هذه اللفظة البسيرة * وأخرج
 الخطيب في تالي التخصيص عن فضيل بن عياض قال أضجعه ووضع الشفرة فأقرب جبريل الشفرة فقال يا أبا
 شديني فاني أخاف أن يتضح علي من دمي ثم قال يا أبا حليم فاني أخاف أن تشهد على الملائكة فاني خرت من
 أمر الله تعالى * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي رضى الله عنه قال أرى ابراهيم في النوم وقيل له أرى

جبريل عليه السلام فقال يا اسحق انه لم يصبر احد من الاولين والاخرين يشهد ان لا اله الا الله فاعف عنه سبقتي
 اني اسحق عليه السلام الى الدعوة * قوله تعالى (وبشرناه يا اسحق) الايات * اخرج ابن جرير عن ابن عباس
 رضى الله عنهما في قوله وبشرناه يا اسحق نبيان الصالحين قال انما بشر به نبيان فداه الله من الذبح ولم تكن
 البشارة بالنبوة حين مولده * واخرج ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم وصححه عن
 ابن عباس رضى الله عنهما في قوله وبشرناه يا اسحق قال بشرى نبوة بشر به مرتين حين ولد حين نبي * واخرج
 عبد بن حميد عن عبد الحليم بن عيسى بن شعبة قال قلت لابن المسيب وقد يناديهم عظيم هو اسحق قال معاذ الله
 ولكنه اسمعيل عليه السلام فتوب بصره اسحق * واخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن
 قتادة رضى الله عنه في قوله وبشرناه يا اسحق نبيا قال بشر به بعد ذلك نبياهما كان هـ ذان امره لما جادته
 بنفسه وباركتا عليه وعلى اسحق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين أى مؤمن وكافر وفي قوله ولقد مننا على
 موسى وهارون ونحو بناهما وقومهما من الكبر بالعظيم أى من آل فرعون وآتيتهما الكتاب المستبين قال
 التوراة وهديناهما الصراط المستقيم قال الاسلام وتركنا عليهما ما فى الآخرة قال أبى الله عليهما الشفاء الحسن
 فى الآخرة * قوله تعالى (وان الياس بن المرسلين) * اخرج ابن عساكر من طريق جوبير عن الضحاك عن ابن
 عباس رضى الله عنهما في قوله وان الياس بن المرسلين الايات قال انما سمى بعليك اعبادهم البعل وكان موضعهم
 البعد فسمي بعليك واخرج ابن عساكر عن الحسن رضى الله عنه في قوله وان الياس قال ان الله تعالى بعث الياس
 الى بعليك وكانوا قوميا يعبدون الاصنام وكانت لول بنى اسرائيل متفرقة على العامة كل ملك على ناحية ياكلها وكان
 الملك الذى كان الياس معه يقوم له امره ويقتدى برأيه وهو على هدى من بين أعماله حتى وقع اليهم قوم من عبدة
 الاصنام فقالوا له ما يدعوك الا الى الضلالة والباطل وجعلوا يقولون له اعبد هذه الاوثان التى تعبد الماولك وهم على
 ما نحن عليه ما كاون وبشرون وهم فى ملكهم يتقلبون وما تنقص دينهم من ربهم الذى تزعم انه باطل وما نانا
 عليهم من فضل فاسترجع الياس فقام شعر رأسه وحلده فخرج عليه الياس قال الحسن رضى الله عنه وان الذى
 زين لك الملك امراته وكانت قبله تحت ملك جبار وكان من الكهنة اثنين فى طول وجسم وحسن فاستز وجها
 فاقترعت تمالا على صورة بعليهما من الذهب وجعلت له حديقين من ياقوتتين فوجته بنجاح مكال بالدر واليا وهرب
 أقعدته على سر يرتدخلى عليه ففدخنه وقطبه وتسجد له ثم تخرج عنه فتزوجت بعد ذلك هـ ذ الملك الذى كان
 الياس معه وكانت فاجرة قد فترت زوجه او وضعت البعل فى ذلك البيت وجعلت سبعين سادنا فعبسوا والبعل
 فدعاهم الياس الى الله فلم يردهم ذلك الا بعد فقال الياس اللهم ان بنى اسرائيل قد اوالوا الكفر بك وعبادة غيرك
 فغير ما بهم من نعمتك فاوحى الله اليه انى قد جعلت أركانهم بذلك فقال اللهم اسمك عنهم القطر ثلاث سنين
 فامسك الله عنهم القطر وأرسل الى الملك فقام اليه فقال له ان الياس يقول لك انك اخترت عبادة البعل على
 عبادة الله واتبعته هوى اسرأتك فاستعد للعذاب والابلاء فانطلق اليه فباع رسالته للملك فعهمه الله تعالى من
 شر الملك وأمسك الله عنهم القطر حتى هلكت المناشئة والدواب وجهود الناس جهدا شديدا وخرج الياس الى
 ذروة جبل فسكان الله ياتيه برزقه وفخره عينا معيشته وشرابه وظهره حتى أصاب الناس الجهد فإرسل الملك الى
 السبعين فقال لهم سلوا البعل أن يخرج ما بنا فخرجوا أصنامهم ففروا بها الذبايح وعطفوا عليهم واجعلوا
 يدعون حتى طال ذلك بهم فقال لهم الملك ان الله الياس كان أسرع اجابة من هؤلاء فبعثوا الى طلب الياس فأتى
 فقال أتعبون ان يخرج عنكم قالوا نعم قال فخرجوا وانا ذك فدعا الياس عليه السلام به ان يخرج عنهم
 فارتفعت حجابة مثل الترس وهم ينظرون ثم أرسل الله عليهم المطر فاعانهم فتابوا ورجعوا * واخرج عبد بن
 حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن عساكر عن ابن مسعود قال الياس هو ادريس * واخرج عبد
 بن حميد وابن جرير عن قتادة رضى الله عنه قال كان يقال ان الياس هو ادريس عليه السلام * واخرج ابن
 عساكر عن كعب رضى الله عنه قال أربعة أنبياء اليوم أحياء اثنتان فى الدنيا الياس والخضر واثنتان فى السماء
 عيسى وادريس * واخرج ابن عساكر عن ابن شاذب رضى الله عنه قال الخضر عليه السلام من وفد فارس

وبشرناه يا اسحق نبيان
 من الصالحين وباركتا
 عليه وعلى اسحق ومن
 ذريتهما محسن وظالم
 لنفسه مبين ولقد مننا
 على موسى وهرون
 ونحو بناهما وقومهما
 من الكبر بالعظيم
 ونصرناهم فكلوا هم
 الغالبين وآتيتهما
 الكتاب المستبين
 وهديناهما الصراط
 المستقيم وتركنا عليهما
 فى الآخرة من سلام
 على موسى وهرون
 كذلك تجزى المؤمنين
 انهم امنوا بعبادنا المؤمنين
 وان الياس بن المرسلين
 اذ قال لقومه ألا تتقون
 أن تدعون بعلا وتذرون
 أحسن الخالقين الله
 ربكم ورب آبائكم
 الاولين فكذبوه فانهم
 لمحضرون الاعباد الله
 الخاضعين وتركنا عليهما
 فى الآخرة من سلام
 على آله ياتى المؤمنين انه من
 عبادنا المؤمنين
 (واقبل بعضهم على
 بعض) فى الزبارة
 (يتساءلون) يتحدثون
 من أمر الدنيا (قالوا انا
 كنا قبل) قبل دخول
 الجنة (فى آلهنا) مع آلهنا
 فى الدنيا (مشفقين)
 خائفين من عذاب الله
 (فى الله علينا) بالمعصية
 هـ ذ بالاصول ولعل
 قمره طما

وابن أبي حاتم عن السدي رضي الله عنه في قوله لا يجوزوا في الغابرين قال الهالكين وانكم لتعرون عليهم قال في
 أسفاركم * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة وانكم لتعرون عليهم مصححين
 وبالدليل قال نعم صياحوا مساعين أخذ من المدينة إلى الشام أخذ على سدوم قرية قوم لوط وأخرج عبد الرزاق وابن
 المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله وانكم لتعرون عليهم مصححين وبالدليل قال تعرون عليهم مصححين قال على قرية
 قوم لوط أفلا تعقلون قال أفلا تتفكرون أن يصيبكم ما أصابهم * قوله تعالى (وان يونس) الآيات * وأخرج عبد
 الرزاق وأحمد في الزهد وعبد بن حميد وابن المنذر عن طاووس في قوله وان يونس ان المرسلين اذ أتى إلى القات
 المشحون قال قيل ليونس عليه السلام ان قومك يأتهم العذاب يوم كذا وكذا فلما كان يومئذ خرج يونس عليه
 السلام فطفاه قومهم فخرجوا وخرجوا بالصغير والكبير والدواب وكل شيء ثم عزلوا الولد عنه ولدها والشاة عن
 ولدها والنساة والبقرة عن ولدها فسمعت لهم عجايبا فأتاهم العذاب حتى نظروا إليه ثم صرف عنهم فلما سلم يصحبهم
 العذاب ذهب يونس عليه السلام مغاضبا فركب في البحر في سفينة مع أناس حتى اذا كانوا حيث شاء الله تعالى
 ركبت السفينة فمات يونس فقال صاحب السفينة بما عذبتك ان نسيب الا ان فيكم رجلا متهما فاقترعوا اليه فاقترعوا
 أحدهم فخرجت القرعة على يونس فقالوا ما كنا لنقبل بك هذا ثم اقترعوا أيضا فخرجت القرعة عليه ثلاثا فمات
 بنفسه فالتقمه الحوت قال طاووس بلغني أنه لما نبذ الحوت بالعرعر وهو سقيم نبذت عليه شجرة من بقمين والبقمين
 الدباء فسكت حتى اذا خرجت إليه نفسه يبست الشجرة فبقي يونس عليه السلام حيا على ما فوحي الله اليه اذ أتى على
 هلاك شجرة ولا تبكي على هلاك مائة ألف * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال لما بعث الله يونس
 عليه السلام إلى أهل قريته مردوا عليه ما جاءهم به فامتنعوا منه فلما فاعاوا ذلك أوحى الله اليه اني مرسل إليهم
 العذاب في يوم كذا وكذا فخرج من بين أظهرهم فاعلم قومه الذي وعد الله من عذابه اياهم فقتلوا امرؤا وفان هو
 خرج من بين أظهرهم فهو والله كان ما وعدكم فلما كانت الليلة التي وعدوا العذاب في صبيحتها دلج قراة قوم
 شذر وانفجروا من القرية إلى برازن أرضهم وفرقوا بين كل دابة وولدها ثم عجزوا إلى الله وأناؤا واستقالوا فاقالهم
 وانظر يونس عليه الخبز من القرية وأهلها حتى منار فقال ما فعل أهل القرية قال فعلوا أن نبهم لما خرج من
 بين أظهرهم عرفوا أنه قد صدقهم ما وعدهم من العذاب فخرجوا من قريتهم إلى برازن الأرض ثم فرقوا بين كل
 ذات وولدها ثم عجزوا إلى الله وتابوا إليه فقبل منهم وأخرجهم العذاب فقال يونس عليه السلام عند ذلك لا أرجع
 إليهم كذبا أبدا ورضي على وجهه * وأخرج ابن أبي حاتم عن عبد الله بن الحارث قال لما خرج يونس عليه السلام
 مع اضبا إلى السفينة فماتت أن تجرى فقال أصحاب السفينة ما هذا الا حدثت موه فقال بعضهم
 لبعض تعالوا نحرقه فنرقع فمات عليه القرعة فلقوه في المساء فاقترعوا فوقع القرعة على يونس عليه السلام ثم
 عادوا فوقعت القرعة عليه في الساعة فلما رأى يونس ذلك قال هو أنا فخرج فطرح نفسه في الماء فاحسوت قد
 رفع رأسه من المساء قدر ثلاثة أذرع فذهب ليطلع فاستقبله الحوت فاذهبه إلى الله فماتت
 الجبابرة الا خوفنا الحوت قد داس استقبله فلما رأى يونس عليه السلام ذلك عرف أنه أمر من الله فطرح نفسه
 فاحسوت قبل أن يمر على الماء فوحي الله إلى الحوت أن لا تمض له عظما ولا تاكل له لحما حتى أمر بارى به بكذا
 وكذا وكذا حتى ألقاه بالطين فسمع تسبيح الأرض فذلك حين نادى * وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي
 حاتم وابن مردويه عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أتى يونس عليه السلام نفسه في البحر التقيمه
 الحوت هو به حتى انتهى إلى مخرج من الأرض أو كلمة تشبهها فسمع تسبيح الأرض فتنادى في الظلمات أن لا اله
 الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاقبلت الدعوة فتقوم حول العرش فقال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاقبلت الدعوة
 فتقوم حول العرش فقال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاقبلت الدعوة فتقوم حول العرش فقال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
 فتقبلت الدعاء فجاءه قال نعم قالوا يا ربنا لا ترحم ما كنا نصنع في الرخاء ونتجنبه عند البلاء قال بلى فامر الحوت
 فلفظه * وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه ان لفظه
 حين لفظه في أصله بطينة وهي الدباء فلفظه وهو كهية الصبي وكان يستظل بظلالها وهي الله له أرواة من

وابن أبي حاتم عن السدي رضي الله عنه في قوله لا يجوزوا في الغابرين قال الهالكين وانكم لتعرون عليهم قال في
 أسفاركم * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة وانكم لتعرون عليهم مصححين
 وبالدليل قال نعم صياحوا مساعين أخذ من المدينة إلى الشام أخذ على سدوم قرية قوم لوط وأخرج عبد الرزاق وابن
 المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله وانكم لتعرون عليهم مصححين وبالدليل قال تعرون عليهم مصححين قال على قرية
 قوم لوط أفلا تعقلون قال أفلا تتفكرون أن يصيبكم ما أصابهم * قوله تعالى (وان يونس) الآيات * وأخرج عبد
 الرزاق وأحمد في الزهد وعبد بن حميد وابن المنذر عن طاووس في قوله وان يونس ان المرسلين اذ أتى إلى القات
 المشحون قال قيل ليونس عليه السلام ان قومك يأتهم العذاب يوم كذا وكذا فلما كان يومئذ خرج يونس عليه
 السلام فطفاه قومهم فخرجوا وخرجوا بالصغير والكبير والدواب وكل شيء ثم عزلوا الولد عنه ولدها والشاة عن
 ولدها والنساة والبقرة عن ولدها فسمعت لهم عجايبا فأتاهم العذاب حتى نظروا إليه ثم صرف عنهم فلما سلم يصحبهم
 العذاب ذهب يونس عليه السلام مغاضبا فركب في البحر في سفينة مع أناس حتى اذا كانوا حيث شاء الله تعالى
 ركبت السفينة فمات يونس فقال صاحب السفينة بما عذبتك ان نسيب الا ان فيكم رجلا متهما فاقترعوا اليه فاقترعوا
 أحدهم فخرجت القرعة على يونس فقالوا ما كنا لنقبل بك هذا ثم اقترعوا أيضا فخرجت القرعة عليه ثلاثا فمات
 بنفسه فالتقمه الحوت قال طاووس بلغني أنه لما نبذ الحوت بالعرعر وهو سقيم نبذت عليه شجرة من بقمين والبقمين
 الدباء فسكت حتى اذا خرجت إليه نفسه يبست الشجرة فبقي يونس عليه السلام حيا على ما فوحي الله اليه اذ أتى على
 هلاك شجرة ولا تبكي على هلاك مائة ألف * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال لما بعث الله يونس
 عليه السلام إلى أهل قريته مردوا عليه ما جاءهم به فامتنعوا منه فلما فاعاوا ذلك أوحى الله اليه اني مرسل إليهم
 العذاب في يوم كذا وكذا فخرج من بين أظهرهم فاعلم قومه الذي وعد الله من عذابه اياهم فقتلوا امرؤا وفان هو
 خرج من بين أظهرهم فهو والله كان ما وعدكم فلما كانت الليلة التي وعدوا العذاب في صبيحتها دلج قراة قوم
 شذر وانفجروا من القرية إلى برازن أرضهم وفرقوا بين كل دابة وولدها ثم عجزوا إلى الله وأناؤا واستقالوا فاقالهم
 وانظر يونس عليه الخبز من القرية وأهلها حتى منار فقال ما فعل أهل القرية قال فعلوا أن نبهم لما خرج من
 بين أظهرهم عرفوا أنه قد صدقهم ما وعدهم من العذاب فخرجوا من قريتهم إلى برازن الأرض ثم فرقوا بين كل
 ذات وولدها ثم عجزوا إلى الله وتابوا إليه فقبل منهم وأخرجهم العذاب فقال يونس عليه السلام عند ذلك لا أرجع
 إليهم كذبا أبدا ورضي على وجهه * وأخرج ابن أبي حاتم عن عبد الله بن الحارث قال لما خرج يونس عليه السلام
 مع اضبا إلى السفينة فماتت أن تجرى فقال أصحاب السفينة ما هذا الا حدثت موه فقال بعضهم
 لبعض تعالوا نحرقه فنرقع فمات عليه القرعة فلقوه في المساء فاقترعوا فوقع القرعة على يونس عليه السلام ثم
 عادوا فوقعت القرعة عليه في الساعة فلما رأى يونس ذلك قال هو أنا فخرج فطرح نفسه في الماء فاحسوت قد
 رفع رأسه من المساء قدر ثلاثة أذرع فذهب ليطلع فاستقبله الحوت فاذهبه إلى الله فماتت
 الجبابرة الا خوفنا الحوت قد داس استقبله فلما رأى يونس عليه السلام ذلك عرف أنه أمر من الله فطرح نفسه
 فاحسوت قبل أن يمر على الماء فوحي الله إلى الحوت أن لا تمض له عظما ولا تاكل له لحما حتى أمر بارى به بكذا
 وكذا وكذا حتى ألقاه بالطين فسمع تسبيح الأرض فذلك حين نادى * وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي
 حاتم وابن مردويه عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أتى يونس عليه السلام نفسه في البحر التقيمه
 الحوت هو به حتى انتهى إلى مخرج من الأرض أو كلمة تشبهها فسمع تسبيح الأرض فتنادى في الظلمات أن لا اله
 الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاقبلت الدعوة فتقوم حول العرش فقال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
 فتقبلت الدعاء فجاءه قال نعم قالوا يا ربنا لا ترحم ما كنا نصنع في الرخاء ونتجنبه عند البلاء قال بلى فامر الحوت
 فلفظه * وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه ان لفظه
 حين لفظه في أصله بطينة وهي الدباء فلفظه وهو كهية الصبي وكان يستظل بظلالها وهي الله له أرواة من

الله) فنه انفسه (عيا)
 يشركون) به من
 الاوثان (وان يروا)
 كفار مكة (كسلا) قطعها
 (من السماء ساقطها)
 نازلا (يقولوا بحساب
 منكم) هذا بحساب
 منكم بعضه على بعض
 من تكذيبهم (فذرهم)
 انهم ياتكم بالبحر (حتى
 يلاقوا) يعاينوا (يوهم
 الذي فيه بصعقون)
 يوتون (يوم) وهو يوم
 القيامة (لا ينفعهم)
 عن أبي جهل وأصحابه
 (كيدهم) لا ينفعهم
 صديقهم من عذاب الله
 (شيئا ولا هم يضرهون)
 يذعنون بما يراهم
 (وان لا يظلموا)
 أنكروا كفرهم
 (عذابا) في القبر (دون
 ذلك) دون عذاب جهنم
 (واكن أكثرهم)
 كلهم (لا يعلمون) ذلك
 ولا يصدقون (واصبر
 صبرك) على ما يلقى
 رسالتك ويقاتل
 ارض بقضاءك فيهما
 يصيبك في طاعة الله
 (فانك باعيا) بغير
 منا (وسنحجهم) برك
 صل بأمر ربك (عن
 تقويم) من فرائض
 صلاة الجهر (ومن الليل)
 والى الليل وبعد دخول
 الليل (فسجده) فصل
 له صلاة الظهر والعصر
 والغروب والشمس

حافة السفينة اذا وحي الله تعالى الى نون في نيل مصر فاستخرج من حافته الاثني عشر رجلا * وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة
 رضي الله عنه قال النعمه حوت يقال له نجم فخرى به في بحر الروم ثم النبل ثم فارس ثم في دجلة * وأخرج ابن أبي
 شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان نافع بن الأزرق قال له أخبرني عن قوله وهو لم يمسي * وأخرج ابن الأباري
 والطسقي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان نافع بن الأزرق قال له أخبرني عن قوله وهو لم يمسي قال الميم المسمى
 والمذنب قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت أمية بن أبي الصلت وهو يقول
 برعى من الآفات ليس لها باه * ولكن المسمى هو الميم

* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه وهو لم يمسي قال المذنب * وأخرج أحمد في الزهد عن
 الربيع بن أنس رضي الله عنه في قوله فلولانه كان من المسبحين قال لولانه حلاله عمل صالح للبت في بطنه الى
 يوم يبعثون قال وفي الحكمة ان العمل الصالح يرفع صاحبه * وأخرج أحمد في الزهد وعبد بن حميد وابن جرير
 وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير رضي الله عنه في قوله فلولانه كان من المسبحين قال من المصلين قبل أن يدخل
 بطن الحوت * وأخرج أحمد وابن أبي حاتم وابن جرير عن الحسن رضي الله عنه في قوله فلولانه كان من المسبحين
 قال ما كان الا صلاة أحدكم ساقى بطن الحوت فذكر ذلك لقتادة رضي الله عنه فقال لا إنما كان يعمل في الرخاء
 * وأخرج عبد الرزاق والفرابي وأحمد في الزهد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن
 عباس قال لولانه كان من المسبحين قال من المسلمين * وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد رضي الله عنه فلولانه كان
 من المسبحين قال العابد من الله قبل ذلك * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن سعيد بن أبي الحسن رضي الله
 عنه فلولانه كان من المسبحين قال لولانه كان له سلف من عبادة وتسبيح تذكركم الله به حين أصابه ما أصابه نعمه في
 بطن الحوت أربعين من بين يوم وليلة ثم أخرجه وتاب عليه * وأخرج عبد بن حميد عن الحسن رضي الله عنه
 فلولانه كان من المسبحين قال نعم والله ان النضر ع في الرخاء استعبداد لفرول البلاء ويجده صاحبه متكا اذا نزل به
 وان سأل السبيته تحقق مسامحة وان قدمت * وأخرج ابن أبي شيبة عن الضحاك رضي الله عنه قال اذكروا
 الله في الرخاء يذكركم في الشدة فان نوس عاياه السلام كان عبدا صالحا اذكركم الله فلما وقع في بطن الحوت قال الله
 فلولانه كان من المسبحين للبت في بطنه الى يوم يبعثون وان فرعون كان عبدا طامعا ينادي بالذكرا لله فلما أدركه
 الغرق قال آمنت أنه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وأنا من المسلمين فقيل له آلا تود عصيت قبل وكنت
 من المفسدين * وأخرج ابن أبي حاتم والحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن الحسن رضي الله عنه في قوله فلولانه
 انه كان من المسبحين قال كان يكثر الصلاة في الرخاء فلما حصل في بطن الحوت ظن انه الموت فخر لرجليه فاذهبي
 تخر لرجليه وقال يا رب انتخذت لك مسجدا في موضع لم يسجد فيه أحد * وأخرج عبد الله بن أحمد في الزوائد
 لزهدي وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم عن الشعبي قال النعمه الحوت فحصى ولفظه عشية ما بات في بطنه
 * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مكث نوس عليه السلام في بطن الحوت أربعين يوما
 * وأخرج عبد الرزاق وابن مردويه عن ابن جرير قال بقي نوس في بطن الحوت أربعين يوما * وأخرج ابن أبي
 شيبة وأحمد في الزهد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن أبي مالك رضي الله عنه
 قال لبث نوس عليه السلام في بطن الحوت أربعين يوما * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير
 رضي الله عنه قال لبث نوس في بطن الحوت سبعة أيام فطاف به البحار كلها ثم نبذه على شاطئ دجلة * وأخرج
 عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه قال النعمه حوت يقال له نجم والله لبث
 ثلاثا في جوفه في قوله فلولانه كان من المسبحين قال كان كثير الصلاة في الرخاء فنج البت في بطنه قال اصاره بطن
 الحوت قبر الى يوم يبعثون قال الى يوم القيامة وفي قوله فنبذناه بالعراء قال سط دجلة ونودي على سط دجلة
 مكث في بطنه أربعين يوما يتردده في دجلة * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي
 الله عنهم اذ نبذناه بالعراء قال ألقيناه بالبحر * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن شهر بن حوشب رضي الله
 عنه قال انطلق نوس عاياه السلام مغضبا فركب مع قوم في سفينة فتوقفت السفينة ثم تسرفوا بهم فتدلى في البحر

* (ومن السورة التي
 يذكر فيها النجم وهي
 كلها مكية الآية التي
 نزلت في عثمان وعبد
 الله بن مسعود بن أبي
 سرح فأنهم ادنية آياتها
 ستون وكانوا ثمانية
 عشر وهما أقصا وأبعاد
 وخمسة أحرف

(بسم الله الرحمن الرحيم) ورواه مسنده عن ابن عباس في قوله جل ذكره (والنجم اذا هوى) يقول أقسم الله بالقرآن اذا نزل به جبريل على محمد بنحو ما آية وآيتين وثلاثا وأربعاً وكان من آياته التي آتته عشرون سنة فلما نزلت هذه الآية سمع عتبة بن أبي لهب أن محمداً عليه السلام يخبرهم بنجوم القرآن فقال أبلغوا محمداً صلى الله عليه وسلم اني كافر بنجوم القرآن فلما بلغوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم سلط الله على سباعه قسطنطين بن سباعه فسلط الله عليه أسد اقرينهم من بين سباعه غير بعيد ومفرقه من رأسه الى قدمه ولم يقدح انجاسته واركن ركه كما كان للدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال أقسم الله

فجاء الخوف من يده فبصر في الحوت الم يحمل يونس للثور قاعا عابدا لاله حوزا ومعه عذرا وخرجه جديدا
 حيد وابن الازرقين عكر متوضي الله عنه قال اذهب مع غنات اذ كان في بطن الحوت قال من بطن الحوت الهوى من
 انيوت اخرجنى ومن رقص الجبان ازلتنى وفي البلاد سبيرتى وفي البحر قد فتى وفي بطن الحوت سجنى فسا
 تعرف على عاصا لخرجه به نبي قالت الملائكة عليهم السلام وبنا صوت معروف من مكان غربة فقال لهم الرب
 ذلك عبي يونس قال الله فاولا انه كان من السجيين البعث في بطنه الى يوم يبعثون وكان في بطن الحوت اربعين
 يوما فذبحه الله بالعر وهو سقيم وابنت عليه شجرة من يقطين قال واليقطين الدباء فاستقل بظواهرها كل من قرعها
 وشرب من اصابها ما شاء الله ثم ان الله تعالى ابيسها وذهب ما كان فيها فزنى يونس عليه السلام فاوحى الله اليه
 خرت على شجرة اذ انتهت ايسرهم ولم تحزن على قومك حين جاءهم العذاب فصرف عنهم ثم ذهبت مغاضبا واخرج
 احمد في الزهد وعبد بن جريد وابو الشيخ عن سعيد بن هلال قال كان يونس عليه السلام يدعوق قومه فيابون عليه
 فاذا خلا دعا الله لهم بالحير وقد بعثوا عليه عسا فلما اعيوه دعا الله عليهم فانهم فاتهم عنيهم فقال ما كنتم صانعين
 فامنعوا فذناكم العذاب فعدوا عليكم فانطلق ولا يشك انه سياتيهم العذاب فخرجوا فدلوهوا اليه سائمين عن
 اولادها فخرجوا ثابئين فرجعهم الله تعالى وجاء يونس عليه السلام ينظر باي شيء اهلكها فاذا الارض مسودة
 منهم بدون عذاب وذلك حين ذهب مغاضبا فاذر كعب مع قوم في سفينة فعملت السفينة لانه قد ولا توجع فقال
 بعضهم لبعض ماذا الاذن ببعثكم فافترعوا اليكم ناقة في الماء وتجيلى ويجهلوا فافترعوا فبقى سهم يونس عليه السلام
 في السمك فقالوا لا تدمى من اصحابنا يابى الله فقال يونس عليه السلام ما اراد غيري فاقدوني ولا تسكنوني
 ولكن صبوني على رجلى صبا ففعلوا وجاء الحوت شا حيا فاه فاقعه فابتعد حوت اكبر من ذلك لانه لم يلقه ما سبقه
 فكان يونس في بطن الحوت حتى رقت العظم وذهب اللحم والبشر والشعر وكان سقيما فاذن عابدا عابه فذبحه بالعر
 وهو سقيم فانبت الله عليه شجرة من يقطين فكان فيه اغذا حتى اشتبه العظم ونبت اللحم والشعر والبشر فعدا
 كان فبعث الله عليهم بارحافيتست فبكى عليها فاوحى الله اليه يا يونس اتي على شجرة فعمل الله لك فيها فذامر ولا
 تبي على قومك ان يهلكوا * واخرج عبد بن جريد عن سعيد بن جبير رضى الله عنه قال لما بعث الله يونس عليه
 السلام الى قومه يدعهم الى الله وعبادته وان يتركوا ما هم فيه اناهم فدعاهم فابوا عليه فرجع الى قومه فقال
 رب ان قومى قد اوعى وكذبوني قال فارجع اليهم فانهم آمنوا وصدقوا والا فاعبرهم ان العذاب مصيبيهم غدوة
 فانهم فدعاهم فابوا عليه قال فان العذاب مصيبيكم غدوة ثم تولى عنهم فقال القوم بعضهم لبعض والله ما حبرنا عليه
 من كذب منذ كان فينا فانظر واصاحبكم فان بات فيكم الليلة ولم يخرج من قريبتكم ولم يبت فيها فاعلموا ان العذاب
 مصيبيكم حتى اذا كان في جوف الليل اخذ نخلة فجعل فيها طعنا له ثم خرج فلما رآه فرقا بين كل والده وولدها
 من مبيعة او انسان ثم عجزوا الى الله مؤمنين ومصدقين بيونس عليه السلام وبما عابه فلما رأى الله ذلك منهم بعد
 ما كان قد عشيهم العذاب كما عشي القبر بالثوب كشفه عنهم ومكث ينظر ما اصابهم من العذاب فلما أصبح رأى
 القوم يخرجون لم يصعبهم شيء من العذاب قال لا والله لا آتيهم وقد خرجوا على كذبة فخرج فذهب مغاضبا اليه
 فوجد قوما يركبون في سفينة فركب معهم فلما سمع منهم السفينة تنكثت ووقفت فقال القوم ان فيكم رجل جلا
 عناسم الذنب فاستهموا لا تغرقوا جميعا فاستهم القوم فسههم يونس فلما رأى يونس عليه السلام قال القوم لالتقى فيه نبي الله
 استنطت سهامكم فاعيدوها فاسهموا فسههم يونس فلما رأى يونس عليه السلام ذلك قال للقوم فاقولنى
 لا تغرقوا جميعا لقوه فوكل الله تعالى به حوتا فالتقمه لا يكسر له عظاما ولا ياكل له لحما فط به الحوت الى اسفل
 البحر فلما جنه الليل نادى فى ظلمات ثلاث ظلمة بطن الحوت وظلمة الليل وظلمة البحر ان لاله الا انت سبحانك
 انى كنت من الظالمين فاوحى الله الى الحوت ان القيه فى البر فارفع الحوت فالتقه في البر لا شعرا ولا جلد ولا طفر
 فلما لمعت عليه الشمس اذاه حرا فادع الله فانبت عليه شجرة من يقطين وهى الدباء * واخرج عبد بن جريد
 وابن جرير وابن المنذر عن سعيد بن جبير قال لما اتى يونس عليه السلام في بطن الحوت طاف في البحر فركبها
 سبعة ايام ثم انتهى به الى شط دجلة فعدف على شط دجلة فانبت الله عليه شجرة من يقطين قال من نبات البر

الله عليه وسلم (ما رأى)

الذي رأى ربه بقلبه
ويقال رأى ربه بطواده
ويقال بصبره وهذا
بحسبوا القسم فلما
أخبرهم النبي عليه
السلام كذبوه قهرا
(أفترونه) أفتر كذبونه
(على ما يرى) على ما قد
رأى محمد عليه السلام
وان قسروا باللائب
يقول أفتر كذبونه على
ما قد رأى (واقدره)
يعني رأى محمد عليه
السلام به يرب ويقال
ربه بقلبه واده
به صبره (نزهة أخرى)
مرة أخرى غير الذي
أخبركم (عند سيرة
المنتهى) التي ينتهي
اليها كل الملائكة ورب
وفي مسند ويقال
ينتهي اليها عسلم كل
ملائكة مقربون من
وعالم رابع (عندها) عند
السيرة (جنة المأوى)
ناوي الهاء واضح الشاهد
راذيفي (يعاود) السيرة
ما يقضي ما يعاود في
من ذمهم ووقال
ويقال ملائكة (ما راغ)
الهمس) ما مال الهمس
بهم شهد عليه السلام
عننا ولا شيا لا بما رأى
(وما لم ي) ما تجاوزها
رأى جبريل له سمائة
جناح (لقد رأى) محمد
صلى الله عليه وسلم (من
آيات ربه الكبرياء)

ساجد أو قائم وذلك قول الملائكة عليهم السلام وما منا إلا له مقام معلوم وانا نحن الصافون * وأخرج محمد بن
تبر بن رباح عن العلاء بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الجلساء طبت السماء
وحق لها ان تنط ليس منها موضع قدم الا عليه لكرا كع أو ساجد ثم قرأ وانا نحن الصافون وانا نحن المسبحون
* وأخرج عبد الرزاق والفر يابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم
والطبراني والبيهقي في شعب الایمان عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان من السموات لسماء فيها موضع شبرا لا
عليه جبهة ملك أو قدماء قائما أو ساجدا ثم قرأ وانا نحن الصافون وانا نحن المسبحون * وأخرج عبد بن حميد عن
شيبان رضي الله عنه وانا نحن الصافون وانا نحن المسبحون قال طبت السموات لسماء فيها موضع شبرا لا
لسماء فيها موضع شبرا لا عليه جبهة ملك أو قدماء * وأخرج الترمذي وحسنه ابن ماجه وابن مردويه عن أبي
ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني أرى الملائكة تروني واسمع الملائكة تسمعون ان السموات طبت
وحق لها ان تنط ما فيها موضع أربع أصابع الا ذلك واضح جبهة ساجدا * وأخرج ابن مردويه عن حكيم
ابن حزام رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تسمعون ما أسمع قلنا يا رسول الله
ما تسمع قال اسمع اطيط السماء وما تلام ان تنط ما فيها موضع قدم الا عليه لكرا كع أو ساجد * وأخرج ابن أبي
حاتم عن قتادة رضي الله عنه قال كانوا يصلون الرجال والنساء جماعة حتى تزلت وما منا إلا له مقام معلوم فتقدم
الرجال وانا نحن النساء * وأخرج ابن أبي حاتم عن زيد بن مالك رضي الله عنه قال كان الناس يصلون متبدين يقول
الله وانا نحن الصافون فامرهم أن يصفوا * وأخرج عبد الرزاق في المصنف وابن المنذر عن ابن جريح رضي الله
عنه قال حدثنا ابن سم كانوا يصفون حتى تزلت وانا نحن الصافون * وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق ابن جريح
عن الوليد بن عبد الله بن أبي مغيرة رضي الله عنه قال كانوا لا يصفون في الصلاة حتى تزلت وانا نحن الصافون
* وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن الحسن رضي الله عنه قال كانت أول صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم الظهر فأتاه جبريل عليه السلام فقال وانا نحن الصافون وانا نحن المسبحون فقال صل على الله السلام بين
يديه و رسول الله صلى الله عليه وسلم تحلقه ثم نصف النساء من خلفه والنساء خلف الرجال فصل على هم الظهر أربعين
حتى اذا كان عند العصر فقام جبريل عليه السلام ففعل مثلها ثم جاءه حين غربت الشمس فصل على هم ثلاثين ثم قرأ في
الركعة الأولى بسم الله الرحمن الرحيم ولم يسمع في الثالثة حتى اذا كان عند العشاء وغاب الشفق جاء جبريل
عليه السلام فصل بالناس أربعين ركعات يجهر بالقراءة في ركعتين حتى اذا أصبح لبته أتاه فصل على ركعتين يجهر
فيهما ويطول القراءة * وأخرج ابن مردويه عن أنس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى
الصلاة قال استوتوا تقدم يا فلان يا فلان أقموا صفتكم يريد الله بكم هدى الملائكة ثم يتساولوا نحن
الصافون وانا نحن المسبحون * وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن جابر بن سمرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تصفون كأنه ف الملائكة تنذرهم قال يقيمون الصلوة
المقدمون يترامون في الصف * وأخرج مسلم عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا
على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض مسجدا وجعلت لنا ربنا طهورا اذا
لم نجد الماء * وأخرج ابن أبي شيبة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعندوا في
صفوفكم وتراصوا فاني أراكم من ورائي قال أنس رضي الله عنه لقد رأيت أهدنا يلزم منسكبه بمنسكبه صاحبه
وقدمه مقدمه * وأخرج ابن أبي شيبة عن الزعمان بن بشير رضي الله عنه قال لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يقوم الصفوف كما تقوم القدام فابصر يوما صدوقا خارجا من الصف فقال لتعبدن صفوفكم أو لخالقن الله
بن وجوهكم * وأخرج أحمد وابن أبي شيبة عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقيموا صفوفكم لا يتخللكن الشيطان كاولاد الحذف قيل يا رسول الله وما أولاد الحذف قال شأن سود يكون
بارض الين * وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصعد منا كبرا
في الصلاة ويقول استوتوا ولا تتخللوا فاختلطت قلوبكم * وأخرج ابن أبي شيبة عن أنس رضي الله عنه قال قال

عن رداً كرام من الاولين
سكننا بيد الله الخ
وكفر وابه
يغفلون ولقد سمعت
كلنا اعبادنا المرسلين
انهم لهم المنصورون
فان جئنا بهم النجاة
قول منهم حتى يحسن
وايصرهم فسوف
يبصرون اقبه هذا
ينبشون فاذا نزل
اسماحتهم فساء صباح
المنذرين وقول عنهم
حتى حين وابصر فسوف
يبصرون سبحان ربك
رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين
من عجائب زبانية السكبر
أي العظمى (أقرأهم)
أفقتلون يا أهل مكة
أن (اللات والعزى)
الاشرى (ومناة الثالثة)
الاشرى) تنفعكم في
الاخرة بل لا تنفعكم
ويقال أفقتلون أن
عبادكم اللات والعزى
الاشرى ومناة الثالثة في
الدنيا تنفعكم في الآخرة
بل لا تنفعكم أما اللات
فكانت صنماً بالطائف
لثقيف يعبدونها وأما
العزى فكانت شجرة
بينان الغزالة فافان
وعبدتهم وأما مناة الثالثة
فكانت صنماً بمكة لهذا

وروي الله صلى الله عليه وسلم فيكم فانه من حسن الصلاة قال صلى الله عليه وسلم
روى الاصحاح في رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صايم ذواتهم وفكهم * وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم يقول اذا قمتم الى الصلاة فاعدلوا صوفكم وسدوا الفرج فانى أراكم من وراء ظهري * وأخرج ابن أبي شيبة
عن حماد بن عيسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سجد فركبته في صوم رقه الله به ادرجه وبنى له بيتاً
في الجنة * وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي سعيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سجد فركبته في صوم رقه الله به ادرجه وبنى له بيتاً
واحسنوا ركعتكم وسجدكم * وأخرج ابن أبي شيبة عن علي رضى الله عنه قال استبوا واتسوا وقلوبكم وثاموا
ترجوا * وأخرج محمد بن نصر عن أبي صالح رضى الله عنه قال لما نزلت هذه الآية ان ربك يعلم انك تقوم ادى من
ناتى الالى الى قوله علم ان ان تصوم قال جبريل عليه السلام أشق ذلك عليكم قال نعم قال وما لنا الا له مقام معلوم
وانا الخ الصافون وانا الخ المسبحون * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في
قوله وانا الخ الصافون قال صوف في السماء وانا الخ المسبحون أى المصلون هذا قول الملائكة يبدون مكانهم
من العبادة * قوله تعالى (وان كانوا يولون) الآيات * أخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس رضى
الله عنه ما في قوله لوان عندنا كرام من الاولين الآيات قال لما جاء المذركين من أهل مكة ذكر الاولين وعلم
الاخرين كفرة وبالكتاب فسوف يعلمون * وأخرج ابن المذركين ابن جرير رضى الله عنه في قوله وان كانوا
ليقولون الآية قال قالت هذه الامم ذلك قبل ان يبعث محمد صلى الله عليه وسلم قبل الشرك من أهل مكة لما
سأهم ذكر الاولين وعلم الاخرين كفرة وابه * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله
عنه في قوله وان كانوا يولون الآية قال قالت هذه الامم ذلك قبل ان يبعث محمد صلى الله عليه وسلم فلما جاءهم محمد
صلى الله عليه وسلم لم كفر وابه فسوف يعلمون وفي قوله واقد سمعت كلنا الآية قال كانت الانبياء تنقل وهم
منصورون والمؤمنون يقتلون وهم منصورون نصر وابلحجج في الدنيا والاخرة ولم يقتل نبي قط ولا قوم يدهون
الى الحق من المؤمنين فذهب تلك الامم والقرن حتى يبعث الله قرناً يتصرون بهم * وأخرج عبد بن حميد وابن
جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله فتول عنهم حتى حين قال الى الموت وابصرهم
يبصرون قال ابصر واحين لم يبعثهم ابصر * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضى الله عنه في قوله
فتول عنهم حتى حين قال يوم القيامة * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي رضى الله عنه في قوله فتول
عنهم حتى حين قال يوم بدر وفي قوله فاذا نزل اسماحتهم قال بدارهم فساء صباح المنذرين قال بدارهم
* وأخرج جوير عن ابن عباس رضى الله عنه ما قال قالوا يا محمد أربنا الله الذي تخوفنا به يجعل لنا فرجاً
أقبه هذا يا سيدي * وأخرج أحمد والبخاري ومسلم وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أنس
رضى الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر وفد خرجوا بالساحي فلما انقار واليه قالوا الحمد
والحمد فقال الله أكبر خرجت خيراً ما اذا نزلنا بالساحية قوم فساء صباح المنذرين فاصدنا جرحاً جرحاً من
القرية فطبخناها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهاكم عن الجوارح الا هذه فافهم من عمل
الشيطان * وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد رضى الله عنه في قوله وتول عنهم حتى حين قال قيل له اعرض عنهم
* وأخرج ابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم رضى الله عنه في قوله وابصر فسوف يبصرون قال يقول يوم القيامة
صنعوا من أمر الله وكفرهم بالله ورسوله وكذبوا قال ابصر وابصرهم واحد * قوله تعالى (سبحان ربك) الآية
* أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله عنه في قوله سبحان
ربك رب العزة قال يسبح نفسه اذ كذب عليه وقيل عليه الهتان عما يصفون قال عما يكذبون وسلام على المرسلين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلمتم على قسماً وعلى المرسلين فاعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلمتم
مردويه من طريق أبي العوام عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلمتم
على قسماً وعلى المرسلين فاعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلمتم على قسماً وعلى المرسلين فاعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلمتم

﴿سورة النور﴾

ثمان وعشرون آية

[illegible]

(10) $\frac{1}{2} \log 2$

بسم الله الرحمن الرحيم

أَنْتُمْ كَمَا أَنْتُمْ (وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتُمْ)

رضو نیز الانفسکاً قال:

ذائقہ (تذوق)

انہی) ماہی الارث

العزى ومناة الشايع

الإسلام) أستاذ زام

وَأَمَّا الْفُلُ فَأَنزَلْنَاهُ ذِي الْقُرْبَىٰ ۖ وَأَنزَلْنَاهُ فِي مَجْمَرٍ عَمَلٍ ۚ

وَمَا أَتَىٰكَ الْبَلَاءُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عَلَّمْنَا مِنْ قَبْلِهِ خَيْرًا لِّكَ وَفَرَسْنَا لَكَ الْأَيْدِيَّ ذَاتَ الْوَقْدِ

نظم (ما أنزل الله

(۱) بیادنگم لہا

میں نے اس کے لئے (میں نے)

طائفة من كتاب فريد

الحمد لله (ان الله يعزب عن)

بني ومناهج الدراسة

وَالْأَمْرُ لِلَّهِ وَالْأَمْرُ لِلَّهِ

(ن) الابالظان بخبر

(وما تروى الانفس)

في النفس (واقف)

(م) یعنی اہل مکہ:

(در مقام الهادی)

لله ولد ولاشرك له

الماء في زمان (الاهل)

التي) ما مشهور

الانكسار والاصنام

دوت له - م (فوت)

(۴) با علماء الاواب

برامه والشماعة

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

المسحوق (مسحوق)

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

الحمد لله الذي جعل في هذه الآيات سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وأخرج ابن سعد وابن مردودا عن طريق سعيد بن مسروق عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سلمت على المرسلين فسلموا على قاعها أنا بشير من المرسلين * وأخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا نعرف أنصراق رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة بقوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين * وأخرج سعيد بن منصور ورواه أبي شيبة وعبد بن حميد وأبو يعلى وابن مردود عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أراد أن يسلم من صلاته قال سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين * وأخرج الدارقطني في الاقراة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ هذه الآيات سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين * وأخرج الخطيب عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعد أن يسلم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين * وأخرج الطبراني عن زيد بن أرقم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في كل صلاة سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ثلاث مرات فقد أكمل بالمكمل الأول في من الإجماع * وأخرج ابن أبي ساتم عن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سهر أن يكمل بالمكمل الأول في من الإجماع يوم القيامة فليقل آخر مجلسه حين يريد أن يقوم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين * وأخرج البخاري في تفسيره من وجوه آخر متصل عن علي موقوفا * وأخرج حميد بن زنجويه في ترمذي عن طريق الأصمعي عن ابن أبي طالب قال من سهر أن يكمل بالمكمل الأول في من الإجماع فليقل ثلاث مرات سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

*** (سورة قصص مكية) ***

* وأخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال ثلاث سور من سورته بمكة
* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حنبل والترمذي وصححه والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم
والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن عباس قال لما مرض أبو طالب دخل عليه رها من قريش فيهم أبو جهل
فقالوا ان ابن أخيك يشتم آلهتنا ويقتل ويقتل ويقول ويقول يقول فلو بعثت اليه فبعثت اليه فباعه النبي صلى
الله عليه وسلم فدخل البيت وبينهم وبين أبي طالب قدر مجلس ففتى أبو جهل ان مجلس إلى أبي طالب ان يكون
أرق عليه فوثب مجلس في ذلك المجلس فلم يمد رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا قرب منه مجلس عند الباب فقال
له أبو طالب أي ابن أخي ما بال قومك يشكوك فيزعونك نسمة آلهم وتقول وتقول قال واكثر واعلمه من
القول وتسكهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عم إلى ما يريدهم على كلمة واحدة يقولون اندين لهم بها العرب
وتؤذي اليهم بها الحنظلة ففرزها لبيكاته واقوله فقال انهم كلمة واحدة نعم وأبيلك عشر قالوا فما هي قال
لا اله الا الله فقاموا فرعين ينفضون ثيابهم وهم يقولون أحجل الآلهة اله واحد ان هذا الشيء عجيب فنزل فيهم
ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق إلى قوله بل لما بدقوا عذاب * وأخرج ابن جرير وابن أبي
حاتم عن السدي ان ناسا من قريش اجتمعوا فيهم أبو جهل بن هشام والعامري بن وائل والاسود بن المطلب بن
عبس بن غوث في نفر من مشيخة قريش فقال بعضهم لبعض انطلقوا بنا إلى أبي طالب نكلمه فيه فليس نصفنا منه
فليكف عن شتم آلهتنا وندينه والله الذي يعبد فانا نتخاف أن يموت هذا الشيخ فيكون مناشئ فتعيرنا العرب
يقولون تركوه حتى اذا مات عمه تناولوه فبعضوا رءوسهم يسمي المطالب فاذن لهم على أبي طالب فقال هؤلاء
مشيخة قومك ومنهم وانهم يستاذنون عليك قال ادخلهم فلما ادخلوا عليه قالوا يا أبا طالب أنت كبيرنا وسيدنا
فانصف لنا من ابن أخيك فريه فليكف عن شتم آلهتنا وندينه والله فبعثت اليه أبو طالب فلما دخل عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يا ابن أخي هؤلاء مشيخة قومك ومنهم وانهم قد سألوك النصف أن تكف عن شتم آلهم
ريدهم والله فقال أيهم أولاد دعوهم إلى ما هو خير لهم منها قال والام تدعوهم قال ادعهم إلى أن يتكلموا

السموات) من

من والقرآن ذي
الذكر بل الذين كفروا
في عزوة وشقاق
أهل كنائس قبلهم من قرن
فنادوا ولات حين مناص
وعجبوا أن جاءهم منذر
منهم وقال الكافرون
هذا ساحر كذاب أجعل
الآلهة الهة واحدة
هذا الشيء عجيب وانطلق
الملائكة منهم أن أمشوا
واصبروا على آلهتهم
هذا الشيء يراد ما معنا
جهنم في آلهة الآخرة
هذا الاختلاق أنزل
عليه الذكر من بيننا بل
هم في شك من ذكرى
بل لما ينزلوا هذاب أم
منهم من خزائن رحمة
ربك العزيز الوهاب أم
أهم من آلائه السموات
والارض وما بينهما ما
فايرتقوا إلى الأسباب
بجسد ما هنالك مهزوم
من الاحزاب كسدت
قبلهم قوم نوح وعاد
وفسرون ذو الارتفاع
وعود وقرموط واصحاب
الايتكة أولئك الاحزاب
ان كل الكذب الرسل
خفي عقاب وما ينفسر
هو لاء الاصححة واحدة
مالها من فسوق وقالوا
ربنا اجعل لنا قنطرة قبل
يوم الحساب اجبر على
ما يقولون

بكلمة دين ايسمهم بالعدو ويا كذوبها اليوم فهدى اليهم جيل من بيت القوم ادب وأبيل انه ما تكلموا بغير
أمرها قال تقول لاله الا الله فهدى واو قالوا اسلمنا غيب هذه قال لو حتمتوني بالشمس حتى تضعوها في يدي ما
ما لتك غير هافضها او قاموا من عندهم فابوا وقالوا والله لنشتبك والهلك الذي يامر بك بهذا وانطلق الملائكة منهم
أن امشوا الى قوله اختلاق قوله تعالى (ص والقرآن ذي الذكر) الايتين * وأخرج عبد بن حميد عن أبي
صالح قال سئل جابر بن عبد الله وابن عباس رضي الله عنهما عن ص فقال لا تدري ما هو * وأخرج عبد بن حميد
وابن جرير عن الحسن رضي الله عنه في قوله ص قال حدث القرآن * وأخرج ابن جرير عن الحسن رضي الله عنه
في قوله انه كان يقرأ ص والقرآن يخطض الدال وكان يجعلها من المصاداة يقول عارض القرآن قال عبد الوهاب
أعرضه على علات فانظر أين علات من القرآن * وأخرج ابن مردويه عن الفضالة رضي الله عنه في قوله ص يقول
أني أنا الله الصادق * وأخرج ابن جرير عن الفضالة في قوله ص قال صدق الله * وأخرج ابن مردويه عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال ص محمد صلى الله عليه وسلم * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس ص والقرآن
ذي الذكر قال نزلت في جالسهم * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس ص والقرآن ذي الذكر قال ذي الشرف
* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن الأثير في المصاحف عن قتادة بل الذين كفروا في عزوة وقال ههنا وقع
القسام في عزوة وشقاق قال في حجة وفراق * وأخرج القرطبي وعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله بل الذين
كفروا في عزوة وشقاق قال معاذ بن عاصم وفي قوله فنادوا ولات حين مناص قال ما هذا يعني فرار
* وأخرج الطيالسي وعبد الرزاق والبيهقي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصحبه عن النخعي
قال سألت ابن عباس رضي الله عنه عن قول الله فنادوا ولات حين مناص قال ليس يعني فرار ولا فرار * وأخرج
الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنه أن نافع بن الأزرق قال له أخبرني عن قوله ولات حين مناص قال ليس يعني فرار قال
وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الأعشى وهو يقول

تذكرت لي لائت حين تذكر * وقد ثبت عنها والمناص يعني

* وأخرج ابن أبي حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما فنادوا ولات حين مناص قال نادوا
والنداء حين لا ينفعهم وأنشد تذكر * وأخرج ابن أبي حاتم من طريق أبي طهيمان عن ابن عباس ولا تلاح
مناص قال لا حين فرار * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق علي بن طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ولات حين مناص قال ليس يعني معان * وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبيرة ولات حين مناص ليس يعني
خرج * وأخرج عبد بن حميد عن الحسن رضي الله عنه ولات حين مناص قال وليس حين نداء * وأخرج
عبد بن حميد وابن المنذر عن محمد بن كعب القرظي في قوله ولات حين مناص قال نادوا بالتوبة والتوباء
مضت الدنيا عنهم فاستنصوا التوبة حين زالت الدنيا عنهم * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة فنادوا
ولات حين مناص قال نادى القوم على غير حين نداء وأرادوا التوبة حين عاينوا عذاب الله فلم ينفعهم ولم يقبل
منهم * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن عكرمة رضي الله عنه ولات حين مناص قال ليس حين انقلب
* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن وهب بن منبه ولات حين مناص قال اذا أراد السرياني أن يقول وليس
يقول ولات * قوله تعالى (وعجبوا أن جاءهم منذر منهم) الآيات * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة
وعجبوا أن جاءهم منذر منهم يعني محمد صلى الله عليه وسلم فقال الكافرون هذا ساحر كذاب أجعل الآلهة الهة
واحدة ان هذا الشيء عجيب قال يحب المشركون أن يدعو إلى الله وحده وقالوا انه لا يسع حاجتنا جاهد الله وحده
* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي مجاز قال قال رجل يوم بدر ما هم الا النساء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هم
الملائكة وتلا وانطلق الملائكة منهم * وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وانطلق
الملائكة منهم الآية قال نزلت حين انطلق قريش إلى أبي طالب يكاهرون في النبي صلى الله عليه وسلم * وأخرج
ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما وانطلق الملائكة منهم أن أمشوا واصبروا وقال هو عتبة بن أبي معوية في قوله ما سمعنا
وان المنذر عن مجاهد في قوله وانطلق الملائكة منهم أن أمشوا واصبروا

ذا الابد

وأنكر غيبته بها داود

(لا تغنى شفاعتهم شيئا)

لا يشفعون لاحد (الا

من بعد أن ياذن الله)

يا صر الله بالشفاعة (ان

يشاء) ان كان أهلا لذلك

من المؤمنين (و يرضى)

عنهم بالتوحيد (ان

الذين لا يؤمنون بالآخرة)

بالعبث بعد الموت يعنى

كذبهم (ليس معصون

اللائكة نسمة الانبي)

يتعلمونهم بنات الله

(وما لهم به) بما يقولون

(من علم) من يحسنون

بيان (ان يقومون الا

الظن) ما يقولون الا

الظن يعنى بغير يقين

يقننون (وان الظن)

وان عبادة الظن وقول

الظن (لا يغنى من الحق)

من عذاب الله (شسبا

فأعرض) وجهك يا محمد

(عن قولى) أعرض

(عن ذكرنا) عن

توحيدنا وكتابنا (ولم

يرد) بعمله (الا الحيلة

الذين) ما فى الحيلة الذين

يعنى أبا جهل وأصحابه

(دلائلهم من العلم)

هذا غاية علمهم وعقلهم

ورأيهم اذ قالوا ان

الملائكة والاصنام

بنات الله وان الآخرة

لا تكون (ان ربنا)

يا محمد (هو أعلم من ضل

عن سبيله) عن دينه

بهم في الملة الاخرة قال النصرانية قالوا لو كان هذا القرآن حقا لا خبرتنا به النصرانية * وأخرج عبد بن حميد
وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن محمد بن كعب ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة قال ماله عيسى عليه السلام
* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة رضى الله عنه ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة قال النصرانية * وأخرج الفر يابي
وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد رضى الله عنه ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة قال النصرانية
* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة رضى الله عنه في قوله ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة أى في ديننا هذا
ولا في زماننا هذا ان هذا الاختلاق قال قالوا ان هذا الاشئ مخلقه وفي قوله أم عندهم خزائن رحمة ربنا العزيز
الوهاب قال لا والله ما عندهم منها شئ ولكن الله يتخص برحمته من يشاء لهم ملك السموات والارض وما بينهما
فايرتقوا في الاسباب قال في السماء * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنه ما
في قوله فايرتقوا في الاسباب قال في السماء * وأخرج ابن جرير عن الربيع بن أنس رضى الله عنه قال الاسباب
أدق من الشعر وأحد من الحديد وهو بكل مكان غير انه لا يرى * وأخرج الفر يابي وعبد بن حميد وابن جرير
عن مجاهد رضى الله عنه في قوله فايرتقوا في الاسباب قال طرق السماء أبوابا في قوله جند ما هنا لك قال قرين
من الأحزاب قال القرون الماضية * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضى الله
عنه في قوله جند ما هنا لاهمهم ومن من الأحزاب قال وعدة الله وهو بمكة انه سبى زمه جند المشركين فباعنا نار لها
يوم بدر وفي قوله وفرعون ذو الاوتاد قال كانت له اوتاد وارسان وملاعب يلعب به عليها وفي قوله ان كل الاكذب
الرسلى فحق عقاب قال هؤلاء كلهم قد كذبوا الرسلى فحق عليهم عقاب وما ينظر هو لا يعنى أمة محمد صلى الله عليه
وسلم الا صفة واحدة يعنى الساعة ما لها من فواق يعنى بالهامن رجع ولا مشوبة ولا ارتداد وقالوا بنا على
لنا قتلنا اى نصيبنا من العذاب قبل يوم القيمة قد كان ذلك أبو جهل اللهم ان كان ما يقول محمد حقا
فامطر علينا بحجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم * وأخرج الفر يابي وعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد رضى
الله عنه في قوله ما لها من فواق جوع وقالوا بنا على لنا قتلنا قال عذابنا * وأخرج ابن جرير وابن المنذر
وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنه ما في قوله ما لها من فواق قال من رجع - وقالوا بنا على لنا قتلنا قال
سألو الله أن يجعل لهم * وأخرج المصنف عن ابن عباس رضى الله عنه ما ان نافع بن الأزرق قال له أنس بن مالك
قوله تعالى يجعل لنا قتلنا قال القضا الجزاء قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم ما سمعت الا عشى وهو يقول
ولا الملك النعمان يوم لقينته * بنعمة يعطى العياط ويطلق

* وأخرج عبد بن حميد عن الحسن رضى الله عنه في قوله يجعل لنا قتلنا قال عفو بنا * وأخرج عبد بن حميد عن
الحسن رضى الله عنه في قوله يجعل لنا قتلنا قال كتابنا * وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة رضى الله عنه يجعل لنا قتلنا
قال حفظنا * وأخرج عبد بن حميد عن عطاء رضى الله عنه في قوله وقالوا بنا على لنا قتلنا قال هو النصر بن الحارث
ابن علقمة بن كادة اشوبى عبد الدار وهو الذى قال سال سائل بعذاب واقع قال سال بعذاب هو واقع به فكان
الذى سال ان قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا بحجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم قال
عطاء رضى الله عنه لقد نزلت فيه بضع عشرة آية من كتاب الله * وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق الزبير بن عدى
عن ابن عباس رضى الله عنه ما في قوله يجعل لنا قتلنا قال نصيبنا من الجنة * قوله تعالى (وذكر عبدنا داود ذا
الابد) * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضى الله عنه ما في قوله داود ذا الابد قال القوة فى العمل فى طاعة الله تعالى
* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة رضى الله عنه في قوله ذا الابد قال القوة فى العبادة * وأخرج عبد بن
حميد وابن جرير عن قتادة رضى الله عنه في قوله واذا كره عبدنا داود ذا الابد قال أعطى قوة فى العبادة وثقة فى
الاسلام * وأخرج عبد بن حميد عن الحسن رضى الله عنه ذا الابد قال القوة فى العبادة والبصر فى الهدى
* وأخرج البخارى فى تاريخه عن أبي الدرداء رضى الله عنه قال كان النبی صلى الله عليه وسلم اذا ذكر داود عليه
السلام وحديثه قال كان أعبد البشر * وأخرج الديلمى عن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا ينبغي لاحد ان يقول انى أعبد من داود * وأخرج أحمد بن الزهد عن ثابت رضى الله عنه قال كان داود عليه

U.S. DEPARTMENT OF AGRICULTURE

والله اعلم
يعني أيا جهول وأصمائه
(وهو أعلم من اهتدي)
لديهم يعني أيا بكر
(ولله مافي السموات)
حسن الخلق (ومافي
الارض) من الخلق
كلهم سيئاته (يجزي
الذين أساءوا) أشركوا
(بما عملوا) فاشركهم
(ويجزي الذين آمنوا)
واعتدوا (بالجنتين)
بالترديد الجنة ثم بين
عليهم في الدنيا فقال
(الذين يجنون كتابا
الاشم) يعني الشرك بالله
والعناثم من الذنوب
(والفساد والعش)
والزنا والمعاصي (الالاهم) الا
القطر والغزرة والامزة
يلومهم انفسهم يتوب
وتنادي يقال الاتزوج
(الزوروك واسع المغفرة)
لمن تباب من العجايز
والعفاقر (هو اعلم
بكم) منكم من انفسكم
(اذا انشاكم) بخله
(من الارض) من آدم
واادم من تراب والتراب
من الارض (واذا انستم
أجنة) صفار (في بطون
أمهاتكم) قد علم الله
في هذه الاحوال ما يكون
منكم (فلا ترزقوا
انفسكم) فلا تهرثوا
انفسكم من الذنوب (هو

[illegible]

قوله انما نزلنا به القرآن
اذ استقر وزواجر الجرب
اذ ذموا اوله الى داود
فانزع منهم قالوا لا تخف
فنهضوا على بعضنا
فاحكم بيننا
فلاقوا ولا تشعظوا واهدنا
الى سواء الصراط ان
هذا النجاة تسع وتسعون
نهيمة ولي نعمة واحدة
وقال ا كفاها وعزني
في الخطاب قال لقد
ظالمك بسؤال نعمة الى
نعاجه وان كثير من
الخطا على بعضهم
على بعض الا الذين آمنوا
وعملوا الصالحات وقليل
ما هم وظن داود انما
قدناه فاستخبره
موسى و ابراهيم يقول
بما كان في التوراة
وصحف ابراهيم (الذي
وفي) يعني ابراهيم الذي
راى رسالاته وعمل بها
امر به ويقال وفي رواية
الا نزلوا زورا
اخرى يقول لا تعمل
بما لم يزل اخرج ما اصاب
من الذنب وقال لا تعذب
نفس بذنب نفس اخرى
(وان ايسر للانسان)
يوم القيامة (الامام)
الامام عمل من انفس
والشر في الدنيا (وان
سعيه) قوله (سوف يرى)
في دنياه و - يراه
يجزاه الجزاء الاوى
الافضل بالجنة

بسم الله الرحمن الرحيم
انا نزلنا به القرآن
اذ استقر وزواجر الجرب
اذ ذموا اوله الى داود
فانزع منهم قالوا لا تخف
فنهضوا على بعضنا
فاحكم بيننا
فلاقوا ولا تشعظوا واهدنا
الى سواء الصراط ان
هذا النجاة تسع وتسعون
نهيمة ولي نعمة واحدة
وقال ا كفاها وعزني
في الخطاب قال لقد
ظالمك بسؤال نعمة الى
نعاجه وان كثير من
الخطا على بعضهم
على بعض الا الذين آمنوا
وعملوا الصالحات وقليل
ما هم وظن داود انما
قدناه فاستخبره
موسى و ابراهيم يقول
بما كان في التوراة
وصحف ابراهيم (الذي
وفي) يعني ابراهيم الذي
راى رسالاته وعمل بها
امر به ويقال وفي رواية
الا نزلوا زورا
اخرى يقول لا تعمل
بما لم يزل اخرج ما اصاب
من الذنب وقال لا تعذب
نفس بذنب نفس اخرى
(وان ايسر للانسان)
يوم القيامة (الامام)
الامام عمل من انفس
والشر في الدنيا (وان
سعيه) قوله (سوف يرى)
في دنياه و - يراه
يجزاه الجزاء الاوى
الافضل بالجنة
بسم الله الرحمن الرحيم
انا نزلنا به القرآن
اذ استقر وزواجر الجرب
اذ ذموا اوله الى داود
فانزع منهم قالوا لا تخف
فنهضوا على بعضنا
فاحكم بيننا
فلاقوا ولا تشعظوا واهدنا
الى سواء الصراط ان
هذا النجاة تسع وتسعون
نهيمة ولي نعمة واحدة
وقال ا كفاها وعزني
في الخطاب قال لقد
ظالمك بسؤال نعمة الى
نعاجه وان كثير من
الخطا على بعضهم
على بعض الا الذين آمنوا
وعملوا الصالحات وقليل
ما هم وظن داود انما
قدناه فاستخبره
موسى و ابراهيم يقول
بما كان في التوراة
وصحف ابراهيم (الذي
وفي) يعني ابراهيم الذي
راى رسالاته وعمل بها
امر به ويقال وفي رواية
الا نزلوا زورا
اخرى يقول لا تعمل
بما لم يزل اخرج ما اصاب
من الذنب وقال لا تعذب
نفس بذنب نفس اخرى
(وان ايسر للانسان)
يوم القيامة (الامام)
الامام عمل من انفس
والشر في الدنيا (وان
سعيه) قوله (سوف يرى)
في دنياه و - يراه
يجزاه الجزاء الاوى
الافضل بالجنة

يقول

يقول في سجودهم بزل داود وله آية في هذا بين المشرق والمغرب رب ان لم ترحم ضعفت داود وتغفر ذنوبه جعلت
 ذنوبه حديثا في الخلق من بعده فاعجب من بل عليه السلام من بعده اربعين ليلة فقال يا داود ان الله قد غفرت لك وقد
 غفرت ان الله غفر لك لا عيل فيك فيب ببل ان اذ جاء يوم القيامة فقال يا رب دعي الذي عند داود قال جبريل ما سالت
 ربك عن ذلك فان شئت لا فعلن فقال نعم ففرح جبريل وسجد داود عليه السلام فبكث ما شاء الله ثم نزل فقال
 قد سالت الله يا داود عن الذي اوسلتني فيه فقال قل لداود ان الله يحبه عكاً يوم القيامة فبقية قول هب لي ذلك الذي
 عند داود فيقول هو لك يا رب فيقول فان لا في الجنة تماشت وما شئت عوضاً واخرج ابن ابي شيبة وهذا
 وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه قال لما اصاب داود عليه السلام الخطيئة وانما كانت خطيئته انه لما ابصرها
 امرهم افزعزها فلم يقر بهم فاقامه الخصمان فتسورا في المحراب فلما ابصرهم اقام اليهم فقال اخرجوا عني ما جاءكم الي
 فقالوا انما كنا نكلمك بكلام بسير ان هذا آتينا له تسع وتسعون نعمة واثاني نعمة واحدة وهو يريد ان ياخذها مني فقال
 داود عليه السلام والله انا اصدق ان ينشر مني من لدن هذه الى هذه يعني من اشفه الى صددته فقال رجل هذا داود
 فعله فعرف داود عليه السلام انما عني بذلك وعرف ذنبه فغفر ساجدا لله عز وجل اربعين يوماً واربعةين ليلة
 وكانت خطيئته مكتوبة في يده ينظر اليها لكي لا يغفل حتى نبت البقل حوله من دموعه ما غطي رأسه فودى اجماع
 قطع ام عارف فكتسى ام مظاوم فتصغر قال فتجب نعمة هاج ما يابى من البقل حين لم يذكر ذنبه فعند ذلك غفله
 فاذا كان يوم القيامة قال له رب كن امامي فيقول اقر بذنبي ذنبي فيقول الله كن عافى فيقول له خذ ذنبي
 فخذ بقدومه واخرج ابن جبر عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وهو لانا نكلمناهم اذ تسورا
 المحراب قال ان داود عليه السلام قال يا رب قد اعطيت ابراهيم واسحق ويعقوب من انك كرموا ووددت انك
 اعطيتني مثله قال الله عز وجل اني ابتليهم بمالم ابتلك به فان شئت ابتليتك بمثل ما ابتليتهم به واعطيتك كما
 اعطيتهم قال نعم قال له فاعمل حتى اري بلائك فكان ما شاء الله ان يكون وطال ذلك عليه فسكاد ان يتساءل فيرثها
 هو في صحرايه اذ وقعت عليه جملة فاراد ان ياخذها فطارت على كوة المحراب فذهب ياخذها فطارت فاطم من
 السكوة فرأى امرأته تغتسل فنزل من المحراب فذهب لياخذها فامرسل اليها فجاءته فسالها عن زوجها وعن شأنها
 فاعلمت ان زوجها غائب فكتبت الى امير تلك السرية ان يؤمره على السير اليها لزوجها ففعل فكان يصاب
 اصحابه وينحدر بعاصره واوان الله عز وجل لما رأى الذي وقع فيه داود عليه السلام اراد ان ينقذ امره فبينما
 داود عليه السلام ذات يوم في صحرايه اذ تسور عليه المسكان من قبل وجهه فلما رآهم وهو يفر فزع وسكت وقال
 لقد استغنيت في ما كنتي حتى ان الناس يتسورون على محرابي فقال لا لا تخف خصمان عني بعضنا على بعض ولم
 يكن لنا بد من ان نأتيك فاسمع منا فقال احدهما ان هذا آتينا له تسع وتسعون نعمة واثاني نعمة واحدة فقال اكفناهم
 يريد ان يتم مائة ويتركني ليس لي شيء وعزني في الخلق قال ان دعوت ودعا كان أكثر مني وان بطشت وبنات
 كان أشد مني فذلك قوله وعزني في الخلق قال له داود عليه السلام أنت كنت أخرج الى نعمتك منه لقد ظلمك
 بسؤال نجتك الى نجا به الى قوله وقيل ما هم ونسي نفسه صلى الله عليه وسلم فنظر المسكان احدهما الى الآخر
 حين قال فتبسم احدهما الى الآخر فرآه داود عليه السلام فظن انما فتن فاستغفر ربه وخروا كعازا تاب اربعين
 ليلة يعني نبتت الخضرة من دموعه فبينما شدد الله ملكه واخرج عبد بن حماد وابن جرير وابن المنذر عن الحسن
 رضي الله عنه ان داود عليه السلام جاز الدهر اربعة اجزاء يوما للنساء ويوما للعبادة ويوما للقاء بين بني اسرائيل
 ويوما لبني اسرائيل ذكروا فاولاهل ياتي على الانسان يوم لا يصيب فيه ذنبا فاضهر داود عليه السلام في نفسه انه
 سيطر ذلك فلما كان في يوم عبادته غلق ابوابه وامر ان لا يدخل عليه احد واكب على التوراة فبينما هو
 يقرأها اذ جاءته من ذهب فيها من كل لون حسن قد وقعت بين يديه فاهوى اليها لياخذها فطارت فوقع غدير
 به من غير مرية فتمسك بالذيل فاشرف على امرأته تغتسل فاعجبه حسن ما خلقها فلما رأت ظله في الارض
 جلست نفسها به فهاضرا ذلك ايضا بالعباد وكان قد بعث زوجها على بعض بعوثه فكتب اليه ان يسير الى
 مكان كذا وكذا مكان اذا سار اليه فاني لم يرجع ففعل فاصيب خطيئها داود عليه السلام فترجها فبينما هو في

وبالسنين سبعا (وان
 الى ربك المنتهي)
 من جميع السلاطين بعد
 الموت وصبرهم في
 الآخرة (وانه هو المخلص)
 أهل الجنة بما سبهم
 من الكرامة (وابني)
 أهل النار بما يحزنهم
 من الهوان (وانه هو
 أمات في الدنيا (وأحيى)
 للبعث ويقال أمات الأباء
 وأمات الأبناء (وانه
 خلق الزوجين) الصنفين
 الذكور والانثى من
 نطفة اذ اتى في
 رحم المرأة ويقال تخلق
 (وان عليه النشأة
 الاخرى) الخلق الاخرى
 بالبعث (وانه هو أغنى)
 نفسه عن خلقه (واقفى)
 انفس خلقه الى نفسه
 ويقال انه هو أغنى
 أرضي خلقه واقفى
 أنفع ويقال انه أغنى
 بالمال واقفى أو غنى بما
 أعطى ويقال انه أغنى
 بالذهب والخضرة واقفى
 أنفس بالابل والبقر
 والغنم (وانه هو رب
 الشعري) الكوكب
 الذي يتبع الجوزاء
 كان يعبد خزاعة (وانه
 أهلك عاد الاولى) قوم
 هود (وعود) قوم صالح
 (فسا ابق) فسلم يترك
 منهم أحدا (وقوم نوح)
 وأهل قوم نوح (من)
 قبل من قبل قوم الخ
 (انهم) يعني قوم نوح

ان عذرا باب من السماء جاءه من ربه يحيى بن مريم على السلام عليه من قبله
 القليل من ربه ان الله عليه من ربه يحيى بن مريم على السلام عليه من قبله
 * وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن أبي الأحوص قال دخل الخصاص على داود عليه السلام
 وكل واحد منهما أخذ برأس صاحبه * وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح في قوله فخرج منهم قال كان الخصاص
 يدخلون من الباب فخرج من قسورهما * وأخرج ابن جرير عن قتادة رضي الله عنه ولا تشطط أي لا تغل * وأخرج
 ابن أبي حاتم عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله ان هذا أخي قال علي ديني * وأخرج عبد الرزاق والفرغاني
 وأحمد في الزهد وابن جرير والمبارقي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ما زاد داود عليه السلام على ان قال
 أ كلفنيها * وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه ما في قوله
 فقال أ كلفنيها قال فما زاد داود عليه السلام على ان قال فتحول لي عنها * وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود
 رضي الله عنه قال ما زاد داود عليه السلام على ان قال تحول لي عنها * وأخرج ابن جرير عن ابن زبير رضي الله عنه
 في قوله أ كلفنيها قال أعطنيها طاعة هالي أنسكها واصل سيديها وعزني في الخطاب قال فذكرني ذلك العز الكلام
 والخطاب * وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح رضي الله عنه في قوله أ كلفنيها قال أعطنيها وعزني في الخطاب قال
 اذا انكسك كان أبلغ مني واذا دعا كان أكثر قال أحد المالكين ماجزاه قال يضرب ههنا وههنا وههنا ووضع
 يده على بطنه ثم على أنفه ثم تحت الأنف قال ترى ذلك سواء فذكر ذلك عليه حتى علم انه لا يخرج المالكين
 داود ساجدا قال ذكر انه لم يرفع رأسه أربعين صباحا يبكي حتى أعشب الدموع ماحول رأسه حتى اذا مضى
 أربعون صباحا فرفرف رأسه ماحول رأسه من ذلك العشب * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن
 عباس رضي الله عنه ما في قوله وقيل ما هم يقول قليل الذين هم فيه وفي قوله انما فتناه قال اخبرناه * وأخرج ابن
 جرير عن قتادة رضي الله عنه ووطن داود قال علم داود * وأخرج ابن جرير عن قتادة رضي الله عنه ووطن داود
 انما فتناه قال نطن انما ابتلى بذلك * وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة عن سعيد بن جبير رضي الله عنه
 قال انما كان فتنة داود عليه السلام المقعر * وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح رضي الله عنه في قوله وشرا كعبا
 قال ساجدا * وأخرج عبد بن حميد عن كعب رضي الله عنه قال سجد داود دني الله أو بعين يوا أو بعين ليله لا يرفع
 رأسه حتى رقة دمه ورييس وكان من آخر دعائه وهو ساجدا ان قال يا رب رقتني العافية فساكنك البلاء فاما
 ابتليته لم أصبر فان تعذبني فانا أهل ذل وان تغفر لي فانت أهل ذل قال واذا جبريل عليه السلام قائم على رأسه
 قال يا داود ان الله قد غفر لك فارفع رأسك فلم يلتفت اليه وبأخبر به وهو ساجد فقال يا رب كيف تغفر لي وانت
 الحكيم العدل قال اذا كان يوم القيامة فذهبتك الى أورثام استوهبتك منه فبذلك لي وأنيمة الجنة قال يا رب الا تعلمت
 انك قد غفرت لي فذهب يرفعه رأسه فاذا هو يابس لا يستطيع فمسحه جبريل عليه السلام ببعض ريشه فانبط
 فاحس الله تعالى اني بعد ذلك يا داود قد أحلت لك امرأة أو يافتر زوجها فولدت له سليمان عليه الصلاة والسلام
 لم تلد له ولا بعد قال كعب رضي الله عنه فوالله لقد كاد داود بعد ذلك يفل صاعدا اليوم الحار في قرب الشراب الى
 فيه فيذكر خطيئة ففزع له دمه في الشراب حتى يطبضه ثم يرد ولا يشربه * وأخرج أحمد وعبد بن حميد عن يونس
 ابن خباب رضي الله عنه ان داود عليه السلام بكى أربعين ليلة حتى نبت العشب حول من دموعه ثم قال يا رب فرح
 الجبين وروقا السمع وخطيئة على كاهي فنودي أن يا داود أجامع فنتطم أم طمان فنتسقي أم مظلوم فنتنصر فنجب
 نجسة هاج ما هنا لان من الخضره فغفر له عند ذلك * وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن عبد بن عمر اللبني
 رضي الله عنه ان داود عليه السلام سجد حتى نبت ماحوله خضر من دموعه فاحس الله اليه ان يا داود سجدت
 تريد أن تزيد في ما كان وولدت وعمرك فقال يا رب أم ذا تريد أن تغفر لي * وأخرج أحمد في الزهد
 والحكيم الترمذي عن الأوزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عصى داود كالتقربتين يظفان ماء واعد
 خدعت الدموع في وجهه - سجد يد المساء في الارض * وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد عن طريق عطاء
 ابن السائب عن أبي عبد الله الجدي قال ما رفع داود عليه السلام رأسه الى السماء بعد الخطيئة حتى مات * وأخرج

عن يونس بن مرقا عن الحسن بن محبوب عن أبي بصير عن أبي جعفر عن أبي عبد الله (ع)
 عن أبي بصير عن الحسن بن محبوب عن أبي بصير عن أبي جعفر عن أبي عبد الله (ع)
 (وأنتهم ساجدون)
 لا هو من الله لا تؤمنون
 به (فأجابوا الله)
 فاحسبه والله بالتوحيد
 والتوبة (وأجابوا)
 وحسبوا الله الله فاستند
 اقرب الساعة
 * (ومن السورة التي
 يذكر فيها القمر وهي
 كلها كية آياتها خمر
 وخسوف وكلماتها ثمانية
 واثنان وأربعون
 وحروفها ألف وأربعون
 وثلاثة أعراف) *
 (بسم الله الرحمن الرحيم)
 وبأسناؤه عن ابن عباس
 في قوله تعالى (اقرب الساعه)
 الساعه يقول دنا قيام
 الساعه بتفريع وشجده
 من لي الله عليه وسلم
 ونزل الدخان (واشوق
 اقصر) نصين وهو من
 علامات القيامة (وان
 يروا آية) مثل انشقاق
 القمر (يعسر ضوا)
 يكذبوا بالآية (وقولوا)
 الآية (محرر من)
 قوى شديد منوع
 من يذهب (وكذبوا)
 بالآية وقام الساعه
 (واتبعوا أهواءهم)
 بتكذيب الآية وقام
 الساعه وعبادة الاوثان
 (وكل أمر مستقر)
 ولكل قول من الله أو
 من رسوله في القرآن

ابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن محمد بن صفوان بن محرز قال كان داود عليه السلام يوم يتأوه فيه يقول أوه من
 الله أوه من عذاب الله أوه من عذاب الله قيل لأوه وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال قال رسول الله
 الله عليه وسلم لما أوحى الله إلى داود عليه السلام أرفع رأسك وقد غفرت لك ما قبلك يا رب كيف تكون حسنة
 العفوة وأنت قضاة بالحق ولست بتظالم لا بعدد ورجل ظلمته غصبه قتله فأوحى الله تعالى إليه بلي يا داود انك
 تتعبد عات عندى فأقضى له عليك فاذا برز الحق عليك أستوهبك منه فوهبك لي وأرضيتني من قبلي وأدخلني الجنة
 فرفع داود رأسه وما به نفسه وقال نعم يا رب هكذا تكون العفوة * وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد
 وابن جرير عن مجاهد قال لما أصاب داود الخطيئة فخر ساجدا أربعين ليلة حتى يثب من دموع عينيه من البقل
 ما غلى رأسه ثم نادى رب فرح الجبين ورحمت العين وداود لم يرجع إليه في خطيئته شيء فوعدى أبحاث فطعم أم
 مريض فنشقي أم مفلس يوم فتعصر فخب شجواهاج منه نبت الوادي كله فوهب داود غفر له وكان يؤتى بالأناء
 فيشرب فيه فذكر خطيئته فيتعجب فتكاد مفاسده تخرول بعضها من بعض فبما يشرب بعض الأناء حتى عالمي من
 دموعه وكان قال دعه داود عليه السلام تعدل دمه الخلاق ودمه آدم عليه السلام فيك دمه داود ودمه موسى
 الخلاق فيجيء يوم القيامة كقوة بكفه يقرؤها يقول ذنبي ذنبي فيقول رب قد نيتي فيك قد نيتي فليامن ويأخر
 فليامن حتى يقول بارك وتعالى فيسند يده * وأخرج أحمد في الزهد عن علي بن عتبة بن يزيد قال لو عدل بكاء أهل
 الأرض بكاء داود ما عدله ولو عدل بكاء داود بكاء أهل الأرض بكاء آدم عليه السلام سيناه إلى الأرض
 ما عدله * وأخرج أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي المهاجر أن داود عليه السلام كان يعاتب في كثرة البكاء
 فيقول ذروني أبكي قبل يوم البكاء قبل تغرق العظام واشتعال اللحى وقيل إن يؤمر به ملائكة فلا تظلمه
 لا يهزون الله ما أمرهم ويغفون ما يؤسرون * وأخرج أحمد والترمذي وابن جرير عن عطاء بن أنس السبيعي
 أن داود عليه السلام نقش خطيئته في كف يده لئلا ينساها أو كان إذا رأى الخطيئة يتداه * وأخرج عن مجاهد قال
 يمشي داود عليه السلام وخطيئته موقوفة في كف يده * وأخرج أحمد عن عثمان بن أبي العتاك قال كان من دعاء
 داود عليه السلام سبحانك الهي إذا ذكرت خطيئتي ضاقت علي الأرض رحمتها وإذا ذكرت رحمتك ارتدت إلى
 روعي سبحانك الهي فكأنهم يعليل ذنبي * وأخرج أحمد عن ثابت قال اتخذ داود عليه السلام سبع حشايا من
 سمعد وحشاها من الرماد ثم يركب حتى أنفذه ما دموعه لم يشر بشارب إلا مزجه بدموع عينيه * وأخرج أحمد
 عن وهب بن ميمونة قال بكى داود عليه السلام حتى خمدت الدموع في وجهه وأمر أن يزل النساء وبكى حتى رعن
 * وأخرج أحمد عن مالك بن دينار قال إذا خرج داود عليه السلام من قبره فرأى الأرض ناراً وضع يده على رأسه
 وقال خطيئتي اليوم موقفتي * وأخرج عن عبد الرحمن بن جبران داود عليه السلام كان يقول اللهم ما كتبت
 في هذا اليوم من مصيبة فخلصني منها ثلاث مرات وما أتركت في هذا اليوم من خير فافتنني منه نصيبا ثلاث مرات
 وإذا أمسيت فامثل ذلك فلم ير بعد ذلك مكروها * وأخرج أحمد عن معمر بن داود عليه السلام لما أصاب الذنب
 قال رب كنت أبغض الخطائين فانا ليوم أحب أن تغفرهم * وأخرج عبد الله بن عيسى والترمذي في
 نوادر الأصول عن سعيد بن أبي هلال أن داود عليه السلام كان يهوده الناس وما يظنون إلا أنه مريض وبأه
 شدة الفرق من الله سبحانه وتعالى * وأخرج ابن أبي شيبة عن كعب قال كان داود عليه السلام إذا أظفر
 استقبل القبلة وقال اللهم خلصني من كل مصيبة تزلت من السماء ثلاثا وإذا طلع حاجب الشمس قال اللهم اجعل
 في سمعي في كل حسنة تزلت الليلة من السماء ثلاثا * قوله تعالى (وخرأ كما وأتاب) * وأخرج أحمد
 والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابن عباس أنه قال في السجود في ص
 ليست من عزائم السجود وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيهما * وأخرج النسائي وابن مردويه
 بسند جيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ص وقال سجد هادا وسجد هاهنا * وأخرج
 ابن أبي شيبة والبخاري عن العوام قال سألت مجاهد عن سجدته فقال سألت ابن عباس عن سجدته
 فقال أو ما تقرأ أن نذر بته داود سليمان إلى قوله أولئك الذين هدى الله فبهم اهتدى فكان داود من أمر

بالعذاب فعل وصيغة

منه ما يكون في الدنيا

فليس يظهر ومنه ما يكون

في الآخرة فيتعبد

هو يتناول كل فعل وقول

من العباد حقيقة

وحقيقة قسم في القلب

(وأقبحاهم) أهل

مكة في القرآن (من

الأنباء) من أخبار الأمم

الماضية كمنها هلكوا

عند التكذيب ما فيه

مزدحم) نهى وازدحم

(حكيمه) القرآن (بأنه)

حكيمه من الله بأفهم

من الله فاستغن النذر

يه في الرسل عن قوم

لا يؤمنون بالله في علم

الله فقول عنهم) أعرض

عنهم يا أحمد ثم أمرهم

بالقبال (يوم يدع الداع)

وهو يوم القيامة (إلى

شيء تكبر) من كبره فاعلم

شديد أهل الجنة إلى

الجنة وأهل النار إلى

النار (خشعا) ذليلة

(أبصارهم) يخرجون

من الأجساد) من

القبور في النجفة لشعري

(كانهم جرادهم) تشع

يقول يقول بعضهم في

بعض مثل الجراد

(مطهرين) من عسر عين

وحسن ما تب
 (الداخ) ماذا يامرهم
 (يقول الكافرون) يوم
 القيامة (هذا يوم عسر)
 شديد شدد ذلك اليوم
 عليهم (كذبت قباهم)
 قبل قومك يا محمد (قوم
 لوح) نوحا (كذبوا
 عبادنا) نوحا (وقالوا
 يحنون) يفتنق (واذبح)
 زحروه عن مقاتله
 وصاينوا به وقالوا أنت
 مستطير النواذ ذاهب
 العقل (فدعنا به في
 مغلوب) مقهور
 (فانصر) فاعنى بالذباب
 (فلتخنا ابواب السماء)
 طرق السماء اربعين
 يوما (عساء منمر) مطر
 منهب من السماء على
 الارض (وخرنا) شققنا
 (الارض عيونا) بالماء
 اربعين يوما (فالتقى
 الماء) ماء السماء وماء
 الارض (على امر قد
 قدر) على مقداره قد
 قدرنا ماء السماء وماء
 الارض ويقال على
 قضاء قضاء في مال
 قوم نوح (وجعلناه) يعني
 نوحا ومن آمن به (على
 ذات ألواح) عواوض
 (ودسر) ساء بر وشرط
 وكل شيء بشده السقطة
 فهو دسر (تجري) تسير
 السطينة (ما هنا) بمنظر
 منا (سواء من كان كاهن)

بنيكم صلى الله عليه وسلم أن يتقدم به فسجدوا فدعا عليه السلام فسجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم * وأخرج
 سعيد بن منصور عن الحسن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسجد في صحن حتى تزلت أولئك الذين يهوى
 الله فيهم اثم اقتده فسجدوا فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم * وأخرج الترمذي وابن ماجه والطبراني والحاكم
 وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 أفرايت في هذه الليلة فيما يرى النائم كأنى أصلي عند شجرة وكان في قرأت سورة السجدة فسجدت فرايت
 الشجرة سجدة بسجودى وكان في أسعها وهي تقول اللهم اكسبني بها عندك ذكر اوضح عني بها وزرا
 واجعلها لي عندك ذخرا واطمأ عظم ما أسعوا وتقبل مني كما تقبلت من عبدك داود قال ابن عباس فقرأ رسول الله صلى
 الله عليه وسلم السجدة فسمعه يقول في سجوده كما أخبر الرجل عن قول الشجرة * وأخرج ابن مردويه عن أبي
 هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدة في صحن * وأخرج ابن مردويه عن السائب بن يزيد قال صليت خلف
 عمر الطخري فقرأ بأسورة سجدة فيها ألفا فاضى الصلاة قال له رجل يا أمير المؤمنين ومن عزائم السجود هذه
 فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها * وأخرج ابن مردويه عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم سجدة في صحن * وأخرج الدارمي وأبو داود وابن خزيمة وابن حبان والدارقطني والحاكم وصححه وابن مردويه
 والبيهقي في سننه عن أبي سعيد الخدري قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر صفا بلخ السجدة
 تزل فسجد وسجد الناس معه فلما كان آخر يوم قرأها فلما بلغ السجدة ثمان الناس السجود فقال أناس من توبة
 أبي وليكني رأيكم ثم أتتم السجود فزول فسجد * وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة عن سعيد بن جبيران
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ سورة ص وهو على المنبر فلما أتى على السجدة قرأها ثم تزل فسجد * وأخرج
 سعيد بن منصور وابن أبي شيبة عن سعيد بن جبيران عن عمر بن الخطاب كان يسجد في صحن * وأخرج ابن أبي شيبة
 عن ابن عمر قال في صحن سجدة * وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة والطبراني والبيهقي في سننه عن ابن
 مسعود أنه كان لا يسجد في صحن ويقول أنا ما هي توبة أبي شيبة عن ابن أبي شيبة عن أبي العباس قال كان
 بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسجد في صحن وبعضهم لا يسجد في صحن ففعل * وأخرج ابن أبي شيبة
 عن أبي سعيد قال لما قدم عمر الشام أتى عمر أبداود عليه السلام فسلم في صحن ففعل في صحن ففعل في صحن ففعل في صحن
 سجدة * وأخرج أحمد والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن أبي سعيد أنه رأى يائه يكتب ص
 فلما انتهى إلى التي يسجد بها رأى الدوائق والتم وكل شيء يحضره انقلب ساجدا فقصها على النبي صلى الله
 عليه وسلم فلم يزل يسجد بها بعد * وأخرج أبو يعلى عن أبي سعيد قال رأيت فيما يرى النائم كأنى تحت شجرة وكان
 الشجرة تقرأ ص فلما أتت على السجدة سجدة فقالت في سجودها اللهم اغفر لي بها اللهم حط عني بها وزرا
 وأحدث لي بها شكري وبقبلها مني كما تقبلت من عبدك داود سجدة ففعل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فأنجزته فقال سجدة أنت يا أبا سعيد فقلت لا فقال أنت أحق بالسجود من الشجرة ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ص ثم أتى على السجدة وقال في سجودها قالت الشجرة في سجودها * وأخرج الطبراني والخطيب عن ابن
 عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السجدة التي في صحن سجدة داود توبة ونحن تسجد بها شكرا * وأخرج
 الطبراني عن ابن عباس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في سطره وهو يقرأ ص فسجد فيها * قوله تعالى
 (وان له عندنا لآني وحسن ما تب) * أخرج أحمد في الزهد والحكيم الترمذي وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مالك
 ابن دينار في قوله وان له عندنا لآني وحسن ما تب قال مقام داود عليه السلام يوم القيامة عند سان العرش ثم
 يقول الرب جل وعلا يا داود سجدة في اليوم بذلك الصوت الحسن الرخيم الذي كنت تسجدني به في الدنيا فيقول يا رب
 كيف وقد سلبته فيقول أفراده عليك اليوم فيندفع بصوت يستقر أعين أهل الجنة * وأخرج سعيد بن منصور
 وابن المنذر عن محمد بن كعب أنه قال وإنه عندنا لآني أول الكائن يوم القيامة داود عليه السلام
 * وأخرج محمد بن سعيد عن السدي بن يحيى قال حدثني أبو حفص رجل قد أدرك عمر بن الخطاب أن الناس
 يصيهم يوم القيامة عطش وسويد فينادي المنادي داود فيسقي على رؤس العالمين فهو الذي ذكر الله وان له عندنا

عن عرو بن الزبير عن النبي صلى الله عليه وآله قال كنت اودع عليه السلام في بئير من بئير بني النضير فخرجني من بين يدي
الى السوق فبيعه فيها فباع كل بئرها واخرج احمد بن محمد بن ابي هلال رضى الله عنه قال كان داود عليه السلام اذا
قام من الليل يقول اللهم نامت العيون وغارت الخجومات وانت الحي القيوم الذي لا تأخذ لك سنة ولا نوم * واخرج
احمد بن محمد بن الشحام ابي سلمة قال حدثني شيخ من اهل البصرة كان له فضل وكان له من قال بلغني ان داود عليه
السلام سأل ربه قال يا رب كيف لي ان امشي في الارض بنصح واعمل لك فيها بنصح قال يا داود تكب من بحبني
من احر وأبيض ولا تزال شفتاك وطيبين من ذكرى واجتنب فراش الغيبة قال رب كيف لي ان تكبني في اهل
الديار ابي والفاخر قال يا داود تصانع اهل الدنيا اليديهم وتجب اهل الآخرة لا تخزيهم وتختار اليك دينك بيني
وبينك فانك اذا دعيت لك لا تضرك من ضل اذا اهديت قال رب فارني اضيافك من خلعتك من هم قال تقي المكلفين
انقي القلب عشي تسامد يقول صوابا واخرج الخطيب في تاريخه عن يحيى بن ابي كثير رضى الله عنه قال قال داود
عليه السلام لا يهني عليه السلام ان يرى ما جهد البلاء قال شراء الخبز من السوق والانتقال من منزل الى
منزل * واخرج احمد بن محمد بن دينار رضى الله عنه قال قال داود عليه السلام اللهم اجعل حبك احب الي من
نعمتي وسعي وبصري وأهلي ومن المساء البارء * واخرج احمد بن محمد بن رضى الله عنه قال قال داود عليه السلام
رب أي عبادك احب اليك قال مؤمن حسن الصورة قال فأي عبادك ابعض اليك قال كافر حسن الصورة ثم ذكر
هذا وكفر هذا قال يا رب فأي عبادك ابعض اليك قال عبد استخارني في أمر نفرت له فلم يرض به * واخرج عبد الله
في روضة البقيع عن عبد الله بن أبي مليكة رضى الله عنه قال قال داود عليه السلام الهسي لا تجعل لي اهل سوء فاكوت
رجل سوء * واخرج احمد بن محمد بن الحسن قال بلغني انه كان من دعاء داود عليه السلام اللهم لا تنفقر في فاني
ولا تغني فاطني * واخرج احمد بن الحسن بن رضى الله عنه قال قال داود عليه السلام الهسي أي رزق أطيب قال
عزة يديك يا داود * واخرج احمد بن أبي الجارود رضى الله عنه ان الله تعالى أوحى الى داود عليه السلام يا داود انذر
عبادي الصديقين لا ينجين بانفسهم ولا يسكن على أعمالهم فانه ليس احد من عبادي انصبه للعصاة وأقيم عليه
عدلي الا عذبتهم من غير ان اظلموا وبشر الحافظين انه لا يتعاطم ذنب ان اغفره واتجاوز عنه * واخرج احمد بن أبي
الجارود رضى الله عنه ان داود عليه السلام أمر مناديا فنادى الصلاة جامعة فتفرج الناس وهم يرون انه سيكون منه
يومئذ وعظمت وتنادى بوجوه في مكانه قال اللهم اغفر لنا وانصر فاستقبل آخر الناس أوائلهم قالوا ما لك
قالوا ان النبي انما جاء بعزة واحدة فأوحى الله تعالى اليه ان ابلغ قومك عن فانيهم قد استقلوا دعاءك اني من اغفر
له أصلي له أمر آخونه ودينه * واخرج ابن أبي شيبة واهم بن عبد الرحمن بن أبي رزق رضى الله عنه قال كان داود
عليه السلام اصبر الناس على البلاء وأحلمهم وأكظمهم للغيظ * واخرج احمد بن محمد بن عبد العزيز رضى
الله عنه قال قال داود عليه السلام يا رب كيف أسعى لك في الارض بالنصيحة قال تكثرك ذكرى وتذهب من أعيني
من أبيض وأسود وتذهبكم الناس كما تذهبكم لظلمتك وتجتنب فراش الغيبة * واخرج ابن أبي شيبة عن أبي عبد الله
الجليل رضى الله عنه قال كان داود عليه السلام يقول اللهم اني أعوذ بك من جلود عني ثرائي وقلبي وعاني ان
رأى خيرا دفنه وان رأى شرا أسأله * واخرج ابن أبي شيبة عن سعيد بن أبي سعيد رضى الله عنه قال كان من
دعاء داود عليه السلام اللهم اني أعوذ بك من الجار سوء * واخرج ابن أبي شيبة عن ابن يدر رضى الله عنه
ان داود عليه السلام كان يقول اللهم اني أعوذ بك من عمل يخزي بني وههم يذنبني وفقر ينسني وغنى يطغني
* واخرج ابن أبي شيبة واهم بن عبد الله بن الحارث رضى الله عنه قال أوحى الله الى داود عليه السلام احب
عبادي وحبيني الى عبادي قال يا رب هذا احبك واحب عبادك فكيف احبب لك الى عبادك قال تذكرني
عندهم فانهم لا يذكرون مني الا الحسن * واخرج احمد بن أبي الجارود رضى الله عنه قال بلغنا ان داود عليه
السلام قال الهسي ما جئ من عزى حتى يبالا يريده الا وجهك قال جزاؤه ان ايسر لباس التقوى قال الهسي ما جئ
من شيع جبارة لا يريدهم الا وجهك قال جزاؤه ان تشيعه لا تشكني اذا مات وان أصلي على روحه في الارواح قال
الهسي ما جئ من أسند يتيما أو أرمله لا يريدهم الا وجهك قال جزاؤه ان اظلم تحت ظل عرشى يوم لا ظل الا ظلي

ان انذرهم الرسول
هو دفسلم يؤمنوا (انا
اوسانا) سلطانا (عليهم)
على قوم هود (ريحا
صرضرا) باردا شديدا
وهو ربح البور (في يوم
نفس مشتم) مشوم
عليهم مسخر ذاهب
على الصغير والكبير
(تزعج الناس) تقاع
قوم هود من أماكمهم
(كانهم انجما زخرف)
كانهم أوزار كغسل
ويقال أسافل غسل
(منقعر) منقعر من
أصولها فكيف كان
عذابي اعظم يا محمد كيف
كان عذابي عليهم
(ونذر) فكيف كان
حال من نذري ان انذرهم
هو دفسلم يؤمنوا (ولقد
يسرنا القرآن) هو لنا
القرآن (لأنك
للحفظ والعزاة) فقل
من مذكر من معظ
يتعظوا صنع يقوم هود
فيترك المعصية (كذبته
نمود) قوم صالح
(بالنذر) صراطوا جلال
الرسول (فقالوا أشرنا
منا) آدمي امنا واحدنا
نتبعه في دينه وأمره
(انا اذا) ان فعلنا (اني
ضلال) في خطايه
(وسهر) تعب وعناء
(أأق الذكر) انحص
بالنبوة (عليه من بيننا)
ونحن أشرف منه (بل
هو كذاب) يكذب علي

1944-1945

کیرل (کیرل) کیرل

من شکر) من ویر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(ولقد أنزلهم) نزولهم

۱۲ (المؤمنين) الذين

وَقَارُوا بِالْأَسْذَرِ

فتجاددوا بالرسالة أي

كذبوا لو طاعوا قال لهم

(والله اعلم بالصواب)

میں نے (اگر وہ) اختیار کیا

بسم الله الرحمن الرحيم

(1) (2) (3)

[illegible]

الحمد لله (الحمد لله)

[illegible]

مذوقه اذ ذوقه

مَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ رِزْقًا فَهُوَ حَرْثٌ فَلْيَصَاحَبْ حَرْثَهُ
(مَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ رِزْقًا فَهُوَ حَرْثٌ فَلْيَصَاحَبْ حَرْثَهُ)

[illegible]

لو عا لمي (عذاب

دائماً

مَقَابِلُ الْأَنْبِيَاءِ (مُزَوَّدَةٌ)

نہائی و تادیب (فصل ۱۰)

ذوقوا هذا ونادى

الذی یؤتی الذین یشاءون منہم ما یشاءون

أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْإِلهُ مَا سِوَاهُ

﴿أَنْتُمْ﴾ هُوَ الْقُرْآنُ

Ward (S. Ward)

التجارة والكافة

۱۰۱ من مذکور (شماره ۱۰۱)

ط. ب. ا. ج. د. هـ. و. ز. ح. ط. ي. ك. ل. م. ن. هـ. و. ز. ح. ط. ي. ك. ل. م. ن.

1919) 1. 1. 1919

الى فرعون المذمر)

...
...

۱۱۱۱

[illegible]

1900

١٠٩٩

[illegible]

لا تثنى (كثير يا بصر)
 في السر عسده ذلر فيه
 البهرور وقال انا كل شيء
 بخلافه بقدر يقول
 نواقب السكل شيء شكاه
 ما يوافقه من الشهاب
 والمناخ (ولقد اهلنا
 اشياكم) اهل دينكم
 واشباهكم يا اهل مكة
 (فهل من متكر) متعنا
 يشعنا بمصانعهم فيترك
 العصبية (وكل شيء
 فعلاه) في الشرك بالله
 من المعصية والجهلاء
 بالانبياء (في الزبر) في
 الكتب مكتوب ويقال
 في الروح المعنوية فترات
 هذه الآية في اهل
 القدر ايضا (وكل صغير
 وكبير) من الخير والشر
 (مسطر) مكتوب في
 الارجح المخطوطات
 هذه الآية ايضا في
 اهل القدر ويجوز ذلك
 (ان المقتدين) السكفر
 والشرل كواحد وحش
 (في جنات) بساكنين
 (ومسر) اثمار كثيرة
 ويقال في رياض وسعة
 (في مقعد صديق) في
 ارض كرم عسة ارض
 الجنة (عند ملائكة ملائكة
 عليهم) مقتدو) قادر
 بالارباب والعقاب على
 عباده
 (ومن السورة السق)
 يذكر فيها الرحمن وهي
 كلها امكية آياتها ست
 يسبحون وكلما سبوا

اسرائيل امر الشيطان فقال بعثهم بعثهم اهل تنكر ون من امره انكم تنكرون على . فقلوا نيل ابا القاسم
 هلكتم انتم العامة واما قد هلك ملككم فقالوا والله ان عندكم من هذا الخبر نساؤه معكم فاسا لوهن فان كنتم اكرهون
 ما ذكرنا فقد ابتلاه فانفس الوهن فقال اي والله لقد انكرنا فلبسنا انقضت مدته انما في سليمان عليه السلام حتى اتي
 ساحل البحر فوجد صيادين يصيدون السمك فصادوا سمكا كثيرا غلظهم بعضهم قالوا فانا هم سليمان عليه السلام
 فاستطعمهم فاعطاهم تلك السمكة قال لا بل اطعموني من هذا فقالوا فقال اطعموني فاني سليمان فوثب اليه بعضهم
 بالعصا فضر به غضبا سليمان فاتي الى تلك السمكة التي اتوا فاحذمتها حوتين فاطلقهما الى البحر فغسلهما
 فشق بهما واحدهما فاذا فيه الخاتم فاخذه فجعله في يده فنادى ملكه فاعاد الصيادون يبعثون اليه فقال لهم لقد كنت
 استطعمتكم فلم تطعموني فلم اطعمكم اذا هنتوني ولم اجدكم اذا اكرهتوني * واخرج عبد بن حميد عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال كان سليمان عليه السلام اذا دخل الخلاع اعطى خاتمه اثنتي عشرة نساء له اليه فاذا هو قد
 خرج وقد وضع له وضوء فدفع خاتمه الى امرأته فلبس ما شاء الله وخرج عليها سليمان في صورة سليمان قد غبت
 الخاتم اليه فضايق ذرعاه فالتقه في البحر فالتقه منه سمكة فخرج سليمان على السلام على امرأته فسا لها الخاتم
 وقالت قد دفعته اليك فلم سليمان عليه السلام انه قد ابتلى فخرج وتولى ملكه ولزم البحر فعمل يحوج فاتي يوما
 على صيادين قد صادوا سمكا بالامس فنبذوه وصادوا لراهم سمكا فهو بين ايديهم فقام عليهم سليمان عليه السلام
 فقال اطعموني بارك الله فيكم فاني ابن سيد فلما بلغوا اليه ثم عاد فقال لهم مثل ذلك فرفع رجل منهم رأسه اليه
 فقال انت ذلك السمك فخذ منه سمكة فانا سليمان عليه السلام فاخذ منه اذني سمكة فلبسها فاذا في يده فاتي
 بهم البحر فغسلها وحش بطنها فاذا هو بخاتمه فمسددا الله واخذته ففتح به ونطق بلسان من حوله من جنوده
 وخرج الصيادون لذلك فقاموا اليه ورجل بينهم ولم يبالوا اليه ورد الله اليه ملكه * واخرج عبد بن حميد والحاكم
 الترمذي عن طريق علي بن زياد عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه ان سليمان بن داود عليه السلام احببت
 عن الناس ثلاثة ايام فاحسب الله اليه ان يا سليمان احببت عن الناس ثلاثة ايام فسلم تنظر في امور العباد
 ولم تنصرف فمالوا من ظلم وكان ملكه في خاتمه وكان اذا دخل الحمام وضع خاتمه تحت فخراشه فجاء الشيطان
 فاخذته فاقبل الناس على الشيطان فقال سليمان يا ايها الناس اناس سليمان نبي الله قد فوه فسامحوا به
 يوما فاتي اهل سليمان فاعطاهم حوتافسها فاذا هو بالخاتم فيها ففتح به ثم جاء فاخذته بامية فقال عند ذلك
 رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال وكان اول من انكره نساؤه فقال بعضهم لبعض ان تنكرن
 منه شيئا قلن نعم وكان ياتيهن وهن حبيص فقال علي فذكر ذلك للعسسن فقال ما كان الله يسأله على نساؤه
 * واخرج عبد بن حميد عن عبد الرحمن بن رافع رضي الله عنه قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حدث عن فتنة سليمان عليه السلام قال انه كان في قومه رجل كره من ان يخطب في أمي فلما انكر حال الجنان
 الذي كان مكانه ارسل الى افضل نساؤه فقال هل تنكرن من صاحبك شيئا قلن نعم كان لا ياتنا حياض او هذا يا نبينا
 حياض فاشتمل على سيفه ليقتله فمد الله على سليمان ملكه فاقبل فوجده في مكانه فاخبره بما يريد * واخرج ابن
 جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسد اقال الجسد الشيطان الذي
 كان دفع سليمان عليه السلام اليه خاتمه فخذ في البحر وكان ملك سليمان عليه السلام في خاتمه وكان اسم الجنى
 صهرا * واخرج ابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه والقينا على كرسيه جسد اقال الجسد الشيطان الذي كان
 دفع اليه سليمان خاتمه شيطانا قال له اصعب * واخرج ابن جرير عن السدي رضي الله عنه في قوله والقينا على
 كرسيه جسد اقال الشيطان حين جالس على كرسيه اربعين يوما كان سليمان عليه السلام مائة امرأه وكانت
 امرأته ممن يقال لها برة وهي آثر نساؤه عنده وآمنهن وكان اذا اجنب أو أتى حاجته نزع خاتمه ولم ياتن عليه
 أحد من الناس غير ما فاعته يوما من الايام فقالت ان اتى بيتي وبين فلان حصومة وأنا احب ان تقضى له اذا
 جاءك فقال نعم ولم يفعل وابتلى فاعطاه خاتمه ودخل المخرج فخرج الشيطان في صورته فقال له ان الخاتم فاعطاه
 فحله حتى يجلس على مجلس سليمان وخرج سليمان عليه السلام بعد فسا الهاتن تعطين خاتمه فقالت ألم تاتخذ قبيل

له وولده فخرج في يومه فبذل ما في يده من الذهب والفضة
 لا يجلب اليه ما في ذلك قال الله تعالى ونذير بذكر ضغنا فاضرب به ولا تخف يعني بالضعف القبيضة من الكفاة
 * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما ونذير بذكر ضغنا قال الضعفت
 القبيضة من المرمي الطيب * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما ونذير بذكر ضغنا
 قال حمزة * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله ونذير بذكر
 ضغنا قال هو دفيه تسعة وتسعون عودا والاصل تمام المسائة وذلك ان امرأته قال لها الله ما ان قولك لا وحل
 يقول كذا وكذا فقال له يخاف ان يضرهم مائة فضرهم تلك الضريرة فكانت تحمله ليمينه وتخفيها عن امرأته
 * وأخرج ابن المنذر عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه أنه بلغه ان أبو بعلب عليه السلام حلف لضرير امرأته
 ما في ان جاءته في زيادة على ما كانت تأتي به من الخبز الذي كانت تعمل عليه وخشي ان تكون فارقت من الخبيثة
 فلما رآه الله وكشف عنه الضر علم برأه امرأته مما اتهمها به فقال الله عز وجل ونذير بذكر ضغنا فاضرب به ولا
 تخف فاحذ ضغنا من تمام وهو مائة عود فضر به كما أمره الله تعالى * وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد
 وابن المنذر عن طريق ابن أبي شيبة عن حماد بن عيسى رضي الله عنه في قوله ونذير بذكر ضغنا قال هي لا يؤب عليه السلام
 خاصة وقال عطاء بن الساجي * وأخرج عبد بن حميد عن الفضل بن عيسى رضي الله عنه ونذير بذكر ضغنا قال جماعة
 من الشجر وكانت لا يؤب عليه السلام خاصة وهي لناامة * وأخرج ابن عساکر عن ابن عباس رضي الله عنهما
 في قوله ونذير بذكر ضغنا الآية وذلك انه أمره ان يأخذ ضغنا في مائة طاق من عيدان القث فيضرب به امرأته
 لليمين التي كان يخاف عليها اقال ولا يجوز ذلك لاحد بعد رسول الانبياء عليهم السلام * وأخرج عبد الرزاق
 وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر عن أبي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت ابي بن ساعدة من
 زنا فقبل لها من جملتها قالت من فلان المقعد فقبل المقعد فقال صدقت فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال احذوا له عككولا في مائة شمر اخ فاضربوه به ضريرة واحدة فلعوا * وأخرج أحمد وعبد بن حميد وابن جرير
 والطبراني وابن عساکر عن طريق أبي امامة بن سهل بن حنيف عن سعيد بن عباد رضي الله عنه قال كان في
 أبنائنا انسان ضعيف فمجدع فلم يرع أهمل الدار الا وهو على أمة من اماء أهل الدار فبعثهم او كان مسلما فرفع
 سعد رضي الله عنه شأنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اضر بوجهه فقلوا يا رسول الله انه أضاع
 من ذلك ان ضربه بمائة قتله قال فخذوا له عككولا في مائة شمر اخ فاضربوه به ضريرة واحدة فلعوا
 * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن محمد بن عبد الرحمن عن ثوبان رضي الله عنه ان رجلا أصاب فاحشة
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مصرى على شلما موت فاحذر أهله بما صنع فامر النبي صلى الله عليه
 وسلم بقوله مائة شمر اخ فاضربوه به ضريرة واحدة * وأخرج الطبراني عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم
 أتى بشيخ قد ظهرت عروقه قد رزق بامرأة فاضرب به بضعة مائة شمر اخ ضريرة واحدة * قوله تعالى (انار جندناه
 صابر انعم العبد) الآية * وأخرج ابن عساکر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال يؤب عليه السلام وأمس الصابرين
 يوم القيامة * وأخرج ابن عساکر عن سعيد بن العاصي رضي الله عنه قال نودي يؤب عليه السلام يا يؤب بولوا
 أفرغت مكان كل شمر منكم صبرا ما صبرت * وأخرج ابن عساکر عن ليث بن أبي سليم رضي الله عنه قال قيل
 لا يؤب عليه السلام لا تعجب بصر بك فاولا في أعطيت موضع كل شمر منكم صبرا ما صبرت * وأخرج عبد بن حميد
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة يؤب قالت يا يؤب انك رجل مجل مجاب الدعوة فادع الله ان يشهد لك
 فقال ويحك كذا في النعماء سبعين عاما قد هانتك في البلا سبع سنين * وأخرج ابن عساکر عن وهب
 ابن منبه رضي الله عنه قال زوجة يؤب عليه السلام رجعت رضي الله عنها سبنت يشان يوسف بن يعقوب بن
 اسحق بن ابراهيم عليهم السلام * وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد بن الزهد عن الحسن رضي الله عنه قال كان
 يؤب عليه السلام كساها صبيحة قال لا هم انت أخذت وانت أعطيت مائة بقيت على حسن
 بلال * قوله تعالى (واذ كرم عبادنا ابراهيم) * وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي

في يومه فبذل ما في يده من الذهب والفضة
 واذا كرم عبادنا ابراهيم
 واسحق ويوسف
 أول الأيدي والأبصار
 انما احصاهاهم بحسب
 ذكرى الدار وانهم
 عندنا من المصطفين
 الاختيار واذا كرمنا
 والبسع وذاك كمل وكل
 من الانبياء
 والاحسان (قباي
 آلاء ربكم تكذبان
 يستله من في السموات)
 من الملائكة (والارض)
 من المؤمنين فاهل الارض
 يسألونه المغفرة والوفيق
 والعصاة والكرامة
 والرزق (كل يوم هو في
 شأن) منه شأن شانه
 ان يكذب ويحب ويكره
 ويذل ويولد ويولد
 ويذل أسيرا وشانه
 أكثر من ان يحصى
 (قباي آلاء ربكم
 تكذبان سنظر غايبكم
 سنقضي غايبكم أعمالكم
 في الدنيا ونحاسبكم بها
 يوم القيامة) (أبوسا
 الاثقال) الجان والانس
 (قباي آلاء ربكم
 تكذبان) ويقول انكم
 (يامه عشر الجن والانس
 ان الله مستطعم) قد رزقتم
 (أنتم فخذوا) تنهز جوار
 (من أقطار) أطرافه
 (السموات والارض)
 وسبغوه في المسالاة

هذه الرواية مستقيمة وان
الحدثين ينجس ما كتب
بجنتيات عسدين مملوكة
لهم الابواب متسكنين
فيها يدعون فيها بكهنة
الزوجة وشرايين وعندهم
الامر ان الطرف اتراب
هنا اما قعودون ابرام
الحسابات هذا الزوجة
مالة من نفاد هذه ذوات
الطاعنين لشرايات
جهنم بعد انهم اخبروا
المهاد هذا فليس يدعوه
جهم وغساق وانهم
شكاه اذ واج هذا فوج
منهم معكم لاسر سببا
بهم انهم صالوا النار
فالويل انتم لاسر سببا
بكم انتم قد يدعوه لنا
فليس القرار قالوا ربنا
من قد علمنا هذا فزده
بنا يا ضعفاء في النار
(فانفذوا فافقوه وافرروا
(لا يذوقون) لا يقدرون
ان يفرجوا (الادب الحان)
يعذرون بغير ذنوب
وكانوا كذبان في سبيل
الانبياء انما هو يقيمون
الامر في ايام الحسن
والانبياء (شواهد) لهم
(من نار) لادمان لها
(ويعلمون) دنان
يسموا قناتك الى الله
(فانفذوا) فافقوه
تسكنون فاذا انشدت
انما في الرواية

سالم عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقرأ اواذ كرم عبدنا ابراهيم ويقول انما اذ كرم ابراهيم ثم ذكر بعده
ولده واخرج عبد بن جريد عن عاصم رضي الله عنه انه قرأ اواذ كرم عبدنا ابراهيم واسحق ويعقوب
* واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله أولى الايدي قال القوة في
العبادة والابصار قال البصر في أمر الله * واخرج عبد بن جريد عن سعيد بن جبير رضي الله عنه أولى الايدي
والابصار قال اما اليد فهو القوة في العمل واما الابصار فالابصار ما هم فيه من أمر دينهم * واخرج عبد بن جريد
وابن جرير عن جابر رضي الله عنه أولى الايدي قال القوة في أمر الله والابصار قال العقل * واخرج عبد الرزاق
وعبد بن جريد وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه أولى الايدي والابصار قال أولى القوة في العبادة ونصر في الدين
* واخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار قال اخلصوا
بذلك وذكروهم دار يوم القيامة * واخرج ابن جرير وابن المنذر عن جابر رضي الله عنه انا اخلصناهم بخالصة
ذكرى الدار قال بذلك لا تنزعوا من لهم ولا ذكر غيرهم * واخرج ابن أبي حاتم عن الفضل رضي الله عنه انا
اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار قال لهذه اخلصهم الله تعالى حسنا لا يكونون الى الاخرة والى الله تعالى
* واخرج عبد بن جريد عن اسلم بن انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار قال اخلصوا في أهل الجنة * واخرج عبد بن
جريد وابن جرير عن سعيد بن جبير ذكرى الدار قال عبيد بن جريد عن عاصم انه قرأ ابراهيم
تحفة وتوعى الاشمس انه قرأ ابراهيم مشددة قوله تعالى (هذا ذكر وان لاثنين حسن ما تب) الايات واخرج
ابن جرير وابن المنذر عن الحسن بن علي بن فضال عن عبيد بن جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر
من ناهرها يقال لها النقيص وانما في تسكنين فذهبهم وتسكنهم * واخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن
عبد بن جابر في قوله وعندهم قاصرات الطرف قال نصرت طرفهن على اذ واجهن فلا مردن فيهن
اتراب قال من احسن * واخرج ابن أبي حاتم وابن أبي حاتم في البعث والنشور عن ابن عباس في قوله اتراب
قال امثال * واخرج عبد بن جريد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله ان هذا الزوجة ماله من نفاد
أشئ من انتفاع هذا فاذ ذوقوه جهم وغساق قال كذا في حديث ان الغساق ما يسيل من بين جملته ووجه
شكاه اذ واج قال من قد يدعوه اذ واج من العذاب * واخرج ابن أبي حاتم عن جابر عن عبد بن جريد عن ابي رزين قال
الغساق ما يسيل من عاصم يدهم * واخرج عبد بن جريد عن عبيد بن جابر في قوله وغساق قال الذي يسيل من جلودهم * واخرج
ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله وغساق قال الزهر مر واخرج من شكاه قال فافقوه اذ واج قال ألوان من
العذاب * واخرج عبد بن جريد عن الزهري عن عبد بن جابر عن ابن جرير عن جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر
أن يذوقوه من شدته * واخرج ابن جرير عن عبد الله بن جابر عن قتادة قال الغساق المنين وهو بالاعنابية * واخرج
أحمد والترمذي وابن جرير وابن أبي حاتم واسلم كونه ووجه وبن مردويه والبيهقي في البعث والنشور عن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان دلو من غساق جهنم راق في الدنيا لانت أهل الدنيا * واخرج ابن
جرير عن عبد بن جابر عن عاصم قال غساق من في جهنم يسيل اليها من كل ذات حية من حية او عقرب او غيرها فليس يمتنع
* واخرج عبد الرزاق والفر يابى وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله
واخرج من شكاه اذ واج قال الزهر مر * واخرج عبد بن جريد عن مرة قال ذكر والزهر مر فقال عبد الله واخرج من
شكاه اذ واج فقالوا لو ان الله ان الزهر مر وداخر هذه الآية لا يذوقون قهارا ولا شرابا الا سيما وغساقا
* واخرج ابن أبي حاتم عن ابن جرير وابن المنذر عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي رزين قال ألوان من العذاب
* واخرج ابن جرير عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي رزين قال ألوان من العذاب
من شكاه اذ واج قال انهم في الدنيا * واخرج عبد بن جريد عن جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر
ونجيب الطاء * واخرج عبد بن جريد عن عاصم انه قرأ ابراهيم مشددة قوله تعالى (هذا ذكر وان لاثنين حسن ما تب) الايات
جديد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله هذا فوج متقدم معكم الى قوله فبمن القرار قال هؤلاء الاتباع
يقولون للرفيق * واخرج عبد بن جريد وابن أبي حاتم والطبراني عن ابن عباس في قوله فزده هذا يا ضعفاء في النار

[illegible][illegible]

ذالاربعاء الملائكة تأتي
 خلق بشر من طين فاذا
 سويته ونفخت فيه من
 روحي فقعوا له ساجدين
 فسجد الملائكة كلهم
 اجمعون الا ابليس
 استكبر وكان من
 الكافرين قال يا ابليس
 ما منعك ان تسجد لما
 خلقت بيدي استكبر
 ثم كنت من العاصين
 قال انا خير منه خلقتني
 من نار وخلقته من
 طين قال فاخرج منها
 فانك رجيم وان عليك
 لعنني الى يوم الدين قال
 رب اقلبني الى يوم
 يمشون قال فانك من
 المنظرين الى يوم الوقت
 المعلوم قال فعبرتك
 لاغوينهم اجمعين الا
 عادلة منهم المخلصين
 قال فالحق والحق اقول
 لا ملائكة منهم من
 آمن وتبعهم اجمعين
 قل ما أسألكم عليه من
 اجور ما انا من المتكفين
 ان هو الاذ كر للعالمين
 من سندس مالمف من
 اليبساج (وجنى الجنة
 دان) اجتمعوا اليه ثمانين
 دان قريب اليه القاء
 والقاتم (فباي آلاء
 ربك تكذبان فيهن)
 في الجنات كلوا (فاصرات
 الطرف) جوار غاضات
 الطرف قانعات باز واجهن
 لا ينظرون الى غير أزواجهن

الوهم وما كان في المكاتب قل وفيه فنت في انفسنا قالوا من قبل ان نعلم ان الله تعالى وافتاء السلام
 بالليل والناس نيام ثم قال يا محمد قل اللهم اني اسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين والذى نفسي
 بيده انهم حق واخرج ابن نصر والطبراني في الستة عن ثوبان رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله
 عليه وسلم بعد صلاة الصبح فقال ان ربي عز وجل اناني الليلة في أحسن صورة فقال لي يا محمد هل تدري فيم
 يختصم الملائكة لي فقلت لا أعلم يا رب قال فوضع كفيه بين كفتي حتى وجدت أماله في مدي فقبل لي بين
 السماء والأرض قالت نعم يا رب يختصمون في الكفارات والدرجات قال فما الدرجات قلت ألعلم الطعام
 وافتاء السلام وقيام الليل والناس نيام وأما الكفارات فشي على الاقدام الى الجاعات واسباغ الوضوء
 في المكرهيات وجالوس في المساجد خلف الصلوات ثم قال يا محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فقلت اللهم
 اني اسألك فعل الخير وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني واذا أردت في قوم فتنة فتنوني
 اليك وأنا خير فنهون اللهم اني اسألك حبك وحب من أحبك وحب عمل يبلغني الى حبك * قوله تعالى (اذ قال
 ربك للملائكة) الآية * اخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ما كان لي من علم بالملا
 الاعلى اذ يختصمون اذ قال ربك للملائكة قال هذه المخصوصة * قوله تعالى (ما خلقت بيدي) * اخرج
 ابن أبي الدنيا في صفة الجنة وأبو الشيخ في العظمة والبيهقي في الاسماء والصفات عن عبد الله بن الحارث رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله ثلاثة أشياء بيده خلق آدم بيده وكتب التوراة بيده وغرس
 الفردوس بيده ثم قال وعزني لا يسكنها من نجر ولا دواب قالوا يا رسول الله قد عرفنا من من الجنة فما الدواب
 قال الذي يشرب لاهله السوء * واخرج ابن جرير وأبو الشيخ في العظمة والبيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
 خلق الله أربع بيابنة العرش وجات عدن والقلم وأدم ثم قال لكل شيء كن فكان واحتجب من خلقه باربعة
 بنار وطامة ونور * واخرج هذا عن ميسرة رضي الله عنه قال خلق الله أربع بيابنة خلق آدم بيده وكتب التوراة
 بيده وغرس الجنة بيده وخلق القلم بيده * واخرج هذا عن ابراهيم رضي الله عنه مثله * واخرج عبد بن
 حميد عن كعب قال ان الله لم يخلق بيده الا ثلاثة أشياء خلق آدم بيده وكتب التوراة بيده وغرس الجنة بيده
 * واخرج ابن جرير عن قتادة قال الرجيم العين قوله الاعداء منهم المخلصين قال المخلصين بالنصب فقلت كل شيء
 في القرآن هكذا تقرأها قال نعم * قوله تعالى (قال فالحق والحق اقول) الآية * اخرج عبد بن منصور
 ابن حبان وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله فالحق والحق اقول قال انا الحق اقول الحق * واخرج عبد
 ابن حميد عن عاصم رضي الله عنه قال فالحق رفع والحق نصب اقول رفع * واخرج ابن جرير عن مجاهد رضي
 الله عنه انه قرأها فالحق بالرفع والحق اقول نصب قال يقول الله انا الحق والحق اقول * قوله تعالى (قل ما أسألكم
 عليه من اجور وما انا من المتكافئين) * اخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في الآية قال قل يا محمد
 ما أسألكم على ما أدعوك اليه من اجور من الدنيا * واخرج البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن المنذر
 وابن مردويه عن ميسرة رضي الله عنه قال بينما رجل يحدث في المسجد فقال فيما يقول يوم تاتي السماء
 بانحان يكون يوم القيمة ياخذ يا سماع المنافقين وابصارهم وياخذ المؤمنين منه كهشة التي كان قال فقامنا حتى
 دخلنا على عبد الله رضي الله عنه وهو في بيته فانهبرنا وكان متكئا فاستوى قاعدا فقال أيها الناس من علم منكم
 علما فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم قال الله لرسوله صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من اجور وما انا من
 المتكافئين * واخرج الديلمي وابن عساكر عن الزبير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا اتي
 من التكاف وصالحوا أمي * واخرج أحمد وابن عدي والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الاعيان
 عن شقيق رضي الله عنه قال دخلت أبا وصاحب لي على سلمان رضي الله عنه ففقرت اليه خبرا فقلت له فقال لولان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انا من التكاف لست كالكلمة فقال صاحب لو كان في الجنة ناصب فبعث مظهره
 فزهرها في الصلوة فمنا كذا قال صاحب الحمد لله الذي فنعنا بآزارتنا فقال سلمان رضي الله عنه لوقعت
 ما كانت مظهرتي سرهوية عند البقال * واخرج الطبراني والحاكم والبيهقي عن سلمان رضي الله عنه قال انا

ان تكفروا فان الله
غنى عنكم ولا يرضى
 لعباده التكفر فان
تسكروا يرضه
لكم ولا تزر وازر الذر
اخرى ثم الى ربكم
مرجعكم فبما ينشئكم
كم تسمعون انه عليهم
بذات الصدور واذ لمس
الانسان ضرعا ربه
منه اليه ثم اذا حو له
نعمة منه نسي ما كان
يدعوا اليه من قبل
وجعل لله اندا ذل
عن سبيله قل تتبع بكفر
قليل لانك من اعداء
الشار ان هو قانت آناه
الليل ساجدا واقام
يتذكر الآخرة ويرجو
رحمة ربه قل هل يستوي
الذين يعلمون والذين
لا يعلمون انما يتذكر
اولو الالباب قل يا عبادي
الذين آمنوا اتقوا ربكم
للمؤمنين احسنوا في هذه
الدنيا حسنة وارضوا
الله واسعدوا انفسكم
الصابرون اجرهم بغير
حساب قل ان امرأتك
عبد الله فخالصها له
وامرأتك ان كونا
المسلمين قل اني اخاف
ان عصيت ربي عذاب
يوم عظيم قل الله اعبد
خالصا له ديني فاعبدوا
ما شئتم من دونه
انفس (قباهم) قيسل
ازواهم (ولا خان)

ثلاث قال البطن والرحم والمشيمة * واخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله
عنه عني قولا خذوا من يدرى قال علقه ثم مضى ثم علقه ثم مضى ثم علقه ثم مضى ثلاث قال ظلمة البطن وظلمة الرحم
وظلمة المشيمة * واخرج عبد بن حميد عن أبي مالك رضي الله عنه في ظلمات ثلاث قال البطن والرحم والمشيمة
يقوله تعالى (ان تكفروا فان الله غنى عنكم) * اخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الاسماء
والصفات عن ابن عباس رضي الله عنهما ان تكفروا فان الله غنى عنكم يعني الكفار الذين لم يرد الله ان يظهر
قادرهم فيقولون لا اله الا الله ثم قال ولا يرضى لعباده الكفر وهم عباده المخلصون الذين قال ان عبادي ليس لنا
عليهم سلطان فالزمهم شهادة أن لا اله الا الله وحدهم باليه * واخرج عبد بن حميد عن عكرمة رضي الله عنه
ولا يرضى لعباده الكفر قال لا يرضى لعباده المسلمين الكفر * واخرج عبد بن حميد عن قتادة رضي الله عنه قال
والله ما رضى الله لعبده ضلالة ولا أمرهم اولادعا اليه او لكون رضى لكم طاعته وأمرهم ما كنتم عن معصيته
* قوله تعالى (دعوا به منيبا اليه) * اخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في
قوله دعوا به منيبا اليه قال أي تخلصوا اليه * قوله تعالى (امن هو قانت آناه الليل) * اخرج ابن المنذر وابن أبي
حاتم وابن مردويه وأبو نعيم في الحلية وابن عساكر عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه تلا هذه الآية أمن هو
قانت آناه الليل ساجدا وقانتا يتذكر والآخرة ويرجو رحمة ربه الآية قال ذلك عثمان بن عفان وفي لفظ نزلات في
عثمان بن عفان * واخرج ابن سعد في طبقاته وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله أمن هو قانت
آناه الليل ساجدا وقانتا قال نزلات في عمار بن ياسر * واخرج جويبر عن عكرمة مثله * واخرج جويبر عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلات هذه الآية في ابن مسعود وعسار وسالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنهم
* واخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يتذكر والآخرة يقول يتذكر عذاب الآخرة
* واخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن سعيد بن جبير رضي الله عنه أنه كان يقرأ أمن هو قانت آناه الليل
ساجدا وقانتا يتذكر عذاب الآخرة والله تعالى أعلم * قوله تعالى (يتذكر الآخرة ويرجو رحمة ربه) * اخرج
الترمذي والنسائي وابن ماجه عن أنس رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل وهو في
الموت فقال كيف تجدك قال أرجو وأخاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع معان في قلب عبد في مثل هذا
الموطن الا أعطاه الذي يرجو وأمنه الذي يخاف * قوله تعالى (وأرض الله واسعة) * اخرج عبد بن حميد وابن
سريروا بن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله وأرض الله واسعة قال أرض واسعة فهاجر واواعتزلوا الاوثان
* قوله تعالى (انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب) * اخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه
انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب قال لا رات الله ما هنالك مكبال ولا مبران * واخرج ابن المنذر عن ابن جريج
رضي الله عنه في قوله انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب قال يعني أنه لا يحسب عليهم ثواب عما هم وأمكن
زادون على ذلك * واخرج ابن مردويه عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله اذا أحب عبدا أو أراد أن يصفه صبه عليه بالبلاء صبا ويحببه عليه حفا فاذاد عافا ثلث الملائكة عليهم السلام صوت
معه روف قال جبريل عليه السلام يا رب عبدك فلان اقض حاجته فيقول الله تعالى دعاني أحب أن أسبح صوتي
فاذا قال يا رب قال الله تعالى ابيك عبدى وسعديك وعزى لا تدعوني بشئ الا احتجت لك ولا تسألني شيئا الا أعطيتك
اما أن أعجل لك ما سألته واما أن أدخلك عندى أفضل منه واما أن أدفع عنك من البلاء أعظم منه ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتنبأوا من يوم القيامة فأتون باهل الصدقة وفون أجورهم بالموازين ويؤتى
باهل الصيام فيوفون أجورهم بالموازين ويؤتى باهل الصدقة وفون أجورهم بالموازين ويؤتى بالجميع فيوفون
أجورهم بالموازين ويؤتى باهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان ويصب عليهم الاجر صبا بغير حساب حتى يمتى أهل
العافية أنهم كانوا في الدنيا تقرر أجسادهم بالمعارض مما ينذهب به أهل البلاء من الفضل وذلك قوله انما يوفي
الصابرون اجرهم بغير حساب * واخرج الطبراني وابن عساكر وابن مردويه عن الحسن بن علي رضي الله عنه
قال سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الجنة شجرة يقال لها الشجرة الباقى يؤتى باهل البلاء يوم

قوله سبحانه يا يسوع في الارض في سره ان يكون المخلص عذابا ليهوده * وأخرج ابن جرير وابن السكيت في العظمة
 وانجر اطلق في مكارم الاخلاق عن السبعي رضي الله عنه في قوله فسلكه ينياس في الارض أمسه من السمياء
 * وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج رضي الله عنه في قوله فسلكه ينياس في الارض قال عيوننا * وأخرج عبد
 ابن حميد عن السكيت رضي الله عنه قال العيون والو كايا ما أتت الله من السماء فسلكه ينياس في الارض والله
 أعلم * قوله تعالى (أفن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه) * وأخرج ابن جرير وابن المنذر
 عن مجاهد رضي الله عنه في قوله أفن شرح الله صدره للاسلام الآية قال ايس المشرح صدره كالمقاسمة قالوا بهم
 * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله أفن شرح الله صدره للاسلام
 فهو على نور من ربه قالوا يا رسول الله فهل ينفرج الصدر قال نعم قالوا هل لذلك علامة قال نعم الخفاف عن دار الغرور
 والانابة الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزول الموت * وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن مسعود رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية أفن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فقالنا
 يا رسول الله كيف انشرح صدره قال اذا دخل النور والقلب انشرح وانشرح قلنا يا رسول الله فاعلام ذلك قال
 الانابة الى دار الخلود والخفاف عن دار الغرور والتأهب للموت قبل نزول الموت * وأخرج الحاكم الترمذي
 في نوادر الاصول عن ابن عمر رضي الله عنه ما ان رجلا قال يا بني الله أي المؤمنين أكسب قال أكسبهم ذكرهم ذكرا
 للموت وأحسنهم له استعدادا واذا دخل النور والقلب انشرح والله أعلم فلهذا الآية ذلك يا بني الله قال الانابة الى
 دار الخلود والخفاف عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل نزول الموت ثم أخرج عن أبي جعفر عده - يد الله بن
 المسور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه وزاد فيه أفن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه
 * قوله تعالى (فويل للقاسية قلوبهم) الآية * أخرج الترمذي وابن مردويه وابن شاهين في الترمذي في
 الذكر واليهي في شعب الاحسان عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثروا
 الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله تسوء القلب وان أهد الناس من الله القلب القاسي
 * وأخرج أحمد في الزهد عن أبي الجلود رضي الله عنه أن عيسى عليه السلام أوصى الى الحواريين ان لا تكثروا
 الكلام بغير ذكر الله فتسوء قلوبكم وان القاسي قلبه بعيد من الله ولا يمكن لا يعلم * وأخرج ابن مردويه عن علي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل العباد نومهم عليه تسوء في قلوبهم * وأخرج العقيلي والمناذري
 في الاوسط وابن عدي وابن السني وأبو نعيم كلاهما في العقب واليهي في شعب الايمان وابن مردويه عن عائشة
 رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أذيو اطعمكم بذكر الله والصلاة ولا تناموا عليه فتسوء قلوبكم
 * وأخرج ابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يورث التسوء في القلب ثلاث
 شئصال حب الطعام وحب النوم وحب الراحة والله أعلم * قوله تعالى (الله نزل أحسن الحديث كتابا
 متشابها) الآية * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالوا يا رسول الله لو جسدتنا فتنزل الله نزل
 أحسن الحديث * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها
 مثاني قال القرآن كما مثاني * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه ما في قوله مثاني قال القرآن
 يشبه بعضها بعضها ويرد بعضها الى بعض * وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما كتابا
 متشابها لاجلله وحرامه لا يختلف شي منه الآية تشبه الآية والحرف يشبه الحرف مثاني قال بنو الله في الفرائض
 والحج والادعاء * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه كتابا متشابها قال القرآن كله
 مثاني قال بن نافع الله الى عبده * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن سعيد بن جبير رضي الله عنه في قوله متشابها
 قال نفس بعضها بعضا ويدل بعضها على بعض * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن أبي جعفر رضي الله عنه قال
 سألت الحسن رضي الله عنه عن قول الله تعالى الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها قال بنو الله في
 تكون في هذه السورة والآية وفي السورة والآية الاخرى تشبهها * وأخرج عبد بن حميد عن أبي بصير رضي الله عنه
 قال سئل عن كلمة رضي الله عنه عنهما وأنا اسمع فقال بنو الله في القضاء * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن

أفمن شرح الله صدره
 للاسلام فهو على
 نور من ربه فهو على
 القاسية قلوبهم - م من
 كثر الله أوائله في ضلال
 من بين الله نزل أحسن
 الحديث كتابا متشابها
 مثاني تفرقه من جلود
 الذين يتشبهون بهم ثم
 تدين جلودهم وقلوبهم
 الى ذكر الله ذلك هدى
 الله يهدي به من يشاء
 ومن يصل الى الله فإله
 من هاد

الاحسان) يقول هل
 خواجه من انهم هنا عليه
 بالتوحيد الا الجنة
 (فباي آلاء ربكم تكذبان
 ومن دونهما) من دون
 البستانين الاواسين
 (بستان) أنحرمان
 فلاوليات أفضل منهما
 وهما بان دونهما الجنة
 النعيم وجنته المأوى
 (فباي آلاء ربكم
 تكذبان مدهامتان)
 خضر اوان يضر
 لونهما الى السواد لكثرة
 ربهما (فباي آلاء
 ربكم تكذبان فيهما)
 في الجنة بين (عشيان
 فضاحتان) فؤادان
 ويقال فؤادان بالهبي
 والبركة كقوله الرحمة
 والكرامة والرزاق باده
 الله (فباي آلاء ربكم
 تكذبان فيهما) في
 الجنة (فأكد) أو أوفى

أول ما أتت به من أخبارهم في يوم القيامة
وفيل في النار من ذنوبهم
ما أتت به من أخبارهم في يوم القيامة
كذب الذين من قبلهم
فأتاهم العذاب من
حيث لا يشعرون فذاقهم
الله العذاب في الحياة
التي قبل العذاب الآخرة
أكثر لو كانوا يعلمون
ولا يفترون بالله في
هذا القرآن من كل مثل
يعلمهم ذلك كرون قرأنا
عز يس غير ذي عوج
اعلمهم يتقون
الما كونه (وتغسل)
ألوان الخمل (وربان)
ألوان الرمان في الطبع
والنظر (قباي آلاء)
ربكنا تكذبان فيهن في
الجنات الأربع ويقال
في الجنات كلها (خيرات
طيسان) بخوار خبير
لأزواجهن حسنات
الوجوه يقول حسنات
الاعسين (قباي آلاء)
ربكنا تكذبان (حور)
يعهن (مقصورات)
سبعون سائ على أزواجهن
(في الخيام) في خيام الدر
الجوف (قباي آلاء)
ربكنا تكذبان لم
يفقهون) لم يفقهون
و يقال لم يفقهون (انس)
قبايهم) (لا انس انس)
نبل أزواجهن (وليان)
ولا للجن من جن قبل
أزواجهن (قباي آلاء)

أما الذي عرفت من أخبارهم في يوم القيامة
أول ما أتت به من أخبارهم في يوم القيامة
فيل في النار من ذنوبهم
ما أتت به من أخبارهم في يوم القيامة
كذب الذين من قبلهم
فأتاهم العذاب من
حيث لا يشعرون فذاقهم
الله العذاب في الحياة
التي قبل العذاب الآخرة
أكثر لو كانوا يعلمون
ولا يفترون بالله في
هذا القرآن من كل مثل
يعلمهم ذلك كرون قرأنا
عز يس غير ذي عوج
اعلمهم يتقون
الما كونه (وتغسل)
ألوان الخمل (وربان)
ألوان الرمان في الطبع
والنظر (قباي آلاء)
ربكنا تكذبان فيهن في
الجنات الأربع ويقال
في الجنات كلها (خيرات
طيسان) بخوار خبير
لأزواجهن حسنات
الوجوه يقول حسنات
الاعسين (قباي آلاء)
ربكنا تكذبان (حور)
يعهن (مقصورات)
سبعون سائ على أزواجهن
(في الخيام) في خيام الدر
الجوف (قباي آلاء)
ربكنا تكذبان لم
يفقهون) لم يفقهون
و يقال لم يفقهون (انس)
قبايهم) (لا انس انس)
نبل أزواجهن (وليان)
ولا للجن من جن قبل
أزواجهن (قباي آلاء)

قلهم اللهم فاطر السموات
 والارض عالم الغيب
 والشهادة أنت قهر
 بين عبدك فيما كثر
 غيب يختارون دلو
 الذين ظلموا في الارض
 جوعا وموتاه مع لا فتوا
 به من سوء العذاب يوم
 القيامة يزيد اللهم من الله
 ما لم يكونوا يستسيبون
 وبدا لهم سيئات
 ما كسبوا وساق بهم
 ما كانوا يستهزئون
 فاذا مس الانسان ضر
 دعانا ثم اذا خولناه نعمه
 منا قال انما اوتيته على
 علم بل هي فتنة ولكن
 اكثرهم لا يعلمون قد
 قالوا الذين من قبلهم
 فما اغنى عنهم ما كانوا
 يكسبون فاصابهم
 سيئات ما كسبوا
 والذين ظلموا من هؤلاء
 سيديهم سيئات
 ما كسبوا وما هم بعزيزين
 اولم يعلموا ان الله يسطر
 الرزق لمن يشاء ويقدر
 ان في ذلك لآيات لقوم
 يؤمنون قل يا عبادي
 الذين اسرفوا على
 انفسهم لا تتعصوا من
 رجة الله ان الله بغفر
 الذنوب جودا
 النور الرحيم

قال انما صنعت قال هو يوم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم عليهم والجميع عند باب الكعبة وخرج ابن مردويه عن ابن
 عباس رضي الله عنهما واذا ذكر انهم اخرجوا من قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة قال قست ذنوبهم
 هؤلاء الاربعه الذين لا يؤمنون بالآخرة اخرجوا من ههنا والذين عتبه وصواتوا في ههنا واذا
 الذين من دونه اللات والعزى اذ هم يستبشرون * واخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما ان نافع بن
 الازرق قال له اخبرني عن قوله عز وجل انما اوتيت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة قال نفرت قلوب الكافرين من
 ذكر الله سبحانه وتعالى قال وهى تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت عمر بن الخطاب يقول وهو يقول
 اذا غص النفاق له الشجارت * ورواه مشهوره زورنا
 * واخرج عبد الرزاق وعبد بن جرير عن قتادة رضي الله عنه في قوله واذا ذكر الله وحده اشجارت قلوب
 الذين لا يؤمنون بالآخرة قال استكبرت ونفرت واذا ذكر الذين من دونه قال الا اية * قوله تعالى (قل اللهم
 فاطر السموات والارض) * اخرج مسلم وابوداود والبيهقي في الاسماء والصفات عن عائشة رضي الله عنها
 قالت كن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلاته اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل
 فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبدك فيما كانوا يفتخرون اهدني لسلطانك
 من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم * قوله تعالى (واذا مس الانسان الضر دعاه لاله
 * اخرج القرطبي وابو عبد بن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله ثم اذا خولناه نعمه ما
 قال اعطيناه قال انما اوتيته على علم اى على شرف اعطانيه * واخرج عبد الرزاق وعبد بن جرير
 وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله ثم اذا خولناه نعمه ما قال اعطانيه عن قتادة في قوله انما اوتيته على
 علم قال على خبر عندي بل هي فتنة قال بلاء * واخرج ابن جرير عن الربيع بن ابي نعيم عن ابي عبد الله
 قباهم الا هم الماضية والذين ظلموا من هؤلاء قال من امة محمد صلى الله عليه وسلم قوله تعالى (قل يا عبادي الذين
 اسرفوا على انفسهم) * اخرج ابن جرير وابن ابي ساتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله قل يا عبادي الذين
 اسرفوا على انفسهم في مشركي اهل مكة * واخرج ابن جرير وابن المنذر والطيبراني والحاكم ومسلم وابن
 مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عمر رضي الله عنهما ٣ فكانت يهابي سدي ثم بعثت الى هشام بن العاصي
 * واخرج الطبراني وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان بسندين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وحشي بن حرب قاتل جزيلة عوه الى الاسلام فارسل اليه يا محمد كيف تدعوني
 وانت تزعم ان من قتل او اشرك ادزني باقى انما يضاعفه العذاب يوم القيامة ويخلفه معها انا وانما صنعت ذلك
 فهل تجدني من رخصه فانزل الله الامن تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله
 غفورا رحيما فقال وحشي هذا شرط شديد الامن تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك لا اقدر على هذا فانزل الله
 ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فقال وحشي هذا ارى بعد مشيئة فلا يدري يغفر لي ام لا
 فهل غفر هذا فانزل الله يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الآية قال وحشي هذا فهم قاسم فقال الناس
 يا رسول الله انا اصبنا ما اصاب وحشي قال بلى للمسلمين عامة * واخرج ابن ابي ساتم وابن مردويه عن ابي سعيد
 قال لما اسلم وحشي اتول الله والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق قال وحشي
 واجابه فخن قد اوتيتك بهذا اكتب فانزل الله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الآية * واخرج محمد بن نصر
 في كتاب الصلاة عن وحشي قال لما كان من امر حرة ما كان اتقى الله خوفا محمد صلى الله عليه وسلم في قلبي خرجت
 هاربا الى النصارى واسير الليل حتى صرت الى اقاويل جيرة فتركت فيهم فالت حتى اتاني رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يدعوني الى الاسلام قلت وما الاسلام قال تؤمن بالله ورسوله وتترك الشرك بالله وتقتل النفس التي حرم الله
 وشرب الخمر والزنا والفواحش كلها وتستخدم من الجذابة وتسلمي الخس قال ان الله قد انزل ههنا الآية يا عبادي
 الذين اسرفوا على انفسهم فقامت اسنهد ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله فصاحني وكنت ابي حرب
 * واخرج البخاري في الادب المفرد عن ابي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم على رطبا من أعصابه فيكون

فانتم الذين اسلمتموه
له من قبل ان ياتيكم
العذاب ثم تبتسرون
واتبعوا احسن ما انزل
اليكم من ربكم من قبل ان
ياتيكم العذاب بغتة وانتم
لا تشعرون ان تقول
نفس يا حسرتي على
ما فرطت في جنب الله
وان كنت ان الساعرين
او تقول لو ان الله هذاني
اجتنبت من المنهين او
تقول حين ترى العذاب
لو ان لي كرفة فاكون من
المحسنين بل قد جاء تلك
آياتي فكذبت بها
واستهكرت وكنت من
الكاثرين ويوم
القيامة ترى الذين
كذبوا على الله وهم
مسودون
(والسابقون) في الدنيا
الى الآيات والهجرة
والجهاد والتكسيرة
الاولى والخيرات كلهاهم
(السابقون) في الآخرة
الى الجنة (اولئك
المقربون) الى الله (في
سينات النعيم) نعيمها
دائم (ثمة من الاولين)
بمساعدة من اوائل الامم
كلها قبل امته محمد عليه
السلام (وقد ابل من
الاسخريين) من اواخر
الامم كلها وهي امته محمد
عليه السلام وبعثهم
في قول كلمة الله امة
محمد علي الله عليه وسلم

... لا يكفركم الله بما فعلتم ولا يؤمنون الا بما نزلنا من السماء وحده لا يملك امرهم الا الله عز وجل
والسبعة واحدة او نحوها قال يارب زدني قال يارب زدني قال
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم
* واخرج احمد وابو يعلى والضايع عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي
نفسى بيده لو اخطاتم حتى تملأ سطايكم ما بين السماء والارض ثم استغفرتم اغفر لكم والذي نفس محمد بيده لو لم
تخطوا لواء الله بقرم يتخلون ثم استغفرون فيغفر لهم * واخرج ابن ابي شيبة ومسلم عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا انكم تذبذبون لكان الله خلقا لا يذنبون فيغفر لهم
* واخرج الخطيب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اوحى الله الى داود عليه السلام يا داود ان العبد من عبيدي
ليما اتيت بالحسنة فاحكمه في قال داود عليه السلام وما تلك الحسنة قال كربة فرجها عن مؤمن قال
داود عليه السلام اللهم حقيق على من عرفك حق معرفتك ان لا يقنط منك * واخرج الحكيم الترمذي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل عليه السلام يا محمد ان
التي تظلمني يوم القيامة فيقول يا جبريل مال ارى فلان بن فلان في صفوف أهل النار فاقول يا رب اني لم اجد له
حسنة يعود عليه من خيرها اليوم فيقول الله اني سمعته في دار الدنيا يقول يا حسن يا ذنان فانه فاه الله فيقول
وهل من حنان ومنان فيسري فاستخذه من صفوف أهل النار فادخله في صفوف أهل الجنة * واخرج ابن
الضريس وأبو القاسم بن بشير في اماليه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال الله تعالى قل الله يعبد
يقنط الناس من رحمة الله تعالى ولم يخصص لهم في معاصيه ولم يؤمنهم هذا الله ولم يبع القرآن رغبة منه الى
غيره انه لا خير في عبادة لاعلم فيه ولا علم لا فقه فيه ولا فقه لا تدبرها * واخرج ابن ابي شيبة عن عطاء بن يسار
رضي الله عنه قال ان الله خلق طين حسرا فطما الناس يوم القيامة على أعناقهم * واخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن
عائشة رضي الله عنها انها قالت الم أحدثك انك تعظ الناس قال بلى قالت فاليك الواها لك الناس وتغنيهم * واخرج
عبد الرزاق وابن المنذر عن زيد بن أسلم رضي الله عنه ان رجلا كان في الامم الماضية يستعبد في العبادات يشهد على
نفسه ويقنط الناس من رحمة الله تعالى ثم مات فقال أي رب مالي عندك قال النار قال فابعدني من النار
فقتل له كمن تقنط الناس من رحمتي وانا تقنطك اليوم من رحمتي * واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن
وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه قال ذكر لسان ناسا أصابوا في الشر فكانوا يخافون ان لا يغفر لهم
فدعاهم الله بهذا الآية يا عبادي الذين اسرفوا الآية * واخرج عبد بن حميد عن ابي بصير عن ابي بصير
السوسي قال لما نزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
ان الله يغفر الذنوب جميعا الى آخر الآية فام نبي الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس وتلا عليهم فقام رجل فقال
يا رسول الله والشر لك بالله فسكت فاعد ذلك ما شاء الله فانزل الله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن
يشاء * واخرج عبد بن حميد عن عكرمة رضي الله عنه يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الى قوله وايتوا الى
ربكم واسئلوه قال عكرمة رضي الله عنه قال ابن عباس رضي الله عنهما فيها علة وايتوا الى ربكم * قوله تعالى
(وايتوا الى ربكم واسئلوه) الآيات * اخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه وايتوا الى ربكم
واسئلوه قال اقبوا الى ربكم * واخرج ابن المنذر عن عبد بن يعلى رضي الله عنه قال الانابة الدعاء * واخرج
ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت
الآيات قال ان خير الله سبحانه ما العباد فانزل قبل ان يقولوا وعلمهم قبل ان يعملوا ولا ينال مثل خبر ان تقول
نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وان كنت من المنهين او تقول لو ان الله هذاني
اجتنبت من المنهين او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرفة فاكون من المحسنين يقول من المهتدين فاخير
الله سبحانه وتعالى انهم لو ردوا الى الهدى قال الله تعالى ولوردوا العباد المساكين وامنهم لكانوا
وقال ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة قال ولوردوا الى الدنيا ليل بينهم وبين الهدى كما حلنا

[illegible]

أَنفُسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى
الْمُتَكَبِّرِينَ وَنَجِّنَا
اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَأَمْوَالَهُمْ
لَا يَسْلُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ
يُعْزِزُونَ اللَّهَ خَالِقَ كُلِّ
شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
بَلِيغٌ لَّهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
آتَايَا اللَّهَ أُولَئِكَ هُمُ
الْحَاسِرُونَ

فما نزلت هذه الآية
اغتم النبي صلى الله عليه
وسلم وأصحابه بذلك
حتى نزل قوله تعالى آية
من الأولين وثلة من
الآخرين (على سرور)
بالسنيين على سرور
(موضوعة) موصولة
فعبان الذهب والفضة
سوجة بالدر والباقوت
ثمة ثمين ناغين
عليها على السرور
مقابلين في الزيادة
يطوف عليهم في
دومة (ولدان) ومعدن
يقال لهم أولاد الكفار
هلوا خمد ملاهمل
ثمنة (خالدون)
والأيتون تقيم أولاد
رجعون منها ويقال
لون في الجنة يطوفه
م (باكواب) بكبران
آذان لها ولا عرا
أباريق مالها آذان
راوخر اطميم (وكاس
معين) خير طاهر
ري (لا بدعوت
ا) يقول لا يفسده

قل أذبح الله تاسروني
 أعبد أئمة الجاهلون
 وأعدوا وحى اليك واني
 الذين من قبلك لئن
 أشركت أحببتك هؤلاء
 ولست تكون من الخاسرين
 بل الله فاعبدوه وكن من
 الشاكرين وما قصدوا
 محق قبيده والارض
 جنة مفضلة يوم القيامة
 واليهوات مطاويات
 بيمينه سبحانه وتعالى عما
 يشركون
 رؤسهم من شربها
 ويقل لا يصدع الخمر
 رؤسهم كخمر الدنيا
 ويقال لا يصدعون منها
 (ولا ينفذون) لا يسكرون
 شربها ويقل لا يسكرون
 الخمر ويقال لا يفسد
 شربهم ان ترأت تخلف
 الزاوي (وفاكهة)
 وألوان الفاكهة (عسا
 تخبرون) مما يشتهون
 (وليس طير) وألوان
 لحم طير (مما يشتهون)
 مما يشتهون (وحور)
 وياقوت عليهم سوار
 بيض (عسبن) فنانام
 الاعين مسان الوجوه
 (كامة) مال السوار
 المكنون قد كن من
 الخمر والبرد (سواء) هذا
 قواب لا يفسد الجنة
 (عسا كانوا يسهلون)
 ويتولون من الطيرات
 في الدنيا (لا يسمعون
 شيئا) في الجنة (لغوا)

يوه واين انذر وابن حاتم وابن مردويه عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى له مقادير السموات والارض قال لا اله الا الله والله اعلم
 الذي لا اله الا الله الاول والاخر والظاهر والباطن يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير يا عثمان من قالها كل يوم مائة مرة أعطى بها عشر مائة حسنة أما أولها فانه يقر له ما تقدم من ذنبه وأما الثانية
 فيكتب له براءة من النار وأما الثالثة فبكل به لم كان يحفظها في ليلة وفاته من الآفات والعاهات وأما الرابعة
 فيعطى قنطارا من الاجر وأما الخامسة فيكون له أجور ما ذكره من ولد اسمعيل وأما السادسة
 فيخرج من الحور والعين وأما السابعة فيخرج من ابليس وجنوده وأما الثامنة فيعده على رأسه تاج الوفاق وأما
 التاسعة فيكون مع ابراهيم وأما العاشرة فيشفع في سبعين رجلا من أهل بيته يا عثمان ان استمععت فلا تقو تلك يوما
 من الدهر تقربتم سامع القاترين وتسوق بها لاولي والا تخبرين * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله
 عنهما عن عثمان بن عفان رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول له أنت خير من عيسى بن مريم قال لا اله الا الله والارض
 والارض فقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الاول والاخر
 والظاهر والباطن بيده الحسب يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير يا عثمان من قالها اذا أصبح وعشر مرات واذا
 أمسى أعطاه الله ست حسنة أما أولهن فيخرج من ابليس وجنوده وأما الثانية فيعطى قنطارا من الاجر وأما
 الثالثة فيخرج من الحور والعين وأما الرابعة فيقر له ذنوبه وأما الخامسة فيكون مع ابراهيم وأما السادسة
 فيحضره الله عشر مائة حسنة ويهبطه به بالجنة ويقره من قبره الى ليلته وأما السابعة فيكون مع اهل بيته من اهل بيته
 القمامة قالوا لا تخف انك من المؤمنين ثم يحاسب الله حسبه يا سيدي ابراهيم ثم يقره الى الجنة من موقفه
 كما ترفى العروس حتى يذهب لوجه الجنة باذن الله والناس في شدة الحساب * وأخرج الحارث بن أبي اسامة وابن
 مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل عثمان بن عفان رضي الله عنه عن مقاليد السموات والارض فقال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 من كثر ذكره العرش * وأخرج العقيلي والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عمر رضي الله عنهما عن عثمان بن عفان
 الله عنه قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تفسيره مقاليد السموات والارض فقال للنبي صلى الله عليه وسلم
 عنهما الحمد لله لا اله الا الله والله أكبر وسبحان الله والله أكبر وأستغفر الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 والاخر والظاهر والباطن بيده الخبير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير * وأخرج ابن جرير عن ابن زيد رضي
 الله عنه قال سئل عن مقاليد السموات والارض له مقادير خزان السموات والارض * قوله تعالى (قل أذبح الله تاسروني
 أعبد أئمة الجاهلون) الآية * أخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان قرأ بشاهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أن يعاوه ما لا فيكون أغنى رجل بمكة يزوجه ما أراد من النساء وما يؤث عقبه فقالوا له هذا
 لك عندنا يا محمد وتسكف عن شتم آلهم وتاولاند كره اسوء فان لم تفعل فانا نعرض عليك مائة واحدة هي لنا ولك
 يندلوه قال حتى أنفرا ما ياتيني من ربي فجاءه الوحى قل يا أيها الكافرون الى آخرة السورة وقرأ الله عليه فلأعجب
 الله تاسروني أعبد أئمة الجاهلون وأعدوا وحى اليك والى الذين من قبلك لئن أشركت أحببتك هؤلاء ولست تكون من
 الخاسرين * وأخرج البيهقي في الدلائل عن الحسن رضي الله عنه قال قال المشركون لاني صلى الله عليه وسلم
 ابالك وأجدادك يا محمد فأنزل الله قل أذبح الله تاسروني أعبد أئمة الجاهلون الى قوله بل الله فاعبدوه * من
 الشاكرين * قوله تعالى (وما قدر والله حق قدره) الآية * أخرج سعيد بن منصور وأحمد وعبد بن
 حنبل والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر والدارقطني في الاسماء والصفات عن ابن
 مسعود رضي الله عنه قال جاء جبر من الاسجار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انما تعبدان الله يعبد
 السموات يوم القيامة على أصبع والارضين على أصبع والشجر على أصبع والماء والثرى على أصبع وسائر
 الخلق على أصبع فقول يا نبي الله فضعك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يبتدوا جده تصديقا لقول النبي
 قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدر والله حق قدره والارض جميعا قصته يوم القيامة * وأخرج أحمد

هي الارواح البهيمية
 (فأمرهم) لعلهم
 وشراهم (يوم الدين)
 يوم الحساب (تخون
 اتقناكم) يا أهل مكة
 (فولا تزدقون) فولا
 تصدقون بالرسول
 (أفأنتم مائة من)
 ماخر يقون في أرحام
 النساء (أنتم) يا أهل
 مكة (تخافونه) اسمها
 في الأرحام ذكر أو أنثى
 بقينا أو سدا (أم
 تخون الخالقون) بل
 تخون الخالقون لأنتم
 (تخون قدردنا بينكم
 الموت) سوينا بينكم
 بالموت وتسقونكم
 ويقال قهمنيا بينكم
 الأبحال إلى الموت فمنكم
 من يعيش مائة سنة أو
 ثمانين سنة أو خمسين
 سنة أو أقل أو أكثر من
 ذلك (وما نحن بمسبوقين)
 بما جزين (عسى أن
 تبدل أمثالكم) فإنا لكم
 موثقي بغيركم خيرامنكم
 وأطوع لله (وننشئكم)
 تخلفكم يوم القيامة
 (فيما لاتعلمون) في
 صورة لاتعرفون سود
 الوجوه وفي الأعين
 ويقال في صورة القردة
 والخنازير ويقال يجعل
 أرواحكم فيما لاتعلمون
 فيما لاتصدقون وهي
 النار (ولقد علمتم)
 يا أهل مكة (الإنشأة
 الأولى) الخلق الأول في

[illegible]

(سجدة) ثم انزل النار
 (أم تحسن المشقون)
 انما القوت (نحن جعلناها)
 هذه النار (تذكره)
 حطة النار الاسخرة (وتماعا)
 القصة (للمقربين)
 المسافر من في الارض
 القسوة وهي القسوة
 الذين في زرادهم (فسبح)
 باسم ربك العظيم
 فصل باسم ربك العظيم
 ويقال اذكر توحيد
 ربك العظيم (فلا أقسم)
 يقول أقسم (بواقع)
 النجوم) بيزول القرآن
 على محمد عليه السلام
 فهو ما نوحوا ولم ينزله
 بجله واحدة (وأنه)
 القرآن اعمهم لوتهاون
 عليهم) لو تصدقون
 نزيل فلا أقسم يقول
 أقسم بواقع النجوم
 بمساقط النجوم من
 الغداة وأنه والذي
 ذكرت لهم من تسليم
 او تعاون لوقصص قوت
 (انهم لآسرآن كريم)
 ثم يقرآن (في)
 كتاب مكنون) في اللوح
 المحفوظ مكتوب وهذا
 كان المقسم (لا يسه)
 يعني اللوح المحفوظ
 (الاطهر روت) من
 الاحسان والذوق
 فهو الملائكة يقال
 لا يعمل بالقرآن الا
 الموقنون (تزيل)
 تسكين (من رب العالمين)
 على محمد عليه السلام

سجدة من تحاقى به الملائكة ايات فتعبرون فاذا لم يبق الا الله الواحد القهار القهار الذي لم يلد ولم يولد
 كما كان ولا ماوى السموات والارض كفى السجل للكتاب ثم قال لهم ما فعلهم من انهم قالوا الجبار انا الجبار ثلاث
 مرات ثم ما فعلهم من انهم قالوا لمن الملائكة اليوم لمن الملائكة اليوم فلا يجيبه احد منهم ثم يقول لنفسه الله الواحد
 القهار لربهم ثم يذل الارض غير الارض والسموات فيسقطها ويسقطها ثم مدها مدها الاديم العكاظي لا ترى فيها عوجا
 ولا أمتا ثم يرحل الله الخلق راحة واحدة فاذا هم في هذه المدة من كان في بطنها كان في بطنها ومن كان على ظهرها
 كان على ظهرها ثم ينزل الله عليهم ما من تحت العرش فيامر الله السماء ان تبارك فتمارأ بعينين يوما حتى يكون
 الماء فوقكم اني نسر ذراعا ثم يامر الله الاجساد ان تثبت فتثبت نباتات الماء وانبت كنبات البقل حتى اذا تكاملت
 اجسامهم وكانت كما كانت قال الله ليحي حله العرش فيحيون ويامر الله اسرايلى فيأخذ الصور فيضعه على ذبهم
 يقول الله ليحي جبريل وميكائيل فيحييان ثم يدعو الله بالارواح فيؤتى بهم توهج ارواح المؤمنين نور والاشقي ظلمة
 فيقبضهم الله جميعا ثم يلقها في الصور ثم يامر اسراييل ان ينفخ نفخة البعث فتخرج الارواح كأنها النحل قد
 ملأت ما بين السماء والارض فيقول وعزى وجلالى ابرج من كل روح الى جسده فتدخل الارواح في الارض
 الى الاجساد وقد دخل في الخياشيم ثم تنشى في الاجساد كما تنشى السم في الدبغ ثم تنشق الارض منكم وأنا اول من
 تنشق الارض منكم فتخرجون منها اسراعا الى ربكم تنشقون مطعون الى الداعي يقول الكافرون ههنا يوم عسر
 حدة مرة فافاغرا لا فينمنا نحن وقوف اذ سمعنا حساسا من السماء نزل اهل السماء الدنيا على من في
 الارض من الجن والانس حتى اذا دنوا من الارض أسرمت الارض بنورهم ثم ينزل اهل السماء الثانية على من نزل
 من الملائكة ومثلى من فيهم من الجن والانس حتى اذا دنوا من الارض أسرمت الارض بنورهم وأخذوا مصافهم
 ثم ينزل اهل السماء الثالثة على من نزل من الملائكة ومثلى من فيهم من الجن والانس حتى اذا دنوا من الارض
 أسرمت الارض بنورهم وأخذوا مصافهم ثم ينزلون على قدر ذلك من النفس يهبط الى السموات السبع ثم ينزل
 الجبار في طال من العمام والملائكة تحمل عرشه يومئذ ثمانية وهم اليوم أربعة أقدمهم على تقوم الارض
 السفلى والارضون والسموات الى جزمهم والعرش على ما كتبهم لهم من زجل بالتسبيح فيقولون سبحان ذي العرش
 والجبروت سبحان ذي الملك والملايكوت سبحان الحى الذى لا يموت سبحان الذى يمت الخلاق ولا يموت عرشه حيث يشاء من الارض ثم
 قدوس رب الملائكة وروح سبحان رب الاعلى الذى يمت الخلاق ولا يموت عرشه حيث يشاء من الارض ثم
 يهبط بصوته فيقول يا معشر الجن والانس انى قد أنصت لكم منذ يوم خلقكم الى يومكم هذا أسمع قولاكم وأبصر
 أعمالكم فأنصتوا الى قائمهاى أعمالكم وخصمكم تقرأ عليهم من وجد خيرا فإفخروا لله ومن وجد غير ذلك فلا يلمن
 الانفس ثم يامر الله جهنم فيخرج منها عناق ساطع ظلم ثم يقول ألم أعهد اليكم يا بنى آدم ان لا تعبدوا الشيطان انه
 لكم عدو مبين وان اعبدوا فى هذا صراط مستقيم الى قوله وامتاز واليوم أقيم الجزموت فيبين بين الناس وتقوم
 الامم قال وترى كل أمة تجأية كل أمة تدعى الى كتابها ويقفون وقفا واسدأ ممدادوسه عين عاملا يقضى بينهم
 فيمكون حتى تنقطع الدروع ويدعون دماوى يعرفون عرقا الى أن يلع ذلك منهم ثم أن يلهمهم العرق وان يبلغ
 الاذان منهم فيصيحون ويقولون من يشفع لنا الى ربنا فيقضى بيننا فيقولون ومن أسحق بذلك من أيبكم آدم عليه
 السلام فيعلمون ذلك اليه فيابى ويقول ما أنا بصاحب ذلك ثم يستفزون الانبياء نبيانيا كاسا جوا نبيانيا عليهم
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ياتونى فأنالقي حتى آتى فآخر ساجدا قال أبوهريرة رضى الله عنه ورضي
 قال فندام العرش حتى يبعث الى ما كفايخذ بعضدى غير نعى فيقول يا محمد فاقول نعم يا رب فيقول ما شاء الله وهو
 أنس لم فاقول يا رب وعدتى الشفاعة فشفعنى في خلقك فاقض بينهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجع
 فاقض مع الناس في قضى الله بين الخلاق فيكون أول من يقضى فيه في الدماء ويا بنى كل من قبل فى سبيل الله
 يعمل رأسه وتختب وداسجه فيقولون يا ربنا قلنا فلان وفلان فيقول الله وهو أنس لم فاقض بينهم فيقولون يا ربنا
 قلنا لتكون العزة لك فيقول الله لهم مسدتم فيجعل لوجوههم نور مثل نور الشمس ثم توصلهم الملائكة الى
 الجنة وتوابع من كان قبل على غير ذلك يحمل رأسه وتختب أوداج فيقولون يا ربنا قلنا فلان وفلان فيقول

وهو اعلم فيقولون لتكون الغرة التي في قول الله تعسى ثم ما بقي نفس قبلها الاقل من اول ما قلنا من ان لا يبق مظلما الاخذ
 وكان في مشيئة الله تعالى ان شاء من ذنبه وان شاء رجه ثم يقضى الله بين من يبق من خلقه حتى لا يبق مظلما لاخذ
 عند احد الاخذ الله تعالى لا مظلوم من الظالم حتى انه لكاف لومئذ ثاب الالبين الذي كان يشوب الالبين
 بالماء ثم يبدى فيكاف ان يخلص الالبين من الماء فاذا فرغ الله من ذلك نادى نداا سمع الخلاق كلهم الا الحق كل
 قوم بالاهتهم وما كانوا يعبدون من دون الله فلا يبق احد من دون الله شيئا الا مثل له آلهة بين يديه
 فيجعل لومئذ من الاثمة على صورة عز و بر و يجعل مثل من الاثمة على صورته عيسى فيقبح هذا المهرود هذا
 النصارى ثم يعود بهم آلهتهم الى النار فتهسى التي قال الله لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها وكل فم خالدون فاذا لم يبق
 الا المؤمنون وفهم المذاهبون فيقال لهم يا ايم الناس ذهب الناس فالحقوا بالاهتهم وما كنتم تعبدون فيقولون
 والله ما ناله الا الله وما كنا نعبد غير الله فيقال لهم الثانية والناس فيقولون مثل ذلك فيقول انما ربكم فهل بينكم
 وبين ربكم آية تعرفونها فيقولون نعم فيكشف عن ساق و يريهم الله ماشاء من الآيات ان يريهم فيعرفون انه
 ربهم فيخرون له سجدا لوجههم ويخرون كل منساق على قفاه فيجعل الله أصلا لهم كضياصى البقر ثم ياذن الله لهم
 فيعرفون رؤسهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم كدقة الشعر وكحد السيف عليه كلاب وحناطيف
 وحسك كسك السعدان دونه جسور دحض منزله فيمرون كطرف العين وكل البرق وكبر الريح ويكنى اذ الخيل وكعباد
 الرقاب وكعباد الرجال فنادى وسلم وناج مخدوش ومكدوش على وجهه في جهنم فاذا أفضى أهل الجنة الى الجنة
 قد دخلوها فوالذي بعثني بالحق ما أتم في الدنيا باعرف بازواجكم ومساكنكم من أهل الجنة بازواجهم ومساكنهم
 اذ ادخلوا الجنة فدخل كل رجل منهم على اثنتين وسبعين زوجة مما ينشئ الله في الجنة واثنين آدميتين من ولد آدم
 لهم ما فضل على من أنشأ الله لعبادته ما في الدنيا فيدخل على الاولى منهن في غرفة من باقوته على من من ذهب
 مكمل بالاولا وعليه سبعون زوجا من سندس واستبرق ثم انه يضع يده بين كفتيهما فينظر الى بدهما من صدرهما ومن
 وراءهما من ارجلهما ووجهها وادها وانه لينظر الى مخ ساقها كما ينظر احدكم الى السلالة في الباقوة كبدها له مرآة فيبدها
 هو عند راسها لا اعلا ولا تحا ولا ياتها امرأة الا وجدها عذرا لا يفران ولا بالسان فيبدها هو كذلك اذ نودي فقال
 له انا قد عرفنا انك لا تغل ولا تغل وان لك أزواجا غسيرا فيخرج فيأتيهم واحدة واحدة كلما جاء واحدة قالت له
 والله ما أرى في الجنة شيئا أحسن منك ولا شيئا في الجنة أحب الى منك قال واذا وقع أهل النار في النار وقع فيها الخلاق
 من خلاق الله أو بقيةهم أو أعمالهم فمنهم من تأخذ النار الى ركبته ومنهم من تأخذ النار في جسده كله الا وجهه حرم
 الله صورهم على النار فينادون في النار فيقولون من يشفع لنا الى ربنا حتى يخرجنا من النار فيقولون ومن أحق
 بذلك من أنبياءكم آدم فينادى المؤمنون الى آدم فيقولون خلقك الله بيد و تنفخ فيك من روحه وكن فيك ذكر آدم
 ذنبه فيقول ما أنا بصاحب ذلك ولكن عليكم بنوح فانه أول رسل الله فيأتون نوحا عليه السلام ويذكرون ذلك اليه
 فيسند ذكر ذنبه فيقول ما أنا بصاحب ذلك ولكن عليكم ابراهيم فان الله اتخذك خلائفا فوئى ابراهيم فيطلب ذلك اليه
 فيذكر ذنبه فيقول ما أنا بصاحب ذلك ولكن عليكم موسى فان الله قرب به نجبا وكلمه وأنزل عليه التوراة فيوئى موسى
 فيطلب ذلك اليه فيذكر ذنبه فيقول ما أنا بصاحب ذلك ولكن عليكم عيسى بن مريم عليه السلام
 فيوئى عيسى بن مريم عليه السلام فيطلب ذلك اليه فيقول ما أنا بصاحب ذلك ولكن عليكم محمد صلى الله عليه
 وسلم فياوتى ولى عند ربي ثلاث شفاعات وعدنيهن فانعاق حتى أتى باب الجنة فأتى خذ شفاعة الباب فاستفتح
 فيفتح لي فاستفتح فاجابوا في من سمعته وتعبته به بشى ما أذن به لاحد من خلقه ثم يقول ارفع رأسك يا محمد
 اشفع تشفع وسل تعطى فاذا رفعت رأسى قال لي وهو أعلم ما شانك فاقول يا رب وعدتني الشفاعة فتشفعنى
 فاقول يا رب من وقع في النار من أتى فيقول الله أخر جوامع عرقم صورته فيخرج أوائله حتى لا يبق منهم
 أحد ثم ياذن الله بالشفاعة فلا يبق نبي ولا شهيد الا شفيع فيقول الله أخر جوامع وجودهم في قلبه وتذنبنا
 من خذ يبر فيخرج أوائله حتى لا يبق منهم أحد وحتى لا يبق في النار من عمل خيرا قط ولا يبق أحد له شفاعة الا
 شفيع حتى ان ابليس ليتناول في النار لما يرى من رجسة الله رجاء ان يشفع له ثم يقول الله بقيت وأنا أنرحم

(أول هذا الحديث) أى
 القرآن الذى يقرأ عليهم
 محمد صلى الله عليه وسلم
 (أنتم) يا أهل مكة
 (مذنبون) مذنبون
 انه ليس كما قال من الجنة
 والنار والبعث والحساب
 (وتجدهم) ولون رزقكم
 تقولون لا مظلوم الذى
 سبهم (انكم تكذبون)
 تقولون سبهم با لوه
 الملائكة (ولا اذا باغت)
 الروح (الحاقوم) يعنى
 نفس الجسد الى الحاقوم
 (وانتم) يا أهل مكة
 (حينئذ تنفرون) متى
 تنفرون نفوسه (وتنهن)
 أقرب اليه ملائكة الموت
 وأعوانه أقرب اليه
 الميت (منكم) من أهله
 (ولكن لا تبصرون)
 ملائكة الموت وأعوانه
 (فأولوا) فهلا (ان كنتم
 غير مدبرين) غير مدبرين
 وغير مجازين ومجاسين
 (ترجعه) وشها) روح
 الجسد الى الجسد (ان
 كنتم صادقين) انكم
 غير مدبرين (فأما ان
 كان من المقربين) الى
 الجنة عدن (فروح)
 فراحلة لهم في القبر
 ويقال راحة ان قرآن
 يضم الراء (وريجسان)
 اذا خرجوا من القبر
 ويقال رزق (وجنة)
 نعيم يوم القيامة لا ينفى
 نعيمها (وأما ان كان
 من أصحاب الجحيم) من

[illegible][illegible]

[illegible]

فما يجادل في آيات الله
الذين كفروا وأقلام
تغرل تعلمهم في البلاد
كذبت قباهم قوم نوح
والأحزاب من بعدهم
وهم من كل أمة سواء
مأخذ ذرة
الآخرة ويقال هي
الاول مؤول كل أول
والآخر ونحو كل آخر
كان قبل شيء خلقه
ويكون بعد كل شيء
أفناه وهو الحى الباقى
الدام بلا موت ولا فناء
ولا زوال وهو بكل شيء
من الاول والآخر
الظاهر والباطن عالم
هو الذى خلق السموات
والارض فى ستة أيام
من أيام أول الدنيا طول
كل يوم ألف سنة أول
يوم منها يوم الأحد وآخر
يوم منها يوم الجمعة (ثم
آتوى) استقر ويقال
امتلاء (على العرش)
وكان الله قبل ان تخلق
السموات والارض على
العرش بلا كيف (يعلم
يلج فى الارض) ما يدخل
فى الارض من الامطار
والكنوز والاموات
(وما يخرج منها) من
الارض من الاموات
النبات والمياه والكنوز
(وما ينزل من السماء)
من الرزق والمطر
والسلاكة والمصاب
(وما يخرج بها) وما

لِيَسْجُدُوا لِلَّهِ رَبِّهِمْ
 لِيَسْجُدُوا لِلَّهِ رَبِّهِمْ
 فَخَافَهُمْ فَكَتَبْتُ أَنَّهُمْ
 كَالْإِنْسَانِ الْفَاسِقِ
 كَذَّبُوا بِالَّذِينَ
 كَفَرُوا بِاللَّهِ وَاللَّهُ
 يَبْلُغُ الْأُمُورَ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 بِحَبْلِ جَنَدِكَ
 وَبِحَبْلِ عُصَانِكَ
 آمَنَ رِزْقًا وَبِغَاثِ
 كُلِّ شَيْءٍ رُحْمَةً
 وَأَعِصَانِ لَهَا
 لِيُغْفِرَ لِي ذُنُوبِي
 كُلَّهَا وَأَعِصَانِ
 لِيُغْفِرَ لِي ذُنُوبِي
 كُلَّهَا

يسجدوا لله الملائكة
 والجنات والاعمال
 (وهو معكم) عالمكم
 (أيضا كنتم) في براؤ
 بغير (والله باعماون)
 من الخير والشر (بصير)
 له ملك السموات
 والارض خزائن السموات
 والمطر والارض النبات
 (والى الله ترجع الامور)
 عواقب الامور وفى
 الآخرة (يوجل) يدخل
 ويزيد (الليل فى النهار
 و يوجل) يدخل ويزيد
 (النهار فى الليل وهو

عنه في قوله ما يعباد انى آيات الله الا الذين كفروا وتواتر في الحرب بين قيس السباعي * واخرج عبد بن حميد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعد الاثني عشر آية كفرة * واخرج عبد بن حميد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مراعى التراتيب في آيات الكفر * واخرج عبد بن حميد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ان الله عز وجل انزل القرآن على سبعة أحرف واماكم والمراد به فان القرآن كفرة * واخرج عبد بن حميد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جندال في القرآن كفرة * واخرج عبد الرزاق وعبد ابن حميد عن قتادة رضي الله عنه في قوله فلا يعجزونكم تقامهم في البلاد قال اقبالهم وادبارهم وقلهم في أسفارهم وفي قوله والاحزاب من بعدهم قال من بعد ذلك قوم نوح عاد وثمود تلك القرون كانوا أحزابا على الكفار وهمت كل أمة برسواهم لأخذهم وفيه تلاوة وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا وقال حق عليهم العذاب بما كفروا * واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله فلا يعجزونكم تقامهم في البلاد قال فسادهم فيها وكفرهم فأنذهم فكيف كان عذاب قال والله شديد العذاب * قوله تعالى (وعداؤنا بالباطل ليدحضوا به الحق) * واخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعان باطلا لم يلدحوا به حقا * واخرج برقي عن أبي هريرة رضي الله عنه في قوله تعالى (الذين يسمعون العرش) الآية * واخرج أبو يعلى وابن مردويه بسند صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي أن أحدث عن ملك قد صرقت ربيعة الأرض السابعة والعرش علي منكبهم وهو يقول سبحانك أين كنت وأين تسكون * واخرج أبو داود وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات بسند صحيح عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أذن لي أن أحدث عن ملائكة الله من جملة العرش ما بين شهمة الله الى عاقبة مسيرة سبع مائة سنة * واخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن حبان بن عبد الله رضي الله عنه قال جملة العرش ثمانية أقدام هم مقبنة في الأرض السابعة ورؤسهم قد جاوزت السماء السابعة وقروهم مثل طولهم عليهم بالعرش * واخرج أبو الشيخ عن ابن المنذر وأبو الشيخ والبيهقي في شعب الإيمان عن هرون بن بابويه رضي الله عنه قال جملة العرش ثمانية تجارون بصوت ونعيم يقول أربعة منهم سبحانك وبحمدك على عتقك بعد قدرتك وأربعة منهم يقولون سبحانك وبحمدك على حلك بعد علمك * واخرج أبو الشيخ وابن أبي حاتم عن طريق أبي قبل انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول جملة العرش ثمانية ما بين ذوق أحدهم الى أخره ثمانية سنة وخمس مائة عام * واخرج أبو الشيخ عن وهب رضي الله عنه قال جملة العرش الذي يعمه لونه اسكل ملائكتهم أربعة وجوه وأربعة أجنحة جناحان على وجهه ينظر الى العرش فيصعق وجناحان يليه من ملائكتهم في الثرى والعرش على أكفاهم لكل واحد منهم وجه نور ووجه أسود ووجه انسان ووجه نمر ليس لهم كلام الا أن يقولوا قدوس الله القوي ملائكة علمت السموات والأرض * واخرج أبو الشيخ عن وهب رضي الله عنه قال جملة العرش أربعة فإذا كان يوم القيامة أيدوا بأربعة آخريين ملائكتهم في صورة انسان بشفع ابني آدم في أرواحهم وملائكة منهم في صورة نمر يشفع الطبراني في أرواحهم وملائكة منهم في صورة ثور يشفع لهم في أرواحهم وملائكة في صورة أسد يشفع للسميع في أرواحهم فلما جالوا العرش وتعو على ركبتهم من عظمة الله فلقوا الاحول ولاقوا العلاء فاستووا قيا كما هي أركانهم * واخرج أبو الشيخ عن مكحول رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في العرش على صورة سيد الانعام وهو النور فصار غضبان مذموم الجبل الى ساقه ثم ذمه ملائكة على صورة سيد الطامر وهو النمر * واخرج ابن مردويه عن أم سعد رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول العرش على ملائكة من الأوتة على صورة ذيل رجله في تقوم الأرض وجناحه في الشرق وعنه تحت العرش * واخرج عبد بن

وانذرهم يوم الآخرة
 اذا القلوب بالدي الحناحي
 كاطمين مالا ظالمين
 حسيهم ولا شفيح يطاع
 يعلم خائفة الاعين وما
 تخفى الصدور والله يعصى
 بالحق والذين يدعون
 من دونه لا يعصون
 بشي ان الله هو السميع
 البصير اولم يسيروا في
 الارض فينظروا كيف
 كان عاقبة الذين كانوا
 من قبلهم كانوا هم أشد
 منهم قوة وآثار في الارض
 فأنذرهم الله بدورهم
 وما كان لهم من الله من
 واق ذلك بانهم
 كانت تأميمهم وساهم
 بالبينات فكم كفروا
 فأنذرهم الله انه قوي
 شديد العقاب
 في الفضل والماعة
 والواب (من أنفق
 من قبل الفتح) فتح مكة
 (وقال) العسود مع
 النبي صلى الله عليه وسلم
 (أوائله) أهـ لخدمة
 الصفة (أعظم درجته)
 فضيلة ومنزلة عنده الله
 بالطاعة والشواب وهو
 أبو بكر الصديق (من
 الذين آمنوا من بعد)
 من بعد فتح مكة (وقالوا)
 العدو في سبيل الله مع
 النبي صلى الله عليه وسلم
 (وكأن) كالألمع يقين
 من أنفق وقائل من
 قبل الفتح وأبعد المخرج

الاسماء الجهم العرف ففهم من بلغ العرف ففهم من بلغ ساقية ومنهم من بلغ تحذيره وإبطه ومنهم من بلغ
 العرف ثم نرحم بعد ذلك على العباد في أسبب الملائكة المقرين ففهم ان عرش الرب عز وجل شيء يوضع في أرض
 بيضاء كأنهم المفضلة لم يسئل في حرام ولم يعمل في حاطة وذلك أول يوم نظرت عيسى الى الله تعالى ثم تقوم
 الملائكة صافين من حول العرش ثم ينادى مناد فينادى بصوت يستمع الثقلين الجن والانس يستمع الناس لذلك
 الصوت ثم يخرج لرجل من الواقف فيعرف الناس كلهم ثم يعرف بأخذ حسنة فخرج معه فخرج بشي لم ير الناس
 مثله كثرة ويعرف الناس تلك الحسنة فاذا وقت بين يدي رب العالمين قال أين أحجاب المطالم فيقول له الرحمن
 تعالى أطلعت فلان من فلان في يوم كذا وكذا فيقول نعم يارب وذلك يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم
 بما كانوا يعملون فاذا فرغ من ذلك فيؤخذ من حسنة فيدفع الى من ظلمه وذلك يوم لا دينار ولا درهم الا أخذ
 من الحسنة من ترك من السيئات فاذا لم يبق حسنة قال من بقي يارب بما بال غيرنا استوفوا حقهم وبقينا قيل
 لا تبالوا فيؤخذ من سيئاتهم عليه فاذا لم يبق أحسن بطابه قيل له ان رجوع الى أمل الهاربة فانه لا ظلم اليوم ان الله
 يريع الحساب ولا يبق ملاءم قرب ولا نبي مرسل ولا صديق ولا شهيد الا ظن انه لم ينجس اراى من شدة الحساب
 * قوله تعالى (وانذرهم يوم الآخرة) الآية * أخرجه عبد الرزاق وعبد بن حنبل عن قتادة رضي الله عنه وانذرهم
 يوم الآخرة قال الساجدة أذا القلوب بالدي الحناحي قال وقعت في حناجرهم من الحنافة فلا تخرج ولا تعود الى أما كتبها
 * وأخرج عبد بن حنبل عن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه وانذرهم يوم الآخرة قال يوم القيامة * وأخرج ابن
 المنذر عن ابن جريح رضي الله عنه اذا القلوب بالدي الحناحي قال اذا عاين أهل النار النار حتى تبلغ حناجرهم فلا
 تخرج فيموتون ولا ترجع الى أما كتبها من أجوافهم وفي قوله كاطمين قال بالكين * قوله تعالى (يعلم خائفة
 الاعين) الآية * أخرجه عبد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله
 عنه في قوله يعلم خائفة الاعين وما تخفى الصدور قال الرجل يكون في القوم فتمر بهم مرة فيمرهم الله بعض بصره
 عنها واذا غلبوا لفظها واذا نظر واغضب بصره فاعلم ان الله من قلبه انه قد انظر الى عورته * وأخرج
 أبو يعين في الحديث وابن أبي حاتم والطبراني في الأوسط والبيهقي في شعب اليعان عن ابن عباس رضي الله عنهما
 في قوله يعلم خائفة الاعين قال نظر اليها اثر يد الخيانة أم لا وما تخفى الصدور قال اذا قدرت عليها أتوني
 بمسأمة لا لأخذ بركم والله يعصى بالحق قادر على ان يجزي بالحسنة الحسنة ثم بالسيدة السيئة * وأخرج
 عبد بن حنبل وأبو الشيخ في العظمة عن قتادة رضي الله عنه يعلم خائفة الاعين قال يعلم همزة واخمسها مائة مائة فيسأ
 لا يحب الله تعالى * وأخرج عبد بن حنبل وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه يعلم خائفة الاعين قال نظر العين الى
 ما لم يمسسه * وأخرج عبد بن حنبل عن أبي الجوزاء رضي الله عنه يعلم خائفة الاعين قال كان الرجل يدخل على
 القوم في البيت وفي البيت امرأة ترفع رأسه فيلحظ اليها ثم ينكس * وأخرج أبو داود والترمذي وابن
 مردويه عن سعد رضي الله عنه قال لما كان يوم فتح مكة آمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الا
 أربعة نفر وامرأتين وقال اقتلوهم وان وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة فنهضهم عبد الله بن سعد بن أبي
 سرح فأنشأ عنه عثمان بن عفان رضي الله عنه فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى التبعة جاءه
 فقال يا رسول الله يا سرح عبد الله فرغ رأه فخطار اليه ثلاثا كل ذلك يابى يبايعه ثم يبايعه ثم أقبل على أصحابه فقال
 اما كان فيكم رجل رشيد يقوم الى هذا حين رأي كلف يدي عن بيعته فيقتله فقالوا ما يدرينا يا رسول الله ما في
 نفسك اهلا أو مات المينا بعينك قال انه لا ينبغي لشي ان يكون له خائفة الاعين * وأخرج الخطيب في تاريخه
 والحكيم الترمذي عن أم معبد رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم طهر قلبي
 من الغشاق وحملي من الرأيا ولساني من الكذب وعبني من الخيانة فانك تعلم خائفة الاعين وما تخفى الصدور
 * وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح رضي الله عنه في قوله والله يعصى بالحق قال قادر على ان يعصى بالحق والذين
 يدعون من دونه لا يسجدون على ان يقضوا بالحق * قوله تعالى (اولم يسيروا في الارض) الآية
 * أخرجه عبد بن حنبل عن قتادة رضي الله عنه وما كان لهم من الله من واق يتهم ولا ينفعهم

(५७)

[illegible]

(سأله من فيها) من المؤمنين
 في الجنة لا يموتون فيها
 ولا يحزنون منهن
 (ذلك هو الفوز العظيم)
 النجاة الواحدة فازوا
 بالجنة وما قاموا بها
 من النار وما فيها (يوم)
 وهو يوم القيامة بعد
 ما طمئنت نورا من المنافقين
 على الصراط (يقول)
 المنافقون) من الرجال
 (والمنافات) من النساء
 (الذين آمنوا) للمؤمنين
 المخلصين على الصراط
 (انظرونا) اوقونا
 وانظرونا يا معشر
 المؤمنين (نقبتس من
 نوركم) نستضيء بنوركم
 ونجوز به على الصراط
 معكم (قيل) يقول لهم
 المؤمنون ويقال يقول
 لهم الملائكة تنو يقال
 يقول الله لهم (ارجعوا
 وراكم) خذناكم الى
 الدنيا يقال الى الموضع
 (فالتسوا) فاطمأنا
 (نورا) وهذا استهزاء
 من الله على المنافقين
 ويقال من المؤمنين على
 المنافقين فيرجعون في
 طلب النور (فضرب
 بينهم) يقول في بينهم
 وبين المؤمنين (يسور)
 يا ايها الذين آمنوا
 الرجاء الجنة وطاها
 من قبله العذاب) من
 نعم النار (ينادونهم)
 من وراء السور (الم

الايها خفي هاتكم من قبله فلا تخفون من طاعتكم ان ربكم ليس باعور وقالها اولانا * واخرج ابن ابي شيبة عن انس ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال الدجال اعور العين ظلمة في قلبه كقوة عينه كافر * واخرج ابن ابي شيبة عن ابن
 عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدجال اعور رجلاه من ارجل اعرور كان رأسه بمن شجرة
 أشبه الزمان بعد العزى فاما لك الهالكه اعور وان ربكم ليس باعور * واخرج ابن ابي شيبة عن حذيفة رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا مع الدجال معه من ان يخرج يات أحدكم من أي العين نارتاج
 من أدرك ذلك فليأت النار الذي يراه في بعض عينيه ثم يطأ في رأسه يشرب فانه بارد وان الدجال مسوح العين
 عاتقها طرفة عين فليمتكثوب بين عينيه كافر يقر وكل مؤمن كاتب وغير كاتب * واخرج ابن ابي شيبة عن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أحدكم عن الدجال حد ما حدته نبي قطانه أعور وانه يحيى
 معه بمثل الجنة والنار الذي يقول في الجنة هي النار واني أنذركم به كما أنذر نوح قومه * واخرج ابن ابي شيبة
 وأحمد وأبو داود والطبراني والحاكم عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 سمع منكم بخروج الدجال فليأمنه ما استطاع فان الرجل يأت به وهو يحسب انه مؤمن فليأمن به حتى يأت به مما
 يرى من الشبهات * واخرج ابن ابي شيبة عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال ما كان أحد يسأل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عن الدجال أكثر مني قال وما تسألني عنه قلت ان الناس يؤولون ان معه الطعام والشراب قال هو
 أهون على الله من ذلك * واخرج ابن ابي شيبة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا شهد أحدكم فليستعد بالله من شرفته المسبح الدجال * واخرج ابن ابي شيبة عن أبي هريرة رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شجاعت ثلاث فثلاثة أحاطها ثلاث سرات قالوا ما ذلك يا رسول
 الله قال داء والدجال وقتل خليفة يصيب بالحق يعطيه * واخرج ابن ابي شيبة عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه
 قال عكث الناس بعد خروج الدجال أو بعين عمار يغرس النخل وتقوم الاسواق * واخرج ابن ابي شيبة
 عن أبي العلاء بن الشخير رضي الله عنه ان نوحا عليه السلام ومن بعده من الانبياء عليهم السلام كانوا
 يتعذرون من فتنة الدجال * واخرج ابن ابي شيبة عن حذيفة رضي الله عنه قال لا يخرج الدجال حتى يكون
 خروج وجهه أشبه بوجه المسلمين من شرب المساء على الظمأ فقال له رجل لم قال من شدة البلاء والشر * واخرج ابن
 ابي شيبة عن حذيفة رضي الله عنه قال حتى لا يكون غائب أحب الى المؤمن من شروجه ومانه باضرا لمؤمن
 من صفة يرفعهم من الارض وما علم أحد منهم أذناهم وأقصاهم الاسواق * واخرج ابن ابي شيبة عن أبي رائل رضي
 الله عنه قال أكثر اتباع الدجال اليهود وأولاد الامهات * واخرج ابن ابي شيبة عن كعب قال كان بعوضة الا عور
 الدجال ستائة ألف يلبسون التيجان * واخرج ابن ابي شيبة وأحمد ومسلم عن هشام بن عمار رضي الله عنه قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين خلق آدم الى قيام الساعة أمر أكبر من الدجال * واخرج
 ابن ابي شيبة وأحمد والترمذي وصححه وابن ماجه عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال سار ثار رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان الدجال يخرج من أرض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه أقوام كلن وجوههم الجذبان المطرقة
 * واخرج أحمد عن أبي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عند الدجال فقال احدي عينيه كأنها
 رجاجة منضرة * واخرج ابن ابي شيبة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما مسيح الضلالة فرجل
 أحلى الجبهة مسوخ العين اليسرى عريض الخرقه دمامة كأنه فلان بن عبد العزى أو عبد العزى بن فلان
 * واخرج ابن ابي شيبة عن سفيان قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يكن نبي الا حذر الدجال آمنه
 أعور العين اليسرى بعينها في ظلمة على ظلمتين عينيه كافر به واديان أحدهما الجنة والآخر نار فتمت نار وناوه
 الجنة ومعه ما كان يشبهان نبيين من الانبياء أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله فيقول يا من الناس الا صاحب
 فيقول صاحب صدقت فيسمعه الناس فيسبون ما صدق الدجال وذلك فتنة ثم يسير حتى ياتي الشام فينزل عيسى
 في قتله الله عند عقبة أذيق * واخرج ابن ابي شيبة عن أبي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عكث أي الدجال ثلاثين عاما لا يولد لهم ما ولد لهم أعور أضربني وأقله نطفة انما مناه ولا ينام قلبه ثم

وقال ربكم ادعوني
 أستجب لكم ان الذين
 يستكبرون عن عبادتي
 سيدخلون جهنم داخرين
 تسكن معكم على دينكم
 يامعشر المؤمنين قالوا
 يسلي واسكنكم كفتنتم
 أنفسكم أهلكم
 أنفسكم بكفر السوء
 والفساق (و ترجمتم)
 تركتم التوبة من الكفر
 والتفارق ويقال انتفختم
 موت محمد صلى الله عليه
 وسلم واظهار الكفر
 (وارتبطتم) شكسكنتم
 بالله وبالكتاب والرسول
 (وغير ربكم الاماني)
 الاباطيل والافتنى (حق)
 جاء أمر الله وعذابه
 بالموت على غير التوبة
 من الكفر والتفارق
 (وغيركم بالله) عن طاعة
 الله (الغرو) (حق)
 المشيطان ويقال اباطيل
 المانيان قسرات باضم
 الغين (قال يوم) وهو يوم
 القيامة (لا يؤخذن)
 منكم لا يقبل منكم
 يامعشر المنافقين (فديته)
 فداء (ولا من الذين
 كفروا) بجهنم
 الله عليه وسلم والقرآن
 ولم يؤمنوا (ماواكم
 النار) ميسرتم لكم النار
 (هي مولاكم) أولى بكم
 النار (وبئس المصير)
 النار والى النار فترافقهم
 الشياطين وجيرانهم

بعثت آية من آياته
 وأخرج ابن أبي شيبة
 في تاريخه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان الله عز وجل خلق الارض كلها الامكنة والديانة
 فياينى المدينة فيجد كل قبيلة
 من ألقابها ما هو فامان الملائكة فيأتى
 سجدة الجرف فيضرب رواقه ثم ترجع المدينة
 ثلاث رجايات فيخرج اليه كل منافق ومنافقة
 * وأخرج ابن أبي شيبة عن حذيفة رضى الله عنه قال لو خرج الدجال
 لا من به قوم في قلوبهم * وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال يبعث الله الدجال من كور كمران معه
 ثلاثون ألفا عليهم الطلح السنة يتعاونون كان وجوههم مجانب لمفرقة * وأخرج ابن أبي شيبة عن طريق جوط
 العبدى عن عبد الله رضى الله عنه قال ان أذن حمار الدجال لظلم سبعين ألفا * وأخرج ابن أبي شيبة عن جندادة
 ابن أمية الدري رضى الله عنه قال دخلت أنا وصاحب لي على رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فوجدنا حذيفة لما بعث من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تحدثن عنى غيره وان كان عندك مصداق قال نعم
 قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال أذكركم الدجال أذكركم الدجال أذكركم الدجال فانه لم يكن نبي الا
 انذره أمت وانه فيكم أيتها الامة وانه بعد آدم بمسوخ العين اليسرى وان معه سجدة واراخا وجنة وجنة نار
 وان معه رمحا وجبل خبز وانه يسلم على نفسه فيقتلها ثم يحييها الا يسلم على غيره هارونه يطار السباع وينبت
 الارض وانه يابست في الارض أو بعين صاحب حتى يبلغ منها كل منهل وانه لا يقرب أربع مائة مسجدة مسجدة الحرام
 ومسجدة الرسول ومسجدة المقدس ومسجدة الطور وما عداكم من الاشياء فان الله ليس بأعور مرتين * وأخرج
 ابن أبي شيبة والطبراني عن سمرقون بن جندب رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله لا تقوم
 الساعة حتى يخرج بخروج ثلاثون كذابا آخرهم الاعور والدجال بمسوخ العين اليسرى كذابا من أبي يحيى الشيخ
 من الانصار وانه متى يخرج فانه يزعم انه الله فن آمن به وصدقه واتبعه فليس ينفعه صالح له من عمل له سلف
 ومن كفر به وكذبه فليس يهاقب بشئ من عمل له سلف وانه سيظهر على الارض كلها الا الحرم وبيت المقدس
 فهزمه الله وجنوده حتى ان حرم الجاهل أو أصل الشجرة ينادى يامؤمن هذا كافر يستتر في فتعال فاقوله وان
 يكون ذلك كذلك حتى تروا أمورا يتفاقم شأنها في أنفسكم فتسألون بينكم هل كان بينكم كذركم منها
 شيئا كراوى حتى تزول بهال من سراتها ثم على أن ذلك القبض وأشار بيده الى الموت * وأخرج ابن أبي شيبة
 عن الحسن بن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال يتخوض البحار الى ركبته ويتناول السحاب
 ويسبق الشمس الى مغربها وفي جهنم قرن منه الحيات وقد صو رفى جسده السلاح كما حتى ذكر السيف والريح
 والدرق * وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن مسعود رضى الله عنه قال يخرج الدجال فيمكث في الارض أربعين صابحا
 يبلغ منها كل منهل اليوم منها كالجمعة والجمعة كالشهر والشهر كالسنة * وأخرج ابن أبي شيبة عن حميد بن عمار
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصعب الدجال قوم يوقون ان النخبة وانما تعلم انه كذاب
 ولكنما انما يصعب لنا كل من الطعام ونرى من الشجر واذنزل غيب الله نزل عليهم كلهم * وأخرج الطبراني
 عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه قال ذكر الدجال عنه عبد الله بن مسعود رضى الله عنه فقال لا تكثروا
 ذكره فان الامر اذا قضى في السماء كان أسرع لنزوله الى الارض ان يظهر على السمة الناس قوله تعالى
 (وقال ربكم ادعوني أستجب لكم) * أخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حيد و البخاري
 في الادب المفرد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن
 حبان والحاكم وصححه وابن مردويه وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في شعب اليمان عن النعمان بن بشير رضى
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء أو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني أستجب لكم ان الذين
 يستكبرون عن عبادتي قال من دعائى سيدخلون جهنم داخرين هل تدري من ماعباد الله قلنا الله ورسوله أعلم
 قال هو اخلاص الله سبحانه وانه وأخرج ابن مردويه والخطيب عن البراء رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ان الدعاء هو العبادة وقرأ قال ربكم ادعوني أستجب لكم * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ
 في العظمة عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله ادعوني أستجب لكم قال اعبسوا رضى * وأخرج ابن جرير عن

ثم يارجلهم وفي غرة فرسوا ابدع من انه قال لو اعمكن اعم مني وكن هذب وكن قرا وكن مني ما كنوا
به من شئت قال ما جئت به الا من انا في وشيخ جبر الذي زادني دين من ديني فقلت رضى الله عنه في قوله
وانا واعيها حاجة في صدوركم قال من بلد الى بلد وفي قوله سمعت الله التي قد سمعت في هذا ما قال سنة اعمهم كانوا اذا
راوا اسدا آمنوا فلم ينفعهم اعانهم بعد ذلك

(سورة فضائل مكة):

[illegible]

﴿سورة السجدة﴾
اثنتان وثلاثون آية ﴿﴾

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

الحمد لله الذي جعل من القرآن
كتاباً فصلاً وآياتاً
تدبرها القلوب العارفة
بشيراً ونذيراً فاعرفوا

၁၄၈၈-၁၄၈၉ ခုနှစ်

الاول (الاول) (الاول)

مَدِينَةُ الْمَدِينَةِ

(قولهم) عن الاعيان

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
فَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
سِرَّكُمْ وَأَنَّكُمْ لَا تَدْرِيونَ
أَيُّكُمْ يَخْلُقُ أَهْلَ الْبَيْتِ

وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

(فاسقون) كافرون

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ

١٠٠ (١٠٠) (١٠٠)

لستم تفقدوا بالبدنة أحد الموت (أن السارقين من الرجال) (والله تعالى) (٢٥٩) لا تزدوا لأفان. ويقال المتجدد قبل من

الرجاء والمصدق قاتل من
النساء (وأقرطو الله)
في الصدقة (قروما)
حسنا) محسب باصداقا
من قلوبهم (بضعاف)
لهم) يقول منهم وبضعاف
لهم في الحسنات ما بين
سبع إلى سبعين إلى
سبع مائة إلى ألفي ألف
إلى ما شاء الله من
الضعاف (وإهم أكرهم)
أواب حسن في
الجنة (والذين آمنوا
بأنه ورسله) من جميع
الأمم (أو أباك هم
الصديقون) في إيمانهم
(والشهداء عند ربهم
لهم أجورهم) ثوابهم
(ونورهم) على الصراط
ويقال والشهداء
مفصول من الكلام
الأول وهم الأنبياء الذين
يشهدون على قومهم
بالتبليغ ويقال لهم
الشهداء الذين يشهدون
لأنبياء على قومهم
ويقال هم الشهداء
الذين قبلوا في سبيل الله
لهم أجورهم ثوابهم
الذين تبليغ الرسل
ونورهم على
عشرون (والذين
كفروا وكذبوا بآياتنا)
بالكتاب والرسول
(أو الذين آمنوا بالجنة)
أهل النار (أما الذين
الذين آمنوا) ما في الحديث
التي (لهم) فسر

فمن أممهم وادعاهم إلى الدين فاجعلوا له من آتاهم... قال سعد بن عبد الله بن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
ما نزل في جميع وقد هداه الله... وأخرج البيهقي في الدلائل... وأخرج ابن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم... قالوا فلو التمسنا خلافا لما بالبحر
والسكاهة والشعر فقال عتبة... ذلك علمنا وما يخفى على أن كان كذلك فأتاه فلما أتاه قال له يا محمد أنت خير أم
هاشم أنت خير أم محمد المطلب فلم يجبه قال قيم تشتم آلهتنا وتضلل آباءنا فن كنت إنما لك الراحة عتبتنا ولو تنال ذلك
فكنت رأسا لنا ما بقيت وإن كان بك الباعز فجنالك عشرة نسوة تختارن أي بنات قريش وإن كان بك المال
يجعلنا لك من أمواتنا ما تستغني به أنت وعقبك من بعدك ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساكت لا يتكلم فلما
فرغ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته
قرأنا عز وجل أنزل أنذركم صاعقة من سحابة عادو وعود فامسك عتبة على فيه ونادى
الرحمن أن يكف عنكم ولم يخرج إلى أهله واحتبس عنهم فقال أبو جهل يا معشر قريش ما ترى عتبة الأقرص إلى
محمد وأجبه طعامة وما ذاك إلا من حاجة أصابته أن يقولوا يا أبا لهب فوالله يا عتبة ما حسبنا إلا أنك
معبود إلى محمد وأجبه أمه فان كنت بلحاجة جعنا لك من أمواتنا ما يغنيك عن محمد فغضب وأقسم بالله لا يكلم
محمد أبدا وقال الله صلى الله عليه وسلم ما لا وليك في آية فقص عليهم القصة فاجابني بشي والله ما هو بسحر
ولا شعر ولا كهانة قرأ بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآننا عز وجل أنذركم
صاعقة من سحابة عادو وعود فامسك بقبضه ونادى به الرحمن فكم فيهم وقدر علمهم أن محمد إذا قال شيئا لم
يكذب نفخت أن ينزل بك العذاب... وأخرج ابن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن قريشا اجتمعوا برسول
الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد فقال لهم عتبة بن ربيعة دعوني حتى أقوم إلى
محمد فأكلمه فاني عسى أن أكون أرفق به منكم فقام عتبة حتى جلس إليه فقال يا ابن أبي لهب أنت أوسعنا بيتنا وأفضلنا
مكانا وقد أدخلت في قومك ما لم يدخل في قومك على قومك فقلت فان كنت تطالب بهذا الحديث ما لا فذلك لك على قومك
أن تجتمع لك حتى تكون أكثرنا ملاوان كنت تريد شرفا فحق مشرفوك حتى لا يكون أحد من قومك قوة ولا
نقطع الأمور ودونك وإن كان هذا عن لم يصيبك لا تقدر على التزوع عنه بذلك خزانة في طلب العلب لذلك
فهم وإن كنت تريد ما لك مكانك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرضت يا أبا لهب فقال نعم فقهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم جميع السجدة حتى مر بالسجدة فمسجد وعتبة ملق بيده خاف ظهر حتى فرغ من قراءته وأقام
عتبة لا يدرى ما رآه عتبة حتى أتى نادى قومه فلما أروهم مقبلا قالوا القبر جميع اليكم لو جعنا قام به من عندكم فلاس
اليهم فقال يا معشر قريش قد كلمته بالذي أمرتوني به حتى إذا فرغت كما هي بكلام لا والله ما سمعت أذنأي بآله
فما فساد ريت ما أقول له يا معشر قريش أطيعوني اليوم وأصوني فيما بعدهم أو كوا الرجل واعتزلوه فوالله ما هو
بشارك ما هو عليه وخسوا بآيديهم وبين سائر العرب فإن يكن يظهر عليهم لم يكن شرفه شرفكم وعزه عزكم وما لكم
ما لكم كما كان يظهر وأعليه أن يكونا قد كفيتموه بغيركم قالوا أصابنا بالويلد وأخرج الحسكيم الترهذي
في توادر الأصول عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه قال جئت أرو عاتشة رضي الله عنها ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يوحى إليه ثم مرى عنه فقال يا عاتشة تاوليني ردائي فساو لنته ثم أتى المسجد فاذا مذكركم
فلاس حتى إذا قضى المذكركم فافتتح حم تنزيل من الرحمن الرحيم فسجد حتى طالت سجدة ثم تسامع به من
كان على ميلين وثلاثة السجدة فارتفعت عاتشة رضي الله عنها في خاصتها ان حضروا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاقدرت ما لم أرفعهم من كنت معه فرفعوا أسه فقال سجدت هذه السجدة شكر الرب فيما أبلاني في أمي فقال له
أبو بكر رضي الله عنه وماذا أبلان في أمك قال أعطاني سبعين ألفا من أمي يدخلون الجنة بغير حساب فقال أبو بكر
رضي الله عنه يا رسول الله إن أمك كثير طيب فازد قال قد فعلت فأعطاني مع كل واحد من السبعين ألفا سبعين
ألفا فقال يا رسول الله أزد لا مئلك فقال يده ثم قال هم ساعلي صدره فقال عمر رضي الله عنه وعيت يا رسول الله
* وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن الخليل بن مرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يناسم
(واهو) باطل (ورثة) منه طار (ونفاخر) ينسك (في الحسب والتب) (وتكافؤ في الأموال والأولاد) يذهب ولا ينجو (كامل فثبت) مدام (أعجب)

وَأَنزَلْنَا إِلَهُكَ بِالْحَقِّ وَكَانَ تِلْكَ
 آيَاتِنَا لِلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ آيَاتِنَا
 فَالِقًا لِّلْبَاسِ وَإِنَّ أَوَّلَ الْفَأْرِ
 أَنَّهُ الَّذِي خَلَقَهُمْ
 هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا
 بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ فَأَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِمُ الرِّيحَ فَاصْبِرُوا فِي
 أَيَّامِ نَجَسَاتٍ لِّئَلَّا يَعْلَمُوا
 أَنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي الْحَيَاةِ
 الدِّينِ وَأَنذَانَا بِالْآخِرَةِ
 أَعْمَى وَهُمْ لَا يُنصِرُونَ
 وَأَمَّا جَدُّونَ فَلَهُمُ الْعَذَابُ
 الْعَسِيقُ فَاسْتَعِذُوا بِالْعَسَى
 الَّتِي تَأْخُذُكُمْ
 مَسَاعِدَ الْعَذَابِ الْهُونِ
 مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَنَجِّنَا
 الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا
 يَتَّقُونَ
 (الفرور) كَمَا مَعَ الْيَتِيمِ
 مِنَ الْقَسْبِ وَالْضَّعْفِ
 وَالسَّكْرِ بِحَسْبِهِ ثُمَّ قَالَ
 لِّجَمْعِ الْخَلْقِ (سَامِعُوا)
 بِالتَّوْبَةِ مِنْ ذُنُوبِكُمْ
 (إِلَى مَغْفَرَةٍ) إِلَى نَجَازٍ
 (مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ) وَالْإِلَى
 جَنَّةٍ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ
 (عَرْضُهَا كَعَرْضِ
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ) لَوْ
 وَصَلَتْ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ
 (أَعْدَدْتُ) تَعَدَّدْتُ
 وَهَيْئَتِ (لِلَّذِينَ آمَنُوا)
 مِثْلَهُ وَرَسُولَهُ (مِنْ جَمِيعِ
 الْأُمَمِ) ذَلِكَ الْغُسَّةُ
 لِرَبِّهِمْ وَالْجَنَّةُ (فَضْلُ
 اللَّهِ) مِنَ اللَّهِ (يُؤْتِيهِ)
 الْمَالُ (الْعَفْصُ) بِالْجَنَّةِ

(الذي المنقو) (خامس) يعطيه (عن شاء) من كان أهلاً للنج (ولله ذو الفضل)

وَتَعْلَمُونَ وَتَذُنُونَ لِقَاءَ رَبِّكُمْ
 ثُمَّ يَرْجِعُهُمْ تَاجِرًا قَدْ خَسِرَ
 أَفَلَا تَعْقِلُونَ أَلَمْ يَخْلُقْ
 كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ غَلِيقٌ إِلَى
 سِرِّهِمْ وَآلِهِمْ يَعْلَمُونَ وَمَا
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ يُحْشَدُ
 عَنْكُمْ كَيْفَ يَنْتَقِلُ وَلَا يَبْصُرُكُمْ
 وَلَا يَسْمَعُ لَكُمْ وَلَمْ يَكُنْ
 نَافِثٌ فِي أَمْرِكُمْ لِيَعْلَمَ مَا تَكْبُرُونَ
 عَمَّا تَعْمَلُونَ وَذَلِكَ لِيُنْظِرَ
 آلَكُمْ الَّذِينَ يَخْتَفُونَ
 مِنْكُمْ أَفَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ
 يَخْتَفُونَ مِنْكُمْ خِطْفًا وَمَنْ
 يَخْتَفِ مِنْكُمْ خِطْفًا فَإِنَّ
 لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا أَلَمْ يَكُنْ
 لَكُمْ يَوْمَ الْفَتْحِ نَبَأٌ إِذْ يَتَذَكَّرُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَآلِهِمْ لَمْ يَكُنْ
 لَهُمْ حِزَابٌ فَأَنبَأَهُ اللَّهُ بِمَا
 لَمْ يَحْضُرُوا وَلَهُمُ الْعَذَابُ أَلِيمٌ
 فَذَلِكَ حِزَابُ الْمُنَافِقِينَ قَدْ
 خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ ذَكَرْنَا آلَكُمْ
 فَمَنْ نَكَاهُ مِنْهُمْ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الْكَافِرُونَ

استقاموا فتنزل عليهم
الملائكة ألا تخافوا ولا
تحتزنوا ربأبشر وإيا الجنة
التي كنتم تعدون نحن
أولياؤكم في الحياة
اللدن يا بني الأسمرة قل لهم
فيها ما تشتهون أنفسهم
ولهم فيها ما يدعون فولا

برأها ان خلقها آتالت

الكل (ماله) في

وَيُخَوِّضُ الْجُنُودَ (لِقَاءِ أَيْسَاءِ) (أَيْ لِقَاءِ أَيْسَاءِ الْبَيْتَاتِ) بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْعِلَامَاتِ (وَأَقْرَأَهُمُ الْكُتَابَ) (وَأَقْرَأَهُمُ الْكُتَابَ) بِمَنْحِهِمْ

[illegible]

منهم أربعون رجلا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأمنوا به ودخلوا في دينه (وذكرهم منهم) من الرهبان (فأسقون)

لا يفترون في آياتي
لا يفترون في آياتي
في النار خير أم من يأتي
آمنوا يوم القيامة
أهلوا ما شئتم أنه بما
تعملون نصيران الذين
كفر وبالذكر لما عملهم
وأنه لا يفترون في آياتي
لا يفترون في آياتي
يدبره ولا من خلفه تنزيل
من حكيم حميد
كافرون وهم الذين
خالطوا دين عيسى
(يا أيها الذين آمنوا اتقوا
الله) اخشوا الله (واتقوا
رسوله) أتيتوا على
أيمانكم بالله ورسوله
(يا أيها الذين آمنوا) (يا أيها الذين آمنوا)
(كلمة من) ضيفت (من)
وتمت (من قوله)
وكرامته (ويجعل لكم
فورا عشرون به) بين
الناس وعلى الصراط
(ويعرفكم) ذوقكم في
الآخرة (والله غفور)
أن ياب (رحيم) أن
كانت (التي توبه) (اللا
يعلم) (التي تعلم) (أهل)
الكتاب (عليه السلام) (أن
سأله) (أن) (أن)
لا يفترون في آياتي
فإن الله من قواب الله
(وإن الفضل) الثواب
والكرامة (يسجد الله
ليرثه) (يعاد) (من)
شأنه) (من كان أهلا
لذلك) (والفضل)
فإن (الغلام) على
الكرامة (بأن) (الكرامة)

الافترون... قوله...
من الخوف لأذى سامة من عبادة * ولا مؤمن طول التعبد مجهود
* وأخرج ابن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم والبيهقي في سننه عن طريق سعيد بن جبير رضي الله عنه عن ابن عباس
رضي الله عنه أنهما كانا يسجدان خالفاً لآيتين من حكم المحبة وكان ابن عباس يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم يسجد بالآية الأولى منهما
* وأخرج سعيد بن منصور عن أبي إسحق قال كان عبد الله رضي الله عنه وأصحابه يسجدون بالآية الأولى
* وأخرج ابن أبي شيبة عن رجل من بني سليم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد بالآية الأولى * وأخرج
ابن سعد وابن أبي شيبة عن طريق نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يسجد بالآية الأولى * وأخرج
البخاري عن عبد بن حزن البصري رضي الله عنه أنه كان يسجد في الآية الأولى من حكم * وأخرج سعيد بن
منصور عن طريق جاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان يسجد في الآية الأخيرة * قوله تعالى (ومن
آياته أنكم ترى الأرض تفسح) الآية * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جابر عن قتادة رضي الله عنه في قوله ومن آياته
أنكم ترى الأرض تفسح قال غير أنه قد فسح فاذ أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت قال لا تعرفون الغيث وربها إذا
ما أمسها * وأخرج الفر ياد وعبد بن جابر وعبد بن جابر عن عبد بن جابر رضي الله عنه في قوله اهتزت وربت قال
بأنه تبت وربت قال اهتزت قبل أن تبت * قوله تعالى (ان الذين يهودون في آياتنا لا يفتنون علينا) * وأخرج
ابن أبي ساتم عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله ان الذين يهودون في آياتنا قال هو ان يوضع الكلام على غير
موضعه * وأخرج عبد بن جابر وعبد بن جابر عن جاهد رضي الله عنه في قوله ان الذين يهودون في آياتنا قال هو ان
يوضع الكلام على غير موضعه * وأخرج عبد بن جابر وعبد بن جابر عن جاهد رضي الله عنه في قوله ان الذين
يهودون في آياتنا قال هو ان يوضع الكلام على غير موضعه * وأخرج عبد بن جابر وعبد بن جابر عن جاهد رضي الله عنه في قوله ان الذين
قال الا لحاد الكذب * وأخرج أحمد في الزهد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان هذا القرآن كلام الله
فمنعه وعلو مواضعه ولا تنبوا فيه هو اكتم * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله أفئن
يأتي في النار خير قال أبو جهل بن هشام أم من يأتي آمننا يوم القيامة قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه
* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جابر وعبد بن جابر عن جاهد رضي الله عنه في قوله ان الذين يهودون في آياتنا
الآية في أبي جهل وعبد بن جابر بن ياسر أفئن يأتي في النار أم من يأتي آمننا يوم القيامة تزلزلت في عبد بن جابر
منه ساكر عن عكرمة رضي الله عنه في قوله أفئن يأتي في النار خير أم من يأتي آمننا يوم القيامة تزلزلت في عبد بن جابر
وفي أبي جهل * وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن جابر وعبد بن جابر عن جاهد رضي الله عنه في قوله ان الذين يهودون في آياتنا
قال هذا وعبد بن جابر * وأخرج عبد بن جابر عن قتادة أنهما لما شتم قال خيركم وأمركم بالعمل واتخذوا الحجة ويعتبر رسول
وأمرل كتابه وشرع شرائعه وتقدمت على خلقه * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
أهلوا ما شئتم قال هذا لأهل بدر خاصة * وأخرج عبد بن جابر عن إبراهيم الخفي رضي الله عنه قال ذكر ان
السماعة بن جندب يوم بدر فقتل أهلوا ما شتم * وأخرج عبد بن جابر عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال فابيعت لهم
الإسماعيل * قوله تعالى (ان الذين كسروا بالذكر) الآية * وأخرج ابن مردويه عن علي رضي الله عنه قال
قبل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أو سئل ما الخبر ج منه فقال كتاب الله العزيز الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه تنزل من حكيم حميد * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله ان الذين كسروا بالذكر
صلى الله عليه وسلم قال مثل القرآن ومثل الناس كمثل الأرض والغيث بينهما الأرض ميتة هامة ثم لا تنزل ترسل
الودية حتى تبتدرونها وتبين شأنها وينزع الله ما فيها من رزقها ومعايش الناس وكذلك فعل الله بهذا القرآن
والناس * وأخرج إسحاق بن إبراهيم والبيهقي في سننه عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثان الذين كسروا بالذكر ما يابهم الله قوله حميد فقال انكم لن تروا إلى الله بشي أحب
اليمن شي يخرج منه يعني القرآن * وأخرج البيهقي عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

يا ايها الناس ايا ما قد قيل للرسول من قبلك ان ربي لا يورثه غيري واذ عرفت ان ربي لا يورثه غيري (٣٦٧) سبحانه فقرأنا انكم ساءلوا لولا فصلت آياته

أفأعصى وعصى قل هو
للذين آمنوا هدى
وشفاء والذين لا يؤمنون
في آذانهم سم وقر وهو
عليهم سمى أولئك ينادون
من مكان بعيد ولقد
آتينا موسى الكتاب
فاختلف فيه ولولا كلمة
سبقنا من ربنا لقضى
بينهم وانهم لفي شقاق
مريب من عمل صالحنا
فلما سمعوا من أساء فؤادها
دمار بل بلغناهم للعبيد
الذين يرد عليهم الساعة وما
تخرج من غرات من
أكلها وما تجعل من
أشئ ولا تضع إلا بعلمنا
ويوم يناديهم اسم ابن
شر كما قالوا آذناك
ما منا من شهيد وفضل
عنهم ما كانوا يدعون
من قبل ونظروا ما لهم
من نصيب لا نسألكم
الانسان من دعاء الخير
وان مسبه البشر فؤوس
قنوط ولئن أذقنا رجعة
هذه من بعد ضراعتهم
ايقون هذا الى وما أظن
الساعة قائمة وان رجعت
الى ربى انى عسى
للحصى فانبتن الذين
كذبوا عما يملكون فقام
من عذابنا عذابا اذا
أنهضنا على الانسان
أعرض وناجى نفسه واذا
مسسه الشرح قدودنا
عريض قل أرايت ان
كان من عند الله ثم كفرتم
به من أنتم لى هو
شعاني بعد سترهم
آياته فاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم انه الحق أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد ألا انهم في صريحتهم لاقوا ربهم ألا انه بكل شيء عليم

وسلم السك ان ترجعوا الى الله يهتدي أفضل مما تخرج منه يعني القرآن * وأخرج البهقي في الاسماء والصفات
عن عطية بن قيس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تكلم العباد بكلام أحب الى الله من كلامه
لوما أتاه العباد الى الله بكلام أحب اليه من كلامه بالذكر قال بالقرآن * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن
بجاءه رضى الله عنه في قوله لا ياتيه الباطل قال الشيطان * وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد رضى الله عنه
في الآية لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه قال لا يدخل فيه الشيطان ما ليس منه ولا أحد من الكفرة
* وأخرج عبد بن حميد وابن الضريس عن قتادة رضى الله عنه وانه لم يكذب عزرا لا ياتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه قال أعزه الله لانه كلامه وحفظه من الباطل والباطل ابليس لا يستطيع أن ينقص منه شيئا
ولا يزيد فيه باطلا * قوله تعالى (ما يقال لك الا ما قد قيل للرسول من قبلك) الآية * وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة
رضى الله عنه في قوله ما يقال لك من التكذيب الا ما قد قيل للرسول من قبلك فذكر كذبا وكذبا وكذبا وكذبا
على أذى قومهم لهم سم فاصبر على أذى قومك اليك * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن أبي صالح رضى الله عنه
في قوله ما يقال لك الا ما قد قيل للرسول من قبلك قال من الأذى * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة
في الآية قال تعزى * قوله تعالى (ولو جعلناه قرآنا أنجيكم بالقرآن) الآية * وأخرج ابن أبي حاتم وأبو هريرة
عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله ولو جعلناه قرآنا أنجيكم بالقرآن الآية يقول لو جعلنا القرآن أنجيكم واسألناك
يا محمد عرى لقولوا أنجيكم وعرى ياتيناه مختلفا أو مختلفا لولا فصلت آياته فكان القرآن مثل الانسان يقول
فلم يفعل إلا يقولوا فكانت حجة عليهم * وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير رضى الله عنه في الآية قال
لو نزل أنجيكم قال المشركون كيف يكون أنجيكم أو هو عرى * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن سعيد بن جبير
رضى الله عنه قال قالت قريش لولا أنزل هذا القرآن أنجيكم أو هو عرى يا فاذل الله وقالوا لولا فصلت آياته أنجيكم
وعرى وأنزل الله تعالى بعد هذه الآية فيه بكل لسان حجارة من سجيل قال ابن جرير رضى الله عنه والقراءة على
هذا أنجيكم بالاستفهام * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن أبي بصير رضى الله عنه قال في القرآن بكل لسان
* وأخرج عبد بن حميد وعبد الرزاق عن قتادة رضى الله عنه في قوله أولئك ينادون من مكان بعيد قال بعيد من
قلوبهم * قوله تعالى (ولولا كلمة سبقنا من ربك) الآية * وأخرج عبد بن حميد عن قتادة رضى الله عنه في قوله
ولولا كلمة سبقنا من ربك قال سبق لهم من الله حين واجههم بالقرآن * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد
رضى الله عنه في قوله وما تخرج من ثمرة من أكلها قال حين تطلع * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن
عباس رضى الله عنهما آذناك أعلمناك * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم في قوله
لا يسام الانسان قال لا يعلم * وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير رضى الله عنه في قوله
ولئن أذقنا رجعة مما آتيناك قال عافية * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير
عن مجاهد رضى الله عنه في قوله سترهم آياتنا في الآفاق
قال كانوا يسافرون فيرون آثار عاد وغود
يقولون والله لقد صدق محمد صلى
الله عليه وسلم وما أراهم
في أنفسهم قال
الامراض

(تم الجزء الخامس من الدر المنثور في التفسير بالأنوار)

(ويلى الجزء السادس أوله سورة شوري)

آياته فاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم انه الحق أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد ألا انهم في صريحتهم لاقوا ربهم ألا انه بكل شيء عليم

$$r(\text{K}^{2+}, \text{H}_2\text{O}) = 0.265 \text{ nm}$$

※(三)

الجزء الخامس من الدراماتور في التفسير بالماثور *

※(三)※

سید محمد
۵۳

DUE DATE

۱۳۲۱			
------	--	--	--

